تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس: ١٨من ذى الحجة ١٤١٥ هـ - ١٨مايو (أيار) ١٩٩٥ - ١٠بشنس ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٦٠٩ | 18 May. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

السلام فى الشرق الأوسط يحتاج الآن إلى عملية إنقاذ عاجلة

عمرو موسى فى حوار شامل مع «الأهرام»:

ضرورة البدء بتطوير البرنامج النووى السلمى المصرى

تعنت اسرائيل يطلق السباق النووى.. ونرفض احتكارها الأسلحة الدمار

مطلوب دور أمريكى منصف يراعى مصالح كل الأطراف

التنسيق العربى بلغ قمته فى قضيتى السلاح النووى والقدس

أطلقت مصر على لسان وزير خارجيتها السيد عمرو موسى، صيحة تحذير بأن عملية السلام فى الشرق الأوسط تحتاج الى انقاذ عاجل، بعدما وصلت اليه من تدهور، بسبب التعنت الاسرائيلى سواء فى مشكلة القدس، أو فى أزمة انفرادها بالأسلحة النووية.

وقال عمرو موسى فى حوار مع صلاح الدين حافظ مدير تحرير «الأهرام» ان اصرار اسرائيل على الانفراد بامتلاك السلاح النووى - على بعد عشرين كيلومترا من حدودنا - يهدد الأمن القومى المصرى والعربى، وهو امر لن نقبله ونشرفضه كما سبق أن رفضناه من قبل. وقال اننا أهدرنا فرصا كثيرة فى الماضى تجاه هذا الموضوع الخطير، لكننا لن نفعل ذلك من الآن فصاعدا، لأننا نعيش بالفعل فى منطقة خطيرة وقد أصبحت مهددة اكثر من اى وقت مضى، بسبب انفراد اسرائيل بامتلاك الترسانة النووية.

وفى تعليقه على ماجرى فى المؤتمر الدولى لتجديد معاهدة منع الانتشار النووى فى نيويورك قال وزير الخارجية ان مصر حققت ايجابيات كثيرة ولانزعم اننا حققنا انتصارا، فقد تمسكنا بموقفنا الثابت الرافض للمد اللانهائى رغم كل الضغوط، وتضامنت الدول العربية ورفضت تلك جميعا. وأضاف انه أمر مؤسف أن تنحاز امريكا لاسرائيل، انما المطلوب فعلا هو دور امريكى منصف يراعى مصالح كل الأطراف فى الشرق الأوسط.

وأكد عمرو موسى ان على مصر ضرورة تطوير برنامجها النووى السلمى بقوة، وان تستفيد من المميزات التى نصت عليها المعاهدة الدولية فى هذا الصدد، لكى تدفع عملية التنمية والتقدم العلمى. وفى الوقت نفسه قال ان رفض اسرائيل للانضمام لهذه المعاهدة، واصرارها على ابقاء ترسانتها النووية خارج الرقابة الدولية، يهدد بفتح باب السباق النووى فى الشرق الأوسط وتجنبا لذلك كله فان مصر تصر على البحث عن حل لمعالجة وضع البرنامج النووى الاسرائيلى تمهيدا لاخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل وفقا للمبادىء التى وردت فى مبادرة الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩٠.

وقال عمرو موسى فى حواره مع «الأهرام» ان التنسيق العربى بلغ قمته من خلال مواجهة أزمة المعاهدة النووية، والمشكلة الأخيرة التى أثارتها اسرائيل فى القدس، حيث أن السلام والتعاون لن يقوما فى المنطقة على أساس المفهوم الاسرائيلى وحده ووفقا لمصالحه، انما السلام الشامل والتعاون الصادق يقومان على الأمن المتوازن والمصالح المعترف بها لكل الأطراف، وقد أثبتت التطورات الأخيرة أن سياسات اسرائيل تهدد السلام - الذى يحتاج الى عملية انقاذ عاجلة - وتقطع الطريق على امكانية البحث فى التعاون الاقليمى.

وأكد السيد عمرو موسى ان مصر لاتفكر - كما أشيع - فى الانسحاب من محادثات لجنة ضبط الأسلحة ضمن المفاوضات متعددة الأطراف، لأن انسحابنا سيسعد اسرائيل، كما اننا سنثير فى هذه المحادثات مشكلة البرنامج النووى الاسرائيلى. وسنثيرها على أصعدة مختلفة أخرى، أهمها التفاوض المباشر مع اسرائيل حتى نصل الى حل جذرى لهذه المشكلة الخطيرة. وأضاف ان مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية فى نيويورك لم يكن هو النهاية لهذه المشكلة، ولكنه البداية، فبعد ان انتهت أمامنا عملية طويلة وشاقة تحتاج لجهد كبير ونفس طويل هدفه النهائى وضع البرنامج النووى الاسرائيلى تحت الاشراف الدولى. وقد نجحنا من خلال اثارتها عالميا أن نكشف عنها السرية وأن نضعه أمام أنظار العالم كله الذى أدرك أن هناك مشكلة حادة فى الشرق الأوسط هى مشكلة انفراد اسرائيل بالسلاح النووى واحتمالات بدء سباق نووى فى المنطقة اذا استمر الوضع على ماهو عليه..

[نص الحوار ص٣]

رسالة من مبارك للقذافى يحملها موسى حول تطورات المنطقة ومشاورات قمة القدس

غادر القاهرة أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى طريقه الى ليبيا فى زيارة سريعة ينقل خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى العقيد الليبى معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

وصرح موسى بأن الرسالة تتعلق بتطورات الأوضاع العربية والمشاورات الجارية لعقد قمة عربية مصغرة لبحث لجراءات اسرائيل فى القدس.

وقال انه سيتوجه بعد زيارته لليبيا الى المغرب للمشاركة فى اجتماعات لجنة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى التى ستعقد هناك اليوم لبحث الوضع فى البوسنة.

واشار الى أنه سيلتقى بالمغرب مع السيد عبداللطيف الفيلالى رئيس الوزراء ووزير خارجية المغرب وذلك لبحث الجهود المبذولة لعقد قمة عربية محدودة.

[تصريحات للقذافى ص٦]

مجلس الوزراء يناقش اليوم مشروع قانون منع الاحتكار

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس لمناقشة عدد من التقارير حول السياسات الخارجية والداخلية.

كما يناقش المجلس مشروع قانون منع الاحتكار الذى ينتظر أن تحيله الحكومة الى مجلس الشعب فى دورته الحالية. ويهدف الى ضبط الأسواق وحركة التجارة الداخلية فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى وتحرير التجارة.

حوار مفتوح بين السفراء العرب وميجور بالسفارة المصرية فى لندن

لندن - من مكتب الاهرام: بدعوة من مجلس السفراء العرب، حضر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ظهر أمس اجتماعا عقد فى شكل حوار مفتوح بناء على طلبه فى السفارة المصرية فى لندن شارك فيه السفراء العرب والدكتور محمد شاكر سفير مصر فى بريطانيا باعتباره عميد السلك الدبلوماسى العربى. وتناول الحوار كافة القضايا التى تهم بريطانيا والعالم العربى، وأهمها التطورات فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية كما تطرق الى بعض المستجدات الدولية.



عبدالمجيد «للأهرام» بعد لقائه مع الحسن الثانى:

قمة عربية مصغرة فى المغرب حول القدس

توقع عقد القمة قبل نهاية الشهر بحضور مصر و٧ دول

الرباط - من محمد الحناوى: اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، ان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى رحب بعقد قمة عربية مصغرة قريبا فى المغرب لبحث مسألة القدس ومصادرة اسرائيل للأراضى العربية. وقال ان القمة ستتناول بحث القضية فى ضوء القرار الأخير لمجلس الجامعة عقب اجتماعه الاستثنائى بالقاهرة يوم ٦ مايو الحالى. واشار الى أنه سيبدأ على الفور فى التنسيق بين الحكومة المغربية والجامعة من اجل الاعداد لهذه القمة.

وأوضح الدكتور عبدالمجيد فى تصريحات خاصة «للاهرام» عقب لقائه بعد ظهر أمس مع الملك الحسن فى القصر الملكى بالرباط والذى استغرق نحو الساعة، أن ماتم حتى الآن يعد خطوة مهمة فى سبيل الوقوف أمام الاجراءات الاسرائيلية.

ورغم ان الأمين العام رفض أن يجيب عن سؤال عن الموعد المحدد لانعقاد القمة والدول التى أعلنت موافقتها بالفعل على المشاركة فيها، قال ان الأمر سيتحدد فى ضوء المزيد من الاتصالات التى ستجرى فى الأيام القليلة القادمة، فان مصادر مغربية مسئولة اكدت ان هناك احتمالات قوية لعقد القمة قبل نهاية الشهر الحالى بحضور ٨ دول هى: مصر، والأردن، وفلسطين، ولبنان، وسوريا، والسعودية، والامارات - بصفتها رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية - والمغرب بصفتها رئيسة لجنة القدس والدولة الداعية.

وعلم مراسل «الأهرام» ان دعوة العاهل المغربى للدكتور عبدالمجيد للاجتماع به أمس فى الرباط جاءت استجابة للرسالة التى سبق أن بعث بها الأمين العام اليه والتى سلمها الى السيد عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب أثناء مشاركته فى اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول العربية، وهى الرسالة التى دعا الدكتور عبدالمجيد فيها العاهل المغربى الى النظر فى توجيه الدعوة لعقد القمة المصغرة.

وكان من المقرر أن يلتقى الدكتور عبدالمجيد مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية صباح امس - الأربعاء - لاطلاعه على نتائج لقائه مع الملك الحسن، إلا أنه اضطر للعودة الى القاهرة قبل وصول عمرو موسى. ولذا فقد أبلغ السفير حسين حسونة سفير مصر فى المغرب بنتائج المباحثات لنقلها الى وزير الخارجية.

وفى عمان: أعلن العاهل الاردنى الملك حسين ان بلاده مع تحرك الجامعة العربية لعقد قمة عربية. وأكد ان موقف الأردن واضح فيما يتعلق بالقدس «وحقوق أهلنا ولخواننا على ترابهم الوطنى بالقدس».

وكان وزير الخارجية الأردنى عبدالكريم الكباريتى قد أعلن ان فكرة عقد قمة عربية مصغرة لم تتبلور بعد، وانها موضع بحث حاليا بين الأمين العام للجامعة العربية وبعض قادة الدول العربية، وان اتصالات مصرية - فلسطينية تمت بهذا الشأن.

□

بعد مناقشات مجلس الأمن:

التصويت على قرار القدس خلال ساعات

أمريكا ستستخدم «الفيتو» رغم قبول العرب بالتعديلات

الأمم المتحدة - خاص «للأهرام»: يقترع مجلس الأمن خلال ساعات على مشروع القرار المقدم بشأن مصادرة اسرائيل للأراضى فى القدس الشرقية. وذلك بعد أن انتهت المناقشات العلنية حول المشروع، وهى المناقشات التى أدانت خلالها حوالى ٤٠ دولة الاجراء الاسرائيلى. وأعربت ١٤ دولة بمجلس الأمن من ١٥ دولة - أى ماعدا الولايات المتحدة - عن تأييدها لاصدار قرار يطالب اسرائيل بالغاء مصادرتها للأراضى بالقدس.

وصرح السفير محمود أبوالنصر المندوب الدائم للجامعة العربية بالأمم المتحدة لمندوب الأهرام، بأن جلسة المشاورات غير الرسمية حول المشروع قد انتهت مساء أمس الاول، وان العرب قبلوا كافة التعديلات التى تقدمت بها كافة الدول الأعضاء. وأوضح ان هذه التعديلات شملت مطالب أوروبية بحذف الفقرة الخامسة من المشروع وهى الفقرة التى تطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريرا لمجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار خلال ٣٠ يوما، كما شملت التعديلات الفقرة الثالثة من مقدمة القرار، حيث طالب المندوب التشيكى بألا تتعرض للاجراءات الاسرائيلية خلافا للمصادرة مثل اغلاق القدس وعزلها عن الشعب الفلسطينى واستمرار عمليات التنقيب التى تعرض أساس للمسجد الأقصى للخطر.

وأوضح ان مشروع القرار «المكتوب بالحبر الأزرق لمنحه الصفة الرسمية» سيطرح للتصويت، بعد أن أعلنت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة - ولأول مرة أمس الأول - ان واشنطن ستستخدم حق الفيتو. ووصف الموقف الأمريكى بأنه موقف اسرائيلى مائة بالمائة. ودعا العواصم العربية الى أن تقرر اتخاذ اجراء جاد فى هذا الشأن خصوصا تجاه اسرائيل، وأيضا تجاه الولايات المتحدة.

كذلك يطلب مشروع القرار المقدم من الدول الست غير المنحازة الأعضاء، غير الدائمين بالمجلس، من حكومة اسرائيل أن تلغى فورا أوامر المصادرة والترتيبات المتعلقة بها وعدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات فى المستقبل. ويعرب المشروع عن المساندة الكاملة لعملية السلام فى الشرق الأوسط وما حققته من انجازات، كما يحث الأطراف على الالتزام بأحكام الاتفاقات التى تم التوصل اليها وعلى متابعة التنفيذ الكامل لها.

الرئيس حسنى مبارك أثناء استقباله أمس الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بدولة الامارات
[تصوير: عبدالستار يوسف]

مبارك يستقبل وزير العدل بالامارات

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة الذى نقل الى الرئيس تقدير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات وأكد عمق العلاقات بين مصر والامارات وكذلك العلاقة المميزة التى تربط الرئيسين مبارك وزايد.

وحضر اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الذى وصف اللقاء بانه كان طيبا وجاء تأكيدا للعلاقات الثنائية عموما وتعزيزا للعلاقات الوطيدة بين الأسرتين القضائيتين فى البلدين، مشيرا الى وجود عدد كبير من رجال القضاء المصرى يعملون بجوار اخوانهم فى الامارات.

كما حضر اللقاء محمد أحمد المحمود سفير الامارات بالقاهرة.

عاطف عبيد أمام جمعية الصداقة المصرية البريطانية بلندن:

مطلوب مواصلة الجهود المشتركة لتحقيق السلام بالشرق الأوسط

مصر الآن آمنة أكثر من أى وقت والارهابيون يحاربون الديمقراطية

لندن - من عاطف الغمرى:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الادارية والبيئة ان السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط يمثل واحدا من أربعة تحديات رئيسية تواجهنا، وان التحديات الثلاثة الأخرى هى: التنمية ومكافحة الارهاب وحماية البيئة. وقال - فى كلمة أمام جمعية الصداقة المصرية - البريطانية فى لندن أمس وبمناسبة الاحتفال السنوى للجمعية - اننا نحتاج لمواصلة جهودنا المشتركة لاقناع جميع الأطراف بالوصول الى حل سلمى، وانه ينبغى للفلسطينيين والاسرائيليين كذلك أن ينعموا بأمنهم وبفرصة أفضل لتنمية بلادهم. واضاف قائلا - خلال الاحتفال الذى تحدثت فيه أيضا البارونة ليندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار - ان المسلمين والمسيحيين قد عاشوا مع أقرانهم اليهود فى هذه المنطقة لمئات السنين، وكانوا جميعا يؤمنون بالتضامن من أجل الانسانية، ولابد من أن يكون هناك طريق لتجديد هذا التضامن وعلى نفس هذه الأرض. وأضاف ان شعوب المنطقة اكثر اقتناعا عن ذى قبل بأن أعمال العنف التى سبق اللجوء اليها لتسوية المشكلات الانسانية مآلها الفشل، ويكمن فيها فى النهاية الدمار لمرتكبيها.

وقال ان المصريين والعرب يقدرون الدور الذى تقوم به المملكة المتحدة فى هذا الصدد. وأن هذا الدور كان مهما وفى توقيته المناسب، ونحن نأمل أن تستمر المفاوضات وأن تؤدى الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع فى المنطقة.

وفى حديثه عن الارهاب قال الدكتور عاطف عبيد: اننا نواجه موقفا جديدا حيث يصدر التهديد لحقوق الانسان من جماعات محترفة من المجرمين والقتلة. وهناك دلالات على وجود تنسيق فى نشاط الارهاب على المستوى الدولى. وأكد ان الارهابيين أعداء للديمقراطية وللانسانية. وقال انه قد أمكن بنجاح سحق العدد الصغير من الارهابيين بفضل التعاون بين الشعب والحكومة. وقال: اننى أؤكد ان مصر الآن آمنة عن أى وقت سابق.

وتحدث وزير التنمية الادارية والبيئة عن التزام مصر بالاسهام جديا فى حماية البيئة العالمية، وقال ان البرلمان فى مصر صدق مؤخرا على قانون يدعم سلطة الأجهزة المحلية فى حماية البيئة، وهو يتيح للذين يتسببون فى التلوث فترة ثلاث سنوات لتصحيح أخطائهم. ويطبق لأول مرة فى مصر مبدأ أن على من يتسبب فى التلوث أن يتحمل التبعة.

[وقائع الاجتماع ص١١]

الرئيس يهنئ منتخب كرة اليد

اجرى الدكتور عبدالمنعم عمارة اتصالا تليفونيا أمس ببعثة منتخب مصر لكرة اليد بايسلندا، وأبلغ اللاعبين والجهاز الفنى تهنئة الرئيس مبارك على فوز المنتخب على رومانيا وصعوده الى دور الثمانية، ليكون أول فريق عربى يحقق هذا الانجاز فى لعبة جماعية.

وكان الفريق المصرى قد فاز ٣٦/٣١ على رومانيا - بطلة كأس العالم لكرة اليد ٤ مرات. وقدم عرضا قويا، أشاد به النقاد والخبراء، ومدرب منتخب رومانيا ذاته، الذى قال انه فوجئ، بالتكتيك الجديد الذى لعب به منتخب مصر المباراة، وقيامه بالدفاع الضاغط بثلاثة لاعبين، واللعب بطريقة ٣/٣، بدلا من ٦/صفر. وقد أطلق النقاد تسمية «الاسلوب الدفاعى الافريقى» على الطريقة التى لعب بها منتخب مصر.

[الرياضة ص١٢، ١٣]

غالى يقترح خفض حجم القوات الدولية فى البوسنة

..ومشروع للدول الاسلامية بإرسال قوات بديلة

الأمم المتحدة - الرباط مكتب الاهرام ووكالات الأنباء: فى الوقت الذى تشهد فيه سراييفو أشرس جولة قتال منذ عامين اعترف بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة بأنه ليس هناك تحديد واضح لمفهوم المناطق الآمنة فى البوسنة، وان التفويض الممنوح لقوات الحماية الدولية لحماية هذه المناطق يحتاج أيضا الى ايضاح. كما اقترح اجراء تخفيض فى عدد الجنود الدوليين واعادة نشرهم فى البوسنة فى ضوء الأخطار التى يتعرضون لها بسبب تصاعد المعارك الضارية بين الميليشيات الصربية وجيش الدفاع البوسنى. وأعلنت الدول الأعضاء فى مجلس الأمن ان غالى اقترح فى تقريره حول مراجعة موقف قوات الحماية الدولية فى البوسنة، ثلاثة خيارات هى: اصدار تفويض أكثر قوة بما يتيح استخدام القوة، أو الابقاء على الوضع القائم، أو الانسحاب التام من البوسنة. وقال مندوبو الدول الأعضاء بالمجلس ان الأمين العام لايؤيد أيا من الخيارات السابقة لانه يفضل تخفيض عدد القوات واعادة نشرها برغم انه لم يقدم خطة تفصيلية لتنفيذ هذا الاقتراح.

واشار غالى فى كلمته أمام جلسة مغلقة لمجلس الأمن مساء أمس الأول، الى ان القوات الدولية تكبدت ١٦٢ قتيلا و١٤٢٠ جريحا، الأمر الذى يؤثر سلبيا، حسب تعبيره، على الرأى العام فى أوروبا، التى تسهم دولها بأكبر جزء من القوات الدولية.

وعلى صعيد القتال فى البوسنة أعلن المسئولون الدوليون ان سراييفو تشهد الآن أشرس معارك منذ عام ٩٢، وأكدوا ان القصف المدفعى الصربى اليومى للمدينة جعل قرار الأمم المتحدة بحظر نشر الأسلحة الثقيلة حول سراييفو حبرا على ورق.

ومن ناحية أخرى علم مراسل «الأهرام» فى الرباط ان مشروع القرار الذى يناقشه اليوم وزراء خارجية مجموعة الاتصال المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى، يتضمن ارسال قوات اسلامية تابعة للمنظمة، لتحل محل قوات الأمم المتحدة التى ترغب فى الانسحاب من البوسنة. ويتضمن المشروع أيضا تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية عاجلة لجمهورية البوسنة.

[تقرير عن مناقشات مجموعة الاتصال ص٤]

اليابان تلوح باجراءات انتقامية ردا على العقوبات الأمريكية

طوكيو - وكالات الانباء: احتدمت الحرب التجارية بين أمريكا واليابان أمس باعلان طوكيو انها تفكر فى اتخاذ اجراءات انتقامية مضادة لقرار واشنطن رفع الرسوم الجمركية على السيارات اليابانية الفاخرة بنسبة ١٠٠٪.

وقد حذر رئيس منظمة التجارة العالمية من خطورة الاجراءات الانتقامية على عمل المنظمة وقواعد التجارة الدولية. وقال المفوض التجارى الأوروبى انها ستكسر قواعد التجارة العالمية.

[تطورات المواجهة ص٤]

الهند تبحث منح كشمير نوعا من الحكم الذاتى

نيودلهى - وكالات الانباء - ذكرت الاذاعة الهندية أمس ان حكومة الهند تدرس تطبيق نوع من الحكم الذاتى فى ولاية جامو وكشمير التى مزقتها النزاعات الدينية وتقطنها أغلبية من المسلمين. وقد فرض البوليس حظر التجول بمدينة سرينجار عاصمة الولاية فى محاولة للسيطرة على العنف وقام رئيس الأركان الهندى بزيارة الولاية وسط انتقادات حادة لفشل الجيش فى منع المتطرفين الهندوس من تدمير مسجد نور الدين التاريخى.

دمشق تنتظر ردا على تعديلاتها لمقترحات السلام [ص٦]

فصل ٧ من هيئة الطيران المدنى زوروا جوازات سفر مقابل عمولات

[حوادث وقضايا ص ١٤]

[illegible]

توصل فريق من الباحثين الأثريين الى اكتشاف مقبرة بوادى الملوك فى البر الغربى لمدينة الأقصر تضم رفات ٥٠ ولدا من أبناء رمسيس الثانى الفرعون المصرى الذى أسس امبراطورية مترامية الأطراف. ويقول الفريق ان هذه المقبرة هى أكبر مقبرة تكتشف حتى الآن بوادى الملوك شيدت خصيصا لدفن أبنائه الذكور الذين بلغ عددهم ٥٢ ولدا. ويضيف أعضاء الفريق ان رمسيس الثانى كانت له زوجتان هما «نفرتارى» و«ست - نوفرت» اللتان أنجب منهما أكثر من ١٠٠ ولد وبنت.

ويعلن اليوم الدكتور كنت ويكس - أستاذ علم المصريات ورئيس مشروع المسح الأثرى لمقابر مدينة طيبة الفرعونية بالجامعة الامريكية بالقاهرة فى مؤتمر صحفى بنيويورك - ان الكشف أوضح ان المقبرة تضم ٦٧ حجرة للدفن.

ويضيف الدكتور عبدالحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الذى توجه الى نيويورك برفقة الأستاذ ويكس، ان ملوك الفراعنة كانوا يعتبرون وادى الملوك واديا مقدسا، وكانت التقاليد تحظر على العامة دخوله، وانه كان مخصصا لدفن فراعنة الدولة المصرية الحديثة من الأسرة الـ ١٨ وحتى الأسرة الـ ٢٠. وقال ان وادى الملوك اختير كجبانة للفراعنة لأسباب جغرافية ودينية، ولقربه من وادى النيل حيث توجد معابد دفن الملوك أنفسهم.

[تحقيق ص٧]

[illegible]

لندن - أ ب : بعد عشر سنوات من الأبحاث توصل العلماء البريطانيون الى حقن لمعالجة السمنة دون الحاجة الى اتباع رجيم غذائى قاس.

وكشف تقرير طبى نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ان العلماء تمكنوا من تخليق أجسام مضادة تدمر الخلايا الدهنية فى الماشية والخنازير واكتشفوا انه يمكن اتباع نفس الأسلوب فى جسم الانسان. وقد يحتاج المريض الى عدة حقن على مدى شهور أو سنوات حسب درجة السمنة. ويأمل العلماء أن تبدأ التجارب على الانسان خلال عامين أو ثلاثة أعوام، بحيث تطرح الحقن المضادة للسمنة فى الأسواق بعد ذلك مباشرة. وقال الدكتور كريس هنشو مدير مجلس الأبحاث الطبى بشمال لندن: ان الخلايا الدهنية لاتتكاثر لدى البالغين، فاذا تم التخلص منها، فسوف يتخلص الجسم من قدرته على تخزين الدهون. وأشار العالم البريطانى الى أن الباحثين مازالوا فى حاجة الى تعديل الأجسام المضادة البشرية بحيث تبدو طبيعية بالنسبة لجهاز المناعة الذى يحارب الأمراض، على أن تتم برمجتها لتحارب الخلايا الدهنية. وهناك طريقتان لتحقيق ذلك، احداهما حقن الخلايا الدهنية البشرية فى فئران التجارب، وسوف يعتبرها جهاز المناعة فى الفئران أجساما غريبة فيحاربها بأجسام مضادة للدهون يستخرجها الباحثون لحقنها فى جسم الانسان. وفى هذه الحالة سوف يعتبرها جسم الانسان غريبة ويولد أجساما مضادة لمحاربتها وهكذا

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

حول المؤتمر الدولى الثانى للموسيقى

يقدم البرنامج العام ١١,٤٥ الليلة سهرة خاصة عن المؤتمر الدولى الثانى للموسيقى العربية الذى اقامته جامعة الروح القدس بلبنان وجامعة آل البيت بالاردن بالاشتراك مع مركز التوثيق الموسيقى الاندلسى بغرناطة، تتضمن السهرة كلمة الياس الهوارى رئيس الجمهورية اللبنانى ولقاءات مع ميشيل اده وزير الثقافة اللبنانى ود.لويس الحاج رئيس المؤتمر الى جانب لقاءات مع المشاركين فى المؤتمر حول أبحاثهم ومنهم جهاد راسى من امريكا ود.حبيب حسن توما من المانيا ومانويلا كورتيس من اسبانيا ود.محمود القطاط من تونس. وع اذاعة الحفلات التى اقامها المؤتمر للفرقة الشرقية وفرقة المعهد العالى للموسيقى بدمشق والفرقة الموسيقية العربية لدار الاوبرا بالقاهرة. السهرة اعداد وتقديم مشيرة كامل.

أغنيات فيلم حكاية حب

للموسيقار محمد الموجى هو ضيف برنامج «غنائيات سينمائية» الذى تقدمه نجوى الطوبى ٠٥,١ ظهراً من البرنامج العام حيث يتحدث عن فيلم «حكاية حب» لعبد الحليم حافظ وذكرياته عن الاغانى التى لحنها ويتخلل البرنامج من اغنيات الفيلم: حبك نار «ويحلم بيك «وفي يوم فى شهر فى سنة.

حلم ليلة صيف

يستضيف برنامج «حلم ليلة صيف» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب د.رامز طه استشارى الامراض النفسية ليقوم بتحليل احلام المستمعين ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين على تليفونى ٥٧٥٧١٥٥/٥٧٨٧١٢٠ ستوديو (٢٥) من الساعة ٩,٠٠ مساء ولمدة ساعة. البرنامج اعداد وتقديم امال علام.

دعوة لزيارة الفيوم

يقدم برنامج «بكرة اجازة» ١١,٣٠ صباحاً من البرنامج العام دعوة لزيارة الفيوم واستعراضا لنشاط قصر ثقافتها من خلال لقاء مع حسين محمد شامة مدير القصر، كما يلتقى البرنامج مع د.فهمى عبد العليم رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية حول الندوة العلمية التى يقيمها المجلس الاعلى للاثار عن مشروعات ترميم الاثار. البرنامج اعداد وتقديم زينب بديع.

امرأة متمردة: ق١

تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (إمرأة متمردة) بطولة معالى زايد وحسين فهمى وابو بكر عزت واخراج يوسف ابو سيف وتدور احداثه حول صفاء التى تعيش مع زوجها الباحث الجيولوجى وطفليها فى سعادة لكنها تتطلع دائما لحياة افضل وتطلب من زوجها السفر للخارج لكنه يرفض وتقترح عليها صديقتها العمل كسكرتيرة لدى احد اقاربها وتوافق صفاء وتبدى مهارة فى العمل على حساب اهتمامها بزوجها واطفالها وتتردى على حياتها الزوجية وتطلب الانفصال.

ابو بكر عزت

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر والقران
- ١٠,١٠ منوعات للاطفال
- ١٠,٤٠ مسلسل كارتون مغامرات بندق
- ١١,٠٥ أغنية لوردة
- ١١,١٠ السيرك والاكروبات
- ١١,٣٠ اغنيات لشهرزاد ومحمد قنديل وليلى مراد وفريد الاطرش
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٥ الفيلم العربى لوعة الحب
- ٢,٠٨ اغنيات لاحمد الحجار وفاطيما وتوفيق توفيق وصباح وعبد العزيز محمود وسميرة سعيد وعبد الغنى السيد
- ٢,٥٥ جزء من مسرحية هالة حبيبتى
- ٣,٣٠ منوعات لفيروز واغنية لعامر منيب
- ٣,٥٠ مسلسل القاهرة والناس
- ٤,٢٢ اغنيات لحسن الاسمر وعبد الحليم وجزء من اغنية اقولك إية عن الشوق لام كلثوم
- ٥,١٣ مسلسل كارتون
- ٥,٣٥ البرلمان الصغير
- ٦,٠٠ الاخبار ثم برنامج اخبارى وحدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٤٥ اغنيات للطيفة ومدحت صالح
- ٧,٢٧ مسلسل الخروج من الدائرة
- ٨,٣١ اغنيات لماجدة الرومى ومحمد الحلو وميادة
- ٨,٥٣ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار ثم برنامج كلام فى السياسة
- ٩,٥٠ للموسيقى العربية
- ١١,٠٠ فيلم إمراة متمردة
- ١٢,٠٠ اخر الانباء
- ١,٠٢ السحر كام
- ١,٣٨ مسلسل حاجة تجنن بطولة جمال اسماعيل ورجاء حسين واخراج على العسال
- ١,٥٨ إسماء الله الحسنى
- ٢,١٣ ابتسامة اخر الليل
- ٢,٢٣ أوتار الليل
- ٢,٣٨ القران الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
- ١٠,١٧ كارتون والت ديزنى
- ١٠,٢٨ الفيلم التسجيلى
- ١٠,٤٥ حلقة اجنبية طويلة
- ١١,٢٥ اوبريت دنيا جديدة لصفاء ابو السعود والاطفال
- ١١,٤٥ فنون عالمية إخراج محمد خليل
- ١٢,١٥ برامج الاطفال
- ١,١٥ اغنية لمحمد ثروت
- ١,٣٠ سينمو الفن تقديم انوار كمال
- ٢,٠٠ كلاكيت تقديم سلوى عاصم واخراج ممدوح يوسف
- ٢,١٥ خمسة لصحتك
- ٢,٢٢ الفيلم العربى المشاغبون
- ٣,٥٩ اغنيتان لعبد الحليم وعفاف راضى
- ٤,٣٠ المجلة القانونية
- ٥,٠٠ همسة × خمسة تقديم مهرة راشد
- ٥,٠٥ المسلسل الاجنبى
- ٦,٠٢ فن وإبداع
- ٦,٤٥ بستان الكلام
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية وعلوم لابتدائية الجيزة
- ٧,٥٣ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٢٠ ادم وحواء تقديم سامية الاتربى
- ٨,٥٠ رسالة مهرجان كان تقديم ميرفت فراج
- ٩,٠٧ المسلسل الاجنبى
- ٩,٥٥ كان يا مكان اغنيات لعبد العزيز محمود وشادية وشفيق جلال وصباح ولقاء مع كمال الشناوى تقديم حمدية حمدى
- ١٠,٥٣ اوسكار والفيلم الامريكى الايطالى ترويض النمرة
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ بعد الواحدة
- ٢,١٧ ضحكة قبل النوم
- ٢,٣٦ القران الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٢,٠٧ كارتون ٢,١٣ جوائز ٢,٤٣ فرسان النغم ٢,٥٨ دنيا مراكز الشباب ٣,١٨ انا المصرى ٣,٥٥ برامج تعليمية ٤,٣٢ هيا نتعلم ٥,٢٠ دائرة المعارف ٥,٥٢ ريبورتاج ٦,٠٩ عالم الكوميديا ٦,٥٥ مباراة مصر وزامبيا ١٠,٤٥ مايطلبه المشاهدون ٩,٣٤ سلام سلاح ١٠,٠٤ شارع المواردى ١٢,٢٢ مسرحية الستات مايعرفوش يكدبوا ٢,٤٧ غداً تقول الصحافة.

البرازيلية داليدا

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,١٠ دنيا المراة ٤,٢٠ منوعات فرنسية ٥,٠٠ صفارة الحكم ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ كتاب الخالدين ٦,٣٥ المسلسل العربى ٧,٤٥ حدوتة توتة ٨,٠٠ نيوزسكاند ٨,٢٠ كل الفنون ٨,٥٥ كاس التفوق ٩,١٩ فوتوغرافيا ٩,٣٥ افراح بلدنا ١٠,٢٥ من فنون العالم ١١,٥٠ القران الكريم.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,١٠ الارض عمار ٤,٣٠ خد فكرة ٤,٤٠ سنترافيش ٥,١٠ فريق اخبار ق٥ ٥,٣٠ مسلسل وتوالت الاحداث عاصفة ٦,١٥ اغلى هدف ٦,٥٠ بيكيا ٧,٠٥ الجنور ٧,٣٥ المتزوجون ٨,٠٠ كتابك المفضل ٨,٣٥ ازاهير الشعر ٩,١٥ ياحلومسى ٩,٣٠ سباق المفاجات ١٠,١٠ حكايات شعبية ١٠,٣٠ طلباتك ايه ١٢,٠٣ تراتيل المساء ١٢,٣٠ القران الكريم ١٢,٣١ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

فيلم: ترويض النمرة: ق٢

يبدا برنامج «اوسكار» فى تقديم مجموعة من الافلام المأخوذة عن مسرحيات لشكسبير، فيعرض فى سهرة الليلة على القناة الثانية الفيلم الامريكى الايطالى «ترويض النمرة» بطولة اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون واخرجه فرانكو زافيريللى عام ١٩٦٦، وتدور احداثه فى مدينة «ادوا» الايطالية فى القرن السادس عشر حيث يقبل «بيتروشيو» الزواج من «كاترينا» الابنة الشرسة لتاجر ثرى وينجح فى ترويضها، نال الفيلم جائزتى لاحسن فيلم ولاحسن ديكور من اكاديمية الفيلم البريطانية.

شهداء الغرام: ق٥

تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (شهداء الغرام) بطولة ليلى مراد وإبراهيم حمودة ومحمود المليجى ومارى منيب واخراج كمال سليم.

غرام الأفاعى: ق٦

تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (غرام الافاعى) بطولة ليلى علوى وهشام عبد الحميد وصلاح قابيل وصابرين واخراج حسام الدين مصطفى وتحكى احداثه قصة حب بين وجدى وزميلته مهجة فى كلية الصيدلة ورغم اتفاقهما على الزواج تضطر مهجة للزواج من الثرى يسرى وتقنعه بشراء صيدلية لها وتلحق للعمل بها وجدى الذى يقع فى حب شيرين شقيقة يسرى مما يثير غيرة مهجة.

ظهرا: لوعة الحب

تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (لوعة الحب) بطولة شادية وعمر الشريف واحمد مظهر واخراج صلاح ابو سيف وتدور احداثه حول امال التى تعانى من معاملة زوجها سائق القطار الذى يدمن الخمر وذات مرة تصاب بجرح نتيجة حادث فى غياب زوجها فيعالجها زميله المهندس الشاب وتتطور العلاقة بينهما وتقرر الانفصال عن زوجها للزواج بحبيبها.

بعد الظهر: المشاغبون

تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (المشاغبون) بطولة نيللى ورشدى اباظة ونجوى فؤاد وثلاثى اضواء المسرح واخراج محمود فريد وتدور احداثه حول امين الذى يخرج من السجن ويحاول الانتقام من العصابة التى كانت السبب وراء دخوله السجن ويعرض عليه زعيم العصابة مبلغا كبيرا مقابل الايقاع بالراقصة نائلة التى سرقت منه مبلغا كبيرا.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٠
الشروق	٦.٠٠
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٣
العشاء	٩.١٢

إذاعة القرآن الكريم

الاسرة والمجتمع: ٨,١٧ مساء حول تفسير الحديث الشريف «من يرد الله به خيرا يفقه فى الدين».

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٠ مسلسل (شمس وقمر) ٥,٣٠ الطفطف ٥,٤٥ بكره وبعده ٦,١٥ مسلسل سر الارض ٦,٣٠ فنون شعبية ٧,٠٠ ابيات محكمات ٧,١٥ برواز من دهب ٧,٤٥ اصالة ٨,٠٠ من هناك وهناك ٨,١٥ كاميرا ٦ / ٨,٣٠ مكتبتى ٨,٤٥ بعيد عن العين ٩,٠٠ مصلى الاسلامى ٩,١٥ مسلسل الشهد والدموع ١٠,٣٠ واحد + واحد ١١,٠٠ حدث فى الدلتا ١١,١٠ كلثوميات ١١,٣٠ حكاوى وغناوى ١٢,٤٥ ابتسامه على الهواء ١,٠٠ القران الكريم

القناة السابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٧ مسلسل الاطفال ٣,٢٦ اشبال الصعيد ٣,٥٢ مجلة الاطفال ٤,١٧ دورى البراعم ٤,٤٨ الصحافة تقول ٥,٠٣ رأى القانون ٥,٥٧ المال والبنون ٦,٥٠ على المصطبة ٧,١٣ شخصيات ٨,٠٠ الامل ٩,٥٠ رد الجميل ١٠,٢٠ عقبال التانيين ١٠,٤٥ موجز الانباء ١١,٠٠ الفيلم العربى ١,١٠ تصبحوا على خير

صندوق الدنيا

مناطق الصراع

احسست بالدهشة وانا اقرا اسم الدكتور محمد صادق صبور على كتاب بعنوان «مناطق الصراع فى العالم».

كان مبعث الدهشة هو ابتعاد الموضوع عن مجال تخصصه، وهو الطب، رغم معرفتى ان تخصصه لم يمنعه من ان يكون مثقفا رفيع المستوى، ولعل اهتمامه بالانسان كطبيب هو الذى دفعه لتاليف هذا الكتاب الذى يتصل فى نهاية الامر بمصير الانسان.

ان السياسة لم تعد اليوم حكرا على مجموعة السياسيين، انما صارت تؤثر فى كل فرد وتدخل كل بيت، وبالتالى تحولت السياسة الى خبز يومى وشراب يتجرعه المرء ولا يكاد يسيغه.

ولقد تحول القلم فى يد الدكتور محمد صادق صبور الى عين حاذقة لطبيب يستطيع ان يشخص المرض بضغطة خفيفة على موضع الالم.

ويلاحظ د. صبور فى بداية الكتاب ان ابرز ما يميز القرن العشرين هو العنف، فمنذ منتصف القرن اجتاحت اسيا والشرق الاوسط وافريقيا نوبات عديدة من العنف، قتلت ملايين البشر، ومات مئات الآلاف فى حروب واضطرابات عمت العالم كله، وكلما هدات النيران فى مكان ما، اشتعلت بعنف فى مكان آخر.

بعد الحرب الاهلية فى الصين جاءت حرب كوريا، ثم حروب الهند الصينية، وعقب الحروب الجزائرية، اشتعلت الحرب الاهلية فى نيجيريا واستمرت السلسلة فى معظم بقاع العالم، ومن الصعب ان نعرف اسباب تفجر هذه الصراعات دون الرجوع الى تاريخها ودراسته، فهناك مشاكل قديمة موروثة بين اقليات عرقية صعبة الحل، وعلى سبيل المثال ايرلندا الشمالية، إذ يرجع فيها الصراع الى الحروب القبلية التى دارت فى بلفاست سنة ١٦٨٩، ونهبت الارجنتين للحرب مع انجلترا فى هذا القرن انتقاما لحادثة صغيرة حدثت سنة ١٨٣٣، وظل الترك واليونان والأرمن اعداء منذ ٩٠٠ سنة، ودامت العداوة بين الفيتناميين والكمبوديين لمدة مماثلة، كما اعيد احياء دولة اسرائيل بعد مايقرب من ٢٠٠٠ سنة، ولقد كان تفكك الاتحاد السوفيتى فى اواخر الثمانينات وتحطمه تماما سنة ١٩٩١ بمثابة انقاذ للعالم من اخطار الحروب النووية، ولكن هذه التطورات ادت الى نشوء حرب اهلية فى يوغسلافيا وحرب بين ارمينيا واذربيجان، واشتعل البلقان ايضا، وهكذا لم يحل السلام بعد انحلال الامبراطورية السوفيتية، ويركز الكتاب على الشرق الاوسط والعالم العربى اساسا، ويمضى د. صادق صبور فى تحليله ليصل الى نتيجة تقول ان الحروب سوف تستمر طويلا.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — قبضة المجد - الذئب
- ★مودرن بشبرا ت ٦٢٤٩٥٠٦ — الرجل الثالث
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — صمت الخرفان
- ★ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — بخيت وعديلة
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — البحر بيضحك ليه
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — طلطا وريكا وكاظم بيه
- ★روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — بخيت وعديلة
- ★اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٧٤ — الرجل الثالث - ١٣١ اشغال
- ★طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — البحر بيضحك ليه
- ★ريفولى ت ٣٥٠٠٥٧٥ — الرجل الثالث
- ★سفنكس ت ٧١٠٤٦٤٣ — البحر بيضحك ليه - السلاح الرهيب
- ★سويس اوتيل فندق السلام ت٢٧٠١٧٢ — البحر بيضحك ليه
- ★الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ — طلطا وريكا وكاظم - حديقة الرعب
- ★طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — طلطا وريكا وكاظم بيه
- ★اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ — الرجل الثالث
- ★الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — طلطا وريكا وكاظم بيه - القاتلة المحترفة
- ★ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — الرجل الثالث
- ★فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ — الرجل الثالث
- ★مصر بورسعيد — البحر بيضحك ليه - السلاح الرهيب
- ★هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — صمت الخرفان
- ★نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — الرجل الثالث
- ★مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — البحر بيضحك ليه
- ★راديوبيس ت ٨٥٣٦٥٢ — البحر بيضحك ليه - طريق الموت
- ★الفونتانا — صمت الخرفان - مخالب التنين
- ★الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — الرجل الثالث
- ★نورماندى الصيفى — المنخصص - زيارة السيد الرئيس

دور سينما الإسكندرية

- ★فريال — الرجل الثالث
- ★رويال — بخيت وعديلة
- ★اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — بأقصى سرعة
- ★ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — البحر بيضحك ليه
- ★راديو — بخيت وعديلة
- ★ريو — صمت الخرفان
- ★مترو ت ٤٨٣٠٣٣ — الرجل الثالث

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل
شهاب حسنى - جوهرة - تامر حسنى - وجدان - شاهندة - فضة البدوية - سحر شوقى - ضياء - ندى وفرقتها البدوية

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف للهواء
على حميدة - حمدى احمد - تامر حسنى - شهاب حسنى - ميمى سالم - سحر يزبك - خلود - سهام خيرت - سماهر البدوية - ماجدة عبدالحليم - يسرا - هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لومى - احمد عدوية - حسن الاسمر
ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمى سالم - تامرحسنى - وجدان - الهام فريد - مريهان - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية - حكيم - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - عايدة نور - نسمة - سحر شوقى - جابى وفيلما - باسل شحرور - سهيل يزبك - محمود عبدالله - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ -
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت ٥٧٢٥٠١٠/ ٥٧٢٩٣٦١/ ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هامبس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٥٧ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - ممدوح الشريف - تمر حنه - محمود عبدالله - وحيد العمدة - ساكى الامريكية - مصطفى على - سهر - نعيمة المغربية - غداء وعشاء بالحديقة وملاهى اطفال - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الاسمر - نشوى - وباقة من المع النجوم بيسكوتيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا.

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠/ ٣٩٣٤٥٢٣
٣٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الامير - عبدالباسط حموده - درويش - ضياء - ميرفت نور - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده.

كازينو الاندلس بالهرم — قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤١٣ - ٣٨٦٤١١٣
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - مرفت بدر - حلمى عبد الباقى - خلود - نسرين - حنان صبرى - شمس الدين - خالد عجاج - مداح القمر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب وفرقته الخليجية وسماهر وفرقتها الخليجية

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠
مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الاسمر - احمد عدوية - شهاب حسنى - ضياء - يسرى غريب - الشو الروسى - شاهنده - كاتيا - وجدان - محروسة البدوية - شموع البدوية - فضة البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣٦٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبد الباقى - ياسمينا - اونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
للنشاة السياحية المتكاملة باجمل موقع بمصر الجديدة كل ليلة برنامج مختلف بقاعة الملاهى مكيفة الهواء
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - محمد فتحى - سامح يسر - محمد سراج - طارق سليم - سحر شوقى - زينب - منيرة مع رقص شرقى هندية - سهير - عايدة نور - خلود
مطاعم وكافتريات حمام سباحة - ملاعب اطفال - قهوة بلدى

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

فندق سياج - بيراميدز
قاعة الموال ت ٣٨٥٦٠٢٢ داخلى ٥٠٨٣
حسن الاسمر - احمد عدوية - حكيم - حلمى عبد الباقى - نشوى - ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية - شهاب حسنى - خلود - بسمة البدوية - خالد عجاج - دندش - اوركسترا

الازيونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية عادل الخضرى - خالد عجاج - خلود - امورة - ياسمينا - دينا - عزة امين - سلمى البدوية - دهب إيناس سالم - ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية - نانى صبرى - اوركسترا

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٥٨٦٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة /مى/سهير سعيد/يوسف هانى/نادية حمدى/مجدى الجيزى/ دهب/سلوى رشيد/امل
فيردى لونا: ديسكو احدث تسجيلات للموسيقية بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى حدائق / كافيتريا / ملاهى اطفال / العاب كهربائية/صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١١٧٤ / ٣٠٣٦١١٣٣/ داخلى ٤٠٤٠
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - خلود - شمس الدين - خالد عجاج - حمدى احمد وفرقته الخليجية - مداح القمر - محمد ابو الشيخ - الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
على حميدة حلمى عبد الباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

مسرح ومطعم لورد
قاعة بينا ت - ٣٨٣٧٣٠٠
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى
بينا حسن الاسمر - احمد عدوية - على حميدة - حلمى عبد الباقى - سوزى - حمدى احمد - تامر حسنى - سحر شوقى - سماهر البدوية

القرية الفرعونية
ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الاشجار والطيور بدالات نيلية - فيديو جيم - مطعم وكافتيريا - عروض يومية ... يوميا ٣ ش البحر الاعظم كورنيش النيل - جيزة
ت ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨ - ٥٧٢٢٥٢٣

★ مطعم خان الخليلى ★
ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٣٦١٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

مريلاند
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانه العائم
كورنيش النيل المعادى
ت ٣٥١١٢٥٢١ - ٣٧٥٣٦٨٤
يقدم جمبرى واسماك طازجة بالكيلو - ماكولات شرقية - حديقة العاب وشيشة نزهات نيلية - قاعة افراح وحفلات

شهر زاد الالفى ت ٥٧٤٢٩٨٨
المطرب احمد سامى - بنتاء بدا - احمد رشدى - نهاد مراد - سلوى رشيد - مطلى هيثم شريف - الحان - سفر - شروق

الباخرة سوفتيل إسكاربيه
رحلات غداء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى والفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥ - ٣٥٤٢٩١٣ - ٣٥٤٣١٩٨

فندق انكل سام
(قاعة ليالى)
٥٤ ش ابو المحاسن الشاذلى العجوزة خلف البالون
ت: ٣٤٦٥٣٧٧ - ٣٤٦٩٨٨٢ - اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة النيل للعرائس - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز
للحجز والاستعلام
٣١٩٠٠٩٠/ ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤ المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى - ساحة خاصة لانتظار السيارات

الباخرة السفينة★★★★★
كافتيريا - مطعم عربى - مطعم فرنسى - قاعة اجتماعات - قاعة حفلات وأفراح ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

قرية مرجانة شاليهات القناطر الخيرية
شاليهات مكيفة بحديقة خاصة على النيل - مدينة ملاهى لانشات وموتوسيكلات مائية - مطاعم شرقية - مطعم أسماك مرجانة - خروف مندى خليجى توصيل للمنازل - قاعة افراح وحفلات - حمام سباحة - نادى صحى - ركوب خيل وصيد اسماك - برنامج نهارى فى الحى الشعبى اسعار خاصة للمجموعات - للحجز: ت ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٦٣٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ - ٣٤٦١١٣٣٦ - ٣٤٦٦٢٢٣٩ - فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم شهرزاد، الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

فنادق ومطاعم الإسكندرية

مطاعم راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - نيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء المعمورة - مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧/ ٥٤٧٧٢٨٣

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

■ عمرو موسى فى حوار عاجل مع الأهرام:

حقيقة موقف مصر من المد اللانهائى للمعاهدة النووية.. بين الانتصار والانكسار !

● مصر تمسكت بموقفها الثابت حتى النهاية ورفضت المد اللانهائى مادامت لم تنضم إسرائيل

● مشكلة البرنامج النووى الإسرائيلى لم تنته بمؤتمر نيويورك ولكنها بدأت به

● لن نتوقف عن العمل والمتابعة الدقيقة حتى يوضع البرنامج الإسرائيلى تحت الرقابة الدولية

● تعنت اسرائيل فى قضية القدس والسلاح النووى سيعرقل السلام والتطبيع مع العرب

مع قرار المد اللانهائى للمعاهدة الدولية لمنع الانتشار النووى على نقيض البعض ما كالشن الفارد، أحس الرأى العام أن أمريكا قد انتصرت وضمنيا انتصرت اسرائيل بينما فشلنا نحن. الأولى لأنها حصلت على موافقة أغلبية دول العالم على المد اللانهائى للمعاهدة، والثانية لأنها نجحت بالدعم الأمريكى فى عدم ذكرها بالاسم وبالتالى عدم إجبارها على الانضمام للمعاهدة.

تساءل الرأى العام المصرى والعربى، ولماذا كانت إذن الضجة التى أثارتها مصر وساندتها الدول العربية حول ترسانة السلاح النووى الاسرائيلى، هل كسبنا، بل كم خسرنا؟

لكن عمرو موسى وزير الخارجية، رجل بحكم رؤيته السياسية الدولية الواسعة والعميقة، له رأى آخر، وقد عودنا على حنكة الخبرة وسعة الأفق ورحابة الصدر عند الحوار الذى قد يختلفه، والأسئلة التى تستفزه تدفعه إلى حديث سلس فيه منطق ورؤية حكيمة حتى وإن اختلفت معها.

تقدمنا إليه كالعادة تحمل تساؤلات الناس، الرأى العام، ولا تحمل ... فإذا بالحوار ينطلق على السجية وبحرية.

حوار : صلاح الدين حافظ

□ لاندعى اننا حققنا انتصارا ولكننا حققنا نجاحات بارزة اهمها :

❶ لم توافق مصر على المد اللانهائى للمعاهدة

❷ تضامنت الدول العربية جميعا وساندت مصر

❸ كسرنا فكرة توافق الآراء التى كانت تريدها الدول الكبرى

❹ كشفنا السرية عن البرنامج النووى الاسرائيلى

■ الأهرام: سيادة الوزير، الآن وقد انتهى قبل أيام مؤتمر تجديد المعاهدة الدولية لمنع الانتشار النووى فى نيويورك بتحقيق الولايات المتحدة هدفها بالمد اللانهائى للمعاهدة، رغم فشل المؤتمر فى الاتفاق على وثيقته الختامية.. ماهو تقييمكم النهائى، هل حققت مصر هدفها، فانتصرت كما قال البعض، أم لم تحقق هدفها وفشلت كما يقول البعض الآخر؟

● عمرو موسى: بداية أود القول إن المؤتمر كان جزءا من عملية أكبر، وهدفنا هو إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط، وهو أيضا وضع البرنامج النووى الاسرائيلى فى إطار معروف وتحت الاشراف الدولى، حتى يمكننا مناقشة موضوعات الأمن الاقليمى فى إطار من المساواة والتوازن والعدل.. والمؤتمر الدولى فى حد ذاته كان محطة واحدة فى هذه العملية، وبسببه تم التركيز على الناحية النووية الاسرائيلية سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا.

ولقد قالت مصر منذ البداية أنها بسبب البرنامج النووى الاسرائيلى لن توافق على المد اللانهائى لهذه المعاهدة، وهذا هو الموقف المصرى الثابت من البداية حتى الآن. فإما أن تنضم اسرائيل للمعاهدة أو تأخذ اجراء يساعد على وضع الموقف على الطريق السليم نحو التسوية السياسية الشاملة، وإما اننا لن نوافق على المد اللانهائى ولن يكون هناك توافق آراء بين الدول على مثل هذا المد الذى تريده الدول النووية.

المقصود هو أن الموقف الاسرائيلى يقابله موقف مصرى، وعند ترجمة ذلك من الناحية الفنية نرى تمسك مصر بموقفها من أول دقيقة لآخر دقيقة وخلاصته أنه مالم يحدث ما نطالب به فإننا لن نشارك فى الموافقة على المد اللانهائى للمعاهدة. وعندما نعود إلى ماحدث فى مؤتمر نيويورك، نلاحظ أن قرار المد اللانهائى قد قدم باسم أكثر من مائة دولة ليس من بينها مصر، التى لم تشارك من قريب أو بعيد، وبالتالى قلنا إن القرار يتم بالأغلبية وليس بتوافق الآراء كما كانت تريد الدول النووية، وهذا ماجاء فى صلب القرار.

ومعنى صدور القرار بالأغلبية أن هناك دولا تعترض على المد اللانهائى، وهذه الدول تربو على ٧٠ دولة قالت لانقبل هذا المد اللانهائى وغير المشروط. وفى هذا الإطار تبلور موقف عربى جماعى وايجابى، إذ أن جميع الدول العربية اعلنت انها لن تشارك فى القرار الذى صدر، أى أن هذه الدول خرجت بالكامل وبدون استثناء دولة عربية واحدة من قرار المد اللانهائى.

ولذلك نقول إن موقف مصر كان وبقى ثابتا وهو أنها لن توافق على المد اللانهائى مالم يتحرك الموقف الاسرائيلى.

موقف عربى إيجابى

■ الأهرام: وهذه ايجابية جديدة فى التنسيق العربى..

● عمرو موسى: نعم هذا موقف عربى ايجابى وتضامنى، ولقد قرأت مؤخرا بعض الانتقادات، لعدم اتفاق المواقف العربية فى هذه القضية، لكننى أقول إن هذا غير صحيح، إنما الصحيح فعلا هو اتفاق جميع الدول العربية على موقف موحد، والدليل العملى واضح هو أنه ما من دولة عربية وقعت قرار المد اللانهائى، وهذا يحمل رسالة احتجاج واضحة تقول أن كافة الدول العربية ترفض البرنامج النووى الاسرائيلى. وهذا أحد مؤشرات النجاح للموقف المصرى والعربى. تبقى نقطة أخرى وهى أننا قلنا كعرب أننا نريد ذكر اسرائيل وبرنامجها النووى بالاسم، وهذا ما اعترضت عليه الولايات المتحدة، فى حين أن الدول الأخرى بما فيها الدول النووية لم يكن لديها مانع. وهذا الاعتراض أدى لاضطراب شديد فى المؤتمر. لكننا قلنا إنه مالم تذكر اسرائيل تحديدا فإننا لن نقبل الموافقة بتوافق الآراء، كما أرادت أمريكا والدول النووية، إنما سنطلب تصويت الدول بالاسم، ولذلك فإن قرار المؤتمر لم يأت بتوافق الآراء، إنما جاء كما أردنا بالأغلبية. أى أن هناك معترضين ونحن منهم.

وحين طالبنا بذكر اسرائيل، قالت الولايات المتحدة أنه إذا كنا نذكر إسرائيل فيجب أن نذكر جيبوتى.. وكان ردنا أن هذه حجة مضحكة. على أى حال فإن للتفاعلات الدولية ظروفها المعروفة. ومع ذلك فإن القرار العربى بالنص على البرنامج النووى الاسرائيلى لم يسحب، ولكن الضغوط الدولية مارست نفوذها، والجميع يعمل ضد الوقت، والدول النووية تبحث عن حل، والدول العربية تتشاور، هل تدخل فى صدام مباشر أم أن الأفضل الوصول إلى حد معين وحل معين، بحيث نعبر هذه المحطة، علما بأن المعاهدة ستجدد.

وكان لابد من التفكير الهادئ الدبلوماسى والمنطقى، مع الحفاظ على جوهر موقفنا وضرورة ثباته خصوصا اننا إزاء موضوع طويل الأمد يحتاج لنفس طويل، نحن لسنا فى مباراة للكرة لها وقت محدد نعرف بعده من كسب ومن خسر، لكننا إزاء طريق طويل لمواجهة البرنامج النووى الاسرائيلى، قد يؤدى إلى سباق نووى فى المنطقة، ورغم أن رأينا كان ضرورة إدخال اسرائيل وذكر اسمها تحديدا. لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه.

لكن تبقى الحقيقة وهى أن هناك قرارا للمد اللانهائى وقرارا لمبادئ المعاهدة، والقرار الثالث خاص بمراجعة المعاهدة أما القرار الرابع فهو خاص بالشرق الأوسط. رغم وجود مشاكل فى مناطق أخرى من العالم، مثل المشكلة النووية بين الهند وباكستان، أو المشكلة الكورية، لكن بسبب اصرار موقفنا على ثباته جاء قرار الشرق الأوسط كنا نفضل أن نذكر فيه اسرائيل بالاسم، ولكن ضغوط الدول الأخرى والسياسة ذات المعايير المزدوجة . ادت إلى عدم ذكر اسرائيل كما كنا نريد

وبهذه المناسبة فقد تلقيت مؤخرا رسالة من دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا يبلغنى فيها أن بلاده تدرك اهتمام مصر بالبرنامج النووى الاسرائيلى وتتفهم بقوة ذلك، وهذا موضوع مستمر من قبل مؤتمر نيويورك ومن بعده .

تبقى النقطة الخاصة بقرار الشرق الأوسط إذ لايمكن لأى انسان يفهم، إلا أن يعرف أنه خاص باسرائيل وليس خاصا بجيبوتى، وقد جاء فى مراجعة وثيقة تذكر اسرائيل بالاسم. وهذا القرار قدمته الدول النووية الثلاث امريكا وبريطانيا وروسيا، وترجمة ذلك هو الاعتراف من الجميع بأن هناك مشكلة فى الشرق الأوسط تتعلق أساسا بالبرنامج النووى الاسرائيلى

انحياز الموقف الأمريكى

■ الأهرام : لكننا نرى أن اسرائيل وامريكا حققتا مكاسب وأهدافا واضحة وهى استثناء اسرائيل من ذكرها مباشرة فى القرار.

● عمرو موسى : نعم حدث هذا، خصوصا عدم ذكر اسرائيل بالاسم المباشر.

■ الأهرام : هل يمكن أن نعتبر أن هذا الموقف الامريكى المنحاز لاسرائيل صراحة، فى قضية خطيرة كالسلاح النووى، يؤثر فى استمرار عملية السلام بالشرق الأوسط. وهل احساس اسرائيل الآن بالانتصار فى هذه القضية يعطيها شعورا بمزيد من التعنت فى المفاوضات الجارية؟

● عمرو موسى : أبدا أبدا، صحيح أن موقف اسرائيل مسنود امريكيا لكنه مرفوض عربيا، والسلام عملية تتم مع من إنها مع العرب عبر مفاوضات ثنائية، والسلام العربى الاسرائيلى يتطلب أن يكون هناك توازن، واذا لم يتحقق هذا فإن السلام يتعرض للخلل. لايمكن أن يقوم تعاون أو سلام فى الشرق الأوسط على أساس تميز دولة معينة، ولايمكن قبول أن تنفرد دولة معينة بسلاح رادع كالسلاح النووى تهدد به هذه الدولة أو تلك إن لم تخضع لارادتها . لايمكن قبول ذلك ابدا ولابد من حل للموضوع النووى الاسرائيلى.

ورغم أن اسرائيل نجحت عن طريق الولايات المتحدة فى عدم ذكر اسمها فى قرار الشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر نيويورك، إلا أن هذا القرار يشير اليها بالرغم منها وبالرغم من أى دولة أخرى ..

■ الأهرام : والآن ماذا بعد ؟

● عمرو موسى : الآن أمامنا للموضوع الأكبر. لقد انتهى مؤتمر المعاهدة النووية فى نيويورك. أما الباقى والمستمر فهو البرنامج النووى الاسرائيلى، حيث لا تسليم فيه من جانبنا ابدا وتحت أى ظروف لن نستسلم .

ولماذا كانت الضجة

■ الأهرام : بصراحة سيادة الوزير، تقول قطاعات كبيرة من الرأى العام، اذا كنا نعرف كل ذلك فلماذا أصلا إثارتنا لهذه الضجة من الأساس، ألم نكن نعرف مسبقا موقف اسرائيل، ودعم امريكا لها، ودور اللوبى اليهودى فى الضغط على الادارة الامريكية، ألم يكن كل ذلك محسوبا ومحسوما من البداية؟

● عمرو موسى : فى كافة التحركات الوطنية المصرية التاريخية، كان دائما هناك مثل هذا الموقف. لقد خرج علينا من قال يوما هل نحن نقدر على الأتراك، أو على الفرنسيين أو على البريطانيين حين احتلوا بلادنا، ثم من قال فيما بعد هل نستطيع مواجهة امريكا..

لا .. فى كل المواقف الوطنية المصرية، التى تراعى الأمن القومى والمصالح العربية، حققنا الكثير، مؤكد هناك من يقول الآن وهل كنا على قدر مثل هذه المواجهة الأخيرة فى قضية البرنامج النووى الاسرائيلى نقول نعم نحن نستطيع أن نقف ونتحدى فى سبيل المصالح الوطنية والقومية، وليس مجرد مزايدة بالشعارات والمواقف العنترية. نحن فى مواجهة موقف خطير حيث أن البرنامج النووى الاسرائيلى - على بعد عشرين كيلو مترا من حدودنا الشرقية - يهدد أمننا القومى . وهذا لايمكن السكوت عنه، وهذا الموقف قاده الرئيس مبارك ومتحمس له أشد التحمس، وليس صحيحا أنه موقف وزير الخارجية كما ادعت بعض الدوائر التى هاجمتنى شخصيا . إنه موقف دولة وسياسة حكومة ينفذها وزير الخارجية فى اطار مؤسسات الدولة وفى اطار السياسة العامة التى أولها الحفاظ على الأمن القومى المصرى والعربى، مع اتباع سياسة وقائية. واذا لم نقم بذلك الآن. فمن الصعب أن نقوم به بعد سنتين من الآن .. هذه مسئوليتنا الوطنية فى اثارة موضوع الأسلحة النووية الاسرائيلية بهذه القوة الآن وسنستمر فى ذلك بنفس القوة والعزم والتصميم. لأنه موضوع يخص الأجيال القادمة وليس الأجيال الحالية فقط

لقد دققنا أجراس الخطر والانذار فى العالم كله حول البرنامج النووى الاسرائيلى الذى اصبح بفضل سياستنا هذه مثارا على كل المستويات !

الخيارات والسياسة الوقائية

■ الأهرام : سيادة الوزير، لقد ذكرت قبل قليل تعبير السياسة الوقائية، وما هى السياسة الوقائية التى يمكن لمصر والعرب اتخاذها تجاه هذا الخطر النووى، ما هى الخيارات العملية المتاحة أمامنا الآن ؟

● عمرو موسى : لقد كانت الخطوة الاولى إثارة الموضوع، والخطوة الثانية تمثلت فى اتخاذ موقف واعطاء إشارة التحذير وبعث الرسالة للجميع، التى تقول إن كل الضغوط من أى جهة لن تجدى فى تغيير الموقف المصرى الثابت. إن مصر ليست دولة هشة تدفع يمينا او يسارا، او تتبع سياسة هذه الدولة أو تلك، ولا دولة تتواطأ فى موضوعات مهمة لذلك قلنا للجميع ان الشرق الاوسط وهو المنطقة الخطيرة، قد أصبح مهددا بالبرنامج النووى الاسرائيلى، الأمر الذى اعترف به الجميع، وقلنا للجميع ان العرب جميعا فى جانب واحد ومتماسك رغم الضغوط الهائلة التى تمارس، وهذا ما ثبت فعلا فى التصويت على المعاهدة الدولية النووية، ولا تتصور حجم الضغوط التى مورست فى هذه القضية، وهى ضغوط لم تعرفها الدبلوماسية الدولية طوال هذا القرن، وأود أن أؤكد لك أن الأغلبية من الدول سواء التى وافقت أو لاعترضت هى فى اعماقها ضد ما حدث فى المد اللانهائى للمعاهدة الدولية ، وما حدث اصاب مصداقية هذه المعاهدة فى مقتل، ولا يدرى السعداء باقرار المعاهدة بالشكل الذى جرى فى نيويورك، ان الاغلبية بما فى ذلك الدول التى خضعت للضغوط قد فقدت اقتناعها بهذه المعاهدة. وهذا القول مستقى من أحاديث وحوارات جرت بينى وبين وزراء. كثيرين من الذين صوتوا لصالح المد اللانهائى

■ الأهرام : ما هى الخطوة القادمة امام مصر بالتحديد ؟

● عمرو موسى : نتفاوض مع اسرائيل فى الموضوع النووى، وإذا لم نتفاوض فى هذا الموضوع فى اطار المحادثات متعددة الاطراف على سبيل المثال. فعلى أى شىء يمكن ان نتفاوض إذا كنا نريد شرق اوسط جديدا وسلاما عادلا فى المنطقة ، فيجب معالجة الوضع النووى الاسرائيلى. ومالم يتم ذلك فلن يتهيأ جو السلام الكامل الشامل. لأن السلام الشامل ليس فقط إعادة الارض، ولكنه يتطلب تعاونا اقليميا. وهذا لا يمكن ان يتم تحت الخطر النووى الاسرائيلى ولابد ان نعرف من الآن الى اين نذهب. خصوصا أن البرنامج النووى الاسرائيلى لن يكون الوحيد فى المنطقة إنما سيكون هناك سباق نووى واسع لأكثر من طرف .

بدء السباق النووى

■ الاهرام : هل تعتقدون ان السباق النووى قد بدأ فعلا فى المنطقة ؟

● عمرو موسى : أرجو الا يكون ذلك صحيحا. ولكنى اعتقد أن وجود برنامج نووى اسرائيلى مسموح به ومستثنى من كل الالتزامات الدولية. وكأن اسرائيل دولة غير عادية لها كيان خاص. يعنى التحدى الصريح للأمن والمشاعر والمصالح فى المنطقة، مما يخلق خللا صريحا .

وبمنطق الأمور إذا ما سارت على ماهى عليه الآن ، سيحدث سباق تسلح نووى فى المنطقة، لقد اهدرنا فى الماضى فرصا كثيرة لمواجهة التسلح النووى الاسرائيلى، أما الآن فنحن لا نستطيع ان نفعل ذلك مرة أخرى.

■ الاهرام : تقول بعض الأنباء إن مصر بعد كل ما جرى، قد بدأت فعلا اعادة النظر فى برنامجها النووى الذى سبق أن اوقفته عام ١٩٨٦.

● عمرو موسى : لن أتحدث فى هذا الموضوع .. سأمتنع عن الحديث فيه أصلا..

■ الاهرام : هل ستقاطع مصر محادثات لجنة ضبط التسلح فى اطار المفاوضات متعددة الاطراف التى ستعقد قريبا فى عمان، ردا على ما جرى ! ؟

● عمرو موسى : لن نقاطع هذه الاجتماعات لسببين اولا ان مقاطعتنا امر تتمناه اسرائيل، وثانيا ان لدى اسرائيل أجندة محددة ونحن لنا أجندة أخرى.. أجندتنا مقابل لجندتهم. إذا أرادوا اقرار هذه فيجب إقرار تلك وإلا فلا

■ الاهرام : نلاحظ انه قد تزامن خروج اسرائيل من مؤتمر المعاهدة النووية منتصرة، مع قيامها باجراءات استفزازية فى القدس باحتلال الارض العربية واقامة مستوطنات يهودية، فما هو تأثير ذلك على المفهوم المصرى لعملية السلام ؟

● عمرو موسى : اجراءات اسرائيل فى القدس ضربة لعملية السلام، ولا يمكن ان تكون هذه العملية صحية وكاملة بينما اسرائيل تمضى فى اجراءاتها هذه، التى لا يمكن لنا قبولها بأى شكل او تبرير. إلا إذا كنا سنبيع القضية برمتها ، وهذا غير وارد فى الفكر المصرى اطلاقا... واذا ارادت اسرائيل المساهمة فى انجاح عملية السلام، فيجب ان تتوقف فورا عن مثل هذه الاجراءات، ولقد قلت من قبل واكررها الآن، أنه إذا كان المقصود اقامة سلام اسرائيلى فقط فمصر لن تتعاون فى هذا او تقبل به، أما إذا كان المقصود سلاما شاملا عادلا فمصر لها دور كبير فى إقامته، وأظن أن الرسالة التى ابلغت فى موضوع المعاهدة النووية والموقف العربى الموحد كانت واضحة لتأكيد ذلك .. لأن ما تفعله اسرائيل سيؤدى إلى اضطراب ضخم فى الشرق الأوسط والى فتح ملفات خلاف اخرى عديدة فى المنطقة بدلا من اغلاق ملف الصراع العربى الاسرائيلى

■ الاهرام : نذكر أن الرئيس مبارك طرح فى عام ١٩٩٠ مبادرة اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، هل هناك تفكير مصرى فى طرح مبادرة جديدة، بعد ما جرى فى المد اللانهائى للمعاهدة النووية الدولية ؟

● عمرو موسى : ليست هناك مبادرات جديدة، مبادرة مبارك قائمة ومبادئنا ثابتة ومواقفنا واضحة للجميع فى اقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وبحيث يجرى التفاوض ومن حول أساليب تطبيق ذلك عمليا بين الأطراف المعنية اقليميا ودوليا.

■ الاهرام : هل تعتقدون أن كل ما يحدث الآن من تصلب اسرائيلى فى موضوعات مثل السلاح النووى والقدس، سيؤثر على ما نسميه بالهرولة العربية للتطبيع مع اسرائيل ؟

● عمرو موسى : طبعا لأن الاسرائيليين يعبرون بما يفعلونه عن نيات مختلفة عما كنا نعتقد.فإذا لم يتم تحرك على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، واذا استمرت اجراءات اسرائيل ضد القدس. فكيف تقبل النفسية العربية ذلك كله .. يجب على الاسرائيليين أن يغيروا سياستهم الراهنة .

■ الاهرام : هل هناك تنسيق عربى فى هذا الاتجاه ؟

● عمرو موسى: التنسيق العربى تبلور حقيقة بصورة طيبة فى الموضوع النووى الاسرائيلى، ثم فى موضوع القدس واسرائيل تساهم بسياستها فى تحقيق هذا كله، ويجب علينا أن نشكرها على ذلك !

■ الاهرام : لاحظنا أن الرئيس الامريكى كلينتون قد فشل فى اقناع الرئيس الروسى يلتسين بوقف التعاون النووى بين روسيا وايران، وفى نفس الوقت اعلن مسئول ايرانى مؤخرا أن بلاده لديها برنامج لاقامة عشر محطات نووية جديدة.

ما هو تعليقكم على هذا ؟

● عمرو موسى : ايران وأى دولة أخرى، من حقها أن تحصل على مفاعلات نووية للاستخدام السلمى، وهذا حق لا يمارى وإلا أصبحت المعاهدة الدولية خطيرة إذا حرمت الدول عن بناء محطات نووية سلمية. وهذا من حق ايران بالتأكيد، بل إنه من واجب أى دولة عضو فى المعاهدة أن تستفيد من المساعدات التكنولوجية النووية للأغراض السلمية، ولذلك فإن يلتسين أصر ، هو والصين مثلا، على إعطاء ايران محطات ومفاعلات نووية للأغراض السلمية، أما النواحى العسكرية فهذا موضوع آخر.

البرنامج النووى المصرى

■ الاهرام : حسنا، وبالمقارنة، إلى أى مدى تستفيد مصر من مثل هذه الامتيازات ؟

● عمرو موسى: مصر تستفيد حاليا، لكن يمكننا أن نستفيد أكثر فى المستقبل لصالح برنامجنا النووى السلمى، ولابد أن ندعم هذا البرنامج ونطوره إلى أقصى مدى، لأن هذا حق كفلته المعاهدة الدولية لكل الأعضاء، وعلينا أن نعيد النظر فى ذلك كله للاستفادة بنصوص المعاهدة فى دعم القدرات المصرية لتحقيق التنمية والتقدم العلمى طالما نحن أعضاء فى هذه المعاهدة، وفى ظل الرقابة الدولية القائمة

■ الاهرام : نحسب أن التساؤلات المطروحة من الرأى العام قد أوشكت على النفاد، ولكن يبقى أمامنا أن نطالبكم بتقييم شامل لكل ما حدث حتى الآن.

● عمرو موسى: نقول بداية أن النقاش حول البرنامج النووى الاسرائيلى يجب أن يتم فى اطاره الصحيح قانونيا وسياسيا وأمنيا، بدون مزايدة أو شعارات جوفاء، لأنه موضوع صعب، وما تم فى مؤتمر منع الانتشار النووى بنيويورك مؤخرا، لم يكن انتصارا، ولكننا حققنا من خلاله العديد من النجاحات، مثل ثبات الموقف المصرى، واتفاق الموقف العربى بالاجماع على عدم الموافقة على المد اللانهائى اعتراضا على البرنامج الاسرائيلى، وصدور قرار خاص بالشرق الأوسط حتى مع عدم ذكر اسرائيل بالاسم، فالمفهوم أنه موجه لبرنامجها وهو الوحيد فى المنطقة، ومثل كسر فكرة تجديد المعاهدة الدولية بتوافق الآراء، وذلك بسبب هذا البرنامج الاسرائيلى، الذى كلف الولايات المتحدة مغبة عدم حصولها على توافق الآراء الذى كانت تريده، ويجب أن نكون أمناء، ونصارح شعبنا بالحقيقة ونوضح له ما حصلنا عليه، وما حصل عليه الآخرون بالضبط ولماذا فعلنا ذلك دفاعا عن مصالحنا وأمننا القومى، وعلى التوازن فى المنطقة الآن وفى المستقبل .

وأود أن أوضح أن ما نفعله هو لصالح الأجيال القادمة ، صحيح قد لايكون لدى اسرائيل الآن نية العدوان على مصر، ولكن من يضمن ذلك بعد عشرين عاما مثلا . فى ظل وجود سلاح نووى اسرائيلى وعدم وجود سلاح نووى رادع على الطرف الآخر... هذا غير مقبول وعلينا معالجة ذلك عن طريق التفاوض الجدى والصريح والقوى

■ الاهرام : هل نستطيع القول إن مصر تربط التقدم فى مجال التعاون الاقليمى ، بمدى التقدم فى حل موضوع البرنامج النووى الاسرائيلى؟

● عمر موسى: أقول إن عدم التقدم فى حل موضوع البرنامج النووى الاسرائيلى ، سيعرقل التقدم فى مجال التعاون الاقليمى ويخيم ضمن أمور أخرى - مثل قضية القدس - على عملية السلام . وفى هذا المجال فإننى أؤكد أن مشكلة البرنامج النووى الاسرائيلى لم تنته، بمؤتمر مراجعة المعاهدة الدولية فى نيويورك، كما يتصور البعض ، ولكنها بدأت به فى عملية طويلة وسوف تستمر الدبلوماسية المصرية فى اثارتها فى كل المحافل حتى يتم وضع هذا البرنامج تحت المراقبة الدولية

■ الاهرام : هل توافقون على القول بأن الموقف الامريكى الذى عرقل اتخاذ قرار فى مجلس الأمن ضد السياسة الاستفزازية لاسرائيل فى القدس ، كما فى الموضوع النووى من قبل، يعرقل عملية السلام؟

● عمرو موسى: هذا أمر مؤسف للغاية ويضع علامات استفهام كبيرة الدور الامريكى مطلوب بشرط أن يكون الدور الأمين العادل . أما الانحياز لطرف واحد فهذا يؤثر على المصداقية الامر الذى لانريده

السلام يحتاج جهدا ، ودفع الأمور لسلام اسرائيل ، لن يحقق السلام إنما يفقد الجميع الثقة . ونحن نطلق صيحة تحذير لامريكا واسرائيل وكل الاطراف المعنية ، نقول إن عملية السلام تحتاج الآن الى انقاذ ، بأدوار منصفة محايدة تستهدف السلام العادل ، ولا تستهدف مصالح جانب واحد . لأن هذا يؤدى الى كارثة حتى لو حقق مكاسب وقتية.

■ الاهرام : هل تعتقدون ان الدور الامريكى الراهن المندفع فى انحياز لاسرائيل، له علاقة بالانتخابات الرئاسية الامريكية فى العام القادم؟

● عمرو موسى : للأسف لقد بدأت الانتخابات الامريكية والاسرائيلية مبكرا . لأن معنى هذا أنه على العرب أن يدفعوا الثمن ، ونرجو ابعاد للزايدات الانتخابية عن عملية السلام . وإلا ستضاف الى العراقيل امام السلام ، وهذا ما نحذر منه دائما ونقول ابعدوا عملية السلام عن المزايدات الانتخابية سواء فى امريكا أو اسرائيل . لأن استخدامها ورقة مزايدة فى الانتخابات ستقضى عليها قضاء نهائيا

■ الاهرام : شكرا سيادة الوزير على هذا الحوار الصريح بكل أبعاده الوطنية وآفاقه القومية.

عمرو موسى يقول لصلاح الدين حافظ : موقفنا ثابت حتى النهاية

هكذا من الأصل



أخبار العالم

شركات الأدوية تعرقل علاجا ناجحا لقرحة المعدة لحماية مكاسبها

شيكاجو - ر - اعلن احد الخبراء الامريكيين بمركز هيوستون الطبي. انه رغم امكانية علاج قرحة المعدة في الوقت الحالي بالمضادات الحيوية، فان ثلث الاطباء فقط يصفون هذا العلاج، بينما يستمر باقي الاطباء في وصف علاجات تعتمد على مضادات الحموضة فقط.

وقال الخبير ان وصف علاج للقرحة يعتمد على تركيبة مكونة من المضادات الحيوية ومضادات الحموضة يمكن ان يؤدى للشفاء من القرحة بشكل دائم، وبالتالي يمكن أن يؤدى هذا العلاج للقضاء على نصف تجارة مضادات الحموضة الخاصة بقرحة المعدة والبالغ حجمها ٧ مليارات دولار

ويقول الخبير انه لهذا السبب فقط فان شركات الادوية غير متحمسة لهذا العلاج، وتمتنع عن اعطاء معلومات عنه للأطباء.

روسيا تتأهب لشن الهجوم الحاسم على الشيشان

موسكو - عبدالملك خليل - اعلن ضابط روسي كبير ان قوات المظلات تستعد لشن هجوم حاسم على مواقع المقاتلين الشيشان بعد انتهاء القصف المكثف لمواقع المقاومة في المرتفعات الواقعة جنوب الشيشان.

وقد واصلت القوات الروسية قصفها الجوى والمدفعي لمواقع المقاومة الشيشانية في الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لاطفاء الحرائق التى نشبت في خزانات النفط بشمال وجنوب الشيشان والتى يتهم السكان القصف الروسي العشوائي باشعالها.

واعلنت القوات الروسية ان ثلاثة جنود روس و٢٧ مقاتلا شيشانيا لقوا مصرعهم خلال معارك دارت امس الأول. واشارت إلى ان المقاتلات الروسية دمرت عددا من مواقع المقاومة بينما قصفت المدفعية المنطقة الواقعة حول قرية باموت جنوب غربي العاصمة جروزني.

واشارت الانباء إلى ان القوات الروسية تحاول فرض سيطرتها على حدود الشيشان مع انجوشيا وجورجيا وانربيجان لمنع افراد المقاومة من اللجوء اليها للتزود بالسلاح.

اليابان تشكو أمريكا لمنظمة التجارة العالمية وقمة الدول السبع الصناعية

تحذيرات من خطورة الإجراءات الأمريكية على حرية التجارة الدولية

طوكيو - وكالات الأنباء - اتهمت اليابان امس الولايات المتحدة بالقيام بدور «الخصم والحكم» في وقت واحد في الخلاف المتصاعد بينهما حول تجارة السيارات، واحتفظت بحق الانتقام ردا على العقوبات التجارية الامريكية إذا اضطرت الى ذلك.

وصرح دبلوماسيون في جنيف بأن اليابان ستبلغ منظمة التجارة العالمية خلال ساعات ان الولايات المتحدة كسرت بالفعل قوانين المنظمة الجديدة بفرضها عقوبات تجارية ضدها.

كما اعلنت الحكومة اليابانية امس انها ستشكو الولايات المتحدة ايضا لدى قمة الدول الصناعية الكبرى السبع واجتماعات منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، ومنتدى التعاون الاقتصادى بين أسيا والباسيفيك بسبب العقوبات التجارية التى فرضتها الحكومة الامريكية على واردات السيارات اليابانية، وقال وزير التجارة الياباني ان بلاده تستعد لاتخاذ اجراءات انتقامية ضد امريكا في أواخر الشهر القادم.

كما اكدت شركات صناعة السيارات اليابانية انها ستقاوم الضغوط الامريكية لاجبارها على زيادة مشترياتها من قطع غيار السيارات الأمريكية وقالت ان هذه الاجراءات تهدد نظام التجارة المتعدد الاطراف وغير المقبول.

كما حذر ريناتو ريجيرو رئيس منظمة التجارة العالمية من خطورة الاجراءات الانتقامية واتخاذها كوسيلة لحل النزاع التجارى بين البلدين وطالب الحكومتين باحترام قوانين المنظمة في تسوية النزاع بعيدا عن فرض العقوبات.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان النزاع التجارى الياباني - الامريكي للتصاعد يعتبر اختبارا صعبا لمنظمة التجارة العالمية الجديدة التى تناضل لتثبيت اقدامها بعد اقل من ستة شهور من قيامها.

وذكرت وكالة «رويتر» ان بعض أعضاء البرلمان والبيروقراطيين اليابانيين يفكرون الآن في استخدام سلاح لم يتم استخدامه من قبل في الحرب التجارية بين البلدين وهو خفض الواردات الزراعية اليابانية من الولايات المتحدة.

وفي ستراسبورج اعلن ليون بريتان المفوض التجارى للاتحاد الاوروبي امس ان العقوبات الامريكية ستكسر قواعد التجارة الدولية وتهدد فعالية منظمة التجارة العالمية الجديدة.

وأعلن وزير التجارة الياباني انه يتوقع ان تستمر المباحثات الصعبة حول هذا النزاع الطويل وقال ان العقوبات ستضر بالمستهلكين الامريكيين والصناعة الأمريكية مثل اضرارها بصناعة السيارات اليابانية

وذكرت وكالة «رويتر» ان احدى نقاط الخلاف الرئيسية في المباحثات الجارية بين البلدين منذ ٢٠ شهرا هي طلب الولايات المتحدة الذى رفضته اليابان مرارا ان تضع شركات صناعة السيارات اليابانية خططا غير اجبارية لشراء المزيد من قطع غيار السيارات الأمريكية لكن الشركات اليابانية أصرت على رفضها الاستسلام على الرغم من اعترافها بأن العقوبات يمكن ان تؤدى الى توقف تصدير سياراتها الفاخرة المربحة والمشهورة الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت انها ستفرض رسوما جمركية بنسبة ١٠٠٪ على الانواع الفاخرة من السيارات اليابانية بما يقدر بحوالى ٥,٩ مليار دولار سنويا اذا اخفقت اليابان في فتح اسواقها للسيارات الامريكية وقطع غيارها قبل نهاية الشهر القادم.

وقد ردت اليابان بأن هذه العقوبات انتهاك لقوانين التجارة العالمية واعتزمت رفع القضية الى منظمة التجارة العالمية اما السفير الامريكي في طوكيو فأكد ان الاجراءات الامريكية لها مايبررها.



وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني يعلن أمام الصحفيين أن بلاده ستشكو الولايات المتحدة الى منظمة التجارة العالمية بسبب العقوبات التجارية التى فرضت عليها. (صورة للأهرام من رويتر)

ارتفاع عدد ضحايا المرض القاتل في زائير إلى ٨٦ قتيلا

كينشاسا - وكالات الأنباء - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان عدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بفيروس ايبولا في زائير ارتفع الى ٨٦ حالة من جملة ٩٣ حالة اصابة بالفيروس تم اكتشافها حتى امس. وقد اتخذت السلطات الصحية في العاصمة الزائيرية كينشاسا اجراءات وقائية صارمة. تم اعداد عنبر خاص في مستشفى كينشاسا لعزل اى حالة اصابة بالفيروس تظهر في العاصمة. وفيما يعد اول بارقة امل وسط حالة الرعب والهلع التى سببها ظهور الفيروس في مدينة كيكويت واربع قرى اخرى بزائير اعلنت منظمة الصحة العالمية تماثل أربعة مصابين للشفاء في مستشفى كيكويت بينما خرج شخص خامس وهو طبيب من المستشفى بعد تمام شفائه من المرض ، ولم يوضح البيان الذى اعلنه المتحدث باسم الفريق الطبي التابع للمنظمة في مستشفى كيكويت سبب التحسن الذى طرا على صحة هؤلاء المصابين أو طريقة علاجهم.

وذكر المتحدث أن الفريق الطبي التابع للمنظمة مازال يواصل جهوده لمحاصرة المرض ويباشر توعية السكان في المناطق الموبوءة بالارشادات الصحية الضرورية لتجنب انتقال العدوى. وفي تايلاند أعلنت السلطات انها لن تمنح تأشيرات دخول لاراضيها لدى شخص قادم من زائير وكينيا والسودان. كما أعلنت وزارة الصحة السعودية أنه تم اتخاذ اجراءات وقائية صارمة لمنع انتقال فيروس ايبولا الى البلاد.

تطورات مثيرة في قضية المتطرفين في اليابان

اساهارا يلتزم الصمت والشرطة تخشى هجمات جديدة

طوكيو - وكالات الانباء - تمسك شوكو اساهارا زعيم طائفة أوم شينري كيو «الحقيقة السامية» بالصمت ورفض الاجابة على اسئلة البوليس حول دوره في عملية الاعتداء بغاز السارين السام ضد مترو انفاق طوكيو مما أسفر عن مصرع ١٢ شخصا واصابة ٥٥٠٠ اخرين، واصر اساهارا على نفي صلته بهذا الحادث والاصرار على أنه برئ. وقد عاد زعيم الطائفة المتطرفة ليقول أنه يعاني من مشاكل في الكبد بعدما سبق ان أكد أنه في صحة جيدة. وبالرغم من الانكار فان البوليس اكد انه سوف يوجه تهمة القتل ومحاولة القتل لاساهارا وذلك في الوقت الذى يسمح فيه القانون الياباني لقوات الشرطة باعتقاله لمدة ٢٢ يوما أخرى. وفي الوقت نفسه اكد وزير الداخلية الياباني هيروموناكا أن طائفة «الحقيقة السامية» مازالت تمثل خطرا لانها ربما لاتزال تمتلك كمية من الغاز السارين السام، وأوضح انه لايعتقد ان الطائفة انتجت كمية كبيرة من الغاز وأن معظم الكمية قد تم التخلص منها الا انه ربما ما زال بحوزتهم كمية صغيرة ولكنها كافية لقتل عدد كبير من المواطنين. وقال الوزير الياباني أن حالة التأهب في صفوف قوات الشرطة وعملية نشر ثلث القوات لن يتم التخلي عنها حتى يتم ضبط باقي كمية غاز السارين القاتل. وكشف المسئولون بالبوليس الياباني عن أن حادث تفجير طرد ملغوم داخل مكتب يوكيو أوشيما عمدة طوكيو يمثل تحذيرا خطيرا من أن الخطر لم يزل بعد اعتقال زعيم الطائفة وجاء ذلك في الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة يوميري شيمبون أن كبير الكيميائيين بالطائفة، اعترف أن غاز السارين السام الذى استخدم في حادث مترو انفاق طوكيو قد تم انتاجه من قبل الطائفة وذلك بأوامر من اساهارا في المعمل السرى بمقر قيادة الطائفة

«نيويورك تايمز»:

ماكفاى اعترف بمسئوليته عن انفجار أوكلاهوما

أوكلاهوماسيتي - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن تيموثي ماكفاى المتهم الرئيسي بتدبير انفجار المبنى الفيدرالي في أوكلاهوماسيتي اعترف بمسئوليته عن الحادث وكشف عن أن اختياره للهدف تم بناء على احتوائه على عدد كبير من المكاتب الحكومية وأن تصميمه الهندسي يجعله أكثر تأثرا بالانفجار من أى مبان فيدرالية أخرى.

وأوضح التقرير الذى نشرته الصحيفة أمس أن ماكفاى لم يكن يعلم أن المبنى يضم مركزا لرعاية الأطفال وانه أصيب بالدهشة حينما علم بسقوط ضحايا من الأطفال!

وذكرت الصحيفة أن ماكفاى ادلى باعترافه لشخصين - لم تذكرهما - تحدثا إليه في السجن. لكن محامي ماكفاى أعرب عن شكوكه في أن يكون موكله قد أدلى بمثل هذا الاعتراف في السجن الذى أودع فيه منذ اعتقاله بعد ٧٥ دقيقة من وقوع الانفجار في ١٩ إبريل الماضي. وأشار المحامي ستيفن جونز إلى أن بعض السجناء يحاولون ادعاء بعض هذه الاعترافات من أجل الشهرة أو تحسين موقفهم امام القضاء. وكان جونز قد اكد في وقت سابق أن ماكفاى سيدفع ببراءته من تدبير الحادث كما طالب جونز بتأجيل هدم ماتبقى من المبنى الفيدرالي لحين قيام فريق الدفاع عن المتهم بزيارة الموقع للبحث عن ادلة لصالح المتهم.

وأشارت الصحيفة نقلا عن المصدرين إلى ان ماكفاى ابلغهما أن التخطيط للحادث بدأ منذ ٩ أشهر لكنه نفى صلته المباشرة بالميليشيات المدنية المسلحة بينما تربطه علاقات بأشخاص التقى بهم في معارض السلاح يشاركونه آراءه.

وأكد المصدران أن دوافع ماكفاى لارتكاب جريمته هي الانتقام من الهجوم الذى شنته المباحث الفيدرالية على مقر طائفة الداووديين المتطرفة في مدينة «واكو» بتكساس قبل عامين وعداؤه للحكومة بصورة عامة.

مسئول أمريكي:

إيران تعتزم امتلاك أسلحة نووية

واشنطن - طهران - وكالات الانباء - اكد جون هولم رئيس الوكالة الامريكية لمراقبة التسلح ان ايران تعتزم امتلاك اسلحة نووية وان اى صفقة مفاعلات نووية مع روسيا ستسهل لها ذلك. غير ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي قال ان حكومته ستمنع ايران من استخدام المفاعلات النووية لأغراض عسكرية.

في الوقت نفسه نفى رضا أمرالله رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية انه ابلغ صحيفة نيويورك تايمز الامريكية اعتزام ايران بناء عشر محطات نووية لتوليد الطاقة خلال العشرين سنة القادمة واتهم الصحيفة بتشويه كلامه.

فضيحة جديدة تهز حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا

الجارديان تحذر من عالم خفي مهمته خدمة المصالح الشخصية

لندن - مكتب الاهرام - تفجرت فضيحة جديدة في صفوف حزب المحافظين الحاكم بعد ان كشفت صحيفة الجارديان والقناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني أمس عن قيام السير جيرى ويجين وزير الدفاع السابق وعضو مجلس العموم الحالي باستخدام اسم زميل له في البرلمان لتقديم طلب تعديل قانون الغاز دون علم هذا العضو وبغرض الاستفادة ماديا من هذا التعديل.

وقد اعترف ويجين بانه استخدم اسم سابستيان كوى الذى كان عضوا في لجنة مختصة بالغاز وذلك لاضفاء المصداقية على طلب تعديل القانون، وادعى انه بحث عن كوى خلال الفترة التى قدم فيها طلب التعديل وهى شهر مارس الماضي فلم يجده.

وذكرت صحيفة الجارديان ان هذه الفضيحة تظهر الى اى مدى أصبح هناك عالم خفي من مجموعات اللوبى في البرلمان البريطاني بهدف خدمة مصالح الاعضاء والنبلاء الشخصية دون اى اهتمام بالرأى العام.

وقالت الصحيفة ان الفضيحة الراهنة اخطر من فضيحة حصول بعض اعضاء البرلمان من المحافظين على اموال في العام الماضي لتقديم طلبات لصالح بعض الشخصيات خارج البرلمان، واشارت الى ان تداعياتها ستكون سيئة على حزب المحافظين وحكومته اللذين يعانيان من مشاكل عديدة

وصرح أحد الخبراء الدستوريين للقناة الرابعة بانه يجب طرد السيد جيرى ويجين من البرلمان لان مافعله يمثله خداعا للرأى العام.

وقد طالب حزب العمال المعارض والاحرار الديمقراطيون باجراء تحقيق برلماني فورى لمعرفة ابعاد الفضيحة والكشف عن ملابساتها.

أخبار قصيرة

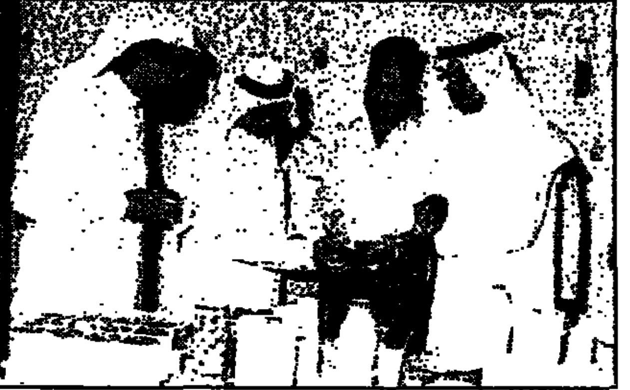
اللص المنحوس

■ نيس - أصاب لص فرنسي حالة من الخوف والهلع خلال محاولته سرقة إحدى الشركات إثر سماعه ضجة وأصواتا مريبة في المبنى . فاتصل على الفور بالشرطة لإسعافه، وقد ألقت الشرطة القبض على اللص «السيء الحظ» الذى قال أنه شعر بالقلق على سلامته عندما ظن أن الأصوات للصوص منافسين.

الكوليرا في مالي

■ لندن - ذكر راديو لندن أمس أن ٤٠ شخصا توفوا بمرض الكوليرا الأسبوع الماضي في مالي في مدينتين متجاورتين بوسط البلاد. وصرح رئيس الخدمات الصحية في مدينة موبتي بأنه تم اتخاذ اجراءات لمنع انتشار المرض، كما تم معالجة ٩٢ حالة من المصابين.

مدير عام المواصفات والمقاييس السعودية يشيد بقدرة المنتجات السعودية لمنافسة المستورد أثناء زيارة مصانع حلواني اخوان



جدة - مندوب الأهرام

استقبل الاستاذ عبدالرحمن محمد عبده مدير عام شركة حلواني اخوان السعودية السيد الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس اثناء زيارته لمصانع حلواني اخوان بجدة

وقد ابدى الدكتور الخلف اعجابه بمدى الجودة الفائقة والتطور التقني التى تعتمد عليه شركة حلواني أخوان في تصنيع المواد الغذائية والتى فاقت الألف صنف خلال السنوات الثلاث الماضية مما يزيد من قدرة الصناعة السعودية على منافسة مثيلاتها من المنتجات الأجنبية وخاصة المنتجات الطحينية كالطحينة والحلاوة الطحينية والمربات بمختلف انواعها.

سياسة خارجية

الأصل والظل!

زائر اليابان الذى زار أمريكا من قبل يشعر للوهلة الأولى في اليابان بأن هذا البلد جزء من البلد الذى رآه من قبل على الضفة الأخرى من المحيط الهادى. فالثروة واسعة النطاق، والعمل قائم على قدم وساق في كل موقع وفي كل مكان، والاستهلاك على اشده في المتاجر والمطاعم والحانات، والتكنولوجيا تتحدث عن نفسها دون الحاجة إلى لغة. وحتى النضارة على وجوه الشبان والفتيات موجودة هنا وهناك. بل إن الأخلاق الاجتماعية الأمريكية انتقلت بقضها وقضيضها إلى شبان وشابات طوكيو والمدن الكبيرة في اليابان فأصبح من الصعب أن تجد فرقا بين طوكيو ونيويورك في الحياة الاجتماعية.

والنظامان الاقتصادى والسياسي هنا وهناك هما الشيء نفسه لا خلاف.

وهذا هو ما ارادته الولايات المتحدة فعلا لليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، وارادت به أن تكون هذه الجزيرة الكبيرة نموذجا في منطقتها للتنمية الرأسمالية في مواجهة الغول الشيوعى الذى كان متمثلا وقتذاك في الاتحاد السوفيتي الملاصق لليابان. كما ارادت أن تكون اليابان خط دفاع متقدما عن الولايات المتحدة في مواجهة الاتحاد السوفيتي والصين.

ولكن ما لم تكن الولايات المتحدة تريده هو أن يتفوق الظل على الأصل، وأن تصبح التكنولوجيا اليابانية سيدة التكنولوجيات في العالم. وقد ادى ذلك إلى أن يصبح الميزان التجارى الياباني - الأمريكي لصالح اليابان سنويا بعشرات المليارات من الدولارات نتيجة اقتحام السلع اليابانية السوق الأمريكية ومنافسة السلع الأمريكية في عقر دارها، كما يقولون.

ومشكلة الصادرات الأمريكية لليابان، التى تقيم أمريكا عليها الدنيا ولا تقعدها، هي مشكلة تكنولوجيا في المقام الأول. فامريكا تريد على سبيل المثال من الشركات اليابانية استخدام أجزاء السيارات المصنوعة فيها في صناعة السيارات اليابانية. ولكن أية حكومة في اليابان ليس باستطاعتها أن تقنع أية شركة يابانية أو تأمرها - لأن النظام هناك رأسمالى حر - باستخدام أجزاء السيارات الأمريكية لأن تلك السيارات - عندئذ - لن تكون لها نفس كفاءة وسمعة السيارات اليابانية الخالصة، بما في ذلك في السوق الأمريكية ذاتها. والنظام الحر للتجارة الدولية بعد اتفاقيات الجات لن يكون أيضا في صالح أمريكا في هذه النقطة.

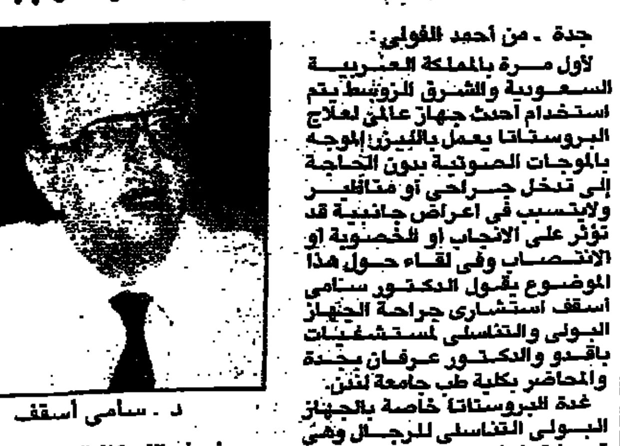
وعموما، اثبتت اليابان اصالتها وعمق حضارتها رغم كل ما لحق بها من هزيمة ودمار. ولكن ماذا ستصنع اليابان في التحدى الذى تفرضه عليها أمريكا الآن بعدما زال الخطر الشيوعى الذى كانت واشنطن تتحمل بسببه الزيادة الهائلة في الميزان التجارى لصالح طوكيو لسنوات طويلة؟

هذا السؤال تجيب عنه بحسم السنوات القليلة القادمة.

محمد عبد اللاه

لأول مرة بالمملكة العربية السعودية والشرق الأوسط

يتم علاج البروستاتا باستخدام الليزر الموجه بالموجات الصوتية بمستشفيات باقدو والدكتور عرفان بجدة





د . سامي أسقف

جدة - من أحمد الفولي:

لأول مرة بالمملكة العربية السعودية والشرق الأوسط يتم استخدام أحدث جهاز عالمي لعلاج البروستاتا يعمل بالليزر الموجه بالموجات الصوتية بدون الحاجة إلى تدخل جراحي أو مناظير ولايتسبب في اعراض جانبية قد تؤثر على الانجاب او الخصوبة او الانتصاب وفي لقاء حول هذا الموضوع يقول الدكتور سامي أسقف استشارى جراحة الجهاز البولي والتناسلي لمستشفيات باقدو والدكتور عرفان بجدة والمحاضر بكلية طب جامعة لندن:

غدة البروستاتا خاصة بالجهاز البولي التناسلي للرجال وهي تحيط تماما بمجرى البول الخلفي وتتحكم العضلات المحيطة بها في عملية التبول وتحت تأثير الهرمونات الذكرية تتضخم في الحجم ولأسباب خاصة قد يزيد هذا التضخم بعد سن الثلاثين ويزداد كلما اقترب العمر من الخمسين.

وعن الأعراض يقول: كثرة التبول الليلي وصعوبة البدء فيه وضعف قوة تيار البول والتنقيط عند الإنتهاء من التبول وفي بعض الحالات عدم القدرة على التحكم او انحباس البول وهذه الاعراض ليست ناتجة فقط عن انسداد مجرى البول الخلفي وعنق المثانة بل ايضا نتيجة للاختلال الوظيفي مما يتسبب في أعراض المثانة العصبية.

وعن العلاج التقليدي والليزر الموجه بالموجات الصوتية وخلافه يقول: بدأ العلاج بالجراحة التقليدية بالشق الجراحي بطرق مختلفة ثم بالمنظار الضوئي بالكهرباء الذى لايزال منتشرا في معظم بلاد العالم ثم العلاج بالموجات الحرارية الدقيقة «الميكروويف» ثم مرحلة الأدوية المختلفة كالتى تعمل على فتح عنق المثانة ومجرى البول أو تقليص حجم البروستاتا مثل «الفا بلوكر والبروسكار» ولكن لها اعراض جانبية مثل خفض ضغط الدم او التسبب في ضعف الانتصاب والقذف المرتجع.

ويضيف الاستاذ الدكتور سامي اسقف ثم كانت القفزة التكنولوجية في اكتشاف الليزر الموجه بالتصوير التليفزيوني وذلك على الرغم من استخدام الليزر منذ عام ١٩٨٦ في علاج البروستاتا عن طريق المنظار الضوئي إلا أن استخدام الليزر بدقة متناهية جاء مع عام ١٩٩١ في علاج تضخم البروستاتا.

ولمعرفة ماهو الليزر وكيفية استخدامه يقول: يطلق جهاز الليزر منذ نوع ND: YAG طاقة ضوئية بموجات طول مختلفة تتحول عن طريق وسط خاص إلى اشعة الليزر ذات الطاقة الحرارية المتميزة.

وحول جهاز الليزر الموجه «التوليب TULIPS» يقول: هذا الجهاز التكنولوجي الوحيد في العالم لثمرة تعاون مشترك للمهندسين الطبيين وعلماء الأنسجة الأمريكية

لإدماج التصوير التليفزيوني ذو الابعاد الثلاثة مع موجات الليزر مما يتيح رؤية وعلاج تضخم البروستاتا بدقة متناهية ويضيف بقوله: هنا مع استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة مثل جهاز «موجات الراديو Radio Frequency & ، والموجات الصوتية المركزة High Intensity Focused Ultrasound أصبح من الممكن علاج امراض البروستاتا المختلفة بنجاح منقطع.

مجموعة الاتصال الإسلامية تبحث مشروع قرار ... المساعدات العسكرية والاقتصادية للبوسنة

الرباط - من محمد خالد الكيلاني:

ذكرت مصادر مطلعة للاهرام ان مشروع القرار الذى يناقشه اليوم في الرباط وزراء خارجية مجموعة الاتصال المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، يتضمن إرسال قوات إسلامية تابعة للمنظمة لكي تحل محل قوات الأمم المتحدة التى ترغب في الإنسحاب من البوسنة. ويتضمن مشروع القرار أيضا تقديم مساعدات عسكرية وإقتصادية عاجلة لجمهورية البوسنة. ويحث إستثنائها من حظر السلاح ، وزيادة عدد قوات الدول الإسلامية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة حاليا، والعمل على أن تسند لها مهام رئيسية ووضعها في مواقع محورية ومهمة. ويتضمن مشروع القرار الذى تمت صياغته في جنيف مؤخراً على مستوى المندوبين الدائمين للدول العشر الأعضاء في مجموعة الإتصال، ٢٢ بنداً من بينها إدانة سياسات مهادنة الصرب، ومساعدة الميليشيات الصربية التى تقوم بها بعض الدول الأعضاء من مجلس الأمن، وإدانة الإنتهاكات الصربية في المناطق الآمنة بالبوسنة. ويتناول مشروع القرار اشادة بمواقف بعض الدول وخاصة الموقف الأمريكي من مسألة رفع حظر تصدير السلاح للبوسنة، وموافقة امريكا على زيادة أعداد القوات التابعة للدول الإسلامية وقد طلب الوفد البوسني إضافة بندين على مشروع القرار خاصين بعملية التسوية السلمية، وتقديم المساعدات العسكرية والإقتصادية.

في بوادر مواجهة في أمريكا

كلينتون يستعد لاستخدام الفيتو ضد مشروع قرار للكونجرس يستهدف إجراء تخفيضات كبيرة على التعليم وتدريب الشباب

واشنطن - وكالات الانباء - في بوادر مواجهة الكونجرس الامريكي يستعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاستخدام الفيتو لأول مرة منذ توليه مهام منصبه ضد مشروع قرار لتخفيض النفقات جرى التفاوض بشأنه بين مجلسي النواب والشيوخ، وصرح مسئول كبير بالبيت الابيض بأن الرئيس كلينتون سوف يعلن في وقت لاحق انه سوف يستخدم حق الفيتو ضد مشروع قرار التخفيض اذا تم تمريره من قبل مجلس النواب والشيوخ.

واوضح المسئول الامريكي ان الرئيس كلينتون سوف يناقش الامر مع مستشاريه ثم يعلن موقفه النهائي مشيرا الى انه سيوضح للكونجرس كيف يمكن تعديل مشروع القرار بحيث يوافق عليه ، ومن بين المجالات الاكثر تضررا من عملية تخفيض النفقات: برامج التدريب على الوظائف وتحسين المطارات والاسكان العام وعملية التشييد الفيدرالية فضلا عن وكالة ناسا ومؤسسة الاذاعة العامة.

واكد المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون مصمم على العمل مع الكونجرس من اجل تحقيق أهداف تخفيض العجز في الميزانية الأمريكية الا انه منزعج للغاية من عمليات الخفض التى قام بها الكونجرس في مجالات التعليم وتدريب الشباب والبرامج الأخرى.

٥٠ ألف منشق في مسيرة احتجاج على سياسة رئيس الحكومة الهندية

نيودلهي - ر - في تحد جديد لناراسيما راو رئيس الوزراء الهندى دعا المنشقون داخل حزب المؤتمر الحاكم - الذى يتزعمه راو - الى تنظيم مسيرة حاشدة غدا في العاصمة نيودلهي للاحتجاج على سياسات راو.

وصرح المنشقون بانه من المنتظر ان يشارك أكثر من ٥٠ الف شخص في المسيرة كما وجهت الدعوة لسونيا غاندى ارملة راجيف غاندى رئيس الوزراء الراحل لحضور المسيرة.

وفي نفس الوقت، أكد الوزير السابق رانجاراجان كومارمنجلاق أحد كبار المنشقين عن الحزب الذى يعتزم طرحه على البرلمان لاجراء تعديلات على ميزانية حكومة راو. ويتضمن المشروع خفض للميزانيات الخاصة بعدة وزارات والمطالبة بدعم أكبر للمواد الغذائية وخفض قيمة الضرائب على الدخل بالنسبة للفقراء والفلاحين.

ومما يذكر أن راو قد تعرض خلال الشهور الماضية لانتقادات حادة من جانب أحزاب المعارضة وعدد من كبار المسئولين داخل الحزب الحاكم بسبب سياساته الاقتصادية التى يعتقد انها المسئولة عن هزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية في ٥ ولايات . وتطالب المعارضة والمنشقون على حد سواء باستقالة راو قبل الانتخابات العامة التى ستجرى في ١٩٩٦.

شيراك تسلم رئاسة فرنسا وعقد اجتماعا مغلقا مع ميتران

باريس - من شريف الشوباشي - تسلم رسميا أمس الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك مقاليد السلطة من خلفه فرانسوا ميتران في احتفالات رسمية في قصر الاليزيه وشعبية في شارع الشانزليزيه اكبر شوارع العاصمة باريس.

وقد تمت مراسم التسلم والتسليم صباح امس بقصر الاليزيه اعقبها اجتماع مغلق بين الرئيسين تم خلاله استعراض بعض المسائل والقضايا التى تهم الرئيس الجديد .

كما نقلت الشفرة السرية لاجهزة القوة النووية الفرنسية إلى الرئيس المنتخب. وأعقب ذلك عرض لموكب الرئيس الجديد تحوطه خيالة الحرس الجمهورى الفرنسي الشهيرة والتى يبلغ عددها ١٤٤ حصانا. وقد قطع الموكب شارع الشانزليزيه حتى قوس النصر حيث وضع الرئيس باقة من الزهور على قبر الجندى المجهول.

وقد لفت انظار المراقبين حرص الرئيس شيراك على زيارة قبر الرئيس الراحل شارل ديجول قبل مراسم التنصيب بساعات.

كما لفت انظارهم ان أول لقاء سياسي دولي يعقده الرئيس الجديد سيكون مع المستشار الألماني هيلموت كول في ستراسبورج اليوم مما يشير إلى الأهمية الخاصة التى سيوليها شيراك لمحور فرنسا - المانيا - داخل أطار الاتحاد الأوروبي.

وينتظر المراقبون اعلان التشكيل الوزارى الجديد. والتى تشير كل التوقعات إلى أن الان جوبيه وزير الخارجية الحالي سيكون رئيس الوزراء المقبل.

وستضم الحكومة الجديدة ٣٥ وزيرا من بينهم ١٠ وزيرات لأول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة كما ستضم الحكومة الجديدة عددا كبيرا من الوزراء الشبان الذين برزوا خلال الحملة الانتخابية لشيراك، وعلى رأسهم فرانسوا باروان ودومنيك موزوليه.

بدأ الرئاسة بزيارة لقبر ديجول!

الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك ولحظة تأمل أمام قبر الرئيس الراحل شارل ديجول الذى توجه الى زيارته قبل ساعات من بدء مراسم تسلمه السلطة بقصر الاليزيه. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

◇ في رسالة علمية أعدت منذ نحو ثلاثين عاما عن تاريخ الحركة العمالية في مصر أرخ صاحبها لمولدها بعام ١٨٩٩، وكانت علامته على هذا المولد إضراب لفافي السجاير الذي حدث اواخر تلك السنة في القاهرة.

بيد أن الدكتور رءوف عباس حامد صاحب هذا العمل كان فطنا حين تحرز بالقول ان «عملا جماعيا كهذا لابد أن يكون مسبوقا بتجارب صغيرة تلقى فيها العمال دروس تنظيم العمل الجماعي الأول».

وقد أثبتت الأهرام صحة هذا الاحتراز في رصدها لأحداث اعتصاب الفحامين في بورسعيد، قبل خمس سنوات من التاريخ المفترض لمولد الحركة العمالية، في مايو عام ١٨٩٤، وإن لم تكن تجربة صغيرة!

((الفحامون)) شكلوا الطائفة الأهم في بورسعيد بحكم الوظيفة التي استمر هذا الميناء يقوم بها.. تموين السفن العابرة لقناة السويس، وكانت في أغلبها بخارية تعتمد على الفحم.

مركز تاريخ الأهرام

الأهرام ديوان الحياة المعاصرة (٩٩)

إعتصاب الفحامين!



ريشة: مكرم حنين

● ٢٥٠٠ فحام مصري يتحكمون في حركة الملاحة الدولية

● الأهرام: لم ينقص الكوماندات إلا أن يبيعوا للفحامين الهواء الذي يستنشقونه وليته كان نقياً

● يوم الاعتصاب: الفحامون لبسوا أنظف ماعندهم وعقدوا الجلسات في الشوارع وعلى شاطىء البحر والبحيرة وقرب الميناء

● تدخل الأساطيل الحربية الإنجليزية والفرنسية لفض الاعتصاب

● بعد فض الاعتصاب: ترحيل الفحامين «الذين لا شغل لهم» من بورسعيد إلى داخل القطر

وفي رسالة طويلة لوكيل الأهرام في بورسعيد نشرتها الجريدة في صدر صفحتها الأولى في ٢٤ مايو عام ١٨٨٩ قدم صورة تفصيلية عن هؤلاء..

ينقسم الفحامون الى طائفتين، طائفة «البنوكة»، وطائفة التفريغ، تضم الأولى ألف وخمسمائة عامل يرأسهم ثمانية أشخاص اسم كل منهم «الكوماندا»، وعملهم نقل الفحومات من البر الى الوابورات ورصفه فيها... والشغل يكون بالمناوبة إذ لايمكن تشغيل عموم العمال ورؤسائهم دفعة واحدة.

الطائفة الثانية هي طائفة التفريغ وهي مؤلفة مابين ثمانمائة والف عامل يتناولون العمل بشروط الطائفة الأولى ويترأسهم مابين ١٦ و ٢٢ كوماندا.

قدم وكيل الأهرام في بورسعيد بهذا الرصد صورة لحياة الفحامين من ابناء الطائفتين وأنهم «واقعون في مخالب الأطماع وحقوقهم مدوسة من المستبدين بهم ... ولا يجسرون على رفع تنهداتهم والشكوى بمرارتهم لأنهم كعبيد أرقاء... وإذا تأملنا لانرى الا إشارات الشقاء على وجوههم المصبوغة بغبار الفحم حتى إنك لاتميز الزنجي من أبيض البشرة منهم وترى القذارة منهم على اجسام نحيلة ليس عليها الا بقية أثواب بالية».

وينهي المكاتب هذا التوصيف بتحذير مشدد من حال هؤلاء ويتوقع أنه إذا لم يبادر المسئولون لإصلاح الأمور بحدوث مضاعفات «وإن غدا لناظره قريب» على حد ماجاء في آخر المقال.

ومع أن هذا الغد لم يات الا بعد خمس سنوات بالضبط (مايو ١٨٨٩ - مايو ١٨٩٤)، إلا انه قد جاء على اي الأحوال وصنع هذه الصفحة المجهولة من تاريخ الحركة العمالية المصرية.

*****

تؤكد متابعة الأهرام لاعتصاب الفحامين أنه خلال تلك السنوات الخمس بدلا من ان تسير أحوال اصحاب هذه الحرفة في بورسعيد الى الأفضل كانت تتحرك إلى الأسوأ، ولنا هنا ملاحظة على تلك المتابعة..

فبينما كان للصحيفة مكاتب مقيم في الميناء الشهير إلا انها اعتمدت في متابعتها لأخبار هذا الاعتصاب عمن اسمته «أحد القراء» الذي استمر يمدها برسائله، أرخ أولاها يوم ٢٢ مايو وآخرها في أول الشهر التالي، ونرى أن هذا القارىء إن لم يكن واحدا من الفحامين فقد كان على الأقل أحد ابناء المدينة المتعاطفين معهم، مما يمكن تبينه من الطابع المؤيد لهم الذي غلب على رسائله.

تدهور أحوال الفحامين يبدو من صورة شديدة الانسانية قدمها هذا القارىء الاهرامي وهو تدهور ناتج عن تحكم «الكوماندات» في عيش هؤلاء، ونترك لصاحب الصورة تقديمها.. فبعد ان تحدث عن نهب هؤلاء لعرق العمال انثنى ليتحدث عن وسائل تحكمهم فيهم، قال:

«أن هؤلاء الرؤساء لم يقتصروا على هذه الإرباح السيالة المنحدرة من جباه عملة المشار اليهم بل انهم جاوزوا الحدود في الاستيراد والكسب المحرم ولم يبقوا ولم يذروا فكل رئيس فتح حانوت انسجة لعملته واجبرهم بشراء كل مايلزم لهم ولعائلاتهم من الملبس منه وذلك بأثمان مضاعفة ترزح تحتها ظهور الموسرين ومن لم يطع طرد وأهين وحل عشرة رجال في مكانة.. وبعضهم قد فتح قهاوي للعملة وشرفهم بأن أخذ ثمن الفنجان مثل مايؤخذ من الكبراء والافندية في قهاوي البحر وبعضهم قد اتفقوا مع البدالين والجزارين على أن يعطوا اللحم وانواع الماكولات للعملة بالثمن العادي وهو يحاسبهم بثمن اخر وفي أيام الأعياد يكرهون العملة على شراء الملابس الحريرية من حوانيتهم... والخلاصة أنهم لم يتركوا شيئا يشترى ويؤكل ويكون لازما للمعيشة إلا جلبوه... ولم يعد ينقصهم إلا أن يبيعوهم الهواء الذي يستنشقونه وليته كان نقيا وليس ممزوجا بغبار الفحم»!

ويقرر صاحب التقرير ان هؤلاء الرؤساء قد تمكنوا من خلال كل تلك الأساليب ان يتملكوا أكثر من نصف حي العرب فضلا عن القصور والبيوت الكبيرة التي ابتنوها لانفسهم، وهم قد نجحوا في إعادة «زمن العونة (السخرة) التي ابطلتها أحكام هذا الزمان العادل»!

«غدا لناظره قريب» الذي توقعه وكيل الاهرام في بورسعيد جاءت أول أخباره في عدد الصحيفة الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ مايو عام ١٨٩٤ ومن مكاتب العاصمة مما يكشف عن أن حادثا كبيرا قد جرى في الميناء الشهير واحدث «تأثيرا كبيرا في العاصمة» على حد تعبير المراسل.

الحادث كما ساقته الأهرام الذي جاء في «إفادة رسمية من سعادة المحافظ ان الفحامين الذين اضربوا عن الاعمال حاولوا إيقاف أخوانهم عنها فحدثت لذلك مناوشات خفيفة في اثناء الليل».

معنى ذلك ببساطة أن اعمال الاعتصاب كانت قد بدأت قبل النشر بما لايقل عن ثلاثة أيام. إضراب.. خروج عدد من العمال عن إجماع المضربين.. تدخل البوليس والقبض على آخرين... ولم يمثل كل ذلك إلا بداية اعتصاب الفحامين..

في اليوم التالي يخصص مكاتب الأهرام في العاصمة جانبا هاما من رسالته لتقصي أسباب الإضراب، ويبدو أن من رأى ليس كمن سمع، فقد ثبت فيما بعد من رسائل قارىء الأهرام في بورسعيد عدم دقة ما توصل اليه مكاتب العاصمة.

المهم أن صاحبنا المقيم في المحروسة قد ذكر أن سبب الإضراب أن المحافظة قد أصدرت لائحة لضبط اعمال الفحامين بإجبار الكوماندات على «فتح دفاتر ذات حسابات مضبوطة يقيدون فيها يومية كل فاعل وما له وماعليه بحيث يمكن الحكومة من مراقبة تلك الحسابات للإستيثاق من صحتها ومن كيفية معاملة المشايخ للأنفار».

ويخلص من ذلك الى القول أن الكوماندات الذين يحققون أرباحا فاحشة. والذين استاءوا من هذا الإجراء هم الذين حرضوا «بعض الحمقى من رجالهم للإضراب عن العمل»!

بعد يومين تنشر الاهرام أولى رسائل القارىء البورسعيدي الذي قدم أسبابا مختلفة جد الاختلاف عن أسباب مكاتب العاصمة. وكانت أكثر معقولية، وإن كانت متصلة أيضا بالعلاقة بين الكوماندات والفحامين...

يقول ان تلك العلاقة كانت في أول الأمر «تحت سيطرة المحافظة وكانت دفاترهم أميرية تقيد فيها أسماؤهم وتدفع اليهم أجورهم بالضبط». ثم يضيف انه لسبب غير معلوم وبعد مداولات جرت بين المحافظة وشركات البواخر «ترك العملة ورؤساؤهم لشأنهم يديرهم هؤلاء كيف شاءوا». وان الأخيرين اخذوا في جني أتعاب الفحامين «غنيمة باردة لا يراعون ذمة ولا حرمة واستأثروا بهذه الأعمال استئثارا تاما واحتكروها احتكارا عاما»، وان ماأنزلوه من مظالم كان وراء اعتصاب العمال...

وكانت مطالب الفحامين بسيطة ومحدودة: وهي «أن تصنع وسيلة يصيرون بها قادرين على اخذ أجورهم من المحافظة كما تؤديها الشركات والمصارف وأن يكون عليهم مثل هؤلاء الرؤساء الظلمة فلو أبدلتهم الحكومة بعمال من عندها لكان ذلك أرفق وأوفق»!

ويقرر صاحب الرسالة بعدالة مطالب الفحامين وأن «كل العقلاء يجدون هؤلاء العملة مصيبين كل الاصابة ولا يرون مانعا يمنع الحكومة عن تلبية ندائهم بأقرب مايكون قبل أن يستفحل الاعتصاب».

ومن المتابعة التي قدمها قارىء الأهرام يلاحظ أن الفحامين بعد أن قدموا مطالبهم امتنعوا عن العمل الأمر الذي جذب اهتمام أهل المدينة الذين «ذهبوا أزواجا وأفواجا للتفرج على اجتماع العملة وقد غسلوا وجوههم ولبسوا أنظف ماعندهم وعقدوا الجلسات المتوالية في الشوارع وعلى شاطىء البحر والبحيرة وقرب الميناء».

التطور الذي حول الاعتصاب السلمي إلى عمل عنيف نتج عن خروج عدد من الفعلة عن إجماع المعتصبين مما رصده قارىء الأهرام الذي أخذ على عاتقه إطلاع القراء على بقية مجريات الأحداث..

رصده المرة الأولى في الرسالة التي نشرتها الصحيفة ٢٥ مايو وجاء فيها أن الفحامين الذين نزلوا الى العمل ليلة الأحد، لم يعودوا يستطيعون العودة الى المدينة خوفا من أن يبطش بهم رفقاؤهم ولذلك فقد اجبروا أن يبقوا على بر آسيا وقد جاعوا وعطشوا وأصبحوا بلا مأوى وتركوا عائلاتهم تتضور جوعا في حي العرب وقد سمعت أن الشركات بعثت بالماكولات ريثما يسفر الاعتصاب عن نتيجة ورجال البوليس خائفون من حصول هياج إذا رجع هؤلاء العملة الى البر».

ورصده المرة الثانية في عدد الأهرام الصادر بعد أربعة ايام، حين وصل العنف الى ذروته. ففي تلك اليوم احتاج «بنك ورمس» إلى عدد من العمال لتموين بواخره الراسية في الميناء فنزل رئيسه، المسيو روبيه، الى حي العرب وجمع نحو خمسين عاملا وذهب بهم الى الميناء تحت حراسة البوليس فكانت الواقعة بعد ذلك، ونترك للرجل روايتها..

فقد تبع هؤلاء سيل جارف من المعتصبين، واخذوا الحجارة في جيوبهم وملأوا بها زعابيطهم حتى بلغوا بنك ورمس الواقع بجوار البوسطة واخذوا يضربون بها الشرذمة النازلة للعمل وقد طارت عقولهم وطاشت احلامهم فجرحوا كثيرين وكسروا نوافذ البنك أما المسيو روبيه والعمال فدخلوا واقفلوا البواب والقواس (الحارس) البربري هو الذي بقي وحده خارجا فرجموه بالحجارة رجما حتى أثخنوه جراحا وحينئذ أتت العساكر منهالة من كل صوب ففرقتهم بالعصي وبالضرب وأطلقت في الهواء بعض عيارات نارية تخويفا لهم وكان قد أتى سعادة المحافظ وعزتلو الوكيل والحكمدار فاستتب النظام وتفرق شمل المتجمهرين».

وليس من شك أن بورسعيد باتت في ليلة يوم الجمعة الذي جرت فيه تلك الأحداث، وقد أخذ القلق بتلابيب الجميع لأن «الأمن مس مسا ظاهرا في ذلك المساء ولا نعلم ماذا يكنه الغد»، وقد جاء هذا الغد بتطورات بعضها لم يكن متوقعا، وبعضها كان في الحسبان!

*****

مالم يكن متوقعا أن تتحول قضية إضراب الفين وخمسمائة عامل مصري ليس فيهم أجنبي واحد الى قضية دولية تتدخل فيها أساطيل الدولتين الكبريين في ذلك العصر.. انجلترا وفرنسا، ولكنه حدث ولأكثر من سبب..

فمن ناحية كان إضراب الفحامين يمكن ان يهدد الملاحة عبر القناة فيما يمس المصالح الامبراطورية البريطانية، ثم أن تعطيل الملاحة سيؤدي من ناحية أخرى الى تهديد قناة السويس نفسها فيما يمس المصالح الفرنسية ومن ناحية ثالثة فإن هذا التميز الذي عرفته بورسعيد منذ نشأتها بين حي للعرب وآخر للافرنج كان يمكن أن يتحول، فيما تصوره المسئولون في لندن وباريس، إلى تهديد لحياة وأملاك من يعيشون في الحي الأخير... من الأجانب طبعا!

بدأ هذا التدخل. فيما رصده «قارىء الأهرام» يوم الخميس ٢٤ مايو، حين تحركت المدرعة البريطانية الراسية في الميناء، ونزل منها الى البر عدد من «العساكر شاكي السلاح ليوقف هياج العملة وشاع عن لسان قنصل انكلترا هنا أنه إذا لم يمتثل العمال لأوامر جنوده لم يبق عليهم إلا إطلاق النار ترهيبا وتخويفا»... وبعد أن كانت الدارعة المشار اليها راسية بعيدة عن المدينة دنت حتى كادت تمس الشاطىء وحتى صرنا نرى العساكر فيها ونسمع صليل سلاحهم ونرى بريق سيوفهم»!

يضيف الأهرام في اليوم التالي خبرا مؤداه أن المدرعة البريطانية التي دنت من الشاطىء مجرورة بباخرة لم تقدم على ذلك الا بعد أن وردت إليها أوامر صريحة، وأن قائدها أرسل الى المسئولين عن الأمن في المدينة يبلغهم باستعداده للمعاونة إذا مادعت الحاجة.

في نفس الأثناء أرسلت فرنسا إحدى قطع أسطولها في المتوسط. الطراد كوسماو، والذي رابط في المياه المواجهة للميناء. جنبا الى جنب مع المدرعة البريطانية.

وبينما ألقت الأهرام اللوم على السياسات الإنجليزية التي أدت إلى هذا الموقف وان الفرنسيين لم يرسلوا بقطعتهم البحرية إلا من جراء المخاوف ان يستولي الانجليز «على باب ترعة السويس على غفلة»، فانها أعربت عن مخاوفها من تلك التطورات فيما جاء في قولها ان «مسالة الفحامين من المسائل التي تستوجب الالتفات لما يترتب عليها من الأمور المضرة فضلا عن ان هذه المسالة ربما اعتبرت سياسية ممن يترقبون وقوع مثلها والدليل على ذلك حلول مدرعتين حربيتين انكليزية وفرنسية لمساعدة رعاياهما والمحافظة على حقوقهما».

ومع أن القطعتين البحريتين الانكليزية والفرنسية لم تتدخلا بشكل فعال في أحداث الاعتصاب، إلا أن مرابطتهما في مياه مدينة الفحامين والقومبانية كما كانت له دلالته كان له تاثيره على محاولات تسوية القضية فيما كان يجري ابان ذلك...

سارت هذه المحاولات على محورين التهديد والترضية..

التهديد بدأ في دفع مزيد من قوات الشرطة الى المدينة، وفي أخبار متلاحقة عن وصول قيادات الداخلية من الانجليز، مثل كولس باشا وستل باشا، على رأس أعداد وفيرة من رجال البوليس «أما الغرض من كل هذا التجنيد والتاهب فهو القاء الرهبة في قلوب عملة الفحم وحملهم بالقوة الاجبارية على العودة الى العمل».

أما الترضية فقد بدت في الخطاب الذي وجهه «محافظ عموم القنال» إلى الفحامين وجاء فيه قراران. أولهما: بمنع الكومندات من فتح دكاكين خصوصية وإجبارهم على «أخذ شيء منها لا ماكولات ولا ملبوسات ولا خلافها.. وكل من يخالف يصير رفعه من الأشغال» والثاني باجراء مراجعة دفاتر حسابات الكومندات بانتظام والتحقق من إيصال المبالغ التي تستحق لكل منهم بالكامل «بدون حجز شيء منها».

ولم ينس المحافظ في هذه المناسبة التلويح بما يمكن ان يصيب الفحامين الذين يرفضون التسوية، بالتخويف بمواجهة البطالة إذ ينوي اصحاب محال الفحم «إحضار شغالة من الخارج بدلا منكم» وأن الحكومة سوف تعاملهم باعتبارهم متشردين «وسوف تتخذ طريقة لحضور وابور كبير لسفر كل من توقف منكم به بحرا مع عائلته»!

جاءت ردود فعل سريعة على القرار السابق لمحافظ القناة والذي اسمته الأهرام «بلائحة ماهر باشا» خاصة بعد نشره في الوقائع المصرية وكانت في مجملها سلبية.

بعض ردود الفعل هذه جاءت من حيث لا يحتسب.. من شركات البواخر التي عضد رؤساؤها الكومندات وخطأوا الحكومة «على تركها العملة يعتصبون ويعطلون مصالحها وهم يشددون النكير على سعادة المحافظ لسنه تلك اللائحة وذهب اليه وفد منهم وبينوا له العواقب الوخيمة على الحكومة إذا رفعوا القضية عليها وطالبوها بالتعويض».

البعض الآخر جاء من جانب الفحامين الذين استمروا في المطالبة باستبعاد الكومندات الذين أذلوهم وأن تتولى الحكومة ترتيب أجورهم ليتسلموها منها مباشرة بعد أن تخصم النسبة التي تراها. ويصف مكاتب الاهرام تصرف هؤلاء بانهم «تفرقوا ضاحكين مستهزئين بالقرار يقولون إننا نفضل السفر الى بلادنا على الرضى بهذه الشروط المجحفة»!

في مواجهة ذلك لجأت الحكومة الى سياسة العصا الغليظة بمداهمات لبيوت الفحامين الذين قادوا اعمال الاعتصاب حيث قبض على خمسة وعشرين منهم بعد مناوشات خفيفة واودعوا السجن وبدأ التحقيق معهم «وشهدت الأيام التالية مزيدا من أعمال القبض على الفحامين وإن لم يتبين الأهرام عددهم، ويبدو انه كان كبيرا فيما كشف عنه خبر للجريدة في أول يونية جاء فيه أنهم قد أرسلوا تحت الحراسة ليسجنوا في «أحد سجون الحكومة إذ أن سجن الثغر لا يسعهم لكثرة مسجونيه».

وقد استغرق الأمر بعض الوقت ليعود الهدوء الى المدينة. فبعد أكثر من اسبوعين اعترف مكاتب الاهرام في بورسعيد لأول مرة منذ حدوث الاعتصاب أن المدينة «اصبحت على مايرام من الهدوء والنظام»، ولم يبق بعد ذلك سوى ذيول الاعتصاب..

أحد هذه الذيول متعلق بالفحامين «الذين لا شغل لهم» وقد استدعوا للمحافظة «وتقرر ارسالهم الى بلادهم على نفقة الحكومة، أما الذين لم يحضروا منهم فسيأخذون علامات متشردين ويحاكمون امام المحاكم».

ذيل آخر بالمعتصبين الذين القي القبض عليهم وصدرت في حقهم أحكام متفاوتة لاتتجاوز بضعة اشهر، وناشدت الأهرام الحكومة أن يكون هؤلاء اولى بعدالتها، بأن تصفح عنهم وقد انتقتهم من عدد عظيم امسكت بينهم الاثيم والبريء».

ذيل أخير بدا في المخاوف التي استمرت تساور السلطات من عودة الفحامين الى أعمال الاضراب، وهي مخاوف نجد صداها في خبر في الاهرام بعد نحو عام من الاعتصاب الكبير.. الخبر في ١٩ مارس عام ١٨٩٥ وجاء فيه من مكاتب الجريدة في بورسعيد أن «اعتصاب عمال الفحم عندنا عاد خياله طارقا وتفصيل ذلك ان بعض هؤلاء العملة أرادوا منع العاملين من مباشرة أعمالهم فحضر حكمدار البلدة تصحبه فرقة من البوليس ففرقوا المتجمهرين في الحال دون أن يحدث شيء».

بيد ان هذا «الخيال الطارق» الذي استمر يؤرق المسئولين أخذ يلوح في غير بورسعيد، ومن عمال اللفائف (السجائر) الذين قدموا يوم ١٨ يونيه عام ١٨٩٤ عريضة وقعها نحو ٤٥٠٠ يشكون من «تخفيض أجرة هذه الحرفة وإذلال أصحابها»، ويشير الخبر في نفس الوقت إلى ان هؤلاء قد قاموا باعتصابات عديدة من قبل، الأمر الذي يؤكد ان ثمة صلة بين إعتصاب الفحامين واعتصابات اللفافين التي انتهت باعتصاب الميلاد... اعتصاب عام ١٨٩٩.

◇ الخميس القادم

هكذا من الأصل

مصرع وإصابة ثلاثة جنود إسرائيليين فى هجوم فلسطينى بجنوب لبنان

مرجعيون - وكالات الانباء - لقى جندى اسرائيلى مصرعه وأصيب إثنان اخران امس بسبب الهجوم الذى شنه مسلحون فلسطينيون على مواقع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلى فى القطاع الاوسط من جنوب لبنان. وذكرت مصادر أمنية لبنانية ومصادر من جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل أن أحد للقاتلين الفلسطينيين لقى مصرعه وأصيب إثنان أخران بجراح عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة. كما اصيب عضوا من ميلشيات جيش لبنان الجنوبى واصيب مدينان لبنانيان بإصابات خطيرة بسبب القصف الاسرائيلى العنيف الذى جاء ردا على الهجوم. وذكرت إذاعة صوت الجنوب الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قامت بنقل الجنود المصابين الى شمال إسرائيل للعلاج. وقد أعلنت مصادر أمنية فى مدينة النبطية خارج منطقة الشريط الحدودى المحتل ان الهجوم نفذته عناصر من القيادة العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى بقيادة احمد جبريل والتى تعمل بالتعاون مع ميليشيات حزب الله.

شئون عربية

فى ختام المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية بالقاهرة:

شكوك حول إمكانية التوصل إلى اتفاق توسيع الحكم الذاتى قبل أول يوليو

عريقات للأهرام: اتفاقية غزة ـ إريحا تحتاج إلى «معجزة» لإنقاذها

فشلت المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية التى اختتمت اعمالها امس ـ برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى بالسلطة الوطنية الفلسطينية عن الجانب الفلسطينى ويوئيل زينجر المستشار بوزارة الخارجية الاسرائيلية عن الجانب الاسرائيلى ـ فى التوصل الى نتائج طيبة تبشر باجراء الانتخابات التشريعية قبل الاول من يوليو القادم كما كان متفقا من قبل.

متابعة:
مسعود الحناوى

وصرح الدكتور صائب عريقات «للاهرام» بعد ثلاثة ايام من المباحثات المتصلة مع الاسرائيليين بأنه لاتزال هناك هوة عميقة من الخلافات الشديدة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى حول قضية القدس ومشاركة سكانها فى الانتخابات.

واوضح رئيس الوفد الفلسطينى فى المفاوضات ان اى انتخابات مهما كان مستواها تتطلب خمسة امور رئيسية، وهى الناخبون والمرشحون والحملات الدعائية ومكاتب انتخابية للشكاوى واماكن الاقتراع والمشكلة الآن هى فى مشاركة فلسطينى القدس فى التصويت والترشيح والدائرة الانتخابية أو اماكن الاقتراع حيث ترفض اسرائيل عملية ترشيح سكان القدس لانفسهم فى الانتخابات كما تعارض فتح مكاتب للاقتراع.

وقال ان المشكلة الرئيسية تكمن فى ان الاسرائيليين وقعوا على اتفاق ينص على مشاركة سكان القدس فى الانتخابات وان يتم مناقشة الوضع النهائى لمدينة القدس بعد اقل من عام من الاتفاق.. والآن تصدر التصريحات على لسان المسئولين الاسرائيليين لتقول ان قضية القدس مغلقة.

واضاف ان الشرطة الفلسطينية مستعدة للقيام بدورها فى الحفاظ على الامن خلال اجراء انتخابات المجلس التشريعى الفلسطينى على ان تتزامن عملية نشر القوات الفلسطينية فى مناطق اجراء الانتخابات مع عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المدن والقرى الفلسطينية الأهلة بالسكان.

وحول نتائج اجتماعات لجنة القدس التى اجتمعت مؤخرا برئاسة فيصل الحسينى المسئول عن شئون القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية وموشيه شاحال وزير الشرطة الفلسطينية قال الدكتور عريقات انها لم تتوصل الى اتفاق بعد.

وقال رئيس الوفد الفلسطينى بالمفاوضات فى ختام تصريحاته للاهرام اننى اطالب رسميا بتدخل الدول الراعية لعملية السلام لانقاذ الموقف وان يتم حديث مطول مع اسرائيل لمعرفة نواياها الحقيقية تجاه المسألة برمتها.

وفى مؤتمر صحفى عقده امس أعلن الدكتور صائب عريقات ان هذه الجولة من المفاوضات بدأت وانتهت فى ظلال غيوم سوداء بسبب استمرار مصادرة الاراضى العربية فى القدس الشرقية وبناء المستوطنات مما اعطى مؤشرا واضحا عن النوايا الحقيقية للحكومة الاسرائيلية الحالية.

وقال لقد تقدمنا فى هذه الجولة بورقة رسمية للوفد الاسرائيلى حول موقفنا من مشاركة سكان القدس فى العملية الانتخابية . واوضحنا الفرق بين المشاركة تصويتا وترشيحا والحقيقة المنصوص عليها فى اعلان المبادىء من قضية القدس.

واضاف بنبرة حزينة وللاسف تسلمنا الرد ليس عبر المفاوضات ولكن من خلال تصريحات اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى لجنة الخارجية والامن بالكنيست والتى ذكر فيها ان سكان القدس لن يشاركوا فى الانتخابات الا كمصوتين فقط.

وقد اوضحنا للوفد الاسرائيلى ان اقل ماتعنيه هذه التصريحات هى الاساءة لهذه المفاوضات وتحويلها الى مجرد املاءات.

وأشار الى ان المفاوضات تطرقت ايضا الى المسألة الامنية والمراقبة الدولية حيث اصبح ثابتا الآن ان دول الاتحاد الاوروبى هى التى ستنسق للمراقبة الدولية وسيقوم الفلسطينيون بتوجيه الدعوات الى الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا والنرويج ومصر والاردن .

وردا على سؤال لمندوب الاهرام عما اذا كان الوفد الفلسطينى قد لمس اى علامات مشجعة من المفاوضين الاسرائيليين خلال الايام الثلاثة الماضية تبشر بامكانية التوصل الى اتفاق قبل الموعد الزمنى المحدد فى اول يوليو المقبل قال رئيس الوفد الفلسطينى انه على ضوء ماقاله رابين حول مشاركة سكان القدس فى عملية الانتخابات وعلى ضوء سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى القدس وعلى ضوء ماسمعناه من تقارير حول النوايا الاسرائيلية فيما يتعلق باعادة الانتشار فاننى لااعتقد ان المهم الآن هو السقف الزمنى ولكن المهم هو مضمون ماسيتم التوصل اليه بالنسبة لعملية السلام.

الا انه استطرد قائلا اذا لم يتم التوصل الى اتفاق فى الموعد الزمنى المحدد لتطبيق الاتفاق المرحلى فاعتقد ان المسألة تحتاج الى معجزة لصمود اتفاقية غزة ـ اريحا .

ومن ناحية اخرى استبعد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى بالسلطة الوطنية الفلسطينية وقف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية فى الوقت الراهن رغم تلكؤ اسرائيل فى تنفيذ التزاماتها وفقا لاتفاق اوسلو وتكرار القول ان المواعيد غير مقدسة عندها . وقال فى تصريحات لتليفزيون الامارات العربية ان المفاوضات هى وسيلة من وسائل العمل السياسى الضغط على اسرائيل للالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية. ونفى شعث ان تكون هناك اى صفقة سرية مع اسرائيل للتنازل عن القدس مقابل استعادة مدينة جنيف بشمال الضفة الغربية المحتلة قائلا ان القدس لا تعنى فلسطين وحدها لانها مسئولية عربية واسلامية ودولية ولا احد يحق له التنازل عنها مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية رفضت مجرد التفرقة بين الولاية الدينية والولاية السياسية على القدس.

صائب عريقات

غالى: السلام الفلسطينى الإسرائيلى فى خطر

نيويورك ـ الخدمات ـ وصف الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية بأنها تمر بمرحلة خطيرة.

ودعا الدكتور غالى فى تصريح صحفى أمس الى ضرورة ايجاد حلول اخرى لتتمكن عملية السلام من الاستمرار.

سوريا تنتظر تعديلات على المقترحات الأمريكية لدفع المفاوضات مع إسرائيل

الشرع: الموقف الإسرائيلى لم يتغير.. ودمشق تتمسك بالترتيبات المتساوية

واشنطن ـ من مكتب الأهرام ـ تل أبيب ـ وكالات الأنباء ـ أعلن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان بلاده فى انتظار ان تسمع جديدا فيما يتعلق بتعديلات طلبت ادخالها على أفكار مقترحة نقلت اليها من خلال الحكومات الامريكية وليس العكس.

وأوضح الشرع ـ فى تصريحات لممثلى الصحافة المصرية والعربية فى ختام زيارته لواشنطن ـ ان المقترحات الأمريكية جيدة، ولكن قسما منها لا يمكن أن تقبله سوريا. واضاف ان الجانب الأمريكى حاول اقناع دمشق ببعض الأفكار الاسرائيلية التى ترفضها سوريا، مشيرا الى ان موقف اسرائيل لم يطرأ عليه اى تغيير رغم ما قيل عن ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى قدم للرئيس الامريكى بيل كلينتون أفكارا جديدة.

واكد الشرع مجددا تمسك سوريا بتطبيق الانسحاب من الجولان المحتلة الى خطوط ما قبل عدوان ١٩٦٧ كما فعلت اسرائيل بانسحابها من كل الاراضى المصرية تطبيقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال: ان دمشق تتمسك بالتوصل الى حل مقبول لكل عناصر السلام وفى مقدمتها الانسحاب الكامل، والترتيبات الأمنية والسلام، والجدول الزمنى للانسحاب، مشيرا الى ان هذه العناصر مجتمعة لا يمكن فصل أحدها عن الآخر.

وشدد الشرع فى هذا الصدد على الترتيبات الامنية المتوازنة والمتساوية على جانبى خط ٤ يونيو ١٩٦٧ مؤكدا ان التوازن والتساوى قضية مبدأ بالنسبة لسوريا، والأمر لا يتعلق بالمساحة كما تزعم اسرائيل.

وقد وصل الشرع أمس الى مدريد تلبية لدعوة من نظيره الاسبانى خافير سولانا، وأذاع راديو دمشق ان الشرع سيجرى مباحثات خلال الزيارة مع فيليب جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا، ووزير خارجيته تتناول تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط.





فاروق الشرع

من ناحية اخرى، اكد مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى تل أبيب ان اية معاهدة سلمية ستعقد بين اسرائيل وسوريا سوف تضمن قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها. وقال ـ فى تصريحات أدلى بها فى مركز ديان لأبحاث الشرق الأوسط فى تل أبيب ـ ان العلاقات المميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل تشكل القاعدة التى تتيح لاسرائيل ان تتحمل ـ على حد قوله ـ مخاطر التوصل الى حلول وسط من أجل السلام.

واشار انديك الى ان الظروف ليست مواتية حاليا لنقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس. وذكر راديو اسرائيل ان رابين عقد اجتماعا مطولا مع السفير الأمريكى تناول نتائج مباحثات فاروق الشرع وزير خارجية سوريا مع المسئولين الأمريكيين. وقال رابين ان واشنطن ستبلغ حكومته رسميا بالموقف السورى من القضايا التى تعرقل التوصل الى تسوية فى الجولان، خاصة الترتيبات الأمنية. وكان مسئول امريكى رفض ذكر اسمه، قد أكد ان مباحثات الشرع فى واشنطن لم تسفر سوى عن تقدم بسيط وغير كاف لاستئناف المحادثات المباشرة بين رئيسى أركان سوريا واسرائيل.

وقال المسئول ان الولايات المتحدة سلمت سوريا افكارا لحل النقطة الأساسية العالقة وهى حجم التنازلات العسكرية المطلوبة من الجانبين.

سفير دمشق فى القاهرة:

سوريا قادرة على الانتظار ولن تتهافت على سلام هش

كتبت ـ حرية احمد حسين :

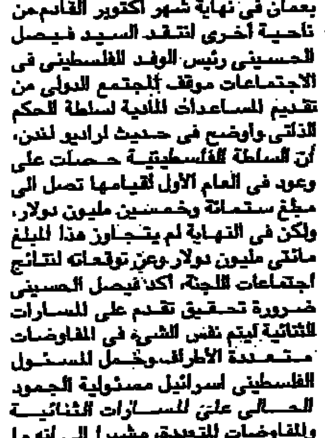
أكد د.عيسى درويش سفير سوريا فى القاهرة أن السلام الشامل العادل فى المنطقة لايتحقق بدون سوريا وجميع الأطراف تدرك ذلك وقال أن سوريا تتبع فى سياستها تجاه عملية السلام مايدعم مصالحها الوطنية العليا ومصالح الوطن العربى ككل واكد ان أهم ثوابت سوريا التى لن تتراجع عنها هو أن الأرض مقابل السلام. وعلى ذلك لابد من الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٨٣ والتى تقضى بالانسحاب الكامل من أرض الجولان ومن جنوب لبنان والى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وقال أن القدس الشرقية جزء من الأراضى العربية المحتلة، وينطبق عليها القراران ٢٤٢، ٣٣٨، وأن على اسرائيل الانسحاب منها فى اطار الانسحاب الشامل من الأراضى العربية.

وقال ان على مجلس الأمن أن يتخذ موقفا واضحا تجاه قضية القدس ومحاولة السلطة الاسرائيلية تغيير هوية المدينة المقدسة حتى لايفقد المجلس مصداقيته والمعايير الدولية التى تكرس بموجبها قيم العدل والحق والسلام.

جاء ذلك فى اللقاء الذى نظمته لجنة التضامن المصرية برئاسة أحمد حمروش لمناقشة الموقف السورى من مفاوضات السلام فى الشرق الأوسط.

وأعلن الدكتور درويش أن سوريا قادرة على الانتظار ولن تتهافت على سلام مشكوك فيه مؤكدا ان كل تصريحات رابين تهدف الى ارضاء الناخب الاسرائيلى.



عيسى درويش

فقد بدأت اسرائيل بالموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان وانشاء مناطق متساوية منزوعة السلاح ووضع محطات انذار مبكر على جانبى الحدود بشكل متساو. ثم تغيرت كل هذه الوعود وهذا هو حال السياسة الاسرائيلية تناقضات فى المواقف ، ولكننا فى سوريا مواقفنا واحدة ومحددة. فالقيادة السورية ملتزمة باتفاق سلام ولكنه سلام متساو ومتعادل وهو سلام الشجعان.

واضاف أن مفتاح النجاح فى مفاوضات سوريا واسرائيل يتمثل فى الانسحاب الكامل من الجولان مع الترتيبات الأمنية التى يجب أن تكون مرضية للطرفين.

واضاف أن سوريا لاتخضع لضغط الوقت ولا لضغط الانتخابات سواء الأمريكية أو الاسرائيلية ومصممون على أن أى اتفاقية نتوصل اليها مع اسرائيل تكون اتفاقية متعادلة ومتساوية ولامبرر فى التسرع للوصول الى اتفاق لمجرد الاتفاق ، أو خوفا من أن ينجح الليكود فى الانتخابات ويؤدى ذلك الى عرقلة المفاوضات ولو الى حين.

واضاف أن سوريا تتفاوض على أسس السلام فى ظل تكريس اسرائيل لاسلحة تقليدية ونووية وأسلحة دمار شامل تضع المنطقة العربية تحت مظلة التهديد النووى الاسرائيلى.

واشار الى أن سوريا تتعلم من تجارب الآخرين وكل ماوعت به اسرائيل الفلسطينيين لم ينفذ فاتفاق غزة اريحا يضاعف الشكوك لدى القيادة السورية حيال نوايا اسرائيل والصعوبات التى يواجهها عرفات فى نشر السلطة الوطنية الفلسطينية تعزز المخاوف والحذر فى دمشق وهو مايجعل السوريين يصرون على البحث المفصل لكل نقطة وتفصيل فى مفاوضاتهم مع اسرائيل لتثبيت شرعية كل بند فى الاتفاق باقرار اسرائيلى كامل لامهرب منه وضمانات امريكية صريحة وواضحة واكد على ان العملية السلمية تمر الآن بمنعطف خطير وبمقدار ماتتمسك بحقوقنا وقدرة على الوصول الى المحافل الدولية عربى كامل، ووحدة فى الصف العربى وهو مايتطلب عودة الى موضوع المصالحة العربية مع العراق، وهذه القضية مازالت تتطلب وفقا وتتطلب مجهودا.

بدء إجتماعات لجنة التوجيه فى محادثات السلام بسويسرا

الحسينى ينتقد موقف المجتمع الدولى من المساعدات

جنيف ـ لندن ـ وكالات الانباء ـ بدأت أمس فى مدينة «مونترو» السويسرية اجتماعات لجنة التوجيه فى محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط متعددة الأطراف والتى تهدف الى الاعداد لجولة المفاوضات القادمة فى الاقسام الخمسة المنفصلة عن المحادثات الثنائية وهى: اللاجئون، والحد من التسلح، والبيئة، والتنمية الاقتصادية والاقليمية، واستخدامات المياه.

وقد نوقشت خلال هذه الاجتماعات ـ التى تستمر ثلاثة ايام ولم تمثل فيها سوريا أو لبنان ـ اجراء تقييم للنتائج التى تم تحقيقها على المسارات الثنائية اللبنانية والسورية بناء على تقارير راعيى مؤتمر السلام «الولايات المتحدة وروسيا».

كما سيتم تقييم عمل اللجان متعددة الأطراف والاقتراحات الخاصة بانشاء لجان نوعية جديدة حول قضية القدس وحقوق الانسان ومناقشة تقرير حول القمة الاقتصادية الاقليمية التى ستعقد بعمان فى نهاية شهر اكتوبر القادم من ناحية أخرى انتقد السيد فيصل الحسينى رئيس الوفد الفلسطينى فى الاجتماعات موقف المجتمع الدولى من تقديم المساعدات المالية لسلطة الحكم الذاتى واوضح فى حديث لراديو لندن، أن السلطة الفلسطينية حصلت على وعود فى العام الأول لقيامها تصل الى مبلغ ستمائة وخمسين مليون دولار، ولكن فى النهاية لم يتجاوز هذا المبلغ مائتى مليون دولار وعن توقعاته لنتائج اجتماعات اللجنة، أكد فيصل الحسينى ضرورة تحقيق تقدم على المسارات الثنائية ليتم نفس الشئ فى المفاوضات متعددة الأطراف وحمل المسئول الفلسطينى اسرائيل مسئولية الجمود الحالى على المسارات الثنائية والمفاوضات المتعددة، مشيرا الى انه ما لم تنه اسرائيل عملية المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وما لم تحترم اتفاقياتها، فإنه ما من شئ يستطيع ان يحرك المفاوضات متعددة الأطراف.

موسى يطالب أوروبا بمراعاة التطورات الاقتصادية بالشرق الأوسط

لندن ـ مكتب الاهرام ـ فى مقابلة مع صحيفة فاينتشال تايمز «البريطانية» اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الشرق الأوسط لايحتاج الى منقذين وطالب بأن تساير الخطة الأوروبية بشأن الشرق التطورات على الجانب الاقتصادى فى المنطقة.

واكدت الصحيفة فى تقرير كتبته ديفيد جاردنر، أن الاتحاد الأوروبى مصمم على ازالة شكوك الدول العربية من أن الخطة المقترحة لاترمى الا الى خدمة مصالح اسرائيل .

واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد يهدف الى دعم الاستقرار فى منطقة البحر المتوسط من خلال مساعدات واتفاقية للتجارة الحرة مع الشرق الأوسط ودول المغرب العربى.

الطائرات المصرية تبدأ إعادة الحجاج الليبيين الأحد القادم

طرابلس ـ من مراسل الاهرام ـ تبدأ الطائرات المصرية نقل الحجاج الليبيين ـ البالغ عددهم ٧٥٠٠ حاج ـ من السعودية الى بلادهم اعتبارا من الأحد القادم بواقع رحلتين يوميا وحتى ٢٩ مايو الحالى.

وكانت الطائرات المصرية قد قامت بنقل الحجاج الليبيين من مطارى طرابلس وبنغازى لأداء مناسك الحج هذا العام على متن ٣٢ رحلة بدأت يوم ١٩ ابريل الماضى وحتى ٣ مايو الحالى، بناء على موافقة لجنة العقوبات الدولية بمجلس الأمن.

عرفات: الحصار الإسرائيلى يعرقل أداء المؤسسات الفلسطينية

غزة ـ ق ن أ ـ أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الحصار الأمنى الاسرائيلى المشدد الذى تفرضه السلطات الاسرائيلية يشكل السبب الرئيسى فى تفاقم الوضع ويجعل من الصعب على المؤسسات الفلسطينية القيام بواجباتها.

ووصف الرئيس عرفات ـ لدى استقباله لوفد برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أمس ـ الأوضاع الاقتصادية فى الأراضى المحتلة بأنها صعبة للغاية.

مؤتمر الصحافة العالمية يدين بشدة مقتل الصحفيين فى الجزائر والشيشان

سول ـ من فؤاد سعد ـ اختتم مؤتمر الصحافة العالمية أعماله امس باصدار عدة قرارات أدان فيها بشدة اغتيال أربعين صحفيا جزائريا على يد الجماعات المتطرفة منذ اندلاع أعمال العنف فى الجزائر الأمر الذى ادى الى موجة انزعاج شديدة فى الأوساط الصحفية فى مختلف انحاء العالم.

كما ادان المؤتمر فصل عدد من الصحفيين الذين كانوا يقومون بواجبهم الصحفى فى تغطية حرب الشيشان مما كان سببا فى عدم وصول حقيقة هذه المأساة الى العالم، وطالب حكومة روسيا بالعمل على تفادى نقص المعلومات عن هذه الحرب.

القذافى: ليبيا مستعدة لتسليم المتهمين فى لوكربى إذا نفذت إسرائيل قرارات مجلس الأمن الدولى!

طرابلس ـ من عبد الواحد عبد القادر:

أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان الجماهيرية الليبية على استعداد لتسليم المتهمين الليبيين المشتبه فيهما فى قضية «لوكربى» للمثول أمام المحاكم الأمريكية أو المحاكم البريطانية اذا قامت اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة ضدها وأضاف: ان السلام سيظل فى خطر طالما ان اسرائيل هى التى تملك وحدها القنابل الذرية والتهديد النووى للمنطقة كلها، موجها انتقاداته الى قرارات الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامى ومؤتمر عدم الانحياز فيما يتعلق بالقدس.

وقد هاجم العقيد الليبى ـ خلال كلمته فى المؤتمر الأول للمجاهدين الليبيين والعرب فى حرب فلسطين فى الذكرى (٤٧) لاغتصابها ـ قرارات مجلس الأمن الدولى وقام بتمزيقها، مشيرا الى انها قرارات مزيفة وباطلة طالما لا تنفذها اسرائيل ويتم تنفيذها بالقوة على العرب والمسلمين فقط.

مناقشة اقتراحين أوروبى وأمريكى لإنشاء آلية مالية للشرق الأوسط

كتبت ـ ايناس نور:

أعلن السفير سعد الفرارجى مساعد وزير الخارجية أن خبراء بحث انشاء آلية مالية لمنطقة الشرق الأوسط احرزوا تقدما فى اجتماعهم الثالث الذى اختتم امس.. وقال : أن الخبراء ناقشوا ورقتين مقدمتين من الجانبين الأوروبى والأمريكى حيث تتضمن الورقة الأوروبية فكرة انشاء صندوق بينما ترى الورقة الأمريكية انشاء بنك.. وأوضح أنه تجرى دراسة مقارنة متوازية للفكرتين حيث يتم تجميعهما فى اطار متكامل لعرضه على متخذى القرار فى الدول المعنية .. وقال : أن هناك اختلافا بين التصورين من حيث التمويل وحجم العمليات واطارها.

من ناحية أخرى صرح السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية الدولية بأن المناقشات التى جرت خلال الاجتماع تناولت مختلف التفاصيل الفنية وأن الأطراف الاقليمية بالشرق الأوسط التى تتفاوض باسمها مصر ترى عدم تعارض بين الفكرتين المطروحتين لأنه ستكون هناك فترة تمر قبل انشاء البنك ويمكن خلالها أن يقوم الصندوق الأوروبى باعداد مشروعات وعرضها على البنك لتمويلها..

واضاف أن هذه المشروعات ستكون اقتصادية واقليمية رائدة فى ظل قيام سلام شامل ودائم وعادل موضحا أنه ستعقد عدة اجتماعات أخرى على مستوى الخبراء ومن المتوقع أن يكون الاجتماع القادم للخبراء الأوروبيين الشهر القادم.

بغداد تتعهد بتقديم كافة المعلومات عن برامجها للأسلحة الكيميائية

بغداد ـ وكالات الانباء : اكد شارلز دويلفر نائب رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية أن محادثاته فى بغداد كانت ناجحة الى حد ما بعد حصوله على تعهد بإمداده بالمعلومات الناقصة بشأن برامج الاسلحة الكيماوية العراقية السابقة.

ووصف المسئول الدولى محادثاته قبيل مغادرته العراق الى البحرين أمس بأنها كانت بناءة غير أنه أشار الى انه لم يستطع حل القضايا العالقة الخاصة ببرامج الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

ولوضح انه ابلغ العراقيين عن قلقه البالغ بشأن الاسلحة البيولوجية غير ان العراقيين أشاروا الى امكانهم حل هذه القضية فى الوقت الذى يختارونه وكان دويلفر قد وصل الى بغداد يوم الأحد الماضى على رأس فريق دولى لإجراء تحقيق بشأن اخفاء العراق لمواد تستخدم فى نصاعة الأسلحة الكيميائية.

وكان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى قد اكد مساء امس الاول ان بلاده تتعاون مع اللجنة الدولية بشأن الاسلحة البيولوجية.

ووصف القلق حول الموضوعات المتبقية فى هذا الشأن بأنه لا مبرر له وطالب برفع العقوبات عن بلاده.

فى غضون ذلك اكد سفير الصين لدى بغداد ان بلاده تبذل جهودا كبيرة من أجل رفع الحصار عن الشعب العراقى وذلك من خلال مجلس الامن باعتبارها عضوا دائما فيه ومن ناحية أخرى اعلنت منظمة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة عن مصرع مسئولتين فى جيش التحرير الوطنى الايرانى ـ الجناح العسكرية لحركة مجاهدى خلق ـ وأصيبت ثالثة فى هجوم نارى على سيارتهن بمنطقة الشعب شمال بغداد صباح أمس.

واشارت المنظمة فى بيان لها الى ان الجناة تمكنوا من الفرار.

وفى اول رد فعل على الاعتداء دعا زعيم المجاهدين مسعود رجوى فى بيان له الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى واعضاء مجلس الامن الى ادانة الجريمة التى حمل مسئوليتها للنظام العراقى كما طالب رجوى الحكومة العراقية بمعاقبة «الارهابيين» بشدة.

إجراءات فى المغرب لمواجهة كارثة الجفاف

الحسن يدعو إلى تقليص النفقات الحكومية بنسبة ٥٪

الرباط ـ ق . ن . أ : وصف الملك الحسن الثانى ملك المغرب ظاهرة الجفاف التى شهدتها بلاده هذا العام بأنها كارثة وطنية تستدعى اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة انعكاساتها ونتائجها واوضح فى كلمة عبر الاذاعة والتليفزيون اول امس ان الانتاج الزراعى فى العام الحالى لم يتجاوز ١٦ مليون قنطار من الحبوب ويشكل ٣٥٪ فقط من الانتاج فى المواسم العادية وقال ان المناطق الريفية المغربية كانت اكثر المناطق تضررا من الجفاف ودعا الى الاسراع فى تنفيذ برنامج لاعادة تنشيط اقتصاد هذه المناطق بتكلفة ٣٧ مليار درهم مغربى مع تقليص نفقات الحكومة والمؤسسات العامة المغربية بنسبة ٥٪ لتوفير الجزء الاكبر من الموارد المالية لتنفيذ البرنامج.

وأعلن العاهل المغربى عن تبرعه بمخصصاته الشهرية لصالح تمويل هذا البرنامج حتى تتم السيطرة الكاملة على الجفاف .. واقترح تعديل الدستور عن طريق استفتاء شعبى حتى يتسنى وضع قانون الميزانية العامة خلال شهرى مايو ويونيو من كل عام بدلا من شهر ديسمبر وقال ان هذا التعديل سيمكن المغرب من اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الاستثنائية التى تنجم عادة عن الجفاف.

منظمة التضامن تستنكر موقف أمريكا من التسلح النووى الإسرائيلى

أكدت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الأسيوية أن قرار مؤتمر نيويورك بالتمديد اللانهائى لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ليس نهاية النضال فى مواجهة ماتحتويه المعاهدة من نواحى القصور والاجحاف بالدول غير النووية. وقالت إنه بداية لجولة جديدة شاقة تحتاج الى المزيد من التحفيز والحشد من أجل عالمية المعاهدة دون تمييز.

وأشارت المنظمة فى بيان لها الى ان الموقف الأمريكى المساند لرفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة والضاغط بكل السبل لتحقيق ذلك، انما يكشف دون مواربة الدور الأمريكى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط وهو ليس دور الشريك المحايد، ولكنه دور المنحاز بالكامل لاسرائيل وفرض سلامها على المنطقة تحت تهديد المظلة النووية الاسرائيلية.

مانديلا يتسلم أوراق اعتماد أول سفير لفلسطين بجنوب افريقيا

بريتوريا ـ أ. ش. أ ـ يتسلم «نلسون مانديلا» رئيس جنوب افريقيا يوم الثلاثاء القادم أوراق اعتماد سلمان الحرفى أول سفير لفلسطين هناك.

وفى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أشاد الحرفى بالعلاقات بين البلدين مؤكدا ان هناك صداقة قوية مع جميع الأحزاب وخاصة المؤتمر الوطنى الافريقى.

وأضاف ان جنوب افريقيا قدمت بالفعل مساعدات للسلطة الفلسطينية وان وفدا «فنيا» من بريتوريا يزور فلسطين الآن لدراسة الاحتياجات الأساسية ومايمكن ان تقدمه جنوب افريقيا فى هذا الصدد.

رغم البطالة:

الشباب ينتظر قطار «الميرى»!

• يابنى لاتكن فلاحا ولاتكن جنديا ولاتكن كاهنا.. بل كن موظفا يخدمك الجميع ويمتلئ بيتك خدما وحشما وتتربع فى مجلس الثانية.. انحن امام من فوقك فى الشئون المالية حتى يستمر بيتك مفتوحا ويستمر رزقك جاريا لاتعصى امرا فان عصيان من بيده السلطة شر مستطير، تلك كانت وصية الحكيم بتاح حتب الكاتب المصرى الشهير الذى كان يجلس بجوار فرعون مصر حينما اراد ان يوصى ابنه.... ومنذ ذلك التاريخ مازالت تلك الوصية دستورا لحياتنا حتى الان تشكل وجدانا موروثا عميقا لصق بنا.. لذا نجد الشاب يفضل الوظيفة الحكومية حتى ولو طال انتظارها عشر سنوات بل انه يترك وظيفته ذات المرتب الخيالى فى القطاع الخاص سعيا وراء الوظيفة الميرى ذات المرتب المتواضع... لذا نجد ان مشكلة البطالة يزداد حجمها يوما بعد يوم رغم ماتبذله الدولة من جهود والتى كان من اثرها خفض معدل البطالة الى ٨٪ فقط بينما هى ترتفع فى بعض الدول مثل اسبانيا الى ٢٣.١٪ مع ذلك تضاعفت اعداد العاملين بالاجهزة الحكومية اربع مرات... فكيف نواجه المشكلة وكيف نغير من مفهوم الشباب المصرى والخريجين فى ان يسلكوا طريق الاعتماد على الذات طريق العمل الحر بالقطاع الخاص... تاركين الوظيفة الحكومية الميرى.

فى البداية وتحت شعار مستقبل الشباب بين العمل الحر والوظيفة الحكومية نظم مركز الدراسات الوطنية فى المنوفية مؤتمرا انبثقت عنه عدة لجان علمية لمحاولة الوصول الى الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة وبالتالى وضع الحلول العملية التى تصلح للتنفيذ.

يقول الدكتور محمد محمد إبراهيم الاستاذ بكلية تجارة المنوفية والمشرف العام على المركز اننا نسهم معا من اجل التصدى لاحدى القضايا الاساسية التى تواجه المجتمع المصرى ومن اجل الوصول الى حلول عملية تصلح للتطبيق تساهم فى تصحيح المسار فى كيفية الاستفادة من الطاقات البشرية للشباب وهو العنصر الاساسى فى التنمية فمن خلال الدراسات والبحوث تبين انه مازال هناك اقبال على العمل الحكومى ترتب على تلك كثير من السلبيات والخلل فى العمالة فهل تلك الظاهرة ترجع اسبابها الى القيم السلبية او عدم وجود تكيف مع الاجهزة الحكومية او اننا فى حاجة الى حملة قومية ارشادية لتغير مسار الشباب وماهو دور الصندوق الاجتماعى فى مواجهة المشكلة حتى الآن.... ايضا هناك اكثر من ٣٠ بحثا علميا نتدارسها مقدمة من جهات علمية وتنفيذية وشبابية ايضا.

● ويقول المستشار على حسين محافظ المنوفية ان تلك المشكلة هى حقيقة لابد ان نواجهها فمن الذى يدعو الشباب الى الوظيفة الحكومية بكل هذا الاصرار وينتظر السنوات الطوال التى تزيد على عشر سنوات فى انتظارها وماالذى يدفع الشباب الى ترك الوظيفة فى القطاع الخاص تاركا المرتب الخيالى فى سبيل الحصول على وظيفة حكومية ذات المرتب المتواضع

هناك شيئ مفقود لابد ان نعلمه فالدولة تسعى لحل المشكلة والمشكلة تتفاقم ، الاف الشباب يتخرجون سنويا والوظيفة الحكومية لاتستطيع ان تستوعب هذا العدد الضخم.

رجال الاعمال والمستثمرون فى نفس الوقت يشكون من الشباب فهم يقومون بتدريبهم لديهم حتى يكتسبوا الخبرة ثم تاتى الوظيفة الحكومية فيسارع اليها تاركا كل المغريات كثير من العاملين فى الخارج يبادرون بالعودة فورا لاستلام الوظيفة حينما ياتى عليهم الدور ثم يبادرون فى التفكير فى كيفية الحصول على الاجازة والعودة مرة اخرى نحن امام ظاهرة خطيرة ترسخ للتمسك بالوظيفة الى ابعد حد ممكن.

ويقول الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان مشكلة البطالة هى قضية الساعة التى توليها القيادة السياسية اهتماما كبيرا لذا فهى استحوذت على النصيب الاكبر من مساعى اجهزة الدولة والمشكلة لاتعانى منها فى مصر وحدها بل انها فى الوقت الحالى فى كثير من دول العالم حيث تشير الاحصائيات الى ان نسبة المتعطلين الى حجم قوة العمل فى مصر هى ٨٪ بينما هى فى اسبانيا ٢٣.١٪ وفى كندا ١١.٢٪ وفرنسا ١٢٪ وبريطانيا ٩.٨٪ وايطاليا ١١.٧٪ وبلجيكا ٩.٧٪ والمانيا ٩٪ والمشكلة ترجع الى ترسيخ بعض التقاليد التى تجعل منظور الشباب مقصورا على العمل الحكومى لاعتقاد الشباب بأن الوظيفة الحكومية تحمل له الامن والامان مع ضمان الاستقرار الوظيفى وعدم التعرض للفصل والجزاء وضمانا للمعاش الثابت وهناك حقيقة وهى ان الجهاز الحكومى اصبح لايستطيع ان يستوعب اعداد الخريجين الا اعدادا تتفق مع الاحتياجات فقد كانت العمالة فى عام ١٩٦٦/٦٥ لاتتجاوز ٩٢٢ الف موظف. هذا العام وصلت الى ٤.٥ مليون موظف فى الحكومة والقطاع العام والاعمال اى تضاعف العدد لربع مرات وانتشرت الظواهر السلبية التى نحاول القضاء عليها ومنها مشاكل البطالة الزائدة وعدم تحمل الدولة لعباء المرتبات والاجور فى القطاع الحكومى وهو جهاز الخدمات واعمال الخدمات الادارية لايستطيع ان يستوعب اعدادا كبيرة كقطاعات الانتاج ومن واجبنا ان نقدم النصح والارشاد لشبابنا فى مقتبل حياتهم فالعمل الحر هو مجال اثبات الذات وميدان الابداعات الشخصية وتحديد الطموحات وتنمية المواهب والدولة تسعى الى توسيع قاعدة الملكية وتشجيع الاستثمار فى كافة المجالات وازالة العقبات امام المستثمر والان مصر توفر المناخ والبيئة الصالحة للشباب للعمل فى القطاع الخاص فلاحدود ولاقيود عليه فيما يمنحه من مرتبات والصندوق الاجتماعى يساهم فى توفير المشروعات لشباب الخريجين.

اما الدكتور محمود زايد نائب الامين العام للصندوق الاجتماعى فيقول ان المشكلة ليست مستحيلة فقد بدانا بدور متواضع مع بداية رحلة الالف ميل والصندوق الاجتماعى قد انجز الكثير بموارد محدودة فلقد بلغت المشروعات التى نفذها الصندوق حتى الان ٣٥ الف مشروع صغير بتمويل يصل الى ٣٠٠ مليون جنيه ولابد ان نتحرك لدراسة احجام الشباب عن العمل الحر لان مستقبل العمل والتنمية فى مصر هو مجال العمل الحر فى مجتمع مفتوح الان.

كما يقول الدكتور نبيه العلقامى امين الشباب بالحزب الوطنى ان من اسباب المشكلة هى ان ابناءمصر كانوا يعملون فى الزراعة وكان عدد الملاك لايزيد على نصف ٪ من المجتمع والمصريون يعملون فى الزراعة وفرص الصناعة يتولاها اجانب مما دفع للزيادة السكانية التى ارتبطت بالهجرة غير المنظمة الان اصبح حرا والفرصة متاحة للشباب الى ان يغير مساره الى العمل الحر.

وفى النهاية اصدر المؤتمر عدة توصيات من اهمها منح العاملين لجازة خاصة بمرتب او نصف مرتب على ان تتحمل الدولة لحصة الموظف فى التامينات للعمل بالداخل او الخارج لتحفيز العاملين لترك الوظيفة الحكومية وبدء العمل الحر مع تشجيع العاملين بالحكومة مع ترك العمل الحكومى مقابل استمراره فى الاشتراك فى المعاشات على ان يتحمل الموظف حصته فقط وتخفيض سن المعاش للعاملين بالحكومة والقطاع العام ومراجعة كافة الضرائب على العاملين بالخارج لتشجيع العمل بالخارج وانشاء مجمعات صناعية حرفية متكاملة لتوفير اكبر عدد من فرص العمالة وتطوير انشاء مراكز تدريب فنية ومهنية بالمدن الجديدة على الا يزيد عبء السكن على ٢٥٪ من الدخل وتوجيه الاستثمار نحو المشروعات الصغيرة المغذية للصناعات الكبيرة وحصر وتقسيم الاراضى المتاحة المملوكة للدولة وتوزيعها مجانا على شباب الخريجين ودراسة تطبيق قرار السيد رئيس الجمهورية الخاص بالمشروعات الجديدة بمحافظات الوجه القبلى على المشروعات بالمدن الجديدة بالوجه البحرى خاصة المحافظات التى ترتفع بها نسبة البطالة وانشاء لجنة استثمار على مستوى كل محافظة تقدم دراسة المشروعات والاستفادة من فرص المشروعات مع المحافظات المجاورة وتحويل القرى الى مجتمعات صناعية او مهنية تخصصية حيث ظروف وامكانات القرية مع ربطها بدراسة السوق المحلية وكذلك توسيع فرص الاستفادة من التسهيلات التى يمنحها الصندوق الاجتماعى لانشا. وتوفير فرص عمل جديدة وتنمية الوعى الادخارى مع انشاء اوعية ادخارية تتيح لكافة الافراد والمشاركة فى تمويل خلق فرص عمل واعادة النظر فى سياسة وخطط وبرامج ومناهج التعليم بحيث يحقق ربط التعليم بالعمل لتزويدهم بالمهارات الاساسية التى تؤهله للعمل المنتج وتطبيق راس المال داخل المؤسسات التعليمية والذى يقوم على وحدات ذات طبيعة انتاجية داخل المدارس والجامعات يعمل بها الطلاب مع استفادتهم من الارباح التى يحققها هذا النشاط وجعل التدريب العملى للطلاب لدى رجال الاعمال والمدن الجديدة احد متطلبات التخرج والحصول على الشهادة والتركيز على تدريس مايتعلق وادارة المشروعات الصغيرة.

محمد عبد الحليم



.. والبعض يقول: «وداعا للميرى»!

ولكن ما هى رؤية الشباب الذين هجروا الميرى واتجهوا للقطاع الخاص والعمل الحر؟!

يؤكد اللواء/ طه غلوش سكرتير عام محافظة المنوفية أن الحل الامثل للبطالة هو اعتماد الشباب على نفسه فى البحث عن فرص عمل باعتبار ان الوظيفة الحكومية اذا تحولت الى بطالة مقنعة تعد معوقا من معوقات التنمية بما يؤثر على الانتاج المصرى والتنمية وهذا يتطلب اعادة النظر فى السياسة التنظيمية وأشار الى النماذج المضيئة من رجال الاعمال المصريين فى الداخل والخارج والحاصلين على شهادات جامعية بعيدة عن المجالات التى حققوا فيها نجاحا باهرا موضحا اهمية العمل الحر ولكن هذا فى رأيه بالضرورة يحتاج الى وقت وتغيير فى مفهوم العمل الحر لدى الاسرة والمدرسة والجامعة واجهزة الاعلام ودور العبادة ومختلف مؤسسات الدولة.

الشباب يقول

ويقول مجدى محمد - يعمل باحد الفنادق الكبرى - انه حاصل على بكالوريوس تجارة وقد ترك الوظيفة الحكومية واتجه الى العمل الحر ويحصل على راتب يضاعف اجر الحكومة اربع مرات وانه لايفكر على الاطلاق فى الوظيفة الميرى.

اما احمد موسى وهو حاصل على بكالوريوس تجارة ايضا فيقول انه بعد انتظار للوظيفة الميرى عدة سنوات قررت ان اعمل على تاكسى وبعد فترة قصيرة استطعت ان اشترى سيارة أجرة وحققت نجاحا وتمكنت من اعالة اسرة مكونة من زوجة وثلاثة اولاد وانا لاافكر فى العمل الحكومى الآن لان اجر الحكومة لايجدى.

ماجدة عطية



اكتشاف «مقبرة» أبناء رمسيس الثانى بوادى الملوك

المقبرة تضم ٦٧ حجرة مساحة كل منها ٣ أمتار مربعة

د. كنت ويكس

نجوى شعيب

يعلن اليوم بمدينة نيويورك فى مؤتمر صحفى عالمى اكتشاف اكبر مقبرة فى مصر لخمسين ولدا من اولاد رمسيس الثانى فى وادى الملوك بالاقصر.

ماهى قصة هذا الاكتشاف ؟ وماذا يقول عنه الدكتور كنت ويكس استاذ علم المصريات ورئيس مشروع المسح الاثرى لمقابر طيبة بالجامعة الامريكية فى القاهرة؟!

فى البداية يقول الدكتور عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى للآثار: أن هذه هى أكبر مقبرة تم اكتشافها حتى الآن فى وادى الملوك وتحتوى على ٦٧ حجرة بنيت لأولاد رمسيس الثانى.

وخلال الشهر الماضى أثناء عمليات الحفر وتنظيف آثار الفيضانات اكتشفت بعثة التنقيب برئاسة كنت ويكس وجود ممر طويل به عشرون حجرة وفى آخر هذا الممر تمثال كبير للاله أوزيريس .

ويتفرع هذا الممر الى ممرين آخرين يحتوى كل منهما على عشرين حجرة أخرى، وينتهى هذان الممران بسلالم وممرات مائلة الى أسفل الأمر الذى يرجح وجود حجرات أخرى فى المستوى الأسفل.

ويقول د.كنت ويكس أنه من المحتمل أن تكون هذه المقبرة أكبر مقبرة، تكتشف فى مصر حتى الآن.

من أن العديد من الرحالة الاجانب شاهدوا مدخل المقبرة من قبل فى القرن التاسع عشر وأطلقوا عليها اسم مقبرة وادى الملوك رقم ٥ الا انهم لم يكتشفوا سوى ثلاث حجرات فقط من هذه المقبرة ولم يشاهدوا أية من النقوش والرسومات الموجودة على جدران المقبرة.

واذا قارنا حجم المقبرة رقم ٥ بمقابر وادى الملوك نجد أن معظمهم يحتوى على اقل من ١٢ حجرة ذات مساحة صغيرة موزعة حول محور واحد.

أما المقبرة رقم ٥ فقد كشفت لنا حتى الآن عن ٦٧ مساحة كل منها ٣×٣ متر موزعة على شكل مركب.

وتشير الرسومات على حوائط المقبرة الى أن تلك المقبرة الملكية بنيت لأولاد الملك وتدل بقايا الاوانى والقطع الأثرية المبعثرة على أرض المقبرة على انها مقبرة دفن فيها امراء بالفعل كما وجدوا فى المقبرة أوانى فخارية وقطعا من تماثيل فخارية وأجزاء من أثاث خشبى وقرابين عبارة عن أجزاء لموميات بشرية وأجزاء توابيت حجرية وقنايا حجرية منحوتة .

ويؤكد الدكتور كنيت ويكس أنه على الرغم من أن المقبرة قد لايكون فيها قطع أثرية ثمينة مثل مقبرة توت عنخ أمون القريبة من المقبرة رقم ٥ الا أن الأهمية التاريخية لها تفوق أى تصور.

ومن ناحية أخرى يقول الدكتور عبد الحليم نور الدين: ان المقبرة فريدة من نوعها فهى ضخمة الحجم والمساحة ومسقطها المعمارى غير مألوف وقد بنيت لاولاد رمسيس الثانى فالنقوش على جدران المقبرة تذكر اسمه!

وتؤكد بعثة الجامعة الأمريكية من المكتشفين وأخصائى التاريخ الفرعونى أن رمسيس الثانى كان أقوى ملوك الفراعنة لمدة ٦٧ سنة .

وكان له ٥٢ ولدا ومن المرجح أن ٥٠ من أولاده دفنوا فى هذه المقبرة رقم«٥».

ويشير الدكتور ويكس الى أن علماء المصريات لايعرفون الكثير عن ابناء رمسيس الثانى وليس لدينا معلومات عنهم ولكن هناك اثنين من أولاد رمسيس الثانى كان لهم مقابر منفصلة الأول اسمه «مرنبتاح» وله مقبرة معروفة والأخر «خع - لم - واست» والذى يحتمل أن يكون قد دفن فى سقارة.

ولكننا لم نعرف شيئا عن الخمسين ولدا الأخرين حتى اعادة اكتشاف المقبرة رقم«٥».

الفرعون الأكبر

وتؤكد نجوى شعيب بالجامعة الامريكية أن العلماء اتفقوا على أن رمسيس هو الفرعون الذى أخرج الاسرائيليين من مصر وكما يحدثنا العهد القديم«التوراه» بأن الله(سبحانه وتعالى) أمات أول ولد للفرعون واكبر ابن لرمسيس الثانى اسمه أمون - حر - خبش - اف مدفون فى المقبرة رقم ٥.

ويضيف فريق المكتشفين: بأنه من المرجح أن المقبرة لم يزورها أحد منذ عام ١١٥٠ قبل الميلاد عندما ضبط لص يحاول سرقة المقبرة وهو ماسجلته بردية «تورينو» التى عثر عليها بالمنطقة وهى الأن بمتحف تورينو بايطاليا.

ومنذ ذلك الوقت استمرت المقبرة مختفية ومدخلها مدفون تحت عدة أمتار من آثار الفيضانات المتتالية على مدى ألفى عام وزالت بعض آثار الفيضانات بفعل الأمطار الغزيرة التى تهطل على وادى الملوك مرة كل قرن تقريبا

ومن الطريف أن المقبرة رقم ٥ ردمت فى أول هذا القرن عندما اصبح مدخلها مقلبا للتراب الذى أخرجه «هاورد كارتر» أثناء عملية اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون .

ولقد باءت بالفشل فى البداية التجارب التى اقامها «د.كنت ويكس» عندما استخدموا الطرق الجيوفيزيقية لاكتشاف المقابر ولكن لاكتشاف المقبرة رقم ٥ تم من خلال دراسة اجندات ويوميات وتقارير رحالة القرن التاسع عشر وماقيدوه عن رحلاتهم فى وادى الملوك وحفرياتهم الاختبارية على التل وكتب هؤلاء الرحالة انذاك انهم شاهدوا بابا صغيرا على التل!

ويقول فريق المكتشفين ان مدخل المقبرة رقم ٥ تم اكتشافه بالقرب من مقبرة رمسيس الثانى وعلى بعد ثلاثين مترا فقط منها!

خيانة الفراعنه

ويقول د.كنت ويكس أن اهمية هذا الاكتشاف يكمن فى أن وادى الملوك يعتبر«جبانة» معظم فراعنة الدولة الحديثة من ١٥٥٠ حتى ١٠٧٠ وان اهمية المقبرة ٥ تكمن فى انا نقع فى عدد حجرات الدفن الكثيرة للأمراء أولاد رمسيس الثانى وأنها مساحتها كبيرة ورسمها فريد كما أن النقوش والزخارف والأدوات تبشر بمعلومات عن أول عائلة فى مصر وعن حقبة مهمة من التاريخ القديم.

ويؤكد ويكس أن المقبرة رقم ٥ قد تكون بادرة لاحتمالات لاكتشافات أخرى فى وادى الملوك والمناطق الأخرى فى طيبة.

وتؤكد نهال تمراز المسئولة الأعلامية عن هذا الاكتشاف الأثرى أن حفريات مقبرة وادى الملوك رقم ٥ قد بدأت بواسطة مشروع المسح الأثرى لمقابر طيبة التابع للجامعة الأمريكية بالقاهرة بالاشتراك مع المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٩ من المسح الشامل لوادى الملوك الذى دفن فيه كل ملوك الدولة الحديثة من عام ١٥٥٠ قبل الميلاد وحتى عام ١٠٧٠ قبل الميلاد وسوف تستمر دراسة وتنظيف المقبرة رقم ٥ لسنوات عديدة قادمة □

عائشة عبد الغفار



هكذا من الأصل

من قريب

انحراف عملية السلام

بعد استثناء اسرائيل من الانضمام الى معاهدة الحظر النووى، تخوض امريكا الآن إلى جانب اسرائيل معركة أخرى لتمكينها من الاستيلاء على القدس وجعلها عاصمة ابدية لها.

والمشكلة في هذه المرة لا تتعلق باتفاقية دولية عامة تنضم اليها أكثر من ١٧٠ دولة ويطالب العرب بانضمام اسرائيل اليها، ولكنها تتعلق بمصير عملية السلام في الشرق الأوسط، وباتفاقيات وقعت عليها اسرائيل بالفعل، وخضعت لبنودها الأطراف العربية راضية او كارهة املا في تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي.

والاتفاقية التى وقعت عليها اسرائيل، وتعمل الآن على نقضها، هي اعلان المبادىء الذى تم التوصل اليه في أوسلو وتم توقيعه بحضور الرئيس كلينتون في واشنطن، والذى تتعهد فيه اسرائيل بأن «مشكلة القدس سوف يتم البت فيها خلال مفاوضات الوضع النهائي».. وهو ما يلزم الطرفين بعدم تغيير الأوضاع القائمة بما يؤثر على موقف اى منهما أو يستبق نتائج المفاوضات.

ولكن اسرائيل تنتهج الآن سياسة تختلف في روحها ومقاصدها عن تلك التى أعلنت عنها في بداية عملية السلام. وطوال العامين الأخيرين، بينما كانت كل تصرفات اسرائيل توحى بوجود نية مبيتة للنكوص عن تعهداتها، كان المدافعون العرب عن عملية السلام على استعداد للتضحية بكل شيء من اجل إقناع الشعوب العربية بالعكس، والتأكيد على أن معركة السلام تحتاج الى صبر طويل، والى تغيير في اساليب الصراع، واتقان لقواعد اللعبة الجديدة.

ويبدو أنه قد أصبح على الذين احسنوا الظن بنوايا اسرائيل، أن يشرحوا للرأى العام العربى أسباب الانقلاب الاسرائيلي ضد السلام.. وما إذا كانت مواقف اسرائيل المتتالية من تعطيل محادثات الحكم الذاتي، الى مواصلة عمليات الاستيطان ثم مصادرة الأراضي الفلسطينية لاقامة «القدس الكبرى» عاصمة ابدية لاسرائيل ... تبرر مواصلة المفاوضات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين، وتبرر استمرار عمليات التطبيع، وتبرر استمرار الحديث عن انشاء بنك للتنمية والتعاون الاقتصادى مع اسرائيل، وتبرر استمرار المحادثات المتعددة الأطراف.

ان الدلائل كلها تشير الى أن حكومة رابين لن تمضى في طريق السلام خطوة أبعد من ذلك. استعدادا للانتخابات القادمة.. ولا يختلف حال رابين عن حال كلينتون وادارته التى اخذت سياساتها تتسم بالمحاباة الكاملة لاسرائيل.

واذا كانت هناك اتصالات لعقد قمة عربية محدودة لبحث قضية القدس.. فان عزم امريكا على «قتل» اى قرار يصدره مجلس الأمن لن يترك مجالا كبيرا للتحركات الدبلوماسية عربية تستصدر مزيدا من القرارات التى لا تنفذ. وسوف يبقى من الضروري ان تنسق القمة العربية فيما بينها لو انعقدت.. وبالاخص تلك الدول التى تنافست على ادعاء ولايتها وحمايتها للقدس.. لاتخاذ موقف قاطع وحاسم لا يرفض استمرار عملية السلام، ولكن يصر على ضرورة اعادة تصحيح مسارها.

سلامة أحمد سلامة

صدر القرار الدولى بالمعاهدة النووية بغير تصويت ونحن شهود

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

> لم يكن يخلو في اعتكافي أيام [illegible] المعاهدة الدولية بحظر الانتشار [illegible] القرن الأول الهجري [illegible]
> ويقضى الأمر حين تغيب تيم ... ولا يستأمرون وهم شهود

وعدت على بدء اراجع ما فاتنى من انباء هذه المعاهدة الدولية وملابساتها المعقدة وخطواتها الملتوية حتى ظهر القرار التاريخى بمدها الى اجل غير مسمى بالصيغة التى فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على عالم اليوم واضفت عليها صفة الاجماع بغير تصويت قد يغض من كبرياء موضع امريكا القيادى للعالم الجديد، ويخدش شموخ ارادتها بجدل من الشعوب المتخلفة التى يسميها التصنيف الدولى الى عالم ثالث ويدعوها شعوبا نامية على سبيل التلطف والمجاملة

اقول: لم اتجه قصدا الى رصد هذه الظاهرة حتى لفتنى توقيت ظهور الرئيس الأمريكى في افتتاح المؤتمر اليهودى العالمى فى نيويورك، مع نشر اعلانه الحرب الاقتصادية على ايران لا بحظر امريكا وحدها التعامل التجارى معها، بل يسرى هذا القرار على الدول قسرا فى الصيغة التى تليق بالدولة العظمى تركت للمفكرين السياسيين تحليل مغزى هذه الرسالة الموجهة من الرئيس الامريكى فى حفل افتتاح المؤتمر اليهودى العالمى بنيويورك. وكان الذى شغل بالى أن القرار الأمريكى ينتحل صفة دولية فى الحفل اليهودى مساء الاحد اخر ابريل الماضى وقد تلاه مباشرة منشور اعلامى اذاعته اللجنة الامريكية اليهودية بان العاصمة الامريكية واشنطون سوف تشهد فى الاسبوع التالى تلك الحدث الفريد حقا: لأول مرة فى تاريخ امريكا يشارك رئيسها فى المؤتمر السنوى للجنة الأمريكية ـ اليهودية للشئون العامة «ايباك» ونوه الإعلام عن الحدث التاريخى بان الرئيس الأمريكى سوف يتحدث امام ايباك الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين الذى سيكون فى استقبال الرئيس الأمريكى عند وصوله الى قاعة المؤتمر. وفى رسالة لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى واشنطون، تحليل لمرامى هذه الزيارة وابعادها المتطورة والخفية لمح فيها خاصة المراقبين، أن اسرائيل توصى الرئيس الأمريكى بأن لا يشغل باله بمشكلات الشرق الأوسط وتهويد القدس والمعاهدة النووية. وليترك هذا كله لحكماء بنى اسرائيل فهم أدرى بعقلية هؤلاء الناس واقدر على التعامل معهم.

وقبل أن يرد رد عالمنا البائس الرديء الحدث التاريخى الفريد فى نيويورك مثلوا بظهور الرئيس الأمريكى وعلى رأسه «بركونة» المتدينين اليهود ـ فى المؤتمر السنوى للجنة الأمريكية الاسرائيلية، فى واشنطن حيث تقرر اعفاء الرئيس كلينتون من عبء الجدل العقيم مع العرب حول تهويد القدس والمعاهدة النووية وترك الأمر لإسرائيل فهى ادرى بهؤلاء الناس واقدر على التعامل معهم.

● لم يتمهل الرئيس الأمريكى فى التنفيذ الفورى لاعلان الحرب الاقتصادية والاعلامية على ايران بقرار دولى يصدر من البيت الابيض فيسرى على دول العالم: ففى اليوم السادس من مايو ـ الموافق سادس ذى الحجة ليلة شب الحريق الهائل فى مخيمات «منى» والحجاج على وشك التحرك اليها ـ اذاعت وكالات الانباء من واشنطن نبأ «انذار امريكى لروسيا بوقف التعاون معها مالم توقف فورا صفقة بيع المفاعلات النووية لايران ونشر الاهرام تفصيل نبأ الانذار من مكتبه فى واشنطن على ثلاثة اعمدة من وسط صفحته الأولى وجاء فيه أن أمريكا ترى أن الصفقة الروسية الايرانية تشكل اكبر خطر على السلام فى الشرق الاوسط، وقد هددت أمريكا على لسان وزير خارجيتها وارين كريستوفر بوقف التعاون النووى مع روسيا فى المجال المدنى فى حالة اصرارها على اتمام الصفقة غير ان موسكو تجاهلت الضغوط الأمريكية والمطالب الاسرائيلية

وصرح المتحدث باسم الخارجية الروسية بأن بلاده مصممة على اتمام الصفقة حتى فى حالة تعرضها للتهديد من قبل دول اجنبية مؤكدا ان موسكو لا تريد مساومة الولايات المتحدة ولا تبحث عن اى تعويض لالغاء الصفقة، وقال كريستوفر ـ فيما يشبه الرد على هذا الموقف الروسى المعلن ـ ان الرئيس الأمريكى سوف يطلع نظيره الروسى خلال القمة التى يعقدها الجانبان بموسكو يوم الاربعاء العاشر من ذى الحجة على معلومات خطيرة تكشف الاهداف الحقيقية للبرنامج النووى الايرانى دون الافصاح عن طبيعتها واشارت «وكالة رويتر» الى ان واشنطون تعتقد ان طهران تسعى لانتاج قنابل نووية وأن التكنولوجيا النووية التى ستحصل عليها من روسيا سوف تساعدها كثيرا لانجاز ذلك المطلب

وتحدث المتكلم باسم البيت الابيض عن عواقب الموقف المتشدد لموسكو وتجاهلها مطالب واشنطن. ومن ناحية اخرى نفى جورجى كاروف المتحدث باسم وزارة الطاقة الذرية الروسية نفيا قاطعا وجود اتفاق مع ايران لتسليمها محطة لقوة الطرد المركزى التى تستخدم لتخصيب اليورانيوم لاغراض عسكرية ووصف الانباء المتعلقة بهذه الصفقة بانها مجرد اوهام من صنع الأمريكيين الاهرام ١٩٩٥/٥/٦

●●●

تخلصت على عجل عن المشغلة بالحرب المعلنة على ايران، فاذا بى محاصرة بانباء متلاحقة عن زيارات لمبعوثى الرئيس الامريكى الى قادة الشرق الاوسط التماسا لمشورتهم فى احداث الساعة

وقبل رحيل الرئيس الأمريكى الى موسكو لشهود احتفالها بمضى نصف قرن على ما وصف بانتصارها على النازية كان رئيس الدولة العظمى الحاكمة بأمرها فى عالم اليوم قد استقبل فى البيت الابيض من شاء من قادة اقطار الشرق الاوسط ورؤسائها واصغى باهتمام بالغ ورقة متناهية الى ارائهم فى حل مشكلات العالم الجديد واعرب عن حاجته الى تأييدهم لمشروعه الكبير: مد العمل باتفاقية حظر الانتشار النووى الى اجل غير مسمى. وكان من مظاهر المجاملة لرؤساء شعوبنا النامية، ان وضعنا فى مستوى دول العالم الأول فى تأمين صدور القرار باجماع عالمى وان اعلن وزير الخارجية كريستوفر مع الانذار الأمريكى لموسكو، رفضه نقل السفارة الأمريكية الى القدس، وذلك خلال مباحثاته مع اسحق رابين

● وتشابكت الاحداث وتداخلت المواقف تحول دون وضوح الرؤية لمسار حركة المعاهدة الأمريكية الدولية لحظر انتشار الأسلحة النووية التى نشط الكلام عنها من شهر ابريل الماضى

ومع ضيقى بقراءة مثل هذه التقارير ونفورى من الخوض فيها سجية وطبعا تحملت شعورى بالجفوة لاستيقن من وجهة نظرى فى أن القرارات الدولية فى زماننا الرديء تصاغ فى مصنع «ايباك» وتحمل الى البيت الابيض لايصالها الى المنظمات الدولية كى تبصمها بطابع الشرعية. ويحضرنى ذكرى ما اذاعته وكالة الإعلام الأمريكية بواشنطن عن المؤتمر الصحافى الذى أعقب مباحثات الرئيس حسنى مبارك والرئيس كلينتون الذى قال بعد ان ألقى كلمته عن تلك المباحثات، انه يريد أن يسمع سؤال احد للصحافيين المصريين فسأل زميل منهم:

(بما أن الأمن القومى هو اولية اساسية لكل من الولايات المتحدة ومصر، وبما اننا اصدقاء وحلفاء كيف يمكن للولايات المتحدة أن تساعد مصر على ضمان امنها فى الوقت التى توجد فيه اسلحة نووية اسرائيلية على بعد بضعة كيلو مترات من حدودنا.

اجاب الرئيس كلينتون. والترجمة لوكالة الاعلام الامريكية

[ساعيد ما قلته من قبل: أعتقد انه يمكن خدمة أمن مصر بالطريقة المثلى لما يمكن للولايات المتحدة أن تفعله بثلاث طرق اولا عن طريق مواصلة السعى العام الى تخليص المنطقة بأسرها من جميع أسلحة الدمار الشامل لننا لا نستطيع ذلك بين عشية وضحاها غير انه ينبغى أن يكون ذلك هدفنا كما ان التطبيق العالمى الشامل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية هو إحدى الوسائل لذلك. والأمر الثانى هو التوصل الى سلام شامل فى الشرق الاوسط فان ذلك سيساعد بوضوح على تعزيز امن مصر والأمر الثالث الذى اعتقد أن بامكاننا القيام به وهو ما نقوم به هنا بمحاولة تمتين روابطنا الاقتصادية لكى تتم مكافأة السياسات الاصلاحية التى تبناها الرئيس مبارك وحكومته ولكى يشعر الناس الذين يعيشون فى مصر بأن لديهم شعورا اكبر بأمنهم الشخصى.

●وذكرت معه ما اذاعته، وكالة الاعلام الأمريكية: فى اليوم نفسه ـ خامس ابريل الماضى من تحذير الرئيس كلينتون ـ فى المؤتمر الصحافى عقب اجتماعه برئيس الوزراء البريطانى جون ميجور فى البيت الابيض ـ ساله سائل:

حضرة الرئيس: مع كل الاحترام، الاحظ ان سياستك النووية تزخر بالتضارب انك تريد منع روسيا من بناء مفاعل نووى فى ايران وترغب فى تخفيف العقوبات المفروضة على باكستان مع اعتقادك انها تقوم بتطوير اسلحة نووية. وترغب فى ان توقع مصر معاهدة حظر الانتشار النووى، وكذلك جميع دول المنطقة ولاتحاول ابدا اقناع اسرائيل التى تملك فعلا ترسانة نووية بتوقيع المعاهدة، هل لك من تفسير؟

اجاب الرئيس كلينتون: «الولايات المتحدة لا ترغب فى ان تمنح روسيا القدرة النووية لايران لاننا لا نرغب ان يكون ذلك بداية قدرتهم المتزايدة على تطوير قدرة نووية، وفيما يتعلق بباكستان السؤال البسيط القائم هو ما اذا كانت السياسة التى اتبعناها خلال السنوات القليلة الماضية كفيلة بتحقيق اهدافها وما اذا كنا سنصبح قوة اشد عودا من اجل السلام والمصالحة والاضعاف فى نهاية الأمر فيما يتعلق بالاسلحة ذات الدمار الشامل فى المنطقة اذا ما غيرنا سياستنا او اذا ابقينا عليها، واعتقد أن الوقت حان لكن اعتقد ان علينا بصفة جادة أن نراجع تلك السياسة ـ كذا بنص الترجمة العربية لنشرة وكالة الأعلام الأمريكية بواشنطون المؤرخة فى سادس مايو ١٩٩٥!!

سؤال: لو سمحتم لى أن أعود الى قضية روسيا اعلنتم انكم لاترغبون فى ان يمضى الروس قدما فى خططهم لبيع مفاعل نووى الى ايران عن ماذا تحدثتم من ناحية ممارسة ضغط فعلى عليهم؟ هل هناك شيء بامكانكم عمله فى هذه المرحلة لوقفهم عن تنفيذ هذه الصفقة؟ واذا تمت تلك الصفقة هل سيكتنف الفتور علاقة الغرب بروسيا؟

كلينتون: حسنا إننا ماضون فى اجراء مفاوضات ومباحثات مع الروس حول ذلك واعتقد أن ذلك كل ما يامكنى ان اقول لك فى هذا الوقت لاننا فى خضم المباحثات

● ضقت بهذا الاسلوب المعقد لترجمة واشنطن لما يشغلنى من مسار معاهدة حظر السلاح النووى وقد بلغ نشاط الكلام فيها ذروته فى الاسبوع الاول من مايو الحالى ـ ذى الحجة ـ مع اقتراب موعد جلسة الأمم المتحدة لمراجعتها فدخلت شواغل مؤتمر الجريمة الدولى المنعقد فى القاهرة فى الاسبوع الاول من مايو ـ وظهرت فجاة شواغل تهويد القدس الشرقية ومصادرة ارض العرب بها وقرار الرئيس عرفات بانذار من يحمل سلاحا دون ترخيص من أهل قطاع غزة واريحا حكم عليه بالسجن مدة قد تصل الى خمس عشرة سنه.

وحالت تلك الشواغل دون تركيز الرؤية لمسار حركة معاهدة حظر الانتشار النووى بحيث خشيت زيغ البصر وشتات الرؤية فاكتفيت بأن وضعت فى ملف مدوناتى شاهدة عصر لتهويد القدس «اعلان السيناتور روبرت دول زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الأمريكى فى خطابه امام المؤتمر السنوى للجنة العمل السياسى الامريكى ـ الاسرائيلى»: ان المدينة القديمة هى مقر الحكومة الإسرائيلية الحديثة وأن عام ١٩٩٩ هو الذكرى الألفين لاقامة الملك داود القدس عاصمة لاسرائيل وان تلك المدينة هى قلب وروح الشعب اليهودى..» وعلى اثر ذلك الاعلان بدأ الكونجرس حملة نقل السفارة الأمريكية الى القدس وكما قدم مشروع بدء التنفيذ فى العام القادم وقدم مجلس النواب مشروعا مماثلا اعلاما بتأييد الجمهوريين والديمقراطيين لتهويد القدس.

«الاهرام ٩٥/٥/١١»

ومن منبر البيت الابيض رد وزير خارجية اسرائيل على من غضبوا لاغتصاب القدس الشرقية العاصمة المقررة لدولة فلسطين قال: هذه مشكلتهم، ولا شأن لاسرائيل بها.

وعن مصادرة أربعة وخمسين هكتارا للفلسطينيين فى القدس الشرقية اعلن رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلى، انه قرار لارجعة فيه، وتنازل فوعد بان لا تصادر اسرائيل مزيدا من الارض الفلسطينية بالقدس الشرقية الا بموافقة الرئيس ياسر عرفات.

وعن غضب العرب والمسلمين لهذه المصادرة والانذار بعرض القضية على مجلس الأمن اعلنت، السفيرة مادلين أولبرايت، أن امريكا سوف تستعمل حق، الفيتو، لنقض اى قرار يمس اسرائيل من قريب او بعيد.

●●●

وبتنا ليلة العيد ـ عاشر مايو ـ على موعد من اجتماع منظمة الأمم المتحدة غداه ذلك اليوم للنظر فى معاهدة الحظر النووى ولخر التوقعات أن مدها الى اجل غير مسمى يحظى باغلبية ستة عشر صوتا وهى اغلبية اعتبرها المراقبون غير كافية الا اذا جرى التصويت علنا، وليس بالاقتراع السرى كما طالبت دول العالم الثالث لكى يتسنى لكل دولة أن تقول كلمتها دون خوف من ضغط امريكى او غضب الشعوب

فكانت المفاجأة حقا أن صدر قرار الأمم المتحدة يوم الخميس ١٩٩٥/٥/١١ بمد العمل بالاتفاقية الى اجل غير محدد دون تصويت على القرار قد يخدش صيغة الاجماع عليه من شهود الجلسة ومصر منهم

قال جرير: الشاعر الاموى الكبير اواخر القرن الهجرى الاول

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ... ولا يستأمرون وهم شهود

القدس.. بين «الشركة».. و«المسيرة».. و«الجهاد»

أحمد يوسف القرعى

الدعوة الحالية الى عقد مؤتمر قمة عربى او عربى اسلامى محدود او موسع بشأن القدس تعيد الى الأذهان مؤتمرات الطوارىء التى عقدت منذ العشرينات من أجل انقاذ المدينة من محاولات طمس هويتها والعدوان على اماكنها المقدسة واستلاب اراضيها وتغيير تركيبتها السكانية وخلخلة نسيجها المعمارى التقليدى وامتصاص عبق تاريخها العربى الاسلامى العتيق.

وليس خافيا على كل من يقرأ ويعى تاريخ المدينة المقدسة ان هذه المؤتمرات قد استشعرت منذ وقت مبكر خطورة تلك المحاولات التى استهدفت فى النهاية تهويد القدس، وفى المواجهة طرحت هذه المؤتمرات عدة اجتهادات لمواجهة هذا التحدى ابتداء من فكرة انشاء شركة اسلامية لشراء الاراضى فى القدس فى مؤتمر ١٩٣١ الى فكرة قيام منظمة اسلامية (وقد تحققت) فى مؤتمر ١٩٦٩ الى فكرة تعبئة مسيرة اسلامية سلمية (قوامها مليونان من المسلمين) تتجه الى القدس عام ١٩٧٥ الى قرار اعلان الجهاد المقدس رسميا ضمن قرارات مؤتمر ١٩٨١ الى اعلان المقاطعة السياسية للدول التى تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل كما اقدمت مصر على تنفيذها بالنسبة الى السلفادور وكوستاريكا عام ١٩٨٤.

ولعل إعادة قراءة مثل هذه الافكار والمقترحات والقرارات التى مازالت حبرا على ورق عشية انعقاد القمة المحدودة او الموسعة تعين صاحب القرار العربى والاسلامى فى اتخاذ الموقف الايجابى القادر على مواجهة مخطط تهويد القدس

■■■

فى ظل ظروف عربية واسلامية ودولية عصيبة لم تتردد الدول الإسلامية فى عقد عدة مؤتمرات طوارىء بشأن فلسطين بصفة عامة والقدس بصفة خاصة منذ العشرينات ولعل المؤتمر الاسلامى المغفور ببيت القدس عام ١٩٣١ كان من أوائل المؤتمرات التى بقت ناقوس الخطر بشأن استلاب الاراضى الفلسطينية بمدينة القدس.

لقد انعقد المؤتمر فى بيت المقدس بجوار المسجد الاقصى بحضور جمهرة من زعماء الدول الاسلامية وكبار علماء الاسلام واعيانه يمثلون المسلمين فى الشرق والغرب خير تمثيل، قدموا من مصر والهند واندونيسيا وافغانستان وسوريا والعراق ولبنان وشرق الاردن واليمن، كما جاءت المؤتمر وفود من مراكش وتونس والجزائر وايران ويوغوسلافيا وممثلون لروسيا وغيرهم من ممثلى الاقطار الاسلامية.

كان من ابرز بنود جدول الأعمال امام المؤتمر مواجهة الهجرة اليهودية ومحاولات اليهود شراء اراضى الفلسطينيين ونجح المؤتمر فى صياغة قرار هام بتشكيل شركة اسلامية لانقاذ الاراضى، وصدر مثل هذا القرار فى اطار دعوة عامة لانشاء منظمة اسلامية دائمة تجتمع دوريا لها مؤسسات تابعة فى جميع انحاء العالم الاسلامى.

وكان الهدف الرئيسى من انشاء شركة لانقاذ اراضى الفلسطينيين فى القدس تضييق الخناق على محاولات اليهود فى التملك بالمنافسة فى شراء الأراضى التى تعلنها حكومة الانتداب البريطانى او التى يضطر اصحابها العرب لبيعها تحت وطأة قوانين بريطانيا.

وتنفيذا لقرارات مؤتمر ١٩٣١ قام وفد فلسطينى بجولة استمرت سبعة اشهر طاف خلالها العراق وايران وافغانستان وبلوجستان والهند واجتمع بزعماء المسلمين وقادتهم فى مختلف الاقطار وعندما بدا المسلمون فى الهند يستجيبون لدعوة المؤتمر الاسلامى ويتسابقون فى الاكتتاب بمبالغ كبيرة لصالح شركة انقاذ الاراضى وغيرها من المشروعات التى دعا اليها المؤتمر قامت بريطانيا بالكتابة الى حكومتها فى الهند لعرقلة هذه المساعى ومنع تحويل الاموال.

لقد هزت فكرة جمع الاموال من العالم الاسلامى رجال الحكومة البريطانية والقلقهم وبالفعل منعوا خروج الاموال من الهند واحبطوا مهمة الوفد الفلسطينى.

واذا كانت مثل هذه الجهود الفلسطينية والعربية والاسلامية قد حدثت فى بداية الثلاثينات وفى ظل سيطرة استعمارية شاملة على العالمين العربى والاسلامى.. فقد كان من الاجدر تنفيذ فكرة الشركة الاراضى مع استقلال العواصم العربية والاسلامية. منذ الخمسينيات او مع انشاء منظمة المؤتمر الاسلامى فى بداية السبعينيات او تطوير صندوق القدس المنشأ فى الثمانينات ودعمه بالاموال اللازمة.

اما كان الأمر فإنه لو كان قدر لفكرة إنشاء شركة لانقاذ اراضى القدس أن توضع حيز التنفيذ منذ وقت مبكر لاستطاعت على الاقل عرقلة المشروع الصهيونى الى حين.

■■■

وبشأن المسيرة الاسلامية الى القدس فقد تبلورت فكرتها عام ١٩٧٥ فى اطار منظمة المؤتمر الاسلامى (بجدة) وامينها العام انذاك السيد/ محمد حسن التهامى وكان تصور المسيرة وقتها يقضى بتجميع مليونين او اكثر من المسلمين ليعبروا نهر الاردن فى مسيرة شعبية يواكبها فى الوقت نفسه اعلان عشرة او اكثر من رؤساء الدول الاسلامية عزمهم على دخول القدس برا او جوا فى يوم محدد تخطر به الامم المتحدة قبل المسيرة بوقت كاف، ويخطر عنه الاعلام العالمى ويتم اعداده بتنسيق كامل مع الاردن ومصر والمغرب والسعودية وباكستان وايران وأن توضع خطة العمل والتجمع والتحرك قبل لتمامه بشهور.

وعن هذه المسيرة يقول محمد حسن التهامى فى مقال تذكارى له بالاهرام (١٣ابريل ١٩٧٩): [لقد رحب الرؤساء الذين تحدثت اليهم بذلك ترحيبا يدعو الى الطمأنينة بقوة العزيمة الاسلامية والايمان بالحق ويكفى الاشارة الى أن على بوتو وحده صرح بأن باكستان يمكنها ان تقدم فى سبيل الوصول الى القدس ثلاثة ملايين متطوع ومليون شهيد اذا اقتضى الأمر]

ولقد حال دون اتمام هذه المسيرة عدم الاجماع العربى والاسلامى بشأنها مما اقتضى بعد ذلك مبادرة الملك فيصل العاهل السعودى الراحل باعلان الجهاد المقدس فى اطار منظمة المؤتمر الاسلامى واستجابت المنظمة وصدر قرار القمة عام ١٩٨١ بشأن اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطينى. وجاء فى نهاية القرار ان المنظمة تود أن توضح للعالم أن للجهاد المقدس مفهومه الاسلامى الذى لا يحتمل التأويل واساءة الفهم وان الاجراءات العملية لتنفيذه ستتم وفقا لذلك وبالتشاور المستمر بين الدول الاسلامية.

ويبدو واضحا ان التشاور هذا لم يستمر ويكفى ان مصر وقتها كانت معزولة عن العمل العربى والاسلامى المشترك ومن ثم ظل «الجهاد المقدس» معلقا.

■■■

واخيرا.. فإن الساحة العربية الاسلامية الآن وهى معبأة ضد مخطط تهويد القدس يمكن ان تموج بالفكرة أو الاجتهاد العلمى والمؤسسى الذى يتفق مع مقتضيات المتغيرات الإقليمية والدولية دون محاولة استثناء الأراضى المصادرة اخيرا بالقدس لأن ممارسة الضغط العربى والدولى على اسرائيل بشأن عودة هذه الأراضى لأصحابها يمكن أن تكون نقطة انطلاق جديدة لسيناريو عربى اسلامى جديد بشأن القدس وليكن «صندوق القدس» التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامى الذى يعانى حاليا «ضيق ذات اليد» هو رهان نجاح التحرك العربى الاسلامى الجديد بشأن القدس لأن رفع المعاناة عن عرب القدس بالداخل وشد أزرهم يأتى فى مقدمة الأولويات.

نحو الحد من ظاهرة التقاضى الوهمى

د.محمد نور فرحات
وكيل كلية حقوق الزقازيق

حق التقاضى، اى حق الشخص فى اللجوء الى قضاء محايد ومستقل وعادل لحماية حقوقه من الاعتداء هو احد حقوق الانسان الأساسية التى بدونها لايستقيم القول بوجود مجتمع ديمقراطى حر.

وعلى ذلك نصت المادة الثامنة من الاعلان العالمى لحقوق الانسان بقولها: «لكل شخص حق اللجوء الى المحاكم الوطنية المختصة لانصافه الفعلى من أية أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التى يمنحها اياه الدستور او القانون».

وقد تكفلت تشريعاتنا الداخلية بدءا من الدستور حتى قانون السلطة القضائية، حتى قوانين المرافعات والاجراءات الجنائية، بالنص على حق التقاضى وتفصيل مقدماته وضوابطه وحدوده. فالسلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها. (م١٦٥ من الدستور) والقضاة مستقلون لاسلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون... (م١٦٦).

وفيما عدا المنازعات الادارية التى يختص بها مجلس الدولة تختص المحاكم بالفصل فى كافة المنازعات والجرائم الا ما استثنى بنص خاص (م١٥ من قانون السلطة القضائية) وغير ذلك من عشرات النصوص التى تبين على وجه تفصيلى ومحكم عمل المحاكم واختصاصها والاجراءات المتبعة أمامها.

ومع ذلك فرغم هذا التنظيم التشريعى المحكم لنظامنا القضائى ولحق المواطنين فى التقاضى، وهو التنظيم الذى ينحاز كلية لمبدأ استقلال القضاء ولقيم الديمقراطية والعدل وحقوق الانسان الا أن التطبيق الفعلى لهذه النصوص الراقية والتى هى ثمرة نضال اسلافنا فى سبيل الديمقراطية والحداثة، قد أسفر فى زماننا الراهن عن ظاهرتين سلبيتين.

الأولى: افراط البعض فى استخدام حق التقاضى فى غير ماشرع له وذلك برفع دعاوى أمام القضاء بطلب حماية حقوق وهمية لاوجود لها، اما طلبا للشهرة من محامين يبحثون عن الشهرة باى طريق، واما تصفية لخلافات فكرية وسياسية ومذهبية.

لقد تحول هذا السلوك المعوج من عدد من المتقاضين من مجرد نزوات فردية يشذ بها البعض عن الضمير السوى للجماعة القانونية الى ظاهرة تستشرى وتزداد يوما بعد يوم حتى أضحت المحاكم فى أرجاء مصر واقاليمها تزدحم جداولها بالعديد من القضايا الوهمية التى يعلم رافعوها قبل غيرهم انهم لايريدون بها حماية حق معتبر قانونا بل ان مجرد رفع هذه الدعاوى هدف فى حد ذاته بصرف النظر عن الحكم فيها. ثم يأتى بعد ذلك حكم قضائنا العادل بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذى صفة او مصلحة أو برفض الدعوى موضوعا، أو بالبراءة فى الدعاوى الجنائية، بعد أن يكون مجرد رفع الدعوى قد أحدث أثره المطلوب منه.

والظاهرة الثانية: وهى نعانى منها منذ مدة طويلة وتتمثل فى لجوء العديد من المتقاضين الى استخدام الوسائل القانونية المتاحة لتعطيل وصول الحقوق الى اصحابها. وهكذا يتحول القضاء بفضل حيل للمحامين المهرة من ساحة لاعمال العدل الى ساحة لتعطيل العدل ويتحول القانون من اداة لحماية الحقوق الى اداة لتعطيل هذه الحقوق، ولن يتسع المقام لعرض كل هذه الوسائل القانونية الشريرة واللاأخلاقية التى تستبدل بالعدل الظلم فى رعاية القانون وحمايته، ولكن حسبى أن أشير الى الافراط فى تأجيل الدعاوى واستخدام امكانات وقفها واستنفاد مختلف سبل الطعن عليها لمجرد اطالة الأمر، وفوق ذلك استخدام اشكالات التنفيذ فى الاحكام كطريق لتعطيل وصول الحق الى اصحابه الى أقصى حد ممكن، فماذا يكون اذن اللدد فى الخصومة وهل لهذا شرع الحق فى التقاضى؟

والنتيجة التى تترتب على هذه الظاهرة السلبية بشقيها ـ ظاهرة التقاضى الوهمى بمجرد الاضرار بالغير ـ أن يفقد الناس ايمانهم بجدوى القانون والعدل، وأن تمتلىء ساحات المحاكم بكم هائل من القضايا الوهمية مما يشغل القضاة عن ايلاء الوقت الكافى لبحث القضايا التى يرفعها المظلومون ومن انتهكت حقوقهم فعلا.

وثمة وسائل قانونية متاحة فى القانون المقارن لمواجهة ظاهرة التقاضى الوهمى لمجرد الاضرار بالغير، من ذلك مبدأ لاضرر ولاضرار فى الشريعة الاسلامية، ومفهوم لزوم الاجراءات القانونية فى القانون الانجليزى THE DUE PROCESS OF LAW وبمقتضاه يهتم القاضى بفحص الهدف من الاجراء القضائى والتأكد من كونه يهدف الى العدالة لا الى الظلم وانه صاحبه حسن النية وليس سيىء الطوية كما يعرف النظام الفرنسى وقانوننا المصرى (م٥ مدنى) مسئولية من يستعمل حقه استعمالا غير مشروع ومثال ذلك اذا لم يقصد به سوى الاضرار بالغير. ومؤدى ذلك انه يجوز لمن اصابه ضرر من استعمال خصمه الحق فى التقاضى استعمالا متعسفا، ان يطالبه بالتعويض عن تلك الأضرار التى أصابته.

ومع ذلك يبقى على هذا المضرور أن يلج فى الدهاليز القضائية الممتدة وقد لايقضى له بجبر الأضرار التى لحقت به الا بعد نفاد الأجل المحتوم.

ومع ادراكى الكامل أن ظاهرة التقاضى الوهمى بما لها من انعكاسات اجتماعية وقانونية غاية فى الخطورة: تحتاج الى جهد فكرى قانونى خلاق يدرأ عنا سوءاتها ويعيد الاستقامة الى استخدام الحق فى التقاضى، فانى أطرح على مشرعنا حلا تشريعيا أرجو أن يكون له حظ من الدراسة قبل الأخذ به، وهو أن تعطى للمحاكم سلطة الحكم بغرامة مالية مؤثرة وموجعة على من يستخدم حق التقاضى لا لهدف الا الحاق الضرر بالأخرين بمجرد رفع الدعوى، عن طريق التشهير بهم او ايذائهم فى سمعتهم، او اذا كان الهدف من استخدام الاجراء القضائى مجرد تعطيل وصول الحقوق الى أصحابها أو الحيلولة دون تنفيذ الاحكام القضائية. وهذا بالطبع لاينفى امكانية الحكم بالتعويض ان كان له مقتضى.

مأساة أوكلاهوما ووحدة المجتمع الأمريكى

د. يحيى أحمد البنا
رئيس محكمة

.. للمأساة الحقيقية فى حادث الانفجار المروع الذى دمر المبنى الفيدرالى «الفريدموراه» فى اوكلاهوما سيتى ١٨ ابريل الماضى ليست فى عدد ضحايا الحادث التى بلغ ٢٠٠ قتيل من بينهم ١٨ طفلا وأكثر من ٤٠٠ جريح فحسب، وانما فيما كشفت عنه التحقيقات من اخطاء قاتلة ارتكبتها الادارة الامريكية فى حق الشعب الامريكى..

على قمة هذه الاخطاء ذلك الشعار الذى اعلنته الادارة الامريكية وحددت خططها الامنية فى مواجهة الارهاب من خلاله وهو شعار مناعة المجتمع الامريكى من مثل هذه الجريمة التى هى دائما من صنع العرب والمسلمين وحدهم دون غيرهم حتى صار المسمى الرسمى لها «الإرهاب الاصولى الإسلامى»

كان هذا بمثابة تبديل للمفهوم الدولى لظاهرة الإرهاب فرضته الادارة الامريكية على العالم الغربى وعلى نفسها من الداخل فالارهاب كان يعالج فى المحافل الدولية باعتباره كأحد صور العنف يعد ظاهرة اجتماعية عرفتها المجتمعات البشرية منذ أمد بعيد تتطور مع تطور المجتمع ومع العلاقات الاجتماعية المختلفة وفى ظروف معينة تنتاب أى مجتمع يحرك مشاعر التمرد والتغير لدى الشباب بصفة خاصة للتعطش دائما الى اختراق الحواجز والحدود القانونية والدستورية فكل المجتمعات البشرية دون استثناء فى ظروف معينة قد تتعرض لمخاطر رياح ظاهرة الارهاب لذلك كان خطأ لايغتفر من الادارة الامريكية حينما لم تتوقع الاصابة بداء الارهاب ومن ثم لم تتخذ الخطوات والاجراءات الامنية اللازمة لحماية المجتمع الامريكى من ضرباته ولخطئها ايضا حينما تعاملت معه من خلال تصور وحيد ربط بين الارهاب والتطرف الاسلامى فى الوقت الذى تؤكد فيه الدراسات وجود اكثر من اثنتى عشرة جماعة ارهابية متطرفة تمارس نشاطها باسماء الاديان اليهودية والمسيحية والاسلام والسيخ كان نتيجة هذا القصور الشديد من جانب الادارة الامريكية حول التطور التاريخى للارهاب والوقوف على دوافعه ومعالجة اسبابه ظهور جماعات ارهابية يمينية متطرفة فى قلب امريكا تنامت حتى وصلت الى اكثر من مائة ميليشيا منظمة ومدربة على استخدام السلاح انضم اليها أكثر من ١٠٠٠٠٠ شاب امريكى من بينهم «تيموثى ماكفى» مرتكب حادث انفجار اوكلاهوما الجندى السابق فى قوات حرب الخليج والذى ثبت من التحقيقات انه ينتمى الى منظمة ارهابية تعرف باسم «ايريزونا باتروتس» يحمل فى نفسه رغبة متزايدة فى تدمير المجتمع الامريكى ويتهمه بالكفر وبعبادة الشيطان والابتعاد عن الله هكذا فى غفلة من الادارة الامريكية تكونت جماعات اصولية مسيحية تحمل نفس الافكار التى يحملها «الناجون من النار» فى مصر وجماعة افتداء اسرائيل فى اسرائيل وانصار الحقيقة المطلقة فى اليابان وكان الشعب الامريكى هو الضحية وفاجعة الشعب الامريكى حينما صرح لويس فرى مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى عقب الحادث ان مكتب التحقيقات الفيدرالى ومنذ عقدين من الزمن لايعلم شيئا عن هذه الجماعات المحلية ولاعن افكارها المتطرفة واهدافها حتى تحولت الى خطر مميت هنا صرخ الرئيس الامريكى كلينتون لقد انهارت اسطورة مناعة امريكا ضد الارهاب وقد وجه الشعب الامريكى اللوم لادارته على لسان دون نيكلز نائب ولاية اوكلاهوما فى مجلس الشيوخ متمنيا لو كان لدى الادارة الامريكية القدرة على اعادة عقربى الساعة الى الوراء لكى تتخذ خطوات تجعلها قادرة ومستعدة لمواجهة ظاهرة الارهاب هذا فى الوقت الذى يقف فيه الرئيس المصرى حسنى مبارك فى الاحتفال بعيد العمال معلنا نجاح بلاده فى توجيه ضربات قاصمة للجماعات الارهابية اجهزت على مشروعها الاجرامى.

يعد ايضا من الاخطاء الخطيرة التى ارتكبتها الادارة الامريكية فى حق الشعب الامريكى انها افسدت علاقات الحب والمودة بين افراد الشعب الامريكى بتجاهلها تركيبة هذا الشعب وتجربته الوطنية باعتباره مجموعة من المهاجرين الغربيين أتوا من بريطانيا عام ١٦٢٠ عرفوا بالمطهدين لانهم اعتبروا فى هجرتهم خلاصا من التعصب الدينى والاهواء السياسية التى مزقت اوصال الامبراطورية البريطانية طوال حكم الملك تشارلز الاول انضم اليهم سيل لا نهائى من المهاجرين العرب والمسلمين اسهموا بمهاراتهم وتراثهم الحضارى فى نمو البلاد بتعاون وود دون تعصب لدين او لقومية حتى أطلق على امريكا «أمة المهاجرين» مهاجرون من كل مكان فى العالم، ولاؤهم الاول لامريكا من اجل ذلك اعتبر الدستور الامريكى ان الهدف الرئيسى لكل حكومة فيدرالية هو الحفاظ على وحدة الدولة ومن ثم وضع مبادىء تحمى المجتمع الامريكى من التعصب الدينى واعمال العنف اهمها ان نظام الحكم فى امريكا يقوم على اساس قدرته على المزج بين الاجناس المتعددة والتسامح الدينى والمساواة الاجتماعية والعدالة فى الفرص الاقتصادية والديمقراطية السياسية بعد ان اصبح المسلمون جزءا من تركيبة المجتمع الامريكى وتزايدت اعدادهم حتى وصلوا فى الوقت الحالى الى ٦ ملايين شخص وتشير التقارير الى انه مع بداية القرن القادم سوف يتجاوز عدد المسلمين عدد اليهود ليؤلفوا ثانى أكبر مجموعة دينية فى امريكا بعد المسيحيين ماذا فعلت الادارة الامريكية؟ رفعت شعار ليقول ان الاسلام والمسلمين هم الخطر الذى يهدد العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ووضعت العديد من الدول الاسلامية والمسلمين دون تمييز بالتطرف والارهاب حكمت عليهم من خلال بلاد وجماعات ترفع شعار الاسلام كانت يوما ما المدافع الاول عن المصالح الامريكية ووصل هذا الداء الى افراد الشعب عن طريق اجهزة الاعلام التى يسيطر عليها اللوبى اليهودى فظهرت فى الاسواق كتب معادية للاسلام والمسلمين منها كتاب مجهاد فى أمريكا» للكاتب ستيف امرسون، ثم جاءت لحظة الاشتعال فور انفجار اوكلاهوما رغم ان الرئيس كلينتون طالب بعدم التسرع فى اصدار الاحكام والتكهن بشخصية الجناة وانتماءاتهم، الا انه من ناحية اخرى اعلن عن طريق أجهزته ان التقارير المبدئية تشير الى أن الجناة لهم ملامح شرق اوسطية واعتقلت السلطات الامريكية ثلاثة من العرب عرضتهم على شاشات التليفزيون، كما ارسل برقية شكر لرئيس الوزراء البريطانى على تعاونه فى مواجهة الارهاب الدولى حين اعتقل مهندس كمبيوتر امريكى من أصل فلسطينى يدعى ابراهيم احمد فاشتعل الموقف وتوهجت المشاعر بين المسيحيين الغربيين وبين جيرانهم العرب مسيحيين ومسلمين وتلقت جمعية الصداقة الامريكية العربية بنيويورك مكالمات تهديد بقتل المسلمين اثناء صلاة الجمعة واطلق مجهول النار على نافذة مبنى الجمعية الاسلامية بمدينة اوكلاهوما لم يخرج المسلمون يومها من منازلهم للعمل ولا ابناؤهم للمدارس كان من الممكن ان تشتعل حرب اهلية فى قلب امريكا لولا ان القى القبض على الجانى الحقيقى وهو أمريكى مسيحى متطرف فهدأ الجميع واستراح المسلمون ووقف خليل جهشان المدير التنفيذى للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين موجها اللوم للادارة الأمريكية ومتسائلا ما الذى يمكن أن يفعله المسلمون لاثبات انهم امريكيون كغيرهم بعد كل هذه السنوات؟ ونشرت الصحف الامريكية ان سيدة مسلمة حين رأت الدمار فى المبنى الفيدرالى على شاشات التليفزيون قامت لتصلى لا لضحايا الحادث فحسب بل لنفسها ايضا الامر المثير للدهشة كيف يمكن لحكومة اكبر دولة فى العالم ان تقع اسيرة لرغبات جماعات الضغط اليهودية «اللوبى اليهودى» المستفيد الاول من مواجهة الاسلام والمسلمين على حساب امن وسلامة ووحدة المجتمع الامريكى فهل تستجيب الادارة الامريكية الى هذه الدعوة الصادرة من دولة اسلامية حتى يتحقق الامن لشعوب العالم وتغلق الامة الامريكية ملف مأساة حادث اوكلاهوما

حول رسالة الطبيبة الشابة

د. نوال السعداوى

قرأت رسالة الطبيبة الشابة التى نشرها د.عبدالعظيم رمضان فى مقاله بجريدة الاهرام (١٣ مايو ١٩٩٥) وسررت لان طبيبة مصرية شابة لها مثل هذا القلم العلمى الشجاع لتشريح إحدى المشاكل فى بلادنا وهى «الختان» وبالقدر الذى سررت به فقد المنى ان ادرك ان هذه العملية لاتزال منتشرة، وان هناك نقصا كبيرا فى التعريف باضرارها، وكنت أود ان توقع الطبيبة الشابة باسمها كاملا حتى تكتمل شجاعتها ومسئوليتها وتشجع الأخرين من الاطباء والطبيبات على نشر هذا الوعى والمعرفة دون خوف أو حرج.

وقد كتبت فى هذا الموضوع الكثير منذ تخرجت فى كلية الطب عام ١٩٥٥ (أى منذ أربعين عاما) واصبح الامر قابلا للنقاش والتحليل فى الندوات العلمية والاجتماعية. وقد سررت لان د.عبدالعظيم رمضان نشر رسالة الطبيبة فى مقاله لكنى دهشت حين نكر ان هذه القضية (الختان) صادفته عام ١٩٨٠ فى الرسائل السرية التى كان يرسلها المندوب السامى البريطانى فى مصر إلى حكومته وقد أرفقها بدراسة تاريخية عن أصل هذه العادة توصل فيها إلى أنها ليست اسلامية وانما هى عادة فرعونية.

والحقيقة ان ختان الاناث ليس عادة فرعونية أو مصرية قديمة كما ورد فى وثائق الارشيف البريطانى بل هى عملية أجريت فى جميع بلاد العالم بما فيها بريطانيا والبلاد الاوروبية والامريكية وجميع القارات. ان وثائق التاريخ الحديث وعلم الانسان (الانثروبولجيا) قد اوضحت ان هذه العادة نشأت مع نشوء النظام العبودى شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، ولا علاقة لها باللون او الدين او الجنس أو العرق. ولى كتابات منشورة فى هذا باللغة العربية منذ اكثر ربع قرن. ان هذا النظام العبودى (أو مايسمى اليوم بالنظام الطبقى الأبوى) قد بدأ هذه العملية لاسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية، بعد ان انقسم المجتمع إلى أسياد وعبيد، واندرجت النساء تحت خانة العبيد مع الماشية والمقتنيات الاخرى. وقد اكتشف هذا المجتمع البدائى المتخلف ان ختان المرأة لايسلبها عضوا جسديا فقط وانما يسلبها ايضا القوة النفسية اللازمة للدفاع عن كونها إنسانا وليس عبدا

وقد حضرت عدة مؤتمرات دولية فى هذا الشأن، وناقشت هؤلاء الكتاب والكاتبات الذين أشاعوا ان الختان عادة إفريقية ومنهم الكاتبة الامريكية «إليس ووكر» التى نشرت كتابا ضخما كما شاركت فى فيلم طويل عن ختان الاناث صورت فيه العملية على أنها عادة افريقية وقد اشتركت معها فى ندوة حول الموضوع العام الماضى وشرحت ان القارة الافريقية أو اللون الاسود ليس مسئولا عن هذه الجريمة وانما هى إحدى جرائم العبودية فى التاريخ البشرى، إلا انها بقايا النظرة العنصرية التى تتصور ان مشاكل الدنيا (بما فيها الايدز) اصلها افريقى، أو على الاقل بدأت فى افريقيا ثم انتقلت بالعدوى فقط إلى الجنس الابيض.

وقد المنى ايضا ان الطبيبة الشابة س.ح (بعد رسالتها الشجاعة) تعلن تأييدها «لقرار وزير الصحة بالسماح بختان الاناث فى المستشفيات العامة وذلك للتقليل من الاضرار التى تنتج عن اجرائه خارجها بشرط ان يسبق ذلك تدريب الاطباء على كيفية اجراء عملية الختان بالشكل الذى أباحه الاسلام».

وانا اختلف معها هنا للاسباب الأتية: (١) ليس هناك شكل لختان الاناث اباحه الاسلام. هذه العملية لا علاقة لها بالاسلام بدليل ان اكثر البلاد الاسلامية والعربية لاتمارس هذه العادة ومنها الكويت والعراق وسوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب وغيرها. (٢) كان المفروض ان تبذل وزارة الصحة الجهود لتوعية الاطباء وجماهير الشعب بمضار الختان وان تصدر قرارا يحرم هذه العادة باعتبارها جريمة فى حق الانسان. فهل كون الختان يمارس خارج وزارة الصحة مبرر مقبول كى تمارسه هى نفسها. هل كون المخدرات تباع فى السوق خارج وزارة الصحة مبرر معقول كى تصدر الوزارة قرارا ببيعها داخل مؤسساتها؟! وهل تقر الوزارة بقطع السنة الناس منعا للاشاعات التى تطلقها هذه الالسنة؟! (٣) بدلا من تدريب الاطباء على اجراء هذه العملية لماذا لايتدربون على مقاومتها، هذا يقتضى اعادة النظر فى التعليم الطبى، وانه لابد ان تشتمل الدراسة على اعضاء المرأة مكتملة (بما فيها عضو البظر)، فقد درسنا التشريح من كتاب انجليزى اسمه «كانينجهام» هذا الكتاب يستأصل عضو المرأة من علم التشريح باعتباره بلا فائدة مثل الزائدة الدودية. وقد ورثنا هذا الاتجاه المتخلف فى التعليم الطبى عن الانجليز، مما يدل على ان هذه النظرة العدائية (الدونية) لعضو المرأة عامة تشمل الانجليز البيض قبل أن تشمل السود. ان الطب مثل العلوم الاخرى يعكس القيم الاجتماعية السائدة. ذلك ان الاطباء تاريخيا هم ورثة الكهنة فى العصور السابقة.

إلا أننى قد سررت لنشر مثل هذه الرسالة الشجاعة فى جريدة الاهرام وكم نحن فى حاجة إلى مزيد من هذه الرسائل لنشر الوعى والمعرفة بين جماهير النساء والرجال والشباب والاطفال فى بلادنا.

إلى من يهمه الأمر؟!

تذكرنا الاساطير والحكايات بقصة «على بابا والاربعين حرامى». الا انها فى حالتنا الراهنة تبرز فى صورة حقيقية، والتغيير فقط فى الرقم، كان هذا المشهد يوم ١٩ فبراير، والمكان احدى شركات الانتاج الداجن فى منطقة حلوان عزبة الوالدة.. والوقت اثناء مدفع الافطار فى رمضان الماضى حيث سطت عصابة الـ ٢٥ حراميا على مخازن العلف الخاص بالشركة وتوارى الحدث بدون اى رد فعل، واستدعانى فضولى الشديد لاستطرد فى معرفة المزيد، فكان ما سمعته لا يصدقه عقل فكل يوم يتم اعدام ٦٠ صندوق بيض، والصندوق به ٣٦٠ بيضة مضروبة فى ٣٠ يوما ليصل هذا العدد الى ٢١٦٠٠ بيضة اى نهر من البروتين ينساب على الأرض، بينما هناك من يحتاج الى بيضة واحدة، وثمن البيضة ١٧ قرشا تساوى ٣٦٢٠٠ جنيه وفى الشهر ١١١٦٠٠٠ جنيه.. ترى من المسئول عن ضياع هذه الاموال برغم أن كرتونة البيض فى هذه الشركة تباع بـ ٤٣٠ قرشا اى ارخص من القطاع الخاص، ولكن برغم ذلك فانها لا تباع، وسألت عن السبب قالوا ان هذه الشركة لا يوجد لها ادارة تسويق حتى المزاد لا يرسو الا على تاجر واحد.

والطامة الكبرى [رائحة الثلاجات] التى لا يمكن ان يتحملها انسى إلا إذا كانت حواسه فولاذية.. هذه رؤيتى اتوجه بها الى من يهمه الامر للبحث عن شرعية هذا المكان الخاص بالانتاج وانقاذه من السلبيات وعدم المبالاة، وحماية المال العام حتى لا نقع فى دائرة المثل القائل «المال السايب يعلم السرقة».

ماجدة حسنين

رؤية

أصحاب المصالح

يعتبر كثير من مديرى المصالح الحكومية بالدولة انفسهم اولياء على هذه المصالح، كما لو انها ميراث خاص، فتجد سيارات المصلحة وسائقيها موقوفة على تحركات اسرهم، وذهاب اولادهم الى المدارس، بل ان هؤلاء المسئولين يخصصون موظفين يتقاضون مرتبات من الدولة، لاحضار الخضار للمنزل او تنظيفه، وربما لتجهيز الطعام بالمطبخ. ومن خلال تلك الاعمال يحصلون على تقديرات الكفاءة بما يتناسب مع مجهودهم لخدمة رئيس العمل فى صورة علنية ومثيرة. واعتقد ان الحل الامثل لهذه الظاهرة ان يعطى رؤساء الاقسام فى تلك المصالح او اعضاء مجالس الادارة صلاحيات أكبر بعيدا عن بطش رؤسائهم، او منع جمع رئيس المصلحة لهذا المنصب، ومنصب العضو المنتدب حتى تكون هناك فرصة للرقابة تقلل من السلبيات.

وجيه الصقار

أين مراكز الشباب؟!

«تتجه نية المجلس الاعلى للشباب والرياضة، الى منع المعونات المالية تدريجيا عن الاندية الرياضية وقصرها فى النهاية على مراكز الشباب باعتبارها مراكز إعداد الناشئين الموهوبين وأبطال المستقبل. وكذلك الاتحادات الرياضية لذلك تم تخصيص اعانات مراكز الشباب لعام ٩٥/٩٤ مبلغ ٢٨ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢١ مليون جنيه على العام الماضى، كما بلغت جملة الاعانات الانشائية فى الخطة الحالية ٥٢.٥ مليون جنيه».

هذا الخبر تم نشره فى سبتمبر من العام الماضى. فاستبشرنا خيرا لاهتمام الدكتور عبدالمنعم عمارة، بمراكز الشباب التى يصل عددها الى ٤٥٠٠ مركز فى انحاء مصر، لكن بعد اقل من شهر فوجئنا بأن للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يعود لسياسته القديمة وهى تقديم الاعانات للاندية الكبيرة، حيث قرر منح ٤٥٠ الف جنيه لنادى الأوليمبى، ثم ٥٥ الف جنيه لنادى دمياط، ولمس حصل النادى الاهلى على ١٥٠ الف جنيه! ونتيجة لعدم تقديم ميزانية او دعم لمراكز الشباب، فقد اصبحت كاماكن مهجورة، لذلك نناشد الدكتور عبدالمنعم عمارة ان يضع نصب عينيه الهدف السامى من اقامة نشاط تلك المراكز، ومتى بدأنا بهذه الخطوة، فاننا نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد اولهما: الاهتمام بالشباب وتنشئتهم تنشئة رياضية سليمة، بدلا من ضياع اوقاتهم فى اللهو، مما يجعلهم صيدا سهلا للمنحرفين. وثانيهما تقديم عناصر رياضية متمرسة فى مواجهة التقدم الرياضى فى الدول الاوروبية. فمتى نرى مراكز الشباب وهى تقوم بدورها السامى فى الاهتمام بالشباب والرياضة المصرية؟ بدلا من ضياع للميزانية او الدعم فى التبادل الشبابى او قطار الشباب.

على سالم إبراهيم

رأى الأهرام

عواقب الصلف الإسرائيلى

كل المؤشرات والدلائل تشير الى ان اسرائيل ليست جادة فى عملية السلام ولاتهتم إلا بفرض حلول لايمكن وصفها إلا بانها مفصلة على المقاس الاسرائيلي وتتجاهل كل الحقوق العربية والأعراف والقوانين الدولية. وهاهى اسرائيل تنتزع أراضى عربية من القدس الشرقية مؤكدة ان القدس كلها هى روح اليهود والعاصمة الأبدية للدولة العبرية وانها ليست محلا للتفاوض، ومتجاهلة ان اتفاق اوسلو قد نص على ان المفاوضات حول القدس ستكون فى المرحلة الأخيرة من تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني.

وها هى اسرائيل تضغط على اللوبي الصهيوني الأمريكي ليضغط بدوره على البيت الأبيض لينقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس.. وهاهى اسرائيل ترفض كافة الاقتراحات بشأن التسوية مع سوريا، وتهدد بوقف عملية التفاوض كلية اذا تعارضت مع مفهومها الخاص للسلام وماتسميه بالأمن الاسرائيلي.. وهاهى اسرائيل ترفض الانضمام الى المعاهدة النووية طمعا وأملا فى أن تصبح قوة كبرى فى المنطقة العربية تملى شروطها وتفرض الهيمنة.

ومع كل ذلك تطالب اسرائيل بالتطبيع الكامل مع كل الدول العربية.

ان السلام المتاح حاليا هو فرصة ربما لاتتكرر واسرائيل قد تجد نفسها فى أشد حالات الندم اذا افلتت منها هذه الفرصة خاصة ان مصر وهى مفتاح السلام والحرب فى المنطقة، ومعها الشقيقة سوريا، على استعداد تام لتقبل اسرائيل كواحدة من أسرة الشرق الأوسط ونعتقد أن ذلك فى حد ذاته كان حلما كبيرا يراود خيال بناة اسرائيل حتى وقت قريب.. فلماذا تخلى المتشددون والمتطرفون فى اسرائيل الآن عن هذا الحلم.. نخشى أن تكون العواقب وخيمة.. وكما قال عمرو موسى وزير الخارجية تعليقا على قول الرئيس الأمريكي بأن مطالبة بعض أعضاء الكونجرس بنقل السفارة الأمريكية القدس ستؤدى لتخفيض التطبيع العربي- الاسرائيلي الى النصف، فان المواقف والسياسات الاسرائيلية الأخيرة من شأنها أن تقضى على النصف الآخر.

إيران-الولايات المتحدة: التصعيد الى أين..؟

شهدت حركة التفاعلات الامريكية- الايرانية تصعيدا خطيرا للغاية خلال الفترة القصيرة الماضية، فيما طرح بقوة بالغة احتمالات نشوب مواجهة عسكرية بين الجانبين فى المدى المنظور، حيث ارتبط التصعيد هذه المرة باعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد ايران، لاسيما فيما يتعلق بوقف تعامل شركات النفط الامريكية مع ايران فيما جاء بمثابة الطلقة الامريكية الاخيرة فى مسلسل التصعيد المضاد لايران على الصعيد الاقتصادي. وبشكل عام - يمكن القول السياسة الامريكية تجاه ايران كانت مدفوعة بمنظومة معقدة من الاهداف والدوافع، الا ان الواضح ان اكثر هذه الدوافع بروزا يتمثل فى محاولة الرئيس كلينتون كسب الاصوات اليهودية استعدادا لمعركة الرئاسة القادمة عام ١٩٩٦. والملاحظ ان التصعيد الامريكي لم يلق تجاوبا من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسية فى اطار مجموعة الدول الصناعية السبع. ومن ثم يثور التساؤل بشأن امكانية تحول هذا التصعيد الى مواجهة عسكرية مفتوحة بين الولايات المتحدة واسرائيل من جانب، وايران من جانب آخر. والواقع، ان العديد من التحليلات قد تحدثت باستفاضة فى هذا الاحتمال. الا ان امكانية التصعيد العسكري واسع النطاق تبدو غير مطروحة على نطاق واسع فى المرحلة الراهنة لاعتبارات عديدة. ابرزها: ان باقي الحلفاء الغربيين لايشاركون الولايات المتحدة موقفها العنيف المناوىء لايران، مما يمنع تبلور موقف دولي قوى مساند للعمل العسكري المضاد لايران. اضف الى ذلك، ان الجانبين الامريكي والاسرائيلي لن يقدما على مواجهات عسكرية واسعة النطاق خلال فترة ماقبل الانتخابات فى كليهما. وفى نفس الوقت، فان العامل الاكثر اهمية فى هذا الصدد يتمثل فى ان ايران ليست هدفا سهلا فى مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل، حيث تمتلك ايران قوة بشرية وعسكرية كبيرة نسبيا، مما قد يجعل اى عملية أمريكية- اسرائيلية ضد ايران مكلفة للغاية، مما يعني فى الاغلب الاعم ان الولايات المتحدة واسرائيل يمكن ان تكتفيا فى المستقبل القريب باجراء تصعيد محسوب ضد ايران فى مجالات لاتتضمن تكلفة كبيرة لكلا الجانبين على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ

القدس

وتحدث الأستاذ عن القدس التى يسعى مجلس الشيوخ الأمريكي حاليا لاستصدار قرار يعترف بها كعاصمة لاسرائيل بشقيها الغربي والشرقي المحتل، فقال: ان القدس فى قلب جميع الأديان وكل دين سماوى يؤمن اتباعه بأن لهم فى القدس نصيبا، والقدس حين خضعت للفتح الاسلامي كانت تعامل على هذا الأساس الجميل، واظن قصة عمر مازالت فى الذاكرة حين رفض الصلاة فى الكنيسة حتى لايصبح ذلك تقليدا يحرم المسيحيين من مكان صلاتهم المقدس.

ثم يضيف نجيب محفوظ: أما اذا اخذنا القدس على اساس سياسى فإن كل شىء قابل للمفاوضة، والقدس بالذات تتطلب مفاوضة ليس فقط مع العرب وانما مع كافة المسلمين حتى لاتصبح شوكة فى الجنب تؤذى السلام على مدى الدهور، فحتى لو وافق العرب - فرضا - على أن تصبح القدس عاصمة لاسرائيل فان الأماكن الدينية لاتخضع لهذا الاتفاق وينبغي ان يكون لها وضع خاص واستقلالها الذاتي وادارتها التابعة لكل دين، بدون ذلك سيظل هناك جرح فى قلب كل مسلم وهو جرح لايستقيم معه أمن ولايقوم عليه سلام وسنعود مرة أخرى لمشكلة القدس حين استأثر بها المسيحيون فى الحروب الصليبية وظلت هدفا للمسلمين طوال أكثر من مائتى عام الى أن تمكنوا فى النهاية من تحريرها، وحين حرروها لم يكن ذلك للاسلام وانما لجميع الأديان.

ثم يقول: اذا كنت حقيقة تريد السلام فلا تغرز رايتك فى قلب من تريد أن تقيم معه هذا السلام، ان من يحاولون ضم القدس لاسرائيل أن يطمئنوا انه ليس هناك مسلم صادق سيرتاح لمثل هذا الحل الذى يؤكد ويكرس العداء التقليدى مع اليهود والذى نرجو أن يحل محله السلام فتتغير الظروف والمعاملات والدنيا.

واقول للأستاذ: ان اسرائيل تقول انها تفصل بين الجانب السياسي والجانب الديني فهى تضم القدس سياسيا لكن جميع الأديان سيظل من حقها الوصول الى أماكنها المقدسة داخل المدينة.

فيقول على الفور: للأسف ان السياسة لاتترك مكانا للدين، وحين أغلقت اسرائيل حدودها فى الأشهر الأخيرة على الفلسطينيين لأسباب سياسية لم يتمكن هؤلاء من العبور الى القدس حيث أماكن العبادة وأقدس الأقداس الذى كان قبلة للمسلمين فى يوم من الأيام قبل أن يتحولوا الى الحرم المكي، انني أرى أن السلام لن يكون خالصا والمعاملة لن تكون سليمة بهذه الطريقة وستظل شوكة القدس فى قلوب المسلمين، وكإنسان محب للسلام والعلاقات الانسانية الشريفة أنصح بأن تكون القدس، بعد الانتهاء من التسوية السياسية، موضع محادثات جدية بين الديانات السماوية الثلاث.

محمد سلماوى

القدس... بين حساب العقل وحساب المشاعر!

مرسى عطا الله

ماهو مصير القدس ؟

هذا هو السؤال الذى فرض نفسه علينا فجأة ودون سابق انذار بعد ان جاهرت اسرائيل علانية باعلان قراراتها بمصادرة بعض الأراضى الفلسطينية فى القدس، وكأنها تخرج لسانها للجميع فى تحد سافر للمشاعر العربية وللشرعية الدولية !

لم يعد السؤال ... ما هو مصير ومستقبل عملية السلام التى مازالت تتعثر حتى الآن ايضا بسبب تعنت اسرائيل ومماطلاتها، وانما اصبح السؤال عن مصير ومستقبل القدس التى يمكن أن يؤدى تواصل الانتهاكات الإسرائيلية بها الى نتائج وابعاد خطيرة تتجاوز حلم السلام وترتيباته !

وربما يقول احد... وما هو الجديد... أليست هذه هى سياسة اسرائيل منذ احتلالها للأراضى العربية فى يونيو ١٩٦٧ وبينها مدينة القدس ؟

والجواب هو :

نعم ليس فى الأمر جديد من الناحية الاجرائية، ولكن الجديد ان اسرائيل تريد أن تمارس العدوان والاستيطان تحت رايات السلام، وهو امر يصعب قبوله او تفهمه بمثل ما كان يحدث تحت فوهات المدافع وفى مناخ يغلب عليه دق طبول الحرب ومطاردة حمائم السلام.

ثم أن المثير للقلق ان يتوافق توقيت اجراءات المصادرة للأراضى الفلسطينية فى القدس مع تحرك اللوبى الصهيونى فى واشنطن من أجل طرح مشروع قرار على الكونجرس للموافقة على نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس.

لقد كان مفهوما ان تمارس اسرائيل اجراءات المصادرة قبل دوران عجلة السلام، وقبل ان توقع على اتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين الذي ينص على ارجاء بحث وضع ومستقبل المدينة المقدسة إلي المراحل النهائية للاتفاق. وقد كان مفهوما أن تمارس الولايات المتحدة الأمريكية سياسة اغماض العين عن السلوك الاسرائيلي المستفز للمشاعر العربية وللشرعية الدولية قبل ان تتحمل - برضاها - مسئولية القيام بدور الراعى لعملية السلام والادعاء بحرصها على دفع مسار المفاوضات الى الامام، بتحركات وجولات يبدو انها تستهدف ابراء الذمة وذر الرماد فى العيون باكثر مما تستهدف تحريكا فعالا لبلوغ سلام حقيقى وجاد.

ولكن ان يحدث ما يحدث من جانب اسرائيل، وان تبذل امريكا كل جهد لمنع ادانة هذا العمل غير المشروع فى مجلس الأمن فذلك يثير كثيرا من علامات الاستفهام والريبة ويخلق المزيد من الشكوك والاحساس بسوء النوايا.

إن اسرائيل بمثل هذه الاجراءات غير المشروعة تريد بوضوح ان تقول انها تريد سلامها وليس سلام الجميع، وانها تحدد اطار هذا السلام بمفهومها وليس كما يفهم المجتمع الدولى ويفسر قرارات الشرعية الدولية، وانها - اى اسرائيل - لا تريد ان تنتظر تفاوضا او اتفاقيات وانما هى تسعى - بكل التبجح - لفرض امر واقع على الجميع !

اما امريكا فانها تاخذ باليد اليسرى أضعاف ما تزعم انها تقدمه باليد اليمنى، لأن المهم ليس ان يقوم وزير خارجيتها وارين كريستوفر بجولات مكوكية للايحاء بحرص واشنطن على انجاح عملية السلام، ولكن المهم هو اى سلام تعنيه واشنطن؟ وهل هو سلام الأمر الواقع ام سلام الحق والشرعية الدولية؟

فهل بعد ذلك يمكن أن نلوم احدا من المتشددين المعارضين لخطوات السلام - ولا اقول المعارضين للسلام - اذا أبدى مخاوفه من تراكم الشكوك وتزايد مظاهر الريبة وفجاجة سوء النوايا، سواء من جانب إسرائيل نفسها او من جانب من يساندون اطماعها. وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الراى العام العربى والفلسطينى كان ينتظر انفراجة واضحة فى السلوك الاسرائيلى بعد دوران عجلة السلام، فاذا بواقع الحال يؤكد ان اسرائيل لم تزل عند ذات السياسات التى اتبعتها حكوماتها المتعاقبة منذ علم ١٩٦٧ حتى الآن.

●● لقد كان هدف اسرائيل - ولا يزال حتى اليوم - هو احداث تغيير جوهرى فى التركيبة السكانية لمدينة القدس بحيث يصبح عدد السكان اليهود هو الأكثر، خصوصا فى القدس الشرقية، وذلك من خلال اجراءات وقرارات متعسفة تعطى تيسيرات بلا حدود للسكان اليهود، وتضع قيودا بغير حدود على السكان والعرب.

●● وكان هدف اسرائيل - ولايزال حتى اليوم - مواصلة العمل باقصى سرعة ممكنة لاحداث تغييرات جغرافية شاملة تؤدى الى تغيير كامل فى معالم المدينة المقدسة من خلال تكثيف خبيث لبناء المستوطنات، بحيث يصبح من المستحيل اعادة تقسيم المدينة مرة أخرى، وفرض واقع المدينة الموحدة تحت السيطرة الاسرائيلية فى ضوء المعطيات الجغرافية والبشرية الجديدة.

●● وكان هدف اسرائيل - ولايزال حتى اليوم - هو ارهاب السكان العرب فى القدس والضغط عليهم بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة من أجل دفعهم للرحيل او بيع ممتلكاتهم من الأراضى والمتاجر والعقارات، وعندما واجه الفلسطينيون هذه السياسة الاسرائيلية بصمود واصرار على التشبث بالبقاء أشهرت اسرائيل سلاح المصادرة للممتلكات والأراضى، ولجأت الى تقييد حركة العمل والتجارة فى القطاع الشرقى من المدينة بحيث اصبح الفارق شاسعا ورهيبا فى مستوى المعيشة ومعدلات النمو وامكانيات الحركة بين شطرى المدينة، فالرخاء كل الرخاء عند اليهود والجفاف الى حد الموت عند العرب!

●●●

وإذن فإن السؤال الأهم هو : ماذا نحن فاعلون ؟

هل نكتفى بلطم الخدود وشق الجيوب والدعوة الى الانسحاب من عملية السلام ؟

فى اعتقادى ان ذلك ليس هو الحل الصحيح، وانما الحل فى الحسابات الدقيقة لرد فعل مدروس لا يدفعنا مرة أخرى الى العودة لسياسة رد الفعل، وانما يؤكد قدرتنا على المواجهة والمقاومة !

وربما يتحتم علينا الآن فى ضوء ما وقع من متغيرات وما استجد من معطيات ان نتفق على ان الحل الوحيد لمشكلة القدس ينطلق من مدى قدرة المفاوض العربى والفلسطينى على التمسك بضرورة ربطها بالقضية الام، واذا كانت ضرورة المرونة التكتيكية لاثبات حسن النوايا قد فرضت قبول التسوية المرحلية والمتدرجة، فانه من غير المعقول الامتثال تحت اى ضغط لتجزئة معنى وروح القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الذى تدور عملية السلام على اساسه، والذى تنص ديباجته على عدم جواز الاستيلاء على الاراضى بالقوة، وعلى الانسحاب من الاراضى العربية التى جرى احتلالها فى يونيو ١٩٦٧ «وبينها مدينة القدس طبعا».

وربما يتحتم على الاسرائيليين ايضا ان يدركوا انه وبرغم كل ما أقدموا عليه من تغييرات ديموجرافية فانه من المستحيل التوصل الى حل نهائى دون ان يتضمن هذا الحل شكلا واضحا وصيغة محددة تعكس واقع السيادة الفلسطينية على القدس العربية.

وإذا كانت اجراءات التهويد قد فرضت اغلبية يهودية فى القدس العربية، فان القدس الكبرى التى تشمل رام الله وبيت لحم والتى تمثل الامتداد الطبيعى لأى توسع مستقبلى، يمكن ان تحقق التوازن المطلوب بين السكان العرب والسكان اليهود.

واذا كان هناك من يقول بان المستوطنات الاسرائيلية فى القدس تمثل عقبة فى طريق اى حل عملى يستهدف اعادة السيادة العربية للقطاع الشرقى من المدينة، فان الرد هو :

لماذا لا تصبح هذه المستوطنات جزءا من التعويضات التى تدين بها اسرائيل للشعب الفلسطينى طبقا لقرارات الأمم المتحدة الصادرة منذ عام ١٩٤٨ حول حق العودة او حق التعويض.

ولماذا أيضا لا يصبح ما يطبق على القدس مدخلا لحل مشكلة المستوطنات على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة كلها، اذا كنا نتحدث عن سلام حقيقى وتعايش صادق، وتعاون ووئام يمتد الى عشرات القرون القادمة.

●●●

لنكن صرحاء مع انفسنا ونقول ان على الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى معا أن يستبعدا تماما من تصوراتهما لأى حل، فكرة الاستبعاد للطرف الآخر، وأن يبنيا تصوراتهما للحل الممكن على أساس امكانية التعايش المشترك وعلى اساس المساواة ونبذ التمييز.

لعلى اكون أكثر وضوحا واقول ان المدخل الصحيح للحل الدائم للقدس ينطلق من ضرورة الادراك بأن هذه المدينة ظلت على مدى التاريخ مركزا لتلاقى الحضارات ومنبرا لحوار الثقافات، وأن رياح المصالحة والتعايش كانت تنتصر دائما على عواصف العداء والتخاصم !

وقد يكون من بين الحلول المنطقية ما طرحه المناضل الفلسطينى البارز فيصل الحسينى مؤخرا من أن الحل الوحيد هو جعل القدس عاصمة لدولتين هما اسرائيل وفلسطين، وقوله مخاطبا الاسرائيليين : «لمصلحة اطفالنا واطفالكم أتمنى ان يتحقق الحلم حيث يأتى اليوم الذى يتحدث فيه الاسرائيلى عن القدس بكلمة «قدسنا» ليعنى قدس الفلسطينيين الاسرائيليين، واذا قال الفلسطينى «قدسنا» فان الاسرائيليين سيفهمون انه يعنى قدس الفلسطينيين والاسرائيليين معا».

وقد يكون مشجعا نسبيا ما أظهره استطلاع للرأى فى صحيفة يديعوت احرونوت من أن اغلبية الاسرائيليين يعارضون اجراءات مصادرة الاراضى الفلسطينية، وأن ٥٢٪ قالوا «لا» فى مقابل ٤٠٪ قالوا نعم وامتناع ٨٪ عن ابداء رأيهم

وإذن فان الدعوة الفلسطينية لاعتبار القدس عاصمة «لدولتين» احداهما يهودية والأخرى فلسطينية لا تمثل حلا مقبولا للقدس فقط وانما تمثل مدخلا لحل مرضٍ للصراع برمته.

وأيا كانت نواقص ومخاطر مثل هذا الحل، الا انه يتضمن فى ثناياه مزايا عديدة، بينها انه يتفق مع دعوة الاسرائيليين الى بقاء القدس كمدينة موحدة، وفى نفس الوقت لا يسلب حق الفلسطينيين فى ان تكون القدس عاصمة لكيانهم السياسى.

ان دعوة فيصل الحسينى يمكن ان تكون مدخلا على طريق حل يتناسب مع الوضع الفريد للقدس وما جرى فوق أرضها من تغييرات جوهرية، بحيث تكون القدس فى النهاية كأنها مدينتان وكعاصمتين لدولتين مستقلتين ذاتى سيادة، بحيث تلتزم الدولتان بضمانات حرية وصول الجميع اليها وبخضوع المعالم الدينية لاشراف الطائفة التى تمثلها.

يومها لن تكون هناك مشكلة فى ان تنقل امريكا او غيرها سفارتها من تل ابيب الى القدس، لأنها ستفتح ايضا سفارة لها فى القدس عاصمة فلسطين.

●●●

ثم تبقى كلمة اخيرة وضرورية !

نعم ان هناك شعورا بالاحباط فى العالم العربى الآن من سلسلة استفزازات تتابعت فى الأونة الاخيرة، بدءا من الضغط الأمريكى لتجديد المعاهدة النووية لأجل غير مسمى دون توقيع اسرائيل عليها، ومرورا بالتمثيلية الهستيرية المنظمة فى مؤتمر «ايباك» للدعوة لنقل السفارة الامريكية الى القدس، ووصولا الى قرارات المصادرة التعسفية من جانب الاسرائيليين للأراضى الفلسطينية فى المدينة المقدسة.... ولكن الأخطر من هذا الشعور هو الاستسلام له او التسليم به !

إن قراراتنا فى مواجهة الاستفزاز أيا كان مصدره ينبغى الا تبقى أسيرة لسياسة رد الفعل، لان ذلك هو ما تريده اسرائيل لكى تفلت من تحدى السلام وتبعاته.

إن من السهل ان يعلن العرب والفلسطينيون انسحابهم من عملية السلام ردا على اجراءات المصادرة فى القدس.

وليس صعبا ولا مستحيلا على العرب ان يهددوا وأن يلوحوا لامريكا بامكانيات الرد على أى قرار محتمل بنقل سفارتها الى القدس.

وما ايسر أن يكون الرد على ملابسات تمرير تجديد العمل بالمعاهدة النووية قرارا عنتريا بالانسحاب من المعاهدة.

لو أننا فعلنا شيئا من ذلك، فكأننا نقبل - برضانا - أن نسير على طريق رسمه لنا الآخرون، وليس على طريقنا الذى اخترناه من أجل استرداد الحقوق وبناء السلام وتحقيق الامن والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها.

ولكننا يقينا ينبغى أن نتحرك - فى اطار القمة العربية المحدودة أوبدونها - صوب اهدافنا المرسومة بكل الهدوء ... وبكل العقلانية .. وبكل الثقة فى القدرة على استمرار امتلاك زمام المبادأة وعدم الارتداد مرة أخرى لسياسة رد الفعل التى بدأ البعض يزايد بها!

أقول ذلك بكل حسابات العقل... وبكل حسابات المشاعر... ولكى نحتفظ دائما بخطواتنا المحسوبة واهدافنا المعروفة!

وما أكثر البدائل .. ولكن المهم هو حسن الاختيار ودقة الحساب.

يا إبني إرحم نفسك من كتر المذاكرة شوية

ف. حسن

مجرد رأى

مطلوب معرض للسد

٤- اجازة أمام السد: أول شيء طلبت رؤيته عند زيارتى للسد العالى هو رؤية تمثال عبد الناصر الذى سمعت أنهم رفعوه من هناك، ولكننى وجدت التمثال فى مكانه، أما الذى لم أجده فهو أى متحف او معرض صغير يعرض على الشباب الصاعد ملحمة بناء هذا السد التى شهدت تأميم قناة السويس وعدوان ٥٦.. وهناك مئات الصور التى تم تسجيلها لهذه الاحداث ولعبد الناصر وهو يضغط مع نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى (سابقا) على زرار تفجير السد الرملى الذى تم بعده يوم ١٥ مايو ٦٤ تحويل نهر النيل من مجراه الذى كان يسير خلاله عبر ملايين السنين الى مجرى جديد اقيم فيه جسم السد. وبعد ذلك فى يناير ٧١ افتتح انور السادات محطة السد وبدأ انتاج الكهرباء منه.

لم أر صورة لورشة العمل الكبير التى كانت موجودة ليلا ونهارا لملاحقة الزمن.. ويابناة السد - هكذا كانت تقول اللافتة الكبيرة المعلقة فوق اعلى الجبل - باق من الزمن كذا يوم.

أيام لم تعد ملكا لفرد وإنما لشعب بأكمله فهو تاريخنا الذى عشناه و يجب الا نعتم على هذا التاريخ فكل زعيم كانت له ايجابياته وسلبياته، ولكن هناك أعمالا شارك فيها الشعب وقد بنى السد ٣٥ الف عامل وفنى ومهندس فهل من الممكن لزائر السد هذه الايام الا يرى صورة واحدة من صور هذا الملحمة؟

وقد اتاح لى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء أن استعيد اياما بعيدة عندما رتب لى زيارة الى محطة كهرباء السد الموجودة بعمق ١١ دورا تحت الارض .. وننزل ونرى وقد لفتت نظرى النظافة حقيقية فى كل ركن من اركان المحطة، واقول حقيقية لا فرق بينها وبين النظافة الكاذبة التى يقوم بها العاملون قبل اية زيارة .. فهى نظافة للزائر وليس للمكان .. لكن الذى فاجأنى هو الشريحة البسيطة من الكهرباء التى اصبح السد العالى يشارك بها فى كعكة الكهرباء المصرية.. وقد كان يقال لنا تبريرا لاقامة السد انه سيوفر الكهرباء بمليم واحد للكيلو وهو مالم يحدث ومالم نره .. وعندما بدأ تشغيل محطة كهرباء السد عام ٧١ كان انتاجها يصل الى ٥٤٪ من انتاج الكهرباء فى مصر، ولكن فى خلال الثمانينات زاد استهلاك الكهرباء فى مصر زيادة كبيرة استطاعت المحطات الجديدة التى اقيمت ملاحقتها .. ونتيجة لذلك انخفض نصيب كهرباء السد الى ١٦ فى المائة فقط من كل انتاجنا، وفى خلال خمس او عشر سنوات اخرى سيصبح هذا النصيب فى حدود خمسة فى المائة فقط. وهو مايعنى ان فائدة السد كخزان مائى كانت أهم منه كمشروع كهربائى

صلاح منتصر

بريد الأهرام

ضحكت علينا!

الصحافة ضحكت علينا! وهى تضحك علينا - عادة - كل سنة او كل سنتين مرة، حتى بلغت ضحكاتها علينا نسبة ٣٠٠٪ على مدى حوالى ٢٥ عاما من الزمان، حيث لم يكن سعر النسخة الواحدة فى أواخر الستينات يزيد على ثلاثة قروش، وكان الموظف الغلبان يئن منها بسبب ضآلة مرتبه ويطالب بتخفيضها، ففاجأته الصحافة برفع سعر الصحيفة الى خمسة قروش بسبب ارتفاع أسعار الورق و تجد الصحف - عادة - تنشر فى صفحاتها الأولى اعتذارا فى منتهى الرقة والظرف، واستئذانا من القارىء الكريم فى انهم مضطرون الى رفع السعر قليلا، وهو استئذان «وهمى» او استئذان «مجاملة»، وليس استئذانا جديا، لأن قرار الزيادة يكون قد صدر فعلا وبدأ تطبيقه بالفعل: فعن اى استئذان يتحدثون؟! لعله الاستئذان فى الاستيلاء على مرتبك قبل ان تستولى عليه زوجتك وأولادك و «بوابك» إلخ. وهو استيلاء مشروع على كل حال!. ولكن الأمر هنا يحتاج فقط الى نوع من التنسيق والتعاون وتحديد الأولويات!. وقد اضطرتنى حكاية «الأولويات» هذه الى اصدار «قرار دفاعى» بتخفيض الدعم المخصص لبند الصحافة رغم أهمية هذا البند، ورغم اننى الخاسر الوحيد فى هذه المسألة، ولكن الضرورات تبيح المحظورات. والمضطر يركب الصعب! ولهذا افكر جديا فى إنشاء مشروع تعاونى اسميه «مشروع الجرنال المشترك»، نقوم فيه انا وجيرانى بتبادل نسخة واحدة من كل صحيفة، ومن المنتظر ان يتضمن تلك المشروع تهديدا خطيرا لمستقبل القائمين بدراسات الجدوى الاقتصادية فى الدور الصحفية الكبرى! فضلا عن تنظيم حملة لجمع التبرعات لمساعدة «منكوبى الصحف»! ●وبعيدا عن «الهزار» الذى نحاول به التخفيف من تأثير الصدمات، فإننا نسجل الملاحظات التالية:

١- ان الصحيفة القومية تعتبر مملوكة للشعب لا لأفراد معينين، وبالتالى فهى تعتبر «بالدرجة الأولى» مشروع خدمات وليس مشروعا تجاريا، وهدفها تقديم خدمات اعلامية وثقافية للمواطن وليس بيعا لسلعة معينة بأكبر سعر ممكن

٢- لا استطيع أن أحرم الدور الصحفية من حق تحقيق أرباح معينة، والا لعجزت عن الاستمرار وعن التطور وعن جذب أصحاب الأقلام للتعامل معها، وجذب أفضل المحررين للالتحاق بها، واستيعاب الزيادات التى تتعرض لها أسعار الورق وأجور العاملين وتكاليف الطباعة وغير ذلك وهو أمر منطقى وإلا أغلقت جميع الصحف أبوابها «بالضبة والمفتاح».

٣- اما غير المنطقى فهو ان تكون الصحيفة القومية «كالتاجر الطماع» الذى يلجأ - فى حالة تعرضه لارتفاع فى أسعار الخامات التى يحتاج اليها فى انتاج سلعته - الى تحميل الزيادة كلها لتاجر الجملة، ثم يقوم تاجر الجملة بدوره بتحميلها لتاجر التجزئة، وأخيرا يحملها ذلك الأخير للمستهلك الغلبان الذى يتحمل عبء الزيادة كله منفردا «وإن كان عجبه»! بينما تقتضى العدالة توزيع ذلك العبء بين الجميع، حتى لا تصاب الدور الصحفية بحالة «انتفاخ مزمن» وتضخم حاد، بينما الباحثون عن الثقافة والخبر «عطشى» ولايجدون من يروى ظمأهم

د. أحمد حافظ نجم
وكيل كلية الحقوق
بجامعة الزقازيق

لهذه الأسباب!

تعانى الحياة السياسية فى مصر من السلبية الواضحة، وعزوف غالبية المصريين عن المشاركة فى العمل السياسى وممارسة حقوقهم السياسية ومما لاشك فيه ان هناك اسبابا عديدة لهذه السلبية نوجزها فيما يلى:

● ان التعددية الحزبية مازالت مقيدة منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن.

● تنجح معظم الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة فى اجتذاب العازفين عن المشاركة فى العمل السياسى وذلك بسبب ضعف اداء الأحزاب السياسية سواء فى مجال العمل السياسى أو فى مجال الصحافة الحزبية.

● العمل بقانون الطوارىء ومايفرضه من قيود على الحركة الجماهيرية للأحزاب السياسية.

● عدم اقتناع الجماهير بجدوى العملية الإنتخابية وعدم إحساس المواطن بأن الإنتخاب يمكن أن يعود عليه بالنفع فى حياته اليومية

● ضعف الأداء البرلمانى فى بعض الدورات.

د. أحمد السيد برهام
السنبلاوين - دقهلية

الافتتاح متوقف!

تم بحمد الله تجهيز المركز بتبرعات اهل الخير بمبلغ ٥ ملايين جنيه مصرى لخدمة مرضى السرطان غير القادرين بالمجان ومتابعة المرضى بعد العملية واثناء العلاج لاكتشاف عودة المرض والاستجابة للعلاج ويقوم المركز بمتابعة مرضى التهاب الكبد الوبائى ولكن الافتتاح متوقف لحاجة المركز الى المزيد من الاجهزة والمواد التشخيصية وكذلك اقامة مبنى مستقل بتكلفة مليونى جنيه وتقبل التبرعات بشيكات باسم مركز ابحاث دلالات الاورام السرطانية - جامعة الازهر وتسلم بمقر المركز بمدينة نصر او تقبل التبرعات على بنك مصر فرع الثورة حساب رقم ٥٢٠٤ عملة محلية واجنبية او اى فرع من فروع بنك مصر بالجمهورية.

أ.د/عمر الأحمدى
مدير المركز

سماح.. فى أول مرة!

هذه المرة ظلمنا الدكتور/الرزاز، لأن الرجل برىء من ضريبة الموتى، والدليل ان الأديب الراحل/ د. يوسف إدريس كان قد نشر رسالة مماثلة فى الأهرام منذ عشرين سنة وأعاد نشرها - رحمه الله - فى كتابه «عن عمد إسمع تسمع». كمانشر بريد الأهرام رسالة مماثلة من أب مكلوم منذ حوالى أربع سنوات، وخرج يومها محرر بريد الأهرام عن هدوئه المعروف وكاد يسب هؤلاء المتحجرين الذين احتجزوا جثة المصرى المغترب لحين تسديد الضريبة!! وأيضا نشر لى بريد الأهرام رسالة بعنوان «غضب زملاء الشريحة» طرقت فيها نفس القضية. لذلك أرجو من أخى الفاضل الأستاذ/طنطاوى البحطيطى الا يغضب من الدكتور/الرزاز - ذلك الرجل الطيب - !! - وعلينا ان نلقى اللوم كله على البيروقراطية المصرية لأنها هى المجرمة وهى الفاجرة. الا يكفى انها ظلت تدفع «الجزية» لحكومة تركيا حتى سنة ١٩٥٥ بعد الميلاد!! باق لى رجاء لديكم، إذا نشرتم. وهو ان تضموا صوتكم الى صوتى المرهق.. ونطالب بإعفاء المتوفى «لأول مرة» من تلك الضريبة إسوة بإعفاء رجال الاستثمار.. وذلك تشجيعا للموت فى زمن الكآبة.. وشكرا

د. أيمن أبو الحسن إبراهيم

ثلاثة شركاء!

نحن ثلاثة افراد ونريد فتح جامعة خاصة تخفيفا عن أعباء الدولة ومشاركة فى بناء التعليم فى وطننا الحبيب. ونستطيع فتح كلية كل عام بدءا من العام الدراسى المقبل ١٩٩٦/٩٥ بكلية طب حيث المكان والمبنى موجود وجاهز للعمل فورا. ولكن قبل ان نسير فى هذا الطريق نريد ان يرد علينا الأستاذ الدكتور/وزير التربية والتعليم على تساؤلاتنا هذه:

إن القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الخاص بانشاء جامعات خاصة

١- جاء فى المادة الأولى (- ولايكون غرضها الأساسى تحقيق الربح..)

٢- وانتهى القانون بعدم ذكر اى فائدة تكون لأصحاب الجامعة مثل المدارس الخاصة التى تعطى لأصحابها ١٥٪ من رأس المال او المتحصل ايهما اكبر. فكيف نقوم بصرف ملايين الجنيهات ثم لايعود علينا بشىء مثل المدارس الخاصة. وللعلم الأردن وقت حرب الخليج قامت بفتح ٤ جامعات خاصة لاستقبال ابناء الخليج فكم من اموال كانت تتدفق علينا اذا كنا نفذنا هذه الفكرة فى حينها

ثلاثة شركاء

موقف «عدائى»!

ماذا نفعل نحن سائقى النقل (حمولة ٣ اطنان) - التابعة لإدارة مرور القليوبية - ازاء لجان التفتيش، ورجال المرور الذين يضطروننا الى استخدام كوبرى المظلات لنفاجأ - بعد ذلك - بهذه اللجان، والرجال يتخذون ضدنا موقفا عدائيا للغاية، ويسحبون رخصنا علما بأن سيارات نقل القاهرة تمر من فوق الكوبرى دونما اعتراض يذكر!

مسعد عبدالله الفرنوانى - شبرا الخيمة

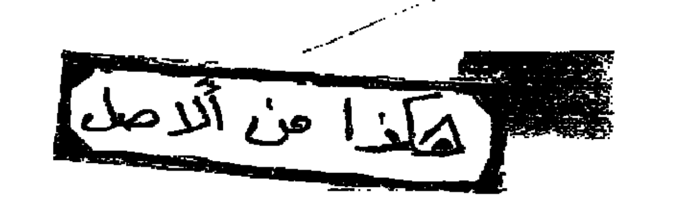
لسان الإغاظة!

خيوط الدخان الكثيفة تتلوى كالأفاعى وتحاصرنا فى المواصلات العامة وهى بطبيعة الحال تنعى قانون منع التدخين والمكتوب بالخط العريض فوق الرءوس. هذا هو التدخين السلبى والأفضل ان نسميه التدخين الإجبارى - الذى يعتم الرؤية ويعتم الرئة ويلوث الصدور. وكان المحصل والمفتش لايعنيهما سوى التذاكر فقط فهل يجب أن أقاضى الهيئة على تقصيرها فى تنفيذ القانون وحماية صدورنا؟ فى احدى المرات.. طلبت بأدب من المدخن بجوارى فى الأتوبيس ان يؤجل تدخين السيجارة وفوجئت به يطفىء السيجارة ولكن ليشعل أخرى جديدة لأن الأولى قد [illegible]

د. صلاح عبدالعظيم - مستشفى المحلة الكبرى العام

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة سميرة احمد خليل ومبلغ خمسمائة جنيه من السيدة ص. ح. س ومبلغ أربعمائة جنيه من الأستاذ حسين على عبدالمعطى ومبلغ [illegible]



٢٦ ألفا و٥٠٠ حاج عادوا إلى مصر حتى أمس

كتب ـ حسن عبد المنعم وعمرو غنيمة:

بلغ عدد الحجاج المصريين القادمين من السعودية عقب اداء فريضة الحج عبر مطار القاهرة الدولي حتى أمس ٢١ الفا و٥٠٠ حاج اقلتهم ٨٥ رحلة طيران اضافية ومنتظمة تابعة لمؤسسة مصر للطيران، وهم من حجاج القرعة بالمحافظات والجمعيات الدينية والخيرية وشركات السياحة والافراد.. واستقبلت موانئ البحر الأحمر أمس ٥ الاف حاج من حجاج السياحة والقرعة والبر، حيث استقبل ميناء سفاجا ٢٠٤٠ حاجا على العبارة السلام ٨٩ يمثلون الفوج الثاني لحجاج القرعة بمحافظات الصعيد واستقبل ميناء السويس ١٣٦٧ من حجاج السياحة. كما استقبل ميناء نويبع الف حاج من حجاج البر وقد تم اتخاذ كافة التسهيلات للتيسير على الحجاج.

ومن ناحية أخرى أكد المستشار أحمد رضوان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس بعثة الحج هذا العام لدى وصوله مطار القاهرة أمس أن وزارات الداخلية والصحة والسياحة والشئون الاجتماعية كانت تعمل كفريق واحد باسم مصر وشكلت مجموعات عمل مشتركة تعمل تحت مظلة البعثة الرسمية.

وصرح مجدى جابر مدير صالة الحج بان عدد حجاج الترانزيت بلغ نحو الفى حاج اقلتهم طائرات المؤسسة الوطنية إلى دول شمال وجنوب افريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بعيد النرويج القومي

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد ماجد الهادى أمين رئاسة الجمهورية لسفارة النرويج بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

.. ومندوبون للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد احمد الليجي ياور السيد رئيس الجمهورية لتشييع جنازة الرائد طارق محمد جمال الدين وسعد محمد خليل للتعزية في وفاة الدكتور محمد صالح عثمان وعبد العال متولي للتعزية في وفاة العقيد مصطفى عزت سليمان ومحمد قنديل للتعزية في وفاة عايدة محمد النجار واحمد عبد العال للتعزية في وفاة اللواء ابراهيم عبد السلام المزاحي ومحمود عبد القوى عبد العظيم للتعزية في وفاة دولت بنادى محمود.

وثيقة مؤتمر برشلونه
استعراض مشروعها مع اوروبا

غادر أمس وفد الترويكا الأوروبية القاهرة في ختام محادثاته التي أجراها مع السيد عمروموسى وزير الخارجية والسفير رءوف غنيم مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

وصرح غنيم «للاهرام» بانه قد تم استعراض مشروع الوثيقة التي ستطرح على مؤتمر وزراء خارجية دول المتوسط وأوروبا في برشلونة في نوفمبر القادم

وأوضح ان الجانبين ـ المصري والاوروبي ـ قد اتفقا على عقد اجتماع تحضيري آخر لكبار المسئولين في الدول المشاركة بالمؤتمر التي يبلغ عددها ٢٧ دولة سيحدد موعده ومكانه في وقت لاحق.

مشاورات ثنائية مع المانيا حول سياسات الأمم المتحدة

شهدت القاهرة مؤخرا مشاورات ثنائية بين مصر والمانيا تتعلق بالأمم المتحدة.

مثل الجانب الالماني في المشاورات الدكتور بليجر مدير ادارة شئون الأمم المتحدة و حقوق الانسان والمساعدات الانسانية بالخارجية الالمانية كما مثل الجانب المصري السفير الدكتور احمد الصفتي مساعد وزير الخارجية لشئون الأمم المتحدة وعكست هذه المشاورات والتي جرت في ١٤ من شهر مايو الحالي عمق الروابط الوثيقة والتعاون المصري الالماني.

وزير التعليم اثناء تفقده لجان الثانوية العامة بالفيوم:

امتحانات الثانوية العامة في مستوى الطالب المتوسط

الفيوم ـ من يسرى موافى واحمد طلعت:

تفقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس عددا من لجان امتحان الثانوية العامة في محافظة الفيوم ورافقه الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم . واعلن الوزير أنه لليوم الثاني على التوالي جاءت الامتحانات في مستوى الطالب المتوسط ، ومعظم الاسئلة جاءت مشابهة لما جاء في كتاب النماذج الذي وزعته الوزارة ، وأعلن أن جو التوتر قد زال بعد امتحان اللغة العربية ولأول مرة يبتسم الطلاب ويؤدون الامتحان في تفاؤل وهذا هو الهدف من النظام الجديد وتطوير الثانوية العامة .

واضاف الوزير أن ميزة النظام الجديد إتاحة الفرصة لتحسين المجموع ودخول الامتحان في المادة الواحدة اكثر من مرة وأعلن ان الطالب له اربع فرص لدخول النظام الجديد.

وسوف يحصل على أعلى الدرجات التي توصل إليها من اعادته لامتحان اي مادة .

وكان الطلاب قد أدوا امتحان الثانوية العامة امس في مادة الرياضيات ولم تصدر أي شكوى من صعوبة الامتحان أو عدم وضوح الاسئلة.

واكد الوزير انه تم الاتفاق مع المشير محمد طنطاوى وزير الدفاع على عقد اجتماع مشترك سيتم قريبا للاتفاق على اسلوب مساهمة القوات المسلحة في المشاركة في خطة الدولة لمحو الامية حيث تم الاتفاق على قيام القوات المسلحة بتدعيم الخطة بمشاركة ابنائها وبتمويل مادى وسوف يحدد الاجتماع اسلوب هذه المشاركة.

وقال الوزير أنه قد تم الاتفاق مع الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي على زيادة تمويل مشروعات محو الامية لاتاحة فرص تشغيل ٥٠ الف شاب سنويا .

نجاح استخدام المبيدات في مقاومة الآفات الزراعية بالتعاون مع ألمانيا

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب وعصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ان قطاع الزراعة حقق طفرة كبيرة في الانتاج.

وتم خصخصة القطاع بكامله ١٠٠٪ وأصبح الدور الأساسي للوزارة هو البحوث والارشاد كما تم استبدال التركيب المحصولي الاجباري بالتركيب المحصولي التأشيري مما يحقق احتياجات المزارع وتحقيق الربحية في مختلف المحاصيل مع زيادة في انتاجة الفدان.

جاء هذا خلال جولته بالاسماعيلية امس والتي رافقه فيها الدكتور فولف شيلنجر سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة ومحمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية. واشاد الدكتور والى بنجاح تجربة المكافحة المتكاملة والتي نفذتها وزارة الزراعة بالتعاون مع المانيا لخفض استخدام المبيدات والحد منها لتصل إلى درجة الالغاء في محاصيل الخضر والفاكهة مع تطوير الات الرش بهدف تخفيض الجرعات المستخدمة.

واضاف ان هذه المشروعات بالتعاون مع الجانب الالماني سيتم تعميمها في جميع المحافظات وقد نجحت التجارب في مكافحة الآفات الأولى والدودة القارضة لمحصول القطن الجديد.

واكد أن تأخير الانبات في بعض حقول القطن كان بسبب موجة البرودة التي مرت بها البلاد خلال مارس وانه لاعلاقة له باستخدام البذور المنزوعة الزغب

بهاء الدين في لجنة التعليم بالحزب الوطني:

التعليم المفتوح فرصة لمن فاتهم التعليم الجامعي

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان سياسة الدولة في اطار المشروع القومي للتعليم الذي اعلن عنه الرئيس مبارك تولى اهتماما متزايدا ببرامج « التعليم عن بعد » ولها برنامج متميز في ذلك تقدمت به إلى مؤتمر نيودلهي عام ١٩٩٣ ووافق على مقترحات مصر وتتبناها حاليا للنظمات العالمية خاصة منظمة اليونيسكو ، ويعد « التعليم المفتوح» احد ابعاد « التعليم عن بعد» ويهدف التعليم المفتوح الى اتاحة فرصة التعليم الجامعي لمن فاتهم قطار التعليم واضطروا الى الالتحاق بسوق العمل لظروف اجتماعية أو اقتصادية ، وبعد أن تحسنت ظروفهم أرادوا أن يستكملوا ما فاتهم من التعليم الجامعي.

واضاف الوزير في بيانه امام لجنة التعليم بالحزب الوطني انه على هذا الاساس يساهم التعليم المفتوح في اعادة تدريب العمالة . وتحويلها الى التخصصات التي يتطلبها سوق العمل، وزيادة كفاءتها ، وتحسين تعليمها، وهي مهمة قومية قد لا تستطيع الجامعات بدون برامج التعليم المفتوح أن تقوم بها وحدها مع الاعداد الكبيرة من العمالة التي ترغب في الالتحاق بالتعليم الجامعي والتي يتعين الارتقاع بمستواها التعليمي حتى نستطيع المنافسة بالسوق العالمية بعد اتفاقية « الجات».

وأضاف الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات وضع قيداً هو شرط مرور خمس سنوات من الحصول على المؤهل المتوسط للثانوية العامة أو الدبلومات الفنية . وأكد سيادته ان القيد الزمني وضع لتاكيد وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص ، وان قبول اعداد محدودة من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام في برامج التعليم المفتوح طبقا للمجموع الحاصلين عليه وعن طريق القناة الشرعية الوحيدة لدخول الجامعات وهو مكتب التنسيق لا يعني بأى حال من الاحوال الغاء قيد السنوات الخمس من الحصول على المؤهل ، وانه لا تفكير مطلقا في رفع هذا القيد أو تقصير المدة لان في هذا اهدارا لمبدأ تكافؤ الفرص وهو ماكان يحدث في الماضي وقبل قرار المجلس الأعلى للجامعات الذي اعاد الامور الى نصابها.

مباحثات لصدقي والحريري بالقاهرة ٢٦ مايو

يجرى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مباحثات مع نظيره اللبناني السيد رفيق الحريري يوم الجمعة بعد القادم بالقاهرة حول زيادة التعاون بين البلدين في المرحلة القادمة. ومن المنتظر ان يوقع الجانبان خلال المباحثات عددا من الاتفاقيات الثنائية واعلان اتفاقية انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون الثقافي برئاسة رئيسي الوزراء.

دورات تدريبية للتعاون مع افريقيا

يجرى الاعداد لأربع دورات تدريبية في مختلف المجالات تحت رعاية الصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا

وصرح السفير جلال عبدالمعز أمين عام الصندوق بأن اولى هذه الدورات ستبدأ السبت القادم بالمعهد الدبلوماسي للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، وتستمر اسبوعين وأشار الى ان الدورة التالية التي يجرى الاعداد لها هي دورة مركز القاهرة لفض المنازعات وحفظ السلام والتي تبدأ في ٣ يونيو القادم وتستمر ٤ اسابيع وتخصص لتدريب الكوادر العسكرية الافريقية على عمليات حفظ السلام.

ورشة عمل لاعداد خطة قومية لمكافحة التصحر

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

اكد الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات حماية الأرض بجهاز شئون البيئة ان ورشة العمل التي ستبدأ الاثنين القادم في اطار مكافحة التصحر سوف تضع خطة قومية لمكافحة التصحر في مصر ولخص ـ في مؤتمر صحفي عقد بمقر الأمم المتحدة بالقاهرة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ـ البرنامج المحدد لذلك على المستوى القومي والاقليمي والدولي .

وطالب الدكتور طاحون بسياسات محددة لمكافحة التصحر تتضمن مشروعات محلية مثل تحسين الاراضي بالحرث العميق ونظم الصرف المغطى مع ضبط المقننات المائية ومراعاة الموازين الملحية للأراضي الزراعية وحمايتها من التجريف.

ومشروعات أخرى اقليمية كالحزام الأخضر لدول الشمال الأفريقي ومنها مصر، والمشروعات الدولية مثل التعاون الدولي والمؤتمرات البيئية.

واكدت الدكتورة شادية عبدالجواد مديرة معهد بحوث التغيرات المناخية ان سياسة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية تشمل العمل على زيادة تصيب مصر من مياه نهر النيل، ورفع كفاءة استخدام هذه الموارد مع المحافظة على توعية المياه والبحث عن مصادر غير تقليدية منها

واوضح اسماعيل شحاته رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة لتحسين الاراضي ان وزارة الزراعة تصدت لمشكلة التصحر بانشاء الجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي كما قامت الهيئة بتطهير شبكات الري والصرف واضافة الجبس الزراعي للتربة واجراء عمليات التسوية بالليزر ودراسة خصوبة التربة إضافة الى دراسة حالة ٧٫٣ مليون فدان واجراء عمليات التحسين في ٦٫٩ مليون فدان اخرى، وذلك بجملة استثمارات بلغت نحو ٢٢١ مليون جنيه .

العماوى: ٢٠ مليار جنيه حجم الأجور في مصر

كتب ـ عادل الديب:

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتدريب ان تحديد نسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين للتمثيل في المجالس النيابية والتشريعية حق لشعب مصر وليست مكاسب عمالية. واضاف الوزير في الاحتفال بعيد العمال بمحافظة الجيزة والذى حضره المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته ان حجم الأجور ارتفع من مليارا و٧٠٠ مليون جنيه عام ٨١ الى ٢٠ مليار حاليا وان الضرائب واجب على كل من يكسب لتوفير خدمات الشعب.

ودعا وزير القوى العاملة العمال إلى عدم الالتفات للوراء وعدم الاهتمام بالمهاترات وان يبذلوا جهودهم في الانتاج والعمل.

واعلن المحافظ ان ماتم تخصيصه لتطوير المناطق الشعبية يعادل ٣ اضعاف موازنة المحافظة واكد ترحيبه بالمعارضة الملتزمة التي تعمل من خلال الشرعية والديمقراطية.

عرض ٣٣٠٠ شقة بمدينة بدر للمواطنين

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات الجديدة انه تم طرح ٣٣٠٠ وحدة سكنية للمواطنين من الاسكان الاقتصادى بمدينة بدر ضمن ١٥ الف وحدة تقوم الوزارة حاليا بتنفيذها بالاضافة إلى ١٠ الاف وحدة ينفذها صندوق تمويل المساكن وهيئة التعاونيات وبنك التعمير.

واضاف الوزير انه تم الانتهاء من تنفيذ مجمع الصناعات الصغيرة بالمدينة ويضم ٤٦ ورشة ومساحات صغيرة تتراوح بين ٢٠٠ و١٧٠ مترا مربعا لاقامة صناعات صغيرة عليها بالاضافة إلى أنه يجرى حاليا تخطيط منطقة جديدة لتوسعات المنطقة الصناعية مساحتها ٦٥٠ فدانا شرق طريق الروبيكى.

واشار الوزير أنه بالنسبة لمياه الشرب بالمدينة فسوف يتم تغذية المرحلة الأولى بها عن طريق توسيع محطة تنقية مدينة العاشر فقد تم تنفيذ خط مياه رئيسى يغذى المدينة من ترعة الاسماعيلية بطول ١٤ كيلو مترا وطاقة ٨٠٠٠ متر مكعب يوميا، وسوف يخصص للمدينة ١٢٥ الف متر مكعب في اليوم بعد الانتهاء من زيادة طاقة محطة العاشر.

وتم انشاء ٤ خزانات مياه أرضية سعة الواحد ٥ الاف متر مكعب وخزان علوى سعته ٣ الاف متر مكعب وسيتم ربط مدينة بدر بطريقي القاهرة ـ السويس والقاهرة ـ الاسماعيلية لتكون شريانا جديدا للتنمية العمرانية بالمدن الجديدة من خلال ازدواج طريق الروبيكى الذى يتم تنفيذه حاليا.

محمد سليمان

مصر تشارك في المؤتمر الأسلامى لوزراء الأعلام

كتب ـ أسامة عبد العزيز:

يرأس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وفد مصر في المؤتمر الاسلامى لوزراء الاعلام المقرر عقده بدمشق الاربعاء القادم والوفد يضم كلا من أمين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وحمدى الكنيسي نائب رئيس الاذاعة والدكتور أنور جلال مستشار وزير الاعلام .. ويلقى الشريف كلمة يتناول فيها رؤية مصر لتحقيق استراتيجية اعلامية اسلامية ودور مصر البناء واسهاماتها على مدى السنوات الثلاث الماضية في تنفيذ تلك الاستراتيجية .

ويناقش المجلس الوزارى للاعلام تحديث الخطة الاعلامية للبلاد الاسلامية بما يسهم في تحقيق اهدافها المتمثلة في العمل على تعميق التواصل بين الشعوب الاسلامية وتعارفها ودعم التضامن الاسلامي في جميع المجالات وتعبئة الجهود الوطنية من اجل تطوير تنمية البلدان الاسلامية اقتصاديا وعلميا وثقافيا واجتماعيا بما يؤكد الهوية الاسلامية والدفاع عنها وتدعيم استقلال بعض البلدان الاسلامية وحماية استقرارها والتصدى للحملات المعادية للاسلام والمسلمين والتى تستهدف النيل من قضاياهم واصدار كتاب عن تاريخ الاسلام وآخر عن الحضارة الاسلامية وموسوعة اسلامية جديدة وشاملة ودليل مختصر عن العالم الاسلامي واعداد سلسلة من الكتيبات عن القضايا الاسلامية الهامة وسلسلة مماثلة عن الشخصيات الاسلامية البارزة .

وفى مجال الصحافة اشارت الخطة الاعلامية بعد تحديثها الى ضرورة الاتصال بعدد من المؤسسات الصحفية العالمية ذات التأثير الفعال في الرأى العام والاتفاق معها على اقامة نوع من التعاون يتمثل في نشر ملاحق عن العالم الاسلامي وقضايا.

صفوت الشريف

الادارة المحلية وجامعة عين شمس توقعان مذكرة مشتركة للتنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تم امس توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الادارة المحلية وجامعة عين شمس بشأن التعاون المشترك في مجال التنمية الريفية. وتقوم الجامعة بمقتضى هذه الاتفاقية بتقديم المعونات والاستشارات والخبرة الفنية التي تتطلبها احتياجات وزارة الادارة المحلية لتنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية في المواقع التي يتم تحديدها بالتنسيق بين الطرفين .

كما تتعاون الجامعة مع الوزارة في اعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية اللازمة لاعداد وتأهيل القيادات المحلية الشعبية والتنفيذية المنوط بها تنفيذ البرنامج وسيتولى جهاز بناء القرية التابع للوزارة ومجلس شئون البيئة وخدمة المجتمع التابع لجامعة عين شمس أعمال الاتصال والتنسيق ووضع التفاصيل الفنية والتنظيمية لبرامج التعاون المشترك بين الوزارة والجامعة .

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بان الهدف الاستراتيجي لبرنامج التنمية الريفية هو الارتقاع بمستوى ٢٣ الف قرية وكفر ونجع والعمل.

تدريس علوم المستقبل بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الجامعات تدرس الأن خطة لقتحامها لمجال علوم المستقبل والأهتمام بتدريسه في مختلف الكليات والمعاهد العالية حتى تضمن مصر دورها ومكانها بين دول العالم في القرن الحادى والعشرين وأن تستجيب لمقتضيات الاتجاه نحو العالمية لتنمية القدرة على المنافسة في المجال العالمي خاصة في ظل الاتفاقيات التي تنظم التجارة الدولية.

وأكد وزير التعليم خلال اجتماع لجنة التكنولوجيا الحيوية برئاسته والتي تضم عددا من المتخصصين في هذا المجال بكليات الطب والصيدلة والعلوم والزراعة ـ على أهمية تنمية القدرات الذاتية العلمية والتكنولوجية لمصر في هذه المجالات والدور الذى ينبغي أن تقوم به الجامعات من أجل دعم قدرات المجتمع المصرى وأشار الى أن تطوير المجتمعات لا يتأتى الا من خلال دور الجامعات وعلمائها وأساتذتها القادرين على ربط المجتمع من خلال الابحاث الميدانية التي تقيس حجم المشكلة واعداد الحلول اللازمة لها بالمنهج العلمي السليم .

٢٣٠ مليونا لمحطتي مياه امبابة وجزيرة العرب

كتب ـ عبد الهادى تمام:

صرح المهندس سعد الدين رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى بان اعمال التوسعات والتطوير بمحطتي مياه امبابة وجزيرة الدهب جارية حاليا وذلك لمضاعفة الكميات المنتجة من مياه الشرب لمناطق الجيزة والهرم وذلك باضافة ٦٥٠ الف متر مكعب يوميا ليصل مايتم انتاجه من مياه الشرب في ديسمبر القادم الى حوالي مليار و٣٠٠ الف متر مكعب يوميا. وأوضح رئيس المرفق أن تكلفة هذه التوسعات بلغت ٢٣٠ مليون جنيه منها ٦٠ مليونا منحة يابانية لاترد والباقى قرض طويل الأجل من الحكومة الفرنسية بهدف تنمية مناطق التوسع العمراني ومدها بمياه الشرب. وقال رئيس الهيئة انه سيتم مد شبكات المياه الى المناطق المحرومة ببولاق الدكرور والهرم وشارع الملك فيصل.

محليات

● يبدأ بعد غد بمركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر المؤتمر الدولي الأول الذى يعقد تحت رعاية الرئيس حسني مبارك لمناقشة دور البحث العلمي بالجامعات المصرية في خدمة قضايا التنمية والبيئة.

ويناقش المؤتمر ـ الذى يعقد لمدة ثلاثة ايام ـ دور البحث العلمي في الجامعات لخدمة قضايا الصناعة والتكنولوجيا والانتاج الزراعي والتنمية والاقتصاد والادارة والصحة واعداد الكوادر البشرية.

● اكدت الهيئة القومية للاتصالات ان الاتصالات التليفونية بسنترال المهندسين سوف تتأثر نسبيا لمدة ساعة من الساعة الثالثة من صباح غد الجمعة بالنسبة للخطوط التي تبدأ أرقامها من ٣٠٢٠٠٠٠ إلى ٣٠٣٩٩٩٩ لاجراء بعض الاعمال الفنية الضرورية وتعود بعدها الخدمة إلى الانتظام بكامل طاقتها.

● أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن مصر ستكون من ضمن ثلاث دول يتم ترشيحها لاستضافة المؤتمر السنوى للروتارى الدولي عام ٢٠٠٠ وسوف تقرر اللجنة التنفيذ للروتاري خلال الاسبوع الأول من يونيو القادم الدولة التي سيستقر عليها الرأى بناء على التقرير الذى يقدمه مستر هاولاند فلن نائب رئيس مجلس ادارة الروتاري والذى التقى بالدكتور البلتاجي بامس في اطار زيارته للقاهرة.

● يلقى الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بعد غد «السبت» محاضرة بجامعة جنوب الوادى ـ فرع سوهاج ـ حول المشكلات الدولية المعاصرة وتاثيرها على مصر، وذلك بناء على دعوة الدكتور محمد رأفت رئيس الجامعة ويلتقى خلالها باعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

وصرح الدكتور فوزى عبد الغني المستشار الاعلامي للجامعة بان الدكتور الباز سوف يفتتح صباح السبت ورشة العمل الأولى حول التنمية الشاملة والحفاظ على البيئة في جنوب الوادى والتى تعقد بمجمع الألومنيوم بنجع حمادى.

● تعقد غدا في مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة ندوة علمية لمناقشة دراسة جديدة عن إستخدام عادم محطات الكهرباء الغازية لتحلية مياه البحر لأول مرة في مصر .

شيخ الأزهر يبحث زيادة الدعم الثقافي والعلمي للبوسنة

كتب ـ سيد أبو دومه:

بحث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أمس مع السيد حسن جادونتش القائم بأعمال جمهورية البوسنة والهرسك بالقاهرة وسائل الدعم العلمي والثقافي لشعب البوسنة من الأزهر الشريف.

وأعرب القائم بالاعمال البوسني عن شكر وتقدير بلاده حكومة وشعبا لجهود الأزهر في هذا المجال، وايضا لدعمه الأدبي لجهاد شعب البوسنة العادل ضد المعتدين الصرب.

كما بحث شيخ الأزهر مع الدكتور جعفر شهيدى رئيس أقسام اللغة العربية بجامعات طهران ـ الذى زار شيخ الأزهر بمكتبه أمس يرافقه القائم بالأعمال الايراني في مصر ـ اوضاع العالم الاسلامي والاعتداءات التي يتعرض لها المسلمون في العالم.

واكد الامام الأكبر انه على المسلمين في كل أنحاء العالم ان ينبذوا خلافاتهم وأن يمتنعوا عن تصدير المذاهب حتى يكون للأمة الاسلامية موقف واحد وثابت امام الآخرين.

إعلان القواعد المنظمة لسفر الطلاب

كتبت ـ الهام شرشر:

أعلنت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية القواعد المنظمة لسفر الطلاب خلال الإجازة الصيفية خارج البلاد، وتتضمن اصدار جوازات خاصة اعتبارا من أول مايو حتى ٣١ ديسمبر القادم. ويشترط حيازة الطالب ٢٠٠ دولار و ١٤٠ جنيها استرلينيا أو مايعادلهما بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل وتطبق القواعد على الطلاب فوق سن ١٦ عاما للراغبين في السفر للالتحاق برب الاسرة المقيم بالخارج والتدريب والسفر للمهام الرياضية والشبابية. وأعلن اللواء ابراهيم الدسوقى مدير مصلحة الجوازات انه يسمح لحاملي هذه الجوازات من الطلاب بالسفر من الموانيء والمطارات والمنافذ المصرية مرات متعددة طوال فترة صلاحية الجواز ويحق للطالبات استخراج جواز السفر الطلابي أو الجواز العادى وتصدر جوازات الطلاب من جميع اقسام الجوازات على مستوى الجمهورية أو مكاتب الجوازات بالجامعات والمعاهد.

دفعة استثنائية بالثانوية الجوية

كتب ـ حسين فتح الله:

تقرر قبول دفعة استثنائية بالمدرسة الثانوية الجوية بالمظلة من طلبة المدارس الثانوية الناجحين والمنقولين الى الصفين الثاني والثالث الثانوى العام فقط اعتباراً من بعد غد السبت وحتى ١٣ يوليو القادم .

وصرح العميد طيار أركان حرب محمد رضا الديب مدير المدرسة بانه يشترط الا يزيد سن الطالب على ١٨ عاما للقبول بالصف الثاني و١٩ عاما للقبول بالصف الثالث في أول اكتوبر القادم وان يكون المتقدم للصف الثاني ناجحا ومنقولا من الصف الأول الثانوى العام أو اللغات وان يكون المتقدم للالتحاق بالصف الثالث مقيدا باحدى مدارس الثانوى العام أو اللغات ومنقولا الى الصف الثالث وان يتعهد الطالب بأن يختار احدى مادتي الرياضيات بالاضافة لمادة الفيزياء ضمن المواد الاختيارية التخصصية التي يختارها ويعتبر هذا شرطا أساسيا لقبوله واستمراره في الدراسة .

حالة الجو

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعي معتدل شمالا حار جنوبا نهارا لطيف ليلا على اغلب الانحاء كما تظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٧	١٦	السويس	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٣٢	٢٢	سوهاج	٣٣	١٩
الإسكندرية	٢٢	١٦	العريش	٢٣	١٤	الغردقة	٣٠	٢١	الأقصر	٣٦	٢٠
مطروح	٢٢	١٥	الطور	٢٨	٢٠	المنيا	٣٠	١٧	أسوان	٣٧	٢٣
بورسعيد	٢٢	١٨	سانت كاترين	٢٥	١٥	الفيوم	٢٨	١٧	الوادى الجديد	٣٥	٢١
الإسماعيلية	٢٧	١٧	رفح	٣١	٢٠	أسيوط	٣٢	١٨	سيوه	٣٠	١٥

مال تجارة اقتصاد

وزير الادارة المحلية فى ندوة التنمية البشرية:

التنمية الشاملة وسد الفجوة فى توزيع الاستثمارات هدف الدولة

إنشاء شبكة معلومات تغطى القرى والمراكز الأحياء

كتبت ـ عزة علي:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الموازنة العامة للدولة قد اتجهت الى توزيع الاستثمارات فى جميع المحافظات بما يضمن تحقيق عدالة التوزيع بين المحافظات وانه قد تم توجيه ٥٠٪ من الاستثمارات المخصصة لقطاع التعليم لانشاء المدارس بمحافظات الصعيد

واكد ان الدولة تتجه بشكل اساسى نحو سدة الفجوة فى توزيع الاستثمارات بين المحافظات كما تمت زيادة الاستثمارات المخصصة للاسكان من ٦٠٠ ملين جنيه الى ١.٢ مليار جنيه لسد تلك الفجوة وقال ان المزايا والاعفاءات التى منحت للمستثمرين فى المناطق الصناعية فى الصعيد بمنح الارض مجهزة بالمرافق مجانا للمستثمرين خير دليل على ذلك.

د.محمود شريف

جاء ذلك فى كلمة الدكتور محمود شريف امام الندوة التى عقدها معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا «الاسكوا» حول التجارب العملية للتنمية البشرية المستدامة والتى تعقد بمعهد التخطيط فى الفترة من ١٤ الى ١٩ مايو ويحضرها عدد من خبراء التنمية بالدول العربية.

واكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان التنمية المحلية تقوم على اساس اساس انشاء شبكة المعلومات فى جميع المحافظات بحيث تاتى خطط التنمية بالمحافظات على اساس الواقع الفعلى لاحتياجات كل محافظة وقال ان الخطة تستهدف العام القادم ان يتم تغطية جميع الوحدات المحلية القروية والمراكز والاحياء بمراكز المعلومات وذلك من اجل الوصول الى تنمية محلية شاملة وقال ان الماحفظات تشهد خلال الاسابيع القادمة تطورا جديدا حيث يقوم المحافظون بتحديد احتياجات كل قطاع من القطاعات واضاف انه «د» بالفعل من تطبيق هذا النظام فى محافظة سوهاج حيث تم تشكيل مجموعات عمل من ممثلى المجالس الشعبية والتنفيذية والباحثين ب الجامعات وتم وضع استراتيجية شاملة لتنمية محافظات سوهاج وان هذه الاستراتيجية تعرض فى المؤتمر الثالث للتنمية فى عصر المعلومات والذى يعقد يومى ٢٧ و ٢٨ من شهر مايو الجارى.

ارتفاع حجم التمويل الذاتى من ٢٢ ملين جنيه الى ٧٠٠ مليون جنيه

واكد الدكتور شريف ارتفاع مستوى الخدمات فى المحافظات حيث ارتفعت نسبة التغطية بمياه الشرب فى محافظة سوهاج من ٢١٪ عام ٩١ الى ٧١٪ عام ٩٥.

وحول المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية قال ان التمويل الذاتى ارتفع من ٢٢ مليون جنيه عام ٩٢ الى ٧٠٠ ملين جنيه عام ٩٤ وقد اتجهت نسبة كبيرة منها لانشاء المدارس والمعاهد الازهرية.

وزير الاقتصاد:

الجودة الشاملة وسيلة ضرورية للنهوض بالصادرات المصرية

بعض الشركات المصرية حصلت على شهادة الجودة فى زمن قصير

محمود محمد محمود

اكد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد بان النهوض بالصادرات المصرية لا سبيل الى تحقيقه بغير تحقيق مقومات الجودة فمن خلالها يتحقق الوجود فى الاسواق الخارجية وعلى اساسها ايضا يتحقق الترشيد الاقتصادى توجه الموارد حيث تتوافر الميزات النسبية بما يؤدى فى النهاية الى الجمع بين الجودة والسعر باعتبارهما ركيزتى ا لمنافسة فى الاسواق الخارجية.

جاء ذلك فى فى الكلمة التى القاها د. فاروق شقوير وكيل اول وزارة الاقتصاد نيابة عن وزير الاقتصاد فى الندوة التى نظمها مركز تنمية الصادرات المصرية بالتعاون مع الغرفة التجارية الالمانية العربية وشركة انه بى الالمانية عن انظمة الجودة الشاملة الايزو ٩٠٠٠ ويحضرها مجموعة من الخبراء

تابع الندوة:

ابتسام سعد

الاجنبية من خلال مشاريع التعاون الفنى مع الهيئات الدولية سعيا لتطوير منتجاتنا لدخول الاسواق الخارجية ونسوق مثالا واضحا على ذلك لمنتجاتنا الجلدية وبعض انواع الملابس الجاهزة التى حققت نموا واضحا فى عدد كبير من ا سواق غرب اوروبا والاسواق الامريكية بفضل البرامج المتكاملة لتطوير الانتاج ثم الترويج لهذا الانتاج بنجاح فى الاسواق المستهدفة.

وقال الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة سابقا ومستشار الامم المتحدة فى الصناعةان الشركات اصبحت تبحث الآن عن الحلول لرفع درجة الجودة فى المواصفات الدولية للمنشاة وليس للسلعة فقط.

وان الصناعة المصرية وشركاتها وجدت امامها عددا كبيرا من الجهات التى تقدم خدماتها للتاهيل للحصول على شهادة الجودة «الايزو» وان هذه الندوة سوف تطرح كيفية الوصول الى التاهيل للحصول على شهادة الجودة من خلال مواد علمية مجهزة وتطبيقات عملية من الجا نب الالمانى المشارك فى الندوة وسوف يتم الرد على كافة الاستفسارات للاستفادة العامة من تجارب الآخرين.

المستويات ا لقياسية العالمية.

لذلك فإنه لابد لن ناخذ بجدية وخطى سريعة بالمقاييس والمعايير الدولية للجودة الشاملة وحتى نتمكن من المنافسة على المستوى الدولى خاصة وانه من المتوقع ان ياتى اليوم فى المستقبل القريب الذى لا يتم التعامل فيه الا مع الشركات الحاصلة على شهادة الجودة وهنا اود ان اشير الى ان مركز تنمية الصادرات لم يال جهدا منذ انشائه فى عام ١٩٧٩ فى توفير الخبرات

عبيد يعلن فى لندن:

نجاح المعرض المصرى الخليجى للاستثمارات بابوظبى

ابوظبى ـ خاص للاهرام: نجح معرض الأسبوع المصرى الخليجى للاستثمارات العقارية. الذى افتتح بغرفة ابوظبى نجاحا كبيرا حيث تم التعاقد على معظم الوحدات السكنية المعروضة بما قيمته ٥٠ مليون دولار واشترك فى افتتاح المعرض السيد حسين النويس عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى وعلى سالم القبادى مدير عام المعارض بتجارة ابوظبى والسيد عبدالمجيد عوض ممثل مؤسسة سلطان العالمية والمستشار ناصر خليل المستشار التجارى للمصرى بدولة الامارات وسفيرا سوريا والصومال واعضاء السفارة المصرية والغرفة التجارية ورجال الاعمال والمال والبنوك من ابوظبى ووكيل البنك العقارى العربى بدبى واعضاء الجالية المصرية.

٤٦٪ زيادة فى صادراتنا من الملابس الجاهزة

الاسكندرية ـ حسين ثابت: اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة ان الصادرات المصرية قد حققت زيادة ٣٠٪ فى الربع الاول من عام ٩٤ عن نفس الفترة من العام الماضى وان صادرات الملابس الجاهزة قد زادت فى عام ٩٤ بنسبة ٤٦٪ عن عام ٩٣ واكد ان الفترة القادمة ستشهد زيادة فى عدد الشركات الاجنبية ورؤوس الاموال التى تستثمر فى مصر ذلك نتيجة للاستهلاك والقوانين المشجعة للاستثمار التى تنتهجها مصر واضاف ان جميع الاراضى المخصصة للمشروعات الصناعية فى المدن الجديدة قد تم بيعها تقريبا للمستثمرين ـ جاء ذلك خلال جولة الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة شملت لربعة مصانع للمنتجات الغذائية والملابس والمنسوجات.

موسم ناجح لتصدير البطاطس المصرية:

الالتزام بمواصفات اوروبا وزيادة الانتاج وفتح اسواق جديدة أدت لزيادة الصادرات

كتب ـ عادل شفيق:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان اجمالى صادرات مصر من البطاطس هذا الموسم بلغ ٤٠٠ ألف طن.

وقال المهندس على عيسى رئيس لجنة الزراعة بجمعية رجال الاعمال المصريين واحد كبار مصدرى الحاصلات الزراعية ان هذا الرقم يعتبر رقما قياسيا لصادرات البطاطس المصرية وبذلك يعد هذا الموسم انجح مواسم التصدير.

واضاف ان هناك عدة عوامل ساهمت فى انجاح الموسم اهمها نقص انتاج اوروبا من البطاطس والسماح باستيراد التقاوى من الخارج بكميات كافية مكنت المصدرين والمنتجين من تخزين كميات منها للزراعات الشتوية والتى تمثل المحصول التصديرى بالاضافة الى العوامل الجوية المناسبة والتى ادت الى ارتفاع انتاجية الفدان وبالتالى توافر كميات مناسبة للوفاء بموسم تصديرى ناجح.

على عيسى

وقال المهندس على عيسى ان مواصفات الجودة حاليا اصبحت عالية ولاتقبل السوق الاوروبية غير السلعة مرتفعة الجودة وبالتالى يقوم كبار المصدرين باختيار محاصيل ذات مواصفات خاصة من حيث النوعية ومعاملات المبيدات والاسمدة وغيرها وتحليل آثار الكيماويات المستخدمة فى الزراعة قبل السماح بتصديرها حيث لاتقبل سلسلة محلات «السوبر ماركت» الكبرى فى اوروبا اى آثار للمبيدات او الكيماويات فى المنتجات الزراعية التى تعرضها للمستهلك، وتقوم محلات «السوبر ماركت» حاليا بتوزيع مايتراوح بين ٧٠ و٨٠٪ من اجمالى مبيعات الخضر والفاكهة الطازجة.

ومن ناحية اخرى تم هذا الموسم فتح اسواق جديدة امام محصول البطاطس المصرى فى اوروبا مثل اسبانيا التى استوردت اكثر من ٣٠ الف طن بطاطس رغم انها تعتبر من اكبر واهم منتجى البطاطس فى اوروبا. وكذلك ايطاليا وفرنسا. كما قامت المانيا لاول مرة باستيراد اكثر من ٧٥ الف طن وبذلك اقترب حجم استيرادها من حجم استيراد السوق البريطانية وهى كبرى الاسواق التقليدية للبطاطس المصرية وبذلك فمن المتوقع ان تصبح هذه الاسواق هى الاخرى اسواقا تقليدية بمصر حيث ان المستهلك الاوروبى اصبح يطلب البطاطس المصرية.

واضاف المهندس على عيسى ان التزام كبار المصدرين المصريين بمواصفات الجودة والمواصفات القياسية للسوق الاوروبية ادى لقبول جميع الشحنات الى اوروبا وتم رفض ٠.٠٦٪ فقط (اى اقل من ١٪) من شحنات البطاطس الى انجلترا ولم ترفض اى شحنة الى اى دولة اوروبية اخرى.

الناس والاقتصاد

حرب «الكازوزة»

التجارة منافسة .. هذه قاعدة لايختلف عليها اثنان .. والمنافسة نوعان اما شريفة واما غير ذلك .. وفى بعض الاحيان يقال تأدبا المنافسة المشروعة او المنافسة غير المشروعة.

من الذى يحكم هذه القاعدة .. السوق واسعة وكبيرة وانضباطها مسئولية ليست سهلة، وفى اعتقادى ان وزير التموين الدكتور احمد جويلى هو المسئول الاول عن هذه المهمة الصعبة.

والمنافسة غير المشروعة تؤدى فى النهاية الى الاحتكار لان تبعية هذا النوع من المنافسة غير المشروعة هو سحق المنافس الآخر واخراجه من السوق حتى يخلو الامر للذين يمارسون المنافسة غير المشروعة.

نقول ذلك بمناسبة حديث جرى بينى وبين رئيس احدى الشركات المنتجة للمياه الغازية .. وقد جرى هذا الحديث عقب قوله لى بان هناك محضرا اداريا بناء على بلاغ منه تقدم به مندوبون من شركته ضد شركة اخرى منافسة ومنتجة للمياه الغازية، يتهمونها بانها تقوم من خلال شبكة التوزيع الواسعة لها بجمع زجاجات المياه الغازية التى تخص شركته بهدف منعها عن التواجد فى السوق وبذلك يتم لها السيطرة على السوق. وتضمنت الشكوى كما اكد لى رئيس الشركة ان هناك كميات هائلة من الزجاجات تم سحبها من الموزعين.

فقلت له .. من الذى يثبت على الشركة المنافسة لك انها هى التى تقوم بسحب الزجاجات؟

قال .. بالطبع اثبات انها قامت بهذا السحب وضبط الزجاجات امر مستحيل لان الزجاجات يتم تكسيرها، ولكن لدى اربعة من كبار الموزعين الذين يتعاملون معنا ومع غيرنا ومستعدون للشهادة بصحة هذه الشكوى.

الى هذا الحد والموضوع عبارة عن بلاغ من شركة تتهم شركة اخرى وهو موضوع سيفصل فيه القضاء

ولكن اذا ثبت صحة ذلك فانها مسئلة خطيرة وهى تضر بالمنتج وتضر بالمستهلك فى نفس الوقت، فالمنتج الذى لايستطيع مقاومة الشركة التى ستسحب زجاجاته من السوق سيكون مصيره الانكماش او التوقف وخروجه من السوق ومايترتب على ذلك من تسريح عماله .. اما المستهلك فسوف يحرم من حقه فى اختيار النوع الذى يفضله لا الذى يفرض عليه.

وفى اعتقادى ان ضبط هذه الممارسات يدخل فى اطار قانون منع الاحتكار لان الذى يقوم بمنع غيره من التواجد فى السوق يقصد ان يكون هو البائع والمنتج الوحيد فى السوق وهذا هو الاحتكار البغيض الذى يؤدى فى النهاية الى اضرار الاحتكار ومن اهمها ارغام المستهلك واجباره على استهلاك سلعة معينة باسعار معينة يفرضها هذا المنتج الوحيد المحتكر، ونحن نتوقع ان يكون قانون منع الاحتكار به من المواد والنصوص مايمنع الممارسات غير المشروعة التى تؤدى الى الاحتكار.

واذا كنا نذكر هذه الواقعة فهدفنا هو رصد ظاهرة تحدث فى الاسواق ونسمع عنها دائما .. ولانبغى سوى المصلحة العامة فقط لحماية مصالح كافة الاطراف.

عبد الرحمن عقل

أسعار صرف العملات

العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٩.٧٥٠٠	٣٣٩.٩٨٠٠	٣٣٩.٦٠	٣٣٩.٩٨
جنيه استرلينى	٥١٩.٠٨٤٢	٥٤٤.٥٨٦٨	٥١٨,٠٢	٥٤٢.٩٩
مارك المانى	٢٣٣.٨٨٣٤	٢٣٩.٤٧٦٦	٢٣٢.٥٣	٢٣٩.٠١
دولار كندى	٢٤٤.٥٧٤١	٢٥٤.٧١٢٥	٢٤٤.٠٧	٢٥٤.٠٩
كرون دنماركى	٥٨.٥٤٠٣	٦١.٠٦٨٥	٥٨.٠٩	٦٠.٩٢
فلورين هولندى	٢٠٨.١٣٥٢	٢١٢.٧٦٢٧	٢٠٧.٧١	٢١٢.٢٤
فرنك فرنسى	٦٦.٧٠٤٠	٦٨.٧٠٦٢	٦٦.٠٧	٦٨.٥٧
١٠٠ ليرة ايطالية	٢٠.٤٢١٤	٢٠.٩٣٧٤	٢٠.٣٨	٢٠.٨٩
كرون نرويجى	٥٢.٩٦٠٧	٥٣.٧٥٥٥	٥١.٤٠	٥٣.٦٢
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٥.٠٢٧٦	٢٢٩.٣٩٢٧	٢١٣.٦٨	٢٢٧.٦٠
كرون سويدى	٤٦,٢٥٣٣	٤٦.٩٤٧٥	٤٤.٨٩	٤٦.٨٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١٢٣.٣٩٨٢	١١٦٣.٥٤٠٠	١١٢٠.٥٣	١١٤٦.٩١
شلن نمساوى	٣٣.١٤٢٧	٣٣.٩٨٠١	٣٣.٠٦	٣٣.٩٠
فرنك سويسرى	٢٧٨.٢٨٩٢	٢٨٣.٩١٤٠	٢٧٧.٧٣	٢٨٣.٢١
١٠٠ ين يابانى	٣٩١.٨١٦٠	٣٩٥.٧٣٦١	٣٨٦.٩٢	٣٩٤.٧٦
مارك فنلندى	٧٥.٢٨٢٧	٧٧.٥٩٣٢	٧٣.٩٣	٧٧.١٧
دينار كويتى	٠٠,٠٠٠	٠٠,٠٠٠	١٠٥٣.٦٠	١١٣٦.٩٢
ريال سعودى	٩٠.٤٤٢٤	٩٢.٦١٤١	٩٠.٣١	٩١.٣٩

بورصة الأوراق المالية

٢.٤٨ نقطة انخفاض فى أسهم شركات الاكتتاب المغلقة

سجل المؤشر العام لسوق المال أمس انخفاضا مقداره ٢.١٤ نقطة حيث وصل الى ٢٢٢.٤٠ اليوم مقابل ٢٢٤.٥٤ فى اليوم السابق وقد بلغ عدد العمليات التى تمت ٥١٥ عملية لحوالى ٦٢٠١١١ ورقة وبلغت قيمة التداول حوالى ٦.٦ مليون جنيه. وقد لوحظ أن مؤشر السوق لأسهم شركات الاكتتاب العام قد حقق انخفاضا قدره ٠.٢٤ نقطة فى حين أن مؤشر السوق لأسهم شركات الاكتتاب المغلق قد حقق انخفاضا قدره ٢.٤٨ نقطة.

أسهم انخفضت

وقد انخفضت أسهم شركات النصر للملابس والمنسوجات «كابو» بمقدار ١٠.١ جنيه حيث بلغ سعر الاقفال ١٩١.٩ جنيه مقابل ٢٠٢ جنيه سعر اقفال سابق، واسهم بنك التجارة الدولى مصر بمقدار ٩ جنيهات حيث بلغ سعر الاقفال ٥٩٠ جنيها مقابل ٥٩٩ جنيها سعر اقفال سابق وانخفضت اسهم شركة الكابلات الكهربائية المصرية بمقدار ٦.٤ جنيه حيث بلغ سعر الاقفال ١٢٢.٢٠ جنيه مقابل ١٢٨.٦٣ جنيه اقفال سابق وانخفضت اسهم شركة ابوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية بمقدار ٢.٥ جنيه حيث بلغ سعر الاقفال أمس ٥٧.٥ جنيه مقابل ٦٠ جنيها سعر اقفال سابق وانخفضت اسهم شركة الصناعات الكيماوية كيما بمقدار ٣٠ قرشا حيث بلغت ١٤.٣٠ جنيه مقابل ١٤.٦٠ جنيه، كذلك انخفضت اسهم شركة أسمنت العامرية بمقدار ٣٠ قرشا حيث وصلت ٥١.٧٠ جنيه مقابل ٥٢ جنيه.

أسهم ارتفعت

وقد ارتفعت اسهم كل من شركات القاهرة للصناعات الخفيفة من ٣٢٠ جنيها الى ٣٣٦ وشركة المنتجات الهندسية والتوكيلات من ٢٥٢.٥٢ جنيه الى ٢٦٥.١٤ وأسهم الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج من ٥٢.١٠ جنيه الى ٥٤.٧٠ جنيه والالومنيوم العربية من ١٧.١٢ جنيه الى ١٧.٩٧ جنيه وأسمنت بورتلاند طره من ٤٤.٢٥ جنيه الى ٤٥ جنيها والقومية لانتاج الاسمنت بمقدار ٤٠ قرشا والسويس للاسمنت بمقدار ١٠ قروش والشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى بمقدار ٥ قروش.

ضحكات اقتصادية

- آه يا جبان.. تلاقى الموهوبين باعتيتك علشان تتجسس على الحمير اللى زينا !!

● وزير التعليم يطمئن على مستوى امتحانات الثانوية ●

عفريت الثانوية العامة

- حبسته علشان تقدروا تجاوبوا براحتكم

ماهر داود

اجتماعيات

دكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضى
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
بعد ان منّ الله عليه بالشفاء بعد الجراحة الناجحة التى اجراها له الاستاذ
الدكتور شريف عمر
بمستشفى مصر الدولى
يتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير
للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
على رعايته الكاملة له وتفضله بالسؤال عنه
والسيد الدكتور
عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء
على شموله برعايته اثناء مرضه
كما يتقدم بخالص الشكر للسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب، والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى، والسادة نواب رئيس الوزراء، والوزراء الحاليين والسابقين، والمحافظين والشخصيات العامة، ورؤساء مجالس ادارات الصحف، والاعلاميين جميعا والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى، واساتذة الجامعات، والعاملين بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية، وكل من تفضل بالسؤال عنه متمنيا للجميع موفور الصحة والسعادة

دكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضى
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
وقد منّ الله عليه بنعمة الشفاء بعد الجراحة التى اجراها له الاستاذ
الدكتور شريف عمر
بمستشفى مصر الدولى
يتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ
الدكتور شريف عمر
نابغة الطب والجراحة والانسانية، والذى يعد من ابرز الاساتذة الدوليين
وكذلك يخص بالشكر الاستاذ
الدكتور محمود طلعت
رئيس مجلس إدارة المستشفى والاطباء وجميع العاملين بالمستشفى كما يتقدم بخالص شكره للاساتذة
الدكتور محمد على مدور
والدكتور حازم ترك
على عنايتهم واهتمامهم به اثناء تواجده بالمستشفى

المركز القومى لبحوث المياه
رئيس المركز ومديرو المعاهد البحثية وجميع العاملين يحمدون الله تعالى وقد انعم سبحانه بتمام الشفاء والصحة على
أ.د. محمد عبدالهادى راضى
وزير الاشغال العامة والموارد المائية ويتمنون لسيادته دوام الصحة والتوفيق

شركة الرى للاشغال العامة
تهنىء السيد المهندس الدكتور
عبدالهادى راضى
وزير الاشغال والموارد المائية
بتمام الشفاء وسلامة الوصول إلى ارض الوطن

المهندس فاروق كامل سعيدة،
رئيس قطاع الاشغال بالوجه البحرى والسادة رؤساء الادارات المركزية بالمحافظات
المهندس فتحى الشاعر محافظة القليوبية
المهندس حمزة غازى محافظة المنوفية
المهندس محمد عبدالعزيز الشرقية
المهندس سمير حشيش محافظة الدقهلية
المهندس على مرسى محافظات القناة
المهندس مجدى الكاشف محافظة الإسكندرية
المهندس القعقاع مسعد ـ كفر الشيخ
المهندس جلال بده محافظة الغربية
المهندس محمد السيد محافظات سيناء
المهندس محمد العرابى محافظة البحيرة
والسادة مديرو عموم الادارات العامة والسادة المهندسون والعاملون بوزارة الاشغال بهذه المحافظات يتقدمون باصدق التهانى القلبية للسيد الاستاذ الدكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضى
وزير الاشغال العامة والموارد المائية بتمام الشفاء ويتمنون لسيادته دوام الصحة والتوفيق

كمال سليمان رزق
رئيس مجلس ادارة شركة تيوبس بالعاشر من رمضان يهنىء الاستاذ
عبدالرحمن بركة
بسلامة العودة من الاراضى المقدسة
حج مبرور وذنب مغفور

الندوة العلمية لوحدة
أ.د. على مؤنس
وموضوع الندوة مناقشة حالات نادرة تشخيصها وعلاجها بقاعة دار الضيافة خلف مستشفى عين شمس التخصصى يوم السبت ٥/٢٠ الساعة العاشرة صباحا
مقرر الندوة
أ.د. أميمة اللامعى

شركة القاهرة للصناعات الدوائية
د. أحمد حاتم
يتقدم بخالص الشكر والعرفان للنابغة
أ.د. سامح زكى
استاذ النساء والتوليد / القصر العينى ومستشفى السلام الدولى ويخص بالشكر
أ.د. أحمد رضوان
استاذ التخدير
وأ.د. صبرى أبوعلم
استاذ طب الأطفال ـ القصر العينى وهيئة التمريض بالدور الرابع ووحدة الاطفال حديثى الولادة على حسن رعايتهم
للدكتورة إيمان المعداوى
والمولودة هنا

المنظمة المصرية لحقوق الانسان
لجنة الاشراف وادارة الانتخابات المحدد لاجرائها ١٩٩٥/٦/٣٠ تدعو السادة اعضاء المنظمة الذين لهم ملاحظات او مقترحات بشان مهمتها، لموافاتها بها كتابة على مقر اللجنة بالمنظمة العربية لحقوق الانسان [١٧ ميدان اسوان ، المهندسين ، الجيزة] فى موعد اقصاه ١٩٩٥/٥/٢٥ تمهيدا لمناقشة المقترحات بالجلسة التى ستعقدها لذلك بمقرها المذكور الساعة السادسة مساء ١٩٩٥/٦/١ على الا يخل ذلك بالمواعيد الاجرائية السابق الإعلان عنها

الدكتور إسماعيل خرما
يهنىء
أ.د. فؤاد النواوى
أستاذ الأمراض الباطنة بطب قصر العينى
لتوليه منصب
مدير مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد
متمنيا له دوام النجاح والتوفيق

يقام غدا بفندق البارون معرض
الفنان وهيب فهمى
السابعة مساء ويستمر ثلاثة ايام

الدكتورة الفيا البربرى
تهانينا القلبية بالدكتوراه ـ ماما وبابا

مؤتمر
قسم طب الأطفال
كلية الطب ـ جامعة القاهرة
١٨ مايو ١٩٩٥
فندق شبرد
تحت رعاية
أ.د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
الموضوع الرئيسى طب طوارىء الاطفال
للاستعلام والاشتراك
المركز الدولى لتنظيم المؤتمرات
تليفون ٤٣٥٢٥٩٦ فاكس ٣٤٤٤٤٢٩
رئيس المؤتمر
أ.د. محمد خليل عبدالخالق
عميد كلية طب قصر العينى
أ.د. محمد معتز الشربينى

ليزر البروستاتا
دكتور ناجى وليم
زميل كلية الجراحين الملكية بانجلترا
مستشفى برج مينا / روكسى ت ٢٩٠٤١٦٣

تهنىء الدكتور طارق منصور بالدكتوراه فى الهندسة اسرة أبوشادى

مطلوب متبرع بكليه
تليفون ٥٧٣٤٨٤٧

[redacted]

الرئيس مبارك يهنىء فريق مصر بالانجاز والمظهر الطيب فى كأس العالم لكرة اليد

المنتخب المصرى أول فريق غير أوروبى يصعد إلى دور الثمانية منذ ٥٧ عاما

أيسلندا - مراسل الاهرام:

حقق الفريق المصرى لكرة اليد إنجازا كبيرا بصعوده إلى دور الثمانية لبطولة كاس العالم الرابعة عشرة بايسلندا، فاستحق تهنئة وتشجيع الرئيس مبارك الذى يتابع مبارياته، والتى أبلغها د.عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للفريق فى اتصاله التليفونى امس.

استطاع الفريق المصرى بعد فوزه على رومانيا فى دور الـ ١٦ ان يحسن ترتيبه العالمى من الثانى عشر إلى الثامن على الاقل، وضمن التأهل مباشرة لنهائيات كاس العالم القادمة دون تصفيات، وصارت فرصته كبيرة جدا فى التاهل لدورة اتلانتا بدون تصفيات ايضا، بل ان امامه فرصة تاريخية للصعود إلى الدور قبل النهائى (دور الاربعة) بالفوز على كرواتيا فى مباراتهما التى اقيمت مساء أمس وانتهت بعد اعداد هذه الرسالة.

ان هذا الانجاز الذى لم يسبق فريقنا اليه اى فريق عربى او افريقى او اسيوى او حتى من الامريكتين، مما جعل الجميع هنا يهنئون ادارة الفريق بعد مباراة رومانيا ويثنون على اسلوبه الجديد وهو الدفاع المتقدم الضاغط بثلاثة لاعبين، والذى أصرت عليه اللجنة الفنية بالاتحاد ولان اللاعبين تدربوا عليه طويلا وقد اطلقوا عليه هنا وصف اسلوب الدفاع الافريقى بطريقة ٣ - ٣ مقارنة بالاسلوب التقليدى الذى لاتعرف أوروبا سواه وهو ٦/صفر، ولاشك ان هذه المفاجأة التكتيكية كان لها دور كبير فى تحقيق الفوز، الامر الذى أكده المدرب الرومانى فى المؤتمر الصحفى عقب المباراة. تحقق هذا الانجاز رغم غياب ايمن صلاح حارس المرمى الاساسى مما زاد الحمل على بقية الفريق بتعويض الاهداف السهلة التى تدخل مرمانا، وكذلك لاصابة الجناح الايمن محمود حسين، لكن البدلاء كانوا جميعا على مستوى المسئولية، وكانت الروح القتالية فى قمتها، إلى جانب الالتزام الدفاعى المحكم وتحسن الاداء الهجومى على الدائرة وقلة معدلات اضاعة فرص التهديف إلى جانب تالق سامح عبدالوارث نجم المباراة وعاشور الذى عاد بقوة بعد غياب وصيام عن التهديف.

وكانت مباريات دور الـ ١٦ التى اقيمت مساء أول امس قد اسفرت عن:

(١) فوز سويسرا على كوبا ٢٦/٢٧
(٢) وفرنسا على اسبانيا ٢٠/٢٣
(٣) وروسيا على ايسلندا ١٢/٢٥
(٤) والمانيا على روسيا ٢٦/٢٣
(٥) وكرواتيا على تونس ٢٨/٢٩ (بضربات الجزاء)
(٦) ومصر على رومانيا ٢٦/٣١
(٧) والتشيك على كوريا الجنوبية ٢٥/٢٦
(٨) والسويد على الجزائر ٢٦/٢٣

وصعدت الفرق الفائزة لدور الثمانية حيث لعبت سويسرا مع فرنسا، وروسيا مع المانيا، ومصر مع كرواتيا والسويد مع التشيك.. بينما بدأت الفرق المهزومة فى دور الـ ١٦ المشاركة فى مباريات تحديد المراكز من التاسع إلى الثانى عشر. وتأخذ الفرق التى صعدت لدور الاربعة راحة من المباريات اليوم قبل ان تستأنف لقاءى الدور قبل النهائى بين الفرق الاربعة الفائزة فى دور الثمانية، وبعد غد تقام مباراة تحديد المركز الثالث (الميدالية البرونزية) بين المهزومين فى قبل النهائى، تليها المباراة النهائية لكأس العالم. على حين تلعب الفرق الاربعة التى خسرت فى دور الثمانية غدا وبعد غد مباريات تحديد المراكز من الخامس إلى الثامن.



بسرعة

●● هداف البطولة حتى الآن هو لاعب كوريا الجنوبية «كيونج» وسجل ٥٣ هدفا حتى انتهاء مباريات دور الـ ١٦ وهداف الفريق المصرى هو احمد بلال (٣٢ هدفا)، ويليه سامح عبدالوارث (٣٠) هدفا وفى مباراة رومانيا سجل عبدالوارث (١٠) اهداف وعاشور (٨) اهداف واحمد العطار (٥) وياسر القصبى (٢) وكل من جوهر نبيل ووائل عبدالعاطى (هدفين) وبلال (هدف).

●● خيبة امل كبيرة تخيم على الجمهور الايسلندى بعد الهزيمة القاسية امام روسيا بفارق ١٣ هدفا وفشل فريقه فى الصعود لدور الثمانية مما قد يؤثر سلبيا على الحضور الجماهيرى فى المباريات النهائية والذى كان يبلغ قبل خروج ايسلندا ٦٥٠ متفرجا فى المتوسط للمباراة، وهو عدد يبدو قليلا لكنه كبير بالنسبة لتعداد سكان ايسلندا (٢٦٠ الف نسمة) اى ان هناك واحدا من كل عشرة مواطنين شاهد على الاقل مباراة واحدة فى الملعب.

●● اثبتت الاحصاءات ان البطولة الحالية شهدت تزايدا فى الاداء الهجومى للفرق حيث بلغ متوسط عدد الهجمات للفريق فى المباراة الواحدة ٥٢ هجمة مقابل ٤٦ هجمة فى بطولة العالم السابقة بالسويد ٩٣.

عبدالوارث تألق فى مباراة مصر مع رومانيا

[redacted]

اسبوعان كاملان مرا على وجودى مع بعثة المنتخب المصرى لكرة اليد بايسلندا فى ماراثون بطولة العالم الرابعة عشرة اتابع كفاح الفريق وارصد المشاعر تفتر وتثور، والانفعالات تتباين صعودا وهبوطا مع نتائج المباريات والآمال تخبو وتتوهج عبر مسيرة شهدت حتى الآن ٧ مبارياته فى صراع يضم قمم اللعبة فى العالم، حتى استطاع رجال الفريق المصرى ان ينتزعوا لانفسهم مكانا بين الكبار وموقعا وسط الاقوياء.

والحقيقة ان المرحلة الأولى من البطولة شهدت اهتزازا فى الثقة بالنفس بسبب بعض المشاكل الفنية والتدريبية العارضة لكننى كنت واثقا من ان هذا الفريق قادر فى النهاية على تخطيها لسببين. اولهما ان الفريق تم اعداده جيدا، وصارت عناصره تمتلك خبرة دولية عميقة - وهو امر يحسب لاتحاد اللعبة تخطيطا وتنفيذا - والثانى انهم رجال بكل ماتحمله الكلمة من معانى الصلابة فى القاموس المصرى.

ولايكفى فى تقديرنا لتحقيق النجاح، واحد فقط من هذين السببين، اذ لافائدة ترجى من فريق يتميز بالرجولة والروح القتالية دون ان نؤهله ونعده فنيا وبدنيا ونفسيا. كما انه ليس واردا أن يحقق الفريق شيئا اذا استعد جيدا وتوافرت له كل الامكانيات لكنه يلعب بعزيمة خائرة وروح مستسلمة.

ويجب الا ننسى ان اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة د. حسن مصطفى لم تاخذ موقف المتفرج ازاء تلك المشاكل، بل كان وجودها فاعلا ومؤثرا وتدخلها للتصحيح فورا فاستقامت الأمور.

والآن وبصرف النظر عن نتيجة لقاء كرواتيا مساء أمس، فإن هذا الفريق قد كتب بالعرق والفن صفحة جديدة فى تاريخ اللعبة «عالميا» وليس فقط فى مصر.

ذلك انه لاول مرة منذ بدات كاس العالم لليد عام ١٩٣٨ تصل دولة «غير اوروبية» إلى دور الثمانية للبطولة.. وماكان يمكن ان تكون هذه الدولة «الرائدة» سوى مصر.

وهو مايؤكد اننا نستطيع تحقيق افضل النتائج فى مختلف اللعبات الفردية والجماعية اذا حرصنا على التخطيط الجيد فى ادارتها وأن نولى امورها لمن هو مؤهل للقيادة «قادر عليها» وليس مجرد انه راغب فيها حريص عليها.. إن لدينا عنصر تفوق رهيبا هو «الانسان المصرى» بمعدنه الاصيل وعزيمته القوية فقط علينا الا نهدره بسوء الاعداد والتخطيط.

واستعير هنا كلمة تحمل هذا المعنى قالها المدرب الرومانى الشهير «ايون فاراجلوى» عقب مباراته مع مصر حيث قال: ان المصريين فازوا علينا لانهم كانوا يملكون «ارادة النصر» وكنا نعلم أن سامح عبد الوارث مصاب بكسر فى الانف وغالبا لن يلعب، لكننا فوجئنا به يشترك ويؤدى بشجاعة وبراعة مذهلة بل كان هداف المباراة وسجل وحده ١٠ اهداف!

ايسلندا - عصام عبدالمنعم

عرضان لاحتراف أبوالدهب وخشبة فى ناد برتغالى

الصحف المغربية تتجاهل مباراة مصر والمغرب الودية

الدار البيضاء: خالد فؤاد

ابدى المدير الفنى لنادى «فرانزه» البرتغالى احد اندية دورى الدرجة الاولى البرتغالى إعجابه الشديد بكل من محمود أبوالدهب وهادى خشبة لاعبى المنتخب القومى والنادى الاهلى لكرة القدم خلال مشاهدته مران الفريق وتمنى أن يحترفا فى البرتغال ضمن صفوف فريقه للموسم المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع المدرب البرتغالى مع سمير زاهر رئيس البعثة خلال حفل العشاء الذى اقامه رئيس نادى الكوكب المراكشى للجهاز الفنى والادارى للمنتخب القومى بمناسبة زيارة المنتخب المصرى لمراكش حيث حصل المدرب البرتغالى على جميع بيانات اللاعبين وطالب باحضار شرائط فيديو لمبارياتهما السابقة سواء مع ناديهما او المنتخب حتى يشاهدهما رئيس النادى البرتغالى الذى سيسعد بمستواهما المتميز نظرا لان الفريق يحتاج الى لاعبين فى مركزيهما.. إلا أن سمير زاهر طالب من المدرب البرتغالى بان يسارع بضرورة الاتفاق مع المسئولين بالنادى الاهلى حول اجراءات ضم اللاعبين واحترافهما فى الخارج.

واكد رئيس البعثة انه سيسعى جاهدا مع المسئولين بالنادى الأهلى على ضرورة احتراف اللاعبين وانضمامهما الى صفوف «فرانزه» البرتغالى من أجل رفع مستواهما البدنى والفنى وبالتالى سيعود ذلك بالخير على المنتخب القومى الذى يتمنى أن يكون جميع لاعبيه محترفين مثل لاعبى المنتخب النيجيرى الذين ظهروا بمستوى عال خلال بطولتى الأمم الأفريقية وكأس العالم بأمريكا بفضل لاعبيه المحترفين.

وقد ابدى المسئولون بالاتحاد المغربى اسفهم لما حدث للفريق من تعب وارهاق بمطار الدار البيضاء نتيجة لعدم حجز تذاكر الطيران من الدار البيضاء الى مراكش، وقالوا انها جاءت بدون قصد حيث لم يتمكنوا من فهم الرسالة التى وصلت من القاهرة وطالبوا بان تكون المراسلات من القاهرة الى المغرب مكتوبة باللغة الفرنسية التى يجيدونها اكثر من العربية.

وعلى صعيد آخر لم تبد الصحف المغربية اهتمامها بلقاء مصر والمغرب وذلك راجع الى النتائج السيئة للمنتخب المغربى فى تصفيات كأس الأمم الافريقية بعد تضاؤل الأمل فى الصعود الى نهائيات الكأس بجنوب افريقيا.

بعد رحلة طيران شاقة ومشاكل متعددة

الاسماعيلى أدى مرانه الأول أمس استعدادا للقاء سبورتيف

ريونيون - رأفت الشيخ

بعد رحلة طيران طويلة وشاقة وصل فريق الاسماعيلى لكرة القدم إلى جزيرة ريونيون ليبدأ استعداداته لمباراة العودة امام فريق سبورتيف فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية لابطال الدورى والتى تحدد ان تقام فى الثالثة والنصف بتوقيت ريونيون يوم الاحد المقبل.

وبعد رحلة الطيران الشاقة لم يجد فريق الاسماعيلى احدا فى انتظاره بالمطار وبعد انهاء تأشيرات الدخول توجهت البعثة إلى الفندق لتجد مندوب ريونيون فى انتظارها هناك. وينوى محمد شكرى ادارى الفريق التوجه بشكوى إلى مندوب الاتحاد الافريقى على هذا الاستقبال الفاتر اثناء الاجتماع التقليدى للفريقين الذى يسبق المباراة. وبذلك تضاف مشكلة جديدة إلى مشاكل الفريق التى بدأت بعدم اعطاء تأشيرات الدخول لفريق الاسماعيلى الا قبل السفر بـ ٢٤ ساعة فقط وبعد تدخل الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بينما كان دخول المهندس هشام عزمى عضو مجلس الادارة مريحا لانه يحمل تأشيرة دخول فرنسا لمدة خمس سنوات. قضت البعثة ساعات الترانزيت الثمانية بمطار شارل ديجول فى التجوال والنوم استعدادا لسفر ١٣ ساعة اخرى توقفت خلالها الطائرة فى مارسيليا وسقط ابو بكر كمارا مصابا لحالة برد وتم علاجه.

ومن ناحية أخرى أدى فريق الاسماعيلى اول مران له أمس وكان خفيفا لمدة ٧٠ دقيقة بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة ساعتين تناولوا فيها غذائهم بينما كان رئيس البعثة على الشريف يتفق على مواعيد التدريبات اليومية التى تحدد ان تقام فى الثالثة والنصف وكذلك تحدد ان يؤدى فريق الاسماعيلى تدريبه الرئيسى على الملعب الذى ستقام عليه المباراة بعد ظهر يوم الجمعة.

ويبدو أن للمباراة تحظى هنا باهتمام كبير فقد حرص بعض الصحفيين على مقابلة اسماعيل حفنى مدرب الفريق الذى قال ان المباراة صعبة وان الاسماعيلى لايعتمد على فوزه الكبير فى القاهرة وانه يأمل أن تكون المباراة بداية لتأهل الاسماعيلى إلى الادوار التالية. وقال على الشريف رئيس البعثة ان فريقه يأمل فى تقديم عرض قوى ينال اعجاب الجماهير. اما شحتة فقال فى تصريح خاص للأهرام ان الجميع لم يقدروا قوة الخصم بعد أن خدعهم فوز الاسماعيلى الكبير عليه وقال سنرى قوة المباراة هنا على أرضهم.

حول الرحلة

● ريتيون بلا علم وبلا رئيس جمهورية وهى تعتبر احدى المقاطعات الفرنسية.
● أحمد الصغير تخلف عن السفر لعدم حصوله على التأشيرة وحل محله نصر فتحى.
● البلد هادئة وأهلها يتحدثون الفرنسية.

على هامش مناقشات دورى المجموعتين:

ثلاث دورات مجمعة فى المرحلة الثانية.. والتوزيع الجغرافى هو الأنسب

كتب - اسامة اسماعيل:

رغم عدم صدور قرار رسمى من اتحاد كرة القدم بشكل مسابقة الدورى الممتاز الموسم القادم او اعلان توصية صريحة من اى من لجانه الفرعية.. حيث رفضت لجنة المسابقات مناقشة الموضوع تاركة الامر برمته الى اللجنة الفنية التى ناقشت الموضوع ولم تتوصل بعد الى توصية انتظارا لاجتماع اليوم الذى سيتم خلاله تأكيد مواعيد الارتباطات القومية.. ثم اجتماع الاحد القادم لاصدار توصياتها النهائية.

رغم ذلك فان الاتجاه الاعم داخل الاتحاد حاليا هو الاخذ بنظام المجموعتين بين الفرق الـ ١٦ المشاركة في المسابقة، لما للنظام الجديد من وفر في العامل الوقتى، حيث ان هناك اقتراحا جديدا بقصر المرحلة الثانية للبطولة على دورة من دور واحد، وهى المرحلة المنوط بها اختيار بطل الدورى بين الفرق الثمانية الاوائل فى المجموعتين، واختيار الفرق الاربعة الهابطة من بين الفرق الثمانية الاخرى التى احتلت المراكز الاربعة الاخيرة فى كل مجموعة خلال المرحلة الاولى التى لا بديل على اقامتها من دورين.. وبذلك يكون عدد اسابيع الدورى [٢١] اسبوعا فقط بما يتوائم مع ازدحام جدول الارتباطات الخارجية للمنتخبات والاندية الموسم القادم. غير ان اعتراضا من بين الاعضاء فيما يختص بقصر المرحلة الثانية على دور واحد فقط وهى المرحلة الاهم للبطولة، وسيكون بذلك هناك اخلال بمبدأ عدم تكافؤ الفرص.. وللمعترضين على تلك اقتراح بديل بتقسيم الفرق فى المرحلة الثانية الى ثلاث مجموعات تتنافس الاولى على بطولة المسابقة، بينما تتنافس المجموعتان الآخريان على هبوط فريقين من كل منهما على ان تقام المباريات بها على هيئة دورة مجمعة بأرض محايدة.. هذا او اقامة المرحلة على دورين منعا للقيل والقال.

وعلى ما يبدو ان الاقتراح الاخير بتقسيم فرق المرحلة الثانية الى ثلاث مجموعات جاء خصيصا لدعم الاتجاه الذى يتبناه عدد غير قليل من اعضاء الاتحاد بالغاء الهبوط هذا الموسم مع صعود الفرق الاربعة الاخرى

اقتراح آخر بالغاء الهبوط.. والاهلى مع الاسماعيلى فى مجموعة

وتقام المسابقة من ١٨ فريقا يتم تقسيمها فى المرحلة الاولى الى مجموعتين تلعب دورى من دورين، وتقسم فى المرحلة الثانية الى ثلاث مجموعات تلعب دورى من دور واحد على نحو ما تم شرحه.. غير ان الاقتراح بالغاء الهبوط يلقى معارضة حادة داخل الاتحاد بحجة احترام قوانين المسابقة التى اعلنت عن هبوط ناديين قبل بدايتها.

عموما فانه فى حالة الاخذ بنظام المجموعتين، فان تقسيم الفرق عليهما لا يمثل اى مشكلة للمسئولين بالاتحاد الذين وضعوا امامهم ثلاثة اقتراحات محددة وهى: اجراء قرعة.. او التقسيم حسب اخر ترتيب بين الاندية بضم اصحاب المراكز الفردية فى مجموعة والمراكز الزوجية فى المجموعةالاخرى او التوزيع الجغرافى.. ولعل الاقتراح الاخير هو الاقوى.. حيث سيعفى المسابقة من وقوع الاهلى والزمالك فى مجموعة واحدة، وسيجعل جماهير كل الاقاليم الاخرى تقوم بمتابعة مباريات المجموعتين عندما تتقسم انديتها بينهما بأن يكون الاتحاد السكندرى على سبيل المثال فى مجموعة والاوليمبى فى المجموعة الاخرى.. والاقتراح يتضمن تشكيل المجموعة الاولى من الاهلى والاسماعيلى والاوليمبى والبلدية وشبين والمصرى والمنصورة والالومنيوم.. واتحاد عثمان فى حالة عدم هبوطه.

و.. لنا ملاحظة!

كنا نجلس امام التليفزيون، نتابع مباراة مصر ورومانيا فى كرة اليد، بعد لقاء الدكتور عبدالمنعم عمارة مع لاعبى فريقنا الاوليمبى لكرة القدم، وكانت اعصاب الجميع مشدودة، البعض يقف ويقعد، وهذا «يشوطه الهوا» بقدميه، والبعض الآخر يخرج ثم يعود الى المكتب الذى جمعنا بالمركز الاوليمبى فى المعادى، بينما كان البعض يحرق فى سجائره، وفى صحتنا!

أما الدكتور عبدالمنعم عمارة، فإنه اخرج شحنات القلق والاعصاب المحروقة، بطريقة اخرى.. فقد وضعت أمامه علبة مناديل ورقية، ظل يسحب منها، ويمزق، حتى اتى على العلبة كلها مع صفارة النهاية، ولا اعرف من الذى قال: «مبروك يا سيادة الوزير.. سعادتك يا فندم حرقت علبة كلينكس كاملة!»

وقد كنا جميعا طوال المباراة من المدربين، توجه اللاعبين، ونفرح مع كل هدف، ونغضب مع كل هدف مضاد. وحتى «كرول» الهولندى مدرب فريقنا الاوليمبى لكرة القدم كان يدلى بملاحظاته الفنية، ويوجه لاعبى منتخبنا لكرة اليد.. وبعد الفوز، اخذ بعضنا يمارس «رياضة الجدل»، فلمن يحسب: «للمدرب عبدالمعطى أم للمدرب اورليش فايلر؟».

وقد حظى المدرب الالمانى بأكبر قدر من التعليقات طوال فترة المباراة، التى لم يكف فيها عن مداعبة ذقنه البيضاء، وكان اطرف تعليق من الدكتور عمارة، الذى قال: «يظهر ان الدكتور حسن مصطفى جاب لنا اينشتين يدربنا!»

حسن المستكاوى

هل يتدخل «الفيفا» فى مشكلة جورج آرثر ويرد حق الأهلى!

أرسل النادى الأهلى خطابا إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم يطالبه فيه بمخاطبة الاتحاد الدولى - الفيفا - لتوقيع عقوبة على اللاعب جورج آرثر والاتحاد الغانى ونادى أشانتى كوتوكو ورد مبلغ ٧٠ ألف دولار للأهلى بجانب حصوله على التعويض المادى المناسب.

وصرح المهندس عدلى القيعى بأن الاهلى ينتظر ان يتدخل الفيفا فى هذا الموضوع، لان جورج آرثر لاعب محترف وتقاضى اموالا مقابل توقيعه عقدا رسميا. وقد حصل على ٣٥ ألف دولار وكان لنادى أشانتى كوتوكو ٣٥ ألف دولار، وذلك مقابل بقاء آرثر مع الفريق ٣ سنوات.

وتساءل عدلى القيعى: هل يرد لنا الفيفا حقوقنا المادية والأدبية، وهل يتعامل مع مشاكل الكرة فى افريقيا والدول النامية بنفس اسلوب تعامله مع هذه المشاكل فى اوروبا.

وقال القيعى: ان واقعة هروب جورج آرثر لو وقعت فى أوروبا مثلا لتدخل فيها الفيفا وحلها فى غضون ايام، وهو مانرجوه كناد أهلى، وذلك بالطبع من خلال القناة الشرعية وهى اتحاد كرة القدم المصرى.

بعد اجتماعه بجلال ابراهيم وحمادة:

عمارة يلغى قرار دعوة الجمعية العمومية لنادى الزمالك لاجتماع طارىء

قرر الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف النظر عن دعوة الجمعية العموميةغير العادية لنادى الزمالك والمحدد لها يوم ٢ يونيو القادم بعد زوال الاسباب التى دعت الى اتخاذ القرار السابق. وذلك عملا على استمرار الاستقرار بالنادى ومساعدة مجلس الادارة فى تحقيق اهداف النادى، ومصالح الاعضاء فى اطار السياسة العامة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، والالتزام بقوانين ولوائح الاندية الرياضية.

وقد جاء قرار د. عمارة بناء على اجتماعه صباح امس مع المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك وحمادة إمام وكيل النادى واللواء عبدالعزيز قابيل مدير عام النادى، وحضر الاجتماع ايضا كل من احمد صقر المستشار القانونى للمجلس الاعلى وحنفى ابوطالب رئيس جهاز الرياضة بالانابة، وسمير فهمى وكيل الوزارة واللواء عبدالحميد الوكيل مستشار رئيس المجلس.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة كافة اوضاع نادى الزمالك، واوضح المستشار جلال ابراهيم ان الامور مستقرة تماما بالنادى وداخل مجلس الادارة، وان كافة اسباب الانقسام قد تلاشت بين اعضاء المجلس الذين اتفقوا على العمل بتفاهم وانسجام لصالح النادى العريق وتحقيق مصالح اعضائه.

وقال المستشار جلال ابراهيم ان مجلس ادارة الزمالك قرر التنازل عن الدعوى المقامة أمام محكمة القضاء الادارى بشأن وقف تنفيذ دعوة الجمعية العمومية غير العادية للنادى بصرف النظر عن عدم اهتمام الجهة الادارية بهذا التنازل.واعرب رئيس نادى الزمالك عن تقدير مجلس ادارة النادى بجميع اعضائه لشخص الدكتور عبدالمنعم عمارة ومسئولى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومديرية الشباب والرياضة بالجيزة.

١.٢ مليون جنيه لاستكمال استاد هوكى الشرقية

اعتمد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ مليون و٢٠٠ ألف جنيه لاستكمال استاد الهوكى بنادى الشرقية. وصرح حسن ربيع سكرتير عام نادى الشرقية بأن هذا المبلغ لاستكمال الملعب وتغطيته بالنجيل الصناعى على احدث المواصفات العالمية واستكمال مدرجات الاستاد، وذلك تقديرا للفريق الذى رفع اسم مصر على مستوى العالم بحصوله على ٨ بطولات افريقيا للأندية الابطال للعام الثامن على التوالى و١٠ بطولات دورى عام بمصر، ويعتبر ذلك انجازا يحسب لفريق الشرقية لم يحققه أى ناد على مستوى العالم.



فى الدور قبل النهائى لكأس مصر:

الليلة الاتحاد والجزيرة فى لقاء قمة كرة السلة

كتب - على بركه:

يلتقى فى السابعة من مساء اليوم بالصالة المغطاة باستاد طنطا فريقا الاتحاد السكندرى والجزيرة لرجال كرة السلة فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر.. وذلك قبل ٢٤ ساعة من مباراة الاهلى والزمالك المقامة بنفس الدور بمجمع صالات مدينة نصر بالقاهرة.. حيث يلتقى الفائزان بالمباراتين فى اللقاء النهائى الذى يقام بالقاهرةيوم ٢٥ مايو الجارى.

ورغم فوز نادى الاتحاد ببطولتى الدورى المحلى والاندية العربية - والمصادفة من فريق نادى الجزيرة - الا ان جميع المؤشرات تؤكد ان فوز اى من الفريقين بمباراة الليلة لن يكون سهلا. خاصة ان كل فريق يدرك ان الفوز بالبطولة سيكون حليفه نظرا لابتعاد احد طرفى المباراة النهائية (الاهلى او الزمالك) عن مستواهما المعروف والذى تسبب فى ضياع درع الدورى العام وخروجها من العاصمة.

يخوض لاعبو الاتحاد مباراة الليلة مرفوعى الراس والمعنويات حيث يسعى الفريق لاستمرارية ممارسة هوايته فى حصد البطولات. يؤازره جمهور وفى ضخم يعلق امالا عريضة على نجومه.

فى حين يؤدى لاعبو الجزيرة مباراة الليلة فى محاولة لتعويض بعض المجد الضائع، وتبديد الحزن المقيم داخل جدران القلعة الصفراء لخسارة البطولة العربية والدورى.

وفيما يتعلق بلقاء الاهلى والزمالك.. فقد اعلن عادل شرف المدير الفنى للاهلى عن عزمه تقديم استقالته وعدم امكانية استمراره مع الفريق لحين انتهاء مباريات كأس مصر.. وهو بذلك يكون بقراره المعلن المتعجل قد هزم فريقه «معنويا» بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ قبل ان يبدأ مباراة غد مع الزمالك الذى يسعى مديره الفنى الكفء عادل عبدالفتاح لتضميد جراح لاعبيه، وحثهم على تقديم افضل عرض ممكن خاصة ان الفرصة الآن قد صارت اكثر من مواتية لاحراز انتصار على منافسه المهزوم سلفا بسبب تصريحات مديره الفنى الذى وضح انه ادلى بها بعد ما تسربت اليه الانباء باتخاذ ادارة النادى الاهلى لقرار ما يخصه.. حيث قال: «بيدى لا بيد عمرو»!

فى تصنيف الفيفا:

منتخب مصر لكرة القدم الأول عربيا

تصدر المنتخب المصرى لكرة القدم قائمة أفضل المنتخبات العربية فى لائحة التصنيف العالمى التى يصدرها الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» حيث جاء منتخب مصر فى المركز الأول على المستوى العربى والـ ٢٣ على المستوى العالمى ثم تلاه المنتخب التونسى ثم المنتخب السعودى ثم المغربى.

وتصدر منتخب البرازيل المركز الأول فى قائمة أفضل المنتخبات العالمية عن شهر ابريل الماضى، وذلك برصيد ٦٦ نقطة وجاء فى المركز الثانى المنتخب الايطالى برصيد ٦٢ ثم للمنتخب الاسبانى ثم الفريق النرويجى.

لقطات كروية..

■ قبل ان تقام مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى باستاد القاهرة ومباراة الاوليمبى والزمالك باستاد الاسكندرية ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٣ فى بطولة الدورى الممتاز. خرج من يقول ان هزيمة قطبى الكرة المصرية سوف تتحقق على يد قطبى الكرة فى الاسكندرية اللذين سوف يثأران من هزيمتهما فى الدور الاول. وهناك كلام كثير خرج من المعسكرين.. ولكن الذى حدث ان الاتحاد انهزم أمام الاهلى صفر/٢ وانهزم الاوليمبى أمام الزمالك ٢/١.. واحتفظ الاهلى بصدارته وكسب ٣ نقاط غالية. ولم يبق أمامه إلا نقطةواحدة ويتوج بطلا.. وكسب الزمالك ٣ نقاط غالية ليظل الفارق بينه وبين الاهلى ٩ نقاط. واهم من هذا الفوز الذى حققه الزمالك، هو عودة الاستقرار والهدوء الى صفوف الفريق.. واستعادة الثقة.. ولابد ان نعترف بأن الزمالك هو المستفيد الوحيد من فترة توقف الدورى، فقد فاز ببطولة نادى المحلة التنشيطية من ناحية، واستقر على تشكيل ثابت يضم مجموعة من الصاعدين الذين اثبتوا جدارتهم.. والاهم من ذلك كله هو استعادة محمد صبرى لمستواه بعد ان هيأ له الزمالك كل سبل الاستقرار العائلى.

■ بالنظرة الى جدول مباريات الدورى بنهاية الاسبوع الـ ٢٣ نجد ان اتحاد عثمان هو الفريق الوحيد حتى الآن الذى هبط الى دورى «المظاليم» بعد ان وقف رصيده عند ١٧ نقطة بعد هزيمته أمام نادى منتخب السويس. ولكن هل تحدث المعجزة ويفوز فى مبارياته الثلاث المتبقية من عمر الدورى هذا هو ما سوف تكشفه الايام القادمة.. ونفس الحال بالنسبة لنادى اسوان الذى ارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة بعد فوزه على نادى بلدية المحلة٢/١.. وان كان هناك بصيص من امل يراود الفريق وجمهوره فى ان يستمر الفريق ضمن اندية الدورى الممتاز فى الموسم القادم..

■ وهل كنا نتوقع ايضا ان يقفز نادى منتخب السويس من المركز الرابع عشر والاخير وبرصيد صفر من النقاط الى المركز الثامن وبرصيد ٢٦ نقطة.. والسبب هو ان الفريق يلعب بروح.. وهى التى ظهرت واضحة امام اتحاد عثمان فى المباراة الاخيرة باستاد المقاولون..

إسماعيل البقرى

منع الكاس من دخول نادى سبورتنج!

الإسكندرية - من مكتب «الاهرام»:

احمد الكاس نجم مصر والاوليمبى والذى تخلف عن السفر مع المنتخب الوطنى الى المغرب للانتهاء من فترة علاجه التى يشرف عليها عبده ابوالعلا اخصائى اصابات الملاعب فوجىء اثناء دخوله من بوابة نادى سبورتنج بأن الامن يمنعه من الدخول بحجة انه ليس عضوا بالنادى، فخرج الكاس فى هدوء وذهب به عبده ابوالعلا الى نادى سموحة الذى استقبله بترحاب شديد واحاطه برعاية خاصة ووفر له كل الامكانات للتدريب، ورغم ان اللعب كان يجهز لسباق الخيل الا ان المسئولين قالوا للكاس انت من ضمن ثروات مصر الرياضية ومن حقك التدريب، وبذلك يكون المسئولون بسموحة قد ضربوا مثلا لكيفية معاملة النجوم!

برنار تابى يستأنف الحكم بسجنه عامين

صرح رئيس نادى مارسيليا الفرنسى برنار تابى لصحيفةليبراسيون» بأنه قرر استئناف القرار الذى اصدرته محكمة مدينة فالنسيين الجزئية والقاضى بسجنه عامين منهما عام واحد مع وقف التنفيذ بعد ما اتهمته بـ «الفساد» و«رشوة الشهود» فى قضية مباراة فالنسيين ومرسيليا التى اقيمت فى ٢٠ مايو ١٩٩٣ ضمن بطولة الدورى الفرنسى لكرة القدم.

والاستئناف الذى تقدم به تابى - وهو نائب عن مقاطعة بوش دو رون ونائب فى البرلمان الاوروبى - من شأنه تجميد قرار المحكمة الجزئية، وستكون مهمة محكمة الاستئناف فى دويه (شمال فرنسا) اعادة دراسة ملف القضية، ربما فى بداية الخريف المقبل.

بدء اختبارات الناشئين بالمقاولون العرب

يعلن نادى المقاولون العرب الرياضى عن بدء اختبارات الناشئين الجدد لكرة القدم اعتبارا من يوم السبت ٢٠ مايو من التاسعة صباحا يوميا ما عدا يوم الجمعة لمواليد ٨٥ الى ١٩٨٧، كما تقرر فتح مدرسة خاصة لبراعم كرة القدم تحت اشراف الدكتور سيد مصطفى.

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم نافع
رئيس التحرير
عزت السعدنى

هكذا من الأصل

في قضية مقتل راعي كنيسة الروم:

التحريات تؤكد: القاتل شخص واحد وليس محترفا السفارة لم تتسلم جثة الراعي لنقلها إلى بلاده!

كتب - هشام الزيني:

لايزال رجال مباحث القاهرة يبذلون جهودا مضنية للوصول الى الجاني في قضية مقتل راعي كنيسة الروم نيلوس قسطنطين القبرصي حيث بات من المؤكد إن الجاني هو شخص واحد وان الجريمة تمت في الفترة مابين الساعة السادسة مساء الخميس الماضي والعاشرة صباح الجمعة.

واكد مصدر امني مسئول ان القاتل كان يحتفظ داخل ملابسه بسكين كما انه طبيعة توجيه الطعنات الى جسد المجني عليه تؤكد ان الجاني لم يكن متمرسا على عملية القتل او حتى الاصابة حيث ان الطعنات تؤكد انها مخالفة، وليست واثقة حيث ان القاتل المحترف عندما يقوم بالانقضاض على فريسته يبلغ هدفه في أقل عدد من الطعنات المؤثرة التي تودي بحياة الطرف الاخر كما ان جريمة القتل اقترنت بالسرقة ومن ناحية اخرى ينتظر رجال المباحث وصول شقيقه راعي الكنيسة من قبرص حيث كان من المقرر ان تقوم بزيارة شقيقها في تلك الفترة وكانت اخر زيارة قامت بها الى القاهرة منذ خمس سنوات كما أن السفارة القبرصية لم تتسلم جثة القتيل تمهيدا لنقل الجثمان الى بلاده

وقد توصل فريق البحث الذي يشرف عليه اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة عليه ويقوده العميدان اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة وعبدالجواد احمد رئيس مباحث الشرق إلى ان القتيل كان يقوم بخدمته رجل يدعى «كوستا» وانه ترك خدمته منذ اربع سنوات لكبر سنه وعجزة عن خدمته خاصة بعد ان اصيب بمرض في ركبتيه ! وقد قرر ان المجني عليه اعتاد اغلاق أبواب الكنيسة الساعة التاسعة مساء كما انه لم يقم ابة علاقات مع أبناء طائفته خشية افتضاح أمره ولاتزال جهود البحث مستمرة للوصول الى الجاني.

في قضية احياء تنظيم الجهاد:

المحامون يدفعون ببطلان اعترافات المتهمين

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا سماع مرافعات الدفاع في قضية احياء تنظيم الجهاد التي تضم ٤٢ متهما جميعهم مقبوض عليهم حيث استمعت لدفاع عن ١٠ متهمين وتواصل بجلسة اليوم سماع الدفاع عن باقي المتهمين

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت الى الدفاع عن المتهم الثاني جمال عبدالوكيل والمتهم التاسع سعيدعبدالله والعاشر محمد نبيل محمد الصرفي والحادي عشر احمد محمود والثاني عشر احمد عباس سليمان والثالث عشر سيد عباس محمود والرابع عشر طارق احمد عبده والسادس عشر سمير عبدالمعطي والعشرين محمود عبدالسلام حشيش والثاني والعشرين محمد سعد خليل وقد دفع المحامون ببطلان إحالة القضية للقضاء العسكري وكذلك الدفع ببطلان الاذن الصادر من النيابة العسكرية بضبط وتفتيش مسكن المتهمين والدفع بانتفاء توافر اركان جريمتي الانضمام لجماعة أسست على خلاف احكام القانون وجريمة الاتفاق الجنائي كما دفع الدفاع ببطلان الاستجوابات والاعترافات الصادرة من المتهمين مما يبطل كافة الاثار المترتبة على هذه الاعترافات وأيضا بطلان تقارير مضاهاة الخطوط بداخل الاوراق المضبوطة لعدم وجود دليل يؤكد نسبتها للمتهمين

مليون و٥٠٠ شجرة بانجو على مساحة فدانين وسط الفاكهة بالقناطر الخيرية

كتبت - منال الغمري:

تمكنت مباحث شبرا الخيمة من ضبط مليون و٥٠٠ شجرة بانجو مزروعة على مساحة فدانين بالقناطر الخيرية تقدر قيمتها بملايين جنيه وذلك خلال حملة اشترك فيها ٣٥٠ ضابطا وجنديا من قوات أمن القليوبية وتمت الاستعانة بمجموعة من الكلاب البوليسية وقد ألقي القبض على صاحب المزرعة فـاخطر اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القليوبية النيابة العامة التي انتقلت المعاينة.

وكانت معلومات قد وردت الى اللواء سعد الجمال نائب مدير أمن القليوبية عن وجود مسطحات كبيرة مزروعة بنبات البانجو وسط بساتين الفاكهة بالقناطر الخيرية وقد أسفرت تحريات العميد علي عبدالرحمن مدير المباحث والعقيدين رمزي تعلب رئيس فرع البحث وصلاح العزيزي وكيل المباحث عن وجود مساحة فدانين بمنطقة البزابعه بالقناطر الخيرية ملك سيد يوسف الذي يمتلك مسطحات وأراضي شاسعة بالقناطر الخيرية وأنه قام بزراعة (البانجو) وسط بساتين الفاكهة ويوفر حراسة خاصة من الخفراء المسلحين وأنه يقيم بفيلا بنفس المنطقة.

فشكل اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن للمباحث الجنائية واللواء سمير عبدالجليل مساعد مدير الأمن خطة مكبرة فجر أمس اشترك فيها مجموعة كبيرة من الكلاب البوليسية المدربة و٢٠٠ مجند و٥٠ ضابط من قوات أمن القليوبية قادهما العقيد عبدالعزيز صالح منصور مركز القناطر والراتب الخيرى احمد رئيس مكتب مكافحة المخدرات بشبرا الخيمة وخالد الهيرالي والنقيب احمد حمودة حيث تم محاصرة فيلا المالك كما تم التحفظ على الخفراء وأشجار البانجو كما القي القبض على صاحب المزارع وقد أخطر اللواء محمد علي مساعد مدير الامن محمود عسر رئيس نيابة القناطر الخيرية التي انتقلت للمعاينة وأمرت بالتحفظ على الاشجار المضبوطة والتحقيق مع صاحبها.

معاينة النيابة لاشجار البانجو المضبوطة [تصوير: محمد بيبي]

ضبط كمساري بهيئة النقل العام يبيع تذاكر مستعملة للجمهور

كتب - خالد ابو العز:

تمكنت شرطة النقل والمواصلات من ضبط كمساري بهيئة النقل العام يبيع تذاكر مستعملة للجمهور ويحصل ثمنها لنفسه.. تم القبض عليه اثناء قيامه ببيع تذاكر مستعملة بمبلغ ١٠٠جنيه واحيل الى نيابة الشرابية ويباشر التحقيق معه طارق الحديني وكيل اول نيابة الشرابية باشراف المستشار مدحت العطار المحامي العام لنيابات شمال القاهرة وأمر باخلاء سبيله بضمان وظيفته ووجهت اليه تهمة التربح.

وكانت معلومات قد وردت للعميد محسن انور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات بأن الكمساري سيد عباس محمود «٣٦سنة» يقوم ببيع تذاكر الهيئة المستعملة للمواطنين ويحصل قيمتها لنفسه. وبعرض تلك المعلومات على اللواء احمد ممام عطية مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات امر بسرعة ضبط الكمساري متلبسا وتم عمل كمين له بقيادة الرائد احمد عبدالعزيز - بمباحث النقل العام وتمت مراقبة الكمساري في اتوبيس خط ٩٨٥ المتجه من الزاوية الحمراء الى سوق العبور وبتفتيشه عثر معه على المبلغ المالي المتحصل وعلى التذاكر المستعملة.. تم تحرير محضر بالواقعة واحالته للنيابة

عشرات المواطنين يتقدمون لرعاية الطفل فاقد الذاكرة

عشرات المكالمات تلقاها «الاهرام» طوال امس وامس الاول من المواطنين الذين عرضوا مساعدتهم للطفل احمد الذي فقد ذاكرته منذ زلزال ٩٢ وعثرت عليه سيدة بالهرم كما ازدحم قسم شرطة الهرم بفاعلي الخير الذين سارعوا بالذهاب الى مقر القسم وعرضت ٣ سيدات تبني الطفل احمد لرعايته رعاية كاملة. كما تقرر نقل الطفل من قسم الهرم الى دار الرعاية «مؤسسة الأحداث» ببولاق الدكرور تنفيذا لقرار النيابة بايداعه الدار وقد قام المقدم هشام عبدالجواد رئيس مباحث الهرم باصطحاب الطفل الى دار الرعاية لحين موافقة وزارة الشئون الاجتماعية على تسليم الطفل لأي من المتقدمين لتبنيه.

المحكمة التأديبية العليا:

فصل ٧ موظفين بهيئة الطيران المدني لتزويرهم جوازات سفر لغير العاملين بالهيئة

كتب - عبدالغفار رشدي:

قضت المحكمة التأديبية العليا بفصل سبعة من موظفي الادارة العليا بهيئة الطيران المدني وبخفض موظف الى الدرجة الأدنى وبمعاقبة أربعة آخرين بخصم خمسة عشر يوما من اجر كل منهم وبراءة خمسة موظفين لم تثبت ضدهم اى أدلة، وذلك في قضية تزوير جوازات السفر لعدد من المواطنين على انهم من موظفي الهيئة وأنهم في حالة سفر لمهمة تابعة للعمل وذلك مقابل الحصول منهم على مبالغ مالية لحسابهم. صدر الحكم برئاسة للستشار سيد نوفل رئيس المحكمة وعضوية المستشارين الدكتور محمد عبدالسلام مخلص وعصام عبدالعزيز.. وكان الاتهام الموجه لهؤلاء الموظفين من هيئة الطيران المدني هو الاشتراك بالاتفاق والتحريض على تزوير القرارات الصادرة من وزير الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة الهيئة لاصدار جوازات سفر «مهمة» لكافة المشتركين في بعثة حج الهيئة لموسم عام ١٩٩٣ رغم ان هذه الجوازات مقصورة على العاملين بالهيئة وتم الاستيلاء من عدد من المواطنين خارج الهيئة على قيمة تذاكر السفر ورسوم المطوفين رغم ان هذا يتم مجانا بموجب الجوازات الصادرة باسم الهيئة. كما اصدروا جوازات سفر للدول الاوروبية والامريكية لراغبي السفر من خارج الهيئة على انهم من الموظفين بالهيئة ومكلفين بمأموريات مصلحية بالخارج وذلك نظير مبالغ مالية حصلوا عليها لانفسهم ، وقد وصل عدد المتهمين الى ١٧ من موظفي الادارة العليا متهم موظفة بإدارة المراسم بوزارة الخارجية. وجاء في حيثيات الحكم أن المتهمين الذين ثبتت ادانتهم تلاعبوا بالتزوير في القرارات الوزارية واصدروا جوازات سفر لغير العاملين بالهيئة دون المستندات التي تلزم لذلك مما يعد خروجا عن الواجب الوظيفي مما يقضي بفصل عبدالعال عبدالمعبود رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بهيئة الطيران المدني، وفريد كمال عبدالعزيز مفتوح للمراسم بإدارة العلاقات العامة، والرمسي حسن حسني بقسم التحريات بالهيئة، ومحمود نبيل التحفة رئيس الادارة المركزية للهندسة المدنية، واحمد ضيف الله مدير ادارة التلكس الدولي وعطا حسن المهندس بمطار بورسعيد، وفتحي توفيق ميخائيل بإدارة الحسابات بالهيئة. وبرأت المحكمة من لم يقم في شأنهم ثمة دليل على ارتكاب خطأ اداري وهم جمال الدين المادح، وزكريا سيد حسن، ومحمد عبدالعزيز عبدالمعبود وفتحي على حسن، وعلية اسحاق فرج. كما تمت معاقبة لقمان زكريا بالخفض الى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة وخصم ١٥ يوما لكل من عبدالحميد الدسوقي، وحسين حسن ابراهيم ، وفتحية علي صالح، ونبيلة محمد عبدالله.

عريس يقتحم شقة جيرانه ليلة زفافه ويسرقها بالاكراه انتقاما منهم

كتب - خالد الأصمعي:

انتقم سائق بشبرا الخيمة من جيرانه لاحداثهم شغبا في حفل عرسه بأن اصطحب اثنين من اقاربه وتوجه بهما الى شقة الجيران واستولى على تليفزيون ومشغولات ذهبية بالاكراه كما احدث جرحا قطعيا برأس صاحب الشقة عندما تعرض له. وامر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بإحالته الى النيابة حيث امر رافع انور وكيل اول نيابة شبرا الخيمة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

وكان اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من مستشفى ناصر العام بوصول ياسر احمد ابراهيم (٢٤ سنة) لحام مصاب بجرح قطعي بالرأس. فانتقل العميد نبيه العسقلاني مأمور قسم أول شبرا الخيمة حيث قرر المجني عليه أن عماد جمال الدين أحمد (٢٠ سنة) سائق وآخرين اقتحموا شقته واعتدوا عليه هو ووالدته واستولوا على الاجهزة الكهربائية والمشغولات الذهبية، امر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن بتشكيل فريق بحث قاده العميدان علي عبدالرحمن مدير المباحث وجاد جميل رئيس مباحث القليوبية حيث تبين أن المجني عليه توجه مع والدته الى حفل زفاف المتهم واحدثا مشاكل مع المدعوين مما اثار غيظ العريس الذى اصطحب معه اثنين من اقاربه هما فرج محمد عبدالله وابنه سيد واقتحما الشقة بالسنج وسرقاها بالاكراه. فشكل العقيد رمزي تعلب رئيس مباحث الجنوب فريق ضبط ضم المقدم صلاح العزيزي مفتش المباحث والقى القبض على المتهمين وبينهم المتهم الأول في ملابس الزفاف وبإحالتهم الى النيابة أمرت بحبسهم.

يقتل طفلته بجنزير لعدم إطاعتها اوامره!

البحيرة - ابراهيم البليسي:

تجرد اب من انسانيته بمركز كفر الدوار حيث انهال على طفلته ضربا بجنزير حديد ولم يتركها إلا جثة هامدة وذلك بسبب عدم المذاكرة وخروجها من المنزل بدون اذنه.

كان اللواء سامي كتات مساعد وزير الداخلية ومدير امن البحيرة قد فوجيء بشخص في العقد الثالث من العمر في حالة انهيار تام وأعترف امامه بأنه قتل ابنته الطفلة بسبب عدم طاعة اوامره وخروجها من المنزل بدون اذنه، واضاف أنه ترك جثة الطفلة بمنزله بعزبة الوكيل مركز كفر الدوار وحضر للابلاغ.. انتقل على الفور العميد طه الزاهد مدير مباحث البحيرة وتبين من المعاينة أن الجثة للابنه واسمها امل (١٠ سنوات) تلميذة بالصف الرابع الابتدائي وبها كدمات في انحاء الجسم وجرح غائر بالرأس وملقاة وسط بركة من الدماء.. قام النقيب محمد العناني باحالة الاب الى احمد المصري وكيل نيابة كفر الدوار الذي أمر بحبسه ٤ ايام وانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة.

مفقودون

الاسم: ابراهيم سباق محمد
العنوان: ٤ حارة عجمي من شارع العدوية البراني - بولاق ابو العلا
تليفون: ٧٦٧٣٩٣

الاسم : احمد حسن مختار
العنوان : ٢ ش عثمان حسن - المائلة
الاتصال : ت ٢٩٠٢١٦١

عثر على هذه السيدة بالمعادي وهي خرساء من يتعرف عليها الاتصال ت ٣١٨٥٥٤٣ - طرف السيدة كريمة فؤاد

الاسم : سعيد فتحي عبدالبر ٦ عطفة البيروطي الامام الشافعي.

القبض على مقاول وابنتيه لتزويرهم مليون جنيه باستخدام الكمبيوتر

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

تمكن رجال المباحث بالأسكندرية من القبض على مقاول تخصص في تزوير العملات الورقية يعاونه اثنان من ابنائه وضبط مبلغ مليون جنيه مزيفة فئتي ٢٠ و٥٠ جنيها وماكينة تصوير مستندات حديثة مزودة بجهاز كمبيوتر لطبع العملات الورقية وأمروليد عادل مدير النيابة بحبسهم والتحفظ على المضبوطات.. وكانت المعلومات قد وصلت الى اللواء ممدوح الكدواني نائب مدير الأمن قطاع غرب الأسكندرية عن إتخاذ احد المقاولين مسكنه وكرا لطبع الأوراق المالية وترويجها بالاقاليم فتم عرض البلاغ على اللواء أحمد رشدي المصيلحي مساعد الوزير ومدير امن الأسكندرية.. وبعد إستئذان النيابة العامة تم عمل فريق ضبط أشرف عليه العميدان سعيد عبدالفتاح مدير المباحث الجنائية ومجدي ابو قمر رئيس المباحث وتبين من التحريات التي باشرها العقيد محمد سعيد عبدالمطلب وكيل المباحث أن المقاول واسمه محمد أبو زيد ٦٠سنة ويقيم بشارع الأمير لؤلؤ بمنطقة الورديان يقوم وولداه.. السيد عامل حرفي و«صبري» طالب بكلية التجارة بأتخاذ مسكنهم وكرا لطبع العملات الورقية المزيفة فقامت قوة من رجال مباحث الأموال العامة قادها العقيد حسنين عماد رئيس المباحث وتم القبض على المقاول وولديه وضبط كمية من العملات الورقية المزيفة فئة ٢٠ و٥٠ جنيها قيمتها مليون جنيه وماكينة طبع العملات الورقية حديثة الصنع ومزودة بجهاز كمبيوتر لطبع كميات كبيرة من العملات المزيفة









ماكينة التزوير [تصوير : جمال سعيد]

إحالة أوراق قاتل الخادمة بعين شمس للمفتي

كتبت - سناء عبدالعاطي:

احالت محكمة جنايات القاهرة أوراق قاتل الخادمة التي عثر عليها مقتولة بعد الاعتداء عليها بعين شمس في العام الماضي الى فضيلة المفتي وذلك بعد ان اطمأنت المحكمة الى أن المتهم انتزعت من قلبه الرحمة وارتكب جريمته البشعة بدافع السرقة للحصول على نقود لاتفاقها على تعاطي المخدرات. صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمود بدير وعادل جمعه بحضور منتصر كعك رئيس النيابة.

ترجع أحداث القضية الى ٢٨ سبتمبر من العام الماضي عندما عثرت سيدة على جثة خادمتها صبيحه حسني محمد (١٤ سنة) مقتولة داخل الشقة وسرقة بعض محتوياتها وكشفت معاينة أجهزة المباحث التي أشرف عليها اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة أن الجاني زين العابدين راغب «عاطل» نزع ايشاربا كانت تضعه المجني عليها فوق رأسها وقام بخنقها بعد طعنهابعدة طعنات كما كشف تقرير الطب الشرعي ان الجاني اعتدى عليها وقام بهتك عرضها وثبت وجود آثار مقاومة من القتيلة إلا أنها فشلت في الافلات من الذئب البشري وقد أدلى المتهم في اعترافاته أمام النيابة أنه كان يراقب تحركات المجني عليها وانتهز فرصة خروج مخدومتها وارتكب جريمته فقدمته النيابة الى المحكمة التي اصدرت حكمها المتقدم.

يسرق خزانة بمساعدة خادمة وتبين أنها خالية من النقود

كتب - عصام مليجي :

أعادت مباحث القاهرة خزينة حديدية لسيدة بمدينة نصر قبل اكتشافها سرقتها وذلك عندما اشتبه احد ضباط المباحث في شخص يحمل لفافة كبيرة داخل جلباب أسود وبعد استيقافه اكتشف الضابط أنها خزينة حديدية واعترف المتهم بسرقتها بمساعدة خادمة تعمل في شقة مجاورة للمجني عليها. وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة قد أصدر تعليماته لهم والتي أشرف عليها اللواء منصور عيسوي مساعد أول وزير الداخلية بتكثيف الوجود بأنحاء العاصمة وأثناء مرور النقيب ضياء القيصي بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر شاهد شخصا يحمل لفافة كبيرة واكتشف الضابط بداخلها خزينة حديدية فاصطحبه للرائد جمال عبدالباري رئيس مباحث القسم وتبين أن اسمه أشرف محمدين عبدالنبي (١٨ سنة) عاطل ومقيم بمنشية ناصر، وأسفرت مناقشة العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة والعميد عبدالجواد أحمد رئيس مباحث شرق القاهرة للمتهم انه قد تعرف على خادمة واسمها سامية وشهرتها أم فاطمة اعتادت التردد على منازل الاثرياء لخدمتهم وأنها تمكنت من سرقة مفتاح شقة سيدة مقيمة بشارع فؤاد (ربة منزل) اثناء عملها بشقة مجاورة حددت له موعد خروج المجني عليها من الشقة وكانت المفاجأة ان الخزينة وجدت خالية من النقود.

لك ولأسرتك

حدث في مثل هذا الأسبوع

من ١٨ حتى ٢٤ مايو

١٨ مايو
١٢٩١ سقوط عكا في يد المماليك وانتهاء حكم الصليبيين للاراضي المقدسة
١٨٠٣ اعلان بريطانيا الحرب على فرنسا بسبب تدخل نابليون بونابرت في شئون ايطاليا وسويسرا
١٨٧٢ مولد المفكر والفيلسوف البريطاني برتراند رسل
١٨٩٦ مولد محمد التابعي الذي اسس مجلة آخر ساعة عام ١٩٣٤
١٩٨٠ الصين تطلق أول صاروخ عابر للقارات على هدف في المحيط الهادي

١٩ مايو
١٧٩٨ بدء تحرك الحملة الفرنسية على مصر ابقيادة نابليون من ميناء طولون
١٨٧٥ انشاء الجمعية الجغرافية المصرية
١٨٩٠ مولد هوشي منه
١٩٧٤ فوز فاليري جيسكار ديستان برئاسة جمهورية فرنسا

٢٠ مايو
١٧٩٩ مولد الاديب الفرنسي بلزاك
١٨٠٦ مولد الفيلسوف الانجليزي جون ستيورات ميل
١٩٠٢ عيد استقلال كوبا
١٩٠٨ مولد الممثل الامريكي جيمس ستيوارت
١٩٩١ تعيين عمرو موسى وزيرا للخارجية

٢١ مايو
١٩٢٧ أول طيران عبر المحيط يقوم به طيار منفرد (شارلز ليندبرج)
١٩٦٢ صدور الميثاق الوطني في مصر
١٩٨٠ الصين تطلق ثاني صاروخ عابر للقارات
١٩٨٦ العثور على السفينة الفرنسية (لوباتريوت) التي سبقت مجيء الحملة الفرنسية الى مصر وذلك أمام شاطيء العجمي

٢٢مايو
١٨١٣ مولد الموسيقار الالماني فاجنر
١٨٥٩ مولد الكاتب البريطاني ارثر دويل
١٩٠٧ مولد الممثل الانجليزي سير لورانس اوليفيه
١٩٣٩ توقيع تحالف سياسي وعسكري بين المانيا وايطاليا استكمالا لمحور برلين - روما
١٩٦٧ اعلان الرئيس جمال عبدالناصر اغلاق خليج العقبة في وجه السفن الاسرائيلية
١٩٦٧ افتتاح قاعة سيد درويش بالهرم
١٩٧٢ اعلان الجمهورية في سيلان باسم جمهورية سرى لانكا واصبح الحاكم العام ويليام جوبيلا أول رئيس للجمهورية

٢٣ مايو
– عيدالمجر
١٩٤٩ اعلان الجمهورية الالمانية الاتحادية
١٩٦٣ انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا بحضور الرئيس جمال عبدالناصر من (٢٣ - ٢٥مايو)

٢٤ مايو
١٩٠١ مولد سير ويليام هيلي (الصحفي الانجليزي ورئيس تحرير دائرة المعارف البريطانية)
١٩٠٥ مولد الاديب السوفيتي شولوخوف الحائز على جائزة نوبل للادب سنة ١٩٤١
١٩٥٩ يوم الكومنولث البريطاني
١٩٦٠ صدور قانون تنظيم الصحافة في مصر
١٩٨٦ لوكسمبورج اصغر دولة اوروبية تحصل على جائزة شارلمان تقديرا لجهودها في تدعيم الوحدة بين دول أوروبا .

الساعة المتقاطعة

تتكون كل كلمة من خمسة حروف توزع في أقسام الدائرة التي تحمل ذات رقمها ابتداء من القسم المحتوى على السهم المعقوف وفي اتجاهه.

الكلمات :

١ - لقب منحه الباب العالي لاسماعيل باشا
٢ - مجموع شعر شاعر.
٣ - بلغ نهايته
٤ - يخافه -٥ - تتابع النفس من الاعياء
٦ - اعتمد على ركيزة
٧ - ولاية أمريكية عاصمتها أوستن
٨ - عمود من الخشب ينصب عليه الشراع
٩- يؤنبه ١٠ - الطيور التي تسكن الخراب ١١- الحيوان القارض
١٢ - ضد الشر

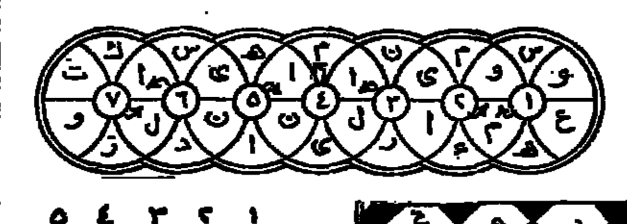
الكلمات المضلعة

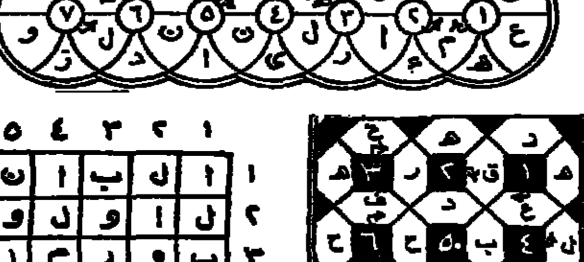
وزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها أربعة في المضلعات حول مربع ذات الرقم ابتداء من المضلع الذي يوجد به السهم المعقوف وفي اتجاهه.

الكلمات :

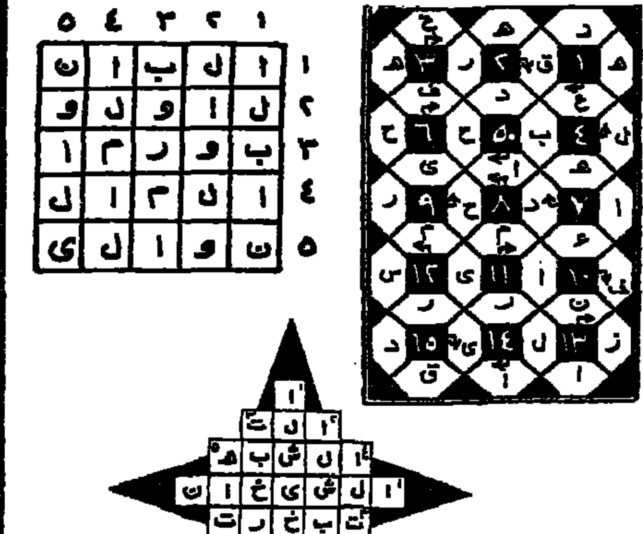
١ - طرف الحافر
٢ - اتخذ لنفسه حصنا - ٣ - سافر بالبحر - ٤ - مرض معد يخرج بثورا في الجلد ويسبب حمى ٥ - تكلف ماليس في الباطن ٦- تعجل - ٧ - قرار في الأرض عند أسفل الجبل
٨ - رشيح - ٩- أستحيا
١٠ - لفظة تركية معناها الجيش والفرقة منه - ١١ - بلاد فارس والهند
١٢ - نوع من الترك حكموا مصر
١٣ - يجلو - ١٤ - الشهر الثاني من شهور السنة البابلية
١٥ - فعل لا إرادي تؤديه عضلة أو غدة أو عضو من أعضاء الجسم

حلول الأسبوع الماضي





٥	٤	٣	٢	١	
ن	ا	ب	ل	ا	١
و	ل	و	ا	ل	٢
ا	م	ر	و	ب	٣
ل	ا	م	ك	ا	٤
ى	ل	ا	و	ن	٥



الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية:

١ - من اسماء الله الحسنى - من اعمال نجيب محفوظ - جزيرة في المحيط الأطلنطي - والد (معكوسة).
٢ - أولاد (معكوسة) - للتعريف - استجابة - يقرا - مدينة بريطانية.
٣ - مساحات من الأرض - الذين فقدوا اباءهم - متشابهان - نصف واحة (معكوسة) - مرشد.
٤ - ثلثا (نجت) - غير مكترث (معكوسة) - آلة موسيقية - اماكن للصيد (معكوسة) - تجدها في (فلاه).
٥ - اصحاب حرفة - الصحراء - طريق - عين ماء نصف (ابيب).
٦- نبات مخدر - إله - جزيرة في البحر الأحمر - نمط - ثلثا (نوح).
٧- ثلثا (ألم) - فترة مابعد المرض - طريقة - نصف (يانع) - ضمير المتكلم.
٨ - رياضية - هرب (معكوسة) - صورة - آلة موسيقية.
٩ - نصف (وليد) - سلاح مدمر - للنداء - للخياطة - تدريب (معكوسة)
١٠ - نحصي - يسكبه - من أعمال نجيب محفوظ - في بطن امه.
١١ - نعت - ينقص (معكوسة) - جزيرة عراقية على شط العرب - من المقامات الموسيقية.
١٢ - حرف جر - نصف (نحاس) - نغمة موسيقية - يرشده - ثلثا (درج).
١٣ - غادر - للنهي - مج - من أعمال نجيب محفوظ - حب.
١٤ - شرطي سري (معكوسة) - يكترس - من الزهور - معبود ياباني - لايذاع.
١٥- لحظة - لوارى (مبعثرة) - من اعمال توفيق الحكيم - أوجاع - مدينة سعودية.
١٦ - من أعمال نجيب محفوظ - مرض جلدي - هدم - اسرة (معكوسة) - للحلاقة (معكوسة).
١٧ - للاشارة - تجدها في (لحن) - نصف (واحد) - تجدها في (نور) - متشابهان - من الأسماك .
١٨ - صاح (معكوسة) - متشابهة - للخطوبة (معكوسة) - اداة نصب - ظاهرة طبيعية - تجدها في (سراية).
١٩ - نبا (معكوسة) - نوضح - خيول - متشابهان - يغيرها.
٢٠ - عملة عربية (معكوسة) - جبال تركية - من اعمال نجيب محفوظ - سنه.
٢١ - مكان بالمسرح - أسايره - اداة نصب (معكوسة) - تجدها في (عاهة) - امان (معكوسة).
٢٢ - ضمير - شهر قبطي - رسام مصري - اقاليم (معكوسة) - جميع (معكوسة).
٢٣ - حرف جر - نصف (مالك) - حرف جر - لحم الماعز - رتبة عسكرية - حبوب القهوة.
٢٤ - أجنح - من الحكام - صديقي - فمه - من المقاييس.
٢٥ - قوى - القاتل - من الأسماك - تبكي بشدة.

كلمات رأسية :

١ - من سور القرآن الكريم - اسم بندقية تدريب - من أعمال توفيق الحكيم
٢ - الاتزان (معكوسة) - نصف (عفاف) - اماكن عالية - أحلام.
٣ - من الاشجار (معكوسة) - للتعريف - من أعمال توفيق الحكيم - مشروب كحولي (معكوسة) - شاعرة عربية.
٤ - ظاهرة طبيعية (معكوسة) - فصاحة وحسن تصرف (معكوسة) - قيظ (معكوسة) - من احياء نيويورك.
٥ - متشابهان - رب - من اعمال نجيب محفوظ (معكوسة) - عملة اسرائيلية.
٦ - من احياء نيويورك - روليات (معكوسة) - قلعة بسيناء (معكوسة) - متشابهان.
٧ - للنهي (معكوسة) - نذور - للنداء (معكوسة) - اقفز - تام.
٨ - واحة مصرية - جزيرة يابانية - ثلثا (فول) - سام (معكوسة).
٩ - تجدها في (تلال) - صنم جاهلي (معكوسة) - مطار في باريس - من آثار سقارة.
١٠ - للخرائط العالمية (معكوسة) - للبخور (معكوسة) - للاشارة - من وسائل التنبيه في الجيش.
١١- ضخمة - آلة موسيقية (معكوسة) - من المفرقعات - هادئ.
١٢ إيقاع - من منتجات البترول - يرتدي - من الخضراوات (معكوسة).
١٣ - يخاف - علم (معكوسة) - من أبقار اللحوم واللبن (معكوسة).
١٤ - هرم فرعوني ببني سويف (معكوسة) - جبال بسيناء - انثى الجمل - من الحيوانات.
١٥ - اضاءت (معكوسة) - امر - من الأواني - نصف (دابة) - مرض صدري (معكوسة).
١٦ - صبي - للمعاملات المالية - نصف (صابر) - تجدها في (اقهم) - دق - مصابيح.
١٧ - رضيع - تجدها في (اواصر) - متشابهان - من الامراض.
١٨ - نصف (كوكب) - متشابهان - تجدها في (ابريل) - نصف (حشيش) - كوارث طبيعية - أسامح.
١٩ - مصدر مياه (معكوسة) - مرض صدري - الممثل البديل - مدرسون.
٢٠ - نهر في جنوب لبنان - الأصول - يعالجه.
٢١ - متشابهان - شفوفون - للاستفهام (معكوسة) - نصف (نميم) - يتفوق عليه.
٢٢ - متشابهة - تحف (عجيبة) - حبيس (معكوسة) - والفة (معكوسة) - نجيب - ثلثا (بنك).
٢٣ - ندور - ضليل - لمس - من سور القرآن الكريم.
٢٤ - نتابع (معكوسة) - مجهر - سرح - مكان لحماية الجنود (معكوسة).
٢٥ - من أعمال نجيب محفوظ - عملة الامارات - وزير فرعون - قام.

أصدقاء الأسبوع

ممدوح الشافعي رشوان المحامي - محرم بك، صلاح ابراهيم سليمان، كريمة محمود الاشقر، محمود وميرفت ومحمد صلاح - حدائق القبة ، مصطفى فرج بر - إدارة غرب طنطا التعليمية، محمد عزت توفيق دياب - شبرا الخيمة . جينا وانجي كريم عادل سليم - دسوق ، انس اسكندر مقار - نجع حمادي ، على عيد عبدالعزيز ابوريشة - كفر الشيخ، الفت كامل ابو السعد، محب سليمان أنيس - أسيوط ، مينا وبولا ونارين ماهر زاهي، جمال زاهي - كفر الزيات، حمدي مصطفى منتصر - منشية ناصر، هبة وهدى فؤاد المرابي، ليلى محمد عبدالله - قلمنج أسكندرية، رانيا ومحمد منصور توفيق - شبرا مصر ، عمرو وأميرة عطية القطايري، أحمد أحمد القطايري - برج رشيد ، اشرف رمضان سيد أحمد، احمد مسعد سيد احمد، مهندس أحمد مصطفى عبدالمجيد، مهندس محمد محب شريف، إيمان صبري عبدالغفار - المنصورة ، ياسمين مصطفى علي، سيد فرغلي، خالد سيد عابدين، أحمد وأمنية خالد، علي عبدالعاطي هدية، محسن عبد بكر، محمد عبدالله شلبي، مصطفى محمد الساعاتي - منفلوط ، طارق عبدالسلام طوخي - شبين القناطر، حسني أحمد محمود - ايتاي البارود، نيرا مسعود عثمان - محرم بك، نجاح كمال النجار - المعصرة البلد، سلامة احمد عبدالمجيد بنها.

الحلول الخميس القادم

إعداد : يسري موافي

السكان

الاحتفال باليوم العالمى للسكان ١١ يولية

تحتفل وزارة السكان وتنظيم الأسرة باليوم العالمى للسكان يوم ١١ يولية القادم حيث تعرض إنجازات الوزارة مع إبراز اهم المشروعات التى تحققت وسيكون لهذا الاحتفال طابع خاص وخاصة بعد نجاح المؤتمر العالمى للسكان والتنمية الذى انعقد بالقاهرة مع عرض شامل لمشروع العيادات المتنقلة ومشروع الخيام الذى يخدم القرى والنجوع المحرومة من خدمات تنظيم الأسرة.

وسيتم خلال هذا الاحتفال تكريم بعض السادة الوزراء والقيادات وأعضاء اللجنة القومية التحضيرية للمؤتمر العالمى للسكان لمساهمتهم الايجابية التى ادت إلى نجاح هذا المؤتمر.



نفيس صادق

خدمات تنظيم الأسرة بالتليفون

تقوم وزارة السكان وتنظيم الأسرة فى أوائل شهر يوليو القادم بتنفيذ مشروعها الجديد لتقديم المشورة فى مجال تنظيم الأسرة عن طريق التليفون فى عشر محافظات هى قنا - سوهاج - المنيا - بنى سويف - أسوان - الوادى الجديد - البحيرة - كفر الشيخ - الغربية - سيناء الشمالية. ويستولى الرد على الاستفسارات طبيبات وأطباء متخصصون فى مجالات الصحة الانجابية واختبارات ماقبل الزواج . وحالات العقم بالاضافة الى توجيه السائلين الى الوحدات الطبية المتخصصة ومتابعة هذه الحالات .

سيتم تقديم هذه الخدمة طوال ايام الاسبوع على فترتين فترة صباحية ، وفترة مسائية مدة كل منهما ٤ ساعات - كما ستتلقى هذه المراكز اية استفسارات ترد عن طريق البريد وسيتم الاجابة عليها فورا. وسيتم الاعلان عن ارقام تليفونات هذه المراكز فى الجرائد والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة.

وفد من كازاخستان يزور وزارة السكان

قام وفد من جمهورية كازاخستان المسلمة بزيارة وزارة السكان وتنظيم الأسرة وكان فى استقبالهم الدكتور ماهر مهران وقاموا بالتعرف على انجازات الوزارة فى مجال السكان وتنظيم الاسرة وتم عقد عدة لقاءات مع خبراء الوزارة للتعرف على البرامج الاعلامية التى تنفذها الوزارة فى هذا المجال وكذلك برامج التربية السكانية الجارى تنفيذها فى المدارس والجامعات.

مصر الأمن والأمان



أصدرت وزارة السكان وتنظيم الأسرة كتيبا مصورا يضم اراء رؤساء واعضاء الوفود التى شاركت المؤتمر العالمى للسكان والتنمية والذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر الماضى والتى توضح مدى النجاح الذى حققته مصر اعدادا وتنظيما لهذا الحدث العالمى - كما اشادوا بالجهود الامنية وحسن الاستقبال والخدمات الفندقية والسياحية، ويحتوى الكتيب على مقتطفات من اراء الصحف والاذاعات العالمية التى ابرزت وجه مصر الحضارى والقدرات التنظيمية الفائقة لاعداد مثل هذه المؤتمرات الضخمة.

المرأة هى صاحبة القيادة الأولى فى مجال السكان وتنظيم الأسرة

الرائدات الريفيات ساهمن بإيجابية فى حل المشاكل بالريف المصرى

أعلن الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة فى مؤتمر امينات المراة بالحزب الوطنى بالقاهرة ان المراة هى نصف المجتمع وعلى المراة ان تسبق الرجل فى جميع المجالات ويجب على امينات المراة فى جميع الشياخات ان يكون لهن دور سياسى بارز ويجب على كل انسان ان يسعد ويشعر بانه حقق انجازات والانجازات كثيرة اما فى سبيل المال او من اجل تربية الأولاد ولكن الأهم من ذلك كله هو مايبذله الانسان لخدمة الناس واننا نعتبر ان خدمة المجتمع هى أعظم شيء فى الوجود والتفانى فى خدمة الناس بلا تردد وخاصة القطاعات الجماهيرية الذين حرموا من الثقافة والتعليم فالزكاة هنا واجبة لضرورة تعليم الناس وهنا تتجلى عظمة الانسان.





وهذه النماذج الطيبة موجودة فى جميع المجتمعات وفى كل مكان والذى يحرك ويؤكد كل ذلك هو حب الناس والعمل على خدمتهم وكلنا يعلم ان الحزب الوطنى يضع يده على القيادات الموضوعية البناءة والقضية هى اختيار الناس الذين يعملون ويبذلون جهدا فى المشاركة فى حل مشاكل الجماهير والسؤال ماهو الفرق بين السيدة داخل البيت والسيدة التى تعمل خارج البيت فكل سيدة هنا تشتغل بالعمل السياسى من خلال الحزب الوطنى وأى سيدة هنا تستطيع الجلوس ومناقشة أى وزير وكذلك رئيس الوزارة ووجود المرأة فى الحزب يعطيها وضعا خاصا ويجعلها قادرة على حل مشاكل الناس وقال ان المرأة فى مصر ممكن ان تحس بمشاكل البلاد ليس من خلال الصحف اليومية أو التليفزيون او الاذاعة.

ولكن من الممكن ان يصل اليهم هذا الاحساس عن طريق تواجدكم داخل البيوت مع السيدات . واعتقد أن المرأة هى صاحبة القيادة الأولى فى مجال قضية السكان وتنظيم الأسرة.

وكل مانسمعه من اخطار نتيجة الحمل المتكرر او الولادة الخاطئة وهنا يبرز أهمية اللقاء المستمر مع السيدات داخل البيوت فالهدف الأول هو الهدف الصحى وحماية المرأة من الأخطار التى تهددها نتيجة الحمل والولادة وهدف تنظيم الأسرة هو العمل على تقليل الوفيات بين السيدات لأن عملية الانجاب غير المرشدة تؤثر على المرأة تاثيرا كبيرا وان الزيارات المنزلية والعمل على حل مشاكل المرأة تحتاج الى قدرة سياسية وأحب ان اشير الى مشروع حضارى جديد هو نزول الرائدات الريفيات الى قاع الريف المصرى وتوصيل المشورة والنصيحة للمراة الريفية داخل البيوت.

ولقد سعدت بلقائى بالمحافظات المختلفة بالرائدات الريفيات وقد نقلن لى صورة واقعية من صور الفشل والنجاح داخل القرية المصرية وعرضوا لاهم المشاكل التى تعترض العمل فى الريف المصرى وعن طريق الرائدات الريفيات استطعنا ان نحل الكثير من المشاكل وهن يحق أمل مصر فى تغيير الوجه ورفع مستوى الخدمة فى قاع الريف المصرى .. واننى اعتقد ان تنظيم الأسرة هو جزء من الحياة ولا اتصور ان الحياة تستقيم بدون تنظيم والعالم المتحضر يسعى الى التخطيط العائلى وهو التخطيط للمستقبل فوصول طفل جديد يعنى تدبير الاموال والمولد لكى ينشأ هذا الطفل فى حياة مقبولة واذا كنا نحترم انفسنا فلا يجب حرمان الأطفال من حقوقهم الطبيعية.

كما أعلن الدكتور ماهر مهران أن وزارة السكان تضع كل امكانياتها تحت تصرف امينات الحزب الوطنى واننى مستعد لتلبية أى طلب وبلا حدود مادام فى خدمة المرأة المصرية.

وأعلن الدكتور محيى الدين عبداللطيف أمين العاصمة بان امانة القاهرة شرفت بوجود الأستاذ الدكتور ماهر مهران وكلنا يعلم بدور الوزير بالنسبة للمجتمع المصرى وكلنا يعرف دوره الفعال فى نجاح المؤتمر العالمى للسكان فالدكتور ماهر مهران شخصية اعلامية وهو رجل وطنى من الطراز الأول وكل عمله هدفه العمل على رفع مستوى كل فرد من الشعب المصرى وذلك عن طريق نجاح الخطة القومية للسكان وتنظيم الأسرة.

ان وزارة السكان يقع على اكتافها مسئوليات جسام فاذا نجحت فى مهمتها نجحنا فى اجتياز المصاعب الاقتصادية والوصول الى بر الامان.

وأعلن أمين العاصمة ان المرأة هى اساس تنظيم الاسرة وهى أساس تنمية المجتمع وعلى المرأة يتوقف النجاح فى هذا المجال.

ولها دورا كبيرا من خلال الحزب الوطنى والوزير الدكتور ماهر مهران يشارك بالمسئولية فى تطوير الحزب حيث تتقدم المرأة المصرية للقيام بدورها الفعال فى مجال تنظيم الأسرة.

وأعلنت الأستاذة الدكتور ناظلى عوض أمينة المراة بالعاصمة باننا نشعر جميعا بالاعتزاز بتشريف الأستاذ الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة بمقر الحزب فهو رجل دولة من الطراز الأول يؤمن بدور المراة وبقضايا المراة وهو شيء نادر فى بعض القيادات . ونحن الأن امام دعوة صادقة من جانب الدكتور ماهر مهران للمشاركة مع الوزارة فى نجاح مشروعات تنظيم الأسرة واننا حاليا قمنا بدورات تدريبية ممتازة على مستوى الشياخات وهو المستوى الشعبى وفى نهاية اللقاء تم فتح باب المناقشة من جانب الأمينات وقام الدكتور الوزير بالرد عليها حيث طلبت السيدة سعاد الديب أمينة المرأة بالزيتون بتأجيل موعد الدورات التدريبية بحى الزيتون نظرا لانشغال الجهاز السياسى بانتخابات مجلس الشورى.

وقد وافق الوزير على هذا الاقتراح - كما سئلت السيدة امانى الحمصانى أمينة المرأة بشرق القاهرة حول اهمية مؤتمر بكين للمراة ومدى مشاركة المرأة من الأحياء المختلفة بهذا المؤتمر وقال الدكتور ماهر مهران ان الاشتراك فى هذا المؤتمر هو من جانب الامم المتحدة وهناك وفد حكومى يشكل من جانب رئيس الحكومة كما ان هناك وفدا من الجمعيات الأهلية غير الحكومية وهذه الجمعيات تقدمت بطلبات منذ عام . كما أن هناك المجموعة البرلمانية «مجلسى الشعب والشورى» .

وأكد الوزير انه يجب علينا ان نهتم بالبيت وليس بالمؤتمرات الدولية لأن مشكلة الغذاء التى تهددنا هى المشكلة الحادة فى مجال المياه والغذاء والتى ستظهر بصفة حادة عام ٢٠٠٧ ولذلك يجب أن نهتم بالصحة والتعليم والمستقبل فالبطالة تهدد أولادنا فى المستقبل ما لم نتكاتف جميعا ونعمل بجدية.

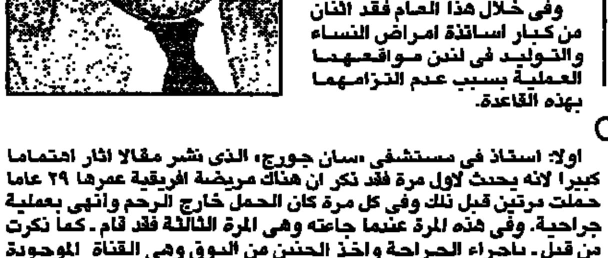
نهال شكرى - شريف جاب الله

مشاكل سكانية



من أوراق الدكتور: ماهر مهران

لهذا يتقدمون



البحث العلمى من الأمور الهامة التى ترتبط ارتباطا وثيقا بالامانة والشرف ويرتفع مستوى اى دورية علمية بالقدر الذى يتمكن محرروها من الارتفاع بمستوى دقة فحص مايقدم نشره من الدوائر العلمية المختلفة وهناك دائما مبدأين الاول هو قيمة الموضوع واهميته..... والثانى هو التزامه بأساليب النشر العلمى التى لها عدة مواصفات لعل اهمها هى دقتها ومعاملتها معاملة احصائية.

وفى خلال هذا العام فقد اثنان من كبار اساتذة امراض النساء والتوليد فى لندن مواقعهما العملية بسبب عدم التزامهما بهذه القاعدة.

اولا: استاذ فى مستشفى «سان جورج» الذى نشر مقالا اثار اهتماما كبيرا لانه يحدث لاول مرة فقد ذكر ان هناك مريضة افريقية عمرها ٢٩ عاما حملت مرتين قبل ذلك وفى كل مرة كان الحمل خارج الرحم وانتهى بعملية جراحية. وفى هذه المرة عندما جاءته وهى المرة الثالثة فقد قام - كما ذكرت من قبل - باجراء الجراحة واخذ الجنين من البوق وهى القناة الموجودة بجانب الرحم وادخله داخل الرحم ثم تركه هناك، وبالعلاج المتصل استطاعت ان تكمل هذه المرأة الحمل.

وكان من الممكن ان يمر هذا المقال بدون الضجة الكبيرة التى اثيرت حوله لو لم يكن كما قلت ان هذا يعتبر اختراقا جديدا فى العلاج «الاكلينيكى» لحالات الحمل خارج الرحم، وقد قام مجلس ادارة المستشفى بمراجعة الاوراق واتضح ان ماكتب لم يحدث وقدم كاتب الورقة وهو استاذ معروف الدكتور/ مالكام بيرس الى المحاكمة وتقرر اقالته من منصبه.

ثانيا: اما الضحية الثانية فهو استاذ كبير يتولى منصبا رفيعا وهو رئيس الكلية الملكية لامراض النساء والتوليد بلندن وهو الاستاذ/ تشامبرلين فقد وضع اسمه ضمن اسماء كتاب هذه الورقة وعندما سئل ذكر انه يعلم ان اسمه قد وضع وانه وضعه بصفته رئيسا لهذا القسم. وهنا اعتبرت الكلية الملكية لامراض النساء ان وضع اسمه يحمله مسئولية كاملة وماكان يجب ان يضع اسمه ضمن مؤلفى هذا البحث طالما انه لم يشارك فيه باى جزء وليس لديه علم بما تم ولم يأخذ قرارا بذلك. اما الشق الثانى فكونه رئيسا لتحرير او محرر مجلة امراض النساء والتوليد حمله جزءا اخر اذ لايجب ان يكون رئيس التحرير هو الحكم فيما ينشره من ابحاث بل يجب ان ينتدب شخصا اخر لكى يحكم هذه الورقة ويؤكد صلاحيتها للنشر وبذلك فقد اعتبر انه اساء واخل بالامانة العلمية والعرف العلمى الرفيع الذى التزمت به المحافل العلمية البريطانية فتقرر ان يقدم استقالته فورا وقد كان.

والحقيقة ان هذا الاستاذ كان من الاساتذة النشطين الذين قاموا باعمال جديدة انما لم يشفع له هذا اطلاقا تخليه عن الامانة العلميةو.... لهذا يتقدمون.

لقاء شيخ الأزهر ووزير السكان:



الاستعداد لمؤتمر المرأة فى بكين



استقبل فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة ... حيث تم مناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بمشاكل السكان والصحة الانجابية.

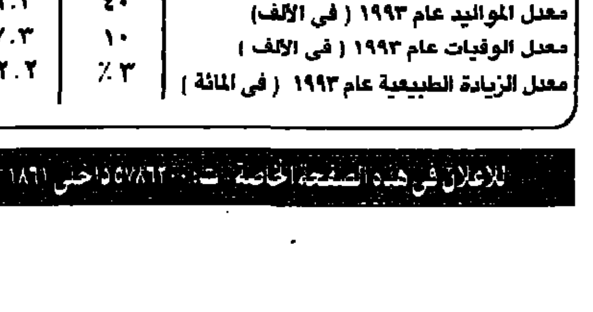
كما تم مناقشة الاستعدادات التى تقوم بها مصر فى التحضير لمؤتمر المراة الذى سيعقد فى بكين فى سبتمبر القادم. وقد صرح الدكتور ماهر مهران عقب المقابلة انه لاتراجع اطلاقا عما تم الاتفاق عليه فى مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية، ولا سيما الحفاظ على القيم الاسلامية والالتزام براى مصر والامة العربية الذى عبر عنه الرئيس حسنى مبارك فى كلمة الافتتاح التى القاها يوم ٥ سبتمبر ١٩٩٤ بصفته رئيسا للمؤتمر.

طلبة كلية الإعلام فى أول زيارة لوزارة السكان وتنظيم الأسرة



قام مجموعة من طلبة كلية الاعلام جامعة القاهرة بزيارة لوزارة السكان وتنظيم الأسرة للتعرف على الأنشطة الإعلامية بالوزارة، وكافة مجالات الأنشطة السكانية، وقد شرح لهم الأستاذ جلال الرشيدى المستشار الاعلامى لوزارة السكان استراتيجية الاتصال السكانى.

وقد قاموا بزيارة وحدات الانتاج الاعلامى بالوزارة وشاهدوا بعض الأفلام الخاصة بالمؤتمر العالمى للسكان والتى انتجتها الوزارة، وقد اجتمع الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة بهذه المجموعة من الطلبة والطالبات واساتذتهم، وقد تم الاتفاق على اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من طلبة الكلية لزيارة وحدات الانتاج الاعلامى بالوزارة وتبادل الخبرات مستقبلا فى المجال الاعلامى.



محافظة المنيا

المساحة ٢٢٦١.٧٢ كم مربع

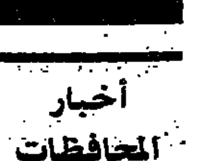
	عام ١٩٩٥	٢٠٠١
عدد السكان (بالمليون)	٣.٣٧٢	٣.٦٢٠
الكثافة (فرد / كم ٢)	١.٤٩٥	١٦٠١

معدلات الزيادة الطبيعية

	المنيا	الجمهورية
معدل المواليد عام ١٩٩٣ (فى الألف)	٤٠	٢٩.٣
معدل الوفيات عام ١٩٩٣ (فى الألف)	١٠	ـ٧.٣
معدل الزيادة الطبيعية عام ١٩٩٣ (فى المائة)	٣٪	٢.٢٪

أخبار المحافظات

الاسكندرية



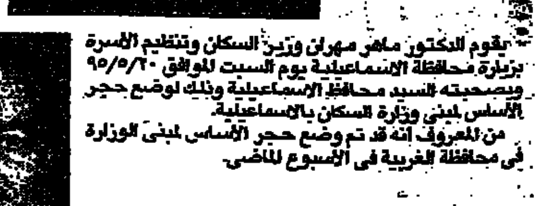
افتتحت هذا الاسبوع بمقر مكتب المجلس القومى للسكان بمحافظة الإسكندرية الدورة التدريبية للمثقفات السكانيات بالاشتراك مع مركز إعلام شرق الاسكندرية.

واستمرت الدورة ثلاثة أيام تضمنت محاضرات دينية وطبية وسكانية تثقيفية.

من المعروف إن المحافظة حققت أعلى معدل لتنظيم الأسرة حيث بلغ ٧٩.٣٪ من جملة السيدات المتزوجات وفى سن الحمل مما أدى إلى إنخفاض معدل المواليد إلى ٢١.٣١ لكل الف من السكان لعام ١٩٩٤.

وكانت محافظة الإسكندرية قد انتهت من وضع الخطة السكانية السنوية لعام ١٩٩٦/٩٥ والتى تهدف لنشر خدمات تنظيم الأسرة وتنمية المرأة ومحو أميتها والإعلام السكانى والاتصال الشخصى.

الاسماعيلية

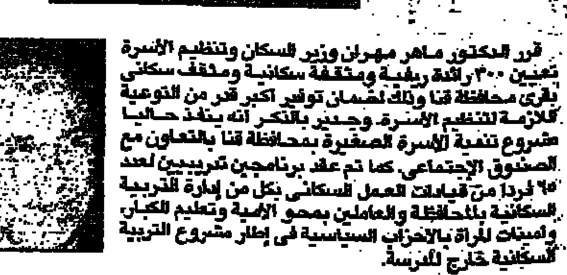


يقوم الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة بزيارة محافظة الاسماعيلية يوم السبت الموافق ٢٠/٥/٩٥ وبصحبته السيد محافظ الإسماعيلية وذلك لوضع حجر الأساس لمبنى وزارة السكان بالاسماعيلية.

من المعروف أنه قد تم وضع حجر الأساس لمبنى الوزارة فى محافظة الغربية فى الاسبوع الماضى.

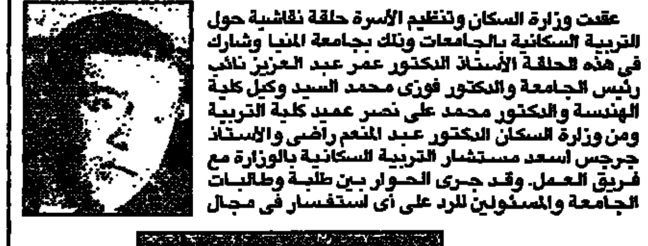
قنا





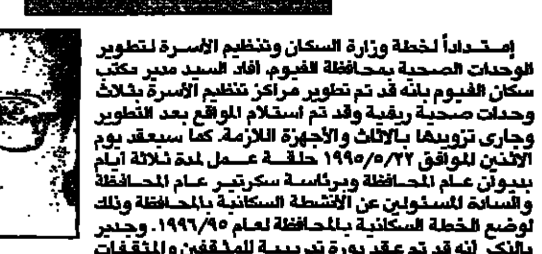
قرر الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة تعيين ٣٠٠ رائدة ريفية ومثقفة سكانية ومثقف سكانى بقرى محافظة قنا وذلك لضمان توفير اكبر قدر من التوعية اللازمة لتنظيم الأسرة. وجدير بالذكر انه ينفذ حاليا مشروع تنمية الأسرة الصغيرة بمحافظة قنا بالتعاون مع الصندوق الإجتماعى. كما تم عقد برنامجين تدريبين لعدد ٩٠ فردا من قيادات العمل السكانى بكل من إدارة التربية السكانية بالمحافظة والعاملين بمحو الامية وتعليم الكبار وأمينات المرأة بالاحزاب السياسية فى إطار مشروع التربية السكانية خارج المدرسة.

المنيا



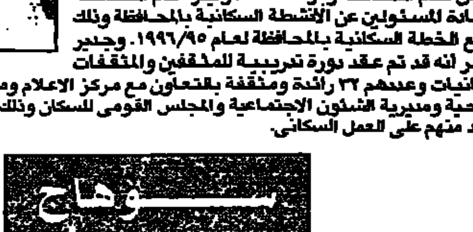
عقدت وزارة السكان وتنظيم الأسرة حلقة نقاشية حول التربية السكانية بالجامعات وذلك بجامعة المنيا وشارك فى هذه الحلقة الأستاذ الدكتور عمر عبد العزيز نائب رئيس الجامعة والدكتور فوزى محمد السيد وكيل كلية الهندسة والدكتور محمد على نصر عميد كلية التربية ومن وزارة السكان الدكتور عبد المنعم راضى والأستاذ جرجس اسعد مستشار التربية السكانية بالوزارة مع فريق العمل. وقد جرى الحوار بين طلبة وطالبات الجامعة والمسئولين للرد على أى استفسار فى مجال

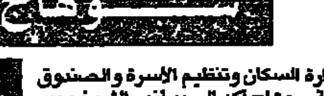
الفيوم



إستدادا لخطة وزارة السكان وتنظيم الأسرة لتطوير الوحدات الصحية بمحافظة الفيوم. افاد السيد مدير مكتب سكان الفيوم بانه قد تم تطوير مراكز تنظيم الأسرة بثلاث وحدات صحية ريفية وقد تم استلام المواقع بعد التطوير وجارى تزويدها بالاثاث والأجهزة اللازمة. كما سيعقد يوم الاثنين الموافق ٢٢/٥/١٩٩٥ حلقة عمل لمدة ثلاثة ايام بديوان عام المحافظة وبرئاسة سكرتير عام المحافظة والسادة المسئولين عن الانشطة السكانية بالمحافظة وذلك لوضع الخطة السكانية بالمحافظة لعام ١٩٩٦/٩٥. وجدير بالذكر انه قد تم عقد دورة تدريبية للمثقفين والمثقفات السكانيات وعددهم ٣٢ رائدة ومثقفة بالتعاون مع مركز الاعلام ومديرية الشئون الصحية ومديرية الشئون الاجتماعية والمجلس القومى للسكان وذلك من اجل تاهيل الجدد منهم على العمل السكانى.

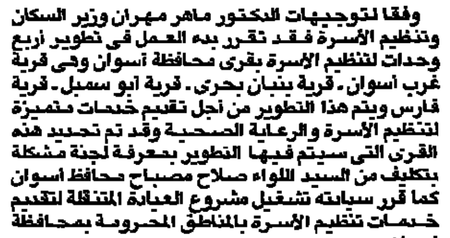
سوهاج





بالتعاون بين وزارة السكان وتنظيم الأسرة والصندوق الإجتماعى بمحافظة سوهاج اكد السيد أنور الشيخ مدير مكتب سكان سوهاج بانه يجرى حاليا إختيار عدد ٢٥٠ مرشدة ممن سيعملن فى مشروع تنمية الأسرة بسوهاج، وقد تم اختيار عدد ١٠ مشرفات للمشروع، وذلك على ان يبدأ العمل بالمشروع إعتباراً من ١/٦/١٩٩٥ ويعتبر هذا المشروع من المشروعات التى تخدم اعدادا كبيرة من سكان الريف حيث سيخدم المشروع مايقرب من ١٢.٠٠٠ فرد بسوهاج. واضاف الأستاذ/ مجدى فريد مدير المشروع بانه يجرى حاليا الإعداد لتنفيذ ورشة عمل من ٦ إلى ٨ يونية القادم لإعداد الخطة السكانية لمحافظة سوهاج.

أسوان

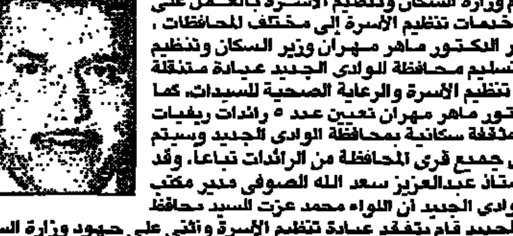


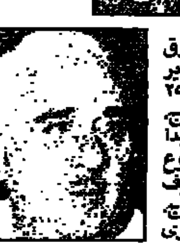
وفقا لتوجيهات الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة فقد تقرر بدء العمل فى تطوير أربع وحدات لتنظيم الأسرة بقرى محافظة أسوان وهى قرية غرب أسوان - قرية بنبان بحرى - قرية ابو سمبل - قرية فارس ويتم هذا التطوير من أجل تقديم خدمات متميزة لتنظيم الأسرة والرعاية الصحية وقد تم تحديد هذه القرى التى سيتم فيها التطوير بمعرفة لجنة مشكلة بتكليف من السيد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان كما قرر سيادته تشغيل مشروع العيادة المتنقلة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة بالمناطق المحرومة بمحافظة أسوان.

تقوم وزارة السكان وتنظيم الأسرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى بتنفيذ مشروع تنمية الاسرة الصغيرة بمحافظة أسوان بتكلفة ثلاثة ملايين ومائتين وعشرين الف جنيه، ويستمر المشروع ٥٤ شهراً وينفذ من خلال عشرة مراكز لتنظيم الاسرة تابعة لجمعية تنظيم الأسرة بالمحافظة.

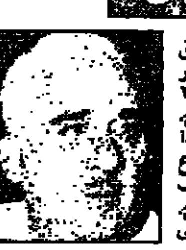
ويسهم هذا المشروع فى خفض معدلات الزيادة السكانية بتحفيز وتشجيع الأسر المشتركة بالمشروع على تبنى مفهوم الأسرة الصغيرة، وذلك باستخدام أسلوب تنموى متكامل والعمل على تبنى أسلوب المباعدة مع توفير فرصة عمل لـ ٢٥٠ سيدة للعمل كمرشدات للأسر المشاركة بالمشروع، وتوفير فرص عمل لعدد ٧٥٠ أسرة عن طريق منح قروض صغيرة لاقامة مشروعات مدرة للدخل قيمة القرض ٤ آلاف جنيه تمنح للسيدات المتزوجات حديثا من محدودى الدخل ومن لديهن طفل أو اثنين، كما يهدف المشروع إلى تحسين الخدمات الصحية الأولية وخدمات تنظيم الأسرة. ويعتبر هذا المشروع من المشروعات التنموية التى تقيمها وزارة السكان بالمحافظات، بناء على توجيهات معالى وزير السكان وتنظيم الأسرة.

الوادى الجديد

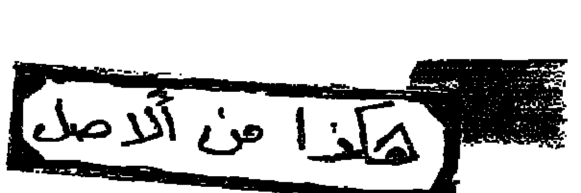








تقوم وزارة السكان وتنظيم الأسرة بالعمل على توصيل خدمات تنظيم الأسرة إلى مختلف المحافظات ، فقد قرر الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة تسليم محافظة الوادى الجديد عيادة متنقلة لخدمات تنظيم الأسرة والرعاية الصحية للسيدات. كما قرر الدكتور ماهر مهران تعيين عدد ٥ رائدات ريفيات وعدد ٢ مثقفة سكانية بمحافظة الوادى الجديد وسيتم استكمال جميع قرى المحافظة من الرائدات تباعا. وقد أفاد الأستاذ عبدالعزيز سعد الله الصوفى مدير مكتب سكان الوادى الجديد أن اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد قام بتفقد عيادة تنظيم الأسرة واثنى على جهود وزارة السكان وقرر تشكيل عدد ٢٠ لجنة لتوعية المنجبات حديثا، وذلك على مستوى المراكز الإدارية والوحدات المحلية وذلك مشاركة منها فى تقديم خدمات تنظيم الأسرة.



هكذا من الأصل

أساطير نهاية القرن !

بقلم: السيد يسين

نقترب حثيثا من نهاية القرن العشرين الذى لعله سيسجل فى تاريخ الانسانية باعتباره أهم القرون قاطبة. ففيه تبلور المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية. وفيه حقق الانسان أعظم انتصاراته العلمية والتكنولوجية، حيث استطاع لأول مرة فى تاريخ البشرية ان يتحرر من أسر قيوده الأرضية، ويحلق فى الفضاء محاولا استكشاف طبيعة الكون.

وفيه ايضا كانت الثورة العلمية والتكنولوجية تستكمل حلقات تطورها، بدخولنا عصر المعلومات الكونى، فى ظل الثورة الاتصالية غير المسبوقة، والتى ستجعل الانسان حاضرا فى كل وقت، مهما اختلف الزمن، وبعدت المسافات.

غير أن نهاية قرن ما وبداية قرن جديد عادة ما تحفل بمجموعة من الأساطير والرؤى المستقبلية التى قد تعوزها الموضوعية فى كثير من الأحيان. ذلك أن التقييم النهائى لحصاد القرن المنتهى قد يشوبه التطرف فى تسجيل سلبياته وايجابياته. وقد يميل عدد من الكتاب الى ممارسة نقد صارخ لكل إخفاقات النظم السياسية المختلفة فى تحقيق وعودها، متجاهلين النقاط المضيئة، والانجازات الحقيقية.

وقد يميل آخرون الى تقريظ كل ما حدث فى محاولة لتجاهل السلبيات والاخفاقات.

عادة فى نهاية القرن تشتد المناقشات الايديولوجية وتحتد، وتتجاوز الخلافات السياسية أيا كان عمقها لتصل الى آفاق مناقشات فلسفية عن رؤى العالم المتضاربة.

واذا عرفنا مفهوم رؤية العالم بانه وجهة النظر إزاء الكون والمجتمع والإنسان، لأدركنا أى خصوبة فى هذه المناقشات. فلنأخذ على سبيل المثال النقد العنيف الذى وجه للآثار السلبية للثورة الصناعية. وما أدت اليه - نتيجة لعدوانها العنيف على الطبيعة - الى ظواهر التلوث بكل ضروبه وأشكاله.

لقد أصبح الحفاظ على البيئة الطبيعية والكونية مطلبا أساسيا فى الوقت الراهن، تنادى به الهيئات الدولية والاقليمية والدول، وترسم السياسات لتحقيقه...

...نهاية النظام الثقافى العربى القديم موضوعيا، لابد أولا من أن نتسلح بالمنهج التاريخى الذى يكفل لنا تتبع التغيرات الحاسمة فى المسيرة الفكرية لعدد كبير من المثقفين العرب الملتزمين تحت وطأة هزيمة يونيو ١٩٦٧ أولا. وبتأثير سقوط الاتحاد السوفيتى وما تلاه من تغيرات عظمى فى النظام الدولى ثانيا.

فهؤلاء المثقفون لم يكونوا اطلاقا فى ذروة صعود الدولة القومية العربية، ومثالها البارز الدولة الناصرية، مجرد دراويش ايديولوجيين ينصبون حلقات الذكر الفكرية للتغنى بشعارات المرحلة. بل لقد كانوا مثقفين نقديين مارسوا النقد المسئول للمنطلقات الفكرية وللممارسة على حد سواء.

وهم الذين - حتى قبل هزيمة يونيو ١٩٦٧ - الذين حذروا القيادة السياسية عبر كتاباتهم ومؤتمراتهم وندواتهم...

وهكذا يمكن القول اننا بصدد فئة من المثقفين العرب الملتزمين الذين لم يتخلوا ببساطة - انتهازية أو يأسا أو استسلاما - عن قناعاتهم الايديولوجية القديمة، ولكنهم طوروا - من خلال النقد الذاتى البصير - مشاريعهم الفكرية بعد أن استخلصوا العبر من الممارسة التاريخية العربية وبعد أن زاد نضجهم فى التعامل مع الواقع.

وعلى عكس ذلك تماما نجد فئة من المثقفين العرب، وهم الذين يطلق عليهم الكاتب محيى الدين اللاذقانى - الذى شغلنا بأطروحاته - المثقفون المستقلون، الذين يعتبرهم هم الوارثين للمشهد الثقافى.

فبعض هؤلاء تخلوا تماما عن قناعاتهم القديمة فى الثورة والوحدة والاشتراكية، وانقلبوا على ماضيهم، بل وأنكروه وتبرأوا منه، وأخذوا يبشرون بقيم ثقافية وسياسية جديدة بطريقة تتسم بالنزق الفكرى والمبالغة الشديدة فى رسم صور وردية للمستقبل، وفى تجاهل تام لكل الصراعات البالغة الحدة على المستوى الوطنى والاقليمى والعالمى.

وهؤلاء المثقفون - ان كانوا حقا هم الوارثين للمشهد الثقافى - هم فى الواقع ليسوا أكثر من وارثين سفهاء ورثوا إرثا بالغ العراقة والثراء غير أنهم - خفة واستسهالا - ظنوا أنهم يمكن أن يبددوه، ويبدأوا بداية جديدة تتفق مع مقولاتهم فى الواقعية التى ثبت تاريخيا أنها لا تزيد عن كونها استسلاما ذليلا لواقع كئيب.

ومن هنا فبدلا من تحقيق الوحدة السياسية الاندماجية والذى كان هو الحلم القومى، أصبح الحديث يتركز على تدعيم التفاعلات الاقتصادية العربية، سواء فى شكل مجالس للتعاون، أو عن طريق مجلس الوحدة الاقتصادية باصطناع وسائل مستحدثة وفعالة تؤكد لكل دولة قطرية أن هذا التفاعل لن يؤثر على ... ولن يهدد تحالفاتها...

معضلات عصرية

على إسرائيل المجاهرة بترسانتها النووية

بقلم: محمد سيد أحمد

لم أقرأ آخر كتاب لشيمون بيريز تحت عنوان: «معارك السلام» مذكرات منذ مولد اسرائيل حتى صراع السلام، ولكن الكتاب، على حد قول مراسلة صحيفة «الاخبار» فى واشنطن يحمل أول اعتراف من جانب أحد كبار المسئولين الاسرائيليين بأن برنامج اسرائيل النووى قدمته إليها فرنسا ثمنا لدور اسرائيل فى العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦..

لقد تكشف أن الاتفاق على هذا البرنامج قد بدأ خلال الاجتماع السرى الشهير الذى عقد بفيلا فى ضاحية سيفر Sevres بباريس فى اكتوبر عام ١٩٥٦.. وهو اجتماع ضم وزراء فرنسيين واسرائيليين مع عدد من الرسميين البريطانيين.. وقد وضعوا - معا - تفاصيل عملية غزو لمصر عرفت فيما بعد بـ«حرب السويس».. وقد حضر بيريز الاجتماع بصفته نائبا لوزير الدفاع الاسرائيلى وقتذاك.. ويكشف الكتاب عن أن الفرنسيين والاسرائيليين قد ربطوا تعاونهما فى تلك العملية بصفقة فى برنامج نووى قدمت فرنسا الى...

...

ولا أعلم هل أراد بيريز بهذه الاشارة بدء رفع الستار عن ترسانة ... رسمية لنفى امتلاكها لها.. أصبحت بمقتضى مخطط مرسوم - تكتفى بترك الأمر ملتبسا..

...بإجراءات بناء الثقة Confidence Building Measures - وليس من شك فى أن بقاء التباس حول امتلاك اسرائيل أسلحة للدمار الشامل انما يرمز لنقيض معنى «الثقة» على طول الخط.. انه يحمل فى طياته معنى أن الحرب - لا السلام - مازالت «المرجعية»!.. وان اسرائيل مازالت تتخذ الحرب المستندة الى أسلحة نووية ملاذا أخيرا لها فى حالة فشل مفاوضات السلام..

بتعبير أدق، تستهدف اسرائيل، بعدم بوحها بما تملكه من أسلحة نووية، جعل قضايا «أمنها» أمرا تقرره هى دون غيرها، ودون ما نظر الى غيرها، بل و«ضد» هذا الغير!.. وهذا بطبيعة الحال يتعارض مع مفهوم «الأمن» ينسجم مع متطلبات «السلام». ذلك أن «الأمن» فى ظل السلام ينبغى أن يحمل ضمن خواصه صفة «الأمن الجماعى».. بمعنى أن أمن أى طرف ينبغى الا يتعارض مع أمن الأطراف الأخرى.. قد لا يتطابق مع متطلبات أمن الأطراف الأخرى، ولكن لا ينبغى أن يتناقض معها.. ومن هنا يتعذر توفير مقومات الأمن التى تتطلبها ظروف سلام لو...

...الشامل بمقتضى أحكام الميثاق، وأيضا المقررات الدولية العديدة فى هذا الصدد.

● ثالثا - ثم هناك أسئلة يتعين توجيهها الى الدول العظمى ذاتها بشأن اصرارها على غض النظر عن اسرائيل فى وقت تلاحق فيه أية دولة أخرى ترفض الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووى. ذلك أن المسألة أكبر من مجرد كيل الأمور بمكيالين. إننا فى الحقيقة بصدد وضع دولة بعينها «فوق» النظام الدولى، وهذا ليس مجرد مساس بالنظام الدولى، وانما أيضا بصميم منطق استتباب السلام فى الشرق الأوسط.

ان اسرائيل تتحجج بأنها الدولة الوحيدة فوق سطح الأرض التى ما زال صميم وجودها معرضا للتهديد.. ولذلك جاز أن تعامل معاملة استثنائية.. وسؤالنا الأول لاسرائيل: هل تعتقد أن وضع نفسها خارج شرعية النظام الدولى المعاصر، من شأنه تعزيز شرعية وجودها، أم شأنه على العكس تعريض شرعيتها...

...

مع الأيام

ومازال القرار لنا



سكينة فؤاد

...بها لتضم أرضا عربية جديدة لتذكر كتابا قرأته وذاكرته فى ... ولم يمح أبدا من فوق جدران الذاكرة، وكانت تستيقظ فكاهاته ... اسرائيل تحديا وارتكبت عدوانا جديدا.. والكتاب طبع بالقاهرة ... العالم اليهودى، لمؤلفه إيلى أبو عسل.. وتتصدر الكتاب صورة ... الأول، أما الإهداء فإلى عظيم الاسرائيليين، صاحب السعادة ... باشا رئيس الطائفة الاسرائيلية ووزير المالية المصرية سابقا.. ... طبع قبلة على جبين مصر والعرب والمسلمين وهو يشير الى أن ... ضيافة كريمة مع أبنائها اليهود، وأن تسامح مصر جزء من تسامح ...

...الوحوش المفترسة المحيطة بهم والتى طالما استصرخوا العالم واستنفدوا أسلحته وأمواله للحماية منهم لتكشف عريهم من الخطر وسعيهم للأمان..

وفى مجال اختيار السلام كقوة عدوانية وقدرته على فرض الأمر الواقع فقد الحقت برفض الانضمام الى الاتفاقية النووية مصادرة الأراضى الفلسطينية وتلاحقت تصريحات رئيس الوزراء ووزير خارجيته فى وجود اتفاق عام فى اسرائيل على أن القدس يجب أن تبقى عاصمتها الموحدة.. واعتبر رابين أن أوضاع القدس وملكية أراضيها أمور متعلقة بإدارة اسرائيل لشئونها الداخلية ورغم التصريح الثنائى لرابين وبيريز باتخاذ القدس عاصمة موحدة.. فالأمر لا يمنع ولتهدئة التصرفات العربية التى وصفها الأول بأنها مزايدات كلامية.. ومع ذلك لم يمنع الأمر من كذبة تنضم الى حلقات السلسلة بإعلان أن ليس لديه خطط لمصادرة أراض جديدة..

...

فى إحتفالات الدقهلية بعيدها القومى إفتتاح ووضع حجر أساس ٢٧٧ مشروعاً بتكلفة قدرها ٢٦٣ مليون جنيه
٢٥٠ مليون جنيه حجم تعاقدات شركة المشروعات الصناعية والهندسية بالمحافظة



اللواء/ ابراهيم الشيخ — المهندس/ طلعت شهاب — محمد الكرداوى

المنصورة من / عطية عبد الحميد

اعلن اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية انه تم افتتاح ووضع حجر أساس ٢٧٧ مشروعا خدميا بمختلف مراكز المحافظة في احتفالات المحافظة بعيدها القومي الذي يوافق ذكري انتصار شعبها علي حملة لويس التاسع ملك فرنسا وأسره بدار بن لقمان بالمنصورة ثم فك أسره يوم ٧ مايو عام ١٢٥٠ ميلادية .. وأشاد المحافظ بالمشروعات العمرانية التي تجري اقامتها بمنطقة قلابشو وزيان ببلقاس والتي ستحيلها الي منطقة حضارية وأضاف المهندس طلعت شهاب سكرتير عام المحافظة أن مشروعات هذا العام شملت إفتتاح ١٨٤ مشروعا ووضع حجر أساس ٩٣ مشروعا في هذه الأيام . ويقول المهندس محمد الكرداوي رئيس قطاع التنفيذ بشركة المشروعات الصناعية والهندسية إن الشركة حققت طفرة كبيرة في حجم الأعمال الانشائية خلال السنوات السبع الأخيرة .. وأنه علي مدي الخمسين عاما الماضية أثبتت الشركة أنها كبري الشركات المتخصصة في المقاولات الإنشائية الضخمة من خلال مئات المشروعات التي نفذتها في مختلف المجالات علي مستوي الجمهورية وإن الشركة طورت معداتها بتكلفة ١٥ مليون جنيه مما أدي إلي مضاعفة رأسمالها . ويؤكد المهندس الكرداوي أنه في محافظة الدقهلية وحدها بلغ حجم إنجازات الشركة ١٠٠ مليون جنيه خلال هذا العام وحجم التعاقدات لمشروعاتها ٢٥٠ مليون جنيه مشيرا الي أنه تم الإنتهاء من محطة مياه المنصورة والأعمال المدنية و مواسير محطة الجمالية وخطوط مواسير محطة ميت فارس مما سيكون له عظيم الأثر في حل أزمة المياه بالدقهلية . كما يجري تنفيذ شبكتي الصرف الصحي ببلقاس والمعصرة بتكلفة ٤٢ مليون جنيه و الأعمال التكميلية ومحطة بساط كريم الدين والخزان الأرضي بمحطة شربين وتوسعاتهما .. ويضيف أن نشاط الشركة لم يقتصر علي تنفيذ أعمال المياه والصرف الصحي بل أمتد الي تنفيذ خطوط أنابيب البترول وأقامة الصروح التعليمية الضخمة.

٨٠٪ من معدات وتركيبات مصنع السكر بأيد مصرية

وحول أهداف مشروع مصنع السكر العملاق الذي يجري أنشاؤه بالدقهلية يقول المهندس محمد شوقي عبد الوهاب رئيس شركة الدقهلية للسكر إن إنتاج المصنع سوف يسد جزءً من الفجوة القائمة بين الإنتاج المحلي والإستهلاك وتوفير النقد الأجنبي لتوجيهه إلي مشروعات التنمية .. وتحقيق عائد نقد أجنبي من تصدير المولاس والعلف يصل الي ٨ ملايين دولار لصالح ميزان المدفوعات علاوة علي توفير ٢٠٠٠ فرصة عمل دائمة بداخل المصنع وعشرات الآلاف من الفرص خارجه تتمثل في أعمال زراعة البنجر وتشغيل معدات النقل وصيانتها .. وتشجيع الجمعيات الزراعية بالمنطقة علي إستكمال إستصلاح وزراعة البنجر الذي تجود زراعته في مثل هذه الأراضي وهو ما يعني ضم مساحة ٥٠ ألف فدان الي الرقعة الزراعية ويضيف أنه سيتم أستخدام المعدات المتطورة ذات الطاقات الضخمة بالأساليب الحديثة التي أستقر العمل بها في صناعة السكر عالميا.

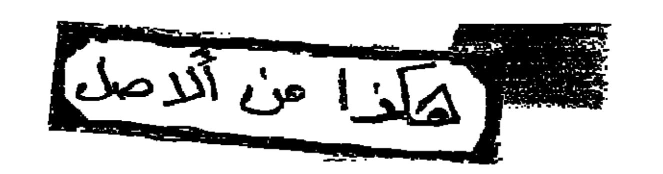
وخلاصة القول كما يؤكد رئيس مجلس الإدارة أن المشروع يوفر فرصا كبيرة لإنطلاق الفكر والجهد الوطني المصري في الهندسة والتصميم والابتكار مما يرسخ القاعدة الصناعية المصرية ويدعمها عن طريق الأخذ بالأساليب المتطورة في التحكم التلقائي وأشار الي أن العمل يجري علي قدم وساق لإستكمال تصنيع المعدات محليا وإنهاء تركيبات الأقسام المختلفة حيث سيصل حجم التصنيع المحلي الي ٨٠٪ في الأقسام الأنتاجية بما يزيد علي ٦ آلاف طن معدات تقوم بها كبريات الشركات المصرية

مليار جنيه حجم ميزانية بنك الدقهلية التجاري

ويؤكد السيد توفيق عبده إسماعيل رئيس بنك الدقهلية التجاري أن البنك يواصل مسيرته نحو تحقيق إنطلاقته الكبري حيث حقق طفرة هائلة تخطي بها أهم المشكلات التي كانت تعوقه قبل عام ٩٠ حتي أصبح يحتل مكانة مرموقة بين البنوك وأن ذلك يتضح من حجم الأعمال التي حققها وأرتفاع معدلات النمو مشيرة الي أن المركز المالي في ٣١ ديسمبر الماضي بلغ ٩٢١ مليونا و٣٥٣ ألف جنيه بزيادة قدرها ١٦٦٪ عن عام ٩٣ وبلغ أجمالي الودائع ٤٩٢ ميونا و٩٣٧ ألف جنيه بزيادة ١٦٨.٨ ٪ بفضل ثقة ٧٥ ألف عميل تقدم لهم الخدمة من خلال تسعة فروع ويدعمها في المجال الخارجي بشبكة من المراسلين في كافة دول العالم .. و أن البنك يستهدف فتح فرعين جديدين بالأسكندرية والمنصورة خلال العام الحالي و أن للبنك دور رئيسي في عملية التنمية حيث ساهم في شركات الدقهلية للطباعة والنشر والمنصورة لأسبانيا للملابس الجاهزة والمتحدة للأمن الغذائي لإنتاج ٢٥ مليون بيضة سنويا ومركز المنصورة الطبي والدقهلية للتنمية العقارية والمتحدة للصرافة وقرية جزيرة الورد السياحية بجمصة وأن البنك يقوم حاليا بالمساهمة في مشروعات عملاقة أهمها الشركة المتحدة لإستخلاص الزيوت النباتية وشركة مطاحن الشرق الأوسط والشركة الدولية للمحاصيل الزراعية وتم طرح نسبة من رأس مالها للإكتتاب العام تم تغطيتها فورا لثقة الجماهير في البنك . وأن البنك قد حاز علي ثقة جمهور العملاء ويأمل المساهمون برفع رأس ماله من ٣٥ مليون الي ٥٠ مليون جنيه وأصبح يقف في مصاف البنوك الرائدة .

ويقول الحاج أحمد عبدالله رئيس شركة مخابز الدلتا بالمنصورة إن الشركة تأسست لخدمة كافة المخابز المصرية ومصانع المكرونة والأعلاف حيث نقوم بإستيراد أنواع القمح عالية الجودة ويتم طحنها داخل مصر .. وأنه في إطار خطة التنمية التي وضعتها الدولة نقوم بتوفير كل ما تحتاج اليه هذه المصانع من دقيق فاخر ونخالة وان الشركة تحرص دائما علي تطوير آلايات الطحن في مصر ومن هذا المنطلق قمنا بتوقيع إتفاق مع الجانبين الياباني والبريطاني لإنشاء مصنع مطحن سلندرات بالعاشر من رمضان بطاقة إنتاجية ٥٠٠طن/يوم وسيتم وضع حجر أساسه قريبا .. ويضيف الأستاذ فؤاد شعيب عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب أن إنشاء المطحن سيساهم بشكل فعال في حل مشكلة البطالة حيث يستوعب عددا كبيرا من الخريجين بجانب العمالة الفنية المدربة وأن الشركة قررت إنشاء صوامع تخزين بجانب المطحن بطاقة ٤٠ ألف طن

أما الأستاذ علاء الفناجيلي مدير المركز الدولي للتسويق فيقول إنهم متخصصون في أربع مجالات تشمل تعليم اللغات والترجمة الفورية والسنترالات.. وأنهم وكلاء وموزعون لشركات عالمية بمحافظات الدلتا وفي مقدمتها مارك الدولية .. كما يساعدون في إتاحة فرص عمل للشباب في حدود ٨٠ فرصة كل ثلاثة شهور .. كما يهتمون بتقديم أحدث تكنولوجيا التعليم في العالم لأطفال مصر ם



دنيا السياحة والسفر

« زيــزو » مصــرو «ايــزو »الخواجــات !!

بعد هوجه « كاس الانتاج » التى حصل عليها طوب الارض فى مصر طلعت لنا هوجة « الايزو ٩٠٠٠ » . وهذا الايزو لانعلم عنه الكثير رغم حصول اغلب شركات مصر عليه رغم شكوانا نحن جمهور المستهلكين من سوء انتاج بعضها وبينها شركة مصرية تنتج لمبات كهربائيه تحترق بمجرد تركيبها ورغم ذلك حصلت على واحد « ايزو » !

ومع ان هذا الايزو العجيب لايمنح الا للشركات ذات الانتاج المتميز والمستوفى للمواصفات القياسية الدولية الا ان شركاتنا حصلت عليه بقدرة قادر ولم يفسر هذا اللغز الا احد علمائنا عندما قال ان المكاتب الاستشارية التى تعد للشركات المصرية دراسات استكمال شروط مطابقة انتاجها مع المواصفات الدولية هي نفسها التى

تمنح تلك الشركات شهادة « الايزو » وحتى نرحم المستهلك المصرى الغلبان من الوقوع فى براثن هذا « التدليس » فانني اقترح ان تظل الشهادة الدولية التى هي بحق وحقيق محتفظه باسمها « ايزو ٩٠٠٠ » ، على ان تسمى شهادة « الفهلوة المصرية » « زيزو ٩٠٠٠ » وهكذا لانحرم بعض شركاتنا من خداع المستهلكين استغلالا لتشابة

الاسمين بدلا من التطابق الذى ينطوى على غش فاضح للمستهلك المصرى ابن الجاريه !!

ومازال « الايدز » ينتشر ! !

مازال الايدز ينتشر باسرع من الجهود المبذولة للحد من انتشاره ، ومن المقدر ان حوالى خمسة الاف شخص يصابون يوميا بعدوى الايدز .. وهكذا يصل مجموع المصابين بالعدوى فى العالم حتى الان إلى ١٤ مليونا من الرجال والنساء والاطفال وتطورت حالة اكثر من ٢,٥ مليون منهم إلى الاصابة بالمرض ذاته ومن المتوقع ان يتضاعف الرقمان عدة مرات بحلول عام ٢٠٠٠ ، ونظرا إلى ان اغلب الرجال والنساء المصابين بهذا الفيروس يكونون فى عنفوان حياتهم .. فسوف تكون اثار هذا الوباء فادحة اجتماعيا واقتصاديا وتقدر التكاليف المباشرة التى يتحملها عالميا القطاع الصحى بخمسة بلايين دولار سنويا .

اما التكاليف غير المباشرة الناجمة عن الانتاجية والاسواق المفقودة فتزيد على ذلك بعشرة امثال .

شيراتون القاهرة ومهرجان مصرى ببروكسل

شيراتون القاهرة يقيم مهرجانا للاكلات المصرية فى بروكسل بعد نجاح مهرجان الماكولات فى لبنان عادل شريف مدير عام الفندق غادر القاهرة لبروكسل لافتتاح الليلة المصرية التى استعد لها الفندق بارسال الطهاة والتخت الشرقى وفرقة فرعونية لمهرجان ضخم لترويج السياحة .

سرقة تراث مصر !! [٣]

استطرادا لسرد تاريخ سرقة مصر المسمى « سرقة تراث مصر » ندلف الى دهاليز حكامها الذين كان اغلبهم العامل الاكبر لتسريب جزء كبير من هذا التراث الى مزادات العالم واسواقه ، بعضهم بجهل وبلاهة وكرم عبيط وبعضهم استجابة لضغوط السفراء الاجانب ، ولقد بدا هذا التسرب باوائل القرن الماضى عندما اهدى الوالى « محمد على » الى فرنسا المسلة المصرية الواقفة الان فى ميدان « الكونكورد » بباريس بعد ابعادها عن توءمها التى لاتزال قائمة تشكو الوحدة امام صرح معبد الاقصر . ثم جاء « الخديو » اسماعيل ليهدى هو الاخر وبدوره مسلة اخرى الى الولايات المتحدة تقف الان بحديقة سنترال بارك بمدينة نيويورك بجوار تحف المتروبوليتان . ثم جاء الخديو « عباس الاول » ليكون اكثر كرما من كل من سبقوه حيث اهدى جميع معروضات اول متحف اقامته مصر للاثار الفرعونيه باحد قصور المماليك فى الازبكية . اهدى المتحف باكمله الى ولى عهد امبراطورية النمسا والمجر فور ان ابدى ولى العهد اعجابه بالتحف التى يضمها المتحف الذى كان نواة للمتحف المصرى ، يعنى اهدى الخديو المتخلف الجمل بما حمل لولى العهد ، ومازالت محتويات تلك الهدية تعرض حتى اليوم فى متاحف مدينة فيينيا !

ولقد شكلت تلك الاثار المنهوبة مجموعات ضخمة من اثار مصر فى عشرات المتاحف فى اوروبا والولايات المتحدة بشكل خاص ، وفى مقدمتها المتحف البريطانى بلندن ومتحف اللوفر بباريس ، والمتحف الدولى ببرلين ، ومتحف برجا مون ومتاحف اخرى فى المانيا وايطاليا والولايات المتحدة والفاتيكان ، ولعل اشهر القطع الاثرية التى خرجت من مصر خلال عصر النهب الاعظم « حجر رشيد » الموجود الان بالمتحف البريطانى ،

محمــود كامــل

ورسم القبة السماوية بمعبد دندره المعروض الان فى اللوفر الفرنسى ، وراس نفرتيتي الذى يزين الجناح المصرى بمتحف برلين ومع كل تلك القطع تسربت اعداد هائلة من الاثار الاسلامية بينها مصاحف شريفة ومشكاوات واطباق واباريق رائعة ، وسجاجيد ومنابر وتحف خزفيه ورخاميه ومعدنيه وعملات ومجموعات كبيرة من الاثار القبطية التى تعد من روائع التراث العالمى .

ولم يقتصر هذا التسرب على الاثار والتحف والقطع الفنية بل امتد ليشمل الوثائق والمخطوطات العربية والإسلامية التى تعد من اهم مكونات الحضارة الإسلامية . تلك الوثائق والمخطوطات التى غصت بها المتاحف والمكتبات الاجنبية . ودور الوثائق فى كافة انحاء اوروبا وامريكا مثل المكتبة الوطنيه بباريس ، ومكتبة الاسكوريال بمدريد ، ومكتبة الفاتيكان بروما ، وتتميز تلك الوثائق والمخطوطات المنهوبة بانها تشمل كل فروع العلم والمعرفة بحثا ودراسة ابتداء من القرن الثانى الهجرى ، واغلبها تميز بجودة الخط وروعة الزخرف وجمال التذهيب .

(وماذا خرج من مصر ايضا .. الاسبوع القادم !!)

السوق الخيرية السنوية بفندق سميراميس

افتتحت السيدة سوزان مبارك السوق الخيرية السنوية لصديقات الكتاب المقدس التى اقيمت بسميراميس وكان فى استقبالها رياض لطفى المدير المقيم للفندق ويخصص عائد السوق لاعادة بناء الجمعية التى انشئت عام ١٩٣٩

وزير العدل اليابانى برمسيس هيلتون

رمسيس هيلتون استضاف وزير العدل اليابانى والوفد المرافق له الذى زار مصر وقد اشاد بمستوى الخدمة والاداء بالفندق ، وكان فى استقبال الوفد مدير الفندق ومديرة الخدمات اليابانية

باسكن روبنز يساهم فى مهرجان فيستا بنادى الجزيرة



شارك **باسكن روبنز** فى مهرجان فيستا الذى أقيم فى نادى الجزيرة الرياضى فى الفترة من ٥ إلى ٧ مايو وقد شارك فى المعرض عدد من الشركات المختلفة حيث استمتع الحاضرون بالحفلات الموسيقية وعروض الأزياء وقد لاقت منتجات آيس كريم **باسكن روبنز** المختلفة إعجاب الحاضرين حيث المذاق المتميز والمستوى عالى الجودة .

إن مشاركة **باسكن روبنز** فى مهرجان فيستا إنما هو تأكيد لتواجدها بين أحبائها ومساهمة منها فى إضفاء روح المتعة و البهجة بين الشباب

ماهر غالى المشرف المثالى بماريوت القاهرة

م . ماهر غالى من الهندسة بماريوت حصل على جائزة المشرف المثالى من اوائل العاملين بماريوت القاهرة وفى الصورة وهو يتسلم جائزته من هارى بوشارت المدير العام

مهرجان السالمون بفندق هليتون النيل



النيل هيلتون اقام بالتعاون (عالم البحر الاحمر) حفل عشاء افتتاحا لمهرجان السالمون . واستقبل المدعوين ارمين شروكر مدير عام الفندق وعلاء عبد الرحمن مدير عام عالم البحر الاحمر .

فندق موفنبيك هليوبوليس وخدماته الاجتماعية



من خلال انشطة موفنبيك هليوبوليس لصالح المشروعات الخيرية من التبرعات (السوق المفتوحة) والتى تقام كل شهر يقوم مديرو الفندق بزيارة قرى الاطفال المختلفة لمشاركتهم المناسبات والأعياد .

وزيرة التعليم المجرية بسفير القاهرة



د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة اقام حفل غداء بسفير القاهرة تكريما لوزيرة التعليم المجرية بحضور سفير المجر ورؤساء الجامعات ونوابهم والسفراء استقبلهم احمد جودة مدير عام الفندق

نوفوتيل المطار فى العيد



اشاد جموع الحاضرين بحفل نوفوتيل المطار فى ثانى ايام العيد بحسن الضيافة والخدمة وحسن التنظيم وجودة الاطعمة ولستمتع الجميع بالبرنامج الحافل والجوائز

دورات تدريبية ناجحة فى موفنبيك الهرم



ماجد سلامة المدير الاقليمى للموارد البشرية لموفنبيك مصر اجرى دورة تدريبية للعاملين بموفنبيك الهرم اشترك فيها كل الاقسام ضمن دورات اخرى لتدريب وتطوير كفاءة العاملين

شريف صابر مديرا للموارد بموفنبيك هليوبوليس

حسين اسماعيل مدير عام موفنبيك هليوبوليس اصدر قرارا بتعيين شريف صابر مديرا للموارد البشرية والتدريب لموفنبيك هليوبوليس وقد تدرج بالعمل فى عدة شركات عالمية وحصل على عدة دورات تدريبية من الجامعة الامريكية ومعهد تدريب مريديان الفرنسية .

ترقية محمد ادريس بفندق ماريوت القاهرة

محمد ادريس تمت ترقيته مدير مبيعات بماريوت القاهرة وهو خريج السياحة والفنادق بفرنسا

عزة توفيق مديرا لمبيعات سويس اوتيل

بيير ستاشر مدير عام سويس اوتيل السلام اعلن ترقية عزة توفيق لمنصب مدير المبيعات .عزة انضمت الى الفندق مساعدا لمدير المبيعات .

الستينيات بسونستا القاهرة

سونستا القاهرة يقيم بعد غد السبت حفلا بديسكوتيك السنديان من موسيقى ومسابقات الهيلاهوب والليمبو والجوائز القيمة والعرض الروسى

ماكدونالدز وضيوف الوفاء والأمل

ماكدونالدز بنادى الصيد دعا اللبنانيين ضيوف الوفاء والامل للمعوقين على العشاء وإستمتع الجميع بوجبات ماكدونالدز الشهيرة

بروتيا العين السخنة

أحمد عز العرب الممثل القانونى لشركة بروتيا صرح بإنضمام فنادق جديدة تحت ادارة بروتيا وقال إن جون كريفين المدير الحالى لبروتيا السخنة سوف يغادر القاهرة لافتتاح فندق جديد بافريقيا ويحل محله يورجان هتمان وقال شريف حمدى مدير المبيعات ان الفندق سوف يعمل على تقديم اسعار خاصة للجميع .

دنيا السياحة والسفر

□ □ اكدت الاحصائيات ان عدد المصابين بالايدز في قارة اسيا سيشكلون ٣٠٪ من عدد المصابين بالايدز في العالم بحلول عام ٢٠٠٠.

□ □ شركة «والت ديزني» العالمية تعرض اهم إنتاجها في افلام الرسوم المتحركة لعام ٩٤ في اطار مهرجان القاهرة الدولي الخامس لسينما الاطفال الذي يعقد في سبتمبر القادم.



أسـرة عجـايب بسـونستا القـاهـرة

روتاري مدينة نصر عقد لقاءه الدوري بسونستا القاهرة، واستضاف اسرة مسرحية عجايب وفي الصورة رئيس النادي منير غبور وضيف الشرف الفنان محمد ثروت

صباح الخير فرنسا ٩٥ بمريديان القاهرة

قرر مريديان القاهرة بالتعاون مع اير فرانس اقامة المهرجان الفرنسي الشهير (بونجور لافرانس) من ٢١ الى ٢٦ مايو ١٩٩٥ تحت رعاية السفير الفرنسي والمركز الثقافي الفرنسي حيث يقام اكثر من معرض فني ثقافي ومعرض منتجات ونشاطات الشركات المساهمة في المهرجان وعشاء غنائي في النادي النيلي مع المغني الفرنسي الشهير جيل بوتان وعرض في قاعتي الاقصر واسوان للفيلم السينمائي (عودة كازانوفا) مع احدث خطوط الموضة الفرنسية من ايف سان لوران، لوي فيرو، جي لاروش و باكو رابان على نيل القاهرة. ويقدم المطعم الفرنسي (الشمبليون) اشهى المأكولات من نخبة من الطهاة الفرنسيين والمصريين والبوفيه الفرنسي في (البراسيري) ومهرجان الاجبان الفرنسية في جميع المطاعم.

وفي ختام المهرجان تقام سهرة راقصة مع بوفية باربيكيو على ضفاف النيل حول حمام السباحة مع فرقة (ليه تين ابل)



□ □ منظمة السياحة العالمية:

السياحة المصرية بدأت الانتعاش

زيادة ١٧٪ في السائحين و٢٢٪ في الليالي و٢٩٪ في التحويلات

منظمة السياحة العالمية قالت ان السياحة المصرية اظهرت دلائل قوية على الانتعاش في النصف الاخير من عام ١٩٩٤.. وقد رصدت المنظمة هذا التحسن في صورة رقمية اشارت الى ارتفاع اعداد السائحين بنسبة ١٧٪.. كما زاد عدد الليالي السياحية بنسبة ٢١,٨٪ وفي التحويلات النقدية بنسبة ٢٩,٤٪ خلال الشهور الستة الاخيرة من ٩٤ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق

وقال تقرير المنظمة ان هذا التحسن في السياحة المصرية التي تمثل نصف حجم السياحة في الشرق الاوسط يحدث على الرغم من تراجع الحركة السياحية الدولية بالمنطقة... فقد هبط عدد السائحين القادمين الى الشرق الاوسط في نفس الفترة بنسبة ٤٪ وهبطت العائدات السياحية بنسبة ١٢٪ مما يشير الى تناقص اعداد السائحين مرتفعي الانفاق طويلي الاقامة..

واشار التقرير الدولي الى ان التحسن المطرد في السياحة المصرية استمر ايضا خلال الربع الاول من عام ١٩٩٥ حيث زادت اعداد السائحين بنسبة ١٩,٦٪ وزادت الليالي السياحية بنسبة ٢٠,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٤.. وقد اقترن هذا التحسن في اعداد السائحين والليالي السياحية والتحويلات بتحسن في نسب الاشغال الفندقي في مختلف مناطق مصر السياحية حيث بلغت نسبة ٥٦٪ خلال عام ٩٤ بزيادة قدرها ١٤٪ عن متوسط الاشغال خلال عام ٩٣ والذي بلغ ٤٢٪.. وهو ما يقل بنسبة ٢٪ فقط عن عام الذروة عام ٩٢، والذي بلغ ٥٨٪.. وظل التحسن في نسبة الاشغال الفندقي في ارتفاع خلال الربع الاول من ٩٥ وبلغ ٥٠٪ بعد أن كان ٤٦,٣ و٤٢,٣٪ عن نفس الفترة من عامي ٩٤، ٩٣ على التوالي..

واشار التقرير الدولي إلى ان احد المحاور الهامة التي ساهمت في تنشيط حركة السياحة الى مصر هي جهودها التسويقية النشطة واثباتها للعالم حالة الامن والاستقرار داخل مصر.. وكان للمشاركة المكثفة والنشطة في اهم المعارض والأسواق السياحية الدولية اثر فعال ايضا حيث شاركت مصر في معارض وأسواق في كل من بريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا كما ارسلت قوافل سياحية نشطه الى بعض الدول العربية منها السعودية والكويت والامارات وكذلك الى جنوب افريقيا مما زاد حجم الحركة السياحية من هذه الدول الى مصر.



ونـدر للسياحة ودرع مصر للطيران للتفوق

فهيم ريان رئيس مصر للطيران يسلم درع التفوق لابراهيم المزلاوي رئيس وندر للسياحة كافضل عشر شركات حققت اعلى مبيعات خارجية لمصر الطيران

ميريديان القاهرة ومشاكل التعليم والليونز

• مريديان هليوبوليس استضاف اجتماع سيدات الليونز برئاسة ونسة الاموي ودار الحوار حول مشاكل التعليم بالمدارس والجامعات تحدث عنها ضيف الشرف الوزير د.حسين كامل بهاء الدين

اقتراح: فصل الاثار عن الثقافة

الاستاذ محمود كامل

اضم صوتي الى المواطنين الذين يقدرون جهودكم المشكورة وقلمكم الشريف !!

سيدي قرأت مقالكم عن الوضع الراهن والمتدني لتعاملنا مع الاثار في المتاحف والمخازن وما تحت الارض واود ان اقترح ما يلي:

○ فصل هيئة الآثار عن وزارة الثقافة وجعلها هيئة مستقلة لاتتبع اى وزارة في الحكومة واعطاء مجلس ادارتها سلطات واسعة تتناسب مع حجم مسئوليتها

○ اسناد مسئولية حراسة المتاحف والمخازن ومناطق الاثار لادارة مستقلة لاشأن لها بشرطة السياحة. (فصاحب بالين ....!!)

○ اؤيد رايكم في قيام هيئات علمية مسئولة على اعلى مستوى للبحث والتنقيب والترميم والحراسة وتكوين معاهد لتخريج المتخصصين في تلك الفروع مع استعمال كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة لتخريج كفاءات على مستوى عالمي يمكنها التعامل مع هذه الثروة التي لاتقدر بثمن.

○ تشكيل مجلس ادارة (للامناء) على اثار مصر من علماء الاثار ورجال الفكر والقانون والبيئة والجيولوجيا ومن كافة التخصصات بحيث يختار اعضاؤه من اساتذة الجامعات الحاليين او السابقين. والذين لهم خبرة واهتمام بهذا المجال وان تكون رئاسته على مستوى لايقل عن مستوى رئيس الحكومة ويعطى مجلس الادارة سلطات مستقلة وميزانية تتناسب مع اهمية السلطات والمسئوليات ولامانع ويفضل ان يشكل المجلس برئاسة رئيس الجمهورية على ان تكون جلساته الدورية الشهرية برياسة نائب رئيس المجلس.

وفقكم الله لما فيه رفعة وطنكم العزيز! مصر!!

د. احمد هاشم عبدالعزيز
وكيل وزارة الصحة سابقا

دورة في روح الفريق بالجزيرة شيراتون

لتعميم مفهوم روح الفريق بين ادارات الفندق استضاف علي عبد العزيز مدير عام الفندق انتي موشير مديرة التدريب التي قامت باعطاء دورة في كيفية بناء الفريق الواحد لمدة ثلاثة ايام وشارك فيها مديرو الادارات وكيت هاردي المدير المقيم

اكبر معارض تجهيزات الفنادق والمنشآت



من ٤ - ٧ يونيو ١٩٩٥ يقام معرض تجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية والحلواني والمخابز والمستشفيات بسميراميس ويضم ٦٠ من كبرى الشركات المتخصصة في المجال ويقدم التجهيز والاحلال والتجديد باخر ما وصلت اليه صناعة تجهيز الفنادق في مصر

وينظم المعرض العملاق المجموعة المصرية للتسويق رائدة المعارض في مصر.

ترقية «مبروك» بموفنبيك هليوبوليس

حسين اسماعيل اصدر قرارا بترقية الشيف/ احمد رفعت عبدالباقي، شيفا لمطابخ فندق موفنبيك هليوبوليس.

البارون هليوبوليس والشيف اللبناني ظاظا

الشيف اللبناني محمد ظاظا يقدم اشهى اطعمة تراس البارون هليوبوليس بعد دورته التدريبية في الخارج على الوجبات والمشهيات

رسوم زيارة الآثار لماذا تضاعفت رغم الكساد ؟!!

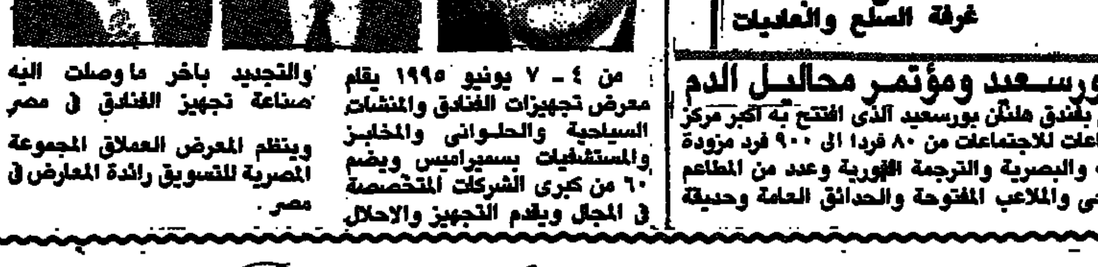
الاستاذ/ محمود كامل

ثمة امور لاتغيب عن القاصي قبل الداني تؤكد انه لعودة التدفق السياحي الى مصر ينبغي الانخفاض باسعار المنتج السياحي فالسعر كما يفهم الجميع احد العناصر الهامة في المزيج التسويقي غير ان ما يحدث الان من بعض الجهات والهيئات الحكومية يقلب هذا المبدأ رأسا على عقب فها هو المجلس الأعلى للاثار يقترح قائمة جديدة تتضاعف فيها رسوم زيارة الاثار المصرية من اكتوبر ١٩٩٥ وهاهي مأمورية ضرائب الملاهي التابعة لمحافظة اسوان وسيتبعها في القريب مأموريات جنوب مصر تمارس ارهابا جديدا بحملاتها المستمرة على البواخر السياحية الراسية في نيل اسوان لفرض ضرائب تعسفية على حفلات تقدم لنزلاء البواخر للترفية البسيط دون الحصول من نزلائها على اى مبالغ اضافية وهذه الحفلات كانت تقدم باستمرار لنزلاء البواخر منذ ان عرفنا الرحلات النيلية كيف نفسر هذا السلوك وهذه القرارات التي تتناقض تماما مع الانخفاض الحاد في الطلب السياحي لزيارة مصر لقد اعتدنا نحن الذين قدر لنا ان نعمل في المجال السياحي مشاهدة هذا التخبط رغم النداءات الكثيرة بضرورة التنسيق وتوحيد السياسات اننى اقترح من فوق منبر صفحات السياحة والسفر لجريدة الأهرام الغراء تبعية المجلس الاعلى للاثار لوزارة السياحة وليس لوزارة الثقافة ليس فقط تجنبا لهذا الارتفاع غير المدروس في رسوم الزيارات وانما ايضا لأن التخطيط الشامل للمناطق الاثرية يجب ان يكون في اطار خطط التنمية السياحية الشاملة التي تضعها في الاساس وزارة السياحة ولايفهم من هذا الاقتراح اننا نقلل من الكفاءة العالية والعلم الواسع للمسئولين عن الآثار المصرية فنحن نحترمهم ونجلهم ولكن مانهدف اليه هو ضرورة ان تضع كافة الاجهزة والوزارات الحكومية خططها واستراتيجيتها وسياساتها في اطار السياسة السياحية الشاملة والتي من المحتم ان تقودها وزارة السياحة بصرف النظر عن الاشخاص الذين يقودون او يخططون لهذه السياسات.

محمد علي خطاب
غرفة السلع والعاديات

فندق هلنان بورسعيد ومؤتمر محاليل الدم

اقيم اكبر مؤتمر طبي بفندق هلنان بورسعيد الذي افتتح به اكبر مركز للمؤتمرات يضم ثلاث قاعات للاجتماعات من ٨٠ فردا الى ٩٠٠ فرد مزودة بكافة الوسائل السمعية والبصرية والترجمة الفورية وعدد من المطاعم المختلفة والنادي الصحي والملاعب المفتوحة والحدائق العامة وحديقة



بسمة سويس ان اسوان ومؤتمر البيئة

اكبر مؤتمرات البيئة لتنمية بحيرة ناصر اقيم بفندق بسمة سويس إن اسوان الذي استضاف لفيفا من كبار المسئولين والاساتذة والمهتمين بشئون البيئة وعلى رأسهم محافظ اسوان واستقبلهم اندرياس ميسمر المدير العام وتمهيد حسين مديرة المبيعات والعلاقات

بيراميدز بارك والاطفال الموهوبون

ملمح سعد - مدير ادارة المبيعات بفندق بيراميدز بارك بالهرم قال ان الفندق بالتعاون مع قناة الاطفال في محطة راديو وتليفزيون العرب قررت تقديم لقاءات ومهرجانات مع الاطفال يتم تصويرها مع مسابقات لاختيار المواهب في الاطفال لمختلف المجالات بدءا بعيد الاضحى المبارك وبعد موسم الامتحانات

هليتون النيل وتكريم نزلائه

إرمن شبروكر مدير عام هيلتون النيل استضاف اكثر من ٦٠ نزيلا للترحيب بهم حيث قام الشيفات بتحضير المأكولات الاسيوية التي اعجب بها الضيوف كعادة الفندق بالعمل على اثبات جودة الخدمة

المديران الاقليميان لمصر للطيران بماريوت

مصر للطيران اقامت لمديريها الاقليميين بالشرق الاوسط حفل غذاء بماريوت القاهرة وكان على رأس الحاضرين م. فهيم ريان رئيس مصر للطيران واستقبله احمد كيره مدير المجموعات ووليد انور مدير المبيعات واشاد الحاضرون بالخدمة المتميزة

بيراميزا القاهرة ودورة الفندقة لجمهوريات الكومنولث

اجمال سالم مدير عام بيراميزا استقبل حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة والذي قام بتسليم شهادات انتهاء دورة السياحة والفندقة لكوادر جمهوريات الكومنولث واشاد بالخدمة الممتازة وديكورات الفندق



شركات السياحة والطيران بميريديان فورتي

استقبل ناصر مختار مدير المبيعات والتسويق بمريديان هليوبوليس مديري اهم شركات السياحة والطيران السعودية خلال زياراتهم لفنادق ميريديان فورتي بمصر التي نظمها حسين شريف المدير الاقليمي للمبيعات لفورتي بالسعودية وأبدى الجميع اعجابهم بخدمات الفندق المتميزة

هكذا من الأصل

مشروع لتربية الاسماك يتكلف ١٥ مليون جنيه بالدقهلية

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد :

تقرر البدء في تنفيذ اول مشروع لتربية الاسماك في اقفاص عائمة على مساحة ٤٥ كيلو مترا في المجرى المائى الموازى لترعة السلام ببحيرة المنزلة بتمويل قدره ١٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى ويستفيد منه ١٠٠٠ من شباب الخريجين.

صرح بذلك اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية واضاف ان هذا المشروع يهدف الى تنمية الثروة السمكية من خلال الاستزراع السمكي وتنشيط صناعة الاقفاص السمكية والشباك. واوضح فاروق فرج نائب رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية انه سيتم تحديد الاماكن التي سيتم تسليمها للمستفيدين والزريعة السمكية اللازمة بمعرفة الادارة العامة للاشغال والموارد المائية التى اقامت مصنعين لانتاج الزريعة واعلاف الاسماك بالمنزلة لتزويد المفارخ السمكية بكافة احتياجاتها.

المحافظات

صفحة متخصصة

وحدة اجتماعية لرعاية المجتمع القبلى بالصحراء الشرقية

أسوان ـ من موفق ابو النيل :

وافق مجلس محلى محافظة اسوان برئاسة المهندس زين العابدين سيد على تخصيص ٣٠٠ متر مربع من الاراضى المملوكة للدولة بناحية العلاقى لاقامة اول وحدة اجتماعية بالمنطقة التى تبعد عن اسوان ٢٠٠ كيلو متر بالصحراء الشرقية.

وصرح على عبده محمود مدير عام مديرية الشئون الاجتماعية باسوان بان الوحدة الجديدة سوف توفر كافة الخدمات الاجتماعية وتنمية المجتمع لقبيلتى العبابدة والبشارية اللتين تعيشان فى الصحراء وذلك باسلوب غير نمطى حيث تقدم الخدمات في مناطق تجمعاتهما حول الآبار ومناطق الرعى ومضارب الخيام. وسوف تسهم ايضا فى توفير برامج التدريب للمراة بمنطقة العلاقى على الحرف البيئية واليدوية وتنفيذ مشروعات الاسر المنتجة بها.

حوار مع محافظ الفيوم:

منطقة صناعية جديدة على مساحة ٤ آلاف فدان

تعانى محافظة الفيوم مثل الكثير من المحافظات من وجود قصور وتراخ واضح في الاداء بمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية وبخاصة فيما يتعلق بمطالب الجماهير اليومية وبمواجهة الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم حول امكانية استغلال موقع الفيوم الجغرافى فى مجال التصنيع الزراعى وكيفية تحسين الدخول اكد المحافظ ان العام الحالى سيشهد ولاول مرة انشاء اول مدينة صناعية على مساحة ٤ الاف فدان بصحراء كوم اوشيم والعزب الى جانب انشاء مصنع لانتاج السكر بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه يشارك فى تمويله الصندوق العربى للانماء بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه بتمويل مصرى امريكى. ويضيف انه قد تم خلال شهر مارس الماضى بدء العمل فى انشاء محطة جديدة على مساحة ٣٥ فدانا لزيادة طاقة المياه بالقرى والنجوع حتى عام ٢٠٢٠ بتكلفة ٧٥ مليون جنيه. ومنحة هولندية قدرها ١٢مليون فلورين هولندى ثم اشار المحافظ الى القصور والتراخى بمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية فقال مؤكدا ملاحظته لتعمد المواطنين واكد متابعة وسرعة انهاء مصالح الجماهير لحل مشاكلهم بصورة فورية. وتحدث عن اهتماماته بقرى المحافظة فقال ان القرية بصفة خاصة لها النصيب الاكبر من الاهتمام وذلك عن طريق تكليف رؤساء المصالح والمدن بحصر لاحتياجات القرى ومواطنيها حيث وصلت تكلفة مشروعاتها العاجلة من مياه وصرف ورصف ومدارس ووحدات صحية الى اكثر من ١٤٠ مليون جنيه ثم تناول مشكلة الخبز وقال انه كان لابد من توفير القمح بما يسد احتياجات المواطنين حيث تمت زيادة المساحة المنزرعة الى ١٣٠ الف فدان مما حقق الاكتفاء الذاتى وفيض الانتاج كما تم ولاول مرة تنفيذ اول تجربة لانتاج رغيف الذرة. وعن الاسكان قال المحافظ انه ليست هناك اية مشكلة سكانية بالفيوم، وقد انتهينا من تسكين جميع حالات الزواج المختلفة منذ عام ٨٦ وحتى عام ٩٣ ولدينا ٣٦ عمارة جديدة سيتم تسكينها خلال الشهور القادمة.

وقد انهى المحافظ حواره قائلا:

ان تحويل الفرع الى جامعة يستلزم قرارا جمهوريا وان الفرع يضم حاليا سبع كليات وسوف يضاف اليهم ابتداء من العام القادم ٣ كليات جديدة للطب والصيدلة والعلوم.

وبعد توافر باقى الاعتمادات المالية والتى تصل الى ٧٠ مليون جنيه يمكننا انشاء واستكمال بعض المنشآت والمعامل بمختلف الكليات.

د. فاروق التلاوى

مجتمع عمرانى وصناعى للخريجين على مساحة ٣٢٠٠ فدان

أحمد طلعت

د. الباز يحاضر عن السياسة المصرية أمام طلبة جامعة جنوب الوادى

قنا: بدعوى من نادى هيئة التدريس ـ جامعة جنوب الوادى فرع سوهاج ـ يلتقى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية يوم السبت القادم مع اعضاء هيئة التدريس وطلبة فرع سوهاج فى حوار مفتوح حول التطورات الراهنة فى السياسة المصرية المحلية والعالمية.

صرح بذلك الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة جنوب الوادى

مركز لعلاج الاورام السرطانية بجامعة طنطا

طنطا ـ من سوزان وهبى

بعد نجاح العلاج بمراكز الاورام بجامعة الأزهر تقرر انشاء مركز لعلاج امراض السرطان بجامعة طنطا باعتبارها اول جامعة تقوم ببدء التجربة بعد قرار تنفيذها بالجامعات الاخرى بالتعاون بين كليتى الطب بطنطا وصيدلة الازهر تحت مسمى مركز دلالات الاورام

صرح بذلك الدكتورشكرى العنانى المستشار الاعلامى لجامعة طنطا واكد ان هذه المراكز المتخصصة تاتى فى أول اهتمامات الجامعة تحت رعاية الدكتور شوقى خاطر رئيس الجامعة من منطلق أهميتها فى علاج مثل هذه الامراض الخطيرة والعالية التكاليف مما يشكل عبئا كبيرا على الكثيرين من المرضى من النواحى النفسية والمادية واضاف ان انشاء مثل هذا المركز سوف يخدم على المدى البعيد محافظة الغربية والمحافظات المجاورة باجور رمزية

مليون جنيه لدعم كلية البترول بالاجهزة العلمية

السويس ـ من عمرو غنيمة

اعتمد الدكتور أحمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس مليون جنيه لتزويد كلية هندسة البترول والتعدين باحدث الاجهزة والمعدات المعملية فى مجال الابحاث الجيولوجية.

وكان الدكتور محمد عبد التواب عميد الكلية قد أعد دراسة باحتياجات الاقسام المختلفة وتتضمن دعمها بالاجهزة الجيوفيزيقية لاستخدامها فى دراسة مناطق التوسعات العمرانية الجديدة بالسويس ودراسة طبقات الارض لمعرفة انواع التربة ودورها فى التأثير على اساسات المنازل وخاصة فى منطقة السحاب التى تصدعت بها ٦١ عمارة لمنع تكرار هذه الكارثة.

رغم ارتباطاته الا انه تفرغ للقائنا وكان حديثنا منصبا على تخطيط مدينة الاقصر.. انه يرى ان مدينة الاقصر مدينة عالمية ذات ماض عريق يعرفه العالم وهى تملك حوالى ٣٥٪ من آثار مصر ولذلك فانه لكى نخطط لها لابد ان تبرز هذا التميز للأقصر.



معبد الكرنك تهدده عوامل بيئية مختلفة

تخطيط دولى للأقصر يتكلف ١,٨ مليون دولار

رئيس مدينة الأقصر: المدينة لها سمعة عالمية ومن الحكمة اشراك العالم فى تخطيطها

وقال اللواء أحمد فؤاد السيد رئيس المجلس الاعلى للاقصر ان الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير أعلن فى زيارته الأخيرة للمدينة ان التخطيط للاقصر لابد أن يوضع على مستوى دولى تشترك فيه جميع الاجهزة الدولية المتخصصة وسوف يتكلف هذا التخطيط ١.٨ مليون دولار ويجرى التنسيق الآن بيننا وبين الامم المتحدة لتتحمل الأخيرة نصف التكاليف وجار تدبير التمويل وهناك اتجاهات عبر عنها الدكتور اسامة الباز ونحن متفقون على ضرورة ابراز معبدى الكرنك والاقصر وتحديد حرم للمصريين لايجوز فيه البناء ليظهر المعبد فى صورة واضحة دون ان يشوهها أية ابنية اخرى.

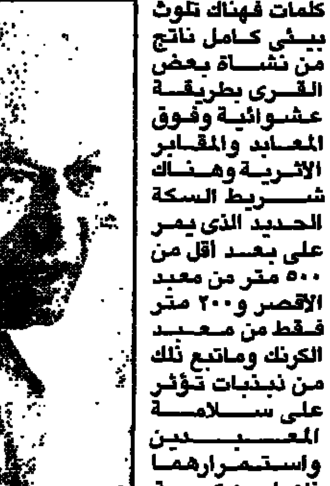
وكيف يتم ذلك؟

يجيب اللواء احمد فؤاد السيد رئيس مدينة الاقصر ان هذا التخطيط لابد ان يكون على مرحلتين خطة قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى ثم يلخص تصوره لتخطيط الاقصر فى ٣ عناصر هى: آثار ـ خدمات ـ سياحة ثم بشر فبالنسبة للآثار هناك آثار فى الشرق واخرى فى الغرب. المعابد تمثل الحياة فى الشرق ومقابر وادى الملوك والملكات تمثل الحياة الاخرى فى الغرب والشرق والغرب بيئة متكاملة لابد من التعامل معها كوحدة واحدة من خلال التخطيط وهذه الآثار بحالتها التى عليها الآن لاتتناسب مع قيمتها وتهددها عوامل البيئة.

وماهى عوامل البيئة ؟

يقول رئيس المجلس الاعلى للاقصر استطيع ان الخصها فى كلمات فهناك تلوث بيئى كامل ناتج من نشأة بعض القرى بطريقة عشوائية وفوق المعابد والمقابر الاثرية وهناك شريط السكة الحديد الذى يمر على بعد اقل من ٥٠٠ متر من معبد الاقصر و٢٠٠ متر فقط من معبد الكرنك وماتبع ذلك من ذبذبات تؤثر على سلامة المعبدين واستمرارهما ناهيك عن كمية المياه التى تروى بها الاراضى الزراعية المحيطة بالاماكن الاثرية والصرف الصحى مما تسبب فى ارتفاع المياه الجوفية وتهديد تلك للأماكن الاثرية اذن فاننا لم نحم الآثار ولا نعرضها باسلوب حضارى وعلى الرغم من ان ٧٠٪ من طريق الكباش الذى يربط بين معبد الاقصر ومعبد الكرنك مغمور تحت التراب والمبانى الا ان الكشف عنه يحتاج الى اخلاء هذه المساكن وهدمها ويتطلب ذلك ايجاد المساكن البديلة ومايقال عن طريق الكباش يقال ايضا عن القرى المقامة على المقابر الاثرية بوادى الملوك والملكات في البر الغربى واذا ما وضع التخطيط الصحيح للاقصر ونشر على العالم فسيساهم فى تنفيذه مختلف دول العالم طالما اشركناهم فى وضع التخطيط.

ويقول اللواء احمد فؤاد ان المعركة هى كيف نستثمر الآثار استثمارا مثاليا خلال الخمسين عاما القادمة ولذلك لابد من التخطيط لها من الآن ولابد من ان نعرف ان لدينا جوهرة ثمينة لايوجد مثلها فى العالم يجب تلميعها وعرضها على العالم بما يتلاءم وقيمتها العظيمة.



لواء أحمد فؤاد



أجرى المقابلة :

صبرى سويلم

يحيى توفيق

وماهو دور الحكم المحلى فى هذا التخطيط؟ يقول رئيس مدينة الاقصر ان القرار الجمهورى الذى صدر فى شأن ادارة مدينة الاقصر بواسطة مجلس أعلى استند الى قانون الحكم المحلى وليس فى القانون شيء اسمه مدينة ذات طابع خاص والمجلس المحلى للاقصر ياخذ سلطته من المجلس التنفيذى لمحافظة قنا وليس هناك فصل حقيقى والفصل الحقيقى له مقومات معينة فالقضية ليست قضية تنظيمات ثم يقول ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية له فكر خاص بالاقصر هو ان البيئة الخاصة بالاقصر لها طابعها الخاص لايقتصر على الجزء السياحى الذى توجد فيه الآثار ولابد من النظر اليه بعين الاعتبار والتعامل معه بحرية واضعين المصلحة العامة فوق كل اعتبار وفى مواجهة كل هذا لابد من تطوير الاسكان والمرافق وتعديل اسلوب المدينة بالكهرباء والطاقة وتطوير التربية والتعليم والاهتمام بدراسة السياحة والفندقة والآثار والفنون الجميلة وتدعيم مركز الاعلام بالاجهزة الحديثة والكوادر الفنية لاعداد مواد أعلامية خاصة بالأقصر.

ولماذا لم نبدأ كحكم في التعامل مع هذه المتطلبات منذ صدور القرار الجمهورى؟

يقول اللواء أحمد فؤاد ان الزيادة المطردة في عدد السكان وعدم وجود مخطط عام للمدينة منذ السبعينات ومنع البناء فوق الارض الزراعية أثر فى ازدياد مشاكل المدينة ولكن فى سنة ١٩٨٩ وضعت خطة عمرانية تراعى المناطق الاثرية وابرازها وترك حرم لها ووضعت تصورا لثلاثة احياء سكنية ومراكز خدمات سياحية وترفيهية ورياضية وتطوير للمرافق العامة ولكن بصدور القرار الجمهورى الخاص بالاقصر فقد اعطى دفعة كبيرة لتطوير الاقصر وتغيير الوضع ومعه لابد من ان يشترك العالم كله فى هذا التطوير بالدراسة والرأى والخبرة وهو ماننتظر حدوثه خلال المرحلة القادمة.

أين عائد الجمعيات التعاونية منذ ٣٠ سنة فى المنوفية؟

هل يمكن ان نتصور ان عائد معاملات الجمعيات لم يتم صرفه منذ ٣٠ عاما في المنوفية وفي الوقت نفسه يصرف لاعضاء مجالس الادارات بل ويحترف التعاون نصيبه باستمرار بعقد جمعيات عمومية على الورق ويترك بقية المتعاملين دون صرف عائدهم بل ان الجمعيات التى تم تصفيتها والتى تصل الى ٣٠٠ جمعية استولى التعاون على ارصدتها ورفض صرفها للمساهمين؟

هذا ما أثاره المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة السيد حسين سعيد مبارك رئيس المجلس والذى شهده المستشار على حسين محافظ المنوفية والذى بدأ مناقشاته بسؤال حول عدم قيام الجمعيات بتوزيع عائد المعاملات على اعضائها حيث اثار العضو عادل حسنين ان الجمعيات لاتقوم بصرف عائد المعاملات على اعضائها وبصفتى مزارعا لم نصرف العائد منذ ٣٠ عاما مع ان القانون ينص على ان يتم توزيع العائد فور اعتماد الميزانية العمومية والجمعيات العمومية.

ورد المهندس عبد الحميد الشيخ وكيل وزارة الزراعة ان العمل التعاونى عمل تطوعى لذا يتم صرف ١٠٪ لاعضاء مجلس الادارة لتشجيعهم وان عائد المعاملات لايكفى لصرف مرتبات الموظفين والقانون ينص على ان يوزع العائد على اعضاء الجمعيات فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تصديق الجمعية العمومية للميزانية وبعد اعتماد الميزانية يكون الصرف بموجب قرارات مجالس ادارات الجمعيات الا ان ادارة الجمعيات لاتقوم بعمل محاضر لصرف هذا العائد لقلة مواردها.

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم

ازالة التعديات الواقعة على ضفاف بحيرة ادكو

البحيرة ـ من ابراهيم البليسى

قررت لجنة الثروة السمكية بالمجلس المحلى لمحافظة البحيرة برئاسة احمد عثمان تطهير بحيرة ادكو وازالة التعديات الواقعة على ضفافها التى بلغت ٥٠٠ فدان.

كما طالبت بضرورة انشاء مركز متطور لتجميع الزريعة السمكية ومصرف للاسحاك وبحث تمويله بتكلفة ٣٠ مليون جنيه وتعميم تجربة الاقفاص السمكية بعد ان اثبتت نجاحها فى تنمية الثروة السمكية.

وطالب العضو احمد هويدى رئيس لجنة الشئون القانونية بالمجلس بضرورة تشريع قانون جديد يجرم صيد الزريعة حتى لاترتفع اسعار الاسماك فى الاسواق.

الاسماعيلية تستعد لموسم المهرجانات

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب :

حركة دائبة تراها في كل احياء الاسماعيلية خلال هذه الايام لتجميل ميادين المدينة استعدادا لموسم الصيف موسم المهرجانات الذى ستستقبل فيه البطولة السنوية للشركات ومهرجان الاسماعيلية الدولى للفنون الشعبية وافتتاح القرية الرياضية الاوليمبية ثم المهرجان الدولى للسينما التسجيلية.

تركز الخطة التى وضعها المحافظ محمد عبد السلام المحجوب على عودة رونق المساحات الخضراء بالمدينة وزيادة عددها ثم اضافة العديد من اللمسات الجمالية والحضارية على الشوارع والميادين اختار المهندس احمد محمدين رئيس مركز ومدينة الاسماعيلية والمهندس سعد حسنين رئيس الحى المشرفان على تنفيذ الخطة عدة تماثيل من اعمال فنانى الاسماعيلية تعبر كلها عن صمود الاسماعيلية وكفاحها عبر السنين كما روعيت نفس روح النضال فى تصميم النافورات المختلفة التى تطوع رجال الاعمال والشركات باقامتها فى مختلف المواقع بجهودهم الذاتية.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

- مطلوب بكالوريوس تجارة للعمل بمكتب محاسبة فترتين ت ٣٨٣٣٤٤٠ من ٦ - ١٠م
- مطلوب فنيين إتصالات والكترونيات ... مندوبين ومندوبات لو خبرة ت ٢٤٣٧٩٠١

V.I.C
National - Co.
طنطا

خريجي وخريجات مؤهلات عليا ومؤهلات فوق متوسطة للتعيين الفوري بإدارة الشركة المختلفة متفرغين وغير متفرغين
مرتب / ٤٥٠ - ٦٠٠
طنطا ٦١ ش البحر امام مستشفى الجامعة
تليفون / ٣١٦٧٤٦
ثلاثة ايام من ٩ - ٨ مساء

شركة مصر للتأمين
قطاع التعاون الدولي
يطلب
- خريجي الجامعات (للاستكمال الهيكل الوظيفي) بإدارات المعاملات الخارجية بفرع وسط البلد.
- خريجي المعاهد (للعمل بمقر الشركة) بإدارات العلاقات العامة والمعاملات الداخلية

بعائد مادي ١٨٠٠
٣٤٩٧٠٩٦ الجيزة
٧١٥٥٩٧
٥٨٩١٣٧٦

CAIRO NILE
HILTON

يعلن فندق النيل هيلتون عن وظائف التالية :-
مجموعة (أ) :-
ضباط امن - موظفي تليفونات
مجموعة (ب) :-
مشرف غرف - مضيفات
مجموعة (ج) :-
طباخين (جميع التخصصات)
مجموعة (د) :-
مهندس كهرباء الكترونيات له خبرة باعمال التيار الخفيف بالفنادق من تليفونات وصوتيات وتليفزيون بالاضافة الى خبرة باعمال القوى من شبكات ومحولات ومحطات التنفيذية بالاضافة الى الكنترول.
السن لا يزيد عن ٣٢ سنة وخبرة ٣ سنوات بالفنادق)
فني اول الكترونات له خبره في السنترالات وشبكاتها والصوتيات
خراط على درايه باعمال الميكانيكا
مشرف صيانة على درايه بالرسم المعماري واستخدام الكمبيوتر.
نجار
مواصفات عامة :-
- على المتقدم ان يكون له خبرة سنتان على الاقل في الفنادق الخمسة نجوم مع اجاده اللغه الانجليزية السن لايزيد عن ٢٨ سنه وحسن المظهر - شهاده جامعية.
- ستتم المقابلة في فندق النيل هيلتون بإدارة شئون الافراد من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا.
- مجموعة (أ) الاحد ٢١/٥/١٩٩٥
- مجموعة (ب) الاثنين ٢٢/٥/١٩٩٥
- مجموعة (ج) الثلاثاء ٢٣/٥/١٩٩٥
- مجموعة (د) الاربعاء ٢٤/٥/١٩٩٥
يراعي بالنسبة للذكور توضيح موقفهم من التجنيد سواء بالاعفاء النهائي او تأدية الخدمة العسكرية

وظائف خالية

امن للامن والحراسة

مطلوب مدير عمليات ومساعد مدير
مشرفين امن وضباط امن
سكرتيرة يفضل كمبيوتر
عمال بوفيه وسعاه ومساعد ت ٢٦٢٦١١٧٦

TRAVEL AGENCY
REQUIRES
TOUR OPERATOR
Minimum 3 years Experience
Age 25 - 30
Fluent English Spoken & Written
CALL
FOR APPLICATION
☎ 303 9132
May 20 & 21
From 10AM to 4PM

P.I.C
مصر كندا
(تطلب للتعيين من الجنسين)
- مؤهلات عليا
- وفوق متوسطة
- وخريجو علوم وزراعة
- استخدام الطاقة النظيفة
- ترشيد استخدام الطاقة
الحضور شخصيًا
C.V. +
٣٤٠٩٦٣٥
٤١٧٤٢٦٢

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى قناطر الدلتا
القناطر الخيرية

تعلن الادارة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :
- محاسب ثالث بكالوريوس تجارة محاسبة ، دفعة ٨٤ ومابعدها
- كاتب رابع ثانوية عامة او ازهرية او دبلوم تجارة دفعة ٨٣ ومابعدها
- وسائق حفاره رابعة حرفية
- وظائف من الدرجة الخامسة الحرفية ، ريس بحري ، ونش ، سباك صحي ، مبيض محاره ، غطاس.
- مساعدين من الدرجة السادسة الحرفية ، ميكانيكية ، بحاره ، جنانينية ، عامل سويتش.
- عمال عاديين درجة سادسة معاونة
تقدم الطلبات خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان برسم السيد المهندس مدير عام الادارة العامة باليد مرفقا به صورة المؤهل الدراسي او شهادة محو الامية والبطاقة وشهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها والترخيص الحاصل عليه بمهنة ريس بحري او بحار مساعد. ٩٥/١٤٤٦

المؤسسة العربية للمقاولات العامة والانشاءات وصيانة الطرق
(محمود مصطفى عطا)
تعلن عن حاجتها الى
- ٤ مهندس مساحة
- ٤ مهندس مدني (خبرة لا تقل عن ٥ سنوات)
- ٤ محاسبين ومراجعين
- خبرات مختلفة
يقدم الطلب مرفقا بالسيرة الذاتية والمؤهلات ... المرتبات مجزية ...
المقابلة يوم الأربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤ ... ١٠ صباحاً ...
٣٦٠٦٢٦٦ - ٣٦٣٧٤٣

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان بالعريش بين مقاولي القطاعين عن إجراء مناقصة عامة لعملية إنشاء عدد (٨) مجمعات خدمية على مستوى المحافظة على النحو التالي .
١ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية الميدان مركز العريش جلسة ٩٥/٦/١
٢ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية السكاسكة . مركز العريش جلسة ٩٥/٦/١
٣ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية الطويل - مركز العريش جلسة ٩٥/٦/١
٤ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية قبر عمير . مركز الشيخ زويد جلسة ٩٥/٦/٣
٥ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية ابو شنار . مركز رفح جلسة ٩٥/٦/٣
٦ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية المريح . مركز بئر العبد جلسة ٩٥/٦/٤
٧ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية السادات . مركز بئر العبد جلسة ٩٥/٦/٤
٨ - عملية إنشاء - مجمع خدمي بقرية ام شيحان مركز الحسنة جلسة ٩٥/٦/٤
وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية في ميعاد الجلسة المحدد نظير كل عملية ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية مقابل سداد مبلغ مائة خمسة واربعون جنيها للنسخة الواحدة لكل عملية على ان يرفق بالعطاء تامين إبتدائي قدره ١٪ من قيمته وما يثبت عضويته وتصنيفه بمكتب الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ٨٣ والقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحتها مكملان لهذا الاعلان .

محافظة الشرقية
مديرية الشباب والرياضة

تعلن عن اجراء مناقصة عامه لتوريد الادوات والاجهزة الرياضية والتفاصيل بكراسة الشروط وتطلب من ادارة الشئون المالية مقابل مبلغ عشرة جنيهات للكراسة الواحدة جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٣/٦/٩٥ بمقر المديرية بمجمع الرياضة والسياحة بالزقازيق مع دفع تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسوم العطاء

محافظة شمال سيناء
مجلس مدينة نخل

: ادارة العقود .
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة نخل عن طرح عملية :-

إنشاء سور المجمع التعليمي بقرية التمد

وقد تحدد يوم السبت ٣/٦/١٩٩٥ موعدا لجلسة فتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالمجلس نظير مبلغ ٧٢ ج ، اثنين وسبعون جنيها ،
والقانون رقم ١٩٨٣/٩ وتعديلاته ولائحته التنفيذية مكملا لشروط هذا الإعلان .

المجلس الاعلى للاثار
الامانة العامة

الادارة العامة للمشتريات
٤د شارع فخرى عبدالنور/ العباسية
يعلن المجلس الاعلى للاثار عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٣) لسنة ٩٤/ ٩٥ عملية اصلاح وصيانة شبكة اجهزة اللاسلكي الخاصة بشرطة السياحة والاثار جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٣/ ٦/ ١٩٩٥ وثمن الكراسة مبلغ ٥ج خمسة جنيهات ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالدور السابع بمبنى الامانة العامة بالعنوان عالية نظير سداد قيمة الكراسة وذلك بموجب مدموغ باسم السيد الاستاذ /رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وتقدم العطاءات داخل مظاريف ...

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الاليكترونية

مناقصة عامة رقم ٩٤/١٣/ ٩٥ لشراء عدد ١ ضاغط هواء طبقا لكراسة الشروط والمواصفات وتطلب من مقر الشركة ببنها مقابل ١٠٠جم وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام التموين حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٥/٦/٢٠ والمحدد لفتح المظاريف بمقر الشركة ومصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عن رسو العطاء

محافظة مطروح
مديرية الاسكان والمرافق
إعلان

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطروح عن طرح عملية إنشاء مبنى دار الملاحظة بمطروح في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا بمقر المديرية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٦/١٩٩٥ موعدا لفض المظاريف وثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيها (فقط خمسون جنيها) ويجب على مقاولي القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائي قدره ١٪ (واحد في المائة) من جملة عطاءاتهم وصورة البطاقة الضريبية موضحا بها تاريخ اخر محاسبة للضرائب وصورة بطاقة التصنيف الخاصة بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء المجدده كما تعتبر شروط القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية والشروط الواردة بالجزء الأول من كراسة الشروط الصادرة من وزارة الاسكان والمرافق شروطا مكملة لهذا الاعلان .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قويسنا
ادارة العقود

تعلن الوحدة عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين لعملية إنشاء مبنى الوحدة المحلية الجديد بقرية اينهس مركز قويسنا جلسة الاحد الموافق ٤/٦/١٩٩٥ الساعة ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالوحدة نظير سداد مبلغ خمسون جنيها ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وكذلك سابقة الاعمال الحكومية والبطاقة الضريبية وبطاقة قيد إتحاد المقاولين - والعملية تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٥/١٤٤١

محافظة القليوبية
ادارة الشئون المالية

○ تعلن ادارة الشئون المالية بمحافظة القليوبية عن مناقصة عامة
لتوريد عدد ، ٢ ، سيارة كنس الى بقدرة محرك لا تقل عن ١٧٥ حصان
○ تفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٤/٦/١٩٩٥
○ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بديوان عام المحافظة بينها على طلب مدموغ فئة ٥٥ قرشا نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة ويضاف ٣ جنيه في حالة طلبها بالبريد
○ يقدم مع العطاء تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو لن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبه بالتامين الابتدائي
○ يعتبر القانون ، ٩ ، لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمما ومكملا لهذا الاعلان

الهيئة العامة للنظافة والتجميل
محافظة الجيزة
ادارة/العقود والمشتريات

تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة عن المناقصات العامة التالية
١ - مناقصة عامة لتوريد قطع غيار سيارة انترناش قلاب جلسة السبت الموافق ٣/ ٦/ ١٩٩٥م
وقيمة الكراسة ١٠ جنيه ، عشرة جنيهات ،
٢ - مناقصة عامة لتوريد عدد ٤٠ صندوق قمامة للسيارات الفورد مكبس جلسة الاحد الموافق ٤/٦/ ١٩٩٥ وقيمة الكراسة ٢٥ جنيها ، خمسة وعشرون جنيها ،
وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السرايات - الدقي جيزة مقابل سداد قيمتها الموضحة امام كل مناقصة على حدة على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو واى عطاء يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات او بدون سداد التامين الابتدائي كاملا لايلتفت اليه ويراعى تقديم صورة البطاقة الضريبية مجددة مع مراعاة تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

عطاءات ومناقصات

هيئة المواد النووية
استدراك

تعلن هيئة المواد النووية ومقرها طريق المعادي - القطامية امام وحده تراخيص القطامية انه تقرر تاجيل موعد لجنة فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة العامة رقم ٩٥/٩٤/١٠ لتوريد وتركيب واختبار الوحدة الرطبة لمصنع الرمال السوداء الى يوم الأربعاء الموافق ٩٥/٦/٧ بدلا من ١٩٩٥/٥/٢٢ بنفس الشروط والمواصفات . ٩٥/١٤٣٩

شركة مصر للزيوت والصابون.

١٩ شارع سوق التوفيقية/القاهرة تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :-
(١) مناقصة عامة رقم ٥٧ /٩٤/ ٩٥ لتوريد اجهزة معامل وكيماويات لمصنعيها بسندوب والزقازيق جلسة الاثنين الموافق ٥/ ٦/ ٩٥
(٢) مناقصة عامة رقم ٥٨ /٩٤/ ٩٥ لتوريد اكياس بلاستيك منخفضة الكثافة لمصنعيها بالزقازيق وسندوب جلسة الثلاثاء الموافق ٦/ ٦/ ٩٥ .
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجاري بالعنوان عاليه على طلب مستوفي التمغه ومقابل سداد خمسون جنيها قيمة النسخة لكل مناقصة وتقدم العطاءات للقطاع التجاري الساعة الثانية عشر ظهر الموعد المحدد قرين كل مناقصة وهو موعد فتح المظاريف .

الأزهر
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

يعلن الازهر عن مناقصة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية (مطهية/ جافة/ بسكويت) بالمناطق المحددة بهذا الاعلان ، ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من مقر المناطق الازهرية الموضحة فيما بعد بموجب طلب مدموغ باسم فضيلة مدير عام المنطقة الازهرية مقابل سداد مبلغ عشرين جنيها للنسخة الواحدة .
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/ ٦/ ١٩٩٥ موعدا لفتح المظاريف مقر المناطق الموضحة بعد ، على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويجب ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية موضحا بها تاريخ اخر اقرار ضريبي بعد الإطلاع على الاصل ، ولن يلتفت الى اى عطاء الا بعد سداد التامين الابتدائي نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي معتمد من احد البنوك الرسمية وغير مقيد بشرط وباسم ادارة الازهر على الا يقل مدة سريانه عن ثلاثين يوما من تاريخ انتهاء العطاء ، وعلى الجمعيات التعاونية احضار صورة عقد التاسيس ومركزها المالي والبنوك المتعاملة معها وسابقة التعامل في هذا المجال ، وتوكيل خاص موثق بالشهر العقاري بمن تفوضه في تمثيل الجمعية امام الازهر في كافة اعمال المناقصة وكذا موافقة الاتحاد التعاوني على الاشتراك في المناقصة .
ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان . والمناطق الازهرية هي :-
١ - منطقة القاهرة وعنوانها مبني مجمع البحوث الاسلامية - مدينة نصر
٢ - منطقة الجيزة وعنوانها بجوار معهد خاتم المرسلين بالعمرانية الجيزة
٣ - منطقة القليوبية وعنوانها مبنى معهد بنها الديني
٤ - منطقة المنوفية وعنوانها بجوار معهد شبين الكوم الديني
٥ - منطقة كفر الشيخ وعنوانها مبنى معهد كفر الشيخ الديني
٦ - منطقة الغربية وعنوانها بحي سيجر - بمدينة طنطا
٧ - منطقة البحيرة وعنوانها مبنى معهد دمنهور الديني
٨ - منطقة الدقهلية وعنوانها بجوار معهد المنصورة الديني
٩ - منطقة دمياط وعنوانها مبنى معهد دمياط الديني
١٠ - منطقة الشرقية وعنوانها مبنى معهد الزقازيق الديني
١١ - منطقة الاسماعيلية وعنوانها مبنى حي السلام بالاسماعيلية
١٢ - منطقة السويس وعنوانها مبنى معهد السويس طريق الزيتيات
١٣ - منطقة بورسعيد وعنوانها مبنى معهد فتيات بورسعيد الديني
١٤ - منطقة شمال سيناء وعنوانها العريش مبنى المحافظة القديم - قسم ثان
١٥ - منطقة الاسكندرية وعنوانها سموحة بالاسكندرية
١٦ - منطقة مرسى مطروح وعنوانها ٧ شارع المطار - مساكن علام - مطروح
١٧ - منطقة جنوب سيناء وعنوانها مبنى معهد الطور - بسيناء
١٨ - منطقة الفيوم وعنوانها مبنى معهد الفيوم الديني
١٩ - منطقة بني سويف وعنوانها مبني معهد بني سويف الديني
٢٠ - منطقة المنيا وعنوانها مبنى معهد المنيا الديني
٢١ - منطقة اسيوط وعنوانها مبني معهد اسيوط الديني
٢٢ - منطقة الوادى الجديد وعنوانها بالخارجة - الوادى الجديد
٢٣ - منطقة سوهاج وعنوانها بجوار معهد سوهاج الديني
٢٤ - منطقة قنا وعنوانها مبنى معهد قنا الديني
٢٥ - منطقة البحر الاحمر وعنوانها الغردقة - امام شركة مصر للطيران
٢٦ - منطقة اسوان وعنوانها بجوار معهد اسوان ...
٢٧ - مركز شباب ١٥ مايو ومعسكرات مدينة القاهرة ... وتطلب كراسة الشروط الخاصة بها من الادارة العامة للمشتريات ... ٩٥/١٤٤٤

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للاتصالات الدولية
تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة لتوريد عدد (٢٥٠٠) رول فاكسميلي مقاس ٢١سم × ١٠٠ متر - احالة ٥١/ ١٨/٩٤
وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس الدور السادس حجرة ٢٧ بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ١/٦/ ١٩٩٥ (موعد فتح المظاريف)
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل ٢٥٠ جنيه

البنك المركزي المصرى

٣١ شارع قصر النيل - القاهرة
مناقصة عامة رقم (١٢) لعام ١٩٩٥/٩٤
توريد علب بلاستيك لحفظ الكوبونات
يعلن البنك عن طرح مناقصة عامة بين موردى قطاعي الاعمال العام والخاص لتوريد عدد ٢٠٠ (مائتان) علبة بلاستيك لحفظ الكوبونات بالمواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها مقابل خمسون جنيها من إدارة المشتريات بالبنك خلال ساعات العمل الرسمية .
وترسل العطاءات داخل مظروف مغلق عليه عبارة مناقصة رقم (١٢) لعام ١٩٩٥/٩٤ توريد علب بلاستيك لحفظ الكوبونات وباسم السيد/ مدير عام الإدارة العامة للشئون الادارية على العنوان عالية في موعد غايتة الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٥/٦/٤
وللبنك الحق في قبول او رفض اى عطاء دون إبداء الأسباب .

الهيئة القومية للتامين الاجتماعي
صندوق العاملين بالقطاع الحكومي

٥ ميدان لاظوغلي بالقاهرة
تطرح المناقصة العامة التالية للعام المالي ٩٥/٩٤
مناقصة رقم ٣٠ تجهيز وإنشاء منفذ صرف وتركيب سنترال بمكتب بيلا محافظة كفر الشيخ جلسة الخميس الموافق ٩٥/٦/٢٢
تطلب كراسة الشروط والمقايسة الهندسية من إدارة التوريدات ٣٦ شارع مجلس الشعب بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الخدمات الادارية مع سداد مبلغ وقدرة ٢٠٠ مائتين جنيه ثمن كراسة الشروط تعقد جلسة فض المظاريف في تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم الموضح بعالية ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين إبتدائي ١٪ . وكذلك ما يفيد القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء .

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الجهاز التنفيذي لمشروع قناطر إسنا الجديدة
إعلان عن مناقصة عامة
يعلن الجهاز التنفيذي لمشروع قناطر إسنا الجديدة عن عملية اعمال الطرق بمنطقة الحديقة العامة وذلك جلسة السبت الموافق ٢٧/ ٥/ ٩٥ بمكتب الجهاز التنفيذي باسنا الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الجهاز باسنا مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ خمسة وثلاثون جنيها تزاد خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذلك يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة سجل مقاولي القطاع الخاص ساريا المفعول وان يرفق بالعطاء صورة عضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء ونوعية التخصص

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الجهاز التنفيذي لمشروع قناطر اسنا الجديدة
اعلان عن مناقصة عامة
يعلن الجهاز التنفيذي لمشروع قناطر إسنا الجديدة عن عملية توسيع طريق مصر اسوان وتحويل ترعة الشيخ فضيل الشرقية امام طريق قناطر إسنا وذلك جلسة يوم الأحد الموافق ٢٨/ ٥/ ٩٥ بمكتب الجهاز التنفيذي باسنا الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الجهاز باسنا مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ خمسة وثلاثون جنيها تزاد خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذلك يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة سجل مقاولي القطاع الخاص سارية المفعول وان يرفق بالعطاء صورة عضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء ونوعية التخصص

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية
٩ شارع جامعة القاهرة بالجيزة

تعلن ادارة المشتريات بالمركز عن طرح مناقصة عامة لتوريد كميات من عدد والات مطلوبة للورش عبارة عن عدد مطلوبة للورشة الميكانيكية وعدد خاصة باعمال دهانات الدوكو وعدد خاصة باعمال النجارة وعدد خاصة بورشة الحدادة
وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٢/ ٦/ ١٩٩٥م فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلب مدموغ لشراء كراسة العطاء بمبلغ ١٠٠ج مائة جنيه على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند الارساء مع صورة البطاقة الضريبية وهذه المناقصة خاضعة لاحكام وشروط القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م بشأن تنظيم المناقصات ولائحته التنفيذية ٩٥/١٤٣٢

مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة قنا

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بقنا عن المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء
١ - مدرسة ابتدائية ازهرية (ارضى+ دورين علوى) بناحية البياضية مركز قنا
٢ - مدرسة ابتدائية ازهرية ((ارض + دورين علوى) بمنطقة اشتون بقنا جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٤/ ٦/ ١٩٩٥
ويمكن الحصول على مستندات العملية من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ ١٥٠ج لكل عملية بخلاف اجرة البريد وقدرها ٥٠٠ قرش وذلك في حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عرض حال دمغة فئة ٩٥ قرش على ان تكون باسم السيد المهندس / مدير عام الاسكان بقنا على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدرة ١٪ (واحد في المائة) من جملة العطاء وعلى مقاولي القطاع الخاص تقديم البطاقة الضريبية سارية المفعول وكذا تقديم سابقة اعمال وكذا تقديم مايفيد قيدهم باتحاد المقاولين المصري مجددا

جامعة حلوان

الادارة العامة للمشتريات والمخازن
ادارة المشتريات
مناقصة علمة بين موردى قطاعي الاعمال والخاص
تقبل الجامعة عطاءات عن توريد الاغذية لوحدات الجامعة المختلفة للسنة المالية ٩٥/ ١٩٩٦ بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن بعين حلوان عمارة رقم (٨) بجلسة السبت الموافق ٢٤/ ٦/ ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
وتقدم الطلبات باسم السيد/ امين عام الجامعة على طلب مدموغ للحصول على كراسة الشروط نظير دفع مائتي جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع على ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ من قيمتها يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الاعمال وصورة عقد التاسيس والنظام الداخلي بالنسبة للجمعيات وسوف يعتبر العطاء لاغيا اذا ما تضمن اكثر من عرض او اذا وضعت اسعار الوجبات على اساس تجزئة ايا من اعداد الطلاب او عدد الايام كما ان اى تحفظات يترتب عليها فروق اسعار يعتبر سعرا غير قابل للتفاوض على ان تقدم اسعار الوجبات متضمنة كافة المشالات والمصاريف والاعباء الاضافية.

مديرية الصحة بسوهاج

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاغذية والكيماويات وغاز الاكسجين والعبوات الدوائية للعام المالي ٩٥/ ١٩٩٦ وذلك على النحو التالي .
١ - جلسة السبت الموافق ٢٤/٦/ ١٩٩٥ الاغذية الطازجة والجافة والبقالة واللحوم المطلوبة للادارات الصحية الاتية سوهاج - اخميم - المنشاه - جرجا - البلينا - دار السلام - ساقلته - المراغة - طهطا - طما - جهينه .
٢ - جلسة الاثنين ٢٦/ ١٩٩٥ الكيماويات وغاز الاكسجين والعبوات الدوائية
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر التواريخ المحدده عالية موعدا لفتح المظاريف وتطلب قوائم الاغذية من الادارات الصحية الموضحة بعالية مقابل خمسة وعشرون جنيها للقائمة وتطلب قائمة الكيماويات وغاز الاكسجين والعبوات الدوائية مقابل خمسون جنيها وذلك على طلب مدموغ فئة واحد جنيه يضاف اليها اثنين جنيه في حالة طلبها بالبريد ويجب ان يرفق مع كل عطاء تامين ابتدائي ٢٪ من جملتة يكمل الى ١٠٪ من قيمة الاصناف الراسية علما بانه سيتم فتح مظاريف الاغذية بمقر كل ادارة صحية اما الكيماويات وغاز الاكسجين والعبوات بمقر مديرية الصحة بسوهاج ولن يلتفت الى اى عطاء مخالف الشروط ٩٥/١٤٣٦

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
حي حدائق القبة

ادارة العقود والمشتريات
حي حدائق القبة
ش مدحت نور حدائق القبة.
يعلن عن المناقصات الاتية
يوم ٣/ ٦/ ١٩٩٥ توريد سيارة لورى قلاب
يوم ٤/ ٦/ ١٩٩٥ توريد لودر
يوم ٥/ ٦/ ١٩٩٥ توريد عدد ٥ اكشاك للخبز
وتسحب الكراسة من ادارة العقود بمبلغ ٥٠ جنيها لكل من العمليتين الاولى والثانية وخمسة وعشرون للثالثة والتامين الابتدائي ٢٪ ويعتبر قانون ٩ ولائحته مكمل للاعلان ٩٥/١٤٣٨

جامعة الزقازيق
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن جامعة الزقازيق عن حاجتها لتوريد وتركيب عدد (١٧) جهاز تكييف سبليت قدره ٢٩٠٠٠ وح . ب ./ س سقفي يتم تركيبها بمبنى المكتبة المركزية . تطلب كراسة الشروط المالية والمواصفات الفنية من الادارة العامة للمشتريات نظير مبلغ ٢٠ جنيه على طلب مدموغ باسم مدير عام المشتريات على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيدة/ امين عام الجامعة ويرفق بالعطاء تامين إبتدائي قدرة ٢٪ يزاد في حالة الرسو إلى ١٠٪ وتقرر إنعقاد لجنة فض المظاريف بمكتب السيدة امين عام الجامعة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٥/٣١ في تمام الساعة ١٢ ظهرا ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد هذا الموعد

مركز البحوث الزراعية

٩ ش جامعة القاهرة - جيزة
تعلن ادارة المشتريات بالمركز عن طرح المناقصة العامة عن عملية عمرة جسيمة لمبنى المعمل المركزي للاغذية والاعلاف وقد تحدد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٢١/٦/ ١٩٩٥م فعلى من يرغب الدخول في المناقصة العامة التقدم بطلب مدموغ لسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٤٠٠ جنيه على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء وصورة من البطاقة الضريبية وكذا صورة من القيد بسجل الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي او يرد بعد الميعاد وهذه المناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية ١٤٣١/ ٩٥

وزارة استصلاح الاراضي

الادارة العامة للشئون المالية
ادارة المشتريات والمخازن
مناقصة عامة رقم (٦) لسنة ١٩٩٥
تعلن الوزارة عن طرح مناقصة عامة لتوريد اطارات كاوتشوك خارجي وداخلي .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بديوان عام الوزارة بالدقي الدور الثاني عشر بالعنوان ١ شارع نادى الصيد نظير مبلغ مائه جنيه.
تعقد لجنة فتح المظاريف بمبنى الوزارة في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق : ٢٥/ ٥ /١٩٩٥م .
لن يلتفت إلى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء علاوة على البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الاعمال .
على مقدمي العطاء ... النهائية شاملة ضريبة المبيعات .
تخضع هذه المناقصة العامة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية .

وزارة الصناعة والثروة المعدنية
مصلحة الرقابة الصناعية

مناقصة عامة رقم (٧) لسنة ٩٤/ ١٩٩٥
تعلن المصلحة عن رغبتها في شراء وتملك مسطح اداري بملحقاته لاتقل المساحة عن ١٥٠م٢ وذلك بمنطقة الدقي او المناطق المحيطة بها وطبقا لكراسة الشروط الفنية المعروضة في هذا الشأن نظير مبلغ ١٠٠ (مائة) جنيها للنسخة الواحدة تسدد نقدا بخزينة المصلحة او بحوالة بريدية حكومية باسم المصلحة بالعنوان ١٤٢ ش التحرير - الدقي وقد تحدد يوم ٦/ ٦/ ١٩٩٥ موعدا لفتح المظاريف وعلى ان يتضمن المظروف تامينا ابتدائيا وقدره ٢٪ من اجمالي العطاء بشيك مقبول الدفع او بحواله بريدية او تسدد نقدا بخزينة المصلحة وتقدم العطاءات بمظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس المصلحة (بالعنوان عاليه) في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم فتح المظاريف . وللمصلحة الحق في قبول او رفضه ايه عطاءات دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

مستشفى الحسين الجامعي

يعلن المستشفى عن طرح مناقصة عامة لتوريد جهاز رسم قلب اثناء المجهود لقسم القلب وذلك بالمواصفات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات والتي يمكن شراؤها من خزينة المستشفى مقابل مبلغ مائة وخمسون جنيه
علما بانه قد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٢١/ ٦/ ١٩٩٥م . موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف وعلى من يتقدم مراعاة الاتي :-
١ - ارفاق تامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء يزداد الى ١٠٪ في حالة الرسو
٢ - ارفاق صورة البطاقة الضريبية وآخر اقرار ضريبي
٣ - يعتبر القانون رقم ٩/ ٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى دمياط

تعلن الادارة العامة لرى دمياط عن قبول العطاءات من مقاولي القطاعين العام والخاص لغاية الساعة (١٢) الثانية عشرة في الايام المحددة لكل عملية بدائرة الادارة العامة لرى دمياط
١ - عملية الاحجار السنوية للترع عام ٩٥/ ٩٦ بدائرة تفتيش رى دمياط جلسة يوم السبت الموافق ١٧/ ٦/ ١٩٩٥
٢ - عملية نزع الحشائش للترع يدويا عام ٩٥/ ٩٦ بدائرة تفتيش رى دمياط جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/ ٦/ ١٩٩٥
وتطلب العطاءات من مكتب الادارة على طلب مدموغ فئة جنيه واحد نظير مبلغ ١٠٠ج (فقط مائة جنيه لاغير) للعطاء الواحد تسليم اليد يضاف خمسة جنيهات للعطاء الواحد عند طلبة بالبريد على ان توضع كل عملية بمظروف مستقل وسوف لايلتفت للعطاء غير المصحوب بتامين مؤقت كاملا بواقع ١٪ (واحد في المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) في حالة رسوه وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة للعملية وصورة بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات او التي ترد بعد الميعاد وان يكون اسعار العطاء وجملته شاملة ضريبة المبيعات وغير مرتبطة باى اعمال اخرى ويجب تقديم صورة من شهادة التصنيف قبل استلام العقد من الادارة ويعتبر القانون رقم ٩ / ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لشروط هذا الاعلان

مزايدات

محافظة القليوبية
مشروع إستغلال المحاجر

إعلان
يعلن مشروع إستغلال المحاجر بمحافظة القليوبية عن إجراء مزاد علني عن إستغلال محاجر رمال وطفلة بأرض شركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة والمجاورة للطريق الدائرى القاهرة بلبيس وهايكستب - بلبيس والسلام الخانكة
تامين دخول المزاد ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيها) للرمال و ١٠٠٠٠ جنيه (عشرة الاف جنيها) للطفلة يزاد إلى ١٠٠٠٠ جنيه للرمال و ٢٠٠٠٠ جنيه للطفلة تدفع كتامين نهائي فور رسو المزاد بذات الجلسة
تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٦/٦ موعدا لانعقاد جلسة المزاد بديوان عام محافظة القليوبية - بنها الساعة العاشرة صباحا
تطلب كراسة الشروط من مقر إدارة المشروع ٧ شارع سعد زغلول عمارة على شرف - بنها مقابل ١٠ جنيه
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمزاد ولائحته التنفيذية متمما لهذا الإعلان .

ممارسات

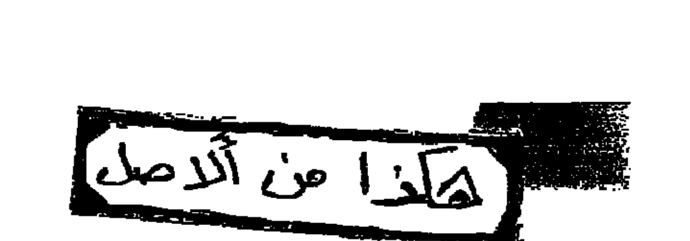
المعهد القومي لعلوم الليزر
جامعة القاهرة

يعلن عن اجراء ممارسة بين شركات قطاع الاعمال والخاص لتوريد الاثاث مكتبية وقد تحدد يوم السبت الموافق ٣/٦/ ١٩٩٥ الساعة الثانية عشره ظهرا موعدا لاجراء الممارسة وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/عميد المعهد مرفقا به تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط وعلى ان يكون العرض وخطاب الضمان سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ اجراء الممارسة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم الشئون المالية بالمعهد مقابل مائة جنيه والممارسة خاضعة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع







هكذا من الأهل

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادي
وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المستشار
محمد السيد معوض الباز
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادي
وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ
طه نجدي ابراهيم
وكيل النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية امن قنا
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الرائد محمد على حسن رئيس مباحث قسم شرطة قنا الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية
كيميائي محمد عادل الدنف
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس في وفاة شقيق سيادته ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للحرير الصناعي
مهندس محمد زكي مالك
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس لوفاة المرحوم شقيق سيادته ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون السيد
المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الاحزان في وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد لتصدير الاقطان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمد احمد ابراهيم
شقيق المهندس محمود احمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
كيميائي محمد سيد دسوقي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذي واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
الزميل احمد عباس
حسن قصر فني خراطة اول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الهندسة الميكانيكية
سعد زخاري وشركاه
المدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميلة العزيزة المرحومة الحاجة
محفوظة احمد الهواري
مديرة العلاقات العامة
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مصرية ميتسوبيشي
رئيس مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
بالشركة يشاطرون المهندس
مصطفى الزيادي
الاحزان لوفاة عمه دكتور
محمود الزيادي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة الدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المغفور له المرحوم المهندس
سامي علي خفاجي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة العبور تشاطر الاستاذ جمال عبدالحكيم الاحزان لوفاة والده

الوحدة المحلية
لمركز القوصية
الاستاذ عبد العليم مهران رئيس المركز ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي وجماهير شعب القوصية يشاطرون السيد
اللواء محمد سميح
محافظ اسيوط
الاحزان لوفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط يشاطرون السيد اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط الاحزان في وفاة المرحوم المحاسب مجد فهمي
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الرياضية باسيوط
تشاطر السيد اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط
لوفاة نجله محمد فهمي
نقيب الرياضيين باسيوط
علي اسماعيل عارف

بنك مصر
أمريكا الدولي
دكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل عمرو احمد
عبد السلام فياض
بفرع جاردن سيتي ويسألون الله للفقيد واسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
أمريكا الدولي
دكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل احمد محمد
عبد المجيد رمزي
بالمركز الرئيسي ويسألون الله للفقيد واسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

احمد شحاته احمد
بالمنيا ـ ينعى والدة الاستاذ الدكتور
ماهر عبد الوهاب
امين عام الحزب الوطني بالمنيا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عصمت الهواري المحامي
ينعى بكل الحزن والالم السيدة الفاضلة حرم الاخ العزيز والزميل الفاضل الاستاذ الكبير
عبد الواحد زوين المحامي
ونائب رئيس تحرير
جريدة الجمهورية
سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اسرتها الصبر والسلوان

عبد الحميد فرغلي دهيس
العضو المتفرغ للنشاط السياحي بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
يشاطر الشيخ
محمد عبد الرحمن جمجوم
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للنقل
والخدمات السياحية
ايجتراف
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل
والخدمات السياحية
ايجتراف
تاج الدين حسن درويش
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون سعادة الشيخ
محمد عبد الرحمن جمجوم
رئيس مجلس الادارة
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للفنادق
سامي الطويل
رئيس مجلس الادارة
محمد لبيب احمد
العضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
سعادة الشيخ
محمد عبد الرحمن جمجوم
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والخدمات السياحية
ايجتراف
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب بنات الازهر
العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملين يشاطرون أ.د ليلى الباز استاذ الباثولوجي الاحزان لوفاة والدها . وللفقيد الرحمة .

عميد طب الاسكندرية
والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور مصطفى الصفاوي الاحزان في وفاة شقيقه .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الدكتورة
مايدة شتا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
يشاطرون الدكتور
فريد سليمان جبرة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

كلية الصيدلة
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
يشاطرون الدكتور
احمد مصطفى محمد
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم المهندس
داود مرسي ايوب
بمعاشات الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
النساجون الشرقيون
ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الدكتور/ علي ماهر
الاحزان في وفاة شقيقة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة اطباء مصر
لجنة الاغاثة الانسانية
تنعى للوطن وللامة الاسلامية علما من اعلام الطب
ومؤسسا للعمل الاغاثي الانساني
في مصر والبلاد الاسلامية
الاستاذ الدكتور احمد الملط
والذي ساهم بجهده وماله ووقته لدعم الاعمال
الاغاثية لخير المسلمين في العالم
وتدعو الله ان يسكنه الفردوس الاعلى مع النبيين
والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا

مصانع الحلو
بالعاشر من رمضان
ينعون ببالغ الحزن السيدة
رجاء محمد البيلي
والدة زوجة المهندس
محمد محمد الحلو

شركة كويت داينمكس ليمتد
المدير وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والد الزميل
العميد المهندس/ كمال الشهالي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات بيتكو
احمد ابراهيم وشركاه
رئيس المجموعة
ورؤساء مجالس الادارات
وجميع العاملين بالشركات والفروع يشاطرون
الاستاذ
حسين محمد على
المدير المالي لشركة الانشاءات
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
منطقة السويس
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون والدة
الزميل احمد ناجي
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام الكيمياء السيد الاستاذ الدكتور جبرة سليمان عبد السيد الاستاذ الغير متفرغ بالكلية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

هيئة الطاقة
الجديدة والمتجددة
الرئيس التنفيذي وجميع العاملين
يشاطرون الزميل
محمد عبد المنعم على
الاحزان في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة كهرباء القاهرة
مهندس عبد المجيد رضوان
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد الحزن الزميل
محمد عبد المنعم
بمحطة كهرباء شبرا الخيمة ـ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ محمد بدوي
واخوانه
بوسط القاهرة يحتسبون عندالله
الدكتور احمد الملط
تقبل الله جهاده واسكنه الجنة

جمعية الدعوة الاسلامية
بني سويف
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء ومدير مستشفى الايمان والاطباء والعاملون يحتسبون عند الله المغفور له الخادم
الدكتور احمد الملط
رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية سائلين سبحانه ان يتغمده بواسع رحمته وان يتقبله في الصالحين وان يجزيه عن جهاده لنشر دعوته خير الجزاء ويتقدمون لاسرته ولاخوانه ومحبيه خالص العزاء

الجمعية التربوية الاسلامية
تحتسب عندالله المربي
الكريم
الدكتور احمد الملط
وتسأل الله له واسع الجنات

القاضي حلمي واخوانه بقنا يحتسبون عند الله الخادم المربي
الدكتور احمد الملط
انا لله وانا اليه راجعون

الاستاذ
محمد محمد ابو العلا
المحامي
والاخوان المسلمون بالاسماعيلية يحتسبون عند الله فقيد الاسلام
الدكتور احمد الملط
من الرعيل الاول للاخوان المسلمين

عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي
واخوانه بالسويس
يحتسبون عند الله الخادم واستاذهم المجاهد الكبير الاستاذ
الدكتور احمد الملط
تسأل الله تعالى ان يتقبله في الصالحين
« انا لله وانا اليه راجعون »

المعهد القومي للاورام
جامعة القاهرة
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد أ.د. اسامة الملط
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد سعد الكتاتني
والاخوان المسلمون بالمنيا
يحتسبون عند الله المجاهد الكبير
الدكتور احمد الملط
نائب المرشد العام للاخوان
انزله الله منازل الصديقين والشهداء

مدرسة الظاهر التجارية للبنات
المديرة وهيئات التدريس والعاملون ينعون بالحزن والاسى الزميل المرحوم
الحاج
احمد عبد العليم لقمة

مدارس النيل والشيماء
ينعون الحاج عبد الكريم سالم للفقيد الرحمة

اتحاد الطلاب
ورعاية الشباب
بكلية الهندسة بمنوف
ينعون بمزيد من الاسى والحزن والد السيد
الاستاذ الدكتور
حسام الدين حسين احمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
المهندس السيد حسن فاضل
بفرع بور سعيد
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصري واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
السعيد علي السيد خليل
بمكتب السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
عم السيد المهندس
محمود نبيل التحفة
مدير عام الهندسة
بمطار اسوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الزعفرانة للزيت
زافكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة
الاستاذ احمد النمر
مدير قطاع التنظيم والتدريب بالادارة العامة للشئون الادارية بالشركة ـ للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الزعفرانة للزيت
زافكو
تنعى الادارة العامة للشئون الادارية شقيقة
الاستاذ احمد النمر
مدير قطاع التنظيم والتدريب للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن الغربية
اللواء
محمد عبد اللطيف خضر
مساعد وزير الداخلية
واللواء حسن عز الدين
مدير امن الغربية
ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون يشاطرون
العميد مصطفى ابو ليلة
مدير ادارة البحث الجنائي الاحزان لوفاة شقيقه ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون السائق
محمد محمود عوض
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والاسرة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمود فهمي زيدان
بكلية الاداب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية آداب الاسكندرية
عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون العالم الجليل الاستاذ الدكتور
محمود فهمي زيدان
الاستاذ بقسم الفلسفة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الى روح صديق العمر
الدكتور محمود زيدان
بقيت مخلصا لعملك متفانيا فيه حتى بعد ان اشتد المرض
« ونعم اجر العاملين »
دكتور احمد صبحي

بنك الاسكندرية المنصورة
اسرة العاملين تنعى والد الزميل
محمود عبد الحافظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

١٩٩٥/٥/١٨

مضارب دمياط وبلقاس
محاسب عبد السميع الشربيني على رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد الاستاذ
علي محمد العتر
رئيس القطاع المالي بالشركة القابضة للمضارب والمطاحن ـ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

شركة مضارب الاسكندرية
حسين عبد الحميد سلام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ علي العتر
رئيس القطاع المالي بالشركة القابضة للمضارب والمطاحن ـ للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة ينعون المرحوم
الزميل المهندس
محمد النحاس
مدير ادارة بمنطقة دمياط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
أ.د. حسني عبد الرحمن
عميد الكلية والوكيل ومستشفياتها الجامعية واعضاء هيئة التدريس ومدير الكلية والعاملون بها يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عاطف عسل
وكيل الكلية للدراسات العليا الاحزان لوفاة شقيقته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور حسن محمد حسن الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

قسم وقاية النبات
اسرة القسم تشاطر الدكتور حسن محمد حسن الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية
أمساك
المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعي المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميل
طارق يس احمد
الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله برحمته والهم آله الصبر

قسم اللغة العربية
باداب المنيا
يشاطر رائده الاستاذ
الدكتور مصطفى مندور
الاحزان لوفاة السيدة عمته

لواء محمد صفوت عبد الله
والسكرتير العام والعاملون بحي غرب القاهرة يشاطرون الحاجة
صفية طراد
وكيل الوزارة للشئون المالية
والسيد الدكتور
سمير طراد
مدير مستشفى بولاق لوفاة
الدكتور جمال الابيض
زوج الحاجة صفية طراد ـ للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مستشفى بولاق العام
الاطباء والعاملون وهيئة التمريض ينعون
الدكتور جمال الابيض
زوج شقيقة مدير المستشفى
الدكتور سمير طراد

مديرية الشئون الصحية
البحر الاحمر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الدكتور
جمال الدين الابيض
المدير العام سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا من نعي المرحوم

الدكتـــور

محمد صالح عثمان

بأنه زوج السيدة ثريا القاضي ووالد فاطمة الزهراء حرم الدكتور عبد الرازق مصطفى وكيل مديرية الصحة البحرالاحمر وجد مها فريد بقصيدة ومحمد فريد بالثانوي

المستشـار

فاروق سيف النصر

وزير العـدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

محمد صالح عثمان

كبير خبراء الطب الشرعي ومدير عام مصلحة الطب الشرعي الاسبق والد الدكتور فخرى صالح رئيس القطاع وكبير الاطباء الشرعيين بوزارة العدل وجد الاستاذ اشرف فكرى وكيل النائب العام داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

مصلحة الطب الشرعي
بوزارة العدل
الادارة المركزية لابحاث التزييف والتزوير
وادارتي بحاث التزييف بالاسكندرية واسيوط

مديرو الخبراء ومساعدوه والخبراء ومساعدو الخبراء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذهم الفاضـل الدكتور

محمد صالح عثمان

ويتقدمون بخالص العـزاء لاستاذ الدكتور

فخرى صالح عثمـان

رئيس قطاع الطب الشرعي

نقابة المحامين

احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

جلال الدين ابراهيم

ابو سيد المحامي

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا « انا لله وانا اليه راجعون »

نقابة المحامين

احمد الخواجة

نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاساتذة

يسرى محمد العربي
المحامي
زكريا محمد العربي
المحامي
مغاورى محمد العربي
المحامي

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اسرتها صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

نقابة المحامين

احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

السيد معوض الباز

المحامي

رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين

الدكتـــور

عبد المنعم الشرقاوى

ينعى الى الامة المصرية المتنورة

الاسـتاذ

معوض الباز المحامي

عضو مجلس الشيوخ السابق وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد ويودع بفراقه صديق عمره ورفيق كفاحه في الميادين السياسي والقانوني كان رجلا بكل ما في هذه الكلمة من المعاني الجميلة الوطنية والشهامة والشجاعة والوفاء والصدق والامانة رحمه الله رحمة واسعة وانزله منازل الصديقين والشهداء

اللـــواء

نبيه عبد السلام

مـدير امن سوهاج

ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد الرائـد

محمد محمد ابراهيم

الضابط بامن سوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركه بترول خليج السويس
(جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والـدة الزميل

رماح اسماعيل احمد

منسق ممتاز بقطاع هندسة الصيانة بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الزميل يسرى احمد
عبد الهادى درويش

منسق ممتاز بالادارة العامة للاستكشاف بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حمدى السيد

ينعى ببالغ الحزن والاسى

والـدة حـرم اللواء
احمد صادق الجواهرجى

نائب محافظ القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللـواء

احمد زكى عبد الحميد

رئيس مجلس ادارة شركة [illegible]
والاعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

السيد اللـواء
احمد صادق الجواهرجي

نائب محافظ القـاهرة
الاحزان في وفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

جمعية ٦ اكتوبر التعاونية
لبناء مساكن ضـبـاط
القـوات المسلحة

رئيس اعضـاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يشاطرون
السيد اللـواء

احمد صادق الجواهرجي

نائب محافظ القـاهرة في وفاة المرحومة والدة زوجته ــ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
لواء فاروق طه عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية» صدق الله العظيم

مراقبة التنمية والتعاون
بمصر العليا بكوم امبو
العاملون بالمراقبة ومناطقها
وجمعياتها المركزية والمشتركة
والمحليات بمصر النوبة وكوم امبو
وادفو واسنا وغرب طهطا

ينعون بمزيد الحزن والاسى

رائد التعاون والتنمية بالأراضى المستصلحة

المهندس سيد عبد الرحمن محمد

مراقب عام التنمية الريفية بكوم امبو

اسكنه الله فسيح جناته
والهم اله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية المركزية
لاستصلاح الأراضى كوم امبو

مجلس الادارة والاعضاء والمدير والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسى رائد التعاونيات
بالاراضى المستصلحة بمراقبة مصر العليا كوم امبو

المهندس سيد عبد الرحمن محمد

سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

عـزاء محافظة اسـوان

اللواء صلاح مصباح
محافظ اسـوان

والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس

سيد عبد الرحمن
مراقب عام التنمية
الريفية بكوم امبو

ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه الصبر والسلوان

الجمعية المشتركة للنوبيين

قبـلى بكوم امبو

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون والاعضاء يحتسبون عند الله فقيدهم العزيز المهندس

سيد عبد الرحمن

سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

الجمعية المشتركة للنوبيين

بحرى بكوم امبو

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون والاعضاء ينعون بالاسى والحـزن فقيدهم الغالي المهندس

سيد عبد الرحمن

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

الجمعية المشتركة للنوبيين

الوسطى بكوم امبو

رئيس والاعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون والاعضاء يحتسبون عند الله فقيدهم العزيز المهندس

سيد عبد الرحمن

سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

الجمعية التعاونية للنوبيين

بادفو ومنطقة ادفـو

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون والاعضاء ينعون بالاسى والحزن فقيدهم الغالي المهندس

سيد عبد الرحمن

سائلين الله ان يتغمده بواسع الرحمة ويلهم ذويه الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية
ببلانة تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الجمعية التعاونية الزراعية
بابنذان تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية
بقسطل تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة واله الصبر السلوان

الجمعية التعاونية الزراعية
بتوماس وعافية تنعى
بالاسى رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة واله الصبر

الجمعية التعاونية الزراعية
بعنيبة تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة واله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية
بارمنا تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية
بوادى الخيرات تنعى
بالاسى رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية
بابريم تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة واله الصبر

الجمعية التعاونية الزراعية
بالجنينة والشباك تنعى
بالاسى رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية
بنصر تنعى بالاسى
رائد التعاون المهندس
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة واله الصبر

الجمعية التعاونية
للاراضى المستصلحة

رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد التعاونيات

المهندس سيد عبد الرحمن
مراقب عـام التنمية
والتعاونيات بمصر العليا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة
للاراضى المستصلحة

مدير الجمعية العامة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد التعاونيات

المهندس سيد عبد الرحمن
مراقب عـام التنمية
والتعاونيات بمصر العليا

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

السيد الدكتور

صلاح الميسوى

والسادة العاملون بمشروع التدريب التعاوني بالاراضى الجديدة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد المهندس

سيد عبد الرحمن محمد

مراقب عام التنمية بكوم امبو
للفقيد الرحمة واله الصبر والسلوان

مراقبة شمال البحيرة

تنعى المرحوم المهندس السيد عبد الرحمن مراقب عام مصرالعليا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم محمد يوسف أحمد

كبير مصورى الاهرام
والخامسة للسيدة حرمه

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها الاسرة بمدافنها بمدينة نصر صباح يوم الجمعة ١٩ــ٥ــ٩٥ بتلاوة آيات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المهندس
عاطف
ميخائيل
غـالى

ستقيم الاسرة القـداس الالهى لروحه الطـاهرة الجمعة ١٩ــ٥ــ١٩٩٥ الثـامنة صباحا بالكنيسة المرقسية بقنـا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الغالى
المهندس



نجـاح
فـؤاد
مسعد

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة بكر الجمعة ١٩ــ٥ ٨ صباحا بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى
للراحلة الغالية
هنية زمكحل فاخورى

تقيم الاسرة غدا ١٩ــ٥ القداس الالهى لروحها الطاهرة ١٠٫٣٠ ص بكنيسة مريم سيدة السلام بميدان الشيخ يوسف المتصر العينى جاردن سيتى القاهرة

الذكرى السنوية الاولى
بديروط للمرحومة
مرثـا سريانة صليب

حرم المرحوم صادق مرقس
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٩ــ٥ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بديروط

ماما الغالية ــ طال غيابك لا الايام ولا السنين تنسينا عطفك وحنانك مضى عـام على فراقك وكانه الدهر فارقتينا بالجسد ولكن روحك معنا الى الابد ــ سعاد ــ سميرة ــ فريال ــ نوال ــ فايزة

الذكرى السنوية الاولى
للفقيـد الغالى





ناشد
عازر
بغدادى

المدير العام السابق بالتربية والتعليم تحييها اسرته غـدا الجمعة بكاتدرائية مار جرجس بابو التجا بطنطا

مصر للطيـران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

الذكرى السـنوية الثانية
للمرحـومة
سامية كامل الخولى

محمود عبد الوهاب صالح والاسرة يحيون الذكرى السنوية الثانية بكر الجمعة ١٩ــ٥ بمنزل العائلة ١٠ ش منيس ــ الكربة ــ مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى الدكتور
مقبـل اسحق حنـا

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة والنصف صباح الجمعة ١٩ــ٥ــ٩٥ بكنيسة السيدة العذراء مريم بنهاية شارع عمر سعفان ــ مدينة نصر

زوجى الحبيب الغالى مقبل فراقك ادمى عينى وكسر قلبى وزلزل حياتى ــ الحياة بدونك ليس لها اى طعم محبتك وعطائك بين الجميع فهنيئا لك بالفردوس ساظل ابكيك حتى اللقاء يا اغلى الناس ــ زوجتك الحزينة نجاة

بابا الحبيب ــ من آمن بى ولو مات فسيحيا ــ سنة مضت على رحيلك لم اعرف فيها معنى السعادة لانك كنت مصدرها لا تستطيع كلماتى ان توفيك حقك لانك كنت اعظم انسان فى الوجود واحن ابفقدناه ستظل محبتك بقلبى الى الملتقى حـول عرش النعمة حيث هناك لا حزن ولا بكاء
نادية وسعيد ومريت وديفيد

بابا الحبيب ــ ارضنا ارض الفناء هل يوجد فيها هناء ــ وعدنا ربنا بالرجاء وسنلقاك فى السماء سنكون معنا كما كنا هنا ولن يكون بكاء ما اعظم هذا اللقاء الذى يلتقى فيه جميع الاحباء ــ الله الذى احبنا ومنحنا كل العزاء يعطينا نعمة الصبر والرجاء ــ اشرف وآمانى وكارول

اخى الغـالى ــ طوباك باحضان القديسين فاعمالك تتبعك ــ اقبال وكمال وسامى

اخى مقبل ــ بقلوب جريحة ننعيك ودموع غزيرة نبكيك ــ احسان وكرم

اخونا ــ سريعة لحظات انتقالك ومريرة الايام لغيابك ــ منير ومحسن وفيوليت

خالنا ــ عيوننا تبكيك وقلوبنا تناديك ماجدة وانور وجاكى وجينفر وكريستين

خالنا الغالى ــ ودعت ارض الشقاء وربحت مجد السماء ــ ماجد وماري

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
منير نظير بطرس

بقلوب حزينة تحيى الاسرة ذكراه العطرة بالقـداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح بكر الجمعة الموافق ١٩ــ٥ــ١٩٩٥ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف ــ مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
المرحـوم المهندس
صفوت سامى موسى نعمان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق وستقيم الاسرة قداس الاربعين على روحه الطاهرة على مذبح كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس التاسعة صباح الجمعة ١٩ــ٥

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
محمد على حمـزة
تتقـدم عائلتى
حمزة ويليع

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويعتبر هـذا شكرا خاصا لكل منهم ــ وتخص بالشكر السـيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشـعب والشورى والسـيد رئيس الوزراء والسـادة الوزراء والمحافظين وفضيلة شيخ الازهر ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس ونـواب واعضاء مجـلس الدولة والمدعى العام الاشتراكى والعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء واعضاء الهيئات القضائية والرقابية والجهـاز المركزى للتنظيم والادارة والهيئة العامة للاستثمار ونـادى القضـاة وجمعية رجال الاعمـال اسـكندرية

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الجمعة ١٩ مايو بمنزل الاسرة ٨٦ ش لافيزون بيولكلى امام برج الزراعيين بالاسكندرية

طوبى لمن اخترته وقبلته
ليسكن فى ديارك
شـكر وذكرى الاربعين
للام الحبيبـة
الغاليـة

شـكر وذكرى الاربعين
المهندس الاستشارى
مصطفى ابو الخير بـدر
المهندس الاستشارى بجدة
احمد ابو الخير بـدر
والمثيعة ناريمان ابو الخير

وكافة افراد عائلة ابو الخير بدر يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة فقيدهم الغالى والدهم المرحوم

المهنـدس

محمد أبو الخير بـدر

سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكلائهما والدكتوررئيس الوزراء والسيد فؤاد باشا سراج الدين رئيس حزب الوفد والدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل والسادة الوزراء وخاصة وزير الداخلية ومساعديه ووزير الاعلام ووزير العدل وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى والسادة المحافظين الحاليين والسـابقين والدكتـور عبـد المنعم عمارة ورجـال القضـاء والقـانون ورجـال الصحافة والاعـلام وخاصة الاستاذ الكبير مصطفى امين والاستاذ حسن عبدالرسول والسادة المهندسون الاستشاريون وشركات المقاولات والمقاولين ومذيعي ومذيعـات التليفزيون والاذاعة والعاملين بشركةالتأمين وسويد والسادة رجال الاعمال بمصر والسعودية وتقيم العائلة ذكرى الاربعين غدا الجمعة ١٩ مايو ١٩٩٥ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بفيلا العائلة ١٢ شـارع الشهيد جلال الدين دسوقى الحى الخامس مصر الجديدة
ولروح الفقيد العزيز الفاتحة

شـكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

لندن

لندن هي عاصمة المملكة المتحدة «بريطانيا» وهي مدينة كبيرة هائلة الإتساع تشبه باقي المدن الكبرى في العالم. وتتميز في نفس الوقت عن باقي المدن الكبرى في العالم.

واكثر ما تتميز به «لندن» هي المساحات الخضراء التي تفصل الأحياء السكنية عن بعضها.. مساحات شاسعة من الارض الخضراء تتناثر فيها الاشجار واحواض الزهور واحيانا البحيرات الصناعية.. فالإنسان الإنجليزي يؤمن بضروة وجود «رئة» لمدينته تتنفس منها هواء نقيا.

يخرج الناس الى هذه الحدائق في ايام اجازاتهم فيستمتعون بالشمس «ان وجدت».. ويلعب الصغار ويسترخي الكبار ويمارس الجميع بعض الرياضات الخفيفة.

حول احواض الزهور يلعب الصغار ولا يقطع احد زهرة.. فالزهرة في مكانها تسعد الآلاف بينما تذبل في يد اى شخص يقطفها..

على المساحات الواسعة من النجيل الأخضر يلعب الصغار ويجلسون للطعام ولا يترك احدهم اى مخلفات..

بهذا السلوك حافظ سكان لندن على مدينتهم رمزا للنظافة والنظام..

في زيارتي الاخيرة للندن تجولت في حدائقها وتمنيت ان ارى حدائق بلدي على هذا المستوى من النظافة والنظام.. والبداية عندك يا صديقي.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم فرصة للحصول على ماهو حق لك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	يوم ملائم للرحلات وللعلاقات الشخصية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تجرى تغييرات تعود عليك بالفائدة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم تتحقق امنية مع او عن طريق شريك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	يوم تغييرات مفيدة وسفر مع الاصدقاء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	علاقات عاطفية جديدة او عودة الى علاقة قديمة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مسئوليات في العمل وفي حياتك الخاصة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم دع ذا الخبرة والمهارة يتولى العمل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	مصروفات زائدة في المنزل او في الحياة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تكافأ هذا اليوم على جهودك السابقة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم يصبح لديك فائض من المال للمستقبل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	يحتمل القيام بسفر طويل قرب نهاية اليوم

● شـستدى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٢٩١ سقوط عكا في يد المماليك وانتهاء حكم الصليبيين للاراضي المقدسة.
- ● ١٨٩٦ مولد محمد التابعي الذى أسس مجلة آخر ساعة عام ١٩٣٤
- ● ١٩٨٠ الصين تطلق اول صاروخ عابر للقارات على هدف في المحيط الهادي.
- ● ١٩٨٤ استقالة رونالد رامسفيلد من منصبه كمبعوث لريجان في الشرق الاوسط.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ محافظة فرنسية فيما وراء البحار.
٢ ـ خدع وخان/ قابل.
٣ ـ متشابهة/ ماله طول وعرض وسمك.
٤ ـ مسرحية غنائية لسلامة حجازي.
٥ ـ غفل/ ساكن الدير.
٦ ـ عاد/ قدره بالكيل/ والدة (معكوسة).
٧ ـ إحدى ثلاثية نجيب محفوظ.
٨ ـ شجر عظيم صلب/ نقص.
٩ ـ فقدت ولدها.
١٠ ـ المقعد المنجد/ يخصه.

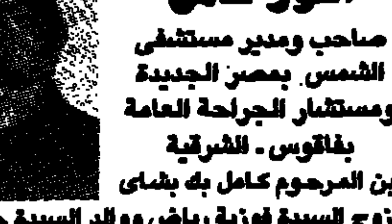
الكلمات الرأسية:

١ ـ عشب تسحق جذوره ويصنع منها شراب لذيذ/ ثاني امراء المغول في فارس.
٢ ـ الطريق.
٣ ـ قصة طويلة/ للشرط (معكوسة).
٤ ـ مرتفع عن الأرض/ لقب قائد أمريكي قاد القوات المتحالفة المحتلة لليابان بعد الحرب العالمية الثانية.
٥ ـ احزن (معكوسة) /الطبيب الطاهر.
٦ ـ تعب واعيا (معكوسة)/ نقص (معكوسة)/ جميع (معكوسة).
٧ ـ يجمع/ قريب بالزواج (معكوسة)/ مزق (معكوسة).
٨ ـ خلصك من اذى (معكوسة)/ الهه.
٩ ـ كاهن/ ماتقام على اعواد وتشد باطناب (معكوسة).
١٠ ـ ظلم/ من زهور الزينة.

حل مسابقة أمس

تصويبا للاعلان في نعي اسرة
المرحوم الحاج
فهمي أحمد «بك» التحفة
عمدة كفر مستناد سابقا
بان الفقيد زوج شقيقة
المرحوم الدكتور محمد شمس الدين
عميد طب بيطرى الزقازيق «سابقا»
والمستشار عبد الحميد شمس الدين
رئيس محكمة استئناف الاسكندرية سابقا
والمرحوم انور شمس الدين
عمدة كفر مستناد سابقا
وزوج عمة
العقيد عبد المنعم شمس
بشركة المسطحات المائية
والدكتور شمس الدين انور
عضو مجلس الشعب
وعم وخال المهندس سعيد عبد اللطيف التحفة مدير مجمع المخابز الآلية بمطاحن البحيرة ومحمود بكر بمطاحن البحيرة وجد كامل اسماعيل بالشئون القانونية بمجلس قرية محلة فرنوى والسيدة حرم
المستشار فتحي الصباغ
نائب رئيس محكمة النقض
ونسيب الرائد اشرف شفيق التحفة
بالمسطحات المائية بدمياط
وقريب ونسيب عائلات
درويش وعبد الفتاح محمود بالمنوفية
وجميع عائلات كفر مستناد
تلغرافيا مستناد شبراخيت بحيرة

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»
شكر وذكرى الاربعين
للفقيد المحبة والانسانية الراحل الكريم



الدكتور
أنور كامل
صاحب ومدير مستشفى الشمس بمصر الجديدة ومستشار الجراحة العامة بفاقوس ـ الشرقية
ابن المرحوم كامل بك بشاى

وزوج السيدة فوزية رياض ووالد السيدة جيزيل وفرانسوا وهالة وشقيق الدكتور نجيب واخواته ـ وتتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وغبطة البابا شنودة الثالث ونيافة الحبر الجليل الانبا انجليوس ووكيل مجلس الشعب والاستاذ برسوم البرت برسوم ونقباء الطب وطب الاسنان ونائب رئيس جامعة الاسكندرية وجميع الاطباء والمحامين ورجال الاعمال واهالي فاقوس وجميع المطارنة والاساقفة واباء كنائس فاقوس ومارجرجس هليوبوليس
وسيقام القداس الالهي غدا الجمعة ١٩ / ٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بفاقوس بالشرقية الساعة ٩ صباحا
تلغرافيا دكتور انور هليوبوليس ـ م. الجديدة

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
دكتور لطيف حنا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير العدل ومساعدوه والسادة الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ونقابة الاطباء بالقاهرة والسويس والسادة الاطباء والسادة العاملين بمجال السياحة والفنادق
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا مينا اغامينا رئيس دير مار مينا والانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوى ونيافة الانبا بيسنتي اسقف حلوان والمعصرة ونيافة الانبا انطونيوس اسقف السويس وكهنة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون وكهنة الكنيسة البطرسية والاب بولس بسيلي وجميع الاباء الكهنة الذين تفضلوا بالحضور وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة السبت ٢٠ـ٥ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية ـ تلغرافيا مدحت لطيف شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين للصحفي الكبير
المرحوم فؤاد السيد
نجل المرحوم المهندس محمد السيد وحفيد محمود المرزوقي العارف بالله تتوجه الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السادة فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وزير الداخلية ووكلاؤه والسيد الوزير محمد احمد ونقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة دار الهلال والدكتور ممدوح سلامة واللواء احمد الونيدي وشركة المهندس للتأمين وهيئة الاستعلامات ورئيس قطاع الانتاج واسرة مجلة التصوف الاسلامي جنبهم الله المكاره وسيقام الاربعين غدا الجمعة ١٩ـ٥ بمدافن المرزوقي بالغفير

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
محمد محمد خليل
مدير عام ادارة شرق الاسكندرية التعليمية تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدها الغالي بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين غدا الجمعة بالمحطة الكبرى الشهيدي ونسأل كل من يقرأ هذا النعي تلاوة الفاتحة ترحما على روحه

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
عزيز اسحق مينا
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي ووكلاء مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية
شكر خاص للكنيسة
كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والايغومانس اسقف نجع حمادي وجميع الاساقفة ورؤساء الطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الجمعة ١٩ـ٥ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادي

زوجي الحبيب الغالي فقضت روحك الطاهرة ...

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
حاكمة أبو زيد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيدة الغالية سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى والمحافظين ومدير امن بني سويف وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء اليوم الخميس ١٨ـ٥ـ١٩٩٥ بالمنزل ١٧ ش المحروسة بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
نظيرة عبد العزيز عثمان
تشكر الاسرة جميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق في فقيدتهم الغالية وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعة الموافق ١٩ـ٥ـ٩٥ بدار مناسبات جامع الكلية الحربية مساء وعزاء السيدات ٩ش شارع المنتزه مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
الفقيد الغالي
المهندس كمال انطون
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة والعاملين بالنصر للسيارات وسيقام القداس الالهي بكنيسة العذراء بجاردن سيتي غدا الجمعة الثامنة صباحا

شكر وذكرى الاربعين
الفقيد الغالي الاستاذ
رفعت فهيم صليب
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي الثامنة صباح الجمعة ١٩ مايو بكنيسة السيدة العذراء بالفكرية

زوجي الحبيب ـ رحيلك المفاجيء احزنني نهنيئا لك السماء ـ زوجتك الحزينة

بابا الحنون ـ نداء غال فقدناه ويشوع حب خسرناه ـ اولادك داليا ودينا وعصام

فراقك ادمى قلوبنا وابكى عيوننا اخوتك طلعت ودبع مارى وفاء

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم مع القديسين
اسرة المرحوم فؤاد ملك

شكر وذكرى الاربعين للأم الحنون
سنية جيد
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الجمعة التاسعة صباحا بكنيسة ... السلام بالفكرية

... الحبيبة ـ بصدق القلب ارثيك وبدمع العين ابكيك اغلى ... خسرناه وعند يسوع اودعناه ...

... الحبيبة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت جوهرة ثمينة فقدناها عزاؤنا انك بالسماء ـ بشرى وايفا

... الغالية ـ كيف ارثيك وانت ...

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
عبد الحكيم جميل
بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب ووكيله والشورى ووزير الداخلية والعلاقات العامة بالداخلية واحيت الاسرة ذكراه امس بمدافنها
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
وليم عزيز ابادير
وكيل وزارة البريد الاسبق
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين بالحضور والبرق ـ ويقام قداس الاربعين غدا ١٠ صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا مصر الجديدة

بابا الحبيب ـ غرست فينا اجمل القيم التي ستكون نبراسا يضيء حياتنا ـ اشرف

والدي الحبيب ـ دموعي تبكيك وقلبي يناديك عزاؤنا انك في الفردوس ـ ابنتك ايمان ـ اشرف ـ بيشوى

اخي الحبيب ـ كنت ينبوع الحب والعطاء هنيئا بالسماء ـ نـده ويسرى

بالمسيح لنا رجاء
محب ونجوى

مع المسيح افضل جدا
سلوى وسمير

في احضان القديسين
ابتسام والهام

ذكرى الاربعين باسيوط
للسيدة البارة
أيفون فضول يوسف
حرم المرحوم ميخائيل عبد الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
محمود محمد الزيادي
استاذ علم النفس باداب عين شمس
زوج السيدة
عائشة حسين عبد الرحمن جاد الله
ووالد كل من المحاسب تامر الزيادي وعمرو الزيادي بكلية السياحة والفقيد نسيب وقريب عائلات الزيادي بالمنصورة وجاد الله وسبل ولاشين وصدقي والسعيد وشمس وشكر ونصار وبسيوني وانسى والقطان وصلاح الدين
وقد شيعت الجنازة امس
ويقام العزاء بدار مناسبات
عمر بن عبد العزيز
بجوار نادى هليوبوليس
مساء يوم الجمعة
والفاتحة لكل من يقرأ هذا النعي

البقاء لله
شيعت يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٥/١٦
جنازة المرحوم الاستاذ
مصطفى الشربيني
المدير العام برعاية الشباب سابقا
زوج السيدة خيرات محمد زكى ووالد كل من الدكتورة سحر حرم الدكتور محمود البرلسي والمهندسة سمر حرم الاستاذ احمد عبد الفتاح رئيس النيابة بمكتب النائب العام والطالب عمرو بمدرسة السيد محمد كريم الثانوية (تلغرافيا ٦ شارع رافت راغب سليمان بولكلي الاسكندرية
ونسأل من يقرأ هذا النعي قراءة الفاتحة

ذكرى الاربعين باسيوط
لحرم المرحوم
رياض عباس سيد
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية ستحيى الذكرى الخميس ١٨ـ٥ بشارع فاروق كدواني باسيوط

الجهاز المركزي للمحاسبات
المحاسب حلمي ابو النور وكيل الجهاز للوجه البحري وجميع العاملين ينعون بالحزن شقيقة الزميلة بالمنوفية
مريم زكي شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك ـ شكر وذكرى الاربعين
لانتقال المرحوم
طيب الذكر
الاستاذ
شاكر فخرى اقلاديوس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء والاساقفة والكهنة والمهندس ميشيل صادق واخوته اصحاب شركة ثرى برازرز للاضاءة والعاملين بها ورئيس شركة كولدير ورئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية والدكاترة ثروت باسيلي رئيس مجلس ادارة شركة آمون واشرف محروس مدير القسم البيطرى وهيئة الكهرباء والسياحة والمدرسون والاطباء والصيادلة والاهل بالاقصر جنبهم الله المكاره ـ وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الجمعة ١٩ـ٥ـ١٩٩٥ بكنيسة السيدة العذراء تلغرافيا دكتور سامي واخوته ـ امام بنك مصر الاقصر

بابا الحبيب ـ لحظات انتقالك سريعة وايام غيابك مريرة برحيلك افتقدنا حنانك ستظل بقلوبنا للابد طوباك مع ماما بالفردوس ـ سامي واوديت

بابا الغالي ـ حياتك محبة وعطاء طوباك يافخر الاباء ـ سمير وسميرة

بابا الحبيب ـ انت الذكرى العطرة بقلوبنا فانعم بالفردوس ـ امير ورضا

بابا الحبيب ـ اجمل نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ـ اليس ورمسيس

جدو ـ عشت بالمحبة والعطاء وبهدوء الملائكة نعيت السماء ـ هاني ورفيق

جدو الحبيب ـ نحتاج لصلواتك السماوية بشفاعات الملائكة والقديسين ـ ماديت وانطوان

جدو حبيبنا ـ جوهرة ثمينة فقدناها وباحضان القديسين اودعناها ـ نانسي ومايكل

جدو الحبيب ـ فارقتنا ولم تفارق قلوبنا للابد ـ مينا وبولس وايريني

خالي العزيز ـ كنت لنا ابا ثانيا ورحلت لك وداع عزاؤنا انك في اورشليم السماوية مع القديسين الابرار والملائكة ستظل ذكراك ملء قلوبنا وانوارها فانعم بالفردوس ـ دكتور الفي لويز وعايدة والاولاد

شقيقي ـ عيوني تبكيك وقلبي يناديك هنيئا بالفردوس ـ اختك ام لطفي

المهندس رفعت والدكتور اشرف واخوتهم واولادهم يودعون خالهم للامجاد السماوية

حبيبي انور ـ ضاع مني الحبيب اناديك فلا تجيب فقدت الصديق واحن رفيق فاظلم الطريق يا اوفى شريك تركتني بلا وداع فمتى الاقيك ـ زوجتك الحزينة فوزية

اناديك يابابا ابحث عنك فلا اجدك ـ ابنتك هالة

حبيبي بابا ـ فقدت الاب ومعنى الحب وضاع الامان ولمسة الحنان برحيل ابي الانسان ـ ابنتك جيزيل

ابي الحنون ـ ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع ـ فرانسوا ـ ميرفت ـ فيرينا

افتقدتك الاسرة لحبك والمرضى لاخلاصك وبراعتك وافتقدك الفقراء لحنوك وعطفك وسعدت بك السماء لسمو روحك ـ دكتور نجيب كامل ودكتورة نيللي

حبيبنا انور ـ رحيلك هز كياننا فانعم بيسوع والقديسين ـ برلنتي ووليم

كلمتني فوعدتك وعندما التقينا لم اجدك فوعدي دين على
دكتور سلامة الحكيم

استاذنا ـ فقدنا توجيهاتك وعزاؤنا ارشاداتك ـ الدكتوران جورج راضي وجورج كامل

لانعرف كيف نرثيك وكلمات الدنيا لاتكفيك وعزاؤنا انك في الفردوس ـ احفادك مريم ونورمينا

حبيبنا الغالي ـ نعمت بالملكوت واحضان القديسين عزاؤنا ذكراك الخالدة للابد ستظل نفتقدك ـ لواء نيكتور ومرجريت

دموعنا تبكيك وقلوبنا ترثيك
فوزي واليس

تمنينا ان تظل في وسطنا واختارتك الملائكة في وسطهم عزاؤنا انك في احضان القديسين ـ اخوتك وهبة لبيب ونادية ودكتور ايهاب ودكتور اكرم ودكتورة هالة

دكتور انور ـ عشت فارسا في الطب فاحبتك قلوبنا حملت صليبا اخذك الملكوت ـ مكرم دميان واولاده

بطيبة القلب عشت وبحب الجميع التمعت تستودعك السماء ـ عايدة ومجدى

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ـ نصرى وفادية

الحبيب المسيح وعشت بالتسبيح تأخذك الفردوس ـ ايزيس ووهيب

الغالي انكل انور نور الصديقين يفرح ـ هدى وكريس

افتقدناك طبيبا وصديقا لن ننساك حتى نلقاك ـ سمير شحاتة

حبيبي دكتور انور ـ انعم باحضان القديسين ـ لواء سمير وحرمه والعائلة

دكتور انور كامل
ذكراك ستظل خالدة في قلوبنا جورج واديب شفيق وحرمه واشرف يوحنا وهلاك فايز سركيس ووالدتهم

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

المستشار صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

اللواء ابراهيم البيلى

وكيل وزارة النقل

الدكتور حاتم البيلى

رئيس قسم جراحة المسالك بطب عين شمس

يحتسبون عند الله تعالى شقيقتهم

المرحومة رجاء البيلى

حرم المرحوم

الدكتور فوزى الزميتى

والفقيدة كريمة المرحوم اللواء محمد البيلى مدير مديرية الجيزة وسوهاج الاسبق والمرحومة فضية هانم يوسف ووالدة الدكتور محمد الزميتى الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجده والدكتور عصام الزميتى رئيس قسم الاذن والانف بمستشفى الملك خالد بالحرس الوطنى السعودى والدكتورة امل الزميتى حرم المهندس عادل يوسف سالم وسمر الزميتى حرم المهندس محمد العطو وزوجة شقيق عبد الوهاب الزميتى ومحمد الزميتى والدكتورة سلوى الزميتى وبنت شقيق المرحومة حرم عبدالشافعى والمرحومة حرم صادق القصبى وبنت شقيقة المرحومين يوسف أحمد والمستشار محب يوسف والمهندس فؤاد يوسف والمرحومة حرم المستشار أحمد قنديل وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم ابو النجا رئيس جامعة المنصورة الاسبق وجدة أحمد ورنا ويارا محمد الزميتى وحاتم عصام الزميتى وسارة وأحمد شهاب الدين وهيا فرح محمد العطو وعمة الدكتورة ليلة البيلى حرم الدكتور سمير العمامى والمحاسبة اميمة البيلى حرم الطيار سامح العشى وخالد وعمرو وحسام ابراهيم البيلى بالجامعة الامريكية وطلال البيلى بكلية الشرطة ومنى البيلى حرم الدكتور مهاب شفيق ومى ومحمد حاتم البيلى . وقريبة ونسيبة عائلات البيلى والشافعى والقصبى بكفر الترعة الجديد ويوسف وعيزه والنجا براس الخليج ومرشدى ويوسف علام والعطو بالقاهرة وسعيد بوردان وقنديل بسنباط والزميتى بشرمساح والمتيجى بالزرقا والدكتور يوسف خليل بكرستسعيد والزميتى بالقصيرة وبسباحة بفارسكور .

وشيعت الجنازة امس . والعزاء اليوم الخميس بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا : ٣٢٢ شارع الحجاز بمصر الجديدة . وتتلقى الاسرة بقية العزاء الشرعية ثلاثة ايام وترجو قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة .

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

شقيقة السيد المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار

رجاء العربى

النائب العام

يتقدم بخالص العزاء للسيد المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

فى وفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

محمد عمر عبد الآخر

محافظ القاهرة

ونواب المحافظ والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء ورؤساء الادارات المركزية والعاملون بالديوان العام والاحياء يشاطرون السيد المستشار

صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

مصابه الاليم فى وفاة السيدة شقيقته سيادته ــ الفقيدة الكريمة الرحمة والاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المستشفى والاطباء والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة رجاء البيلى

شقيقة أ. د. حاتم البيلى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة

الاستاذ الدكتور

احمد امين حمزة

رئيس الجامعة

ونائبا الرئيس والامين العام واعضاء المساعدون ومديروالعموم والادارات والعاملون واعضاء الهيئة النقابية يشاطرون الاستاذ

المستشار صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادته

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

شيعت امس جنازة السيدة

المرحومة هانم

محمد ابراهيم زايد

حرم الحاج على السيد خليل بكفر موسى شاويش عميد عائلة علام ووالدة المرحوم احمد ومحمد على بهيئة النقل العام وسالم بالادارة البيطرية بمنيا القمح ويوسف بالمستشفى الاميرى بمنيا القمح والرائد محمود خليل معاون مباحث العجوزة والاستاذ سيد مدير مقيم بفندق كليوباترا والمحاسب سعيد ببنك التنمية الصناعية المصرى بالقاهرة ورضا بالسعودية وشريف بكلية التجارة والسيدة مطيعةحرم محمد خميس ببنك القاهرة بمنيا القمح والمرحومة شقيقة المرحوم احمد زيد والمرحوم عبد الله زيد والحاج محمود زيد بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات ابو زيد بكفر عبد الله ابو نصر وعمائلة وابو السيد وابو عوف وخضرى وجميع عائلات بلدة كفر موسى شاويش منيا القمح شرقية ــ تلغرافيا آل خليل كفر موسى شاويش

البقاء لله

اعضاء المجلس الاعلى لهيئة النيابة الادارية ونواب رئيس الهيئة واعضاء النيابة ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيدة الفاضلة

الحاجة رجاء البيلى

شقيقة الاستاذ المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

للفقيدة العزيزة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

البقاء لله

رئيس الادارة المركزية ومديرو العموم ورؤساء الادارات والاقسام وجميع العاملين بالجهاز الادارى لهيئة النيابة الادارية ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيقة الاستاذ المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس الهيئة

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس واعضاء نادى النيابة الادارية يشاطرون الاستاذ

المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

الاحزان فى وفاة شقيقته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهمنا الصبروالسلوان

رئيس واعضاء مكتب فنى رئيس هيئة النيابة الادارية ينعون ببالغ الاسى شقيقة

المستشار صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

البقاء لله

اللجنة النقابية للعاملين بهيئة النيابة الادارية

تشاطر السيد الاستاذ

المستشار

أحمد صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

فى وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

البقاء لله

المستشارون ورئيس واعضاء نادى النيابة الادارية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد محمد ابراهيم سالم

نائب رئيس الهيئة السابق

والد الزميلة الاستاذة احلام السيد نائب وكيل النيابة الادارية بالزقازيق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ. د. اسماعيل خلف

يتقدم خالص العزاء لاسرة المرحومة

رجاء محمد البيلى

تغمدها الله برحمته واسكنها جناته

اللواء احمد همام عطية

مساعد وزير الداخلية

لشرطة النقل والمواصلات

والوكلاء والضباط والقوات ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة السيد اللواء

ابراهيم البيلى

وكيل الوزارة

بالهيئة القومية للانفاق

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء اسامة فكرى

يشاطر

اللواء ابراهيم البيلى

والاسرة الاحزان فى وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النيابة الادارية بالشرقية

المستشار

على عبد الله

نائب رئيس الهيئة بالشرقية

والمستشار عبد الرحمن امين والرؤساء والسادة الاعضاء والعاملون بالنيابة الادارية يشاطرون

المستشار صبرى البيلى

رئيس هيئة النيابة الادارية

الاحزان لوفاة السيدة شقيقته

وفيق سفيق صفوت

رئيس مجلس الادارة

شركة أركوارزو

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

دكتور حاتم البيلى

الاحزان فى وفاة شقيقته

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

صدق الله العظيم

فقيد آل رمضان

وبدران وابو المكارم

توفى الى رحمة الله تعالى

المقدم

طارق جمال رمضان

برئاسة الجمهورية

نجل اللواء جمال الدين رمضان والسيدة صفية بدران وزوج الدكتورة نجلاء داود ابو المكارم ووالد الطفلة يارا وشقيق كل من الرائد عمرو جمال رئيس مباحث مرور القليوبية والسيدة اقتدار حرم المهندس خالد الشرقاوى والسيدة منال حرم المهندس محمد بالامارات وابن شقيقة كل من الدكتور بدران والمهندس اسامة بدران والمرحوم عمر بدران وحرم كل من الاستاذ امام همام المحلى واللواء عادل غنيم والمرحوم المهندس الدكتور حسين الصفهانى والمرحوم الحاج سعد مكى . وقريب ونسيبعائلات ابو المكارم بالقوصية والشرقاوى بالاسكندرية وهمام ببلبيس ومدور والطويل بالشرقية ومكى باسوان

وشيعت الجنازة عسكريا امس وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية بمصر الجديدة . تلغرافيا : اللواء جمال رمضان ١٩ أ ش ابو السرور البكرى ــ مشية البكرى .

قسماً

قوات الحرس الجمهورى

والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزنوالاسى زميلهم المغفور له الرائد

طارق جمال رمضان

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وللاسرة صادق العزاء

رئيس ديوان رئيس الجمهورية والعاملون بالديوان ينعون بمزيد من الاسى والحزن المقدم طارق محمد جمال الدين

للفقيدالرحمة والاسرة خالصالعزاء

السكرتارية الخاصة للسيد رئيس الجمهورية تنعى بمزيد من الاسى والحزن

المقدم طارق محمد جمال الدين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

رقد على رجاء القيامة المجيد

سامى ارمانيوس مقار

تاجر المنيفاتورة بشبرا

زوج السيدة ماتيلدة مرقص ووالد الدكتور سمير بمستشفى الزاوية الحمراء والمقدم يسرى بمديرية امن سوهاج وعادل التاجربشبرا ومجدى بشركة القاهرة للادوية والسيدة فورتينية ببنك القاهرة والمرحوم سمعان

وشيعت الجنازة امس

وتلغرافيا ٤٠٦ ش الترعة البولاقية شبرا

اللواء

نبيه عبد السلام

مدير امن سوهاج

ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد المقدم

يسرى سامى ارمانيوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

شيعت امس جنازة

السيدة

نادية ابراهيم حاسين

زوجة المهندس

نائل احمد محمد

مهندس بالكويت

والدة المرحوم احمد نائل ونهى نائل بهندسة عين شمس وشقيقة كل من ليلى حرم المرحوم عادل سلطان وروز وفايزة حرم رجل الاعمال الكويتى تقى جاسم وهانم حرم كابتن طيار ثروت الشيتى وصباح حرم الدكتور على رجب وخالة كل من دكتور ابراهيم رجب والطيار أحمد رجب ونبيه حرم عبد الله داود والدبلوماسى ابراهيم سلطان بالسنغال وكريم وشريف وسمير والدكتورة هالة حرم الدكتور على رؤوف والمهندسة مدير بشركة مالك وحسن بمعهد السياحة وحرم شقيق كل من السيدة ناهد بالسياحة ونبيلة حرم سمير ثابت بصبور والمهندس نادر بامريكا والمرحوم مهندس نبيل وقريبة ونسيبة كل من عائلة نسيم والجوهرجى وصبور والقوصى والشيتى ومعرفيبالكويت ورجب شاس بكفر الشيخ وقورة وتوفيق وبناجا بالسعودية وعبد العظيم

والعزاء اليوم الخميس

١٨ ــ ٥ ــ ١٩٩٥

بدار مناسبات الامام على نخلة المطيعى تريومف مصرالجديدة والسيدات وتلغرافيا عمارات العبور رقم ١١ حاليا ٢ سابقا

فقيد آل خليل

والخطابية ببنى قرة

توفىالىرحمة اللهالمرحوم المهندس

فاروق عابد خليل

والعزاء تلغرافيا بنى قرة

شيعت امس جنازة المرحوم

خليل عبد النور حنا

التاجر بالاسكندرية والد صبحى وعبد النور وجرجس التجار بالاسكندرية تلغرافيا ١١ مسجد القطم القبان بالاسكندرية

« مع المسيح ذاك افضل »

انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس صليب ميخائيل

المدرس بالمعاش شقيق جميل ميخائيل التاجر وزوج السيدة انطوانيت كامل ببنك القاهرةووالد

عميد أسرة كامل

الدكتور

مصطفى كامل محمود كامل

عميد كلية الزراعة

جامعة الازهر سابقا

وعضو المجلس الاعلى

للشئون الاسلامية

نجل

المرحوم الدكتور محمود بك كامل وزوج السيدة كريمة المرحوم حسين صبرى

والد

رجل الاعمال المهندس محمود كامل زوج الدكتورة سهى عبد القادر والسيدة نعمة الله حرم الدكتور سامى حسيب الاستاذ بطب الازهر والسيدة سيادة حرم الدكتور امجد صبيحة الاستاذ بزراعة عين شمس وجد شريف كامل وسيف كامل وميادة وهنادة

وشقيق

المرحوم المستشار حسنين كامل والدكتور عبد الرحيم كامل وحرم المرحومين الدكتور محمد مبارك والدكتور سعيد مبارك والاستاذ عزمى عبد الكريم وزوج شقيقة الاستاذة امينة صبرى بصوتالعرب والمهندسة ميرفت كامى

وعم

المهندس مجدى كامل مدير شركة مارك للتجارة والمقاولات والاستاذ كمال كامل مدير الشركة المصرية للمقاولات والمهندس مصطفى كامل مدير الشركة للتجارة والمقاولات والدكتورة نجوى كامل الاستاذ بكلية الاعلام حرم المهندس علاء سويلم والسيدة منى كامل حرم العقيد محمد امام والسيدة مها كامل حرم الدكتور محمد مرسى والسيدة سحر كامل حرمالجيولوجى عمرو المرصفاوى

وخال

المرحوم الدكتور مهندس عادل مبارك واللواء على مبارك مساعد اول وزير الداخلية والدكتور امين مبارك الاستاذ بهندسة القاهرة وعضو مجلس الشعب والدكتور احمد مبارك بامريكا وحرم الاستاذ فتحى مبارك وكيل الوزارة بجهاز المحاسبات سابقا والاستاذ حسين مبارك امين عام الحزب الوطنى بالمنوفية والمهندس حسن مبارك بشركة الغازات الصناعيةوالمحاسب محمد مبارك بالسعودية والاستاذ مصطفى مبارك من رجال الاعمال والمرحوم الدكتور سميح مبارك عضو مجلس الشعب السابق والدكتورة هدى عبد الكريم حرم المرحوم الدكتور صلاح علام والاستاذة الدكتورة نهايت حرم الدكتور طريف سلام استاذ التحاليل بعين شمس والسيدة هدية عزمى حرم اللواء محمد النجار

وابن عم

المرحوم المهندس يوسف على كامل نائب وزير الاسكان والدكتور مصطفى على كامل والدكتور احمد على كامل ووالدة المهندس نبيل شهدى والدكتور محمود فريد كامل وكيل وزارة الزراعة واخواته

وابن خال

المهندس يوسف رشدى بهاء الدين الخبير بالامم المتحدة والمحاسب محمود عزمى واخوته

وابن خالة

اللواء شرطة احمد حلمى عامر والمهندس خليل عامر والحاج عبد الفتاح ابو رية واخوته

وقريب ونسيب عائلات

مبارك والمرحوم محمد زكى عبد القادر وكلمى والعزبى وانيس وابو رية وعامر وعبد الكريم

وشيعت الجنازة أمس

والعزاء اليوم بمسجد

عمر مكرم

تلغرافيا كامل ١٨ ش

الجزيرة الوسطى الزمالك

فقيدة آل الشامى

باسوان وآل

على حسين بادفو

توفيت الى رحمة الله الحاجة هنية على عبد السلام الشامى حرم المرحوم الحاج ابراهيم محمد على حسين والدة الدكتور عبد السلام ابراهيم والاستاذ على والاستاذة هند ــ والعزاء بجمعية الشيخ صالح باسوان

انتقل للامجاد السماوية

باستراليا

المرحوم المحاسب

جيد كامل جيد

والد نادر وريتا وزوج نيس مارين وشقيق المهندس مجدى باستراليا زوج ناعية وشقيق عايدة حرم يوسف كامل وسميرة حرم المرحوم حبيب كامل وسميحة حرم فكرى تادرس وخال حكمت يوسف بالبنك الاهلى ومارى وسلوى وفيفيان بوسفيودكتورمختلفباسترالياودكتور عماد بكندا ودكتورة عفاف وماجدة وعزة حبيب ــ تلغرافيا حرم فكرى تادرس ٣ ميدان سانت كاترين القشية

فقيدة آل معوض

ببنى عديات

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

فقيد عائلتى

وحش وسويلم

شيعت امس جنازة المرحوم

احمد الصباغى وحش

والد العميد عمرو وحش والمهندس سامح وحش بشركة العبد وزوج السيدة يسرية سويلم وشقيق المرحومين المهندس محمود وحش ومحمد وحش وحرم المرحوم عبد الله عنان والمرحومة حرم المرحوم توفيق وحش وزوج شقيقة حرم الدكتور ابراهيم قاسم والمرحومة حرم المرحوم الدكتور جلال ابو العلا وحرم المرحوم خليل نور الدين والدكتورة تهانى سويلم وعم المحاسبين عادل وحش بالمقاولون العرب وحازم وحش بمصر للاسمنت المسلح ومحمد وحش بشركة ماكس وخالالسعيد توفيق وحش والعميد احمد عنان والمهندس محمد عنان وحرم اللواء احمد شندى عضو مجلس الشعب والمهندس أحمد مجاهد واللواء حلمى ابو العطا والدكتور محمد عطا واللواء صلاحيوسف والمرحوم محمد عنان وابن شقيق عبدالرحيم وحش واخوته وابن شقيقةالمرحوم عبد السلام سويلم واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بالشلا وصهرجت الصغرى . والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية . تلغرافيا : ٣٨ مدينة التوفيق ــ مدينة نصر .

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المستشار

صبرى صالح محمود

وكيل أول التفتيش القضائى وفقيد عائلة حبيب والجبيلى بميت يعيش زوج كريمة الحاج محمود الجمل وشقيقة المرحوم حسين والدكتور حسن والدكتور فتحى والدكتور محمد وشقيق المحاسب سامى صالح والاستاذ ممدوح صالح والمهندسة عواطف حرم المهندس محمود الجمل والدكتورة فيلى حرم الدكتور محمد سلال والاستاذة نادية حرم الموجه محمد هاشم والدكتورة يسرية حرم الدكتورسعيد ندى وقريب عائلات حبيب وسبع والجبيلى بميت يعيش ــ تلغرافيا ٧ شارع أحمد رجب قسم يوسف بك

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المستشار صبرى صالح

وكيل اول التفتيش القضائىبالنيابة العامة

ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيدالكريم بواسع رحمتهويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

السيد المستشار

حسن نشأت حشيش

رئيس محكمة استئناف

الاسماعيلية

والسادة الرؤساء والنواب والمستشارين والعاملين بالمحكمة ينعون بخالص الحزن والاسى وفاة

السيد / المستشار

صبرى صالح محمود صالح

الرئيس بمحكمة استئنافالاسماعيلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

فقيد آل مفراك

ببنى عديات وحلوان

رقد على رجاء القيامة

المعلم

مشرقى

بيسة

حنا

التاجر

بحلوان

والد المعلم اسحق والانسة مارى وشقيق المرحوم المعلم فرج والمعلم حنا والمعلم وديع وحرم كل من لبيب بشاى والمرحوم بطرس ميخائيل وشنودة ميخائيل وشقيق هيلانة والمرحومة حرم المعلم غالب والمرحومة حرم المرحوم صموئيل عبد الملاك وابن عم كل من المعلم غالب والمعلم راضى والمعلم فهيم والمعلم عزيز والمعلم رزق وقريب ونسيب عائلات القصيرين وشنودة وكسير والبلقة وعبد الله وابوكلوج والشبت وكسية وقلادة ومسارج والطويل ونصر الله وعازر وصدقى ومسعود بالاسكندرية ونخيلةوشيت ودقة ويعقوب

وشيعت الجنازة الاربعاء

والعزاء ٢٥ ش برهان

تلغرافيا المعلم اسحقمشرقى

حلوان

استدراك وتصويب للاعلان فى نعى اسرة

عائلتى طنطاوى ونجيب

بان الفقيد ابن عم وشقيقة الحاج محمود نجيب صاحبمصانع نسيج بقليوب واولاده محمد وخالد وياسر وسامية وسوسن وايمان لزم التنويه

استدراك

سقط سهوا فى نعى السيدة

منيرة بغدادى جرجس

انها والدة اليس رزق اسكندر ناظرة بالتربية والتعليم ومديرة مركز الطاهرة للفتات حرم خليل حبيب رئيس قسم اللغة الانجليزية بطبرى روكسى

البقاء لله

اسرة الوحدة المحلية بنتا تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد المحافظة

المستشار سعد بهنساوى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

« صدق الله العظيم »

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج على ندا

فقيد عائلة ندا وسليم ورمضان بمدينة ابو النمرس والد المهندس محمد ندا رئيس الوحدة المحلية بالقوات محافظة الجيزة واخوته يحيى وعبدالرحمن ومبروك وقريب ونسيب جميع عائلات ابوالنمرس والشنوات وميت قادوس وميت شماس وطموة ومنيل شيحة وشبرامنت وترسا . والعزاء ثلاث ايام بمنزل الفقيد تلغرافيا ابو النمرس ــ جيزة

« انا لله وانا اليه راجعون »

انتقل الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة

نوفل وعبد اللطيف وعلام

الدكتور طارق سعيد

على

حسين

نوفل

بمستشفى مصر الدولى وشركة الاتصالاتالسلكية واللاسلكية بالسادس من اكتوبر ــ زوج السيدة نيرمين حسن علام وشقيق السيدة فايزة حرم الاستاذ عاصم والمرحوم على سعيد نوفل وابن شقيقة عبد الرحمن ورشاد وفؤاد وأحمد نبيل وابن شقيق محمد نوفل ونسيب عائلات عبد المقصود والعشرى وحسن علام ــ وقد شيعت الجنازة امس والعزاء ١٨٣ شارع التحرير عمارة استراند

زوجى وحبيبى الغالى طارق ابكيك من كل قلبى وسأظل ابكيك طيلة حياتى

انتقلت الى احضان القديسين المرحومة السيدة

وهيبة كيرلس بطرس

حرم الاستاذ كمال حنا المستشار بوزارة التربية والتعليم ووالدة السيدة ماجى حرم الدكتور فاروق نجيب عوض وشقيقة كلمن الدكتور فؤاد النيشاوى واللواء اديب كيرلس والدكتور سعيد بامريكا والسيدة عفيفة وعمةالسيدة اميرة بامريكا والدكتور ممدوح والدكتور سامح وخالة كل من السيدات سهير حرم الاستاذ مجدى ومنى حرم المهندس عادل وايمان حرم المهندس كمال : ونسيبة الفنان رزق حنا . وشيعت الجنازة الاربعاء من كنيسة السيدةالعذراء بارض الجولف مصر الجديدة والعزاء مساء اليوم بقاعةالكنيسة تلغرافيا: كمال واديب مصرالجديدة

فقيدة عائلة حسن

بكفر طهرمس وشبرا

شيعت امس جنازة

الحاجة

نجيبة أحمد كامل حسن

حرم المرحوم محمد حسن كامل ووالدة الكيميائى حسن محمد كامل رئيس القطاعات الفنية باسمنت بورتلاند حلوان والمحاسب احمد عبد المنعم بالكويت والمهندسحسين محمد كامل بالكويت والمحاسب صلاح محمد كامل رجل اعمال والمحاسبة منى حرم الدكتور عبد الحكيم ابو المجد الاستاذ بطب الازهر والمحاسبة سناء بهيئة النظافة بالجيزة وزوجة شقيق الاستاذ عطية حسن المدير بالتعليم سابقا وصلاح الدين حسن وكيل الوزارة لشئون التخطيط والمتابعة سابقا والسيدة سعاد حسن حرم المرحوم عبد العزيز بالتعليم سابقا والسيدة زينب حسن حرم محمد حمزة بالمصرف العربى سابقاوشقيق المرحومين محمد كمال ومحمدى كامل وشوقى كامل وبنتشقيق زكى محمود التاجر والمرحوم احمدحلمى بالفنون التطبيقية سابقا وبنت عم وخالة الدكتور عباس حلمى حسن الاستاذ بطب عين شمس سابقا والمرحوم الدكتور نور بهجتواللواء صلاح بهجت واخوتها ومحمدحسن رئيس هيئة النظافة بالجيزة وعضو مجلس الشعب واخوته واحمد شهاب سكرتير عام مدينة الجيزة واخوته ومحمود فكرى مدير عام بشباب الجيزة واخوته والمرحوم عز الدين حسن واخوته ومحمود فوزى عضو مجلس محلى مدينة الجيزة واخوته وجمال محمودنائب رئيس حى جنوب القاهرة واخوته والمحاسب عدلى يوسف بالسعودية واخوته والدكتور محمد عبد العزيز المحامى واخوته ونسيبة وقريبة جميع عائلات كفر طهرمس ومحافظة الجيزة وسامى ومحمد موسى وغنيم والبلبيدى بالقاهرة حيث اقيمت ليلة المأتم ــ تلغرافية ٨ شارع غطاس بشبرا

شركة اسمنت بورتلاند

بحلوان

كيميائى محمد سيد دسوقى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والسيدة

السيد الكيميائى

حسن محمد كامل

رئيس القطاعات الفنية بالشركة

للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

شركة اسمنت اسيوط

الدكتور كيميائى

محمد شفيع عبد العزيز

العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الكيميائى

حسن كامل

نائب رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت بورتلاند حلوان فى وفاة السيدة المرحومة والدة سيادته

البقاء لله

نفيد عائلة يونس بالعوضية

توفى الى رحمة الله الاستاذ

فكرى يونس

وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا

زوج المرحومة سعاد الشرقاوى ووالد طارق بجهاز المحاسبات خطيب سحر فرغلى ومحمد الفرس المساعد بعلوم القاهرة زوج هويدة هاشم والمهندسة عزة حرم المهندس حازم عبد العظيم الفرس المساعد بهندسةالقاهرة والمحاسبة داليا حرم رجل الاعمال المهندس امين ابو العلا وشقيق السيدة نكرية وخال الدكتور فؤاد الواحى ودرية وجد ياسمين ورنا وسارة واحمد وزوج شقيقة الرائد بالمعاش محمود الشرقاوى وحرم كل من المرحوم المهندس محمد الشرقاوى والمحاسب فريد بركات المدير العام للاستثمار بورصة الاسكندرية والمستشار سيد اللبان والاستاذ احمد شكرى وزوج خالة صفوت الشرقاوى المحامى بالاسكندرية واخواته وقريب ونسيب عائلات الواحى والشرقاوى وديدوى وابو العلا وهاشم وحميد والهوارى وعباس خليل ــ وشيعت الجنازة والعزاء مساء اليوم بمسجد عبد باول طريق فيصل

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم المحاسب فكرى

ابراهيم محمد يونس

وكيل اول الوزارة

بالجهاز سابقا

للفقيد الرحمة والاسرة خالصالعزاء

توفى الى رحمة الله

فقيد عائلتى

الزلبانى والزيات

المرحوم

محمد حسن الزلبانى

زوج السيدة سعاد الزيات ووالد الدكتورة سهير الزلبانى الاستاذة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة حرم اللواء على حيدر والمهندس مصطفى الزلبانى بالسعودية زوج السيدة راوية بيومى والسيدةنجاة الزلبانى بالكويت والاستاذ يحيى الزلبانى وشقيق المرحومة نجيةحرم المرحوم سعد علام وجد كل من محمد حيدر ومى حيدر حرم المهندس احمد سالم نجم وحازم ومحمد وأحمد الزلبانى وأيمان وهيثواسعد ابو شادى وزوج شقيقة الاستاذ الهنى الزيات رئيس مجلس ادارة شركة ابيكو للسياحة وعم كلمن الرحوم المستشار بهجت علقى البلز والاستاذ عبد الرحمن سالم والمرحوم المستشار عبد المجيد الشربينى وخال المرحوم اللواء مهندس ابراهيم علام وعم كل من المستشار الدكتور احمد ابراهيم والمرحوم الاستاذ محمد على واللواء فؤاد عبد السلام جبيس والاستاذ الدكتور جابر شكرى وابن خال وخالة الاستاذ محمد ابراهيم الباجورى واخوته والرحوم على الباجورى واخوته والاستاذ سعد زايد واخوته والرحوم على ابراهيم والفقيد ... وحفنى ومن ابراهيم والفواتهم والاشراف الصباحى واخوته والمرحوم حسين ياقوت والدكتور عبد العزيز والاستاذ صالح عبده والسيدة عطيات سالم وقريب ونسيب عائلات الزيات وحيدر بالقاهرة والباجورى وزايد والصباحى ويقوت وصبرى بالمنصورة وابو شادى بالاسكندرية وابو ابراهيم بكفر نورة وتيروس بالشرقية ونقام ليلة

العزاء اليوم الخميس

بدار مناسبات جامع الخلفاء الراشدين بجوار البنايات ــ تلغرافيا ١٠ عمارات خلف العبور بجوار دار الهيئة الهندسية مشية البكرى

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة

سميرة شفيق حنا

حرم الرحوم سليمان ابراهيم المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات ووالدة السيدة سلوى بشركة الكابل والمرحوم سامى والسيدة سامية بالمدرسة بمصر الجديدة النموذجية وشقيقة الدكتور جورج حلمى الاستاذ بكلية التربية بعين شمس والدكتور سمير بارامكو بالسعودية وشقيقةالاستاذ لطفى وحرم انطون مينا ببنك اسكندرية ورامى والسيدة سعاد بكندا والسيدة تواضع بوزارة الشئون الاجتماعية وحرم المرحوم صفوت شاكروالسيدة امال الوجيه بادارة مصر الجديدة التعليمية حرم الاستاذ فكرى فرج بالرصد الجوية ورابعة ام المهندس نور عزوز واخوته وابنة عمة الدكتور وليم بالقوات والدكتور مجدى والرحومين كامل ونيس نجيب عبد المهندس عاطف ورفيق ... واخوتهم والعزاء والتلغرافيا ١٥ شارع الدكتور عبد العزيز اسماعيل بمصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية باسوان

السيدة امالة محارب

حرم جيد بطرس بالمعاش باسوان والدة مارى ناظرة التجارة بنات باسوان وحرم عم امين ... واخوته وخالة رفعت شكرى واخوته والدكتور ميخائيل بنجع حمادى وبشرى ... باسوان وصلاح زهنى واخوته ... وقريبة عائلات بشارة وانطوانية ومنير مقار وكامل ... بكوم أمبو والعزاء ــ تلغرافيا ... اسوان الجديد

رفعت شكرى واخوته بنجع حمادى والصانع للقاهرة ينعون خالتهم ... محارب

آل عبد الجواد

ببنى عديات اسيوط

توفى الى رحمة الله تعالى المهندس

سيد عبد الرحمن

عبد الجواد

مراقب عام الشئون الريفية بكهرباء

والد باسم بكلية التجارة الخارجية وشقيق المرحوم الاستاذ محمد الموجه بالتربية والتعليم والحاج احمد والحاج على التجار ببنى عديات وقريب ونسيب جميع عائلات بنى عديات والقاهرة ــ تلغرافيا بنى عديات

شيعت امس جنازة المرحومة

بثينة محمد طاهر

ابنة المرحوم محمد طاهر عثمان وشقيقة المرحوم المهندس عز الدين طاهر والمستشار جميل طاهر والاستاذسمير طاهر المحامى وخالة الاستاذ محمد جنيدى والمحاسبة ... محمد عز الدين وقريبة عائلات القاضى والعزاء بجامع اسد بن الفرات بالدقى ــ تلغرافيا ٧ ش جامعة القاهرة بالجيزة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

القبطان

بدر الدين كامل يس

كبير مرشدين بهيئة قناة السويس زوج السيدة ... اسماعيل ... ووالد ... عصمت كامل مدير عام بشركة ... والسيدة ... ــ وشيعت الجنازة اول امس وستقام ليلة العزاء اليوم ١٨ــ٥ــ١٩٩٥ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس ــ مصر الجديدة تلغرافيا ٣٩ ش نزيه خليفة مصر الجديدة

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى ودفن بالاراضى الحجازية

المرحوم الاستاذ

محمود ابراهيم على

وكيل الوزارة بالمجلس

الاعلى للجامعات

وزوج السيدة نوال القرشى بمكتبة الجامعة ووالد كل من المنتصب محمد ... وشقيق كل من المرحوم الدكتور احمد ابراهيم والدكتور عبداللطيف ابراهيم والسيدة عقيلات ابراهيم ... وقريب ونسيب عائلات القرشى ... والرابيلى وفهمى وشحاته وصالح وشاهين ومظهر

والعزاء اليوم الخميس

بمسجد الحامدية الشاذلية

بسور نادى الزمالك

تلغرافيا ٧٥ ش جامعةالدول

العربية بالمهندسين

المجلس الاعلى للجامعات

ينعى الاستاذ الدكتور وزير التعليم رئيس المجلس الاعلى للجامعات والاستاذ الدكتور امين المجلس الاعلى للجامعات الاستاذ الدكتور المدير التنفيذى لوحدة تنسيق العلاقات الخارجية ووكلاء الوزارة والمستشارون ومديرو العموم والعاملون بامانة المجلس بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

محمود ابراهيم على

مستشار امانة المجلس

الذى وافته المنية فى الاراضى الحجازية ــ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل نصار وفرج بنزلة فرج

توفيت امس المرحومة نجية فهمى ... شقيق عبد الهادى سيد نائب عمدة نزلة فرج وقريبة عائلات نزلة فرج تلغرافيا نزلة فرج

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

سعيرة عبد المسيح بشارة

زوجة نبيه شكرى ... ووالدة دكتور مهندس ... بالتكنولوجيا حلوان والدكتور رؤوف بالتامين الصحى والمهندس فؤاد ... وشقيقة السيدات مارجو ... وشيعت الجنازة اول امس بالاسكندرية ... والعزاء ٤٧ شارع بورسعيد بالاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم الفنان

يسرى منسى غالى

زوج السيدة انجيل واصف وآل ... والسيدة ... والمرحومة ... الدكتور مجدى عوض الله ... ياسر وتامر وشريف والدكتورة ... زوجة ... بالسعودية ... اسكندر والمرحوم ... عائلات ... ــ تلغرافيا ٩ شارع الابن ... الاسماعيلية

هكذا من الأصل

من غير عنوان

٢٠٧ آلاف جنيه تخصصها الدولة لتشجيع الإنتاج المسرحى المتميز

كتب - أشرف مفيد:

★ مهرجان لتشجيع الانتاج المسرحى المتميز ينظمه ابتداء من أكتوبر القادم صندوق التنمية الثقافية بالاشتراك مع لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة وتبلغ قيمة جوائزه ٢٠٧ الاف جنيه. صرح بذلك سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية . وأضاف أن المهرجان باسم «المهرجان القومى للمسرح المصرى» وتنقسم جوائزه الى قسمين الأول خاص بالانتاج المسرحي- جائزة أولى ٥٠ ألف جنيه وثانية ٤٠ ألف جنيه وثالثة ٣٠ ألف جنيه، أما القسم الثانى فهو خاص بالفنانين والفنيين العاملين في المجال المسرحي ويضم جوائز النص المسرحي والاخراج وقيمة كل منهما (١٥ ألفا) جائزة النص المترجم (٧ الاف) وأحسن ممثل وأحسن ممثلة قيمة كل منهما (١٠ آلاف) أما جائزة أحسن ممثلة دور ثان وأحسن ممثل دور ثان فقيمة كل منهما (٥ الاف) أما جوائز الأزياء والتأليف الموسيقى وتقييم الرقص والديكور فهى (٥ آلاف جنيه) ايضا .

وكانت لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة برئاسة المخرج سعد أردش قد انتهت بالاشتراك مع صندوق التنمية الثقافية من تحديد شروط الاشتراك في مسابقة المهرجان بحيث يكون من حق كل فنان مشارك فى أى عرض لم يتقدم منتجه الى المسابقة أن يتقدم عن نفسه فقط في حين يعتبر الطلب الذى يتقدم به المنتج شاملا جميع الجوائز. المهرجان مخصص للأعمال المسرحية التى تقدم للجمهور طوال الموسم المسرحي الذى يبدأ في أول أكتوبر من كل عام وينتهى بنهاية سبتمبر من العام الذى يليه. ثم تعلن النتائج وتوزع الجوائز فى المهرجان الختامى الذى تم تحديد موعده خلال النصف الثانى من أكتوبر كل عام.

سمير غريب — سعد أردش

سمير صبرى وجالا فهمى وعلاء ولى الدين فى لقطة من فيلم «علاقات مشبوهة »

تجارة السلاح والإرهاب فى فيلم سينمائى

★ تمثل حاليا جالا فهمى الفيلم السينمائى «علاقات مشبوهة» أمام عادل أدهم وسمير صبرى وسماح انور وعزت أبوعوف وعلاء ولى الدين.
الفيلم قصة وسيناريو وحوار بسيونى عثمان ولخراج عادل الأعصر ويتم تصوير مشاهده ما بين القاهرة وبيروت والغردقة ومدينة فايد.. الفيلم يناقش العلاقة بين تجارة السلاح والارهاب وتمثل جالا فهمى شخصية زوجة يتم اغتيال زوجها فى عملية ارهابية لتكتشف بعد ذلك انه كان يعمل فى مجال تجارة السلاح ويمد جماعات الارهاب بالسلاح اللازم لتنفيذ عملياتهم.

كرم مطاوع بين السنغال والمغرب

★ يطير كرم مطاوع الى السنغال هذا الاسبوع لتصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني «الحفار» والمأخوذ من ملفات المخابرات المصرية قصة صالح مرسى وسيناريو بشير الديك واخراج وفيق وجدى.

كرم مطاوع

كرم يؤدى دور مخرج سينمائى يقوم بتصوير فيلم هناك وتشاركه فيه لبلبة وسماح انور وحسن مصطفى. كرم يطير من السنغال الى المغرب ٢٣ الشهر الحالى حيث تعرض مسرحيته «ديوان البقر» فى مهرجان ربيع المسرح العربى هناك. المسرحية تأليف محمد ابوالعلا السلامونى وبطولة عبدالرحمن ابوزهرة وعايدة فهمى واحمد حلاوة وناهد رشدى والتى اخرجها كرم لفرقة مسرح الهناجر.

أسابيع ثقافية للطلائع فى الصيف

★ مع بداية الموسم الصيفى يبدأ قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فى تقديم انشطة فى مختلف المجالات بعنوان « الصيف واجازة مشحونة بالعطاء » ويشارك فيها ٣٠٠ الف من الطلائع من المحافظات صرحت بذلك سناء خلاف رئيسة قطاع الطلائع. تبدأ الانشطة نهاية الشهر الحالى وتتضمن زراعة غابات في الدقهلية والاسكندرية ورحلات للمحافظات .. الساحلية وأسابيع ثقافية وعروضا مسرحية ومسابقات الرسم على الأسفلت والطائرات الورقية وسباق الدراجات.

جامعة الكويت تهدى درعها لطفل مصرى

★ أهدت جامعة الكويت درعها للطفل المصرى محمد عبد الحميد زقزوق (٥سنوات) تقديرا لموهبته فى حفظ والقاء الشعر وكانت الجامعة قد خصصت له امسية شعرية لاول مرة فى تاريخها مشاركة مع والده الشاعر عبد الحميد زقزوق. وقد أشادت جامعة الكويت بالمستوى الراقى والمتميز للقصائد التى القيت فى الامسية والتى بلغ عددها ٣٠ قصيدة معظمها في حب مصر والتعاطف مع الكويت في محنتها أثناء الغزو العراقى لها . هذه هى المرة الاولى التى تمنح فيها جامعة الكويت درعها لطفل صغير.

أسيوط تحتفل بذكرى صلاح عبد الصبور

★ يفتتح سميح السعيد محافظ أسيوط وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بعد غد مؤتمرا أدبيا فى ذكرى ميلاد الشاعر صلاح عبد الصبور تحت عنوان «صلاح عبد الصبور رائدا للمسرح الشعرى» يستمر ٣ ايام. تناقش ابحاث المؤتمر عطاء الشاعر الراحل فى المسرح الشعرى لمجموعة من الباحثين منها : «التجريب فى مسرح عبد الصبور» لمحمد السيد عيد و«رؤية الفن بعد ان يموت الملك» للدكتور يسرى العزب و«التأثيرات الهيلينية فى مسرح عبد الصبور» للشاعر أحمد عنتر مصطفى.

وتشهد مدن ديروط ومنفلوط وساحل سليم ندوات وامسيات شعرية بهذه المناسبة.

صرح بذلك صلاح شريت رئيس الإقليم الثقافى لوسط الصعيد.

إعفاء أكاديمية الفنون من جمارك الأجهزة الفنية

★ اصدر د. عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بالاعفاء من الضرائب الجمركية لجميع الاجهزة والمعدات الواردة لأكاديمية الفنون والخاصة بانشاء البلاتوه السينمائى الجديد الذى يقام بمقر الأكاديمية بالهرم.
تبلغ قيمة الاجهزة والمعدات ٤ ملايين جنيه وتضم احدث معدات الاضاءة الاليكترونية ، كما استوردت الأكاديمية ايضا أحدث كاميرا من ألمانيا بمبلغ مليونى جنيه.

★★★ اخبار الصباح ★★★

● «عام باستير» شعار اطلقته فرنسا على احتفالاتها بمرور ١٠٠ عام على وفاة العالم الكبير لويس باستير.
الاحتفالات تشرف عليها منظمة اليونسكو وتستمر حتى نهاية العام الحالى.

● عبداللطيف البغدادى عضو مجلس قيادة الثورة يعالج الآن فى مستشفى فيسبادن بالمانيا المتخصص فى علاج امراض الروماتيزم.

● د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار طار الى تونس بدعوة من المجلس الدولى للمتاحف للاشتراك في دورة عمل تدريبية عن ادارة المتاحف.

● اللواء ماهر الرملى رئيس نادى الليونز الدولى بالقاهرة يستضيف على الغداء بفندق النيل هيلتون الاثنين القادم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ليتحدث عن مشروعات ربط القوى الكهربائية بين مصر والدول العربية.

● تمر اليوم ٣ سنوات على رحيل د. مهدى علام نائب رئيس مجمع اللغة العربية.

● «الناس والطبيعة» مجموعة لوحات للفنانة زينب منهى امينة متحف طه حسين بالهرم تعرضها ضمن النشاط الصيفى بنادى الصيد.

● فيلم (خيال المآته) للمخرج علاء كريم وافقت لجنة المهرجانات على اشتراكه فى المسابقة الرسمية لمهرجان شيكاغو السينمائى الدولى الذى سيقام خلال اكتوبر القادم.

● فى ذكرى مرور عام على رحيل المؤرخ وعالم القبطيات باهور لبيب اعدت الباحثة ايزيس زكى بحثا عن الحضارة القبطية ستتم مناقشته مساء اليوم بجمعية اتحاد الفرنسيين المغتربين بالقاهرة.

● الكاتب المسرحى الفريد فرج يتحدث ٧ مساء غد فى مقر الجالية المصرية بلندن عن اقتصاديات الفنون المصرية بعد اتفاقية الجات.

● تقيم جمعية الهندسة المعمارية بكلية الهندسة جامعة القاهرة ٧ الليلة المعرض الـ ٦٩ لطلبة قسم الهندسة المعمارية.

● «شعراء ما بعد الديوان» كتاب جديد صدر هذا الاسبوع للشاعر د. عبداللطيف عبدالحليم.

● معرض للفنان التشكيلى نبيل السنباطى يقام فى سفارة فنزويلا بالقاهرة مساء الاثنين القادم ويستمر ١٠ ايام.

□ ١٨ / ٥ / ١٩٩٥ □

مواقف

[١٢ - لن انسى أول كتاب قرأته عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم.
ليس كتاباً للعقاد ولا هيكل باشا ولا طه حسين ولا الحكيم.
ويوم قرأت هذا الكتاب لم أكن اعرف احدا من هؤلاء. والذى لفت نظرى الى هذا الكتاب الذى كان فى مساحة كف اليد هو كلمة (محمد) كانت على شكل بدر منير ...

فالغلاف لفت نظرى - شئ عجيب. كيف استطاع الرسام أن يجعل كلمة محمد تأخذ شكل البدر. لقد قال كل شئ فى هذا الشكل فهو بدر يضئ .. أضاء للبشرية نور الاسلام وعظمة الحكمة الالهية ..

ومددت يدى وقرأت وقرأت ووجدتنى اواصل القراءة فى طريقى الى البيت واتجهت الى غرفتى وجلست اقرأ واقرأ - شئ عجيب.

فلم اقرأ فى ذلك الوقت وأنا صغير اسلوبا بهذه السهولة والذى أدهشنى فى هذا الاسلوب انه كلام عادى جدا... ليست فيه كلمة واحدة صعبة. ولا شئ يمنعك من ان تمضى حتى النهاية .. وبلغت النهاية فى يوم واحد. لاعود لقراءته فى اليوم التالى.

ولم يفسر لى احد كيف يستطيع اى انسان أن يقول ويكتب ما يقول .. ما اسم هذا الاسلوب ؟

لم اشغل نفسى باسم هذا الاسلوب. ولكن من المؤكد انه سهل جدا بسيط جدا.

وانه مختلف عن كل الذين قرأت لهم - واذا حاولت ان اجعل اسماء لاساليب الكتاب لقلت ان اسلوب العقاد مثل واحد يمشى بخطوة منتظمة ويدق الارض.

واسلوب طه حسين مثل ماء ينساب هادئا ناعما .. واسلوب هذا الكتاب مثل الهواء ينتشر لا يوقفه اى شئ ...

أما مؤلف هذا الكتاب فاسمه محمد صبيح. والذى رسم الغلاف هو الفنان عبد السلام الشريف. وتشاء المصادفة أن يكون الاثنان اول من صادفت فى بداية حياتى الصحفية. فعندما عملت فى جريدة (الاساس) كان محمد صبيح نائب رئيس التحرير أو هو التحرير.. كما كان عبد السلام الشريف هو صاحب الاخراج الصحفى الجميل فى ذلك الوقت.

وقد تزاملنا وتصادقنا كل العمر ...

أنيس منصور

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

يشرف على ملحق الجمعة : **رياض توفيق**

19 MEY 1995

درب ملوخية

سامري

د. نبيل راغب

«روح مصر لاتخبو أبدا»

قالها الراوى فى جلسته امام رواد الخان من سكان درب ملوخية والدروب والحارات القريبة. كان الحزن قد أطفأ بوطأته بريق العيون امام أخشاب الراكية المتأججة بألسنة النيران التى نجحت فى اشاعة بعض الدفء فى الأجساد القابعة حولها لكنها فشلت فى التسلل إلى القلوب. كان قد مضى حوالى عشر سنوات على وقوع مصر تحت نير الاحتلال العثمانى. ففى يوم السبت خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وتسعمائة، كانت القاهرة تموج بالحركة والنشاط لخروج السلطان قانصوه الغورى لملاقاة السلطان سليم العثمانى. فأعد جيشا عظيما وأخذ معه مافى خزائن الدولة من مال وسلاح.

وزحف السلطان قانصوه الغورى بجيشه العرمرم بعد ليلة قضاها فى قاعة الدهيشة فى قصره السلطانى بميدان الرميلة يتشاور فيها مع كبار العلماء والأدباء فى السلطنة: الشيخ حسين جلبى، والشيخ شمس الدين السمانيسى، والشيخ حسين بن محمد الحسينى وغيرهم من عقول الأمة. لم يهنأ السلطان كعادته بالمنظر الأثير إلى قلبه والذى يطل عليه من شرفة قصره المرمرية حيث شمخت المآذن الرشيقة ذات الطوابق · او الشرفات المتعددة وسط أشجار النخيل · السامقة التى تتمايل تيجانها مع هبات الرياح.

لم يكن السلطان الغورى يدير ملك مصر وحدها، بل والأقطار التى تتبعها أيضا: الشام، وبلاد العرب، وبعض الجزيرة الفراتية، وبلاد العواصم وهى الجزء الجنوبى من آسيا الصغرى. وفى عهده كانت الأساطيل المصرية التى وصلت إلى سواحل الهند تتصدى للبرتغاليين الذين نجحوا فى الوصول إلى المحيط الهندى عن الطريق الجديد الذى اكتشفه فاسكو دى جاما عبر رأس الرجاء الصالح. وكان بعض أمراء الهند يستنجده على الفرنج فيرسل الأساطيل والجند فى الحين بعد الحين، بالاضافة إلى مشروع السلطان الغورى فى مواجهة الدولة العثمانية الوليدة، التى دأبت على التحرش بحدود مصر.

كانت فترة حرجة وتكاد تكون عصيبة وتنبئ بوقوع أحداث جسام. وكان من الطبيعى أن تشغل بال السلطان الغورى حتى فى سهرات الأنس والطرب ومجالس الشعر والأدب، خاصة بعد أن أصبحت الشغل الشاغل لكل المكاتبات اليومية، والرسائل الى الولاة، وأمور الجيش. ولذلك كانت الجلسة الأخيرة بمثابة مجلس حرب ضم القواد بالاضافة إلى العلماء والأدباء.

كان قانصوه الغورى خير مثال للسلاطين الذين حكموا مصر فأصبحوا مصريين قلبا وقالبا. فقد امتزج برقة مصر وسماحتها وعشقها للحياة فتخلص تماما من طبع الأتراك. لم تكن عنده شمم ولاتكبر نفسى. واشتهر بامتلاك النفس عند الغضب. وكان قريبا بقلبه وسلوكه من الصالحين والفقراء. وكان ذواقا للشعر وعاشقا لسماع الآلات والغناء، وله نظم باللغة التركية. فكان هذا الجانب اللين، الرقيق، العاشق للمزاح والدعابة والطرب الطريق المؤدى للجلوس على عرش القلوب قبل عرش السلطنة.

عند الفجر تراصت فيالق الجيش الذى تصدره السلطان قانصوه الغورى على فرسه الأشهب. بدا طويل القامة حتى فى جلسته على ظهر فرسه فى حين اختفى جسده الغليظ وكرشه الكبير تحت بزته الحربية المدرعة. لم يخف الضباب المتكاثف بياض وجهه واستدارته بلحيته التى لم يظهر الشيب بها إلا قليلا.

كان السكون المهيب قد عشش على رؤوس الجميع باستثناء صهيل بعض الخيول وضربات سنابكها على الربوة الحجرية. كانوا فى انتظار اشارة البدء من يد السلطان الذى أخرج سيفه من غمده ليومض وسط الضباب وهو يصيح بصوته الجهورى: «على بركة الله أيها الأبطال».

وزحف الجيش العرمرم على التلال وفى الوديان وبين كثبان الصحراء وبحذاء السواحل فى طريقه للقاء السلطان سليم العثمانى الذى هدد مصر المحروسة فى عقر دارها. فأراد سلطانها أن يقضى عليه خارج أبوابها. كان الجيش المصرى يتفجر حماسا للذود عن حياضها ولقاء الغازى الغاشم لدرجة أن بعض القواد كانوا يطالبون إلغاء فترات الراحة وتقصير أوقات النوم حتى يتم اللقاء بأسرع ما يمكن. لكن حكمة السلطان الغورى كانت تصر على لقاء الجيش العثمانى فى وقت يكون فيه الجيش المصرى فى أفضل حالاته الجسدية والمعنوية.

لكن أحلام قانصوه الغورى تحطمت على أرض مرج دابق. وتبعثرت آماله بين وهادها كما تبعثرت فيالق جيشه وتشتت تحت الضربات الموجعة والقاتلة لجيش السلطان سليم العثمانى الذى وجد الطريق مفتوحا الى القاهرة فى غفلة من الزمان. لكن السلطان الغورى لم يستسلم وصاح محاولا لم شمل عساكره بعد أن دارت الدوائر وصارت الكفة راجحة الى جانب السلطان سليم العثمانى:

- يا أغوات.. هذا وقت الشدة، هذا وقت المروءة، قاتلوا وعلى رضاكم!

ولكن لم يسمع له أحد قولا، وصاروا ينسحبون من حوله شيئا بعد شىء. ومع سحب الغبار التى امتزجت برائحة الخيانة الخبيئة فوق سهل «مرج دابق» أدرك السلطان الغورى على الفور أن بعض أمراء المماليك كانوا عملاء للسلطان العثمانى، ومنهم خاير بك نائب حلب الذى كان يقود الميسرة، وكان أول من هرب من القواد فى أول لحظة من لحظات اللقاء بين الجيشين طبقا للاتفاقات المسبقة بينه وبين العدو، والسهلة نتيجة لوقوع نيابة حلب عند الحدود الفاصلة بين السلطنة المملوكية والسلطنة العثمانية. وكان من الطبيعى أن ينضم خاير بك إلى السلطان العثمانى فى طريقه لفتح مصر. لكن أصالة مصر تجلت فى رفض مماليك خاير بك أن يتبعوه.

كان السلطان سليم العثمانى يظن أن القاهرة أصبحت تفاحة ناضجة وما عليه سوى أن يمد يده ليأخذها ويلتهمها. لكنه فوجئ فيها بمقاومة باسلة قادها السلطان طومان باى الذى لم يكن لديه فى مصر الذخيرة والعتاد والجيش الذى يمكنه من الصمود فانهزم أمام السلطان العثمانى الذى أراد أن يظهر للمصريين مدى بطشه وجبروته وأن يجعله عبرة لهم فشنقه على باب زويلة، وظلت جثته تتأرجح لعدة أيام أمام الغادين والرائحين!

مكث السلطان سليم العثمانى بمصر حتى استتب له الوضع ودانت له الأمور، فقرر أن يعود إلى عاصمة سلطنته بعد أن ولى على مصر الأمير خاير بك نائبا عنه.

وقد أخذ سليم قبل رحيله عن القاهرة جميع الصناع المهرة من بنائين ومرخمين ونجارين وأرباب الصنائع من كل فن، وترك القاهرة خالية الوفاض، وانطفأت جذوة الحياة فى مصر بانتهاء السلطنة منها، فكيف لهذا الراوى أن يؤكد لرواد خان درب ملوخية أن روح مصر لاتخبو أبدا؟!

كانت كل هذه الصور حية فى أذهان الحاضرين وهم ينصتون إلى حديث الراوى المشحون بالتفاؤل والرضا والأمل فى مستقبل مشرق للبلاد والعباد. كان بين الجالسين شاب يحتسى شراب الحلبة ولاتزال صورة أبيه النجار المبدع لآيات من المشربيات والمقاعد الخشبية والصدفية، متألقة بجمرات نارية فى مخيلته، وعساكر السلطان العثمانى يقتادونه بالسوط لضمه إلى موكب زملائه المرحلين إلى الأستانة للعمل هناك فى خدمة السيد الجديد. ومنذ ذلك الحين لم يسمع شيئا عن أبيه ولايعرف اذا كان حيا أو ميتا. وبرغم أن سنه لم تتجاوز السنوات العشر فى ذلك الحين إلا أنه لايزال يشعر بلسعة السوط على ظهره عندما تشبث بذيل عباءة أبيه وهم يجرونه أمامهم فكيف لروح مصر الا تخبو ابدا بعد أن استنزفوا عصارة حيويتها؟!

تساءل الشاب وهو ينهى كوب الحلبة طالبا من النادل اعداد كوب آخر. لم يخف الراوى قلقه وهو ينصت الى تساؤله:

- هل تعتقد أن روح مصر لايمكن أن تخبو تحت وطأة حكم خاين بك؟!

ألقى الراوى بنظرة سريعة إلى مدخل الخان ثم تصفح عيون الحاضرين وقال فيما يشبه الهمس:

- أخاف عليك وعلى أمثالك من الشباب من هذا التهور.. فعيون خاير بك ترصد حركاتنا وسكناتنا اناء الليل وأطراف النهار!!

- اذا استسلمنا للخوف فلابد لروح مصر أن تخبو!! ثم أننى لست الذى أطلقت عليه لقب الخيانة!! فقد كان السلطان العثمانى نفسه هو الذى سماه خاين بك!! وانتشر الاسم ليصبح على ألسنة الناس كلها بطول البلاد وعرضها.. وربما كانت التسمية من ابتكار شعبنا الذى نسبها إلى السلطان سليم كى تبدو وكأنها أمر سلطانى.. ومع ذلك تكشف تصرفات السلطان تجاه خاير بك مدى احتقاره له!!

حاول الراوى أن يقطع دابر الموضوع الشائك بقدر امكانه:

- لكن لو وقعت عيون خاير بك عليك وأنت تتهمه بالخيانة.. فلن ترحمك بحجة أن هذه التسمية صادرة بأمر سلطانى!!

لم يبد الشاب أى خوف وهو يقول:

- لا يمكن أن تكون عيون خاير بك هنا فى هذا الخان.. فنحن كلنا أخوة وأقارب وأخوال وأعمام وأبناء.. من الحسين أو أم الغلام أو قصر الشوك أو خان جعفر أو الست بدرية!

اجتاح الخجل وجه الراوى الذى احمر قائلا:

- خوفى عليكم لا يعنى اتهام أحدكم.. لاسمح الله.. بالخيانة!! وأنا أدرك أن لكل الأبناء الذين رحل آباؤهم إلى الأستانة بلا عودة العذر فيما يقولون.. لكن خبرة السنين علمتنى أن هذا الشعب قادر على أن يقول كل ما يريد بألف طريقة وطريقة دون أن يمسك على أحد أية زلة!!

ربع الشاب ساقيه فوق البساط طالبا مزيدا من الدفء:

- كيف؟! قل لنا عن طريقة واحدة!! فليس هناك منا من لا يؤثر سلامته!!

- تاريخ مصر المحروسة زاخر بالمواقف والمعارك والمواعظ التى يكفى أن نسردها لنلتقط منها العبرة والمسلك.. فمثلا تحكى لنا الحوادث والأخبار التى وقعت منذ عشر سنوات فقط أن السلطان سليم وبخ خاير بك كثيرا كلما واجه موقفا صعبا، بل إنه فى بعض الأحيان هم بضرب عنقه، خاصة بعد دخول القاهرة، وهروب طومان باى وتجميعه للمصريين والعربان وتنظيمه المقاومة ضد الغزو العثمانى.

كان خاير بك يستحث السلطان سليم فى قطع رقاب الذين كانوا يوما زملاءه فى الادارة والجندية ، فمثلا عندما أسر السلطان المملوكى الشجاع طومان باى، لم يملك السلطان سليم سوى الاعجاب بشجاعته وجرأته وحنكته بل وبطولته، لكن خاير بك ظل يحرضه بكل الطرق على قتله، حتى تم شنقه على باب زويلة..

عاد الراوى إلى النظر إلى باب الخان وتصفح وجوه الحاضرين وعيونهم التى اكتسبت بعض التألق فى مواجهة النيران التى لا تزال تلتهم قطع الأخشاب الشجرية الملقاة وسطهم وهو يقول:

- يكفى أن نذكر بعضنا بعضا بموقف مثل هذا دون اتهام أحد بالخيانة.. فان الذكرى تنفع المؤمنين!! فهى عبرة فى حد ذاتها!

تساءل رجل فى منتصف العمر وهو يحكم العمامة حول رأسه ثم يفرد كفيه بالقرب من ألسنة النار:

- اذا كنت تعرف الكثير من هذه الحوادث والأخبار.. فكلنا آذان صاغية!! فنحن فى أشد الحاجة كى نعرف كيف واجه أجدادنا المحن التى صنعها حكامنا الأجانب الذين وفدوا علينا من شتى أصقاع المعمورة كى يجثموا على أنفاسنا أو يزهقونها؟! هل كتب على مصر الا يحكمها واحد من أبنائها؟!

ومضت نظرات الراوى فى وجهه المتغضن وكأنه تذكر شيئا أثيرا لديه أراد أن يدلى به. قال بنبرات تنبض بحماس جديد:

- لن أبتعد بكم فى الزمان أكثر من خمسمائة عام.. أما فى المكان فلن أبتعد بكم على الاطلاق.. فسنظل كما نحن فى درب ملوخية.. سنرجع إلى عهد الحاكم بأمر الله.. كان هذا الدرب يسمى فى البداية درب الشوك لأنه كان يؤدى إلى قصر الشوك الذى أنشأه خمارويه خليفة أحمد بن طولون.. وكانت جدرانه السميكة مزروعة بخوازيق من الحديد المدبب الذى يمكن أن ينزرع فى بطن كل من يحاول اقتحامه.

ولذلك عرف باسم قصر الشوك.. ولكن مع الفتح الفاطمى عصر وانشاء المعز لدين الله للقصر الكبير والقصر الصغير.. انتقل الحكم اليهما وصار الطريق بينهما.. طريق بين القصرين.. أول وأهم طريق للحكم والسلطنة فى القاهرة الوليدة..

وظل درب الشوك يحمل اسمه إلى أن جاء قائد القواد حسين بن جوهر الصقلى ليسكن فيه فعرف باسم درب قائد القواد.

وبعد قتله عرف باسم درب ملوخية.

صارت همهمة بين المستمعين تتساءل عن السبب فى مقتل حسين بن جوهر وعن شخصية ملوخية هذا الذى سمى الدرب باسمه بين رشفات الحلبة والنعناع والسنة النيران المتصاعدة من الراكية المتأججة بأزيز الجمرات. فطمأنهم الراوى بأنه سيحكى كل الحوادث والأخبار وسيرد على كل التساؤلات، فالليل طويل وفيه متسع للجميع، قال وقد نسى الربابة الملقاة الى جانبه:

- عندما مات جوهر الصقلى اكرمه العزيز بالله ابن المعز لدين الله وخليفته فكفن فى سبعين ثوبا ما بين مثقل وموشى بالذهب. وصلى عليه العزيز.. وخلع على ابنه الحسين. وجعله فى مرتبة أبيه ولقبه القائد بن القائد.. ومكنه من جميع ماخلفه أبوه.. وتقدم شأن حسين بن جوهر فى عهد الحاكم بأمر الله بن العزيز بعد قتل برجوان ثم أنعم عليه بلقب قائد القواد.. وظل فى نعمة حتى عزله سنة ٣٩٨ هـ.

وأمره هو وصهره قاضى القضاة عبدالعزيز بن النعمان أن يلزما دارهما ويمتنعا عن مقابلة أحد.. فلزما داريهما.. ولبسا الصوف.. وجلسا على الحصير احتراما لغضب الخليفة.. ثم عفا عنهما الحاكم فى نفس السنة وصرح لهما بالحضور الى القصر.. بدون حلق شعر أو تغيير حالة الحزن.. ثم قبض عليهما سنة ٣٩٩.. ثم أفرج عنهما سنة ٤٠٠.. وخلع عليهما.. ورد اليهما ماكان لهما من اقطاعات. ولم يأمن حسين لهذا فهرب بأولاده والتجأ إلى عرب البحيرة.. لكن الحاكم بأمر الله منحه الأمان وأمر بعودته فعاد سنة ٤٠١ ومعه صهره عبدالعزيز فاستقبلهما رجال الدولة بأمر الحاكم استقبالا حافلا.. ثم قابلهما الحاكم وعفا عنهما وأمر برد لقب قائد القواد إلى حسين.. لكنهما فى جمادى الآخرة من نفس السنة ركبا إلى القصر كالمعتاد فاحتجزا بأمر الحاكم حتى انصرف الناس.. ثم قبض عليهما وقتلا فى لحظة واحدة.. وأحيط بأموالهما وضياعهما..

وظل الدرب يعرف باسم قائد القواد حتى بعد وفاته ومجىء ملوخية الفراش صاحب ركاب الحاكم بأمر الله للسكنى فيه.. كان ملوخية هذا من صميم الشعب المصرى.. وقد أعجب الحاكم بأمر الله بنكاته ونشاطه وخفة دمه فعينه صاحبا لركابه.. لكن نشاطه لم يقف عند حدود هذه الوظيفة بعد أن نال اعجاب رؤوس الدولة وفى مقدمتهم سيدة الملك أو ست الملك أخت الحاكم بأمر الله وكانت تكبره بنحو خمسة عشر عاما.. وكانت ذات منزلة كبيرة عند أبيها العزيز بالله.

وعرف عنها الحزم والعقل وقوة العزيمة والتبصر بالأمور.. وكان والدها يحبها ويستمع إلى نصحها ورأيها فى كثير من الشئون.. وكذلك اشتهرت بالتسامح الدينى مع أهل الذمة.. وقد أهلتها هذه الصفات منذ البداية لتلعب دورا كبيرا ادخرتها له الأيام فى سياسة مصر.. سواء فى عهد أخيها الحاكم بأمر الله أو ابنه الظاهر لدين الله..

وما كانت سيدة الملك تتأكد من وفاة والدها بعد ظهر أحد الأيام من سنة ٣٨٦ بمدينة تانيس حتى سافرت فى نفس اليوم إلى القاهرة فوصلتها فى منتصف الليل.. وسار بسيرها الجنود القيصرية لأنهم كانوا برسمها.. وتم ضبط البلد فلم ينطق أحد ولم يتحرك.. وفى اليوم التالى وصل موكب أخيها الخليفة الحاكم قادما من تانيس ومعه جثمان والده العزيز ودفن بقصر الخلافة. وهكذا حافظت سيدة الملك على عرش الخلافة لأخيها الصغير.. وكانت احدى دعامات حكمه.. واستمر الأمر كذلك حتى شب الحاكم عن الطوق وبلغ الخامسة عشرة إذ أنه تولى وكان عمره أحد عشر عاما وشهورا.. عندئذ أخذ يتطلع إلى الاستبداد بالسلطة ونفذ وصاية برجوان الصقلى مربيه وأخته سيدة الملك. وبدأ بقتل برجوان على يد حسين بن جوهر قائد القواد ثم أخذ يتحرش بأخته سيدة الملك ويضيق عليها.. ويقول فى حقها لعزوفها عن الزواج وعدم رغبتها فيه.

احتسى الراوى رشفة من كوب يانسون ثم مسح شاربه ولحيته الخشنة بأصابعه وواصل روايته:

- اشتعل الخلاف بين الحاكم وأخته نتيجة لرغبته فى جمع السلطة كلها فى يده.. وتعويض مافاته منها عندما كان صبيا تحت الوصاية وازداد احتراز سيدة الملك من الحاكم وتخوفها منه كلما رأته يسرف فى قتل كبار رجال الدولة الواحد بعد الآخر.. فلم ينج من بطشه الوزراء والكتاب وخدم القصر وحتى القضاة. فاعتكفت فى دارها وقد ضمت اليها الصبى أبوالحسن على بن الحاكم وأمه خوفا عليه من بطش أبيه.. خاصة بعد أن جعل ولاية العهد إلى ابن عمه عبدالرحيم بن الياس من دون ابنه خليفته الشرعى.. وخصص لولى العهد مكانا للاقامة فى القصر وفوض اليه كثيرا من أمور الدولة.. وأمر أن يكاتب عبدالرحيم بولاية العهد وينقش لقبه هذا على السكة (العملة) والطراز (النسيج)..

كانت سيدة الملك محبوبة من الشعب المصرى.. وكان ملوخية المصرى هو الرجل الوحيد الذى وضعت فيه ثقتها وسط كل المرتزقة الذين يحيطون بالحاكم لمصالحهم المالية وأهوائهم الشخصية التى ربما أدت الى مصرعهم.. ويبدو أنه كان عينها على أخيها.. كان شجاعا وجريئا وحريصا فى الوقت نفسه.. فاستطاع أن يتحرك فى مأمن من بطش الحاكم.. وتمنى أن تعود الأمور إلى سيدة الملك كى تنقذ البلاد من الهوة السحيقة التى يقودها اليها أخوها الرهيب.. لكنه كان يدرك خطورة مهمته.. وكثيرا ما فكر فى التراجع عنها.. لكن الحالة التى تردت فيها مصر جعلت حياته نفسها تهون من أجلها.

وبدون أن تتسرب أخباره الى الشارع.. كان شعبنا يشعر بما يفعله ملوخية وهو فى شرنقة النار... كان شعبنا فى نظر الحاكم مجرد قطيع من الغنم لا حول له ولا قوة فأراد ملوخية أن يثبت له أن هذا القطيع يمكن أن يدوسه بحوافره حتى يقضى عليه تماما. فقد كان ملوخية هو الرفيق الوحيد للحاكم بأمر الله عند خروجه كعادته الى جبل المقطم لرصد النجوم والكواكب فى مرصده الذى أنشأه لهذا الغرض.. ممتطيا حماره المسمى بالقمر.. وكان من عادته اذا وصل الى سفح المقطم أن يرد الحراس الى المدينة ويكتفى ببعض الخدم من الركابية تحت امرة ملوخية.

فى تلك الليلة الحالكة السواد خرج ملوخية مع سيده الى المرصد لمتابعة النجوم البعيدة، وبرغم أنه عاد جثة مضرجة بالدماء إلا أن الشائعات سرت بين الشعب سرى الرياح فى الليلة العاصفة، ورددت حكاية الحاكم وقد انهمك فى رصد النجوم فى حين رفع ملوخية خنجره كى يزرعه فى ظهره فاذ بالركابية وقد زرعوا كل خناجرهم فى ظهر ملوخية الذى سقط على الأرض وظهره يتفجر نافورات من الدماء، وضحكات الحاكم بأمر الله تكاد تلامس النجوم التى كان يتابعها.

وعادوا بجثته ليلقوا بها أمام داره هنا فى درب قائد القواد الذى أصبح يعرف منذ تلك اللحظة بدرب ملوخية، رغم أن الحاكم بأمر الله أمر بمسح اسمه من على أى سجل رسمى يذكر الناس به. الناس الذين استيقظوا فى ذلك الصباح المتجهم الكئيب على خبر مصرع ملوخية فانطفأ الأمل الذى تمسكوا به برغم أنه كان مجرد شمعة خافتة وسط دياجير الظلام المتكاثفة.

ويبدو أن حزن سيدة الملك عليه كان شديدا اذ أنها التزمت قصرها واختفت تماما عن الأنظار ولم يعد أحد يسمع عنها شيئا.. وقد سعد أخوها بذلك.. فهى لحظة الانتصار النهائى التى ظل ينتظرها بفارغ الصبر.

لكن روح شعبنا لا يمكن أن تخبو أبدا.. قد يبدو شعبا بلا حول ولا قوة فى الظاهر.. لكنه يملك ألف طريقة وطريقة كى يثبت وجوده وكان رده على مقتل ملوخية أن تغنى الباعة فى كل حارات القاهرة وأزقتها وشوارعها وميادينها بالملوخية الجميلة ذات المذاق الرائع الذى لا يضاهيه مذاق أية أكلة أخرى.. خاصة عندما تكون بالدجاج أو الأرانب التى لم تبرد بعد ذبحها.. وسرعان ما تحول الغناء إلى غزل فى جمال الملوخية معشوقة الجماهير التى حلت فى الحقول محل خضراوات أخرى.. وكان الفرس يجرى أكثر من ساعة بحذاء حقل تم زرعه كله بالملوخية.. واقتصرت بعض المطاعم والخانات على تقديمها.. وتعددت أصنافها لدرجة أنها أصبحت المشروب المفضل عند الكثيرين..

وحارت عيون الحاكم بأمر الله وجواسيسه.. فالأمر لم يعد مجرد طعام أو شراب، بل أصبح ينذر بثورة أطارت النوم من عيون الحاكم. لكن دهاءه لم يعدم الوسيلة.. فقد عزم على اصدار أمر بمنع زراعة الملوخية ومن يخالف الأمر سيضرب عنقه بلا رحمة.. لكن الأمر لو صدر بهذا الشكل فلن يعدم المصريون وسيلة الرد عليه.. سيشيعون فى كل الأروقة والميادين والأزقة والحارات أن حاكمهم قد جن لأنه حلم أنه غرق فى طبق من الملوخية ولذلك أمر بمنعها لأنه لا يجيد العوم فيها..

ظل الحاكم مهموما أياما وليالى بالأسلوب الذى يمكن أن يصدر به الأمر إلى أن هداه دهاؤه وخبثه إلى اصداره ضمن مجموعة من الأوامر تثير البلبلة بين الناس الذين سينهمكون فى تأويلها وتفسيرها والجدل حولها بحيث تصبح كالعظام الجوفاء التى تلقى للكلاب فيتوقفون عن النباح والتهديد بالعض. خاصة أن الأوامر تبدو حريصة للغاية على صحة الناس وأمنهم وراحتهم وكرامتهم.. فهى تحارب الفساد فى كل صوره حتى يعود الجميع إلى جادة الصواب..

وسار رجال الحاكم وعيونهم فى الطرقات والميادين والأزقة يعلنون بالطبول والأجراس أوامر الحاكم بأمر الله:

الأمر الأول: يمنع الحاكم بأمر الله أكل الملوخية، والجرجير، والقرع، والمتوكلية، وأم الخلول، والترمس العفن، كما يأمر بقتل الخنازير، ويمنع عجين الدقيق بالرجل.

الأمر الثانى: يمنع الحاكم بأمر الله زراعة الكروم.

الأمر الثالث: يمنع الحاكم بأمر صناعة النعال الحريمى، ومنع النساء من الخروج ليلا، ومنعهن من كشف وجوههن وراء الجنائز والخروج إلى حلقات الرقص خارج المدينة.

الأمر الرابع: يأمر الحاكم بأمر الله بقتل الكلاب..

الأمر الخامس: يأمر الحاكم بأمر الله بكنس الأزقة والشوارع وأبواب الدور فى كل مكان.. واضاءة القناديل فى الليل..

وطبعا كان استتباب الأمن هو الهدف من اضاءة القناديل فى الليل..

لكن شعبنا لم يعدم الوسيلة للرد على مكر الحاكم بأمر الله فأشاع أنه أمر بقلب النهار الى ليل، والليل إلى نهار..

وأنه ركب بعد شروق الشمس.. أى غروبها طبقا للنظام الجديد المقلوب.. ليرى هل تلتزم الرعية بأوامره؟! على أساس أن النوم أصبح نهارا باعتباره ليلا!!

ونزل الحاكم بأمر الله الى الشوارع والطرقات ليتأكد من حقيقة الشائعات التى تجتاح البلد.. فوجد الطرقات خالية فى عز النهار.. والدكاكين مغلقة.. باستثناء اسكافى عجوز كان يعمل فى دكانه وقد أشعل مصباحا صغيرا برغم ضوء النهار الساطع. اقترب منه الحاكم وسأله عن السر فى أنه الوحيد الذى شذ وفتح دكانه.... نظر العجوز إلى الحاكم ببصره الأعشى دون أن يتعرف على حقيقته قائلا وهو يعود إلى رتق النعل:

- أصلى سهران بعض الوقت!! شغل متأخر ومطلوب وعاجل! انفجر الحاضرون ضاحكين فى ارتياح سرى فى عروقهم المشدودة لأول مرة منذ قدومهم إلى الخان.. وامتزجت الضحكات برشفات الحلبة والنعناع واليانسون والكراوية!!

أمسك الراوى بالربابة لكنه ألقاها الى جانبه مرة أخرى.. فقد كانت الأحداث والأخبار أكبر وأكثر من أن تغنى. قال: - وهكذا سرت روح ملوخية بين كل الناس.. لم تذهب حياته هدرا.. فوسط هذا الجو المملوء بالغضب والتآمر والتوجس والخوف.. خرج الحاكم بأمر الله فى احدى الليالى من سنة ٤١١ كعادته الى جبل المقطم لرصد النجوم والكواكب من مرصده الذى أنشأه لهذا الغرض ممتطيا حماره المسمى بالقمر.. وكعادته عند سفح المقطم رد الحراس الى المدينة واكتفى ببعض الخدم من الركابية.. ولم يعد الحاكم منذ تلك الليلة الى قصره.. وكثر القيل والقال عن السر فى اختفائه.. فمن قائل بأن أخته سيدة الملك وضعت خطة لقتله لرغبتها فى ممارسة السلطة والحكم فى عصر ابن أخيها الظاهر الذى تولى بعد أبيه وكان عمره دون السابعة عشرة.. ومن قائل انه اختفى ليعود ثانية إلى الظهور فى أواخر الزمان ويطهر العالم مما به من فساد.. وقد ساعد على ظهور هذه المزاعم والأباطيل أن جثة الحاكم لم تظهر بعد مقتله.. لكن العبرة فى النهاية أنه انتهى بنفس الطريقة التى أنهى بها حياة ملوخية؟! فلم تذهب روحه هدرا لأنها جزء من روح شعبنا.. وحتى الآن لا يعرف أحد هذا الدرب الا باسم درب ملوخية.. فهو الاسم الذى أطلقه عليه الشعب ولذلك استمر حتى الآن أكثر من خمسمائة سنة أما الأسماء السابقة فلم تستمر أكثر من مائة سنة.. درب الشوك حوالى ثمانين سنة.. ودرب قائد القواد حوالى عشرين سنة!!

استرخى الراوى فى جلسته على الدكة الخشبية سعيدا بنظرات الارتياح المتألقة فى عيون المستمعين. أنهى كوب اليانسون وهو يتساءل فى ثقة وطمأنينة:

- ألم يكن عندى حق عندما بدأت حديثى عن روح مصر التى لا تخبو أبدا؟! الآن تعرفون كلكم سيرة درب ملوخية.. وليس من الصعب أن أغنيها لكم بكل حوادثها وأخبارها.. خصوصا للشباب الذى لم يسمعها من قبل!!

أزاح الراوى حشرجة عابرة فى حلقه وقد أمسك بقوس الربابة بيمناه والربابة بأصابع يسراه وقد انتصبت على ركبته ليجرى القوس على الوتر. ويرفع عقيرته بالغناء راويا سيرة درب ملوخية بين آهات الانسجام والاستحسان. فى حين توافد على الخان معظم الغادين والرائحين أمام بابه المفتوح ليشنفوا آذانهم بالصوت الذى طالما أسعدهم، وبالسيرة التى كانت رفيق دربهم فى السراء والضراء.

بريشة : محمد سليمه

يكتبها هذا الاسبوع :

د. مصرى حنورة

ظاهرة الاغتيال السيكولوجى «النفسى»

عندما حوصر ياسر عرفات فى لبنان واصبح غير قادر على الخروج لان خصومه فى البر كانوا يطاردونه حتى الجاوه الى شاطىء البحر وخصومه من الاسرائيليين يقفون له فى عرض البحر ينتظرونه بفارغ الصبر ليجهزوا عليه او على ما تبقى لديه من قوات سارع الرئيس محمد حسنى مبارك بشهامة المصرى الاصيل إلى نجدته، واجرى سلسلة من الاتصالات على جميع المستويات مع الدول الغربية ومع إسرائيل ومع بعض العرب لتامين خروج ياسر عرفات من طرابلس وتامين وصوله إلى المكان الذى يرغب فى الوصول إليه وبالفعل خرج ياسر عرفات وضمن له حسنى مبارك كافة الامكانيات التى تكفل له الأمن والأمان الى ان وصل بجنوده الى مصر ومنها الى بلدان اخرى فى تونس واليمن وغيرهما..

يومها اذكر اننى قرات مقالا للمغفور له الشهيد الشيخ فهد الأحمد الصباح احد ابرز الوجوه المناضلة فى العالم العربى، والذى راح ضحية العدوان العراقى، حيث قتل وهو يدافع عن قصر الحكم ومقر السيادة الكويتية، اذكر اننى قرات له مقالا فى ذلك الوقت لا اذكر عنوانه بالضبط مشيرا بذلك الى خسة اولئك الذين لم يرحموا ياسر عرفات ولايريدون لرحمة الله أن تنزل على هذا الرجل من خلال تلك النجدة المصرية له . اذ كيف يكون قبول ياسر عرفات لانقاذه وإنقاذ بقية رجاله فيه خيانة حتى ولو افترضنا ان هذا السلوك منه مجرد مناورة او تصرف تكتيكى المهم مازلت اذكر هذا الموقف المتناقض للاسلوب العربى فى الاغتيال النفسى لاشرف عطاء يقدمه انسان، عندما تطلق الشائعات وحملات التشهير من الخصوم وغير الخصوم فى محاولة للنيل من القيم الرفيعة او للنيل من القمم الشاهقة، وكانما كتب علينا ان نلوث كل ماهو شريف ونتال من كل من هو مخلص لا لشىء الا لاثبات ان كل ماقدمه الغير لم يكن عن اخلاص او حب فى الوطن او اداء للواجب، وإنما كانت تحكمه الانانية والاعتبارات الشخصية والمصالح الخاصة هذا فى اقل القليل إن لم يوصم الشخص الذى يحاول من يريدون النيل منه بانه عميل او اجير او ماجور.. لقد بزغت فى ذهنى كل هذا الافكار مرة اخرى هذه الأيام وانا اتابع ما ينشر عن المحاولات المستميتة التى تبذل من اجل النيل من بعض الرموز الوطنية والقيادات الدينية والقمم الادبية وكانما ما قدمه هؤلاء من أول الشيخ محمد عبده واحمد عرابى والنديم وسعد زغلول والعقاد وطه حسين والشيخ الشعراوى وعبد العزيز فهمى لم يكن الا خيانة للقيم وانحرافا بالشرع وبيعا للذمم وانفلاتا من حظيرة الوطنية وخروجا على تراث الأسلاف.. والخاسر بالطبع هو الوطن فكل هؤلاء وغيرهم من ساسة ومفكرين وادباء وشعراء على اختلاف توجهاتهم وتباين مشاربهم هم ذخيرة الوطن وتراثه . وهم الميراث الباقى الذى يشعرك باننا امة لها تاريخ والتاريخ هو الاساس الذى تقف عليه وهو البوصلة التى تقود خطانا فى الاتجاه الصحيح وعندما تفقد الأمة تاريخها فقد فقدت قرون الاستشعار التى تمضى بها نحو اهدافها.. والتشويه المتعمد لرموز العطاء الوطنى ليس مجرد اغتيال نفس لفرد واحد بمفرده ولكن للاسف الشديد اغتيال لروح البذل وطاقة العطاء بما يؤدى فى النهاية الى فقدان الثقة فى كل قدوة وتسرب الياس الى الانفس النبيلة والمحصلة النهائية هى توقف العطاء والميل إلى السلوك الهروبى «الانامالى» وبالطبع سوف ينعكس هذا كله على حصيلة الناتج الذهنى والاقتصادى للامة باسرها وتظل الامة - فى احسن الاحوال - واقفة مكانها ، ان لم تتدهور وتنحدر الى الوراء فى الوقت الذى تنطلق فيه الامم الاخرى نحو المستقبل بطاقة الصاروخ وسفن الفضاء ومع ذلك فان القمم الشامخة لن تنال منها معاول الهدم إن ظلت باسقة ناشرة اعلامها على الرغم من كل ما وجه إليها من سهام وما تعرضت له من اهوال، وفى النهاية لا يصح الا الصحيح.

« ثلاث قصص قصيرة »

رفقى بدوى

١- انحناء

وسندت رأسى على صدر الأرض . فجرفنى السيل . فاندفعت إلى كهفى . فانتفخ رحم وهمى الذى استقته فأصبح أنا .

احاطت بى وأفرغت على ماء صبرها . فاحتميت بكهفى . ألوذ به

ارفع رأسى لفوق . فيضغط على سقف كهفى ويضغط . فأحنى هامتى وأحنى . لما أيقنت استحالة الوقوف .

٢- جلوس

جالس بينى وبين نفسى . منذ استويت رجلا . ومنذ فارقنى حلم اليقظة وحلم النوم . ومنذ فقدت قدرتى على وضع طاقية الرأس فأختفى عن العيون . ومنذ فقدت قدرتى على فرك الخاتم الذى صدأ فى أصبعى . صرت أشتم فى رائحة الماء الآسن . كانت الطاقية والخاتم أول الحلم . وظلت الطاقية والخاتم آخر الحلم . وكنت أطمن النفس بأن فى الوقت متسعا . ومازلت جالسا بعد نصف قرن . ولم يعد يمر شريط الحلم أمام بصرى أو بصيرتى بعد ما سكن العنكبوت شاشة العرض

« ليس لدى مايضحكك .. وليس لدى مايبكيك » قال ذلك وتركنى أخمشل بأظافرى صدرى . محاولا تكسير ضلوعى القابضة على قهقهاتى ونشيجى . فما قدرت

٣- صراخ

انقطعت أوتار حنجرتى ، ولم تعد لى قدرة على الصراخ . منذ الزمن الأول اتيت بها . مشطت شعرها . جدلته جديلة . مسحت دموعها التى مافارقت خديها . وأجلستها على متكأ عطفى فخلصتها من قهرها . ورتبت لها ذاتى التى صرفتها عن متع الحرية . وقيدتها بها .

كانت تدفس نفسها فى وتحكى لى عن مرارة الأيام التى مضت .

وكانت تدفس نفسها فى فأخذ أبعاضها فى أبعاضى . فأسكن عروقها النافرة . وأزيل .

ملح جلدتها الذى كلسته الأيام .

بين صمتى وصمتى كنت أبثها شوقى وحنينى وصراعى ودمى المستباح . بين صمتى وصمتى كنت أبثها عمرى الذى لم يبدأ بعد وحلمى الذى أغلقت عليه سردابى . كى أفجئها به متحققا فى وهج الشمس التى تجلدنى كل صباح وتصبطنى بالرحيل كل مساء . فأستجمع خيوط الضوء القمرى . وأغزل من مهجتى أفراحا للغد .

ويفجئنى السؤال : لماذا كل ذلك التعب ؟

عليك أن تمسك بخيط من خيوط القمر . وتغزل عالما جديدا لك وحدك . لقد خانك حبل وريدك والتفت جديلة شعرها التى جدلتها حول عنقك . عليك أن تمسك بخيط من خيوط القمر . فلم يعد الوقت بمتسع . ولقد أعطيت كثيرا . ولأنك لم تأخذ قط . ولن تأخذ . فاغزل همك أو حلمك أو حقيقتك بعيدا عن أعين أقرب الأقربين . اغزل . اغزل . والتف حول بردية غزلك لتحميك من وهج الشمس التى ارتشفت كل رحيقك . ولم تبق لك سوى مرارة فى الحلق .

هكذا من الأصل

شاهدت لك «غدا فى الصيف القادم»

رغم ان البعض تثيره عبارة مسرح الستينات.. لكن اجد انى مضطرة الى ذكره بعد ان شاهدت عرضا ينتمى بالتاكيد لهذه المرحلة خاصة ان المؤلف كان احد علامات هذه الفترة.. انه ميخائيل رومان.. لن اقول الراحل فالفنان المبدع لا يموت.

عرض يبحث من خلاله ميخائيل رومان عما اذا كان انسان العصر الحديث قد فقد فعلا قدرته على الحركة الحرة!!

□ فى شاليه بالعجمى.. مشهد من الصيف القادم بين رشدى المهدى وعلاء قوقه وأمل إبراهيم وفكرى فكرى صادق [تصوير : أيمن إبراهيم]

عرض يجمع كبار الفنانين فى مسرح الدولة.. ولا أحد يدرى!!

هل فقد القدرة على الحفاظ على احلامه والهرب بها بعيدا قبل ان يختنق؟! هل ضاع منه فعلا الحد الادنى الذى يتحتم للكرامة الانسانية؟!

فى عالم على هذا الحال.. لا يمكن حتى للاسطورة، الا ان تموت فهى لا تعيش الا فى احلام الانسان الحر.

يرى ميخائيل رومان انه ربما كان الدافع الوحيد الباقى للاستمرار فى الحياة هو «حاجات لا نعملها وعايزين نعملها».. «وكل يوم جديد يجيب معاه فشلا جديدا».. نقول بكرة ويتجدد الامل وييجى بكرة ويجيب معاه الفشل.. نقول بكرة وننام ونصحى على امل.. ونصطنع عالم بكامله.. عالم كاذب واحنا اول ناس عارفين انه كاذب.. والعوالم المصطنعة تنهار واحد.. وراء الثانية والثالثة زى بيت العنكبوت.. واحنا عارفين انها حتنهار.. ويامل لا يعرفه إلا المجانين.. نعيش فى انتظار لحظة الانهيار.. عشان نجرى ونسيب الانقاض ونبنى عالما ثانيا.. مصيره زى الاولانى لغاية ما نفقد القدرة فى النهاية على ان نقول لا..

لا.. لاى حاجة وننتظر لغاية ما الطبيعة تقوم بدورها الرهيب.. رويدا رويدا يتحلل الجسم.. يموت عضو وراء عضو لغاية ما تزيد نسبة الميت فيه على الحى.. ساعتها نموت شكلا.. واحنا ميتين فعلا من زمان.. ميتين من زمان!!

ما اظن احدا استطاع تصوير مأساة الانسان المعاصر اكثر صدقا وعنفا بل واكثر قسوة من هذا.. لقد عاش ميخائيل رومان وكتب كل مسرحياته من اجل انسان اكثر حرية.. وعالم اقل قبحا من عالمنا.. او على الاقل اكثر صدقا وعدلا يليق بالانسان..

مجرد إقدام الفنان عبدالعزيز مخيون على تقديم هذا العرض «غدا فى الصيف القادم» لميخائيل رومان وفى مسرح الدولة يعد بلاشك عملا بطوليا.. اما ان يقدمه بالصورة التى شاهدتها فهذا يستحق بالتاكيد اكثر من تحية اولا لاختياره لهذا النص بالذات لهذا الكاتب الكبير.. وثانيا لاصراره على إخراج العرض واجتيازه لكافة موانع ومعوقات انتاج عرض جيد على مسرح الدولة.. واخيرا تقديمه لعرض اكثر من جيد يذكرنا بمسرحنا العظيم منذ اكثر من ربع قرن.. عرض متماسك يحافظ بكل الامانة على فكر وفن ميخائيل رومان مستعينا بعدد رائع من الفنانين.. ربما ياتى فى مقدمتهم صلاح مرعى الذى وضع لنا على المسرح لوحة تشكيلية بديعة لا تمل العين من الاستمتاع بهذا الديكور.. وهذا الديكور اتاح للفنان الكبير رمسيس مرزوق ان يوضح بجلاء الفارق بين الاضاءة والانارة، وان الاولى فن رفيع لا نراه كثيرا على مسارحنا.

□ رشدى المهدى وعادل قوقه ومأساة الإنسان المعاصر

وتتجسد افكار ميخائيل رومان حية من خلال الفنان الكبير رشدى المهدى الذى لا نراه دائما إلا نغمة جميلة طيعة يستطيع من خلالها المخرج ان يوصل افكار الكاتب الى قلوب المشاهدين.. ومعه الفنانة امل ابراهيم.. خبرة كبيرة برغم اننا لا نراها كثيرا، واداء سلس جميل، ثم الشاب الجديد علاء قوقة وهو فنان ينتظره بالتاكيد مستقبل جيد فقد حمل عبء دور يثقل كاهل كبار الفنانين وقد اداه على نحو جيد فعلا.. ثم الفنانة الشابة سماح البابلى الطالبة بمعهد الفنون المسرحية واعتقد انها تملك موهبة اكبر من تلك التى اتاحها لها دورها فى هذا العرض، اما الفنان فكرى صادق.. فقد استطاع بخبرته وحضوره ان يضع علامة كبيرة من خلال دور صغير.

ما لم المسه حقيقة فى هذا العرض هو الموسيقى رغم ان مسرح ميخائيل رومان يفجر فى الموسيقى كل طاقاته الابداعية ويحفزه على الاجادة.. لكن هنا بامانة لم استشعر وجود راجح داوود وكان يمكنه ان يضع فى هذا العرض اكثر من المؤثرات الصوتية التى قدمها بصورة جيدة.. المهم مرة اخرى.. اتوجه لهيئة المسرح او قطاع المسرح.. او مسرح الطليعة انكرهم بان ثمة عملا اكثر من جيد على مسرح الدولة.. يحتاج فقط لتحرك دعائى حتى يشعر المتفرج بن هناك عرضا بديعا اسمه «غدا فى الصيف القادم»

برواز

العتبة الخضراء ما عادت خضراء!!

مع التقدير الكامل لمجهودات عمر عبدالآخر محافظ القاهرة من اجل عاصمة اكثر راحة واكثر جمالا.. الا انه فى تقديرى ان مدينة فى حجم القاهرة كالحفرة بلا قاع تبتلع كل جهد وتبدو دائما فى حاجة الى المزيد والمزيد.

من قبل قام المحافظ باعادة النظام الى منطقة مسارح وسط العتبة.. قضى على ظاهرة الباعة الجائلين.. لكن يبدو انهم عادوا مرة اخرى ولم يعودوا جائلين بعد ان احتلوا الارصفة فى ميدان العتبة خاصة ليلا بعد ان تنام الاجهزة.. هناك مثلا حشد من باعة اشرطة الكاسيت خلف مجمع المسارح يحتلون الرصيف ويجبرون المواطنين على مشاركة السيارات خاصة الاتوبيسات السير فى نهر الطريق.. عدد من المناضد مضاءة جيدا ولديها الكهرباء والعجيب ان هؤلاء الباعة يحصلون على احتياجاتهم من الكهرباء.. لا ادرى كيف؟!

والاعجب انه على بعد خطوات من باعة الكاسيت والشباشب وغيرها يقع مبنى شرطة مرافق القاهرة الذى يبدو انه فشل تماما فى السيطرة على هؤلاء الباعة، وإلا فكيف يستمر الحال على هذه الصورة؟!

مرة اخرى.. ومعذرة لسيادة محافظ القاهرة لقد اعدت ميدان العتبة خضراء نظيفة فعلا وتم القضاء على ظاهرة الباعة الجائلين.. لكن نقول ان الحال تقريبا عاد الى ما كان عليه!!

مخلصة

أوراق

هذه ليست برامج للعيد!!

مع كل الامنيات الجميلة بالعيد السعيد.. عيد الاضحى المبارك.. ومع كل التقدير لما بذله التليفزيون بقنواته الثلاث.. بل الخمس.. او الست.. من برامج خاصة بالعيد وحوارات مع الجماهير.. فى كل مكان تقريبا الا ان الاسئلة المعدة من قبل التليفزيون.. كانت للحق من السذاجة بحيث - تقريبا - لا نجد ردا عليها من الجمهور الا ببعض كلمات انشائية.

جميل ان نحتشد للعيد ببرامج خاصة.. لكن الاجمل ان نعد لهذه البرامج بحيث تضيف للمتلقى.. متفرج الشاشة الصغيرة على الاقل ما يمتع او يفيد او يشعره بثمة عيد نحتفل به بدلا من هذه البرامج التى كان من الممكن ان تكون معبرة عن احتفالنا بالعيد بصورة اكثر عمقا، ومن ثم تاثيرا حتى فى المتلقى البسيط



الكاميرا تقول

والخشب يتكلم!!

اهم ما فى معرض الفنان وفائى رفعت.. الذى افتتح بقاعة المعارض بمركز الهناجر.. هو انه استطاع ان يجعل خامة الخشب تتكلم.

هذه الخامة التى شاهدناها كثيرا فى الأعمال المستوحاة من العصور الاسلامية.. هنا خرجت لدور اخر.. خرجت بعيدا عن فن الارابيسك فى محاولة جادة لان تقول وتؤكد نفسها إلى جانب الخامات المختلفة.

نبضات

السلام ياسلام!

بعد التطبيع الفلسطينى - الاسرائيلى الذى تمثل فى انتاج مسرحية مشتركة باسم «روميو وجولييت» تعرض فى حيفا وتل ابيب.. تقرر ان تعرض فرقة اردنية على مسرح «كامرى» فى تل ابيب و «بيت الكرمة» التابع للمركز العربى الصهيونى بحيفا مسرحية بعنوان «السلام ياسلام» فى اول بادرة تطبيع اردنى - اسرائيلى نتيجة لاتفاق مديرى المسرح الاسرائيلى نوعم كمل وعمرى نيسان مع مدير المسرح الاردنى نبيل صوالحة..

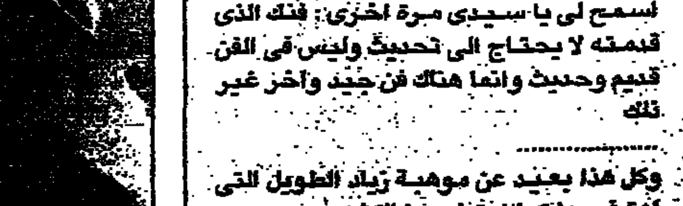
ويؤكد نبيل صوالحة هذه الاتفاقات او الاتفاقيات مبررا مبادرته بانها من اجل السلام وعرب ١٩٤٨ الذين يعيشون فى اسرائيل والذين يتفاعلون رغم هذا مع بقية العرب، الامر الذى يستدعى عمل اى شىء من شأنه خدمة هؤلاء العرب الاشقاء - على حد تعبيره - وخدمة بلده الاردن، خاصة وان «بيت الكرمة» فى حيفا يعد - على حد وصفه - مؤسسة للثقافة العربية اليهودية تعكس الاهتمام للتنامى بالثقافة العربية فى اسرائيل.. وصوالحة من المتحمسين للفكرة غير المرفوضة فى حد ذاتها - على حد تقريره - وخاصة عندما يقول : «اننا سنتسلح بفكرنا وثقافتنا العربية لنطبع فى اسرائيل ولا نطبع معها».. الا انه ابدى تحفظه بقوله : «ندرك تماما انه فى ضوء العتاد الاسرائيلى فان هناك مخاطر حقيقية حول هذه الخطوة»..

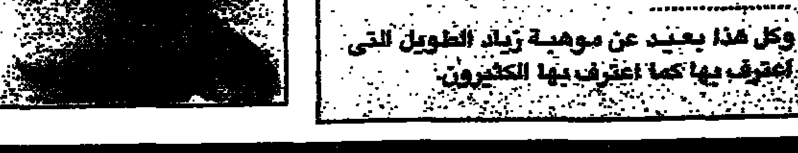
اما نوعم كمل وعمرى نيسان فقد ابديا بعد مشاهدة المسرحية فى عمان اعجابهما بالعرض ووصفاه بانه افضل مسرحية سياسية شاهداها سواء داخل اسرائيل او خارجها لانها تظهر الواقع كما هو.. فالمسرحية تدور حول المفاوضات السلمية الدائرة بين الدول العربية واسرائيل متعرضة للشخصيات والزعماء العرب والاسرائيليين وفى مقدمتهم ياسر عرفات واسحق رابين وشيمون بيريز ونبيل شعث، وهى الشخصيات التى لها علاقة مباشرة بالسلام والتطبيع..

ويعود صوالحة فيبدى مخاوفه من استغلال الصاسة لهذه الخطوة الفنية، إلا انه يقول : «اذا كانت هذه الخطوة فى مصلحة بلدى الاردن وقد تعود بالنفع عليه فانا مستعد للقيام بها بحماس»..

وتبقى الاسئلة.. هل هى مبادرة فردية لا دخل فيها للامن العام الاردنى ولا للدوائر الثقافية الرسمية؟! وهل يتعرض اعضاء الفرقة لساطة النقابات والاتحادات والجمعيات والمؤسسات التى ينتمون اليها، والتى قد تتخذ قرارات بتجميد عضويتهم او فصلهم؟ وهل تهاجمهم وتدينهم الاقلام الصحفية الرافضة للتطبيع؟!

ومع هذا فان التطبيع لم يبدأ من الاردن ولم يبدأ من المغرب ولكنه بدأ من فلسطين!









فتحى العشرى

..ورد من الفنان الكبير كمال الطويل



الاستاذة محررة الصفحة..

وصلتنى رسالتك واشكر لك حماسك الكبير لما قدمته من اعمال موسيقية وخوفك عليها من التغيير، اما قولك انى سمحت لابنى الفنان الموهوب زياد الطويل باصدار هذا الالبوم ارضاء له فانت تعلمين جيدا انه لا مجاملة فى الفن وحقيقة الامر مختلف تماما عما جاء فى رسالتك.

ان الجهد الكبير الذى بذله زياد فى تقديم هذا الالبوم اعتبره حفلة تكريم لى وللصوت المصرى الجميل المطربة (لينا) وللاسباب الآتية :

اولا : هذا الالبوم يقدم لجيل الشباب الصيغة التى تجمع بين الاصالة وايقاع العصر فضلا عن الكلمة الجميلة.. فمن اراد ان يسمع باذنه واحساسه وعقله وجد ما يحب ومن اراد ان يسمع بوسطه وكتوفه فله ما يريد، والرابح فى النهاية هم الشباب الذين اتاح لهم هذا الالبوم السماع والاستمتاع بما كان اباؤهم يسمعونه فى الايام الخوالى.

ثانيا : ان شباب الموزعين المشتركين فى العمل لهم كل الحرية فى تقديم وجهة نظرهم الفنية وهم من شباب الكليات والمعاهد العليا الموسيقية الموهوبين.. وللعلم زياد الطويل واحد من الموسيقيين الدارسين فى مصر وامريكا وله اعمال مشهورة وناجحة.

اردت ان اوضح وجهة نظرى لك لتقديرى ان رسالتك كانت من منطلق الاعزاز المتبادل.. ولك فى كل الاحوال عظيم الشكر.

كمال الطويل

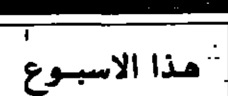
..ولنا تعقيب

مرة اخرى بكل التقدير للفنان الكبير كمال الطويل ولفن كمال الطويل ولاعتزازه بنجله الفنان الشاب زياد الذى يقول انه لا يجامله لانه بما قدم والذى اعتبره حفلة تكريم له بما بذل من جهد فى الالبوم الجديد لبعض اغنياته القديمة وحتى لا اطيل لناخذ مثلا اغنية «اسمر ياسمرانى» التى غناها عبدالحليم حافظ.. اعتقد انها على نحو ما قدمها عبدالحليم اكثر شبابا وفنا ويقبل على الاستماع اليها الجميع الاباء والابناء بنفس درجة الاستمتاع، هل يتصور الاستاذ كمال انه علينا ان نحدث كل تراثنا من اجل مجموعة من الشباب الذين لا يسمعون باعترافه باذانهم وانما باكتافهم ووسطهم!!

اسمح لى يا سيدى مرة اخرى: فنك الذى قدمته لا يحتاج الى تحديث وليس فى الفن قديم وحديث وانما هناك فن جيد وآخر غير ذلك.

وكل هذا بعيد عن موهبة زياد الطويل التى اعترف بها كما اعترف بها الكثيرون.

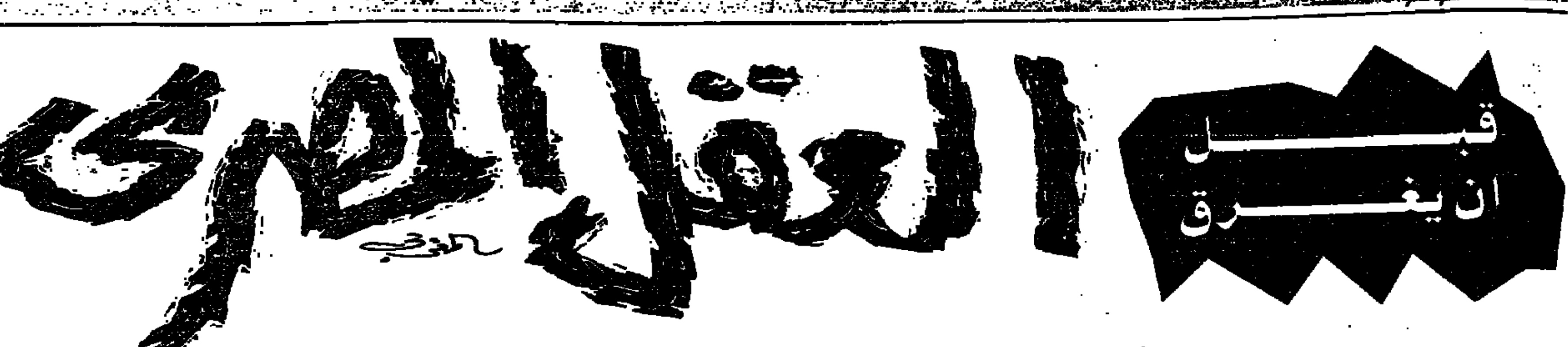
الفن فى الخارج



أكبر معارض الاكاديمية المصرية بروما

فى نهاية موسم ناجح تماما قدم خلاله العديد والعديد من الانشطة الثقافية والفنية مما جعل المواطن فى عاصمة ايطاليا.. روما يتردد حاليا بشكل شبه منتظم للاستمتاع بالفن المصرى الذى تقدمه الاكاديمية المصرية بروما.

وربما كان فى نهاية هذا الموسم.. هو المعرض الذى اقامه د. مصطفى عبدالمعطى رئيس الاكاديمية والذى جذب عددا كبيرا من الجمهور المصرى والعربى وايضا الايطالى الذى يهتم بالذات بالفن التشكيلى وخاصة اذا كان فيه لمسة جديدة بالنسبة له، وهو عموما صفة الفن.. ان يقدم الجديد باستمرار وهو ما قدمه لهم د. مصطفى عبدالمعطى.



قبل أن يغرق العقل المصرى في بحار الدجل والشعوذة

دار الكتب تعلن في المكتبات الآن ٣ آلاف كتاب عن الدجل والشعوذة

أين دور الرقابة والمثقفين ورجال الدين؟

أعلنت آخر إحصائية اصدرتها دار الكتب، انه قد صدر خلال العام الماضى وحده اكثر من ثلاثة آلاف كتاب تحمل عناوين الدجل والشعوذة، يتم تداولها الآن مع الباعة وفى المكتبات، وتتناول مايسمونه كتابها بالعلاج الروحى. فى الوقت الذى لم يصدر فيه كتاب واحد يواجه هذا السيل من كتب الدجل والشعوذة التى تخرب عقول القارىء المصرى، ولعل السؤال القومى المطروح الآن: كيف تواجه ٣ آلاف كتاب فى الاسواق الآن عن الدجل والشعوذة واين دور الرقابة على هذه المؤلفات... وأيضا أين دور المثقفين ورجال الدين فى التصدى لهذه الظاهرة الغريبة؟

عندما تسيطر الخرافة على العقول، وتمنعها من التفكير الواعى المستند الى الحقائق فإننا ازاء خطر يلوح فى أفق الفكر المثمر الذى يدفع الأفراد الى التقدم والارتقاء.

حقيقة أن السحر قديم قدم الانسان نفسه على هذه الأرض، والانسان فى الازمان الأولى، والمتخلفة بشكل خاص - كان يؤمن بالسحر ايمانا اعمى وادخله فى كل شئون حياته اليومية. ومع تطور البشرية تخلص الانسان من تعلقه بكثير من الغيبيات ومنها السحر والشعوذة، الا انه لايزال للسحر ممالكه وسلطانه وتأثيره القوى على العقليات التى تأبى التطور وترفض العلم المبنى على الدلائل والمنطق..

قديما كان هناك ما يسمى بالسحر الاسود، الذى عوقب عليه فى القوانين القديمة لاستخدام افراده الاتى والتنبؤ بالمستقبل، ويذكر أن امراتين عوقبت الاولى بالموت لقيامها بعمل تعويذة سحرية لاحداث الجنون لشخص معين، وضعت بعض تماثيل من الشمع وبعض العقاقير الطبية لاضراره، والثانية قامت باعمال سحر لاحداث الذعر عند امراة غارت منها فصنعت تماثيل شمعية وادخلتها عليها فكان مصيرها الموت.

واعتقد بعض عظماء التاريخ بالسحر، فكان الملك لويس الحادى عشر ملك فرنسا يستشير السحرة فى اموره، لكنه بحكم عقله فقال ان جميع الاديان تقر بوجود الشيطان، ولايوجد دين واحد يؤكد ان الشيطان ضعيف برغم سطوه على الانسان، لكن نفوذ الشيطان شؤما على الانسان، وعليه ان يعرف كيف يطرده او يرضيه. فاذا كان هناك اعتقاد قديم بالسحر والشعوذة، الا ان التطور يدفعنا دفعا قويا لمحاربة ما يأتى بالكتب المنتشرة فى الأسواق المروجة لعلاج الامراض بالجن وغيره.

يقول فضيلة الشيخ الغزالى:

أمران وراء انتشار كتب الشعوذة والجن، اولا غياب تعاليم الدين الصحيح والمعروف أن العملة المزيفة تتداول بين الأيدى أفضل اذا كان الافراد لديهم الاستعداد لتلك وثانيا غياب المعلم الدينى الحقيقى الذى يدرس التربية الدينية للنشء الذى يشب فاهما واعيا لما فى دينه من جوهر وقيم وعلم ودلائل. فالاسلام يدعو للعلم الذى يشرح الكون والحياة لمواجهة الخرافات بعقل واع يرفض الأوهام.

لاننكر أن السحر كان موجودا قديما، وجاء فى القرآن ذكره وهناك احاديث كثيرة بالأديان الأخرى

تحقيق:
ميرفت إسماعيل عبدالتواب

تتحدث عن الغيبات وفى الأخيرة القسس يدعون للروحية كتحضير الأرواح، وانتشروا بين الناس واشعروهم بان عالم الروح يحقق للانسان ما يعجز عن تحقيقه أو الوصول اليه فى عالم الحس...

وللقضاء على كتب الشعوذة يجب محاربة الفكر بالفكر، وضرورة طرح كتب تشرح ما يناقض الدجل ولدينا كتب تعرض الاسلام العرض الواضح السليم مثل «دقائق الأقدار فى ذكر الجنة والنار» وكتاب «الروض الفائق فى الوعظ والاسرار وخزينة الأسرار».

خلل فى الفكر

● والدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بالقاهرة جامعة الأزهر يقول: -

انتشار كتب الشعوذة يدل على خلل فى الفكر السائد لدى الناس لأن القرآن والاسلام اتى للبشرية يحترم العقل ويتخذ الاسباب والنبى عندما زار أحد الصحابة وكان مريضا نصحه بالذهاب الى الحارس بن كلدة ليطببه فمداواة المرض بالطريق الطبيعى هو الطب لا اللجوء للخرافات والأوهام لذلك يجب مواجهة حاسمة لهذه الفوضى والبلبلة التى تروجها افكار كتب غريبة تجعل الفكر مصابا بالشلل ويضع مستقبل الناس وحياتهم فى كف المشعوذين المضللين.

والمشكلة أن هناك مناخا يسود الأمة ينعكس على سلوك افرادها وتصرفاتهم والحل هو الدعاة المتعلمون الواعون ومهمتهم ثقيلة لمواجهة ما تروجه كتب الدجل والشعوذة الهادفة لانهيار الفكر وبوعيهم بالدين عليهم ارشاد الناس لعدم تسليم انفسهم للغيبيات وللأسف هناك دعاة مضللون فى الزوايا والمساجد الأهلية يروجون لما يرد فى الكتب المعروضة المضللة التى لانملك حق مصادرتها لأن الممنوع مرغوب انما الحل مواجهة الفكر المنحرف بالفكر الصحيح المستنير اضافة لتوعية أهل الريف عن طريق وسائل الاعلام.

● لعلماء الاجتماع رأى يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم: ان المجتمع طبقة تدعى أهليتها الدينية ووصايتها على المجتمع مما ساعد على انتشار فكر الخرافات امام بعض المواطنين ممن ضاقت سبل الحياة امامهم وشعروا بعجزهم عن تحقيق ذاتهم او مطالبهم على أرض الواقع وعجزهم العقلى دفعهم للجوء الى الدجال على أمل تحقيق الحلم بعيدا عن التعامل مع الواقع او الحاضر مما ينافى نظرية التطور والارتقاء التى يؤكد ان الجزء الذى يضمر يختل ويشل لبعده عن وظيفته الاساسية وهى التفكير الذى يساعد على الابداع والاتجاه السليم للحياة.

المواجهــة

ومواجهة مثل تلك الكتب يكون بفتح العقل المصرى بعد أن اوشك ان يقفل بالضبة والمفتاح وترك لايدلوجيات اخرى تتظاهر بانها تفكر نيابة عن الجميع فاغروا بعدم استخدام العقل ليصبح عاجزا عن التعامل مع حياته الا من خلال الدجال ليكسب ويربح ويحل محل الطبيب النفسانى وقد تنفع جلسات الدجال بالايحاء فيشفى أحد المرضى النفسيين لكن لايعنى ذلك ان الشفاء تم نهائيا لان الدجال لايتعمق فى النفس البشرية بعقدها الكاملة انما يوحى بالقشور وهنا يهلل المريض بان الجن تولى شفاءه..

اذا كانت النفس البشرية عالما خفيا ويبحث الانسان عن عالم اقوى من عالمه فما رأى علماء النفس؟.

يقول الدكتور محمد شعلان ان الأزمة ازمة حضارة. والمشكلة هى ان المادة تغلبت وسيطرت على مجتمع وبالتالى الأفراد نجد ظاهرة الانتحار والقتل واللجوء للسحر كمحاولة للخروج من حالة تأزم الوضع الاجتماعى داخل المجتمع.. والحل ليس فى اللجوء للشعوذة والدجل ولكن اللجوء الى الروحانية. فالدين عظيم وانما المتعصب الضعيف هو الذى يلجأ الى السحر والشعوذة ليسيطر على العقل. وللأسف فان ٩٠٪ من المترددين على عياداتى لجأوا الى الدجالين وكتاب الأحجبة، وسحب البخور وهذا موجود فى الشعوب المتحضرة المؤمنة بالجن والقوى العليا. ولكن ليست بهذا الشكل الفج الموجود لدينا.

اننا نجد من يسعى الى هدف ويسهم بتفكيره لتحقيق تلك. وآخرون يحاولون الثراء والسلطة عن طريق استخدام الجن.

لدينا الدين. يشوه فى حجرة فى اى مسكن وتسمى «جامعاء» للهروب من الضرائب او املا فى اعفاء.. والمواطن لايصلى فيها. واذا صلى يعظه داعية جاهل.

المسئولية تجاه هذه الأزمة تقع على من يملكون السلطة الحكومة الاستاذ الجامعى والمثقفين وأهل الفكر. العلاج الحقيقى هو الايمان بالله وقدره (خيره وشره) مما يجعل الانسان راضيا قانعا فعالا مع حياته بكل ما فيها دون الاحتماء بالدجال الذى يلجأ الى بعض الأخطاء الاخلاقية كما سمعنا ناسيا ضميره.

والارادة القوية تربى عند الفرد من خلال الأسرة فالارادة هى التى تتحكم فى تخطى المشكلات بعقل واع والتكيف مع الأوضاع الظروفية المتقلبة ولابد من مساهمة وسائل الاعلام فى التصدى لمن يطرحون مثل هذه الكتب الهدامة.

الأمراض النفسية هى السبب!

هل من يقبلون على الدجل مصابون بامراض فى المخ وهل من يترددون عليه لاعصابهم وقدراتهم العقلية صفات خاصة؟.

● يقول الدكتور محمد لطفى استاذ المخ والاعصاب بجامعة القاهرة:

المخ عند الانسان مميز عن الحيوان بالتفكير والقدرات الاحساسية العالية برغم ان اتصاله محدود بالبيئة الخارجية الا انه بقدرة تحريك العالم والتحكم فى مصائر النفس والآخرين ولاننكر أن الجن موجود فى القرآن لكن المؤكد أن الجن لايعرف الغيب لأن الله وحده الذى يعرف ذلك ومهما فاقت قدرات الجن فلا تفوق قوى الله وهنا حاولت الكتب المعروضة اليوم احياء القديم من السحر بصورة تخريبية للعقل البشرى باستخدام قوة لا اتصال لنا بها

● أسباب انتشار مثل هذه المضللات هى زيادة الأمراض النفسية والاعصاب والقلق والاكتئاب وقد نجح الزار مثلا فى حل مشاكل نفسية لأنه عبارة عن حركة جماعية عنيفة تفرغ شحنه نفسية أرهقت المخ وحققت نتائج ايجابية والاعصاب عندما يحدث لها شد معين لأى سبب لايصبر المريض لشفاء المعالج الطبيب ويلجأ للدجال لتوسيط الجن البديل لطبيب المخ والاعصاب او للطبيب النفسى.. ويزداد مرتادو هذه الأماكن برغم ثقافتهم وعلمهم اما اعتقادا او فراغا او مرضا نفسيا ولاشك انهم جميعا مرضى بالاعصاب وغير سليمى المخ

- هناك ما يسمى (بلاسيبو) اقراص من الدقيق تعطى للمريض ليشفى بالايحاء وتحقق نسبة شفاء كبيرة مما يؤكد ان المريض يعتقد فى كل ما يقدم اليه انه الأمل .. والساحر او الدجال هو البديل لبلاسيبو الطب الذى بنى على الاقتناع والايحاء

وعن سبب انتشار كتب السحر والشعوذة يقول الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر انها الناحية النفسية عند الانسان فعندما يكون الانسان صاحب حاجة يستجيب لأى دعاوى ولأى شىء. وصاحب الحاجة «ارعن» .. فمعظم الناس تكون لهم ظروف خاصة فقد يكون احدهم مريضا عضويا او نفسيا وبالتالى يصدق كل ما يقال له..

وسبب انتشار تلك الظاهرة، ان بعض الذين يبتزون أموال الناس ويحترفون هذه الصناعة، يهمهم ان ينغلق الامر على عقول الناس البسطاء، والاكيد ان الادعياء فى هذه الصناعة اكثر، والذين يغررون بالناس عددهم اكثر من الحقيقة، ولايمكن ان ننكر ان هناك عالما آخر. عالم الجن وان القرآن قال «إنه يراكم هو وقبيله من حيث لاترونهم» والرسول عندما جاءه أحد الناس وبه مس من الجن قال له: «اخرج عدو الله انا رسول الله».. نؤمن بوجود الجن وأن الأجسام السفلية لاتواجه الا باجسام علوية صالحة يمكن ان تتغلب عليها وتصلحها

ويضيف: ومع اعتقادى بوجود عالم الجن وماله من تأثير فانا احذر من الكثيرين الذين يتظاهرون ويدعون ويغررون بالناس.

ادعو اولئك الى كتاب الله ففيه تبيان لكل شىء وعلاج لما فى الصدور. وادعوهم صدق التوبة مع الله والاستقامة والعبادة المخلصة. فهم بذلك يتفوقون على كل مشاكلهم. وعلى يقين بوثوق علاقاتهم بالله وبصيرون بكون الله معهم، والرسول قال للتداوى «خلق الداء والدواء» وتلجأ الى الله.. حسب الانسان ان يلجأ الى الله لا للمشعوذين والدجالين ونحوهم.

اكرر مرة ثانية: لا انكر عالم الجن وفى القرآن سورة الجن لكن هذا لايعنى ابتزاز الناس من مجموعة من المشعوذين والدجالين.

أين دور الرقابة؟

ونتساءل الآن الا توجد جهة مصادرة او رقابة حاسمة للقضاء على مثل هذه الكتب .

فيقول مصدر مسئول بمجمع البحوث الاسلامية ان دور الأزهر واضح ومحدد نحو هذه الظاهرة الخطيرة التى انتشرت فى المجتمع اخيرا، وان كان هذا الرقم مبالغا فيه اذ لا يتعدى عدد هذه الكتب التسعين كتابا. فما يقع تحت طائلة المجمع من كتب تتحدث عن الجن والسحر والشعوذه فان المجمع يوصى بحجبها ويتخذ الاجراءات القانونية نحو ذلك. ويضيف ان هذه الكتب لاتعرض على المجمع قبل طبعها لابداء الرأى فيها. ولكن اصحابها يقومون بطبعها ونشرها بعيدا عن الأزهر

والأزهر يحذر الناس من قراءة هذه الكتب ويحذر كل من يشتغل بهذه الأمور بخطورة هذا العمل المرفوض دينيا.

والأزهر الشريف يطالب ايضا المسلمين بالالتزام بالقرآن والسنه وحدهما، والبعد عن الشعوذة والدجل والخرافات، والاحتكام الى العقل السليم، وعليهم واجب التصدى لهذه الأفكار الجاهلية لحماية أنفسهم وذويهم.

كما يطالب الأزهر بمحاكمة الذين يمارسون هذا الدجل عن طريق ايجاد تشريع واضح لتجريمهم بعقوبة شديدة تتناسب مع ممارستهم لهذه الأعمال التى لاتتفق مع حكمة وآداب الدين القيم، والتى لاتحقق النفع للمسلم بل تؤدى الى ضياع الأموال والانفس والاعراض.

[تصوير: عارف سعد الدين]

تاريخ النوبة فى متحفها الجديد

٥ آلاف قطعة أثرية من مختلف متاحف مصر

أحدث وسائل الأمن والتكنولوجيا منعا للسرقات

[عدسة الفنان: أنطون البير]

انتهت مؤخرا الإنشاءات والعمارة بمتحف آثار النوبة والتى بدأت منذ عام ١٩٨٦، لتخرج الى الوجود تحفة معمارية مميزة تعبر عن الطابع المصرى الأصيل، أمين عام المجلس الأعلى للآثار يقول ان الأعمال الإنشائية انتهت بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وبعد انتهاء كل التصميمات الخاصة بالعرض المتحفى وغير المتحفى تم طرحها فى مناقصة، عالمية.

أحمد عبد المقصود

ولأن مصر بلد الآثار فقد حرص المجلس الاعلى للآثار على ان يتم بناء المتحف بشكل يليق بسمعة مصر الاثرية والحضارية ولذلك وقع الاختيار على إحدى الشركات الانجليزية التى بدأت بالفعل فى تنفيذ تنسيق الموقع الخارجى للمتحف بتكلفة ١٥ مليون جنيه مصرى وسوف تصل التكلفة الاجمالية للمتحف حوالى ٥٥ مليون جنيه، وتم استخدام الكمبيوتر فى تصنيف ٥ آلاف قطعة اثرية يضمها المتحف لتحكى تاريخ النوبة.

الحكاية من البداية

بعد الانتهاء من انقاذ آثار النوبة قررت هيئة الآثار إنشاء متحف جديد بالنوبة بالتعاون مع اليونسكو ليتوج أعمال انقاذ آثار بلاد النوبة وليكون مركزا ثقافيا واثريا فلكلوريا، لعرض جميع الآثار النوبية المنقولة من بلاد النوبة.

وعلى ذلك - والكلام للدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار - قامت اليونسكو فى اطار حملة دولية أسهم فيها عدد من الدول والهيئات العلمية لإنشاء هذا المتحف ليضم اثار بلاد النوبة وكذا لجمع المعلومات عنها ليكون رمزا للتعاون الدولى تتوافر فيه أحدث ما وصل إليه الفن المتحفى والمعمارى الحديث المستوحى من العمارة المصرية، وتقع المساحة الكلية للمتحف على خمسين الف متر مسطح، يشغل مبنى المتحف منها سبعة آلاف متر. والمتحف - كما يقول الدكتور عبد الحليم - مزود بالعزل الصوتى والحرارى كما انه مكيف بالهواء وبه أحدث المعدات وأجهزة انذار الحريق والسرقة والابواب الالكترونية وشبكات تليفزيونية مغلقة ومصاعد للزوار واخرى للآثار.

وروعى عند بناء المتحف روح البيئة المحيطة، حيث تعتبر التكوينات الصخرية من ابرز عناصر الموقع، ولهذا تستعمل فى تكوينات متنوعة لجدران المتحف، وتم تشكيل الكتلة البنائية للمشروع للتوافق مع تكوين الموقع، ويحتوى العرض الخارجى على نقوش صخرية وعناصر معمارية مثل القرية النوبية من الطوب اللبن والعقود والقباب والفناء المفتوح وحديقة الحيوان - ما قبل التاريخ - والمسجد الفاطمى.

خمسة آلاف قطعة أثرية

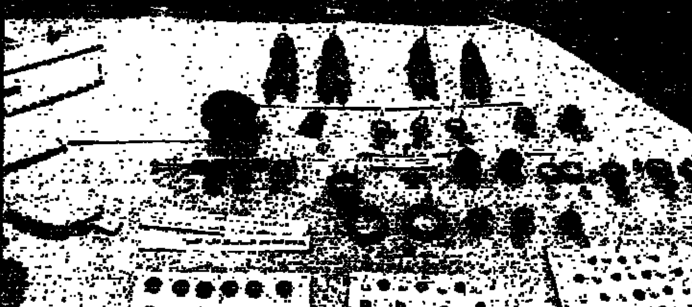
والتصميم الداخلى - كما يقول مدير متحف النوبة أعده المهندس الاستشارى «إبيدرو راميز فاسكز» وزير الاشغال المكسيكى السابق ومصمم متحف الحضارة بالمكسيك - مبنى على أساس البرنامج الموضوعى لمعروضات متحف النوبة باسوان.

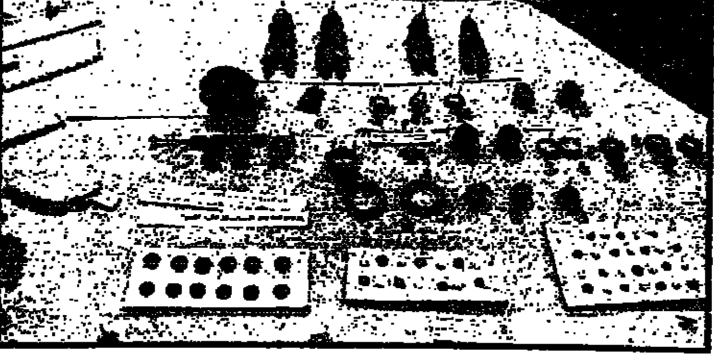
ويقول الأمين العام للآثار الدكتور عبد الحليم نور الدين ان عدد القطع الأثرية التى تم اختيارها للعرض بمتحف النوبة حوالى خمسة آلاف قطعة اختيرت من المتاحف المختلفة، فعلى سبيل المثال لا الحصر تم اختيار ٦٦٨ قطعة من المتحف المصرى - و ١١٣٠ قطعة من متحف أسوان، و٢٥١ قطعة من المتحف الإسلامى ١٤٨ من المتحف القبطى و ٢٨ قطعة من اليونانى والرومانى.

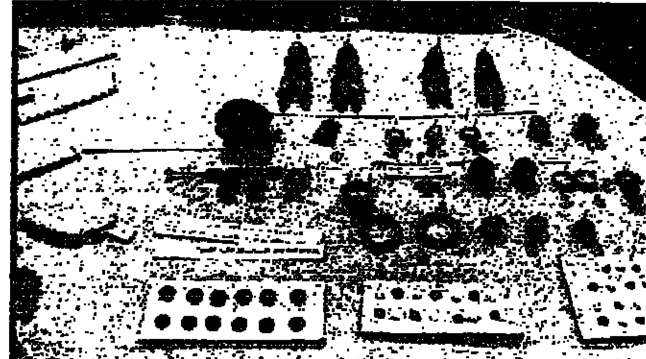
قباب فاطمية

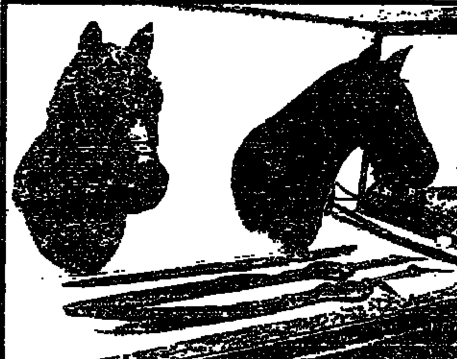
ويضيف انه روعى عند اختيار المتحف ان يكون على ربوة صخرية أثرية اى فى موقع أثرى هام يتكون من الحجر الرملى والجرانيت، وفيه تعرض الآثار التى تحيط بها القباب الفاطمية من الناحية البحرية، وان يكون أيضا فى منطقة سياحية اقرب ما يكون لزيارة السياح.

ويتكون متحف النوبة من ثلاثة طوابق البدروم ويحتوى على قاعة العرض الرئيسية، والورش والمخازن والمعامل، وأجهزة المراقبة، والدور الأرضى يتكون من المدخل الرئيسى وقاعة العرض المؤقت وقاعة المحاضرات، وغرفة كبار الزوار، والدور الأول به مركز المعلومات الملحق بالمكتبة والتى سيكون لها اتصالات عالمية وتبادل الثقافات والمعلومات.









هكذا من الأصل

ما هو مستقبل احتياطى مصر البترولى؟!

ماهى حقيقة مستقبل وضعنا البترولى واحتياطياته.. بعد ماتردد من أن الإحتياطى سوف ينضب وينفد بعد فترة قصيرة يعتقد البعض انها ستكون بعد ١٢ سنة او ١٥ سنة.. وبعض المتفائلين يقدرون انها ستصل الى ٢٠ سنة.. وان مصر ستتحمل اعباء ضخمة وباهظة عندما تتحول من دولة مصدرة للبترول الى دولة مستهلكة له؟!! هذا التساؤل يدور فى اذهان الرأى العام فى الشارع المصرى.. والذى ترتبط آماله واحلامه دائما بالبترول باعتباره القطار السريع للرخاء.. فالكثير يتساءل عن نتائج الاتفاقيات البترولية التى نوقعها مع كبرى شركات البترول العالمية.. واين هى حصيلة الحقول المكتشفة حديثا من البترول او الغاز؟! ولذلك.. نطرح تساؤلاتنا اليوم فى حوار مع وزير البترول الدكتور حمدى البنبى لنتعرف على التقييم الحقيقى لحجم ومستقبل الاحتياطى البترولى، وكيف يتم التعامل مع تلك الثروة الناضبة؟!

وزير البترول: هدفنا زيادة الاحتياطى فى اطالة عمره الانتاجى بلا استنزاف

أجرى الحوار: عادل إبراهيم

■ نريد تقييما حقيقيا لحجم الاحتياطى من البترول والغاز.. وما اذا كنا سنتجه الى استيراد البترول بعد فترة قصيرة؟!

■ وزير البترول: الثروة البترولية سواء كانت بترولا خاما او غازا.. هى بطبيعتها ناضبة. وبالتالى فهناك قلق فى جميع انحاء العالم باستثناء منطقة الخليج العربى.. والتى تضم اكثر من ٦٠٪ من احتياطيات العالم المعروفة.. ونجد مشكلة القلق من نضوب الثروة البترولية موجودة.. واود ان اوضح ان مصر بها احتياطيات بترولية قد تكون متواضعة. ولكن هذه الكلمة لها معدلات ومقاييس.. فالاحتياطى البترولى بتعريفه رقم ديناميكى يختلف ويتغير بعوامل كثيرة.. يتغير بوجود اكتشافات جديدة.. واعادة تقييم للحقول الموجودة وطريقة الإنتاج التى ترتبط باستخدام تطبيقات تكنولوجية حديثة، ومنها تطبيق طرق للإنتاج المحسن من الآبار سواء بوسائل للرفع الصناعى بالحقن بالماء او الغاز او تطبيق اسلوب الحفر الافقى للآبار.. وهذه كلها تساهم فى زيادة الاحتياطى البترولى الموجود فى باطن الارض، وبالتالى زيادة معدلات استخراجه، وكذلك يتغير حجم الاحتياطى البترولى بمعدلات السحب منه للاستهلاك.

وعندما نقول بالارقام ان احتياطى مصر كان عام ١٩٨١/٨٠ حوالى ٤.١ مليار برميل بترول خام وغاز طبيعى.. بمعدلات الانتاج السنوى من هذا الاحتياطى والذى كان حوالى ٢٨٥ مليون برميل مكافىء فى تلك العام.. فانه كان سينفد خلال فترة لا تتجاوز ١٤ سنة، اى اننا نكون خلال العام الماضى ١٩٩٤ قد تحولنا الى دولة مستوردة للبترول!! ولكن نجد ان انتاجنا السنوى من البترول والغاز، ارتفع تدريجيا الى ٤٣٠ مليون برميل العام الماضى.. والاحتياطى تزايد الى ٧.٩ مليار برميل مكافىء من البترول والغاز.. وبذلك يتبين لنا ان الاحتياطى سجل زيادة بلغت نحو ٣.٨ مليار برميل بترول وغاز بالمقارنة بما كان عليه عام ١٩٨١/٨٠ اى قبل بداية الخطة الخمسية الاولى.. بالاضافة الى تعويض ما تم انتاجه من بترول وغاز خلال هذه الفترة منذ عام ١٩٨١ بلغ حوالى ٥.٢ مليار برميل مكافىء.. بمعنى اخر انه تم تعويض ما انتجناه خلال ١٤ سنة مع اضافة زيادة للاحتياطى بالرغم من هذا الانتاج.. فاصبح الاحتياطى ٧.٩ مليار برميل بترول وغاز.. وهذا يعنى ان ما يقال من ان الاحتياطى البترولى سوف ينتهى بعد ١٠ او ١٥ سنة او حتى ٢٠ سنة.. كلام او راى ماخوذ من السكون وليس من موقف الحركة.. وهنا نقول اننا لو تاخرنا عن العمل ولم نعقد اتفاقيات جديدة ولم نقم بتنمية الموارد البترولية وتطبيق التكنولوجيا المتطورة.. فان هذا يعنى ان البترول سوف ينتهى فى عدد محدد ومعين من السنوات.. وينفد وينضب.. وبالتالى اود ان اقول مرة اخرى ان رقم الاحتياطى رقم ديناميكى.. فلا يمكن ان نقول الاحتياطى البترولى هو ٧.٩ مليار برميل.. وانما لابد ان نقول ان الاحتياطى فى تاريخ محدد هو هذا الرقم.

■ انتاجنا من البترول الخام ثابت عند مستواه منذ سنوات طويلة.. واعلنتم انه سوف يستمر لسنوات اخرى عند معدله الحالى حوالى ٩٠٠ الف برميل يوميا.. فاين هى حصيلة الاكتشافات الجديدة من حقول البترول الخام.. ولماذا لا نستفيد منها فى زيادة الانتاج وزيادة مواردنا من النقد الاجنبى؟!

■ وزير البترول: هدفنا الاستراتيجى هو الا يقل الاحتياطى المتبقى من عام لآخر.. بل هدفنا زيادة الاحتياطى واطالة عمره الانتاجى.. اى لابد ان نكتشف احتياطيات بترولية سنويا بما يزيد على الانتاج السنوى والذى يبلغ متوسطه حوالى ٣٢٠ مليون برميل من البترول الخام.. وهذا معناه ان نكتشف احتياطيات اكبر من هذا، والبعض قد يعتقد ان تثبيت الانتاج مهمة سهلة.. ولكنها عكس ذلك صعبة لوجود حقول منتجة قديمة تتعرض للتناقص الطبيعى والتدريجى، بالاضافة الى ان نحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية السائلة وتوفير فائض من البترول للتصدير للحصول على مصدر رئيسى من مصادر الدخل القومى اهداف يتم انجازها فى نفس الوقت الذى نلتزم فيه بتوفير نصيب عادل ومناسب للاجيال القادمة.. ولذلك يعمل قطاع البترول على تحقيق توازن اساسى يتمثل فى ترشيد الاستهلاك والسحب بمعدلات فنية وعلمية سليمة من خزانات البترول حتى لا يتم استنزافها.. وبما يساهم فى دعم الاحتياطى من البترول الخام وزيادته.. ولتحقيق ذلك يتم التوسع فى استغلال الغازات الطبيعية بديلا للمنتجات البترولية السائلة لتوفير كميات من البترول الخام.. وتوضح الارقام ان حجم استهلاكنا من الغازات الطبيعية التى تقدر بحوالى ١٠ ملايين طن سنويا.. يعادل نفس حجم صادراتنا من البترول الخام سنويا.. اى ان استهلاك الغاز الطبيعى اتاح لنا تصدير هذه الكميات من البترول الخام، ويمثل الغاز الطبيعى نحو ٣٦٪ من اجمالى الاستهلاك المحلى.

حصيلة الاكتشافات الجديدة لتعويض التناقص التدريجي بالحقول المنتجة والقديمة ودعم المخزون

وتجدر الاشارة عند تحليل ارقام الاحتياطى البترولى ان احتياطى البترول الخام ارتفع من ٢.٨ مليار برميل عام ١٩٨١/٨٠ الى ٣.٤ مليار برميل عام ١٩٩٤ بالاضافة الى ما انتج خلال هذه الفترة والذى يقدر بحوالى ٤.٣ مليار برميل. كما ان احتياطى الغاز الطبيعى تضاعف وارتفع اكثر من ٣ مرات من ٦.١ تريليون [الف مليار] قدم مكعب الى ٢١ تريليونا [الف مليار] قدم مكعب بالاضافة الى ما تم انتاجه خلال هذه الفترة من عام ١٩٨١/٨٠ الى عام ١٩٩٤ بمعدلات كبيرة حيث تزايد الانتاج من حوالى ٢٤ مليون برميل مكافىء سنويا من الغاز الى ١٠٨ ملايين برميل مكافىء سنويا العام الماضى، وقد بلغ الانتاج المجمع من الغازات الطبيعية ومشتقاتها خلال تلك الفترة نحو ٩٤٧ مليون برميل مكافىء.

■ فيما يتعلق باحتمالات زيادة الاحتياطى البترولى فى مصر.. فما هى توقعاتكم للمستقبل؟!

■ وزير البترول: الاحتياطى البترولى يتزايد عاما بعد عام من خلال توقيع الاتفاقيات البترولية وتنمية الاكتشافات الحديثة وتنوع المدارس المتعددة التى تنتمى اليها شركات البترول العالمية وعددها حوالى ٤٥ شركة كبرى.. بالاضافة الى الجهد الذى يبذله الجانب الوطنى المتمثل فى الشركة العامة للبترول وشركة جيسوم للزيت والتى تتزايد احتياطياتها بالكامل من خلال استثمارات هيئة البترول. ومع التشجيع التى نلاقيه فى مجلس الشعب بالنسبة للاتفاقيات البترولية الجديدة.. ونعتقد ان الاحتياطى البترولى المصرى سيزداد من عام الى عام مع ثبات حجم الانتاج.

مصر لم تكتشف كافة مصادرها البترولية وبالنسبة لمستقبل البحث عن البترول واستكشافه فاننى على يقين من ان مصر لم تكتشف كافة مصادرها البترولية المحتملة بعد.. وبعض هذه المصادر ذات احتمالات قوية ومشجعة للعثور على البترول والغاز وللكشف عنها نلجأ الآن الى اتباع طرق اكثر تقدما وتعقيدا منها الحفر الى طبقات اعمق مما كان عليه البحث فى الماضى واستكشاف تراكيب جيولوجية عميقة والحفر بمناطق المياه العميقة وجنوب الصعيد. وتطويع واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى الاستكشاف وتنمية الحقول ومنها استخدام طرق البحث السيزمى ثلاثى الابعاد وطرق الحفر الافقى..

احتياطيات غير مكتشفة

■ ماهى المناطق التى تضم مواقع محتملة للعثور على البترول الخام والغاز.

■ وزير البترول: هذه المناطق تشمل شمال سيناء ودلتا النيل والصحراء الغربية والبحر الاحمر وخليج السويس وخليج العقبة.. وبايجاز يمكن ان نقول انه طبقا للمعلومات المتاحة فان اجمالى المصادر غير المكتشفة تقدر بحوالى ١١ مليار برميل بترول خام بالاضافة الى ١٩ تريليونا [الف مليار] قدم مكعب غاز طبيعى و٣ تريليونات [الف مليار] قدم مكعب من الغازات المصاحبة للبترول.

وجهة نظر فى الأوضاع الحالية لسوق الأوراق المالية

السماح للمستثمرين باستخدام أدوات وآليات المضاربة

صفاء جمال الدين

مجموعة اجراءات وخطوات جادة تبحثها حاليا الهيئة العامة لسوق المال تستهدف تقليل المخاطر التى يتعرض لها المستثمرون فى سوق الاوراق المالية.

تشمل هذه الإجراءات الموافقة على انشاء شركة لتقييم وترتيب الاسهم والسندات تشارك فيها هيئة سوق المال وشركة امريكية ومجموعة من رجال الأعمال، بالاضافة الى السماح للمستثمرين باستخدام ادوات واليات المضاربة فى سوق الاوراق المالية.

هذه الاتجاهات الجديدة لتنشيط سوق المال والتيسير على المستثمرين.. تحدث عنها الدكتور محمد صالح الحناوى عضو مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال فى لقاء جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية الذى نظمته تحت عنوان «وجهة نظر فى الاوضاع الحالية لسوق الاوراق المالية» حيث دارت مناقشات شارك فيها عدد من رجال الاعمال و كبار المستثمرين والمهتمين بسوق المال حول كيفية تنشيط سوق الاوراق المالية واعادة النظر فى قواعد واجراءات انشاء وتشغيل صناديق الاستثمار ومخاطر تفتيت ملكية اسهم الشركات المطروحة للبيع وغير ذلك من الآراء.

فى البداية أكد الدكتور محمد الحناوى ضرورة تطوير هيئة سوق المال ودعم ميزانيتها السنوية الحالية التى وصلت الى نصف مليون جنيه فقط فى الوقت الذى يجب زيادتها الى ٢٠ مليون جنيه «وهو ما طالبت به الهيئة خلال السنوات الاخيرة» لدعم ميزانيتها وتطوير اجهزتها لتقوم بدورها فى تنشيط سوق الاوراق المالية، وبالتالى تنشيط الاستثمار ومشروعات التنمية.

واضاف انه يتوقع ارتفاع اسعار السندات التى سيتم طرحها خلال شهر اغسطس القادم - وهو تاريخ قيد السندات فى بورصة الاوراق المالية وذلك مع توقع انخفاض اسعار الفائدة السائدة فى الجهاز المصرفى، واشار الدكتور محمد الحناوى الى اهمية استخدام اليات للمضاربة مثل الشراء الهامشى (بمعنى اقتراض جزء من الاموال لشراء اوراق مالية الآن توقعا لارتفاع سعرها فى المستقبل) او البيع على المكشوف (بمعنى اقتراض الاوراق المالية ذاتها وبيع هذه الاوراق ثم شرائها فى المستقبل عندما تنخفض اسعارها.

واوضح ان استخدام المستثمرين لادوات المضاربة يساهم فى تقليل المخاطر التى يتعرضون لها فتزدهر سوق الاوراق المالية وتتحول الى بورصة حقيقية وليس مجرد ميكانيكية لبيع و شراء اسهم وسندات.

واضاف: ان سوق الاوراق المالية المصرية تتميز بغياب مؤسسات ضرورية ومهمة تلعب دورا مهما «كصناع للسوق» مثل شركات المقاصة وبنوك الاستثمار وشركات رأس المال المخاطر ومؤسسات التقييم والترتيب للأسهم والسندات ويؤدى غياب هذه المؤسسات الى قيام مؤسسات اخرى «كشركات السمسرة» بوظائف هذه المؤسسات الغائبة مما عرض الاولى الى عقوبات تصل الى حد الايقاف عن ممارسة العمل بواسطة الهيئة العامة لسوق المال. وهو ما يتطلب التفكير فى ادخال وادماج هذه المؤسسات فى سوق الاوراق المالية المصرية.

كما شهدت السوق ايضا مشاكل دور صناديق الاستثمار حيث ادت المغالاة فى انتشار الصناديق مع وجود عدد محدود من الاوراق المالية الى ارتفاع الاسعار بصورة غير مبررة. وقد زاحمت هذه الصناديق المستثمرين على هذا القدر المحدود. كما ان المعلومات المتاحة فى «نشرات الاصدار كانت قاصرة وظهرت ايضا من تجربة الصناديق وجود تعارض فى المصالح حيث يقوم فرد واحد او مجموعة واحدة بادارة أكثر من صندوق واحد بصورة تعرض مصلحة المستثمر للخطر.

ثم طالب الدكتور محمد الحناوى بضرورة القيام بحملة توعية حقيقية للمستثمر المصرى ليستطيع التمييز بين الاسهم والسندات فى سوق الاوراق المالية، وتوفير البيانات والمعلومات الدقيقة لكى يستخدمها المستثمر وترشيد عملية تسعير الاسهم وبالذات من جانب شركات قطاع الاعمال العام والاقتراب بقدر الامكان من السعر العادل والا انقلبت السوق على اعقابها. وباعادة النظر فى قواعد واجراءات انشاء وتشغيل صناديق الاستثمار لضرورتها لاستمرار واستقرار سوق الاوراق المالية المصرية.

وفى تعقيب محمد رجب على الآراء السابقة اوضح رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية انه لا يجب التفاؤل فى توقع ارتفاع اسعار السندات خلال شهر اغسطس القادم بناء على توقعات انخفاض اسعار الفائدة فى البنوك، واضاف انه من غير المتوقع تراجع اسعار الفائدة نظرا لارتفاع التضخم، كما ان تراجع سعر الفائدة قد يدفع المدخرين الى الادخار بالدولار.

وأضاف محمد رجب اننا نؤيد سياسة الدولة فى المحافظة على استقرار سعر الجنيه فى مواجهة الدولار نظرا للفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات التى وصلت الى ٧ مليارات دولار مما يعرض الاقتصاد للعديد من المخاطر «مع تراجع قيمة الجنيه المصرى او انخفاض الفائدة على الودائع بالعملة المصرية، واكد ضرورة تثبيت قيمة الجنيه فى مواجهة العملات الاجنبية.

وطالب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بعدم تفتيت ملكية الشركات التى يتم بيع اسهمها وضرورة وجود مستثمر رئيسى يحصل على ٢٠ أو ٣٠ فى المائة من اسهم كل شركة يتم بيع اسهمها.

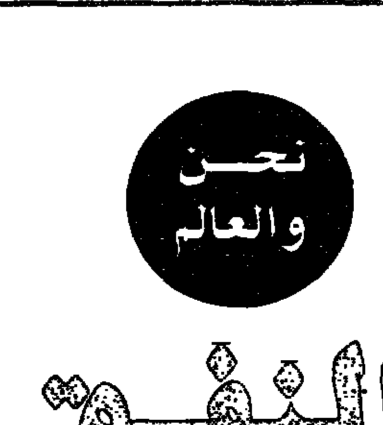
مخاطر تفتيت قاعدة الملكية:

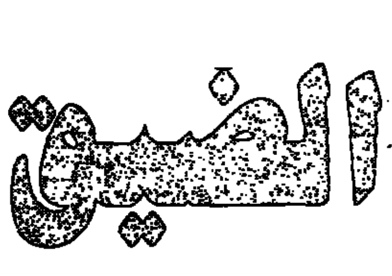
واكد شريف دلاور عضو مجلس ادارة الجمعية ان مقولة «توسيع قاعدة الملكية» هو تعبير مطاطى وغير واضح المعالم، فشركات قطاع الاعمال العام لا يوجد فى قانونها (٢٠٣ لسنة ١٩٩١) ما يحد من ملكية الاجنبى للاسهم وما يحد ايضا من الملكية الاحتكارية فما هو المانع ان يقوم المساهمون الصغار ببيع اسهمهم بعد شرائها الى مشتر لجنبى غير مرغوب فيه «لاسباب تنافسية او اقتصادية او غيرها» وما هو المانع ان يقوم البعض بتجميع الاسهم وشرائها من صغار المساهمين بهدف التحكم الاحتكارى لهيكل الشركة، ومن هنا فان طرح اسهم قطاع الاعمال العام على صغار المساهمين لا يعنى مطلقا ان الوضع سيبقى على ما هو عليه بل ان الارجح ان ملكية الاسهم «ستتسلل» بعد ذلك الى مجموعات قليلة قد لا تكون هى المؤهلة فعلا لتملك وادارة الشركة.

واضاف ان السندات متوسطة او طويلة الاجل يجب ان توجه للاستثمار فى اصول انتاجية وليس فى تسديد مديونية الغير. كما يجب ان تمتد السلطة الرقابية لهيئة سوق المال لاحكام سوق السندات. واكد ان حل مشكلة الانتاجية وضرورة زيادتها فى مختلف قطاعات الاقتصاد من شأنه ان يقوى مركز الجنيه المصرى ويبرز قدرتنا الاقتصادية.

ومن ناحية اخرى تناولت المناقشات العديد من المقترحات الاخرى لتنشيط سوق الاوراق المالية فى مصر. وطالب حسن عبد الحليم عضو جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بضرورة الافصاح عن المعلومات فى السوق لضمان استقراره واهمية الافصاح عن الاسباب الحقيقية لارتفاع او انخفاض اسعار بعض الاسهم بشكل مفاجىء فى لحظة زمنية معينة.

كما طالب البعض بضرورة حماية صغار المستثمرين وفرض ضوابط وقيود لحمايتهم من محاولات الوسطاء والمستفيدين من احداث هزات فى سوق الاوراق المالية وتساءل كامل سيد احمد نائب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية عن سعر الفائدة المناسب للسند، مشيرا الى ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع فى البنوك من ٩.٥٪ الى ١١ ثم ١٢٪ وبالتالى فان سعر العائد على السند الى ١٢٪ قد لا يكون سعرا مناسبا. واكد الفى المصرى عضو الجمعية على تاكل العائد السند مع ارتفاع الاسعار والتضخم فى مصر وطالب بالعودة للبورصة القديمة بعيدا عن هيئة سوق المال الحالية.






سجينى دولرمانى

تناولنا فى مقال سابق التوقعات الوردية الواردة فى التقرير السنوى الاخير للبنك الدولى عن عقد قادم يسوده الرخاء والنمو الثابت وابدينا تحفظاتنا بشأن امكانية تحقق هذه التوقعات تلقائيا أو بالاعتماد على الوصفة الاصلاحية التقليدية للمؤسسات الدولية وركزنا على الحاجة الملحة لصياغة اطر جديدة للتعاون الدولى بتوسيع دائرة المشاركين فى صناعة القرار الدولى وباحداث تغيير جذرى فى السياسات المنتهجة من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية الوليدة لتواكب مع التطورات العميقة على الساحة الدولية.

ومثل هذا التغيير لا يمكن ان يستقيم بدون مواجهة المسببات الحقيقية للتقلبات الحادة فى اسعار العملات الرئيسية. لأن استمرارها عند مستويات لا تعكس قوتها الشرائية الحقيقية يعطى للبعض - وأمريكا بالذات - ميزة تنافسية غير مبررة، ويقلص من مصداقية الحكمة من وراء تحرير التجارة الدولية باعتبارها اداة لتسوية الاوضاع التنافسية بين جميع الاطراف المشاركة فى النظام العالمى. كما أن الاهداف العريضة للاسراع بوتيرة تدويل الانشطة الاقتصادية الدولية يرتهن بتفجير الية تضمن تدفق الاستثمارات ورءوس الأموال من مناطق الفائض الادخارى الى مناطق الاحتياج الملح لها وعدم انحراف هذه التدفقات بسبب تقاعس الدول الغنية عن علاج الاختلالات فى موازينها التجارية وميزانياتها الحكومية. ولابد لهذا التغيير ان يعالج بانصاف وتعقل مشكلات المديونية الثقيلة لما يقرب من ٥٤ دولة معظمها فى القارة الافريقية - اسقطتها الوصفات الدولية التقليدية والاخطاء الفاحشة لانظمتها الديكتاتورية الداخلية فى بئر الحرمان والافلاس المزمن، وجعلتها تعيش على هامش الاحداث متاثرة سلبا دوما بكل التغيرات العالمية وقلصت امالها فى الاندماج فى الاقتصاد العالمى.

ورغم الحاجة الملحة للاسراع بتغيير هياكل وسهام المؤسسات الدولية لتمكينها من مباشرة وظائفها الجديدة الا أن الآمال المعلقة على احداث التغيير يعوقها اصرار مجموعة السبع على عدم ارخاء قبضتها على هذه المؤسسات وتشبثها باحكام سيطرتها على هامش التغيير فى وقت اظهرت فيه المجموعة قصورا فادحا فى الاداء وانقسمت علنا فى الاجتماع الاخير لصندوق النقد والبنك الدوليين الشهر الماضى الى حد شل فاعليتها وجعلها تخرج بشق الانفس ببيان هزيل حمل من التساؤلات اكثر مما طرح من اجابات بشأن قدرتها على توجيه الاقتصاد الدولى الى مسار ايجابى.

فقد اتفق السبع الكبار على ان هبوط الدولار وصعود قيمة الين اليابانى والمارك الالمانى لا يعكس حقائق القوة الاقتصادية ويهدد براعم الانتعاش ويحمل النمور الاسيوية اعباء غير مبررة لسداد مديونيتها بالين، ويحرمها من ميزة تنافسية عادلة فى الاسواق الامريكية، ولم ينهبوا خطوة واحدة ابعد من ذلك بالتعهد بتعديل قصير الاجل فى اسعار الفائدة يعيد الصواب الى المتعاملين فى الاسواق الذين لم يقتنعوا بوعودهم الشفهية غير المقترنة باجراءات محددة لتصحيح اوضاع العملات فى الاجل المتوسط من خلال علاج الاختلالات فى موازين التجارة الخارجية أو الميزانيات الحكومية.

وتعمق الشعور العام بالاحباط والقلق بعد ان تفجرت لانقسامات بين امريكا التى تشبثت بحق لخضاع سعر عملتها لمعطيات الانتعاش الداخلى ولجبار الغرماء التجاريين على فتح اسواقهم والمانيا التى تمسكت بضرورة تحمل امريكا مسئولية الدفاع عن وضع الدولار كعملة دولية او التنازل نهائيا عن هذا الوضع المتميز واليابان وفرنسا وايطاليا التى طالبت كل منها بالعودة الى صيغة معدلة لاتفاقات اللوفر وبلازا بالتدخل المنسق من قبل البنوك المركزية المدعم بتعديل اسعار الفائدة لحصر التقلبات فى هامش محدود لا يلحق ضررا بالاقتصاد الحقيقى. وانفض الاجتماع دون ان يفلح اى طرف فى فرض حجته على الاطراف الاخرى وتعززت الشكوك بعد ان القى الاغنياء السبعة ستارا من الصمت المريب على تحذيرات ميشيل كامديسو المدير التنفيذى لصندوق النقد وامتنعوا عن تفويض ادارة الصندوق فى تحقيق مهمة اعادة الاستقرار النقدى العالمى من خلال الزام الاغنياء بنفس قواعد الانضباط المالى والنقدى المطبقة على دول العالم الثالث. وذهبت ادراج الرياح مبررات التفاؤل فى قيام التجارة الدولية بالدور المناط بها فى التقرير المتفائل للبنك لتوزيع مزايا الانتعاش وفقا لقواعد عادلة للقوة التنافسية فى ظل حرب العملات الجارية على قدم وساق فى اسواق النقد مدفوعة بالنطاق المحدود للاهداف الداخلية.

ولم يكن معالجة دول الاغنياء السبع لتداعيات الازمة المكسيكية اكثر حظا اذ تغلبت النزعة الوقائية البوليسية لعزل التاثيرات السلبية لاى ازمة جديدة محتملة على اقتصاديات الدول المتقدمة على المواجهة الحقيقية لجذور الازمة باعتبارها نتاجا طبيعيا للفجوة القائمة بين وسائل التمويل المتاحة دوليا للاستثمار طويل الاجل ولزدياد الطلب عليها من جانب اخر لانجاز تنمية داخلية تحقق استقرارا اجتماعيا فى العديد من دول العالم. وقد برزت هذه النزعة الوقائية فى اقرار اللجنة الدائمة للصندوق لخطة من خمس نقاط استهدفت توفير آلية للانذار المبكر واعطاء الصندوق اسنانا قوية بتفويضه فى فرض رقابة فعالة على حركة رؤوس الاموال وتحقيق اعلى درجة ممكنة من الشفافية. باجبار الدول المتلقية على الكشف علنا عن اتجاه مؤشراتها الاقتصادية اولا باول، و لم يوضح البيان النهائى ما اذا كانت هذه الرقابة والشفافية ستكون سيفا مسلطا على الاقتصاديات الناشئة فقط ام تخضع لها الدول الغنية التى تتسبب بافلاتها من الرقابة الدولية فى انحراف فى حركة رؤوس الاموال لخدمة اغراضنا الداخلية.

وارجأ اعضاء اللجنة فى هدوء مثير للدهشة مناقشة زيادة موارد الصندوق رغم التحذيرات المتلاحقة بعدم كفاية السيولة النقدية المتاحة له للتعامل مع متطلبات دعم جهود الاصلاح للتحول الى الاقتصاد الحر والاستجابة السريعة والمبكرة لازمات على غرار الازمة المكسيكية. وتسبب الخلاف فى وجهات النظر بين المانيا وبريطانيا الرافضتين لقيام الصندوق بدور الضامن او المقرض الاخير للاستثمارات الخاصة و الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا المؤيدة لتوفير نافذة جديدة للتسهيلات لمساندة الدول عند وقوع الازمات فى عرقلة الخروج بقرارات محددة بشأن عدة مقترحات طرحتها اللجنة.

وقد استبعدت رئاسة اللجنة منذ البداية الخيار المنطقى المتمثل فى الموافقة على اصدار حصة جديدة من حقوق السحب الخاصة يقدر حجمها بنحو ٥٠ مليار دولار لان اقرارها يتطلب موافقة دول العالم الثالث ومن ثم تخولها طرفا فى صياغة التصور المستقبلى لمهام الصندوق وهو خيار لم تتهيأ الدول الغنية لقبوله بعد، ولهذا فقد انحصر الخيار فى بدائل محدودة مثل اتاحة الفرصة للدول المتأزمة للاستفادة من نافذة التمويل الطارىء للاصلاح الهيكلى فى حدود ثلاثة مليارات دولار او اطلاق يد الصندوق فى الاقتراض من الدول الاسيوية الصاعدة فى اطار الترتيبات العامة للاقتراض دون اشراكها فى صناعة القرار داخل الصندوق او بالاقتراض المباشر من الاسواق اسوة بما هو متاح للبنك الدولى. وهناك اقتراحات عديدة اخرى تنتظر الاتفاق العام على التصور المستقبلى لمهام الصندوق لكنها جميعها قاصرة عن تحقيق الهدف المأمول فى توفير الية تضمن تدفق الاستثمارات بسلاسة بين مناطق الفائض ومناطق العجز لان مثل هذه الآلية تستدعى نضجا لم يرتق التعاون الدولى اليه بعد.

اما الحلقة المفقودة فى اطار التعاون الدولى فتتمثل فى التناقض الصارخ بين تطبيق وصفات الاصلاح التقليدية فى دول فقيرة منخفضة الدخل وارغامها قسرا على سداد مديونية ثقيلة الاعباء لا يزيد حجمها على ٢٣٠ مليار دولار وبين ما سببته هذه المعالجة من تشوهات فى هيـ ٣٠١ جعلتها مرتعا مزمنا للجوع والفقر و.لمرض ونفع بها الى هامش الاقتصاد العالمى. وقد ركزت الدراسات الدولية على اهمية تعديل هذه السياسات وتشجيعها على انتهاج سياسات تعالج الفقر من خلال التنمية البشرية. والحث على ضرورة خفض المديونية الثقيلة الاعباء بما لا يتجاوز ٢٠٠٪ الحجم الاجمالى لصادراتها واعفائها عن سداد باقى الديون. لكن مثل هذه الاقتراحات تصطدم بتحفظات الدول الغنية بشأن مبدأ اعفاء هذه الدول عن سداد جانب من مديونيتها للمؤسسات الدولية التى تشكل ربع مديونيتها الاجمالية وهى غير قابلة للجدولة او الاعفاء مقارنة بالمديونية للحكومات الدائنة (نصف المديونية الاجمالية) التى خصصت لقواعد الاعفاء المقررة فى اتفاقية ترينداد واقرتها قمة السبع فى نابولى العام الماضى. وقد اقترحت بريطانيا بيع جزء من الاحتياطى الذهبى للصندوق (٤٠ مليار دولار) واستثمار حصيلته فى اصول تحقق ريعا يستخدم فى تخفيف اعباء المديونية واستخدام البنك الدولى لجانب من ارباحه لتحقيق الهدف ذاته غير ان اجتماع واشنطن انتهى دون خطوة ايجابية واحدة تجاه المحكوم عليهم بالجلوس فى مقاعد المشاهدين للاقتصاد العالمى.

هناك اذن بدائل لا حصر لها لتحقيق الرؤية الوردية او النيرفانا التى تروج لها تقارير البنك الدولى لكنها بدائل مازالت محاصرة فى النفق الضيق للتعاون الدولى بين قاطرة الاغنياء المترهلة القابضة على رقبة النظام الدولى و القاطرة الدافعة للدول الناشئة المسكة باقدامه، وحتى تحقق الصدام المفزع او اللقاء المثمر الواقعى بين القاطرتين ستظل الرؤية الوردية قضية تائهة بين لقاء واشنطن وقمة السبع القادمة فى هاليفاكس وقمم عديدة اخرى تتلوها بلا حرج.

ليس هناك من حل إلا ان يحمل المسرحيون همومهم على اكتافهم للتعامل معها من منطلق ان اهل كل مهنة أدرى بشئونهم، وان الصياح في البرية لايجدي.. والتوسل بالحلول يتحول - رغم نبل القصد - إلى مهانة! ومن هنا.. فقد وافق المشتركون في «الندوة» على اقتراح استخلصناه من فكرهم وطرحناه.. وهو: «انشاء اتحاد او جمعية للمسرحيين المصريين» يضم المشتغلين بالحركة المسرحية من مؤلفين ومخرجين وفنانين وفنيين ونقاد ومهتمين بهدف دفع وتنشيط الحركة المسرحية واقتراح الحلول العلمية الممكنة والتعاون في تنفيذها مع الجهات المعنية.. والتوصل إلى فكر مسرحي جديد وإلى رؤية متجددة وإلى صياغة عصرية لرسالة المسرح في وطنه وامته. ولقد تم تشكيل لجنة تضم كلا من الاساتذة: كرم مطاوع والسيد راضي وسمير خفاجي ولينين الرملي وفاروق صبري ويسري الجندي لوضع اسس تشكيل «اتحاد المسرحيين المصريين» ولها في ذلك ان تضم اليها من ترى الاستعانة به، وللاتصال بالجهات المختلفة، ثم ستدعو إلى اجتماع موسع لعرض ماتوصلت اليه للاتفاق على الصياغة النهائية وحشد الكوادر لتكوين الجمعية التاسيسية للاتحاد. وقد عقدت اللجنة المحدودة بالفعل ثلاثة إجتماعات وقطعت شوطا طويلا في مهمتها، وستعلن قريبا عن موعد الاجتماع الموسع.. ومن ناحية اخرى.. فاننا ندرس ايضا تشكيل جمعية للمسرحيين العرب - يكون الاتحاد المزمع عمادها - وتعمل في اطار «اتحاد المثقفين العرب» - الذي سبق تاسيسه نتيجة ندوة «نحو مشروع حضاري عربي» التي عقدها «الاهرام»، وفيما نعتقد فان اتحاد المسرحيين المصريين الذي يتشكل الآن.. هو الخطوة العلمية والعملية التي ينبغي ان تتم بسرعة وان يحتشد من حولها ولتحقيقها كل المسرحيين والمهتمين بالحركة المسرحية وبرسالة المسرح.. «ابو الفنون». تلك أهم نتيجة توصلت اليها ندوة «الاهرام» التي بدأنا نشرها يوم الجمعة الماضي، ونواصل نشر حوارها اليوم حيث كانت المناقشة تستعرض واقع المسرح وتضاريسه ومتغيراته.





● «الندوة» حيث كان ميلاد أول «اتحاد للمسرحيين المصريين» يشترك فيه كل المشتغلين بالحركة المسرحية والمهتمين بها [تصوير: مصطفى السنوسى]

المسرح أبو الفنون.. لكنه فقير جدا — لماذا يعاديه التليفزيون.. وتهمله وزارة الثقافة؟

● بهيج اسماعيل: لقد تغير الجمهور فعلا سواء بوعي أو بدونه أو بفعل الزمن واستطاع التفرقة بين التليفزيون وبين المسرح.. والمسلسلات ومع مايراه استطاع ان يفهم في الدراما ويمتلك حاسة النقد.. كما ان الدراما التليفزيونية تصل اليه في البيت وبكثرة مما يعطيه نوعا من الاشباع.

اما اذا تحدثنا عن النوعية فقد برزت الكوميديا واصبحت تمثل ٨٠٪ مما يقدم في المسارح.. ويقبل عليها الجمهور وهذا يرتبط بالحالة الاقتصادية في البلد حيث يكون الجمهور في حالة تأزم ويرتبط الفن عنده بنوع من الانفراج.. لانه يسعى إلى المسرح كما يسعى إلى طبيب نفسي بهدف الراحة..

مسرح السونا

إنه هو ذاهب لكي يخفف عبئا عن نفسه.. وقد وضع هذا العبء على المسرح لكي تكون قبه جرعة عالية من الضحك وقد ركب نجوم الكوميديا هذه الفرصة وادركوها تماما وصاروا هم المطلوبين اكثر من غيرهم.

أما بالنسبة لما ينبغي عمله.. فاننا حاليا سائرون نحو عصر الكيانات الكبيرة والمال هو الذي يحكم حاليا.. وقد وعى القطاع الخاص ذلك جيدا واستطاع ان يكلف كثيرا ويربح كثيرا.. وعندما تراجعت السينما في الغرب بدأوا يعملون نوعا من الابهار لانتاج افلام ضخمة مثل المطار.. والزلزال.. وهي الأفلام التي لانجدها في التليفزيون والتي تتميز بالابهار نفسه تعمل عند المتفرج نوعا من الدهشة.. نوعا من الخروج من الذات.. نوعا من الخروج من الاكتئاب.. ويعطى له نوعا من «السونا» فتحدث له «سونا» نفسية.. فيشعر بالاشباع..

ومن هنا فقد اصبحنا في عصر النجم ونجم الكوميديا بالذات.. ومأساة القطاع العام انه ليس به نجوم.. فانصرف عنه الجمهور.. لدرجة اننا عندما كنا نعمل في مسرحية في القطاع العام ونأتي بممثل كوميدي ربع نجم يعتبر نفسه نجما وان الجمهور جاء من اجله هو فقط

إذن لابد ان نعترف ان المسرح صنف حاليا ووقف عند مفهوم الكوميديا، ايضا فانه يعتمد على الابهار الذي يجعل المتفرج يخرج من بيته ويترك التليفزيون.

امر آخر هو وجود عداوة انا لست قادرا على فهمها بين التليفزيون وبين المسرح فقد عملوا نوعا من الفصل التعسفي إلى حد انهم لايسجلون مسرحيات القطاع العام.. مما يجعل المتفرج يعتقد ان مسرح الدولة غير معترف به وانه ليس مسرحا جيدا بدليل ان الدولة نفسها غير معترفة به.. اى بجزء آخر منها.. فالتليفزيون نفسه - وهو جزء من الدولة - لايعترف بالمسرح الذي هو الجزء الثقافي في الدولة. والآن يقول التليفزيون انه سيعمل مسرحا خاصا به.و يقدمون عروضه على مسرح يوسف السباعي في مبنى الكلية الحربية بمصر الجديدة.

نقطة اخرى تتعلق بالنقابة.فنحن نجد ان «ممثلة» قد وقعت عقدا مع فرقة مسرحية.. ثم تتركها وتذهب لفرقة اخرى دفعت لها اكثر.. فمن الذي يحكم هذا؟.. ان النقابة يجب ان تكون حازمة فهذا جزء من احترام العملية المسرحية كلها.. لأن الجمهور يتأثر بما يقرأ ويعرف فيحترم المسرح أو لا يحترمه!

ان المطلوب هو اعادة الاحترام لمفهوم المسرح وان لايكون الممثل مجرد مهرج هدفه فقط اضحاك الناس باي وسيلة.. ولاحترام التقاليد المسرحية.. على خشبة المسرح وفي الصالة..

● يسري الجندي: الاستاذ بهيج اسماعيل تحدث عن عداء التليفزيون للمسرح.. وانا اقول ان هناك مصيبة اكبر وهي عداء وزارة الثقافة للمسرح!

فانا اعلم ان هناك موقف تسفيه وتسخيف للمسرح الرسمي وهذا الموقف يعتبر ان مسرح الدولة جثة هامدة لا أمل فيه ويصرح وزير الثقافة اكثر من مرة بانه ادار ظهره لمسرح الدولة.. وهذا يعتبر حكما بالاعدام على عدة اجيال بعضها مازال يعيش وبعضها مازالت اعماله موجودة ويمكن تقديمها..

هذا الموقف قد يكون له مبرره باعتبار ان المسرح ليس على مايرام.. كما نسلم نحن جميعا بذلك.. ولكن ان يكون هذا هو موقف وزير الثقافة من المسرح فامر مستغرب ويستدعي لاستفسار!!

انه يراهن على امور اخرى فهو مثلا يراهن على جيل الشباب وعلى التجريب.. لكن ما هو موقف الدولة من مسرح الدولة؟.. انني بداية أوجه

● سمير خفاجي — ● عبدالغفار عودة — ● يسري الجندي — ● بهيج اسماعيل

الندوة تتوصل إلى إنشاء أول اتحاد للمسرحيين المصريين

اللوم لنا - كمسرحيين - باننا مدانون..

لماذا تجمد الابداع؟

ادانة تتعلق بقضية الابداع فنحن ابداعيا - الى درجة كبيرة تجمدنا فقد تغير الواقع كثيرا. لكن نحن - أومن نزعم أننا ننتمي للمسرح الجاد - لم نطور أدواتنا بالقدر الكافي ونعيد النظر في أساليب الخطاب الفني ووسائله بحيث تواكب ما جرى من متغيرات لتستطيع ان تجتذب المشاهد لأنني ضد الفكرة التي يقول عنها الاستاذ بهيج انها ظاهرة وهي ان المسرح اصبح هو الكوميديا.

ليست هذه قاعدة ولسنا ضد الكوميديا وايضا لسنا ضد الكوميديا التي يقدمها القطاع الخاص.. حيث يقدم أعمالا كوميدية وهناك بعض الفرق التي تقدم أعمالا جيدة وربما انتهى فرصة وجود الاستاذ فاروق صبري حيث شاهدت عرضه وخرجت وانا أشعر بشيء كبير من العزاء بالنسبة لحال المسرح. لكن أن تقول ان المسرح او ٨٠٪ منه قد تحول الى كوميديا فهذا خطأ وان كانت ظاهرة صحيحة.. لأن الكل يسعى سعيا حثيثا لان يصبح كوميديا بل ان مسارح الدولة كلها تعمل على ان تكون أعمالها كلها كوميديا.. ولكن هل من الصواب ان يكون المسرح هو فن الكوميديا فقط؟ وهل من الصواب ان يعتمد فقط على النجم؟ بالقطع: لا.

هناك فعلا محاولات خاطئة استقرت وثبتت دون أن نسعى الى تغييرها والتغيير يبدأ بالابداع.. ونحن كمبدعين لايزال معظمنا يعيش في اوهامه القديمة.. ويتصور المسرح في اطار نهضة الستينات - في اطار مقاييس الستينات رغم ما جرى من متغيرات هائلة جدا على المواطن المصري والعربي معا وعلى الواقع ككل..

بعضنا ينظر الى - كما قال الاستاذ مجدي مجاهد - التليفزيون او وسائل اخرى منافسة، ويشعر انها من الممكن ان تجهض الفن المسرحي نفسه وهذا ايضا افتراض خاطيء لأن الفن المسرحي نفسه سيظل متفردا اذا وفرنا له هذا التفرد.

وهذا التفرد ينبع اساسا من أن يكون الابداع مواكبا لفترة زمانية.. وابداع قادر على أن يجتذب المشاهد ويحقق لنفسه جماهيرية حقيقية.. وهذا غير موجود نتيجة اننا في حاجة الى فكر مسرحي جديد.

إن المسرح في مصر يقوم على المبادرة الفردية التي نسميها القطاع الخاص ومسرح الدولة واعتقد ان مسرح القطاع الخاص يحاول وفق شروطه ان يواكب الواقع حوله وان يتوافق مع مشاهده.. لكن مسرح الدولة يكاد يسير في طريق مسدود، لأنه اذا تركنا القضية الابداعية فسننتقل الى قضية سياسة العمل في الثقافة.. وأزعم ان النظام المعمول به لمسرح الدولة قد اصبح قديما جدا وتكلس ورغم اننا كمسرحيين سبق ان طرحنا بدائل وطالبنا بتغيير هذا المفهوم.. وان النظام الموجود هو نظام عقيم لايمكن ان يثمر الا المشاكل التي تحدث عنها الاستاذ مجدي مجاهد والتي تصل الى ان الفنان يتحول الى موظف محاصر داخل أعمال لاتقدم ولا تؤخر ثم يأتي ممثل الدولة ليحكم على مثل هذا المسرح بانه بال ولم يعد يؤدي دوره والرهان يكون على أمور اخرى بعيدة تماما عن الجسم الأساسي.. فهذا وضع مثير للدهشة ويستدعي وقفة.. ومن الواضح ان النظام المعمول به في مسرح الدولة ومؤسساتها نظام خاطيء ومنذ ٢٠ سنة ونحن نتحدث عن مشاكل والمشاكل مستمرة.!

من يضع الرؤية الجديدة المسرحيون أم غيرهم؟

انن الاقتراح الأساسي أن يعاد النظر جذريا في سياسة العمل المسرحي في مؤسسات الدولة، فان هذا النظام صار مخوفا ولابد ان ينسف من أساسه وقد تكون هناك الى جانب ذلك أشكال أخرى للانتاج.

ماأريد ان اقوله باختصار ان الأطراف كلها مرتبطة بوضع واحد والتفكير في رؤية جديدة لابد أن يشارك فيها كل الأطراف.

جيل الجهود الفردية

● عبد الغفار عودة: معروف انني متعصب لمسرح الدولة جدا لكن هذا لايمنع من أن اكون صريحا مع نفسي ومع زملائي في أن اتحدث عن سلبيات مسرح الدولة وايجابياته أيضا..

وهذا لايمنع من ان لدى موقفا خاصا من العروض المتدنية في القطاع الخاص، وموقفا محترما جدا من العروض الجيدة في القطاع الخاص والتي اثبتت أن الفنان بمسرحه الحقيقي عندما يحب أن يعمل مسرحا حتى لو كان من خلال القطاع الخاص يعمل مسرحا محترما - ربما غير متوافر لدينا في القطاع العام. وهذه حقيقة. فانا عندما أرى أعمال لينين الرملي وأعمال محمد صبحي - على سبيل المثال - أجد انهما قد استطاعا عمل هذا في القطاع الخاص، وهذا هو المسرح الذي نأمل ان نقدمه في القطاع العام.

ونعترف بأن الحالة في مسرح الدولة مترديه جدا. وأي مجهود فيها يكون مجهودا فرديا - وبالامكان ان نقول اننا نعيش جيل الجهود الفردية اذا صح التعبير ولن اتحدث في مشاكل المسرح المصري ولا عن المؤتمر الذي عقد من أجله او التوصيات لأنه من الواضح أن كل هذه التوصيات لم يؤخذ بها ولن يؤخذ بها في اعتقادي لانها عبارة عن «نفخ في قربة مقطوعة»!

لذلك سأتحدث عن تجربتي في قطاع الفنون الشعبية وسأتحدث عموما فيما فعلت فيها عندما اتيحت لي فرصة أن اكون مسئولا عن قطاع كامل وعن ميزانية في حدود خمسة عشر مليون جنيه منها خمسة ملايين جنيه أجورا.. وكان لابد ان انظر الى مفهوم مسرح الدولة. وما يجب عليه في قطاع الفنون الشعبية من منطلق تقديم خدمة ثقافية وخدمة فنية توصلها للمتفرج بهدف ان نغير من عقله ووجدانه وبالتالي نغير من سلوكياته وردود افعاله تجاه الواقع وتجاه الاختيارات العامة فيكون شخصية سوية قادرة على أن يكون لها وجود حقيقي.

هذا المفهوم يتطلب لتنفيذه وجود قيادات حقيقية تقود العمل الفني لأنه كما يقول المثل الصيني فان «السمكة تفسد من رأسها».. وقد وجدنا ان القيادات الموجودة عندنا قيادات معظمها قيادات محتكرة أي ممكن ان تظل ٢٠ سنة و ٣٠ سنة في الموقع ولاتعطى فرصة لصف ثان او ثالث... وقد بدأنا تغيير القيادات الموجودة وعمل صف ثان من القيادات من خلال مشرفين فنيين ومن خلال قيادة جماعية - أي ديمقراطية ادارة - فشكلنا مكاتب فنية ومجالس ادارة واعتقد ان مسرح الدولة لو أدرج داخل هذه المنظومة فان ذلك سيكون من شانه تربية قيادات فنية.

ولكنني لا أستطيع عمل هذه الخطة في ظل نظام الاجور المتدنية لموظفي مسرح الدولة والفنانين والمبدعين فكان ان وضعنا نظاما ماليا يسمح باعطاء الشخص الذي تخرج هذا العام ١٥٠٠ جنيه في الشهر.. والذي يسبقه في الدرجة ٢٠٠٠ جنيه ويحصل من في درجة «فنان أول» على ٣٠٠٠ جنيه والفنان القدير والممتاز على ٤٠٠٠ .. ونطبق هذا منذ اكثر من اربع سنوات كما تزداد ايضا اجور المبدع المؤلف والمخرج او مهندس الديكور.. او غيرهم. وفي حالة العرض يرتفع الاجر الى ١٠ او ١٥ او ٢٠ ألف جنيه اى ما يقرب من اجور القطاع الخاص من ذلك بينما اسعار التذاكر هي ٣ - ٤ - ١٠ - ٢٠ جنيها.. اذ ن حل المشكلة الاقتصادية ليس امرا صعبا فممكن جدا من خلال اللائحة التي نطبقها ان نرفع الاجر مرة اخرى في يوليو القادم.

واذا انتقلنا الى مشكلة العمالة وتكدسها فانه يوجد في قطاع الفنون الشعبية ١٥٠٠ شخص منهم ٥٠٠ فنان و ١٠٠٠ اداري وهؤلاء الاداريون لانحتاج سوى ٣٠٠ منهم.. أي ان عندي ٧٠٠ شخص بلا جدوى.. وقد عالجنا هذا بطريقتين:

- الأولى: التوسع في عدد الفرق فبعد ان كان لدى ٤ فرق عملت ٨ فرق.. لتستوعب فنيين واداريين.

- الثانية: نظمنا دورات تدريب تحويلي.. لتأهيل العمالة لمهن اخرى مطلوبة.. وأنشأنا ادارات لتسويق الأعمال الفنية، وسكرتارية فنية للفرق.. وهكذا..

أما عن المشكلة الكبيرة وهي علاقة مسرح الدولة بالتليفزيون.. فان قطاع الانتاج بالتليفزيون قد أعلن انه سيعمل فرقا مسرحية وهذه المسألة من أخطر ما يمكن وبداية لتصفية وزارة الثقافة.. وضرب مسرح الدولة خاصة والمعركة غير متكافئة، فالتليفزيون لديه امكانيات ويكثف الدعاية مجانا ويقوم بتسويق أعماله.. فماذا تفعل وزارة الثقافة؟

لجنة محدودة بدأت عملها بالفعل تمهيدا لعقد الجمعية التأسيسية للاتحاد

انها اما ستنتج مسرحيات لاقيمة لها لانه لا احد يشعر بها اعلاميا ولاتسويقيا ولا فنيا.. واما ان يتم خصخصة المسرح.. او تضم الثقافة لوزارة الاعلام. كلتا الحالتين خطأ لأن خصخصة الثقافة جريمة حتى في ظل النظام العالمي الجديد..

فان الثقافة - كما قال الاستاذ محمود مراد في بداية الندوة - صارت صناعة ثقيلة.. لابد أن تمارس الدولة فيها دورها.. دون ان يمنع هذا ان يقوم القطاع الخاص بدوره..

الأمر الخطير أيضا ان سحب الاختصاصات الأصيلة من وزارة الثقافة يتم بشكل متدرج.. ان التليفزيون قد أعلن عن انشاء قطاع الانتاج لفرقة الفنون الشعبية.. واخرى للاطفال...

اذن لابد أن نكون صرحاء فان هناك فجوة كبيرة جدا بين الاعلام والثقافة رغم ان الوزارتين في حكومة واحدة وفي حزب واحد في بلد واحد.. وينبغي ان يكون هناك تكامل بينهما.. واعتقد ان مانراه من تطرف وارهاب وانحراف وكل الممارسات الخاطئة التي تزاول في الشارع المصري سببها أن الثقافة غائبة وان هناك تعتيما على الانتاج الفني والثقافي الحقيقي.

نقطة اخرى هي: أين الحركة النقدية التي تغطي الأعمال الجادة المتزنة المحترمة.. أين؟

انها توجد لكنها قليلة جدا جدا.. الى حد الندوة. فلا يوجد الناقد المتخصص الذي يكتب نقدا تحليليا وموضوعيا ويكون فاهما لمعنى كلمة نقد وليس كلمة انطباع.!

النقطة الأخيرة التي أود الحديث فيها انه ليس هناك خلط ما بين قطاع الفنون الشعبية وقطاع المسرح لأنه من المفروض ان يقدم قطاع المسرح الدراما النقية أما قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية فان من عمله ومن صميم اختصاصه الأصلي ان يقدم المسرحية الغنائية الاستعراضية وكل توابعها من مسرحية موسيقية واوبريت... الخ

● الأهرام: هناك نقاط هامة ذكرها الأستاذ عبد الغفار عودة منها نقطة التدريب التحويلي لتحويل العمالة غير المنتجة الى طاقة مبدعة ومنتجة ووضع لائحة مالية مجزية في اطار اللوائح الحكومية والاهتمام بعملية التسويق، حيث يوجد ترخيص بتسويق الأعمال الاقتصادية المسرحية.. وأتصور ان تنفيذ هذا في قطاع المسرح العام مهم ويعالج المشكلة الاقتصادية، ومن الممكن أن يحقق مردودا وعائدا مجزيا اذا جرى تنظيم هذا القطاع الاقتصادي للمسرح.

● عبد الغفار عودة: لقد صورنا بعض الاعمال.. ففي قطاع الفنون الشعبية عملنا على مدى ٣ سنوات ثلاثين عملا صورناها تليفزيونيا.. لست قادرا على التسويق.. لأنه عندما نتصل بجهة ما يقولون انهم يتعاملون مع التليفزيون.. كما يطالبون بمواصفات خاصة..

والمفروض ان تليفزيون بلدي يأخذ هذه الأعمال لعرضها وأيضا لتسويقها بطريقته.. ولكن للأسف الشديد نحن ننتج أعمالا مصرية أو أعمالا حقيقية تعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وللأسف الشديد تظل موجودة في الأدراج.. حتى التليفزيون في هذا لا يساعدني - مع انه يأخذ نسبته عند التسويق.

ترخيص لإنشاء الفرق

● الأهرام: نسمع رأى القطاع الخاص من الأستاذ سمير خفاجي..

● سمير خفاجي: بداية اعترض على تقسيم المسرح الى خاص وعام فهناك مسرح أو لامسرح..

● الأهرام: نتفق على ذلك لكن هناك شقين: عام وخاص..

● سمير خفاجي: المسرح يعاني من عدة أمور.. فانت مثلا لا يمكنك أن تفتح صيدلية الا بترخيص.. ويفتحها دكتور صيدلي.. لكن عندنا فانه يمكن لأي أحد «بتاع خيش» يقوم بفتح مسرح ولا يعترض عليه أحد.. وأرى انه لابد من مواصفات للمنتج المسرحي لمنع ظاهرة الفرق التي تنشا وتظهر في المواسم فقط، فهي السبب وراء رفع أجور الممثلين والدعاية وايجار المسارح الذي وصل الى ارقام غير عادية.. فمثلا أول أمس جرى شراء لمسرح كوتة بالاسكندرية ووصل الايجار الى ٣٦٢ الف جنيه في شهرين ونصف الشهر فقط وعندما تحتفل يوم اجازة في الأسبوع تجد ان الفرقة ستعرض ٥٠ حفلة فقط.. فماذا ستفعل في هذه الحالة.. كيف ستغطي نفقاتها وأجور وانتقالات الفنانين.. اذا كان الايجار في اليوم نحو ٧٢٤٠ جنيها.

● فهمي الخولي: ومن يطلب هذا المبلغ الكبير؟

● سمير خفاجي: انها هيئة تنشيط السياحة وقديما كانت هذه الهيئة تعطي اعانة مالية للفرق المسرحية لأنها تنشط السياحة.. ولأن الفرق المحترمة عندما تعمل تدفع ضرائب ومنها جزء يذهب للسياحة..

● السيد راضي: ان هذه الفرق نوعية خاصة ترفع أسعار التذاكر وتسيء لحركة المسرح..

نصف رجل ونقوط !

● سمير خفاجي: طيب وماذا بعد؟.. لقد أصبحت المشكلة بدون حل.. ثم لماذا محاولة ان تكون كل الفرق وكل العروض في مستوى واحد.. انه يجب - كما في كل مكان في العالم - ان تتنوع المستويات.. وتتنوع بالتالي أسعار التذاكر.

● الأهرام: إذن يجب تحديد عملية اعطاء تراخيص انشاء الفرق.. وتحديد الجهة المانحة لها..

● عبد الغفار عودة: وزارة الثقافة لا تعطي الترخيص .. وانما تعطيه وزارة الشئون الاجتماعية وهذا للأسف الشديد.. ويجب تعديل الوضع..

● السيد راضي: الفرق تنشا في القطاع الخاص، وحاليا فإن أي واحد مسموح له ان ينشيء أي فرقة - ولابد أن تكون هناك هوية للمنتج المسرحي الذي يخوض هذا المجال.. وليس معقولا وضع رقيب على اي منتج.. ان هذا البلد غريب الشأن.. فإنه لا قانون ولا ضابط.. ولا شيء..

● لينين الرملي: وزارة الثقافة عاملة «ترخيص» للمنشآت المسرحية..

● السيد راضي: وزارة الثقافة عملت «ترخيص» لكي تاخذ «فلوس» من السينما ومن المسرح ومن الهواء الذي يمر!! فقط رسم مادي لأي حد في الدنيا.. لكن ممكن أي بني آدم يأخذ «ترخيصا» ويدفع الرسم للوزارة..

● سمير خفاجي: من المهازل انني رأيت عرضا لفرقة مسرحية في الاسكندرية العام الماضي وفيه ممثل يؤدي دور نصف رجل ويتحزم ويرقص وينزل الصالة وياخذ «نقطة» من الجمهور !

● السيد راضي: أريد أن أقول ان مأساة القطاعين العام والخاص تكمن في المسرحيين انفسهم وفي المشتغلين بحقل المسرح.. المأساة تكمن فينا.. فنحن المخطئون ونحن المسئولون عن انهيار المسرح المصري.. ونحن نفتح المجال لأجهزة أخرى في الدولة لكي تلغي الثقافة التي هي بناء الانسان الحقيقي لمواجهة المخاطر.. ويجب أن نصرخ ولكن لابد أن تساعدنا أجهزة لوقف هذا التيار، مثل الاعلام والتربية والتعليم والثقافة.

● يسري الجندي: خطورة ما يقوله الأستاذ سمير خفاجة هي ان هذه الظاهرة موجودة على مستوى الانتاج السينمائي والتليفزيوني أيضا.. وهي تهدد الابداع المصري في مقتل، وانا أفاجأ الآن بما يقال فلم أكن أعلم ان أي واحد من الشارع يمكنه انشاء فرقة ويجيب راقصة ويعمل «ستربتيز» أو أي شيء!.. ان هذا شيء مخيف..!

● الأهرام: إذن ما العمل..

هذا ما سنناقشه يوم الجمعة القادم بإذن الله.

المشترك في النـدوة

● حسب الحروف الأبجدية:
● السيد راضي: رئيس البيت الفني للمسرح
● بهيج اسماعيل: كاتب مسرحي
● رزيق البهنساوي: مخرج بالمسرح الكوميدي
● سمير خفاجي: مؤلف ومنتج مسرحي
● شوقي خميس: مدير عام مسرح الأطفال
● عبد الغفار عودة: رئيس قطاع الفنون الشعبية
● عصام السيد: مخرج مسرحي
● فاروق صبري: كاتب وصاحب دور عرض مسرحية
● فهمي الخولي: مدير عام المسرح الحديث
● كرم مطاوع: مخرج مسرحي والرئيس السابق لبيت الفن المسرحي
● لينين الرملي: مؤلف ومنتج مسرحي
● مجدي مجاهد: مخرج ومدير عام المسرح الكوميدي
● محمد أبو داود: مخرج مسرحي
● محمود الألفي: مخرج ومدير عام مسرح الطليعة
● مصطفى عبد القادر: مستشار اعلامي - بقطاع المسرح
● يسري الجندي: كاتب مسرحي
● محمود حسونة: المحرر بالأهرام
● وجيه عبدالعاطي: المحرر بوكالة الأهرام للصحافة

نظـرة

أحاديث في البحرين

كانت الزيارة سريعة إلى دولة البحرين.. وللأسف الشديد فانها تعد الزيارة الاولى.. فلم يسبق لي ان ذهبت اليها إلا مرة واحدة منذ سنوات ولمدة ساعات فقط بحيث انها لا تعد زيارة بالمعنى المعروف.. ولذلك فعندما قدمني الصديق الاستاذ طارق المؤيد وزير الاعلام إلى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين قائلا: ان هذه اول مرة أزور فيها البلاد، أبدى الرجل الطيب دهشته وشد على يدي بحرارة وطلب ان ابقى اطول فترة ممكنة، ونظر إلى وزيره مؤكدا عليه ان يحتجزني.. وبالمثل فعل ولي العهد سمو الشيخ حمد بن عيسى.. بل انه كان كريما وبودا عندما اتصل بعد ذلك بالوزير طارق المؤيد يطلب منه ان يضع كل المعلومات عن البحرين بين يدي، وان ييسر لي زيارة كل المناطق..

والحق ان وزير الاعلام طارق المؤيد لم يقصر.. وهو من النوع الذي لابد أن يكون وزيرا للاعلام - يذكرني بوزير اعلام مصر صفوت الشريف. فكلاهما يعطي كل وقته وجهده وطاقته لمسئولياته ويمارسها عن حب واقتناع.. وليس كوظيفة او مجرد عمل أسند إليه.

في مكتب طارق المؤيد على سبيل المثال نحو عشرة أجهزة تليفزيون مفتوحة دائما على القنوات المختلفة لمتابعة احوال الدنيا وبرامجها.. وفيه عدد لم أستطع احصاءه من أجهزة وخطوط التليفونات.. وفي سيارته اربعة أجهزة باربعة خطوط. وفي بيته ثمانية.. وذلك غير التليفون المحمول الذي لا يفارقه ابدا اينما كان ليلا ونهارا.

وعبر هذا التليفون يتلقى مكالمات لا تهدأ.

قال لي الزميل احمد عبدالغني مدير تحرير صحيفة اخبار الخليج.. انه عندما يحتاج إلى وزير الاعلام يستفسر منه عن خبر معين يطلبه في اى وقت «ومنذ يومين فقط». يضيف احمد عبدالغني - طلبته في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكان مستيقظا..

الحق ان العبء ضخم على وزير الاعلام في البحرين هذه الفترة نتيجة الاحداث التي بدأت في ديسمبر الماضي، وبلغت ذروتها في مارس الماضي، والتي تستغلها القوى المعادية للعرب..

وكمثال محدد.. فلقد اذاعت الـ «بي.بي.سي» من لندن ومن ثم وكالات الانباء ان مظاهرة ضخمة قام بها الطلاب في جامعة البحرين، وقد تصدت لها قوات الامن ومكافحة الشغب، واطلقت عليها النيران والقنابل المسيلة للدموع، بل ان طائرات الهليكوبتر تصدت للمظاهرات.. وللأسف الشديد فان صحفا عربية قد نقلت هذا الخبر ونشرته بارزا.. في حين انه غير صحيح.. وأن المظاهرة - ولقد كنت يومها في البحرين - لم تضم اكثر من عشرة طلاب وكانت بسبب أمور طلابية بحتة، ولم تاخذ شكل التظاهر..

هكذا أكد لي الصديق الدكتور على فخرو وزير التعليم، وأكد لي الاستاذ طارق المؤيد.. ان ماحدث في البحرين هو مؤامرة تخريبية تم تدبيرها وتخطيطها وادارتها في دولة خارجية.. وانها بالدرجة الاولى تستهدف عروبة البحرين والقضاء على دورها، وذلك باشاعة الذعر والرعب وهدم البنية الاساسية تمهيدا للاستيلاء على الحكم.

وقال وزير الاعلام: هل من المعقول ان اى مواطن، حريص على بلده.. مخلص لها، يقدم على اشعال النيران في مدرسة، وفي محطة توليد الكهرباء؟

هل من الوطنية ان تحرق دور العلم وان تنشر الظلام وتفسد وتخرب؟

الغريب - كما يقول وزير الاعلام - ان «المدرسة» و «محطة الكهرباء» كانتا هما المستهدفتين من المشاغبين المخربين!

قلت لوزير الاعلام: هل ثبت ان ماحدث كان مؤامرة مدبرة من الخارج وبالذات من «.....»؟

قال: نعم وبكل تأكيد... هذا ثابت وواضح من اعترافات المتهمين.

- ولماذا لم تنشر كاملة حتى الآن؟

● لقد رأت جماعة التحقيق تقسيم المتهمين إلى مجموعات حسب الاحداث التي وقعت.. وقدمت كل مجموعة إلى المحاكم.. ولقد صدرت الاحكام في عدد من القضايا..

قلت مقاطعا: البعض يرى ان الاحكام التي صدرت كانت خفيفة.. أو بمعنى آخر.. لاتتوازى مع حجم ماحدث وماتنتج عنها.. وما سببته للبلاد..

قال طارق المؤيد: لقد قال القضاء كلمته ولاتعقيب عليها.. غير انه بعد نظر كل القضايا التي تستوعب كل المتهمين.. ستعلن التحقيقات كاملة بما تتضمنه من اعترافات.. واتوقع ان ينتهي نظر كل القضايا في آخر الشهر القادم على الاكثر.

... وللأحاديث بقية.□

هكذا من الأصل

كيف تحمين أسرتك من التلوث الغذائي؟

موضوع تلوث الغذاء هو موضوع قديم وحديث.. قد نمل في بعض الأحيان من السماع عنه.. أو نريد ان نضع اصابعنا في الأذن..

ولكن عندما نعلم إن الطفل والأم الحامل هما اكثر افراد الإسرة تاثراً باخطار تلوث الغذاء.. نعلم جيداً انه من الضروري أعادة الكلام في هذا الموضوع مراراً وتكراراً.. فالأطفال هم الفريسة الاولى للتعرض للسموم كما ان قدرتهم على التخلص منها محدودة مما يجعلهم أهدافا سهلة لفعل هذه السموم.. ويكون الأمر اكثر خطورة بالنسبة للحوامل حيث إن تناولهم للغذاء الملوث وبخاصة في فترة الحمل الأولى (الاشهر الثلاثة الأولى) يعمل على تشويه الأجنة بدرجات متفاوتة وتصل خطورتها إلى حد فقد الطفل قبل ولادته..

ولذلك نرى من أهم أهداف صفحات المرأة في مختلف الصحف والمجلات المشاركة مع وسائل الاعلام المختلفة مثل الأذاعة والتليفزيون وابراز خطورة التلوث وسبل الحماية منه..

وقد حرص د. هشام ابراهيم القصاص على توضيح انواع التلوث البيئي واثره على الطفل المصرى من خلال بحثه المقدم الى مؤتمر حق الطفل في الحياة في بيئة صحية سليمة..

كما حرص على توجيه بعض النصائح والارشادات لحماية أطفالنا فلذات أكبادنا..

بهدف الحصول على وجبة غذائية نظيفة وخالية من المواد السامة..

● يجب الاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل الايدى بالماء النظيف والصابون قبل تجهيز الطعام .. التاكد من نظافة وغسل أدوات واماكن إعداد الطعام في كل مرة قبل استخدامها لتجهيز غذاء جديد..

● يجب غسل الخضر والفاكهة غسلاً جيدا مع استخدام فرشاة غسيل خاصة ويفضل نقعها لمدة معقولة في الماء الجارى مع تقشير الخضر والفاكهة القابلة للتقشير مثل البطاطس والخيار والكوسة والجزر والتفاح.. الخ، حيث يؤدى ذلك الى تقليل التلوث بالميكروبات والمبيدات والفلزات الثقيلة..

● يفضل الاقلاع عن عادة استخدام قشور وقشر اللارنج والبرتقال واليوسفي في عمل الكيك والمربات ونظرا لإن هذه المناطق تتركز فيها المبيدات..

● يفضل تنويع طبق السلاطة وعدم التركيز على نوع واحد من الخضروات على ان يحتوى على احد المكونات الآتية: الليمون، الجزر الأصفر، الكرنب الجرجير.. وذلك لاحتواء هذه المكونات على مواد تحمى الانسان من الأصابة بالسرطان وبعض الامراض الناتجة عن السمنة المزمنة.. مع مراعاة الغسيل والتقشير للخضراوات..

● يفضل خلو الوجبات الغذائية أو التقليل قدر المستطاع من المواد التالية: الفلفل الأسود بعض انواع عش الغراب البقدونس المصاب بالأمراض الفطرية، البطاطس المزرعة أو المصابة بالحشرات أو المخضرة، البقوليات التى تحتوى على السوس.. السكر المحروق حيث أثبتت التجارب المعملية انها تؤدى إلى احداث تغيرات وراثية او سرطانية او تشوه خلقي للمواليد.

● ينصح بالاقلال من استهلاك الاسماك الغنية بالدهون مثل الثعابين والقراميط.. وعند تجهيز الأسماك عموماً وأعدادها يجب التخلص من الخياشيم والأحشاء الداخلية وطبقة الدهن الملاصقة لها وغسلها جيداً قبل الطهى (حتى المشوى منها) .. حيث ان هذه المناطق تعتبر اماكن لتجميع معظم مسببات التلوث.. كذلك يجب الأسراع فى عملية الطهى كلما أمكن ذلك..

● ينصح بإزالة تجمع الدهون فى كل من اللحوم والدواجن حيث ثبت ان بقايا المبيدات تتركز في الدهون ،ولذلك يجب الاقلال من استهلاك المناطق الغنية بالدهون ،مثل المخ والكبد والكلاوى والأحشاء الداخلية..

● يفضل استهلاك الألبان قليلة او منزوعة الدسم مع مراعاة غلى كافه انواع الألبان السائلة مع تقليبها لمدة عشر دقائق مع بداية الغليان وبخاصة الألبان المستخدمة فى غذاء الأطفال.

ويقدم د. هشام ابراهيم القصاص بعض النصائح التى يجب ان ترعاها كل ام اثناء عملية الطهى.

● الطهى الجيد للطعام على درجات حرارة غالية ولمدة طويلة لضمان التخلص من جزء كبير من مسببات التلوث

● سلق الخضروات بصفة عامة قبل طهيها وبخاصة الورقية منها مع التخلص من ماء السلق (مثل السبانخ) ويعتبر ذلك ضروريا لازالة متبقيات المبيدات..

● عند تجهيز أو غلى الأطعمة تستخدم لكمية صغيرة من الزيت على الا يعاد إستخدامها أو تسخينها مرة أخرى بعد انتهاء القلى، مع مراعاة عدم رفع درجة حرارة الزيت لدرجة التدخين لتقليل تكوين المركبات السامة الناتجة عن تسخين الزيت.. ويجب عدم اضافة الزيت النظيف الجديد على الزيت السابق استخدامه فى القلى.

وعدم استخدام ورق الألومنيوم فى طهى الأطعمة، واستخدامه فقط فى حفظ الأغذية الباردة.

● يجب عدم استهلاك اية اغذية معلبة بها اية درجة من درجات الانتفاخ أو التشوهات أو فى حالة وجود صدأ على العلبة من الداخل أو الخارج.

● عدم تناول اللحوم المصنعة: اللانشون والسجق والبسطرمة إذا حدث بها أى تغيير فى اللون أو الرائحة، او اذا اصبح ملمسها لزجاً.

● يجب التاكد من نظافة خزانات المياه بصفة دورية كل شهر حيث تعتبر تجمعا مسببا تلوث المياه..

لذلك يفضل غلى الماء وخاصة المستخدم للأطفال لتقليل التلوث الميكروبى، وينصح باستخدام مرشحات المياه (الفلتر) مع ضرورة تنظيفها صباح كل يوم..

كما يجب ان يراعى الآتى عند حفظ انواع الأغذية المختلفة فى الثلاجة أو الفريزر.

وضع الفاكهة والخضر بدرج الثلاجة قبل الاستهلاك وذلك لوقف نمو ما قد يكون بداخلها من يرقات الحشرات والتقليل من اضرارها..

● حفظ المكسرات بعد التقشير وكذلك الدقيق بالثلاجة أو الفريزر لحمايتها من احتمال تعرضها للآفات.

● عدم ترك الطعام بعد الطهى لفترة تزيد على الساعتين قبل وضعه فى الثلاجة مع تجنب تكرار تسخين الطعام المحفوظ بالثلاجة عدة مرات.

كما يراعى ما يلى عند استعمال العبوات فى حفظ الأغذية المطهية بالثلاجة.

واستخدام العبوات الزجاجية أو الفخارية او المصنوعة من الصاج المطلي.

وعدم استخدام العبوات المصنعة من البلاستيك.

وعدم استخدام ورق الجرائد فى التعامل مع الأغذية باى حال من الأحوال (التحمير - التجفيف - التغليف .. الخ)

وذلك لاحتواء الأحبار على بعض المواد السامة التى تضر بصحة الانسان.

هدى المهدى

في الصيف العذوبة والرقة في ملامح فستان زفافك



معها في اسبوع

□ وذهبت السكرة وجاءت الفكرة... وبدأ بعض اولادنا امتحاناتهم لنيل النصف الاول من شهادة الثانوية العامة في ثوبها الجديد. ويأتى بعدهم اولادنا فى الاعدادية ثم الثانوية العامة النظام القديم..!! ويشهد هذا العام «كرنفال» من كل الوان واشكال الامتحانات والمسميات للشهادات حتى انه من الافضل لاولياء الامور لا يسالوا عن نوعية دراسة ابنائهم لانهم لن يكتشفوا الموقف بسهولة ومن الافضل ان يستسلموا للواقع وما يقال لهم يصدقوه وبالتوفيق والنجاح للجميع ان شاء لله.

□ اخيرا احتجت بعض القيادات النسائية وارسلت برقيات احتجاج واستنكار لإغفال حق المراة فى أن يتم اختيارها ضمن مرشحى الاحزاب فى أول انتخابات نشهدها هذا العام وهى انتخابات مجلس الشورى.. فقد ارسلت ممثلات المنظمات الاهلية غير الحكومية لمنسقى القاهرة الكبرى والذى دعت اليه رابطة المراة العربية... ارسلن احتجاجا واستنكارا لهذا الاستبعاد المقصود من اكبر حزب فى بلادنا وهو الحزب الوطنى لدور ونشاط المراة المصرية فى الحياة السياسية، إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى السيدة سوزان مبارك وإلى أمين الحزب الوطنى ورئيسى مجلسى الشعب والشورى..

لا شك ان اغفال دور المراة المصرية فى الحياة السياسية وحرمانها من حقها الذى كفله لها الدستور سوف يزيد من السلبية التى نفضتها عنها المراة المصرية وبادرت بالمشاركة فى احداث بلادها وفى التمثيل والوجود المشرف فى المحافل الدولية سواء المحلية الدولية أو العالمية.

لماذا هذه الرده فى اشراك المراة فى مختلف احداث بلادنا الهامة..؟ ثم يطلب منها ان تشارك وتدلى بدلوها فى هذه الاحداث.. كيف؟ اليست هناك قيادة نسائية واحدة تستطيع ان تمثل بنى جنسها فى هذه الانتخابات «وتخزى العين» كما يقولون فى الامثال....!!

□ اعجبنى ايضا حماس هؤلاء المجتمعات من ممثلى المنظمات الاهلية غير الحكومية على صورة المراة المصرية فى الاعلام المسموع والمرئى.... فقد بعثت المجتمعات ببرقية إلى الوزير صفوت الشريف وزير الاعلام يطالبن فيها منه العمل على تاكيد الصورة الايجابية للمراة فى ادوارها المختلفة ومنع البرامج التى تظهر المراة العاملة كإمراة فاشلة.. وايضا طلبن توجيه برامج المراة لأن تهتم بمشاكل النساء الفقيرات فى الريف والحضر.. كما طالبن إلقاء الضوء على نشاط الجمعيات النسائية الناجحة... ومعهن كل الحق فى هذا المطلب حيث أن مثل هذه الاعمال تعطى دفعة كبيرة للعمل الخيرى التطوعى وايضا تعرف الجماهير بالانشطة المختلفة التى تقوم بها المراة ونجاحها فى التوفيق ما بين العمل والبيت وزوجها واولادها....

إن تغيير نظرة المجتمع إلى المراة لن تصل إلى ما نرجوا جميعا إليها من احترام وتشجيع وتاييد لها إلا إذا تعاون الجميع على عدم انكار هذه المجهودات والمساهمات واعطاء المجتمع الصورة الحقيقة لكفاح المراة المصرية.

[أم مصرية]

ذكرى مرور نصف قرن

على نهاية أغرب امرأة فى القرن العشرين

الزمان ٣٠ إبريل عام ١٩٤٥ أى منذ نصف قرن..

المكان غرفة القيادة فى المخبأ الواقع تحت دار الإستشارية الألمانية فى برلين.

أبطال المشهد الزعيم الألمانى النازى ادولف هتلر بزيه الرسمي، وحبيبته التى تزوجها منذ ٤٨ ساعة فقط، الألمانية الشقراء، إيفا براون

الفهور يطلق على نفسه الرصاص بينما تحتسى ايفا براون سم «السياتور» المركز. ويرحل الحبيبان عن العالم فى نفس اللحظة، وينتهى كل شئ.. الكل يهرع إلى غرفة القيادة . يبكون قائدهم العبقرى فى نظرهم، والمجنون فى نظر العالم بأسره..

ويعود بنا شريط الذكريات إلى بداية عام ٣٢ عندما التقى هتلر بالحسناء، البافاريه الشقراء إيفابروان فى مكتبة عامة بمدينة ميونيخ الألمانية يملكها أحد أصدقائه ويدعى هوفمان وكان لقاء، فنظرة، فاعجابا، فدعوة إلى العشاء، فصداقة وطيدة، فحبا جارفا.

كانت إيفا فتاه بسيطة محدودة الطموحات، فوالدها كان يعمل مدرسا فى احدى المدارس الثانوية، بينما كانت والدتها لا تعمل. لكنها كانت تعشق الرياضة، وحصلت على بطولة المانية فى الإنزلاق على الجليد عام ١٩٠٥. كان ترتيب إيفا بين أخوتها الثانية بعد شقيقتها إليز وقبل شقيقها جريتل، ومن ثم كانت البساطة والتلقائية تحكم تصرفات إيفا، وعلى النقيض كانت شخصية هتلر المعقده، وغير السوية، فهو يبغى السيطرة بصفة مستمرة عن طريق القوة والبطش، والعدوان مما أدى إلى قتل ٦٠ مليون شخص فى الحرب العالمية الثانية. وقد احتار المحللون النفسيون فى تحليل شخصيته فقد إعتبره بعضهم عبقريا، ولكن الغالبية اعتبرته مجنونا. ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن هتلر كان على علاقة غرامية غير مشروعة بإبنة شقيقته وتدعى جيلى، ولما علمت جيلى بحب هتلر لايفا براون إنتحرت، وتركت رسالة تلوم فيها خالها هتلر.

واستمرت العلاقة بين إيفا وهتلر لاكثر من ١٢ عاما بالرغم من مصادفتها لبعض التصدع احيانا نتيجة لكثرة غراميات هتلر مما أدى إلى محاولة إيفا للإنتحار عدة مرات.

وفى إحدى هذه المحاولات أطلقت إيفا على نفسها الرصاص، واستطاع الأطباء إنقاذها، واستخراج الرصاصه من كتفها.

وحاولت إيفا الإحتفاظ بحبيبها هتلر بكافة الوسائل، وعندما لاحظت إعجابه بالممثلة العالمية «جريتاجاربو» قامت بمحاكاتها فى أزيائها، وملكياجها، وحركاتها للفت نظر هتلر. ونجحت إيفا فى هذا المجال، وتمكنت من السيطرة على عواطف هتلر إلى حد كبير وإحتلال المركز الأول فى قلبه.

كانت إيفا تعارض هتلر فى تهديداته المستمرة، وأحلامه الخاصة بإقامة نظام سياسي عالمى مثالى، وزناسته فى برلين إلى ما لا نهاية.

غير أن إيفا لم تستطع السيطرة عليه،فقد كان هتلر يتمتع بشخصية قوية مغناطيسية لا تقاوم، ولا يجرؤ احد على معارضته . وكما كان يقول نابليون بونابرت: لن حبه الوحيد هو فرنسا، كان هتلر يقول أن غرامه الوحيد هو المانيا، فالمانيا فوق الجميع.

وإندلعت الحرب العالمية الثانية فى اول سبتمبر عام ١٩٣٩ وإجتاحت جيوش هتلر بولندا وتوالت الإنتصارات فتساقطت دول أوروبا فى أيدى قوات الرايخ الثالث، كما تتساقط أوراق الخريف، وتوغلت القوات الألمانية فى الاتحاد السوفيتى، بينما واصل الفيلق الألمانى إنتصاراته فى أفريقيا بقيادة الفيلد مارشال روميل ثعلب الصحراء، وامهر قواد هتلر. ووصل إلى العلمين على بعد ١٠٥ كيلو مترات من الإسكندرية، ودلتا نهر النيل، وهتفت المانيا «هايل هتلر» «هايل هتلر»، وبلغ ادولف هتلر أوج مجده فى ذلك الوقت.

وبالرغم من معارضة إيفا لمبدا الحرب إلا أنها سعدت بإنتصارات هتلر. واشتركت معه فى احتفالات النصر. وبينما كان هتلر يخوض معارك الحرب الشرسة كان قلبه يخوض معركة من نوع اخر، وهى علاقته الغرامية المتذبذبة بالشقراء الجميلة إيفا براون.

لم تستمر إنتصارات هتلر طويلا. فالقوة والبطش والظلم لابد وان تكون لها نهاية دائما

ففى عام ١٩٤٣ بدأت دفة الحرب تميل لصالح الحلفاء ، واستطاعت قواتهم محاصرة برلين، وهرعت إيفا إلى هتلر المحاصر على متن دبابة المانية، وخاطرت إيفا بنفسها بالرغم من خطورة الموقف، وكثافة الغارات الجوية على برلين، وبشجاعة فائقة، واعصاب فولاذية إخترقت إيفا



اهتمام الأم بطفلها فى الشهور الأولى يفتح مداركه ويعده للحياة

كثيرا ما تفاجأ الام نفسها وهي تحتضن صغيرها الرضيع أو تغير له ملابسه او ترضعه عندما تكتشف انها تتحدث معه كأنه شخص كبير .. فتتوقف للحظة وتتساءل فى قرارة نفسها عن جدوى هذا الحديث .. وهل يعنى الطفل حقيقة ماتقول ..؟

يجيب علماء النفس عن هذا التساؤل بقولهم نعم، ان لهذا الحديث اهمية خاصة فى نمو الطفل النفسي والعاطفى.. فهو حتى اذا لم يكن يفهم معنى الكلمات التى ترددها الام الا انه يدرك أن والدته تهتم به . لذلك يشجع العلماء الأمهات على مداومة الحديث مع أطفالهن لانهن بهذه الطريقة يقدمن لهم افضل بداية ممكنة للحياة.. فقد اظهرت مجموعة من الابحاث ان مخ الطفل فى الفترة من الميلاد وحتى سن ٣ سنوات تقريبا (وخاصة اثناء الشهور الاولى من عمره) يجتاز اكثر من مرحلة حاسمة وأن أقل انتباه تعطيه الام لطفلها فى الأيام الأولى من حياته يمكن أن يكون له تاثير كبير على تشكيل مخه لمدى الحياة .. فقد اظهرت التجارب أن الوقت الذى تقضيه الأم مع طفلها فى ممارسة العاب بسيطة - مثل اخفاء وجهها ثم اظهاره بطريقة مفاجئة والنظر الى عينيه وهى تتحدث اليه والغناء له .. كل هذه الأشياء البسيطة - يمكن ان يؤثر على العديد من خلايا المخ وعلى طريقة إتصال هذه الخلايا ببعضها . ويساعد هذا التاثير فيما بعد على تنمية قدرة الطفل على الاستيعاب وفى أسلوب تفاعله مع الاتصالات .

وقد اثارت هذه الأبحاث قلق للمتخصصين نتيجة ادراكهم للأضرار البعيدة المدى التى يمكن ان تؤثر على النمو العقلى والعاطفى للأطفال المحرومين من هذه المؤثرات والذين ينشاون عادة فى بيئات فقيرة تتسم بالخشونة والعنف فيكون الطفل كما مهملا فيحاول عندما يكبر قليلا أن يلفت النظر اليه باى وسيلة ممكنه ..!

وتناولت الابحاث ايضا الاسر المتوسطة التى يعمل فيها كل من الوالدين .. وأثار قلق العلماء غياب الوالدين عن الاطفال لفترات طويلة وعدم تفرغهم لهم عند عودتهم إلى المنزل نتيجة لانشغالهم بالامور المنزلية .. فالأم فى هذه الاسر كثيرا ما تضع طفلها فى عربة صغيرة وتحركه معها من غرفة الى غرفة وتؤدى مهامها دون ان تكلف نفسها مشقة الحديث اليه أو الابتسام له أو اللعب معه من وقت الى آخر.. فإذا انتهت من مهامها وجلست تستريح امام التليفزيون وضعت صغيرها على ركبتها لتطمئن إلى هدوئه ولا تعيره اى اهتمام .. فيشعر الطفل على الفور بتجاهل والدته له..

ويقول د. بارى روكرمان رئيس قسم الاطفال فى كلية طب بوسطن ان الأطفال الرضع فى هذه الاسر لا يحصلون على القدر الكافى من لحظات الدفء والعطف واللعب التى يحتاجونها .. ويظل هذا النقص يؤثر على حياتهم طوال العمر.. فقد أجريت فى السنوات العشر الاخيرة تجارب على حيوانات المعامل استعملت فيها اكثر الميكروسكوبات تعقيدا بهدف تكبير خلايا المخ الى اقصى حدلها .. واظهرت هذه الابحاث كما يقول د. باسكو لكيك مدير قسم الاعصاب فى جامعة «بال» ان هناك جزءا من المخ يقوم بالسيطرة على الافكار والمشاعر .. وهذا الجزء يكون كقطعة الصلصال التى تنتظر لمسات النحات الساحرة لتشكلها .. ويحتوى هذا الجزء على بلايين خلايا الأعصاب التى يمكن أن تتصل كل واحدة منها بالأخرى عن طريق نبضات الأعصاب .

وعندما يبدأ الطفل فى تجميع المعلومات عن العالم من حوله يبدأ الجسم فى التخلص من خلايا المخ الزائدة عن الحاجة فى الوقت الذى تبدأ فيه تريليون من الروابط الدائمة فى التشكل بين الخلايا النشيطة الباقية .. وتتم هذه العملية بسرعة حتى سن ٣ سنوات تقريبا ثم تستمر ولكن ببطء لمدة ٦ سنوات اخرى. لذلك فإن اى نقص فى التنبيه والاثارة قبل سن ٣ سنوات يمكن أن يؤدى إلى ذبول العديد من الخلايا وتأخر تكوين الروابط المستقرة . ويؤكد خبراء تنمية قدرات الطفل انه ليس المطلوب من الام أن تعسكر بجانب سرير طفلها ومعها اللعب التعليمية والكتب الثقافية فى محاولة منها لإنشاء طفل خارق .. فهذه النوعية من الامهات والاباء - على العكس - تسبب القلق لابنائهم فيما بعد لانهم يضغطون عليهم لإثارة انتباههم واستثمار كل قدراتهم وامكانياتهم بشكل يمكن أن يؤذى الطفل فيما بعد.. فالاهتمام بالطفل لايعنى ان تكرس له الأم كل وقتها واهتمامها .. بل يهمنا استثمار الاوقات - التى تقضيها معه والتى تلبى فيها احتياجاته - استثمارا مفيدا . بان تتحدث اليه او تضمه الى صدرها وتغنى له او تقرأ له، اما إذا تركته بمفرده فيمكنها ان تقدم له بعض اللعب المتنوعة ليكتشفها بنفسه .. المهم آن تشعر الأم طفلها باهتمامها به.. هذا الاهتمام هو الذى سوف يساعده فيما بعد على الوصول بامكانياته الكامنة الى اقصى حدودها.

هبة لوزة

أخبارها

العنف الأسرى لأول مرة فى وثيقة واحدة

أسفر مؤتمر الجريمة التاسع عن وثيقة واحدة شملت قرارات الأمم المتحدة والجمعيات غير الحكومية تتضمن مختلف انواع الجرائم والعنف الذى يرتكب ضد المراة والطفل وسبل مكافحة العنف الأسرى، ومن المقرر ان تعرض هذه الوثيقة على الجمعية العامة للأمم المتحدة فى اكتوبر القادم.

٣ حفلات لفريق اوركسترا النور والأمل فى الامارات

سافرت جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات يوم الاثنين الماضى الى الامارات العربية.

حيث يقدم فريق اوركسترا النور والأمل بقيادة احمد ابو العيد ثلاث حفلات هناك فى كل من أبو ظبى والعين والشارقة.

ويعد فريق اوركسترا النور والأمل هو الأول من نوعه فى العالم حيث حقق العديد من النجاحات فى كل من النمسا والمانيا واليابان.

يرافق الفريق كل من ملك الشربينى رئيسة مجلس ادارة الجمعية وأمال فكرى ونائلة العتال عضوات مجلس الإدارة.

● وافق الاستاذ الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان على سفر الاستاذة الدكتورة امال احمد مختار صابق نائبة رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والاستاذ الدكتور جمال الدين عبد الله وكيل كلية الخدمة الاجتماعية للشئون التطبيقية الى قبرص لحضور المؤتمر الدولى للابداع فى التعليم العالى والذى يعقد من ٥/٢٦ الى ٥/٢٨

● تنظم منيرة القانونى امينة المراة بالمجلس المحلى بمدينة نصر اجتماعا لامينات وشيخات المراة يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ مايو الحالى وذلك لمناقشة خطة العمل المقبلة لانشطة الامينات والرائدات فى مجال تنظيم الاسرة وسبل لرعاية للصحة الانجابية للمراة فى تلك الاحياء لتقديم الخدمات اللازمة لهن.

● انتهت وفاء عبد العظيم الكاتبة المتخصصة فى مجال الاطفال بالمركز القومى لثقافة الطفل من اعداد وتأليف ٧ حلقات تليفزيونية بعنوان «بيتى جنتى» وسوف يشارك فى تقديمها ماجد عبد الرازق مدير عام برامج الاطفال بالقناة الاولى خلال الفترة القادمة.

وقالت وفاء عبد العظيم ان الحلقات تهدف الى غرس قيم المحافظة على البيئة لدى الاطفال منذ الصغر من أجل الحد من اضرار التلوث التى تحيط بنا وفى مقدمتها التلوث السمعى والبصرى والصحى بشكل عام.

«الزوج الغ

لاشك ان الأصل فى الزواج هو السكن والمودة والرحمة فيكون كل من الزوجين انسا لصاحبه ومتكئا يطمئن إليه فى نعماء الحياة وفى بؤسها.

والمراة بطبعها تستوحش الوحدة وتتضرر منها ولكن قد يغيب الزوج عن زوجته ويطول غيابه وتتوالى السنوات وهى معلقة لاهى زوجة ولا هى تستطيع الزواج ...

ومعالجة هذه الحالة واجب إجتماعى حتمى

□ يقول المستشار احمد نصر الجندى نائب رئيس محكمة النقض

● المقصود بالغيبة هو ترك الزوج لزوجته والسفر الى بلد اخر غير الذى تقيم فيه لأنه إذا تركها فى بيت الزوجية وظل مقيما فى ذات البلد الذى تقيم الزوجة به دون أن يعاشرها اعتبر ذلك هجرا منه وليس غيابا.

● ولقد عالج مذهب الامام مالك غياب الزوج بأن أجاز التطليق على الغائب الذى يترك لزوجته ما تنفق منه على نفسها إذا طالت غيبته سنة فاكثر وتضررت الزوجة من بعده عنها بعد أن يضرب له أجلا ويعذر إليه بانه إما أن يحضر للإقامة معها أو ينقلها إليه أو يطلقها وإلا طلقها عليه القاضى.

هذا إذا أمكن وصول الرسائل إليه وإلا فيطلق القاضى عليه بلا ضرب أجل ولا اعذار .

□ ويضيف المستشار نصر الجندى فيقول:

● ولقد نظمت المادتان ١٢، ١٣ من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ التطليق لغيبة الزوج عن زوجته بلا عذر مقبول بشرط أن تكون الغيبة سنة عدد أيامها ٣٦٥ يوما وأن تتضرر الزوجة من هذه الغيبة

● وتقول المادة (١٢)،

« إذا غاب الزوج فاكثر بلا عذر مقبول جاز لزوجته ان تطلب إلى القاضى تطليقها بائنا إذا تضررت من بعده ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه،

□ ويضيف المستشار نصر الجندى فيقول:

● ولا يشترط فى التطليق للغيبة ان يكون الزوج معسرا فقد يقع

الامتيازات الجديدة للمرأة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

عائشة عبد الهادى:

التحول الاقتصادى الذى يشهده العالم والذى سوف تقع تبعاته بالدرجة الأولى على النساء العاملات ماهو الا مقدمة للتحديات التى ستواجه المرأة العاملة فى القرن الحادى والعشرين ولهذا ينظم الاتحاد العام لعمال مصر مؤتمر «المرأة العاملة وتحديات القرن القادم» تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية لمناقشة الاستعداد لمواجهة هذه التحديات وكيفية التوافق مع هذا الواقع الجديد لهذا كان لقاؤنا مع عائشة عبدالهادى سكرتيرة المرأة العاملة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر وعضوة مجلس الشورى لمعرفة فكرة المؤتمر واسبابه واهم المشاكل والهموم التى تقابل المرأة العاملة ودور المرأة فى النقابات العمالية واسباب عزوفها عن المشاركة فى هذه النقابات رغم اهميتها بالنسبة للمرأة العاملة

□ ما الاطار الذى يدور حوله المؤتمر؟

التحولات الاقتصادية والسياسية التى تسود العالم هذه الفترة وفى مقدمتها التحول الى اقتصاد السوق والذى سوف تقع تبعاته بالدرجة الاولى على النساء العاملات ماهى الا مقدمة للتحديات التى ستواجه المرأة العاملة فى القرن القادم فكان من الضرورى ان تستعد سكرتارية المرأة العاملة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر للاثار المتوقعة لهذه التحولات باعتباره الممثل الشرعى للطبقة العاملة فى مصر وهذه تعنى كل من يعمل نظير اجر سواء عمل خدمى او انتاجى وبالتالى فالاتحاد العام مسئول عن هذه القوة العاملة نساء ورجالا واستشعر الاتحاد ان هناك دورا يجب ان يلعبه فى قضية المرأة العاملة تحديدا خاصا فى الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى تجتاح العالم منطلقا من الاهتمام المحلى والعربى والدولى والافريقى بقضية المرأة. ومن هنا جاء قرار الجمعية العمومية للاتحاد العام فى شهر ابريل الماضى بعقد مؤتمر نقابى يناقش قضية المرأة العاملة وتحديات القرن ٢١ انطلاقا من اسم المؤتمر الذى دعت اليه حرم الرئيس وهذا المؤتمر يقام تحت رعايتها.

□ ماهى أسباب عقد المؤتمر؟

من الأسباب المهمة التى دعت لعقد المؤتمر عدة حقائق منها ان هناك من يسعى لاصدار قوانين وتشريعات جديدة تحت مسمى امتيازات جديدة للامومة والطفولة وهذه القضية فى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب فمن خلال الممارسة اليومية وجدنا ان المزيد من التشريعات للمرأة معناه نقص فرص العمل بالنسبة لها فى ظل اليات السوق والسوق الجديدة والبطالة وبالتالى لن يكون هناك فرصة عمل لامرأة تحصل على مزيد من الاجازات والامتيازات وبالتالى اى تشريع جديد يعطى للمرأة العاملة امتيازات جديدة هو نقص فرص عمل لاسرتها وابنتها بعد ذلك.

● هناك اتجاه سائد من الخريجات الجدد بالرغبة فى الزواج وعدم العمل هذا من شأنه ان يعيد عجلة المشاركة بالنسبة للمرأة الى الوراء ولايدعم قيمة العمل لدى المرأة وبالتالى مستقبل التنمية فى مصر سوف تقل فيه فرص مشاركة المرأة وهو عكس الاتجاه وما تنادى به كل المنظمات الدولية والمحلية؟

● هناك عدم وعى وادراك لبعض ما تتضمنه القوانين والتشريعات من حقوق وواجبات للمرأة مما ينعكس بشكل مباشر على الاداء الوظيفى سواء لابد من الاهتمام بقضية توعية المرأة العاملة اولا بواجباتها وبحقوقها ثانيا

● التحولات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية خاصة الجات او التجارة العالمية تستوجب وقفه موضوعية حول مستقبل عمل المرأة وفرص العمل المتاحة لها على ضوء ما تضمنه هذه الاتفاقية من فتح الاسواق وما الى ذلك من اجراءات اقتصادية جعلتنا نفكر فى انعكاسات ذلك على وضع المرأة العاملة فى الواقع والمستقبل اخذين فى الاعتبار ازدواجية دور المرأة كمنتجة ومستهلكة وانعكاسات انفتاح السوق عليها بهذا الدور المزدوج كل هذه الأمور جعلتنا نفكر فى عقد هذا المؤتمر.

□ ماهى محاور المؤتمر؟

يناقش المؤتمر قضايا المرأة المتعلقة بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحديات التى تعوق انطلاقها لما يهدف الى اتاحة الفرصة للمرأة العاملة المصرية لتوضيح رؤيتها فى مواجهة هذه التحديات وهذا يتمثل فى خمسة محاور الأول تنظيم عمل المرأة فى التشريع المصرى ويشمل قوانين العمل ونظم التأمين والمعاشات والمحور الثانى يتناول المحددات الاجتماعية لدور المرأة العاملة فى المجتمع والمحور الثالث يناقش دور لجان المرأة فى تنظيم وادارة الانشطة النسائية العمالية.

اما المحور الرابع فيوضح مستويات العمل العربية والدولية فى مجال المرأة العاملة واخر محور وهو الخامس فيتناول النظام العالمى الجديد وتأثير السياسات الدولية على فرص عمل المرأة ويشارك فى المؤتمر نحو ٤٠٠ قيادة وسيتم تقديم ورقة رئيسية بالمادة العلمية لكل محور من المحاور الخمسة بمعرفة احد المتخصصين وتعرض كل ورقة فى الجلسة ويتولى رئيس الجلسة ادارة الحوار مع المشاركين والتعقيب واستخلاص النتائج لاصدار التوصيات الخاصة بالموضوع ثم تستخلص النتائج والتوصيات النهائية وستتولى الامانة العامة بالاتحاد العام ومعهد التربية العمالية مع سكرتارية المرأة الاعداد والاشراف وادارة المؤتمر. ويشترك فى المؤتمر اللجنة القومية للمرأة.

□ وماذا عن الخصخصة؟

لابد من اعادة تدريب وتأهيل العمال بشكل عام والعاملات بشكل خاص ليمكنهم من ملاءمة الاوضاع الاقتصادية الجديدة خاصة وانه لايمكن فصل الخصخصة عن اتفاقية التجارة الدولية اذا تمت بشكل ايجابى بمعنى استغلال الطاقات الكاملة لمواقع العمل المراد خصخصتها وتعديل الهياكل التمويلية لهذه المواقع واختيار قيادات اداريه نسائية تؤمن بالبعد الاجتماعى فى اتخاذ القرارات بالاضافة الى ايجاد خبراء تسويق لمنتجات هذه الشركات قادرين على دراسة الاحتياجات المحلية والتصديرية حتى لا يكون هناك انتاج بدون بيع وان يكون معيار اختيار العاملين فى هذه المواقع ليس على اساس الجنس او النوع وانما على اساس القدرة فى اداء الوظيفة والتميز فى الاداء فاذا توافرت هذه الشروط لن تؤثر الخصخصة على المرأة العاملة ولكن الى الان المشروعات التى تمت خصخصتها هى مشروعات قليلة نسبيا ولم يستطع الحكم الان على التجربة ولكن من المهم ان نستعد لهذه المرحلة.

وعلى المرأة ان تثبت للادارة انها خرجت لتعمل وان قضية المساواة ليست شعارا متعلقا بالحقوق فقط وانما بواجبات العمل ايضا ويجب على المرأة العاملة ان تكيف ظروفها الشخصية وفقا لظروف العمل وليس العكس.

وعلى متخذى القرار مراعاة ان الامومة هى فرض على المرأة وان يتفهموا ان الامومة استثمار وليست فاقدا.

□ دور الاتحاد فى الحد من هموم المرأة العاملة؟

هموم المرأة العاملة المصرية هى نفس هموم المرأة فى العالم كله ازدواجية المسئولية وارتفاع الاسعار وعدم اتاحة الفرص لها للتدريب. تعسف متخذى القرار احيانا كما لايوجد بالمدن الجديدة دور حضانة وعدم استقرارها الوظيفى بعقود غير محددة المدة او باليومية وعدم تناسب عملها مع المؤهل الدراسى الحاصلة عليه والتغيير الذى طرأ على سلوكيات المجتمع وطموحاته ومسالة تكوين اسرة فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وطموحاتها الكبرى من الامكانيات المتاحة لها مما يخلق نوعا من عدم الاستقرار النفسى والاحباط

عائشه عبد الهادى

ولهذا يهتم الاتحاد باعداد الكادر النقابى والصف الثانى والثالث من القيادات النقابية والنسائية من اكثر من جانب اهمها تنمية المهارات القيادية من خلال معرفتها بالتشريعات وتدريبها على المفاوضة الجماعية وكيفية التفاوض مع صاحب العمل وتوعيتها بمستويات العمل العربية والدولية بالاتفاقيات التى وقعت عليها مصر فى مجال المرأة بالاضافة الى تأثير البعد الاجتماعى فى اتخاذ القرار السياسى وعلاقة الديمقراطية بالتنمية وبرامج خاصة بالرعاية الاجتماعية متضمنة محاضرة عن الامومة الآمنة نناقش فيها الفحص الدورى وسلامة الغذاء والتطعيم والارشادات فى كل ما يتعلق بالطفولة الآمنة والصحة العامة والاسعافات الاولية وسلام الصحة المهنية فى مكان العمل وبرنامج اخر عن انشاء وادارة المشروعات الصغيرة عند المرأة وكيفية القيام بدراسة جدوى واعدادها وكيفية اتخاذ القرار والتسويق ودراسة اسواق المستهلكين وهذا برنامج قصير المدى.

كما يقوم الاتحاد بالتوسع فى انشاء مراكز التدريب على الصناعات الصغيرة وكيفية تطوير المنتج الذى يصدر عن هذه المراكز وسد الاحتياجات الفعلية للمرأة العاملة. كما تقوم بعمل برنامج للأم الجديدة متعلق بحياتها مع تقديم المساعدة لها فى شتى الجوانب الاجتماعية بحيث تتفرغ للانتاج والعمل. كما تقوم بانشاء دور حضانة لبعض المواقع. وهناك اتفاق مع وزير السكان لانشاء عيادات تنظيم اسرة وتوعية صحية ونفسية فى مواقع العمل

□ عزوف المرأة عن العمل النقابى لماذا؟

نشاط المرأة ضئيل للغاية من خلال تمثيلها فى عضوية مجالس ادارة مستويات التنظيم النقابى ففى الدورة النقابية الحالية نجد انه على المستوى القاعدى اى مستويات اللجان النقابية استطاعت المرأة ان تصل الى مقاعد اللجان النقابية وزادت نسبة تمثيل المرأة فى هذه اللجان بما يقارب الضعف ومعنى ذلك ان القواعد العمالية سواء كانت رجالا او نساء ابدت تمثيل المرأة لها فى اللجان النقابية. اما على مستوى النقابات العامة والاتحاد العام فان نسبة تمثيل المرأة قليلة الى درجة لافتة للنظر فهناك ٢٣ نقابة عامة تمثل مهنا مختلفة لم تصل المرأة فيها الا فى اربع نقابات عامة وهذا يبرهن على ان مساهمتها ومشاركتها فى العمل النقابى ضئيل جدا مما يجعل الامر يحتاج الى مزيد من التوعية لحثها على الاقبال لهذا النشاط الهام ولعل عزوف المرأة عن المشاركة فى مثل هذا النشاط انما يرجع الى اسباب اجتماعية وتقاليد موروثة مازالت تعوق قيامها بدورها فى التنظيم النقابى وايضا للمسئوليات الملقاة على عاتق التنظيم النقابى والذى يتطلب منهم تضحيات كثيرة وجهدا اكبر ولهذا نجد ان عدد القيادات فى اللجان النقابية عن مستوى الجمهورية ١٧٤٤١ بينما عدد القيادات النسائية ٦٢١ وهى نسبة ضئيلة ولذلك لابد ان يكون للمرأة دور فعال وايجابى فى هذا التنظيم وان يكون لها اهتمامات بحقوق المرأة العاملة ومصالحها التى نصت عليها تشريعات العمل ووضعت لها احكاما وقواعد ترعى هذه الحقوق وهذه التشريعات والنصوص وحدها لتكفى لتحقيق مطالب المرأة العاملة الا اذا قامت المرأة العاملة بتبنى قضيتها وتحمل مسئوليات الدفاع عن حقوقها.

□ ماذا تستطيع المرأة العاملة ان تقوم به من دور فى التنظيم النقابى؟

للمرأة دور كبير فى العمل النقابى اولا: نشر الوعى النقابى بين العمال وتفهيمهم رسالة التنظيم النقابى تجاه الطبقة العمالية. وثانيا: نشر التوعية بتنظيم الاسرة الذى لايتم الا بمساهمة المرأة العاملة فى هذه المسئولية لان دورها ذو شقين باعتبارها عاملة ولابد ان تساهم فى تنظيم اسرتها والثانى باعتبارها اما ترعى الاسرة والاسرة عضو فى المجتمع.

ثالثا: المساهمة فى ترشيد الاستهلاك مما يعكس صورته على مدى مشاركتها فى مواجهة هذه المشكلة ولابد ان يكون دورها فعالا وايجابيا فى هذه المسئولية.

رابعا: المشاركة فى العمل على تحسين ظروف العمل نظرا لتنوع الاعمال وما يبذل فيها من جهد وما يتعرض له العمال من مخاطر والعمل على وضع التسهيلات وتقرير الأمن والامان للعاملين الذين يواجهون ظروف العمل القاسية

خامسا: المسئولية عن تدعيم حق العمل فهناك مجالات عمل مازالت مغلقة امام المرأة ولابد ان تثبت بدورها قدرتها على المشاركة فى هذه الاعمال.

سادسا: الاعداد والتدريب المهنى بتوفير الكفاءة المهنية والتزود بالمهارات اللازمة للعمل ورفع مستوى ثقافتها وقدرتها على الانتاج ولتحقيق ذلك لابد من تنظيم جهد المرأة العاملة وفقا لخطط التدريب المعدة

سابعا: العمل على عدم وقوع المنازعات وتسويتها. وذلك من خلال تهيئة الجو المناسب وحسن التفهم والتجاوب بين فريقى العمل (العمال والادارة) وهذه تحتاج الى الوسيط اللبق الذى تتوافر فيه قدرات الاقناع والمواجهة.

ثامنا: الاسهام فى زيادة الانتاج والتنمية الاقتصادية. لذلك اخذ التنظيم على عاتقه مهمة النهضة الاقتصادية ومحاربة عوامل الضياع والفقد ومقاومة الاهمال وذلك من خلال التدريب المهنى ورفع الكفاية العمالية.

تاسعا: المشاركة فى رفع مستوى الوعى الثقافى والاجتماعى. فكثير من النساء تخلفن عن مواصلة الدراسة والتعليم فظاهرة الامية تتفشى بنسبة اكبر بين النساء.

حديث أجرته: صفاء شاكر

وقفة متأنية لصورة المرأة فى وسائل الإعلام

الدخول إلى خبايا حياة المرأة والعزف على اوتار حياتها بجوانبها المختلفة امر صعب ولكن الاصعب منه هو التعبير عما يجوب بخاطر المرأة المصرية ويمس قضاياها المختلفة بل ويتصدى لها وهو العبء الذى يقع على كاهل العاملين فى مجال الاعلام فى شتى وسائله. فهو عمل يبلور بدوره صورة المرأة المصرية بكل سلبياتها وايجابياتها. ولهذا فإنه اصبح لابد من وقفة متأنية لهذا الدور الاعلامى المهم وخاصة فيما تكتبه الاقلام والاراء الموجهة للمرأة نعرض لهذا الدور لما له وما عليه وبنظرة محايدة تماما تكشف ابعادها الندوة التى تنظمها كلية الإعلام بعنوان (وسائل الإعلام والمرأة المصرية) والتى نظمتها الكلية فى اطار الاحتفال بالعيد القومى الاول للمرأة المصرية، وشاركت فيها مجموعة من قيادات العمل الإعلامى، بالاضافة لاساتذة كلية الإعلام.

فتحدثت فى البداية كاميليا الشنوانى مدير عام برامج المرأة بالقناة الاولى عن صورة المرأة عبر رسائل الاعلام المرئية، مؤكدة انه لو حللنا صورة المرأة من خلال الاخبار والافلام والمسلسلات والبرامج التليفزيونية لوجدنا ان صورة المرأة المصرية فى اغلب الافلام والمسلسلات التى تعرضها الشاشة لم تظهر الواقع الفعلى للمرأة المصرية ولا قدرها الحقيقى ولا الصورة الحضارية اللائقة بها وان كنت استثنى اعمال بعض المخرجات المثقفات من ذوات الحس القوى امثال انعام محمد على وبالتالى فان البرامج الموجهة للمرأة اصبحت هى لعبة التليفزيون لإعادة شكل المرأة اللائق عن طريق التركيز على قيم مهمة كالعمل والتعليم، كما اشارت كاميليا الشنوانى إلى ان احدث بحوث المشاهدين اثبت ان هناك قيما كثيرة نفذت عبر البرامج المختلفة الى عقل المرأة المصرية وخاصة فيما يتعلق بشئون الصحة والتعليم وخاصة فى صعيد مصر مما يظهر الدور الخطير الذى تقوم به وسائل الاعلام المختلفة بل مازال يقع عليها العبء الاكبر فى مواصلة تغيير العديد من المفاهيم والعقائد الخاطئة المتوارثة منذ السنين من اجل النهوض بالمرأة المصرية.

اما د. منى الحديدى رئيسة قسم الاذاعة بكلية الاعلام فقد اشارت الى ان هناك العديد من النماذج النسائية الاعلامية المشرفة التى اسهمت بقدر كبير فى التغيير سواء بكلمة او بالرأى عن قضايا المرأة المختلفة ولكنها مع الاسف ليست بالقدر الكافى الذى نتمناه. فقد يكون السبب هو خوف بعض الكاتبات من اتهامهن بالتحيز للمرأة لذلك نجد اعدادهن غير كبيرة فى مجال التأليف واضافت: إما البرامج الموجهة للمرأة فيجب ان يعاد النظر اليها على اسس المضمون والكيف وليس الكم وان يكون هناك حافز للاعمال المتميزة والجيدة مثلما يحدث فى القناة الرابعة فى التليفزيون البريطانى فهى تعرض مهرجانا عن افضل الاعمال التى شاركت فيها المرأة. وقالت يجب على البرامج الثقافية الجادة الا تتجاهل المرأة وتساءلت د. منى الحديدى هل الاعلام النسائى يعطى واقعا امينا عن المرأة المصرية؟

وهل يخطط هذا الاعلام لمشاكل المرأة فى مختلف مراحلها العمرية؟

وهل تجد المرأة الريفية اهتماما إعلاميا كافيا؟

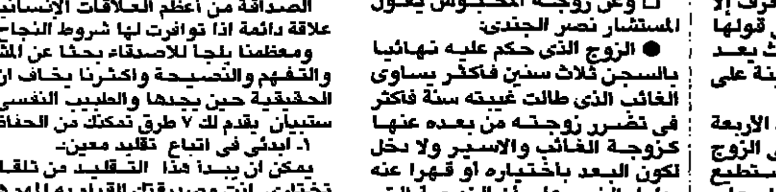
وقد اجابت الكاتبة اقبال بركة رئيسة تحرير مجلة حواء عن هذه الاسئلة قائلة: ان ربما من خلال الواقع العملى والفعلى فى بلاط الصحافة النسائية مؤكدة انه مع تقديرنا للاراء العلمية والدراسات الاكاديمية فانه لم تحدث حتى الآن دراسة حديثة وافية عن الطفرة الكبيرة التى احتلتها صفحات المرأة والصحافة النسائية مؤخرا، فمثلا فى المجلة التى اراس تحريرها ابواب قابلة للرأى والتعبير عن قضايا المرأة المختلفة بالاضافة لالقاء الضوء على العديد من المشكلات التى تعرقل تقدم المرأة المصرية فى شتى المجالات.

واضافت ان للصحافة النسائية الآن جزء لايتجزأ من مشكلات وهموم المرأة المصرية وايضا هى المرآة التى تعكس تفوق المرأة فى شتى المجالات

اما عن تصور الإعلاميات الشابات عن وضع المرأة اعلاميا فقالت حنان متولى الطالبة بالفرقة الرابعة قسم صحافة انه يجب على العاملين فى مجال الصحافة النسائية ان يضعوا فى اعتبارهم ان المرأة المصرية تحتاج لمزيد من التثقيف وان المداخل النفسية للمرأة تختلف عن الرجل ويجب اتخاذ عنصر المبادرة فى النزول لعقلية المرأة البسيطة العادية من اجل تثقيفها وتعريفها بالقضايا المطروحة والتى تمس جوانب حياتها المختلفة.

واشارت د. ليلى عبد المجيد وكيلة كلية الإعلام لشئون البيئة الى أنه حدث تطور ملموس فى تقديم صورة للمرأة والاعلام الموجه لها من خلال تطور اسلوب الرسالة والشكل والتفكير. كما ظهر واضحا فى صفحتى المرأة بجريدة الاهرام فى الآونة الاخيرة وان كنا نامل المزيد من الجهد والقاء المزيد من الضوء حول قضايا ادماج المرأة فى التنمية الشاملة والحياة السياسية والنقابية واضافت د. ليلى عبد المجيد انه من المهم ان يكون هناك توازن فى نوعية الموضوعات المقدمة للمرأة

هالة السيد



الصداقة من اعظم العلاقات الإنسانية وابقاها، فهى علاقة دائمة اذا توافرت لها شروط النجاح.

ومعظمنا يلجأ للاصدقاء بحثا عن المشاركة والتعاطف والتفهم والنصيحة واكثرنا يخاف ان يفقد صداقته الحقيقية حين يجدها والطبيب النفسى الامريكى الآن ستيبان يقدم لك ٧ طرق تمكنك من الحفاظ على صداقتك.

١- ابدئى فى اتباع تقليد معين:

يمكن ان يبدأ هذا التقليد من تلقاء نفسه او بان تختارى انت وصديقتك القيام به المهم هو ان تتاكدى من حرصكما معا على اتباعه ويجب الا يكون هذا التقليد شيئا مكلفا بل يمكن ان يكون مجرد نزهة اسبوعية حول البحيرة سيرا على الاقدام او قضاء ليلة فى منزلك تستمعان فيها للموسيقى الكلاسيكية مرة كل شهر. المهم هو ان تختارى شيئا تستمتعان به سويا ان تحترمى هذه العادة حتى تصبح خاصية مميزة فى علاقتكما.

٢- سجلى مناقشاتكما:

بسبب انشغالنا، يصبح من الاسهل ان نتحدث معا عن طريق اجهزة التسجيل عن ان نتبادل الخطابات.

وهذا يعطيك الفرصة للتحدث بالتفصيل عن الافكار والموضوعات التى تشغل ذهنك ويعطى صديقتك فرصة الاستمتاع بسماع صوتك وكلماتك. كذلك فان الاستماع لهذه الشرائط يشعرك باهمية اراء صديقتك ومقترحاتها وتذكرك بدرجة تقاربكما وعمق صلاتكما.

٣- اقيمى الحفلات:

ان اقامة الحفلات عموما سواء كانت حفلات اعياد ميلاد او الاحتفال برأس السنة هى احدى وسائل جمع الاصدقاء، لكن اقامة حفل بلا مناسبة يهدف فقط لجمع اصدقائك معا يجعلهم يشعرون باهميتهم فى حياتك.

٤- اعملوا معا لهدف مشترك:

سواء كنت تحاولين اتخاذ قرار بشأن جولة شرائية او عمل منزلى تنوين القيام به ناقشى صديقتك فى المشروع ايا كان فان العمل جنبا الى جنب هو الوقت المثالى لمشاركة الافكار والمشاعر وتبادل الاخبار عما يدور فى حياتكم كذلك فان تحقيق شئ ما معا يخلق رابطة خاصة.

وعندما تنتهين مما كنت تفعلين اعترفى بفضل صديقتك واصطحبيها لتناول الطعام فى المكان المفضل لديها او اشترى لها هدية بسيطة كدليل على تقديرك لها او تاكدى من قيامك بمساعدتها فى مشروعها القادم.

٥- كونى الدواء لآلامها:

اوجدى الوقت دائما لتمضيه مع صديقتك الحزينة او المتألمة وساعديها فى ايجاد حل لاى مشكلة تواجهها او بالتوسط لوضع حد لاى خلاف يثيرها.

واشعرى صديقتك باهتمامك وترحيبك بالاصغاء اليها فعندما تعملين على حل مشكلات الاخرين تبنين حولك شبكة من الحب.

٦- اظهرى الشعور بالامتنان:

يعبر الاصدقاء عادة عن امتنانهم وتقديريهم عن طريق اشياء غير مادية فتوجيه الشكر الصادق مثلا يساعد على اثراء العلاقة بين الاصدقاء لكن بعض المواقف والمساعدات اللطيفة تستحق ما هو اقوى من مجرد الشكر مثل كارت رقيق او باقة زهور مصحوبة ببطاقة شكر.

المهم هو ان تتاكدى من اخبار صديقتك عن السبب وراء هذا الشكر ما تعنيه صداقتك بالنسبة لها.

٧- اعتمدى على شخص ما:

اذا كنت من النوع الذى يجد صعوبة فى طلب المساعدة فاليك هذه المعلومة ففى كل علاقة صداقة يحتاج الطرفان لان يشعرا ان اصدقاءهما يريدان مساعدتهما فساعدى صديقتك بالصورة التى تحتاجها واطلبى منها المساعدة فاذا لم تلجئى لصديقتك فانت تسرقين منها فرصة التاثير فى حياتك بشكل اعمق.

وعندما تقوم صديقتك بشراء التذاكر لحفل موسيقى كما وعدتك او بتوصيلك لعيادة الطبيب تخلق جوا من الود بينكما وعندما تعتمدين انت على شخص اخر تزيدين من قدراتك على حب الاخرين والوثوق بهم.

اما اعظم سر يتطلبه اقامة صداقة فهو تعلم كيف تحبين الاخرين وكيف تتعاملين معهم وتعبرين عن مشاعرك لهم وتجدين لهم الوقت دائما مهما كانت مسئولياتك وذلك للحفاظ على صداقتك للنهاية.

ويعلق الدكتور اسماعيل محمد يوسف أستاذ مساعد الطب النفسى بجامعة قناة السويس على هذا قائلا:

ان هذه الافكار تصلح على المدى البسيط فى العلاقات المؤقتة وهى تنظر الى الصداقة وتصبغها بلغة العقل غير ان الصداقة هى اولا واخيرا احساس بالاحتياج ينتج عن مشاعر صادقة ورغم سهولة اتباع هذه النصائح وجودة نتائجها الا ان التخطيط لها يفسد الصداقة ويفرغها من معناها.

فهذا التصنع لا يصنع صداقة ولغة العقل هذه هى السبب فى انهيار معظم العلاقات فى الغرب الذى يحمل لتطويع كل شئ حتى المشاعر للعقل وهو ما لا يمكن بناء علاقة سوية من خلاله.

فى مؤتمر عالمى



فى مثل هذه الايام تقريبا، فى شهر يوليو عام ١٩٧٨، شهدت بريطانيا حدثا فريدا من نوعه فى العصر الحديث، هو ولادة «لويز براون» على يد الجراح العالمى الشهير «كريستيان برنارد» لتكون اول طفلة انابيب فى العالم ومنذ ذلك التاريخ، اى على مدى ١٦ عاما، تقول آخر الاحصائيات انه تمت ولادة حوالى ١٥٠ الف طفل انابيب فى مختلف انحاء العالم، من بينها مصر.

ومع هذه الاحصائيات عن اكثر الدول التى تمت فيها ولادة اطفال الأنابيب، نجد أن فرنسا تاتى فى المقدمة بعدد ٢٠ الف طفل، تليها الولايات المتحدة الامريكية ١٧ الفا (بين اعوام ١٩٨٥ حتى ١٩٩٢)، ثم بريطانيا ١٥ الفا (بين ٧٨، ١٩٩٣)، ثم استراليا ١٢٥٠٠ الف (فى نفس الفترة)، ثم بلجيكا ٨٤٠٠، اما مصر فتمت فيها ولادة ١٢٠٠ طفل انابيب، بينما فى المغرب ٦٨ فقط.

كل هذه المعلومات، وغيرها الكثير، كانت موضوع البحث والنقاش خلال المؤتمر العالمى الذى انعقد فى العاصمة النمساوية فيينا من خلال الجمعية الدولية لطفل الانابيب والذى شارك فيه ٧٠٠ طبيب من كبار الاخصائيين العاملين فى هذا المجال: من بينهم وفد كبير من اطبائنا المصريين على رأسهم الدكتور محمد فياض استاذ امراض النساء والولادة، قدموا ١٠ ابحاث عن الوضع فى مصر وعن جهودهم المبذولة فيه.

د. محمد فياض

فى بداية الحديث مع د. فياض عن المؤتمر وعن اطفال الانابيب، قال ان انجاب الذرية - فى الحدود المعقولة هو أحد اهداف الزواج من اجل استمرار البشرية فى اعمار الارض، لكنه يحدث ان يتسبب العقم لدى احد الزوجين فى العجز عن تحقيق هذا الهدف، وبالتالى تتأثر الحياة الزوجية من النواحى النفسية والاجتماعية، بل قد تنتهى هذه الحياة وينتهى الزواج فى كثير من الحالات. وينتشر العقم فى كل انحاء العالم، فنجد انه تصل نسبته الى ١٠٪ من الزيجات فى كندا والبرازيل، اما فى اليابان واستراليا فتصل هذه النسبة الى ٢٠٪ من المتزوجين وهم فى سن الانجاب، وتقول بعض التقارير انه يوجد فى الولايات المتحدة الامريكية قرابة ٥ ملايين حالة عقم، وفيما يتعلق بمصر فإن الزيجات التى لاتنجب تتراوح نسبتها بين ١٠ الى ١٥٪. وهنا يقع على الطب عبء تقديم كل الفرص المسموح بها للمساعدة على الانجاب، من خلال طرق مختلفة لعلاج العقم، احدها هو مايسمى بطفل الانابيب او مساعدة الحمل بواسطة الاخصاب خارج الرحم، ويحدث ذلك بالحصول على بويضة من مبيض الزوجة ووضعها مع الحيوانات الذكرية خارج الرحم لاخصابها، ثم توضع البويضة المخصبة داخل الرحم.

ويستطرد د. فياض فيقول ان هذه الطريقة كانت تستعمل فى علاج حالات العقم الميئوس منها، وكانت الطريقة معقدة فى بداية الامر، ويقوم باجرائها مجموعة من الاخصائيين فى شئون النساء والمعمل والذكورة، ولم تكن النتيجة تتجاوز ٥٪، وعلى مدى السنين الست عشرة الماضية تطورت هذه الطريقة واصبحت اكثر سهولة، ولم تعد تستدعى اجراءات جراحية حيث كان ضروريا استخدام منظار البطن للحصول على البويضة من المبيض، فاصبح بالامكان الآن الحصول على البويضات بدون المنظار وبدون جراحة، واصبح ممكنا استخدام الاسلوب الجديد حتى فى حالات الضعف التام لدى الزوج، وارتفعت نسبة النجاح لتصل الى ٣٠ - ٤٠٪.

واسال د. فياض عن السبب فى عدم شيوع هذا الاسلوب بحيث تتم ازالة المعاناة لدى الزيجات الكثيرة التى لا تنجب، فيقول لى ان هناك عقبة كبيرة وراء صعوبة انتقال الاسلوب الى مرحلة الشعبية والشيوع وهى ارتفاع التكاليف سواء عندنا فى مصر او فى الخارج، وهو ما يعرقل حتى امكانية الحصول على دعم من الجهات او الهيئات الشعبية او الحكومية القادرة على تقديم هذا الدعم. ففى باكستان والمجر والهند تتكلف العملية الف دولار امريكى، وفى استراليا والنرويج والمغرب تصل الى ١٥٠٠ دولار، وتتراوح بين الفين وثلاثة آلاف فى كندا وشيلى وفرنسا واليابان، وتصل الى اربعة آلاف فى الدنمارك والسويد وماليزيا، وفى امريكا وايطاليا والمكسيك تتعدى الاربعة الآف. اما تكاليفها فى مصر، وايضا فى بلجيكا والمانيا وتركيا، فتصل الى ١٥٠٠ دولار. ولدينا فى الاسكندرية مركز وحيد هو الذى يدعم هذه العملية بحيث تتراوح تكاليفها بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه مصرى، وهو فى مستشفى الشاطبى الجامعى، هذا الى جانب مركز آخر فى الاسكندرية واربعة مراكز فى القاهرة، ولابد هنا من الاشارة الى ان هذه المراكز قد وصلت بجهودها ونتائجها الى افضل ما وصلت اليه النتائج العالمية.

فى مؤتمر فيينا كان الامل واضحا فى ضرورة البحث عن الطرق المختلفة والجديدة التى ترتفع بنسبة النجاح الى ما فوق ٤٠٪، خصوصا بالطريقة التى ثبت نجاحها خلال السنوات الاخيرة وهى ما يسمى بالاخصاب عن طريق حقن البويضة بالحيوانات الذكرية تحت الميكروسكوب، وبالطبع حظيت التكاليف بدرجة كبيرة من الامل فى امكانية الاقلال منها قدر الامكان، كذلك كان واضحا التباين فى مواقف الدول من قضية الاخصاب بالطرق المساعدة او طفل الانابيب، فهناك دول تقبلها وتعتبرها اسلوبا جديرا بالعمل به لعلاج حالات العقم مثل استراليا والنمسا، بينما لا ترحب بها دول اخرى ترى فيها نوعا من الرفاهية فى العلاج مثل اندونيسيا وايطاليا واليابان، فضلا عن وجود عوامل تعوق قبول هذه العملية مثل الاوضاع الاقتصادية الخانقة وسوء الفهم والخرافات والرفض الدينى.

واتوقف مع د. فياض عند هذه النقطة لاستفسر عن الموقف بالنسبة لمصر، فيقول لى ان كل نشاط فى موضوع طفل الانابيب يتم من خلال جمعيات تكونت فى جميع دول العالم، وتسمى جمعيات الخصوبة، ومنها مصر التى اتشرف برئاستها وهى الجمعية المصرية لصحة الام والطفل، وللعلم فان الدين والشريعة تقدم المباركة لهذه العملية بكافة طرق الاخصاب، مادامت تتم من الزوج والزوجة فقط دون دخول اى طرف ثالث مهما كانت الظروف، ومع الالتزام بأن تتم هذه الطريقة اثناء الحياة الزوجية واستمراريتها

وينتهى استعراضنا لمؤتمر فيينا وموضوع اطفال الانابيب مع د. محمد فياض، بتاكيده بان اى جهد يبذل فى هذا المجال يدخل فى نطاق تنظيم الاسرة، فالهدف منه هو اعطاء المتزوجين حديثا فرصة لانجاب عدد مرغوب فيه ومحدود من الاطفال يتراوح بين ١ الى ٣ فقط بحيث تتمكن الاسرة من توفير الرعاية السليمة لاطفالها.

تهانى حافظ

الحصار، واستطاعت أن تصل إلى مقر قيادة هتلر وفى ٢٠ إبريل ١٩٤٥ احتفلت مع هتلر بعيد ميلاده الأخير رقم ٥٦ فى الوقت الذى بدأت فيه جحافل القوات الروسية المدرعة زحفها نحو قلب العاصمة الألمانية، وطالب الحلفاء هتلر التسليم، لكنه رفض بعصبية، وايدته إيفا فى ذلك، وعندما شعر هتلر باقتراب نهايته أعرب لإيفا عن إعجابه بشجاعتها ووفائها، وقرر أن يتزوجها، بالرغم من أنه كان قد صرح من قبل بأنه لن يتزوجها، لأن عروسته الوحيدة هى ألمانيا، لكن وفاء إيفا العجيب، إستطاع إخضاع جنون هتلر وغروره، وقبلت إيفا على الفور، وكان الزفاف الحزين الذى اشترك فيه ستة فقط من المقربين لهتلر على رأسهم جوبلز وزوجته وجريتل شقيقة إيفا، وبورمان والجنرالان بورجدورف وكريبس، وكان شاهدا العقد جوبلز وبورمان، وقام هتلر بعد الزواج بكتابة هذه العبارة: «بعد سنين طويلة من الوفاء والحب والإخلاص كانت إيفا هى الوحيدة التى فضلت البقاء معى، ورفضت الحياة لكى ترحل معى إلى حياة أفضل، فهى مثال نادر للوفاء وبناء عليه تستحق أن تكون زوجتى التى أفخر بها».

وبعد ٤٨ ساعة فقط من هذا الزواج الحزين الغريب، كانت النهاية المأساوية بعد أن اتفق هتلر وإيفا على الإنتحار .. هو بالرصاص وهى بالسم.

أما آخر كلمات إيفا قبل إنتحارها فقد كانت: إننى لا أستطيع أن أعيش بعد هتلر لحظة واحدة».

وتم احراق جثتيهما كطلبه قبل وصول الروس، وحتى لا يمثلوا بجثته كما حدث فى إيطاليا لحليفه موسولينى عندما علقوا جثته، وجثث أعضاء قيادته من أرجلهم فى مدينة ميلانو الإيطالية لمدة يوم كامل، بعد أن شوهتها الجماهير، وبصقت عليها

وبعد تنفيذ وصية هتلر باحراق جثته وجثة إيفا نثر رمادهما على أرض ألمانيا كطلبه، وهكذا رحل الحبيبان وتركا للعالم أسطورة وفاء إيفا براون، وجنون هتلر وكما يقول فيلسوف فرنسا الساخر اندريه موروا. ان قلب المرأة ميدان قتال، لاينتصر فيه إلا الرجل المسلح، وهكذا كان قلب إيفا براون، ميدان قتال انتصر فيه العبقرى المجنون أدولف هتلر.

أليس الملاح

الزوج غائب.. خرج ولم يعد..!

التطليق عليه ولو كان له مال تستطيع الزوجة الانفاق منه.

● وروعى فى التطليق لغيبة الزوج أن اقامة زوجته وهو بعيد عنها مدة طويلة مع محافظتها على الشرف والعفة أمر لا تتحمله البشرية فى الاعم الاغلب وان هذا البعد فيه ضرر بالغ يجب رفعه كما قال الله تعالى «وما جعل عليكم فى الدين حرج»

□ وعن الشروط الواجب توافرها لغياب الزوج يقول المستشار اشرف كمال: رئيس محكمة الاحوال الشخصية ان هناك أربعة شروط يتعين توافرها وهى:

١- أن يغيب الزوج عن زوجته بمعنى تركه لها وسفره إلى بلد آخر غير الذى تقيم فيه.

● ولايشترط للغيبة ان يغادر الزوج الدولة التى تقيم بها زوجته الى دولة غيرها وإنما ترك الزوج محل إقامة زوجته الى بلد آخر ليس لها فيه محل للإقامة ومن امثلة ذلك أن يكون محل إقامة الزوجة بالقاهرة فيتركها الزوج للإقامة فى الفيوم او طنطا او أن يكون محل إقامة الزوجة فى أحد المراكز التابعة لإحدى المحافظات فيتركها الزوج وينتقل الى الاقامة فى قريته التابعة لهذا المركز وهكذا..

٢- أن يمتد غياب الزوج سنة فاكثر.

● فقد اشترط القانون مضى مدة عام كامل او اكثر على غياب الزوج لانها المدة التى تستوحش فيها الزوجة وتتضرر فعلا لأن الفرقة بسبب ذلك الضرر الواقع لا التضرر المتوقع فقط.

● ويتعين اكتمال مدة السنة قبل يوم رفع الدعوى وليس قبل النطق بالحكم فإذا رفعت الدعوى قبل إكتمال مدة سنة ٣٦٥ يوما على الغياب حكمت بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان.

٣- أن تكون غيبة الزوج بلا عذر مقبول.

● ويشترط ان يكون الزوج متعمدا للغياب عن زوجته لإضرارها.

● ويكون تقدير العذر للغيبة المتعمدة خاضعا لتقدير القاضى فإذا أرتأت المحكمة أن غياب الزوج كان بغير عذر او أن العذر لم يصل إلى الحد الذى أضطر معه الزوج الى ترك زوجته تعانى الوحدة حكم القاضى بالتطليق.

● أما إذا كانت الغيبة بعذر لايقصد به الاضرار بزوجته فلا يوجب التطليق. ومن الأعذار المقبولة طلب العلم أو التجارة أو انقطاع المواصلات مثلما يحدث فى الحروب والفيضانات والزلازل وغيرها.

- أن تتضرر الزوجة من غياب الزوج عنها والضرر هنا لايعرف إلا من جهة الزوجة فتصدق فى قولها به ولا تكلف بأثباته حيث يعد قيامها برفع الدعوى قرينة على تضررها.

● فإذا ما توافرت الشروط الأربعة السالفة طلقت الزوجة على الزوج حتى ولو كان له مال تستطيع الانفاق منه على نفسها وعلى اولادها منه.

● ولايشترط للطلاق للغياب أن تكون الزوجة مدخولا بها فغياب الزوج عن الزوجة غير المدخول او المختلى بها يحقق ركن الضرر ويوجب التطليق إذا ما توافرت بقية الشروط السابقة.

□ وعن كيفية إثبات غيبة الزوج يقول المستشار اشرف كمال:

● يتعين على الزوجة أن تقدم الدليل على إقامة الزوج فى غير البلد الذى تقيم فيه ويكون ذلك إما بالتحريات التى يجريها المحضر المختص أو تحريات القسم التابع له عن محل إقامة الزوج عند إعلانه بصحيفة الدعوى او بتقديم شهادة الجهات الرسمية المختصة إذا ماكان الزوج قد غادر البلاد إلى الخارج.

● والغائب نوعان:

- أولهما: غائب غيبة قريبة أى أنه معلوم الإقامة ويسهل وصول قرار المحكمة إليه فى مدة لا تتجاوز التسعة الأيام ويمكن وصول الرسائل إليه فقد تمهله المحكمة فترة من الزمن يقصد بها حث الزوج الغائب على العودة للاقامة مع زوجته او نقلها إليه بجهة إقامته بحيث إذا فعل ذلك بعد إنقضاء المهلة او فى أى مرحلة من مراحل الدعوى انتفى وجوب التطليق.

ثانيهما: غائب غيبة بعيدة اى أنه لايمكن الوصول إليه ولايمكن وصول الرسائل إليه فيعد غير معلوم له محل للإقامة ويدخل تحت الغيبة البعيدة الزوج المفقود الذى لم يحكم بموته بعد فهو مجهول الإقامة وهو ما تتبينه المحكمة من عدم وصول إعلانات أوراق الدعوى إليه وما تقدمه الزوجة من دليل على ذلك وبعد أستيفاء أدلة الثبوت يصدر القاضى حكمه بالتطليق دون أعذار أو أجل.

□ وعن زوجة المحبوس يقول المستشار نصر الجندى:

● الزوج الذى حكم عليه نهائيا بالسجن ثلاث سنين فاكثر يساوى الغائب الذى طالت غيبته سنة فاكثر فى تضرر زوجته من بعده عنها كزوجة الغائب والاسير ولا دخل لكون البعد باختياره أو قهرا عنه بدليل النص على أن الزوجة التى فقد زوجها فى الحرب أو زوجة الاسير لها حق التطليق إذا تضررت من بعد زوجها عنها.

● وتحكم المادة ١٤ من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ التطليق لحبس الزوج. وهو جوازى للزوجة.

● ويشترط للتطليق لحبس الزوج صدور حكم نهائى بعقوبة مقيدة للحرية مدة ثلاث سنين فأكثر وأن ترفع الدعوى بطلب التطليق بعد مضى سنة من تاريخ الحبس.

● شرط مرور سنة على حبس الزوج هو شرط لقبول دعوى التطليق.

● والتطليق للحبس يكون بطلقة بائنة ولو كان للزوج المحبوس مال ويستطيع الانفاق على الزوجة منه.

● وعلى زوجة المحبوس أن تقدم تأييدا لدعواها بطلب الطلاق للحبس بالمادة ١٤ بالمستندات التالية:

١- الوثيقة الرسمية الدالة على قيام الزوجية.

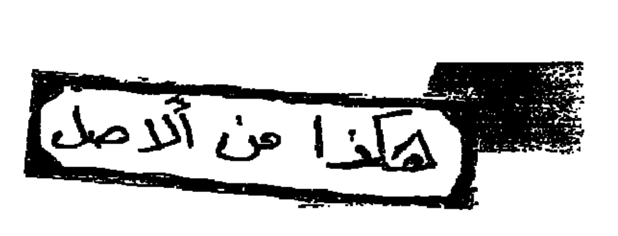
٢- صورة من الحكم الجنائى.

٣- شهادة بنهائية الحكم المذكور.

٤- شهادة من السجن ببدء تنفيذ الزوج للعقوبة وتاريخ ذلك

منى عبد القادر





شوارد

الأدب الجواب وبلاد السحر والعجائب

.. و «الأدب الجواب» اسم نؤثره لأدب الرحلات، تحدثنا عن مبرراته في «شوارد» سابقة، ولكنه يتجدد اليوم مع ثمرة جديدة من ثماره، تحمل شارة: «دبلوماسية في بلاد السحر والعجائب» للأديبة السفيرة «عواطف شلبي» التي تتناول في الجزء الاول رحلة من أمتع الرحلات الأدبية، وسط الأخطار، منذ كانت الهند حلما يراودها وهي طالبة بالمرحلة الاعدادية، تقرأ كتاب «رسائل إلى ابنتي» الذي كتبه زعيم الهند نهرو إلى ابنته أنديرا غاندي، يروى لها فيه تاريخ الهند بأسلوب سلس شيق. وتحقق الحلم مع تكرار الزيارة التي بلغت ثلاث زيارات حتى الآن، فالهند - كما تقول الأديبة السفيرة - «لها سحر خاص يجذب الانسان إليها فيعاود زيارتها، وبعد كل زيارة يزداد تعلقا وتشوقا لتكرارها».

وحين أرادت ان تكتب عن رحلاتها، واجهت السؤال المنهجي في أدب الرحلات، او الأدب الجواب، وتعني: من اين تبدأ؟ هل ترتب الأماكن بترتيب زياراتها، أم بترتيب تاريخها؟ أو بمدى تأثرها بها وتأثيرها في نفسها، ولكن منطق الأدب الجواب منطق نفسي، ينتظم الذكريات، كما ينتظم الجغرافيا، حتى ليصبح المكان شاخصا في الوجدان شخوصه في العقل، وفي منطق الزمان أيضا، الأمر الذي أدى بالكاتبة السفيرة، إلى ان تجعل من أدبها الجواب «بانوراما فكرية ثقافية حضارية تاريخية جغرافية»، تعيد للأدب الجواب سحره في وصف الرحلات، وتصور لنا تأثر الكاتبة بعالمها الجديد، والانطباعات التي تركها هذا العالم في نفسه، تصويرا ينم عن روح حساسة في تجربة الترحال والسفر.

وربما من أجل ذلك ركزت الكاتبة السفيرة على الهند وبعض الدول الآسيوية في سلسلة كتبها «دبلوماسية في بلاد السحر والعجائب»، حتى لنعيش معها في رحلاتها، ونردد معها من شعر «تاجور» شاعر الهند العظيم، قوله في رائعته «قربان الأغاني»:

اغوص في عمق محيط الضوء
لعلي أعثر على اللؤلؤة المطلقة
التي تحررت من كل أشكال الصور
xxx
لن أبحر ثانية من مرفأ إلى مرفأ
بقاربي هذا الذي ابلته الريح والعاصفة.

وفي الجزء الثاني من رحلة عواطف شلبي، حديث ممتع عن فكربوذا وفلسفته، من خلال ملاحظاتها خلال سنوات عملها في سريلانكا (جزيرة سيلان)، عن تأثير هذا المفكر في حياة شعوب بعض الدول الآسيوية وثقافاتها وحضاراتها وآدابها وفنونها. وهذا الكتاب، كما يقول أستاذنا د. احمد شلبي في تقديمه «عرض دقيق ورائع لحياة بوذا واتجاهاته الفلسفية والخلقية».

ويظهرنا الكتاب بجزءيه، على أديبة متميزة، في هذا اللون من الكتابة، تتمتع بعقل حساس، سريع التأثر والاستجابة لمقتضيات الأدب الجواب، الامر الذي يجعل أدبها - فيما يرى الناشر - استجابة «لحاجة القراء الى المزيد من المعرفة عن هذه المنطقة شديدة الغموض والحساسية... إذ هي منطقة من اشد مناطق العالم زحاما بالتاريخ وعبقه، واحتفاء بالعقل وحكمته، والروح في بساطتها ونشوتها في آن».

سندباد

عبدالله شرف من هو؟

لو سئلت: من هو عبدالله شرف؟ أقول قولته:

ولا يتهجي الضوء.. ويسري في الملكوت .. يوزع قهوته لعصافير الساحة مبتسما..

هذا الشاعر الطيب .. كانت داره مقصد كل الأدباء في مصر والعالم العربي لأنه ذو مذاق خاص شعرا، وإنسانا يأسر القلوب والعقول من أول لقاء، من أول كلمة في رسالة، اللقاء به غذاء للروح، إثراء للفكر والوجدان، عنده يجد الشارد لبه واليائس أماله، ملائكي الوجه، صوفي النظرات، جسر للتواصل، له مملكتان عاش في الأولى خمسين عاما ونصفا، يعيش في الثانية خالدا، ومن يحمل القرآن في صدره لايضل أبدا، فهنيئا له بالدارين.

جمعة محمد جمعة

قضية المخطوطات في المجلس القومي للثقافة:





د. محمد عبدالقادر حاتم

كيف نحمي نوادر المخطوطات من العوامل الضارة؟

برئاسة د. محمد عبدالقادر حاتم ناقش المجلس القومي للثقافة قضية المخطوطات العربية اهميتها ووسائل المحافظة عليها؟ واليوم يحدثنا عن افتقار المخطوطات الى الصيانة والترميم يقول:

ان جانبا كبيرا من المخطوطات الباقية في مصر في حالة سيئة ان تفاوت حجم ومدى تلك الحالة خاصة وان المخطوطات بطبيعتها حساسة للتلف اثر عليها التقادم الزمني تأثيرا كبيرا مما يجعلها في حاجة الى الترميم والصيانة لحفظها الآن وبقائها ذخيرة للاجيال القادمة وتتعرض هذه المخطوطات لعوامل ضارة متعددة قد تعمل منفردة او مجتمعة، فهناك عوامل فيروكيميائية ترتبط من ناحية بالتفاعلات التي تحدث بين مادة المخطوط والبيئة المحيطة به خاصة اذا كان ظروف تخزينها او عرضها غير ملائمة او مناسبة لطبيعتها كعدم توافر درجة الحرارة الصالحة للحفظ وعدم التحكم في الرطوبة النسبية بالمكان كما تؤثر الاضاءة والاثارة غير المدروسة تأثيرا سلبيا على المخطوطات كذلك عدم تجديد الهواء الذي تعلق به الاتربة والغبار وتحلل الغازات وفي الوقت نفسه تسبب هذه العوامل غير الكيميائية من ناحية اخرى للتفاعلات والتآكل الكيميائي في مادة المخطوط نفسه. وظهور البقع وتحلل الاحبار وغير ذلك من التغييرات التلقائية.

وهناك عوامل حيوية شديدة الخطر ناجمة عن تأثير الجراثيم والفطريات والبكتريا والكائنات الدقيقة وعن فعل الحشرات خاصة النمل الابيض والسوس والديدان ثم قرض الحيوانات القارضة كالفئران وغير ذلك من العوامل البيولوجية المتنوعة.

كما ان هناك عوامل ترتبط بالاهمال والتقصير في التناول والعرض والتعامل مع هذه المخطوطات وكذا في مقاومة المياه الباطنية والارضية، وفي تغليفها بدلا من اغلفتها الاصلية المتهالكة كما تفتقر اماكن تخزينها الى وسائل امنية للوقاية من الحرائق والسرقة والاضرار المتعمد ومن ثم فان صيانة المخطوطات وترميمها يقتضي معالجة عوامل تلوث الهواء، وطرد الهواء الفاسد، وتجديد البيئة الهوائية ثم التحكم في الرطوبة النسبية وترشيد الاضاءة وتوفير الحرارة الملائمة. كذلك لابد من القضاء على ما يعيش على المخطوطات من كائنات دقيقة وحشرات تعبث بها وذلك عن طريق التبخير والتعقيم والابادة وينبغي ايضا ترميم وتقوية الورق المتهالك واعادة تجليد مايحتاج من المجلدات الى ذلك ثم تنظيفها وازالة العوالق من اتربة وغازات وماالصق بها من بقع ثم مقاومة عوامل الحموضة والتآكل الكيميائي الداخلي.

ويجب ان يتم ذلك بعد تحديد عوامل التلف والحرص على تواؤم اعمال الترميم مع نوعية وطبيعة وخصائص الحالة المطلوب ترميمها وتوفير معالجة خاصة للمخطوطات المذهبة والمزخرفة او ذات التصاوير الملونة مع الحرص على عدم تسبب الترميم في تغيير او مساس بخصائص المخطوط ولن يتأتى ذلك الا عن طريق اقامة معامل ترميم حديثة مجهزة بالاجهزة والتكنولوجية العصرية ووسائل الصيانة والترميم العلمي والقضاء على التلوث البيئي وتوفر اساليب التأمين الذاتي وتتوفر لها القدرة على استخدام الخبراء ذوي الخبرة الواسعة والتجربة التطبيقية في هذه المجالات وكذا ايفاد العاملين بها لتلقي الدراسات العلمية الحديثة والتدرب العلمي المثمر.

ثم يتحدث د. حاتم عن: الحاجة الى التسجيل والفهرسة:

تتكدس المخطوطات في مصر اما في سراديب مظلمة او تختزن في خزانات مغلقة او تحتجز في رفوف متهالكة دون تسجيل اوفهرسة او جدولة او تصنيف يسمح بالتعرف عليها او التعامل معها كما لا تتوافر الامكانات التي تيسر للعلماء البحث في محتوياتها او تحقيقها فيما عدا بعض فهارس محدودة بدار الكتب والمكتبة الازهرية. وكذا مجموعة ابراهيم حلمي بمكتبة جامعة القاهرة ومجموعات اخرى محدودة علما بان هذه الفهارس والتسجيلات تعد بمثابة النوافذ التي تطل منها على التراث، وبمنزلة المفاتيح التي تفتح ابواب التعرف عليها.

وهذا الذي يتم الان يأتي بعد مايزيد على الف سنة حين نجح ابن النديم سنة ٢٧٧ هـ ـ ٩٨٧م في تحديد ملامح البلوجرافية عند العرب في كتابه «الفهرست»، كما كان لمكتبات الخلافة العباسية في بغداد والاندلسية في قرطبة والفاطمية في القاهرة فهارسها الخاصة بها وفي وقت اخرجت فيها الدول الاوروبية فهارس بما تضمه مكتباتها ومتاحفها من روائع المخطوطات العربية والاسلامية.

كما ان القوانين الدولية والاتفاقيات العلمية كاتفاقية منظمة اليونسكو سنة ١٩٧٠ الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع تصدير واستيراد ونقل للممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة قد اشترطت لاسترداد التراث المنهوب ان يكون مسجلا في وطنه تسجيلا يوضح معالمه وليكون بمنزلة مستند قائم بملكية التراث المنهوب او المهرب. ومن ثم فيجب ان تفهرس كافة المخطوطات العربية والاسلامية وغيرها والتي تضمها مكتبات ومساجد ومعاهد مصر العلمية - فهرسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتسمح بتقديم بيانات كاملة ومتكاملة عن هذه المخطوطات وهو عمل يحتاج الى جهود ذاتية وإيمان صادق بابعاد مهمة رعاية التراث. وإدارة واعية بمتطلبات تلك الرعاية ومعرفة بقواعد الفهرسة، والمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة بالكومبيوتر وغيره والى اشخاص مدربين ومتخصصين في مثل هذا العمل كذلك يجب ان يشمل الفهرست نواحي عديدة وشاملة كاسم مؤلف المخطوط واسم الناسخ وعنوان المخطوط واللغة المستخدمة وأسلوب الخط ونوع الحبر وطريقة المسطرة وكيفية الاستهلال «البداية» والخاتمة وتاريخ النسخ. بجانب الاوصاف الاخرى للمخطوط التي يلزم تسجيلها والتعريف بها.

ويقول د. حاتم عن الاهتمام بتصوير المخطوط:

كانت الطريقة المتبعة في حفظ صور للمخطوطات تكاد تنحصر في تصويرها على الميكروفيلم مقاس ٣٥م في نسخ سلبية او موجبة. يستخدمها الباحثون مستعينين بآلات قراءة المصغرات Readers.. ولكن نظرا لان الافلام لها عمر افتراضي محدود تحتاج الى حفظ في درجات حرارة ورطوبة ملائمة، والى رعاية خاصة عند تداولها، والتعامل معها فقد ادى ذلك الى فساد وتلف الكثير من هذه الافلام التي لم تتوافر الا في اماكن محدودة. نظرا لأن معظم المكتبات والدور التي تضمن المخطوطات ليس لديها نسخ سلبية او موجبة.

ومن ثم فيجب استخدام احدث الوسائل واكثرها تطورا في هذا السبيل والتي تيسر امداد الباحثين والمحققين بصور للمخطوطات باشكالها الاصلية وبنفس سماتها المميزة. ولعل في مقدمة هذه الطرق طريقة الاقراص المليزرة وغيرها من الطرق المشابهة التي تسمح بالتعرف على المخطوط على اكمل وجه، كما انها لا تحتاج الى اماكن متسعة للحفظ. ويمكن لمثل هذه الصور المتميزة ان تستخدم بدلا من المخطوطات الاصلية عند الدراسة والتحقيق مما يحفظها من التلف. كما انها جديرة باستخدامها مع الجهات الاخرى بالخارج في عمليات التبادل والتعاون المشترك سواء كان ذلك بالاتصال المباشر بالمراكز والمكتبات التي تقتني هذه المخطوطات. او بتضمين ذلك التبادل في الاتفاقيات الثقافية بين مصر وبلدان العالم الاخرى او بأي وسيلة اخرى.

احمد فؤاد امين

كذا شأن الحياة

شعر:
د. زاخر غبريال

كذا شأن الحياة فلا تلوى معاكسة الكرام النابهينا
فكم من جاهل أمسى عزيزا وكم ضام الزمان النابغين
وتلقى المال في أيدى البخيل ويحرم منه قوم الجديرينا
وجاد بوصله من لست أهوى وبات به الذى أهوى ضنينا
وكم دانى الذى قد لا أرجى وباعد ما رجوت مدى السنينا
وكم سعد اللئيم بطل عيش وكم تشقى الحياة الفاضلينا
ويحجل في السجون برىء قوم ويخطر في الرياض المذنبونا
وينعق في الهواء الطلق بوم ويغدو البلبل الغرد السجينا
لقد عمى الزمان فلا يراعى خليقا منه ان يرعى قمينا
وكم تأتى المنى من ليس يسعى وتبخل ان تواتى الجاهدينا
حظوظ قسمت بين البرايا فاخلق أن ينام الاملونا
تعيرنى نفتاة بنحس جدى وهل تجرى الجدود كما رضينا
فكم لى في ظلام الليل زفر يعلم اضلع الدجن الانينا
وكم لى في هجود الطير همس يعلم جامد الصخر الحنينا
وكم لى عزمة والليل ساج تحاربها الرواسى أو تلينا
كرهتك يا حياة فما ابالى طعامك ذقت أم ذقت المنونا
سراب انت نامنه وإما وردناه وجدناه خؤونا
وسيان الأحبة والأعادى فكم من كاشح أمسى قرينا
خبرتهمو فعفتهمو جميعا لذا رمت الطبيعة لى قرينا
فحسبى ان اناجى ماء نهر تدفق سلسلا عذبا معينا
وانشد للحمائم بيت شعر يصوغ القلب لؤلؤه الثمينا
واملى الدوح اعجابى بهند إذا مالت شمالا او يمينا
واحكى للزهور حنين وجدى إذا ضاحكن منسكبا هتونا
واشكو للجبال هموم قلبى عسى فيهن القى لى معينا
حظوظ قسمت بين البرايا فاخلق ان ينام الاملونا
تعيرنى الفتاة بنحس جدى وهل تجرى الجدود كمارضينا
سعيت إلى المعالى والعوالى فكان نصيبى الخسر المبينا
فيا هذا الزمان أصرت أعمى فلا ترعى خليقا منك ان يرعى قمينا

سهى

نقد

أقنعة البرختية

د. ماهر شفيق فريد

في حوالى منتصف الستينات عرف الكاتب المسرحي الألماني برتولد برخت طريقه إلى خشبة المسرح المصرى وذلك - إلى حد كبير - من خلال الدكتور عبد الغفار مكاوي مترجما، وسعد أردش مخرجا. ومنذ ذلك الحين بدأت بصمات برخت تظهر في أعمال عدد من كتابنا، فكرا وتقنية على السواء خاصة في فترة المد الاشتراكي، وبدأ النقاد والدارسون يرصدون هذه الظاهرة. من أهم الأبحاث الجامعية التي تناولتها مقالة عنوانها «مسرح نجيب سرور وتمثل المسرح الالماني الحديث» للدكتورة ناهد الديب في مجلة «فصول» (يوليو ١٩٨٣)، ورسالة دكتوراة للدكتور حسن عبادى عنوانها «بيرتولت بريخت والمسرح العربي: دراسة مقارنة» (آداب عين شمس ١٩٨٦ - ١٩٨٧)، ومقالة لمحمود اللوزه عنوانها «برخت والمسرح السياسي المصري» في مجلة «القاهرة» (العدد العاشر، ١٩٩٠). ولكن لا ريب في ان اوفى دراسة لأثر برخت في المسرح العالمي هي التي اخرجها حديثا الدكتور احمد عتمان، استاذ ورئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بآداب القاهرة، تحت عنوان «قناع البرختية» وعنوانها الفرعي: «دراسة في المسرح الملحمي. التنوير الذهني البريختي والتطهير الارسطي، بريخت بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي».

عرف القارئ العربي أحمد عتمان دارسا مدققا للمصادر الكلاسية لمسرح توفيق الحكيم، ومؤرخا لآداب الإغريق والرومان، وكاتبا مسرحيا موهوبا، ولكننا نلتقي به هنا في منطقة جديدة من مناطق البحث فنقف مبهورين إزاء هذا الجهد الكبير في جمع المادة وتحليلها ونقدها، مما لا يقدر عليه سوى الجادين من الباحثين اولي العزم. إنه يتحدث عن ظاهرة اللغز البريختي، ومعنى التخريب ومصادره، والكلاسيكيات في أيدى برخت، وتراوح مسرحية ما بين الملحمية والدرامية، ورحلة برخت في الاتحاد السوفيتي (سابقا) وشرق أوروبا، وفي غرب اوروبا وأمريكا، مع تحليل ثلاث من أهم مسرحياته: «الأم شجاعة» (وليس «الأم الشجاعة» كما يدعوها عتمان)، و «جاليليو» و «دائرة الطباشير القوقازية». ثم يختم المؤلف بحثه الضافي بكلمة عن الايهام واللاإيهام في لعبة المسرح. وثمة حوالى تسعين صورة تجسد ما يقوله الباحث وتضعنا في قلب المشهد البرختي.

لا يخلو عتمان رغم ذلك من هفوات، ولكنها تعد على اصابع اليدين في سفر جاوز المائتي صفحة. إنه يسمى مسرحية الكاتب المسرحي الانجليزى فرنسيس برمونت «فارس بيستل المحترقة» (ص٢٥) وصواب ترجمة العنوان «فارس يد الهاون».

وقد صدرت ترجمة للمسرحية من قلم الدكتورة نهاد صليحة تحت عنوان «كوميديتان من عصر شكسبير» في ١٩٨٨. يسمى مسرحية الكاتب الامريكى ثورنتون وايلدر «جلد أسناننا» (ص٤٠) وهى ترجمة صرفية لا تفي بالمقصود، والمراد «نفسنا بجلدنا» حسب التعبير العلمى ويسمى مسرحية وايلدر الأخرى «مدينتنا» (ص٥٩) والأدق «بلدتنا» فالبلدة (تاون) أصغر من المدينة (سيتي). ينقل عن الدكتورة منى أبو سنة ان سقراط قال «اعرف نفسك بنفسك» (ص١٠٣) وهو خطأ شائع، فسقراط لم يقل إلا «اعرف نفسك». يترجم عبارة «هوم سكرتاري» إلى «منصب سكرتير او وزير القصر» (ص١٣١) وصوابها: وزير الداخلية في بريطانيا. يسمى مسرحية الكاتب المسرحي الامريكي ماكسويل اندرسون: «جون من لورين» (ص١٣٣) والصواب «عذراء اللورين» وهى جان دارك وللمسرحية ترجمة عربية جميلة بقلم ثروت أباظة وعبد الله البشير. يعد «حنا أرندت» رجلا (ص١٤٧) وهي امرأة والاوفق رسم اسمها الاول «حنه» كما يرد في أسفار «العهد الجديد» من الكتاب المقدس. يسمى هيجل «ساحر فلسفة التعبير والتطور الخلاق» (ص١٤٨) وهو وصف غريب لفيلسوف الجدل وعر المركب، وربما كان أكثر انطباقا على برجسون. ومرة اخرى يتحدث عن «القديس جون» (ص٢١٣) والمقصود القديسة جان دارك. لا بأس فكلنا لا يخلو عمله من غلط ومن وهم، وهذه كلها هفات يسهل تصويبها في طبعة قادمة. ويبقى من كتاب الدكتور أحمد عتمان سلامة الحجة، وإحكام المنطق، واستقامة المنهج، وغزارة العلم. هذا الكتاب جامع ليبقي

من الابداع التشكيلي

لوحة المئة مليون جنيه

على الرغم من معارضة الفيلسوف الامريكي المعاصر هربرت ماركيوز لتحويل الاعمال الفنية من دورها في المتاحف الى سلعة في بورصة الفن، ولكن هذا التقدير المادي هو في جوهره تقدير للعبقرية الفنية وللابداع يلفت نظر الناس في عصر سيطرة المادة، إلى قوة الروح وقوة التخاطب التي يتحدث بها الفنان وإن مثل هذا الخبر يساعد على انتشار الثقافة الفنية ويخدم احترام الفن الأصيل وبنفس القدر يلفت قيادات الشعوب النامية نحو ضرورة الاهتمام بابنائها المبدعين الحقيقيين.

● يقول الناقد العالمي الشهير «بينيس شيفاليه» أن بيكاسو بدأ مرحلة النضج المبكر مع بداية القرن العشرين وهو ذلك الفتى ذو العشرين ربيعا الدائم الترحال من بلد الى بلد المليء بالأحزان المتوقد الذكاء.

ويضيف شيفاليه أن المرحلة الزرقاء والوردية هي من نتاج إحساسه كفنان أسباني قبل أن يهاجر إلى باريس ولذلك فإن هذه المرحلة تمثل قاعدة وبذرة الشخصية الفنية التي تكون عليها ابداعه فيما بعد بما تنبئ فيه من ملامح ومشاعر أسبانية.

● لوحة فيرنانديز صديق بيكاسو رسمها عام ١٩٠٣ هي احدى لوحتين رسمهما بيكاسو للأخوين فرنانديز دي سوتو وماتيو دي سوتو التي تسبقها بعامين سنة ١٩٠١ وقد انتج بيكاسو عددا كبيرا من اللوحات في المرحلة الزرقاء عكس ماورد عن طريق وكالات الانباء بل إن بعض رسومه في المرحلة الزرقاء امتدت حتى عام ١٩٠٥ حيث بدأت خطواته مع المرحلة الوردية، وانتهت بالمرحلة التكعيبية سنة ١٩٠٧.

● ترجع أهمية هذه اللوحة الى ما انعكس في تعبيراتها القوية من تلك الأحزان الدفينة التي انعقدت من خلال فرشاته الغاضبة المحتجة على مرارة الواقع الذي عاشه بالفعل حيث شهد وهو في العاشرة من عمره وفاة اخته كونشيتا سنة ١٨٩١ وكثرة تنقلاته من ملقا الى برشلونة الى مدريد ثم مرضه الشديد الذي كاد يودي بحياته سنة ١٨٩٨ في منزل صديقه «بايلارس» في «هورتادي ابرو».

● اعمال بيكاسو هي جزء هام من تاريخ الفن في القرن العشرين والمتتبع لأعماله وتطورها يستطيع أن يلم بحركات التطور في الفن وتكون هو وسلفادور دالي الثنائي الأسباني المدهش في العبقرية.

● لوحة فرنانديز وامامه كأس كبيرة ترمز إلى تلك الكأس التي تجرعها بيكاسو ومرارة الحياة التي يواجهها والنظرة الزائغة في عيني فرنانديز والتحوير الواضح في الوجه تعبر عن الألم وأحزان شاب في العشرين جمع بيكاسو في اللوحة بين أحزانه الخاصة والحزن العام الذي شاهده في وطنه أسبانيا مع مطلع القرن وكأنها نبوءة لأحزان الانسان في القرن العشرين واكتشاف ذلك الشاب في الثانية والعشرين وشجاعة الفرشاة في التناول حولت الصورة من صورة شخصية الى دراما انسانية فاستحقت كل هذا الثمن الغالي.

مكرم حنين

الكتب في سطور

يقدمها:
محمد سلماوى

سندباد محفوظ

اختارت جريدة «الاندبندنت» والتي تعتبر من اكثر الصحف البريطانية احتراما كتاب نجيب محفوظ «ليالي الف ليلة» الذي ظهر اخيرا بالانجليزية لتمنحه جائزة «افضل عمل روائي اجنبي» وذلك ضمن الجوائز التي تمنحها الجريدة بشكل دوري.

ولقد قام بترجمة رواية محفوظ المترجم الانجليزي المعروف دينس جونسون ديفيز، وصدر عن مطبوعات دوبلداي، وكانت لجنة التحكيم مكونة من اربعة من اكبر النقاد البريطانيين هم: بليك موريسون وبنلوبي فيتزجيرالد وميشيل روبرتس وجلبرت ادير، وقد حصل محفوظ على اصوات اللجنة بالاجماع.

وفي وصف اللجنة لرواية محفوظ قالت في تقريرها انها تصور «الفساد بين الطبقات الحاكمة في مدينة اسلامية بالقرون الوسطى، كما ترصد النشاط السري لعدد من الجماعات الدينية التي تعارض النظام».

وقالت اللجنة ان الرواية بذلك تجمع بين الرؤية السياسية الثاقبة، حيث يمكن التشابه بين الجماعات الإسلامية المعارضة التي تصورها الرواية، وبين الجماعات المماثلة في العصر الحالي، وبين الاستخدام الروائي الممتع الذي يمتلئ بالعناصر المستوحاة من القصص الشرقي القديم.

وقد نشرت «الاندبندنت» اخيرا خبر فوز كتاب محفوظ بجائزة الجريدة واوردت مقتطفا منها يصور الشاب سندباد، حين دعاه شهريار الى قصره ليسأله عما تعلم من سفرياته الكثيرة من علم مفيد، فقال له سندباد ان اول ما تعلمه هو ان الانسان كثيرا ما قد يخدع فيتصور ان ما يعرفه هو الحقيقة بينما هو ليس كذلك. وانه ليس هناك امان الا لمن يقف على ارض صلبة.

ثم روى سندباد للملك كيف غرقت سفينته ذات مرة ووجد نفسه في عرض البحر الى ان وصل الى جزيرة سوداء فتصور انه على ارض صلبة الى ان بدأت تميد به فاكتشف انه على ظهر حوت عملاق كان طافيا على سطح الماء ثم قرر ان يغوص في الاعماق.

وعندئذ سأله شهريار وكيف نفرق بين الحقيقة وغيرها. فقال سندباد: علينا ان نستخدم الذكاء الذي منحه لنا الرب والا نغيب العقل.!!

قبلة على جبين الشاعر أحمد قاسم أحمد

سجل الشاعر أحمد قاسم أحمد - قنا - موقفا بنويا مؤثرا، لابنائه حين تعرض لنوبة صحية، شفاه الله في قوله

وقت اشتداد الأزمة
هالت بني صيحتي
فأقبلوا في فزعة
و[illegible] حر جبهتي
جاد بأغلى قبلة

جائزة محمد تيمور للابداع المسرحي

يقام بمسرح مركز الهناجر بأرض دار الأوبرا بالجزيرة في السابعة مساء الاثنين القادم حفل توزيع جائزة مسابقة محمد تيمور للابداع المسرحي في عامها الخامس ٩٠ - ١٩٩٥ بحضور السيد الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب الهيئة المنظمة للجائزة والسيدة رشيدة تيمور مانحة الجائزة ود. هدى وصفي مديرة مركز الهناجر، يعقبها عرض مسرحية «ليلة صاخبة جدا» الأديب أيمن عبدالمقصود الفائز بجائزة محمد تيمور عام ١٩٩٣/٩٢.

مسابقة القصة القصيرة لعام ١٩٩٥

يعقد نادي القصة ٦٨ شارع قصر العيني بالقاهرة مسابقة القصة القصيرة لعام ١٩٩٥ بالشروط التالية: تكتب القصة من ٣ نسخ على الآلة الكاتبة او بخط واضح. ولاتزيد على ٦ صفحات والايكون قد سبق نشرها. وان يكتب اسم المتسابق على ورقة منفصلة والرسوم خمسة جنيهات. والجوائز الأول ٤٠٠ جنيه والثاني ٣٠٠ جنيه والثالث ٢٠٠ ومن الرابع الى العاشر ١٠٠ جنيه ويمنح الفائزون شهادات تقدير من الاستاذ نجيب محفوظ رئيس النادي والاستاذ ثروت اباظة السكرتير العام. آخر موعد نهائية أغسطس ١٩٩٥

حرب أسعار الكتب

أعلن مجون لوكيره من أبرز مؤرخي الحرب البادرة الحرب على ارتفاع اسعار الكتاب. ويطرح في لندن نسخة مخفضة السعر من كتابه «لعبتنا» في خطوة يراها المراقبون الأدبيون إشعالا للمعركة الدائرة في بريطانيا حول أسعار الكتب. وقالت دار نشر «هوبران ستوفتون» التي تنشر كتب «لوكيره» ان هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها نسخة جيدة الطباعة بمثل هذا السعر المخفض، وانها خرجت بذلك من اتفاق تسعير الكتب الذي يحدد اسعارها لنحو قرن من الزمان.. ماراى الناشرين المصريين في اسعار الكتاب المصري؟!

●●

«حفل لتتويج الدهشة» ومسرحيات شعرية

«حفل لتتويج الدهشة» ومسرحيات شعرية اخرى احدث اعمال الشاعر وليد منير، يمزج فيها ثنائية الاشياء التي تتضمن الجمع بين الحلم واليقظة.. الوهم والحقيقة... الحياة والموت.. المادة والروح.. صدر له من قبل ثلاث مجموعات شعرية هي: ولنيل لخضر في العيون - قصائد البعيد البعيد - بعض الوقت لدهشة صغيرة، الى جانب دراساته النقدية: فضاء الصوت الدرامي دراسة في مسرح صلاح عبدالصبور - ميخائيل نعيمة.

●●

ذكرى ناجي في رابطة الأدب الحديث

تقيم رابطة الأدب الحديث ندوتها النقدية والشعرية مساء الثلاثاء القادم، احتفالا بذكرى د. ابراهيم ناجي شاعر أبوللو.. يشترك فيها د. محمد ابو النصر، ود. محمد الوزير، والشاعر محمد علي عبدالعال، وعدد من النقاد والشعراء، ويديرها رئيس الرابطة د. محمد عبدالمنعم خفاجي.

●●

جبال العشق بنادي القصة

نادي القصة بالقاهرة يناقش المجموعة القصصية «جبال العشق» للأديب عبداللطيف زيدان يشارك فيها النقاد: د. محمد عبدالمطلب. سامي خشبة. فتحي سلامة. صفوت عبدالمجيد في السابعة مساء الاثنين القادم

من حصاد الندوات الأدبية

أحمد زكى أبو شادى و ٤٠ عاما على رحيله

د. أحمد زكى أبوشادى

اذاعت وكالة «نوفستي» الروسية في ملحقها الثقافي بيانا عن الشاعر احمد زكي ابو شادى بمناسبة مرور ٤٠ عاما على وفاته جاء فيه: «ان ريادته كشفت عن عوالم شعرية جديدة وان بحثه هداه الى عناصر التجديد، وقد صاغ قصائد في اكثر من بحر شعري، كما في بعض المقاطع الشعرية من ديوانه «الشفق الباكي».

وقد اقامت رابطة الأدب الحديث وجماعة ابوللو الجديدة ندوة حضرها لفيف من الشعراء والنقاد والمهتمين بالحركة الأدبية برئاسة الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي وشارك فيها الشاعر الدكتور كمال نشأت والاستاذ وديع فلسطين وقد دارت المناقشات حول شعر احمد زكي ابو شادى ودوره الريادي في حركة الشعر من خلال مجلة «ابوللو» التي كانت حدثا فريدا آنذاك أثر في مجريات حركة الشعر على مدى السنين التالية لها وقد ألقيت القصائد في هذه المناسبة واشار الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي الى ما يمثله الشاعر أحمد زكي ابوشادي في حركة الشعر والمح إلى سمات تميزه وملامح شعره مؤكدا أن حياته تعد ملحمة رائعة من ملاحمنا الفكرية والثقافية على الأجيال ان تستوعبها وأن تستفيد منها وان تخرج منها بالدرس الذي يفيد الحركة الأدبية واشار الأستاذ وديع فلسطين إلى حياة أحمد زكي ابوشادي الحافلة بشتى المجهودات التي بذلها في مجال الأدب سواء من خلال إصداره مجلة «ابوللو» التي قال فيها أمير الشعراء احمد شوقي:

«أبوللو» مرحبا بك يا «أبوللو»
فإنك من عكاظ الشعر ظل

او من خلال الأخذ بأيدي الشعراء الشبان الذين اصبحوا فيما بعد نجوما زاهرة واكد ان الشاعر احمد زكي ابوشادي لم يبخل في مجال الشعر بجهد او مال، اما الدكتور كمال نشأت فقد ركز في حديثه عن الشاعر احمد زكي ابو شادي على قيمة الوفاء واهميتها في سير الحركة الأدبية الآن وتحدث عن الوفاء الذي صار نهجا للشاعر احمد زكي ابو شادي ليس لمن سبقوه فقط ولكن أيضا للأجيال اللاحقة واكد اهمية الوفاء من أجل تواصل الأجيال لأن قيمة الوفاء على صعيد الحركة الأدبية لها أطيب الاثر في المجالين الابداعي والنقدي كما أكد الدكتور كمال نشأت ان الحركات التجديدية التي جاءت لاحقة لظهور الشاعر احمد زكي ابوشادي خرجت من عباءته الشعرية.

وفي ندوة د. أحمد زكي ابوشادي طالب الحاضرون باعادة نشر تراثه الشعري تقديرا لوفائه ولمسيرته الشعرية.

محمد عبد العزيز شنب

كيف اكتشف «المثقف» أهمية «محو الأمية»؟

خلف «كشك» ناظر محطة الأتوبيس فى الميدان الصغير تمتد «فرشة» جرائد ومجلات وكتب دورية طولها أكثر قليلا من ثلاثة أمتار وعرضها نحو مترين، بطول ضلع حديقة الفيلا القديمة التى كان يسكنها «مناضل» قديم وزوجته المناضلة وأولادهما.. و«الفرشة» ترتفع مترا، وتنتهى بصندوق من الخشب والصفيح، تستخدمه «أم فؤاد» بديلا لـ «نصبة» المقهى.. فهى تبيع الجرائد للأفندية، والشاى للكمسارية والسائقين.. وحينما وقف أمامها صاحبى المثقف يجمع جرائده قبل توجهه لعمله فى السابعة صباحا، فوجىء -على حد حكايته لى- بطفلين يخرجان زاحفين من تحت الفرشة، ولما انتصبا قدر أنهما فيما بين الرابعة والخامسة.. ولكنه «فوجىء» بسرعة مرة أخرى حين خرج من تحت الفرشة بعد ثوان قليلة، طفلان آخران: أحدهما يحبو، والثانية عمرها نحو ست سنوات...

سامى خشبة

ولما اثار ذلك فضوله، فوقف يحدق فى «ستارة الخيش» التى تغطى ارتفاع الفرشة، فوجىء مرة ثالثة، بخروج «ولد» فى نحو العاشرة، تبعته فتاة، ثم ولد آخر - حيث انهما توامان - فى نحو الحادية عشرة.. ولما تضاعفت دهشة صاحبى، فانحنى قليلا لكى يتأكد من أن هذه «القبيلة» خرجت كلها من تحت الفرشة التى قدر مساحتها بستة أمتار مربعة، فوجىء برأس كبيرة نسبيا تبرز من تحت الستار، وتزحف لتصبح شابا فى نحو السادسة عشرة، تبعته فتاة أصغر منه بنحو سنة، ونظر اليه باندهاش بينما ظل هو منحنيا يفكر فى المسألة، حيث وجد وجها خشنا يطل عليه من تحت الستارة، ويقول له بهدوء: «بتبص على إيه يامحترم؟».. ثم خرج الرجل الذى افترض صاحبى انه لابد أن يكون رئيس القبيلة، فوقف يسوى على جسمه جلبابه الذى كان قد بدأ ارتداءه بالداخل.. ثم التفت الى الشاب الذى سبقه الى الخروج وناداه: يافؤاد.. فعرف صاحبى ان هذا هو الذى حصلت والدته على اسمها المشهور بسببه.. ومع مرور الايام، وبسبب فضول صاحبى، عرف أن الأسرة - ذات التسعة أبناء - تسكن تحت الفرشة، وان «الأولاد» ولدوا جميعا تحتها، وانهم بدءا من سن الخامسة. يسرحون بالجرائد فى الحى ليساعدوا امهم فى طلب الرزق ولم يدخل احدهم أى مدرسة.. وان «أبوفؤاد» يجلس كالباشا مع الكمسارية ويشرب الشاى ويدخن على حسابهم وينادونه بلقب «المعلم».. وبدا صاحبى، كما قال لى، يدرك معنى عبارة «الانفجار السكانى».. ويكتشف العلاقة بينها وبين الأمية.. وحين حاول أن يشرح اكتشافه للمعلم، ابوفؤاد، اقسم المعلم انه لابد أن يضربه لكى يجعله «يعرف مقامه» ولم يعف عنه إلا بعد أن توسط له ناظر المحطة شخصيا وأفهمه ان صاحبى هذا «بتاع جرايد» لايؤخذ على كلامه..

ولكن صاحبى لم يتب عن محاولاته لنشر الوعى باهمية التعليم وتنظيم الأسرة إلا بعد أن اصطدم بـ «ابومنير» وهو «المعلم» الآخر الذى لجأ له صاحبى ليشترى منه الجرائد بعد وقعته مع «ابوفؤاد»..

وكاد صاحبى يفكر فى الهجرة الى استراليا نهائيا لما اكتشف أن أم منير ماتزال نشيطة هى وابو منير، وانها حامل فى طفلها الثالث عشر، لأنها تريد ولدا رابعا!

غير ان صاحبى - الذى يعتبر نفسه مثقفا وان كان قد اقلع عن محاولات توعية الناس باكتشافاته، لم يقلع عن هوايته الرئيسية، وهى معرفة مايجرى حوله وطرح الأسئلة بشأن مايعرفه، خاصة وقد تزايد اقتناعه بأن «الأمية» بكل أنواعها ومستوياتها، هى «أم» كل مشاكلنا التى نقاوم أسبابها الآن. صاحبى هذا قال لى، انه جمع فى شهر أبريل الماضى وحده، سلسلة من الأخبار والتصريحات - من صحفنا القومية - انزلت على قلبه قدرا لابأس به من الطمأنينة:

عرف مثلا، من الأهرام المسائى يوم ١٠ ابريل الماضى، فى تصريح للأستاذ المتولى منصور وكيل وزارة التربية والتعليم ونائب رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية، انه تقرر تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لدعم مشروعات محو الامية، يدفع منها الصندوق الاجتماعى للتنمية ٥٠ مليونا وتتولى الهيئة تقييم الامكانات الفنية وتلبية احتياجات المشروع من الكتب والأدوات المدرسية وتدريب المدرسين، وانه يجرى التنسيق مع جميع الجامعات للاستعانة بالطلاب، خاصة بطلاب الكليات التربوية والآداب للتدريس فى فصول محو الامية وتعليم الكبار اثناء الاجازات الصيفية.. وقال الأستاذ المتولى منصور ايضا، ان تنفيذ هذه «المرحلة» سيبدأ اعتبارا من شهر مايو القادم (أى هذا الشهر الذى أصبحنا فيه) بهدف محو أمية مايقرب من ١,٥ مليون أمى..

وقال لى صاحبى - مكتشفا - انه بحسبة بسيطة - حسب هذه الأرقام - فان محو أمية - القراءة والكتابة والحساب فقط - لدى الـ ٣٠ مليون مصرى الذين يحتاجون هذه «الخدمة» سيتكلف نحو مليارين من الجنيهات - مع حساب نسبة معقولة من كل من التضخم وبطء التنفيذ..

قلت له: ولو: فالمليارين سيعودان علينا بأضعاف أضعافها فى مدة وجيزة. واذا تذكرنا أن فؤاد واخوته، وأمثالهم - مثل منير واخوته المنتشرين فى كل انحاء بلادنا بنسب متفاوتة من التركيز ومن البطالة ومن التشرد أو البلادة أو اللصوصية أو الفساد أو الوقوع فى براثن عصابات الجريمة أو عصابات الارهاب أو القدرة على اهدار الثروات وتبديد الطاقات - بسبب الجهل ومايصاحبه من أنواع التخلف - اذا تذكرنا كل ذلك، قلت لصاحبى - فان المليارين يمكن توفيرهما - فعلا - ربما فى شهرين أو أقل اذا انفقناهما بشكل رشيد.

وقلت له، اننى قد تشرفت بمعرفة الرجل الذى يتولى الآن رئاسة الهيئة القومية وجهازها التنفيذى لمحو الأمية.. اللواء صالح عبدالعاطى، وعرفته من خلال اجتماعات لجنة مشتركة، تضم لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الاعلى للثقافة، واعضاء من اللجنة المصرية القومية لليونسكو..

وعرفت منه، ان المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، قد قرر توجيه عشرة آلاف شاب من المجندين فى القوات المسلحة من حملة المؤهلات العليا للمشاركة فى المشروعات القومية لمحو الامية بين المدنيين، وقال اللواء صالح، ان هذا القرار يؤكد بعدين مهمين:

البعد الأول، هو ادراكنا لحقيقة أن «الأمية» تمثل تهديدا خطيرا لأمننا القومى، فهى تعبير عن ضعف كامن فى الجبهة الداخلية - أى بنائنا الانسانى والاجتماعى الداخلى - فما أسهل أن يخدع الأمى بأى دعاية مضللة، أو أى «ترويج» لفكرة منحرفة أو متخلفة أو ماكرة، أو سلعة فاسدة - أو مسممة.. وماأسهل خضوع الأمى لشخص فاسد أو طاغية أو مستغل أو لجماعة من مثل هذا الشخص..

لعلنا نتذكر جملة الخديو عباس المشهورة، عندما قرر اغلاق المدارس: «ان حكم أمة جاهلة أسهل من حكم أمة متعلمة».. ولعلنا نفهم أن هذا الخديو الجاهل لم يبتكر هذه الجملة التى تعبر عن معنى صحيح، وانما المؤكد انه سمعها من مستشار «متعلم» عدو لنا، واستعارها منه، فنسبها المؤرخون اليه!..

اما البعد الثانى الذى يؤكده قرار المشير طنطاوى، فهو ان القوات المسلحة، بامكانياتها المنظمة، وجهودها المنتظمة، قررت المشاركة فى انجاز اهداف الخطة التى اعلن عنها الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٨٩.. بجعل عقد التسعينات، عقد تخليص مصر من الامية، حتى يمكن حشد طاقات الأمة بأسرها والمجتمع كله كما ينبغى لانجاز «التنمية» التى لاأمل لنا - لا فى الخروج من التخلف، ولا فى البقاء كمجتمع مستقل وفعال - إلا بانجازها بايقاع متزايد..

وقلت لصاحبى، ان اللواء صالح، شرح لى - ماسبق أن شرحه لغيرى - عن «الخطوات التنفيذية» التى أقرت بالفعل - خلال اجتماع لمجلس ادارة الهيئة العامة لمحو الأمية - ترأسته السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية..

* * *

وقال صاحبى، انه عرف من الأهرام، ومن الأخبار، يوم ٢٣ أبريل الماضى، ان السيدة قرينة الرئيس طلبت فى اجتماع تال لمجلس ادارة الهيئة العامة لمحو الأمية، التوسع فى تشغيل حملة المؤهلات العليا فى المشروع القومى لمحو الأمية بحيث يصل عددهم الى ٥٠ ألفا..

وفى المؤتمر الذى عقد قبل ذلك بيومين برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، لتقييم العمل فى مجال محو الأمية، أكد اللواء صالح ان عدد الجامعيين العاملين الآن كمدرسين فى مدارس محو الأمية يبلغ ٢٧,٥ ألف خريج فى ٢٠ محافظة، وان مراكز محو الأمية تستوعب حاليا نحو مليون ونصف مليون شخص، طبقا لخطة تستهدف استيعاب مليونى شخص سنويا، وانه تم تخصيص ٢٤ مليون جنيه لشراء معدات وأجهزة التدريب المهنى لربط محو الأمية بتوفير فرص العمل لمحو أميتهم..

وقال صاحبى، انه أدرك - من هذا عدة أشياء:

أدرك ان محو أمية القراءة والكتابة والحساب، فى حد ذاته لايكفى، اذ يجب أن يوجد لمن تمحى أميته، مهنة أو حرفة يرفع بدخلها مستوى مساهمته الانتاجية، ودخله، ومستوى ممارسته لمهامه بصفته «مواطنا».. وأدرك ان محو الأمية يتحول فعلا الى جزء رئيسى من خطتنا للتنمية، وهو جزء تتحمل تكاليفه الدولة أساسا بأجهزتها: هيئة محو الأمية، والقوات المسلحة ووزارة التعليم.. ومعها «الصندوق الاجتماعى»..

ولكن صاحبى تساءل: الا توجد أجهزة أخرى تشعر بواجب مشاركتها فى مشروع ينبغى أن نعتبره «البند الأول» فى مشروعنا القومى الأول، وهو: تطوير التعليم؟

وتساءل: هل الأمية التى نعانى منها، هى فقط - أمية القراءة والكتابة والحساب؟! أم ان أمية المثقفين أو «الأمية الثقافية» و«الامية العلمية» و«الأمية الدينية»، قد تكون اكثر خطرا وأعمق تهديدا من أمية القراءة والكتابة التى هى السبب المباشر فى الانفجار السكانى؟.. وسألنى: هل يتمسك بتوبته عن محاولة «تنوير» أبوفؤاد، رغم تهديده له بالضرب اذا حاول تنويره مرة أخرى؟!

قلت فى نفسى لنفسى، أجيبه: نفكر - قليلا - فى الاجابة!!

أخبار ثقافية

مصر والعالم العربى: تاريخنا برؤية فرنسية وفكرة: الاصلاح الإجتماعى

صدر عدد جديد من مجلة مصر والعالم العربى التى تضم مختارات من إصدارات المركز الفرنسى للدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية. ويتعرض هذا العدد فى مجمله لجوانب مختلفة من التاريخ المصرى المعاصر، منظورا اليه من زاوية الإصلاح الاجتماعى كفكر وحركة واشكالية فرضت نفسها على النخبة السياسية والاجتماعية عل تنوع اشكالها وانتماءاتها، طوال فترة امتدت من البدايات الأولى للنهضة وحتى نهاية العهد الليبرالى، مرورا بالحقبة الإستعمارية. وقد أعتمد هذا العدد من مصر والعالم العربى على مؤلف جماعى تحت إشراف الباحث آلان روسيون، قيد النشر باللغة الفرنسية. إضافة الى دراسات مختارة من سائر مطبوعات المركز وكتابات باحثية.

مستقبل الفلسفة فى مصر: من الأصول.. الى الثقافة الجديدة.

«مستقبل الفلسفة فى مصر» أحدث كتب الدكتور عزت قرنى، استاذ الفلسفة فى جامعتى عين شمس والكويت صدر مؤخرا عن دار عالم الكتب بالقاهرة..

ويبدأ الكتاب - فى البابين الأول والثانى - بنظرة سريعة الى ماضى الفلسفة فى مصر وحاضرها، ثم تأسيسه لأهمية الفلسفة من حيث المنهج والموقف الفلسفى، وفى الباب الثالث يبحث «وظيفة الفلسفة وضرورتها فى مصر» وأخيرا يدرس: الشروط الضرورية لقيام الفلسفة فى مصر.

الكتاب حديث عن مستقبل مصر قبل ان يكون مقدمة لكل فلسفة مصرية مستقبلية، وهو ينظر الى نشاط الفلسفة، أو «الأصوليات» كما سيقترح، نسبة الى «الأصول» فى إطار المجتمع والثقافة، فهو فى نفس الوقت حديث عن الثقافة المصرية وعن الفلسفة المصرية.

إنه دراسة فى مستقبل الثقافة المصرية وفى مشكلات الثقافة وفى نفس الوقت شروط تأسيس الثقافة الجديدة التى اداتها اللغة العربية، ولهذا فإنه فى الآن ذاته حديث عن أسس الفكر الإستراتيجى المصرى وعن شروط بناء الثقافة العربية الجديدة.

مفكر من عصرنا

مرجريت مكميلان (١٨٦٠ - ١٩٣١)

MC Millan, Margaret

عالمة التربية والتعليم البريطانية، ورائدة نظام «رياض الأطفال» الحديثة المفتوحة التى يمتزج فيها اللعب الحر - فى الحدائق أو الخلاء - بالرعاية الصحية والغذائية والتنشيط الذهنى للكشف المبكر عن المواهب - أو عن جوانب القصور الذهنى والجسمانى أو الخلل النفسى، وتعليم مبادئ اللغة والحساب والدين والسلوك (على أساس اخلاقى ومنطقى).. ولدت مرجريت (وأختها وزميلتها راشيل) فى إحدى المناطق الصناعية فى اسكتلندا حيث كانت تسود ظروف معيشية بالغة القسوة فى أوساط العمال كان الأطفال هم أبرز ضحاياها (بسبب سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية والتعليم) ولذلك تنبهت مرجريت منذ البداية إلى أهمية الرعاية الصحية والتغذية وتأثيرها البالغ فى عملية التعليم والتربية. وكانت التقارير الحكومية تؤكد الأوضاع البدنية والنفسية السيئة التى يعانى منها الأطفال.

قبل بلوغهم السن المناسبة لدخول المدارس النظامية، وكانت تؤكد أيضا قلة الرعاية الصحية المتاحة. وحينما انضمت مرجريت إلى مجلس إدارة جمعية مدارس برادفورد عام ١٨٩٤ بدأت حملتها الداعية لإقامة «مراكز الرعاية الصحية لأبناء الفقراء» ولإقامة «رياض الرعاية الصحية» للصغار قبل سن الانتظام فى التعليم الابتدائى، ولتقديم وجبات غذائية لأطفال المستوى الابتدائى ولتلاميذ المستوى التالى. وفى عام ١٩٠٦ نجحت فى إقناع مجلس العموم البريطانى (وكانت أغلبيته عن المحافظين المتشددين القدامى)، صدر قانون عرف بـ: «قانون وجبات الطعام» رغم أنه كان قانونا شاملا لتنظيم التعليم فى الجزر البريطانية، وفى العام التالى نجحت فى استصدار قانون بفرض الرعاية والتفتيش الطبى على المدارس (من كل المستويات). وقامت مرجريت وشقيقتها فى العام التالى بافتتاح أول عيادة متخصصة فى

الكشف على تلاميذ الابتدائى وفحصهم دوريا، وفى عام ١٩١٤ أسستا سويا أولى روضة «صحية» للأطفال الصغار، الفقراء واليتامى. وفى كتاباتها القليلة ركزت على أهمية تدريب المدرسين وغيرهم من أعضاء «طاقم» العاملين فى المدارس، وكان لكلتيهما تأثيرها المهم على مفكرى عصرها التربويين ولكن نشاطها العملى - مع شقيقتها - كان أعمق تأثيرا على العاملين فى التعليم، خاصة فى مستوى رياض الأطفال والتعليم الابتدائى..

وفى عام ١٩٠٧ بدأت أفكارها تنتشر فى أوروبا، بدءا من إيطاليا إلى فرنسا إلى السويد.. غير أن أقوى تأثير لها تحقق من خلال الاقتصاد بنشاطها العملى، والذى اهتمت فيه بالربط بين الرعاية الصحية واللعب والراحة والتعليم واهتمام للطفل بالطبيعة وبالبشر الآخرين وبعناصر بيئته بوصف كل ذلك «منظومة تربوية متكاملة ومتفاعلة».

التعريب.. ضرورة تنموية: للمجتمع وللأفراد!

أ. د. محمد رءوف حامد
أستاذ الرقابة والبحوث الدوائية

تعنى التنمية ببساطة الانتقال المجتمعى من وضع متخلف نسبيا الى وضع اكثر تقدما.. وسواء كان المنظور التنموى اقتصاديا أم انسانيا فإن الانسان هو العنصر الأساسى والاستراتيجى فى التنمية باعتباره الهدف والأداة فى نفس الوقت.. وعليه، فإن التنمية تكون انجازا ممكنا واصيلا عندما تحدث من داخل كل فرد، حيث ينعكس ذلك على سرعة وكفاءة التنمية المجتمعية (الشعب والدولة) وعلى تعظيم مردودها على الافراد..

وأما عن إحداث التنمية داخل الفرد وكذلك تفاعل الفرد مع مخرجات التنمية، فإن ذلك يتحدد بامكانات ومواصفات الفرد ذاته من حيث «التفكير» و«الفعل» والتأثير المتبادل بينهما... وهنا تجدر الاشارة الى ان المسافة بين التفكير والفعل تتضمن عناصر حيوية مثل الوعى (المنطقى والباطن) - الانفعال النفسى - الملاحظة - الادراك - الاختزان والذاكرة - التعليل - التعبير - التقييم - الابداع - التحفيز - التواصل مع الآخر (الفكر الآخر والانسان الآخر).. الخ. ان كل العناصر السابقة تشارك مجتمعة فى «استيعاب» الافكار و«تجسيمها»، ثم تحولها تدريجيا الى سلوك (فعل)، وبالتالى فإن الأداء التنموى للانسان يكون الى حد كبير محصلة للعناصر السابقة الذكر وتفاعلاتها البينية..

والسؤال الهام هنا.. اليست اللغة هى «الوعاء» و«الوسيط» لكل الانشطة والعمليات المشار اليها؟.. يمكننا اذن ان ندرك انه طبقا للمنطق السابق ذكره والمؤسس على نظريات ومعارف علوم اللغويات وابستيمولوجيا التنمية فإن تعليم العلوم والتقنية فى الجامعات والمعاهد العليا بغير اللغة الأم (اللغة العربية) يمثل اهدارا خطيرا للخلية الأساسية للتنمية (الانسان)... ومن ثم فان استمرار هذا الهدر يعد تعويقا رئيسيا للتنمية ذاتها.. وهكذا يمكن القول بأن بين كل من تعريب تعليم العلوم والتنمية تأثيرا اصيلا متبادلا، وفى هذا الخصوص نود جذب الانتباه الى النوعيات التالية من العقبات التى تجابه التعريب (والتنمية فى نفس الوقت):

١ - العقبة المنظومية:

لايمكن - فى تقديرنا - ان يعتمد تعريب تعليم العلوم على المبادرة الفردية لأستاذ ما أو قسم ما أو كلية ما.. أو حتى جامعة ما، حيث أن الأداء الفردى فى التعريب بعيدا عن منظومة قومية من شأنه إهدار للجهد والزمن، بل ويعتبر وسيلة لتخطئة توجه التعريب، وبالتالى عرقلته... ومن ناحية أخرى فإن استمرار تعليم العلوم فى مجال ما (الطب مثلا) بلغة أجنبية يعنى ببساطة ان سلسلة متصاعدة من التشويه تحدث فى كل العمليات المتعلقة بوعى «الفرد» وتفكيره وممارسته وتواصله الانسانى فى هذا المجال، ومن ثم فإن درجات التشويه تتصاعد راسيا على «المستوى المجتمعى» مما يؤدى الى تقهقر التنمية.. وهذا يفسر فى تقديرنا التزام الأمم والبلدان المتقدمة بالتعليم باللغة الأم مهما انخفض تعداد شعوبها... هناك اذن حاجة وطنية ملحة لان يكون لتعريب تعليم العلوم مكان واضح ومتميز على المستويين الافقى والراسى داخل المنظومة الوطنية للتنمية.. وفى غيبة هذا التوجه فإن العديد من التناقضات الهادمة لكل من التعريب والتنمية تتولد تباعا وذلك مثل:

- تفضيل المتعلمين باللغات الأجنبية عند التعيين.
- غيبة انشطة تحفيز بخصوص التعريب (مثل الترقى واختيار القيادات.. الخ)
- عدم استعمال اللغة الأم فى المجالات المتطورة دوما (مثل نقل وتطويع وتطوير التكنولوجيا).
- الفصل بين أنشطة التنمية من ناحية والجذور الثقافية من ناحية أخرى.
- عرقلة نشر الثقافة العلمية.

وهكذا يحتاج التعريب الى نشاط منظومى يقوم على علاقة ايجابية نشيطة بين التعريب والتنمية.

٢ - عقبة معرفة عالمية زائفة (أو الفهم الخاطئ للعولمة): ان لظاهرة العولمة ايجابيات وسلبيات. ومن السلبيات بعض أوجه ما يسمى بآليات السوق (والتى تتحكم فيها الى حد كبير انشطة تسويقية وليس الاحتياجات والقيم). فمن شأن الاتباع غير الرشيد (أى غير القائم على أساس علمى) لآليات السوق الانصياع الى بعض السلبيات فى التوجهات والقيم الشائعة عالميا (والتى منشاها آليات العولمة التقنية والشركات عابرة الجنسيات، وليس الفكر الانسانى العالمى) مما يزيد من عدم تدارك الأهمية القصوى لتنمية الانسان الفرد من الداخل بواسطة لغته الأم خاصة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا endo-genisation of science and technology وهو امر يحتاج الى معالجة أكثر تفصيلا فى مقال آخر.

٣ - عقبة قيم سلبية سائدة:

وفى تقديرنا أن «السؤال المشكلة» فى التنمية البشرية فى مصر (كما فى غيرها من بلدان نامية) هو: هل التوجه يكون الى تنمية أصيلة أم تقليد للغير.. الى تنمية بشرية للمصريين أم نسخ مصريين على غرار أجانب.. الى السعى للتطويع والتطوير التكنولوجى أم الرضوخ لاستمرارية استيراد التكنولوجيا.. الى تنشئة خريج جامعة اقدر على الهجرة، أم اقدر على الانخراط الايجابى فور تخرجه فى العمل على أرض الوطن. ان للقيم السائدة بالنسبة للجامعة وخريجيها انعكاسا على نجاح التنمية الشاملة. وبقدر تأثير التوجه الوطنى (ومنه التعليم باللغة العربية) على هذه القيم تكون امكانية نجاح الجامعة وخريجيها فى التعامل الايجابى مع التنمية الوطنية (التنمية المتولدة من الداخل نتيجة اكتشاف كل شعب لذاتيته وسماته الأصيلة).

وختاما نشير الى اهمية ضرورة استيعاب انشطة اتخاذ القرار على المستوى السياسى فى مصر وبقية البلدان العربية للعلاقة بين التعريب والتنمية فهى علاقة تقفز الى ابعاد امنية ومستقبلية للانسان العربى.

الثقافة النووية.. بين «الدمج» و«الانشطار»

أ.د. محمد زكى عويس
استاذ اطياف الليزر بجامعة القاهرة

فاجأنا د. احمد شوقى استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق بمقالة هامة على هذه الصفحة عن «الثقافة النووية» (الأهرام ٩٥/٥/٥) بمناسبة انشغال العالم بالمعاهدة النووية وتمديدها ولاختلاف المواقف بين الدول التى تملك السلاح النووى وتلك التى لاتملكه.

ومن المعروف ان العالم دخل العصر النووى قبل نصف قرن من الآن، ولكن منذ العصور القديمة كان البعض يسعى الى اكتشاف سر المادة المدركة اذ ذاك كتجمع لجزيئات لامرئية ولاتتجزأ. كان أول من استخدم تسمية الذرة (اتوموس) وتعنى باليونانية القديمة مالايمكن تجزئته هو الفيلسوف اليونانى لوسيب وتلميذه ديمقريطس (القرن الخامس ق.م) وقد طور ابيقور فيما بعد هذا المفهوم الفلسفى الجديد، ولكن وجب الانتظار قرابة الألفى سنة حتى تشهد الفرضية الذرية بداية اثبات علمى.

وقد بدأت هذه الفرضية تعرض حقيقتها العلمية مع الفيزيائى البريطانى، فاراداى، الذى تمثل ابحاثه حول التحليل الكيميائى الكهربائى (فى سنة ١٨٢٤) اعترافا ضمنيا بالذرية (المذهب الفلسفى القائم على ان الكون مؤلف من جواهر فردية متلاحمة ومتآلفة بصورة آلية).

وبعد ثلاثين عاما من ذلك التاريخ، تصور العالم الكيميائى الروسى مندليف تصنيف العناصر الكيميائية حسب ثقلها الذرى التصاعدى، وفى سنة ١٨٩٥، شهدت أسطورة الذرة قفزة الى الامام مع العالم الفيزيائى الألمانى فلهلم رونتجن الذى اكتشف وجود أشعة لامرئية لها نفس طبيعة الضوء ولكنها خارقة أكثر منه، وهذه الأشعة السينية، التى تخترق المادة وتنطبع على لوحة حساسة للتصوير هى التى ستسمح للطب الاشعاعى بالتطور.

لكن الفيزيائى الفرنسى هنرى بكيريل هو الذى دخل التاريخ بصفته «رائد الفيزياء النووية» باكتشافه للاشعاعية الطبيعية فى سنة ١٨٩٦، لقد لاحظ ان عنصر اليورانيوم يطبع على لوحة التصوير الحساسة، صورة ذات خطوط دقيقة، ترجح انها تنتج بفضل الأشعة التى تصدر عنه والتى أسماها أشعة «يورانيونية».

توصل الزوجان بيير ومارى كورى من مدرسة الفيزياء والكيمياء بباريس فيما بين ١٨٩٨، ١٩٠٠ الى استخراج جسمين مشعين للغاية من عدة أطنان من عنصر اليورانيوم وقد ساهم العلماء الانجليز ايضا فى هذه المغامرة، اذ فى مطلع هذا القرن، اكتشف العالم الفيزيائى ارنست رادرفورد نواة الذرة وأبرز وجود احد الجزيئات الجوهرية للمادة وهى البروتون الذى يحمل شحنة كهربائية موجبة.

وفى سنة ١٩٣٤، توصل العالم الانجليزى جيمس شادويك الى تحديد طبيعة جسيم جديد اطلق عليه اسم النيوترون وهو جسيم قريب من البروتون ولكنه متعادل كهربائيا.

ومنذ ذلك الوقت أصبح معروفا ان «النواة الذرية» تجمع بروتونات ونيوترونات.

وتنقسم العناصر الى عناصر نويات ذراتها مستقرة (غير مشعة) وعناصر اخرى نويات ذراتها غير مستقرة (مشعة). ويرجع استقرار النواة الى وجود النيوترونات التى ترتبط مع البروتونات بالقوى النووية داخل النواة والتى تبطل تأثير قوة التنافر الكهربائى فيما بينها. وفى عام ١٩٤٨ وضع العالمان النمساويان ليز ماينير واوتوفريش نظرية الانشطار النووى. وهى ان قذف نواة عنصر اليورانيوم يؤدى الى تكسرها الى عدة شظايا.

وحاليا يعرف الجميع ان التفجير النووى يحدث بطريقتين هما الانشطار النووى ويتم ذلك من خلال قنبلة نووية (ذرية) تحتوى على كمية محددة من الوقود النووى وهى عبارة عن عنصر اليورانيوم المخصب او البلوتونيوم. وهذان العنصران يعتبران من العناصر الثقيلة التى تنشطر نوياتها الى نوى اصغر منها لعناصر أضعف منها وذلك بتصادمها مع نيوترونات بطيئة. ونتيجة هذا التفاعل تتولد طاقة نووية ونيوترونات اخرى يمكنها احداث انشطار نووى آخر ويستمر التفاعل المتسلسل الذى ينتهى بعنصر الرصاص وحتى ينتهى الوقود النووى بالقنبلة.

وينتج عن هذا الانفجار طاقة نووية هائلة وذلك لاختلاف الطاقة الكامنة بين النويات قبل التفاعل وبعده. هذه الطاقة عبارة عن ثلاثة انواع من الأشعة النووية هى: اشعة «الفا، وبيتا، وجاما»، وهى تنطلق على هيئة غبار ذرى وادخنة ملتهبة تتصاعد الى عنان السماء وتسبب التدمير الشامل لكل ما حولها فى منطقة الانفجار من كائنات حية ومبان وانشاءات.

وقد يستمر التأثير الاشعاعى لفترة طويلة بعد حدوث الانفجار مما يؤدى الى استمرار الدمار وذلك بسبب الرياح والأمطار والعوامل المناخية الأخرى.

أما الطريقة الثانية للانفجار النووى، فتتم بالاندماج لا بالانشطار النووى وتلك من خلال القنبلة الهيدروجينية ويحدث فيها اندماج بين نويات ذرات عنصر الهيدروجين وتكوين جزئى الهيدروجين وينتج عن ذلك انبعاث طاقة نووية هائلة تعادل ٢٠٠٠ ضعف الطاقة النووية المتولدة بواسطة الانشطار النووى سالفة الذكر.

وازاء الأخطار التى تواجه العالم العربى من وجود اسلحة نووية لدى اسرائيل التى اطلق عليها د. احمد شوقى فى مقاله اسم «العديق» أو «العدو/ الصديق»، وهى الدولة التى ترفض الالتزام بالتوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، فقد جاء احتفال جامعة الدول العربية بمرور ٥٠ عاما على انشائها مناسبة لتدارس المواقف التى تهم الأمن القومى العربى بصفة عامة خاصة فى ظل الظروف التاريخية العصيبة التى تمر بها امة العرب فى هذه الاحتفالات برزت الحماسة لتأكيد الروابط العربية والعمل على تجنيبها وازالة الشوائب التى علقت بها واعادة ترتيب «بيت العرب» لمواجهة الأعباء الحاضرة والمستقبلة له.

وقد تبلور الاجماع العربى فى تأييد المعركة الدبلوماسية التى تخوضها مصر بالأصالة عن نفسها ونيابة عن الأمة العربية فى مجموعها للحيلولة دون احتكار الدولة الاسرائيلية حق انتاج اسلحة نووية دون سائر دول المنطقة وامتناعها حتى الآن عن الانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية او حتى مجرد التعهد بذلك، مما دعا مصر بدورها الى الامتناع عن الموافقة على تجديدها الى أجل غير مسمى حتى تعدل اسرائيل موقفها.

ولذلك فان من واجب العالم العربى الآن السعى الى تحقيق التكامل والاندماج، بين عناصر قوته العلمية والتكنولوجية والمالية والبشرية وغيرها، حتى نستطيع تكوين قوة موازية للأخطار التى تتربص به والا فانه سوف يتعرض لمزيد من «الانشطار المتسلسل» على أيدى القوى المعادية بحيث يفقد السيطرة على مصيره ولاتبقى لديه القوة على تجميع ارادته المستقلة مرة اخرى.

أوراق

السيريالية.. والمعرفة

جاءنا هذا التعقيب من سمير غريب، احد مؤرخى السيريالية فى مصر، وأهم شراحها:

الدكتور..

اشكرك جدا على انك اعدت هذا الموضوع الى دائرة الضوء.. فنحن ننسى كثيرا وننسى بسهولة.. ولذلك لايحدث تراكم معرفى مؤثر بالقدر الذى يجعلنا نتقدم كما تقدمت أمم من قبلنا.

والمؤكد أن جماعة «الفن والحرية» قد فعلت من أجل مصر ما فى وسعها..

ليس فقط فى فترة ازدهارها الجماعى خلال الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥، ولكن ايضا بعد ذلك. فهم كجماعة ادخلوا السيريالية فى مصر. وخرج من عباءتها كل الاتجاهات الحديثة فى الفن التشكيلى والأدب.. مثلما خرجت هذه الإتجاهات من الحركات السيريالية فى العالم وبخاصة من حركة أندريه بريتون - الأم - فى فرنسا. ولقد اوضحت ذلك تفصيلا فى كتابى الأخير «راية الخيال» عن دار الشروق. وعندما يتحدث الفنانون والنقاد الآن عن الحركات المعاصرة فى الفن لايتعرضون للأسس إلا فى استثناءات قليلة واعظم ماكشفت عنه وركزت عليه السيريالية المصرية فى الأربعينيات هى قيمة وأهمية الحلم والخيال فى حياة الانسان.. وبخاصة المبدع. ذلك الخيال الذى نفتقده كثيرا ويتولى المجتمع تأديبه وأحيانا إعدامه.

أما مؤسسوا الفن والحرية كافراد بعد إنقضاء الحركة فقد أدخلوا الى مصر إتجاهات - بعد ذلك - نقيضة للسيريالية، ولكنها شديدة الأهمية فى الفن والثقافة:

كامل التلمسانى ادخل الواقعية فى السينما، وفؤاد كامل ورمسيس يونان أدخلا التجريدية فى الفن التشكيلى. هذا عدا التأثيرات الأدبية التى حملها واظهرها اصدقاء لهم مثل الدكتور / لويس عوض والأستاذ / كامل زهيرى.

هل تعلم ان كامل زهيرى كان فى بداية حياته الثقافية شاعرا سيرياليا.

سأكشف تفاصيل ذلك فى كتابى القادم عن الفنان والمؤرخ والناقد التشكيلى العائش فى باريس سمير رافع.

أما مؤسسها المصرى جورج حنين وصديقه البير قصيرى فقد كانا من اوائل من ادخلوا الأدب المصرى الحديث الى دائرة العالمية عن طريق وجودهما القوى فى الأدب المكتوب بالفرنسية وفى عاصمته باريس. فمن من المثقفين لايعرفهما هناك؟؟

●● *تعرف كل هذا هنا وهناك، ولكن ياعزيزى سمير: الا ترى ان التراكم المعرفى لم يجب بعد عن السؤال: هل أثر اليسار الإشتراكى وفنانوه فى المجتمع المصرى؟!!*

د. مصطفى عبدالغنى

امريكا.. والثقافة العلمية (٢)

مؤسسة سميثون ومتاحف العالم

أ.د. سمير حنا صادق
استاذ التحاليل الطبية

يمتد وسط واشنطن طريق عريض جميل محاط بالحدائق الواسعة يدعى المول. ويبدأ هذا الطريق عند مبنى الكابيتول وينتهى بمسلة اشنطن. وهى المناسبة على عكس ما كتب البعض، مسلة صناعية داخلها مصاعد واعلاها نوافذ تطل على المدينة. على جانبى المول توجد العديد من المؤسسات الحكومية، وتوجد ايضا مجموعة من المتاحف الضخمة. وتتبع هذه المتاحف مؤسسة تسمى السميشونيان.

ولد جيمس سميشون فى انجلترا وتعلم فى كمبريدج. وتربى على احترام العلم والبحث العلمى، وله مقولة بسيطة مشهورة «ان الرجل الذى يستطيع بالمشاهدة والبحث العلمى واجراء التجارب أن يضيف للمعرفة البشرية هو عضو هام بالمجتمع».

ترك سميشون - وقد كان ثريا جدا بالوراثة - كل امواله لانشاء مؤسسة تحمل اسمه فى واشنطن «لتبث المعرفة بين البشر» وسميت المؤسسة «مؤسسة السميشونيان». واسمح لى أيها القارىء العزيز فى هذا المجال ان ابكى حزنا واسى على ما يخصص له اثرياؤنا واثرياء العرب جميعا (باستثناء قلة) اموالهم من لهو وسفاهات.

تدير مؤسسة السميشونيان فى واشنطن وحدها ستة عشر (١٦) متحفا علاوة على احد اكبر حدائق الحيوان فى العالم وعلاوة على متاحف فى مدن اخرى اهمها نيويورك. وتمتلك ١٣٩ مليون عينه وتموذجا فى متاحفها وتستعمل هذه النماذج فى تحقيق هدفها الرئيسى وهو ازدياد ونشر المعرفة، وعلاوة على هذا فالمؤسسة مركز ابحاث، وبها مراكز تعليم، وتعطى منحا دراسية للتفرغ للفن والعلم والتاريخ. ويزور متاحف السميشونيان سنويا حوالى ٥٠ مليون زائر.

من اهم متاحف السميشونيان الموجودة بالمول: متحف التاريخ الطبيعى، المتحف القومى للفنون، متحف الطيران والفضاء، متحف هيرشهورن وحديقته للفن الحديث، متحف الفن والصناعة، متحف الفن الافريقى، المتحف القومى للتاريخ الامريكى...

ودخول جميع هذه المتاحف، وحديقة الحيوان، مجانى - وذلك باستثناء بعض العروض الخاصة كالسينما والقبة السماوية، ودخولها على كل حال باسعار تافهة بل وبتخفيضات لكبار السن وامام هذا العرض الرائع، «والبوفيه المفتوح» من وجبات العلوم والفنون، ويكاد المرء ان يفقد صوابه وان ينسى ما حوله وان يفقد الاحساس بالزمن.

رغم أن متاحف الفنون تخرج عن دائرة هذه المقاولات لكن لابد لنا ان نذكر أن متاحف السميشونيان فى المول تحتوى على اروع المقتنيات العالمية اذ يحتوى مثلا المتحف القومى للفنون على الماكيتات الاصلية التفصيلية لاهم كنائس العالم معماريا باحجام ضخمة يصل ارتفاعها الى ٧ - ٨ امتار. كما يحتوى على الاف المقتنيات من رسوم الفنانين من جميع انحاء العالم ومن المدارس الفنية المختلفة من رمبراند وروبينز وبولاكروا الى ماتيس وجوجان وفان جوخ وتولوز وبيكاسو الى الفنانين الامريكيين المعاصرين بفنهم المثير للجدل. اما متحف هيرشهورن فيتميز الى جانب الرسم بمئات من التماثيل الصغيرة والكبيرة لرودان وبوجا وماتيس وهنرى مور وبيكاسو.

ولنعد ايها القارىء العزيز الى موضوعنا الاصلى وهو «الثقافة العلمية» ولتسمح لى أن اخذك فى جولة سريعة ببعض متاحف السميشونيان العلمية:

المتحف القومى للطيران والفضاء يضم المتحف فى قاعاته نماذج حقيقية مع شرح واف لنواع الطائرات منذ محاولات الطيران الاولى الى الطائرات النفاثة. ويضم المتحف ايضا نماذج لاهم مركبات الفضاء ومنها غرفة القيادة الفعلية لمركبة الفضاء ابوللو ١١ التى حملت رواد الفضاء الى القمر، كما يضم قطعا من صخور القمر.

وبالمتحف قبة سماوية تسمى باسم عالم الفيزياء اينشتين، وهى تقدم عروضا عديدة عن الفلك، كما توجد قاعة عرض سينمائى مزودة بآلات عرض خاصة على شاشة بارتفاع ٢٠ مترا (تدعى IMAX) وتقوم القاعة بعرض افلام اهمها فيلم تفصيلى كامل عن أول رحلة فضاء تشترك فيها سيدة. والعرض، بفضل آلات العرض والصوت المتقدمة، يجعل المتفرج يشعر بانه قد اشترك بنفسه فى هذه الرحلة.

المتحف القومى للتاريخ الطبيعى يجمع المتحف فى مخازنه ومعارضه حوالى ٨٠ مليون قطعة تحتوى على ما تصفه نشرات المتحف بانها «عينات من كوكب الارض ومن الاشياء التى يصنعها قاطنوه». ومنها معادن وصخور من النيازك وحفريات عمرها ملايين من السنين وماسات، منها ماسة الأمل، اكبر ماسة فى العالم، والديناصورات والاقنعة والموميات والنمر والببر والافيال والحيوانات الجرابية وتصف النشرات المعرض فتقول «إن العينات التى تراها، وتلك التى تختزنها، تلعب دورا هاما فى البحث العلمى، فهى تحقق نتائج الدراسات السابقة، وهى مصدر افكار عن ابحاث المستقبل».

ويحتوى المتحف على عشرات من قاعات العرض الرائعة التنظيم منها مثلا:

قاعة الحفريات وتاريخ الأرض: كيف بدأت الحياة، ماهى اقدم حفرية، متى هجرت النباتات والحيوانات البحار الى سطح الارض، ماذا حدث لحيوانات مثل التيرانوسورس، وجذع اقدم شجرة معروفة، فك اقدم قرش، نماذج متعددة الديناصورات...

قاعة تنوع الحياة: كيف تأكل النار انتولا (احد انواع العناكب) انواع الثدييات السامة، كيف تقفز الضفدعة، ماهى الأحياء التى تعيش فى اعماق البحار على عمق كيلومترين فى ظلام دامس.

قاعة الحشرات: وبها آلاف من الحشرات الحية، كيف تأكل وكيف تتناسل وكيف تضر بالانسان وكيف تفيده.

معمل الجينات للأطفال: وبه ايضا متخصصون يقومون بشرح الجينات والتطور للأطفال.

حدائق الحيوان

تحتوى على مساحات شاسعة من الحدائق والتلال والبحيرات والاقفاص، بها حوالى ٣٠٠٠ حيوان من ٥٠٠ نوع، اغلبها من الحيوانات المهددة بالانقراض، ومن مبانيها الهامة مركز الزواحف الملىء بانواع مختلفة من هذه الحيوانات مع شرح واف لطبيعتها، ومحطة الحفاظ على الشيتا، وبيت للباندا، وبيت للغوريلا والاورانجوتان (انسان الغابة).. وتتميز الحديقة بالشرح الوافى التفصيلى لأهم خواص هذه الحيوانات.

ولعل اروع مافى الحديقة هو المبنى الذى تقوم باعداده بعنوان «كيف يفكر الحيوان».

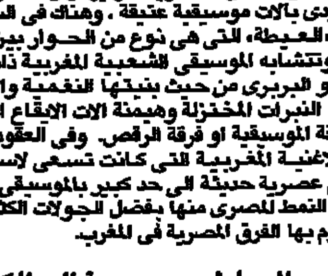
أرأيت أيها القارىء العزيز الفارق؟

أرأيت كيف يقوم اثرياء رأسماليتهم المنتجة بتشجيع العلم والتقدم بينما يقوم اثرياء رأسماليتنا الطفيلية التى قامت على التجارة فى البضائع الفاسدة وعلى المضاربة على الاراضى وعلى بناء المبانى بالاسمنت المغشوش بنهب الناس وبتشجيع الدجل والجهل تحت راية السوق المفتوح وآليات السوق والانفتاح. بينما يتعذب فى قبره آدم سميث الذى هاجم فى كل ما كتب هذه الرأسمالية الطفيلية المستظلة برايته!

حكايات عربية

من المشاعر المقدسة

■ لمسة وفاء وحب وتقدير من وزير الاعلام السعودي على الشاعر لاستاذه ومعلمه الفريق محمد فوزي وزير الحربية الاسبق عندما علم بوجوده بالمشاعر المقدسة لاداء فريضة الحج طلب من مساعديه البحث عنه في عرفات.. وصباح ثاني يوم العيد كان لقاء الوفاء في قصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال حفل الغداء والذي اقامه لرؤساء بعثات الحج.. اقبل على الشاعر على رأس الفريق محمد فوزي وقبله امام الجميع واحتضنه واصطحبه الى الصفوف الاولى مرورا للجميع هذا استاذي بالكلية الحربية بمصر عندما كنت طالبا بها ويستمر حوار الذكريات والوفاء بين على الشاعر الوزير الانسان واستاذه الفريق محمد فوزي وسط اعجاب الجميع باستمرار الوفاء والعطاء بين الاجيال والتي تجسدت في اطهر بقعة بين عرفات ومنى.



الفريق محمد فوزي

على الشاعر

■ الحجاج المغاربة كانوا اكثر الحجاج الذين تعرضوا لضربات الشمس يليهم المصريون والذين تم اسعافهم خلال موسم الحج حيث بلغت درجة الحرارة يوم عرفات ٤٢ درجة مئوية.

■ الوفود الرسمية والاعلامية تلقت من وزير الحج السعودي الدكتور محمود محمد صفر نسخة من الفيلم الارشادي الوثائقي عن الحج الذي انتج باربع عشرة لغة بالتعاون مع وزارة الاعلام السعودية باشراف الوزير على الشاعر والدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية.

والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي الذين اشرفوا على الخطة الاعلامية الناجحة لنقل شعائر ومناسك الحج لجميع دول العالم وراحة الوفود الاعلامية والتي اقام وزير الاعلام حفل تكريم لها في رابع ايام العيد بجدة.

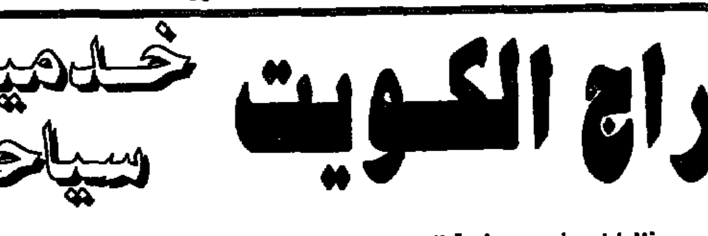
■ اكثر من مليون نسخة من المصحف الشريف باللغات العربية والصينية والهوسا والتركية والاردو والانجليزية والفرنسية والصومالية والبوسنية والالبانية والبنغالية والبشتو والتاميل والاندونيسية تم توزيعها على حجاج بيت الله عند مغادرتهم الاراضي السعودية هدية من خادم الحرمين الشريفين بعد ادائهم لمناسك الحج.

■ ٤٠٠ الف طن من الثلج استهلكها الحجاج بمكة المكرمة خلال اقامتهم قبل ذهابهم الى عرفات في يوم التروية.

■ ايام الحج ٦ ايام هي يوم التروية الثامن من ذي الحجة ثم يوم عرفة ٩ و ١٠ النحر ويوم العيد وايام التشريق والمتعجلون في يوم النفر الاول، واخيرا يوم النفر الثاني وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

انقاذ عين طفل يمني من العمى

تمكن جراح مصري من اجراء جراحة نادرة بمنظار الانف لطفل يمني في السعودية انقذت بصره من العمى حيث ان الطفل كان مصابا بمجموعة خراريج كبيرة و٥٠ زائدة لحمية في الجيوب الانفية الصغيرة حول العين - التي اكتشفت حديثا - في حاله نادرة الحدوث في الجدار الداخلي للعين مسببا ألما شديدا ومهددا للعين بسبب وجود هذه الخراريج والزوائد اللحمية والتهاب بالجيوب الانفية الصغيرة والتي تقوم بدور «المايسترو» في توجيه الجيوب الانفية الاربعة الكبيرة بالوجه. ويقول الطبيب المصري الدكتور معتز حلمي عبد الشافي جراح ومستشار الانف والاذن والحنجرة انه يوجد حالات يكون فيها ضغط على عصب العين بسبب الجيوب الانفية الصغيرة مثل الزوائد اللحمية والاورام الحميدة او ضغط على مقلة العين نفسها مما يهدد الابصار وتكون العين جاحظة.. اما في حالة الطفل اليمني البالغ من العمر ٨ سنوات فانه كان مصابا بزوائد لحمية بالجيوب الانفية الصغيرة التي اكتشفت حديثا نتيجة ظهور تكنولوجيا مناظير الانف ويصل عددها الى ٣٠ جيبا حول العين اسفل الجدار الخارجي لها ولا يمكن الوصول لها واكتشافها واجراء الجراحات المختلفة بها إلا بمنظار الانف، وادت الزوائد لدى الطفل بالعين اليمنى بعد التهابها لانخفاض نظر العين وانسداد الانف وافراز صديد بكثرة.



د. محمد معتز

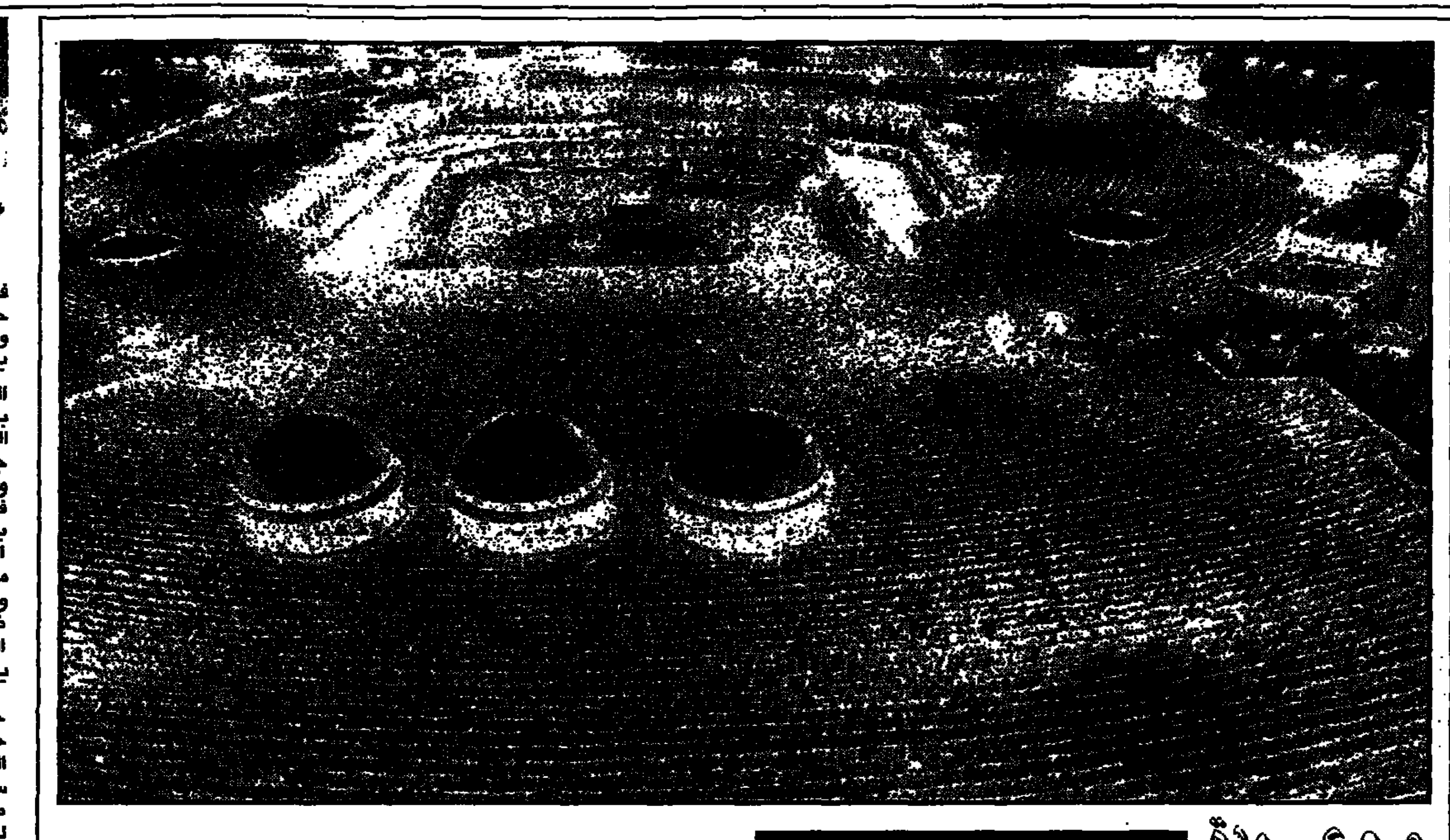
قبل العملية

بعد العملية

وخلال ايام بدأ الطفل يعاني من صداع عنيف وآلام بالعين ثم تكون خراج كبير في الجدار الداخلي للعين فتورمت العين واغلقت عليها الجفون تماما وبرزت العين الى الخارج وتورم الجفن وكان الطفل يصرخ من شدة الألم بسبب ضغط الخراج المليء بالصديد على العين اليمنى. فتم عرض الطفل على طبيب عيون بالسعودية فنصحهم بعرضه على طبيب انف واذن، وبعرضه على الدكتور معتز عبد الشافي قام بفحصه بالمنظار الانفي مع التخدير الموضعي، فتبين وجود الزوائد اللحمية مع الصديد فتم عمل اشعة مقطعية بالكمبيوتر للعين بسرعة فتبين وجود خراج كبير الحجم وادى الالتهاب الى تاكل كل الجدار الداخلي للجيوب الانفية الصغيرة وانتفخ الجدار الداخلي للعين ودخل الى تجويف العين.

وقام الجراح المصري باجراء عملية جراحية عاجلة في احد المستشفيات الكبرى بالسعودية تحت مخدر عام وتم الوصول الى الجيوب الانفية الصغيرة من الانف بالمنظار لاستئصال الزوائد اللحمية في عملية دقيقة جدا وبعد استئصال هذه الزوائد التي بلغت عددا كبيرا لم يره من قبل حيث وجد عددها ٥٠ زائدة في حجم حبة العدس، وكانت ظروف العملية . كما يصفها الدكتور معتز عبد الشافي - غاية في الصعوبة والشدة نتيجة الالتهابات الشديدة وتدفق الصديد بغزارة مع الدم مما يعيق ويقلل الرؤية بالمنظار فتم اخراجه لتنظيفه اكثر من ٦٠ مرة الى ان وصل المنظار لتجويف الخراج وكانت المفاجأة وجود ٤ خراريج وليس خراجا واحدا، وكل واحد منها عبارة عن زائدة لحمية ادت لاغلاق جيب وراءها، وبعد الانتهاء من بذل الصديد بالشفط وتنظيف مكان الجيوب الانفية الصغيرة من الصديد والدم تم وضع مادة مشبعة بالمضاد الحيوي القوي والكورتيزون للقضاء على الالتهابات ولتخفيف الألم وتورم الانسجة والقضاء على البكتيريا واستغرقت العملية حوالي ٤ ساعات، وبعد ٢٤ ساعة عادت الامور لطبيعتها، وخرج الطفل من المستشفى دون ان يفقد نظره بعد ٣ ايام.

محمود القنواتي



مع عودة الحجيج
بدء الاستعدادات لموسم الحج القادم

مع عودة الافواج الاولى لحجاج بيت الله الحرام الى بلادهم بدأت السلطات السعودية في تقييم ايجابيات وسلبيات موسم الحج الناجح الذي شهدته المشاعر المقدسة هذا العام من اجل بدء الاستعدادات لموسم الحج القادم بإذن الله.

وبقدر ما كانت قمة الانجازات مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة لاستيعاب اكثر من مليون مصل بكل منهما اللذين تكاملا هذا العام.. كانت المفاجأة الكبرى لحجيج هذا العام في المشاعر المقدسة التي كانت تشهد في الاعوام الماضية رغم التوسعات صعوبة في تحرك اكثر من مليوني حاج في وقت واحد من مكة المكرمة الى عرفات في يوم التروية والوقوف بعرفات يوم التاسع من ذي الحجة اكثر من مليوني مسلم في بقعة محددة من الارض مطلوب توفير جميع الخدمات والراحة لهم.

ولذلك كانت خطة بناء الانفاق والجسور التي شهدتها منطقة المشاعر والتي تستغل لمدة ٥ ايام في العام خير نموذج لما تقدمه المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن.

اختفت بلا رجعة اختناقات الانفاق بين الحجاج وتزاحمهم وتمت خطة تصعيد الحجيج من مكة الى عرفات في اقل من ساعة لكل حاج.

وفي اطهر بقاع الارض عرفات كانت المفاجأة الثانية شبكة من الطرق والخرائط العلوية التي تحدد اماكن اقامة حجاج كل مجموعة من الدول اماكن لحجاج الدول الاسيوية واخرى لحجاج الدول العربية وثالثة لحجاج افريقيا وهكذا وذلك وسط واحة خضراء من الاشجار حولت سهول عرفات الى واحة من الجنة الخضراء وساعدت رزازات المياه التي تنطلق في سمائها على تلطيف حرارة يوم المشهد العظيم التي بلغت اكثر من ٤٢ درجة مئوية ورغم ذلك لم تشهد مستشفيات عرفات اي حالة وفاة نتيجة ضربات الشمس.

وفي مسجد نمرة الذي يمثل نهاية عرفات فإن التوسعات بالمسجد لم تتوقف ورغم ذلك ازدحم بالحجيج لاداء صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا وفي يوم عرفات ومع الغروب كانت نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة تتم ايضا في سهولة ويسر وتنظيم دقيق وعدم تزاحم بين السيارات بالمزدلفة وجمع الجمرات.

مكة المكرمة من:
أمين محمد أمين

ومع فجر اول ايام العيد كانت المفاجأة الثالثة للحجيج شبكة جديدة ومتكاملة غيرت معالم الطريق الى رمي الجمرات والتي شهدت في الاعوام السابقة وفاة عدد من الحجيج نتيجة التزاحم، وكان عهد خادم الحرمين الشريفين في العام الماضي بتحسين طريق رمي الجمرات واوفى بالعهد في العام الحالي حيث تم ازالة جميع العمارات والابنية من طريق الجمرات واقامة شبكة علوية من الطرق المزودة بالمياه لوصول الحجيج الى الجمرات والتي تمت بسهولة ويسر كان محل الاعجاب والتقدير من الجميع.

ومع القاء جمرة العقبة الكبرى كان يوم النحر اول ايام العيد الذي شهد اقبالا كبيرا من الحجاج على مشروع الاضاحي الذي تذهب لحومه الى فقراء المسلمين في العالم الاسلامي.

والذي يقوم مركز ابحاث الحج حاليا بالعمل على تطوير الاستفادة منها.

ومن منى الى مكة المكرمة لطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة لتحلل الحجاج من احرامهم كانت السهولة في التحرك ايضا سمة اساسية من سمات حج هذا العام بعد التوسعات الكبيرة التي شهدتها مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة التي تمثلت في وصول مياه زمزم الى عدد كبير من مساكن الحجيج بمكة المكرمة عبر شبكة مواسير الى جانب الخطة المستمرة للنظافة في المشاعر ومخازن دفن القمامة ونفايات الحجيج في مخازن كبيرة بعرفات ومنى للاستفادة منها كسماد للاشجار التي تم رعايتها وصيانتها على مدى العام من اجل هذه الايام القليلة الخالدة في العام.

وفي ثاني ايام العيد التقى - كالمعتاد - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد مع رؤساء البعثات الرسمية للحج والوفود الاعلامية وكبار الشخصيات الاسلامية بمنى، ووجه خادم الحرمين الشريفين كلمة الى الامة الاسلامية اكد فيها الالتزام المتجدد للمملكة لخدمة ضيوف الرحمن واستمرار التوسعات بالمشاعر لاستقبال اكبر عدد من الحجيج وتوفير الراحة لهم وطالب الجميع بالبعد عن كل ما يشوه الحج ويخرجه عن اهدافه الايمانية وحدد في كلمته التي اعتبرت وثيقة اسلامية اوضاع الامة الاسلامية والخروج من الازمات التي تواجهها بتحكيم كتاب الله وسنة نبيه ووقفة صادقة مع النفس ومع غروب يوم النفر الاول ثالث ايام العيد يبدأ المتعجلون في مغادرة منى بعد القاء الجمرات والعودة الى مكة المكرمة او الذهاب الى المدينة المنورة لزيارة مسجد وروضة اشرف المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.. ويستكمل باقي الحجاج رحلة العودة من منى يوم النفر الثاني رابع ايام العيد وقبل ان يغادر الحاج الاراضي المقدسة لابد من طواف الوداع والدعاء بان يكرمه الله بان يكون حجه مقبولا.

ومع العودة السالمة هل تبدأ الدول الاسلامية في الاستعداد من الآن لموسم الحج القادم بتوعية حجاجها بالشعائر والمناسك والسلوكيات السليمة للمسلم لتلافي بعض التجاوزات والاخطاء وجهل عدد كبير من الحجاج بخطوات مناسك الحج وسلوكياته التي تجعل منا جميعا خير امة اخرجت للناس وتتناسب الانجازات الكبيرة التي تحققت بالمشاعر مع سلوكيات المسلمين.

الموسيقى الأندلسية تنافس أم كلثوم

تعد الموسيقى احد اهم مكونات الثقافة المغربية، وللغناء والموسيقى مكانة متميزة في الحياة اليومية للمجتمع المغربي الذي ورث عن الحضارة الاندلسية تراثا موسيقيا مجيدا، تلك هي الموسيقى الاندلسية او موسيقى الآلة كما يسميها المغاربة فضلا عن الموسيقى الشعبية المستوحاة من التراث العربي او البربري والتي تقدم زخما هائلا من الايقاعات والرقصات التي مازال الباحثون والمهتمون لم يكتشفوا كل كنوزها.

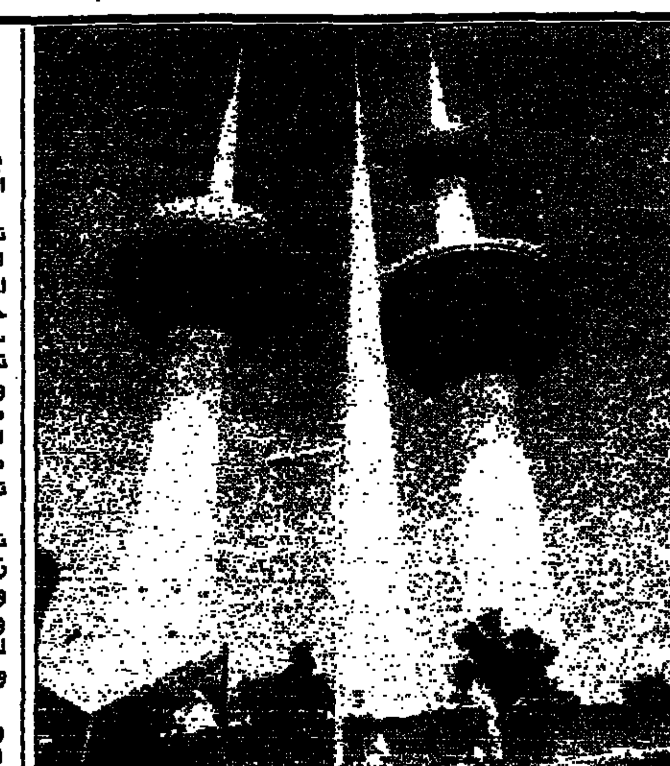
وموسيقى الآلة التي نهلت من مختلف ينابيع الحضارة العربية الاسلامية بالاندلس مازالت موضع انبهار بالنسبة للعديد من علماء الموسيقى الذين يعترفون لها بالسبق في بعض موازينها. ذلك ان الموسيقى الاندلسية قد اثرت الى حد كبير على الموسيقى الاوروبية فيما بعد عصر النهضة خصوصا حركات مقاطع «الصونات» في موسيقى القرن السابع عشر باوروبا، ولكن الموسيقى الاندلسية قد تأثرت هي الاخرى بالموسيقى الطقوسية الجريجورية التي انتشرت في اوروبا في عصور سابقة. وموسيقى الآلة كانت مصدرا للعديد من النوبات التي ضاع منها ما يقرب من النصف ولم يبق حتى اليوم سوى احدى عشرة نوبة تنظم حسب خمسة موازين تتصدر كل منها بيباجة موسيقية او غنائية. واذا كانت الموسيقى الاندلسية تمتد بجذورها الى اكثر من خمسة قرون، فإنها مازالت متاصلة خصوصا في الحواضر والمدن المغربية العتيقة مثل فاس ومراكش وتطوان وغيرها من المدن المغربية التي يلفها عبق التاريخ، وهي ايضا مازالت تستأثر باهتمام العديد من الشباب الذين يدرسون في معاهد الموسيقى، ولها الكثير من الجمعيات التي تهتم بتدوينها والحفاظ عليها من الاندثار.

وهناك الوان موسيقية اخرى عريقة تعود بنسبها ايضا للموسيقى الاندلسية مثل الطرب الغرناطي وفن الملحون، واذا كان الطرب الغرناطي هو احد الوان الفنون الاندلسية كما يدل على ذلك الاسم نفسه، فإن فن الملحون هو عبارة عن انشاد شعري شبيه بانواع الادب الشفوي تمتزج فيه الموسيقى الاندلسية والاغاني الشعبية في آن واحد. وهواة الملحون مثل «اسطوات» خان الخليلي في مصر و«معلمي» الصناعات التقليدية في المغرب يغارون كثيرا على ما يحفظونه من اناشيد الملحون ولا يسمحون لاحد غيرهم بحفظها او ترديدها حتى ان هناك بعض القصائد في فن الملحون لا تنشد سوى في امسيات مغلقة ويمنع تسجيلها بتاتا خوفا من شيوعها وحتى لا يتناقلها العامة مما يصعب مهمة الباحثين في هذا المجال ويتسبب في ضياع جزء هام من الذاكرة الموسيقية للشعب المغربي.

وتعبر اغاني الملحون او الاغاني التي تؤدى باللهجة البربرية او العامية المغربية التي هي خليط من البربرية والعربية مع بعض الالفاظ والمصطلحات الفرنسية او الاسبانية عن الحياة اليومية للناس، وعادة ما تصاحب تلك الالحان رقصات يؤديها الرجال والنساء معا او على حدة في حفلات العرس (الزفاف) او حفلات الختان للاطفال او في الامسيات التي كثيرا ما يقيمها المغاربة للترفيه عن انفسهم فهم شعب محب للحياة بدرجة كبيرة. والشعب المغربي يتميز بكثير من التنوع في العادات والمشارب واللهجات نتيجة للتنوع العرقي الذي يمتزج في النهاية ليخلق مزيدا من الوحدة والتجانس، ولذلك تتنوع فنونه الشعبية تنوعا كبيرا فللشمال فنون وللحوز فنون وللاطلس فنون وللجنوب فنون وللصحراء المغربية ايضا فنون فهناك مثلا ايقاعات الجبال التي تسمى «تاماويت» و«ليزلان» و«اسلاو»... الخ، والتي تؤدى بآلات موسيقية عتيقة. وهناك في السهول ما يسمى «العيطة» التي هي نوع من الحوار بين المغنين والآلات. وتتشابه الموسيقى الشعبية المغربية ذات الاصل العربي او البربري من حيث بنيتها النغمية والايقاعية ويميزها النبرات المختزلة وهيمنة آلات الايقاع او «النقر» على الفرقة الموسيقية او فرقة الرقص. وفي العقود الاخيرة تأثرت الاغنية المغربية التي كانت تسعى لاستخدام موسيقى عصرية حديثة الى حد كبير بالموسيقى الشرقية وخاصة النمط المصري منها بفضل الجولات الكثيرة التي كانت تقوم بها الفرق المصرية في المغرب.

الرباط: محمد خالد الكيلاني

في مسابقة منظمة المدن العربية:
مبنى بلدية مسقط أجمل بناء عربي



فازت مسقط للمرة الثانية بالمركز الاول في مسابقتي المشروع المعماري، وتجميل المدن على مستوى العالم العربي، والتي تجريها منظمة المدن العربية.

كما فازت مسقط بالمركز الثاني في مجال التشجير على المستوى العربي ايضا.

وقد جاء المبنى الانيق لبلدية مسقط كاحد أجمل معالم مدن العالم العربي، كما ان المبنى تصدر جميع المباني المشاركة في تصفيات المسابقة.

وهو يجمع بين معالم القصور المسقطية القديمة المنتشرة في سلطنة عمان، وبين تصميم يعكس احدث النظريات الهندسية والمعمارية التي تعبر عن روح العصر.

كما يمزج مبنى بلدية مسقط بين مدرستين عمانيتين في نمط المعمار، ويختزل تاريخا طويلا من تطويع البناء العماني لمفردات بيئته العريقة. ومناخ مسقط المتميز. إذ شكلت النوافذ المشرعة احساس البناء العماني باهمية التحاور مع نسمات الصيف، وجاءت القباب والبهو الداخلي لتضيف روحا جديدة وتضفي للطقس هدوءا.

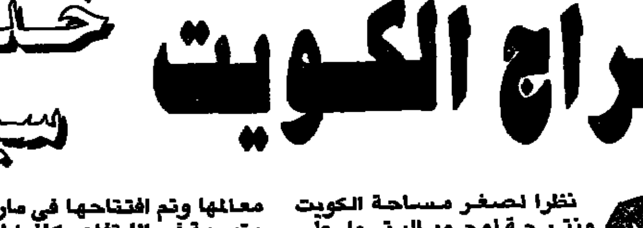
كما اضافت الزخارف والزجاج المعشق لمسات تسافر بالذاكرة الى حقب تاريخية تتجول في قصور مسقط وجوامعها.

وقد تضافر في كل هذا الاحساس بالجمال وهذه النماذج الرائعة في لمسات الانسان العماني ليتوج في النهاية بهذا الفوز الكبير الذي يحمل معه دلالات هامة. وقد بلغ عدد الترشيحات التي قدمت للمسابقة ٦١ ترشيحا من ٢٧ مدينة تنتمي الى ١٣ دولة عربية، وقد قامت اللجنة الفنية بفرز المستندات المقدمة وتنظيمها وتبويبها وعرضها واعداد ملف لكل ترشيح منها، حتى تتمكن هيئة التحكيم من اتخاذ قراراتها بسهولة ويسر.

والجدير بالذكر ان مبنى وزارة الخارجية العمانية كان قد فاز - ايضا - بجائزة منظمة المدن العربية كاحسن مبنى في العالم العربي.

شريف جوهر

ابراج الكويت خدمية أم سياحية



نظرا لصغر مساحة الكويت ونتيجة لوجود البترول على مسافات بسيطة من سطح الأرض، اصبحت الأراضي الصالحة للبناء في الكويت شبه منعدمة فادى ذلك لارتفاع ثمن الأرض، وبالتالي اضطر الكويتيون إلى تغيير انماط حياتهم الاجتماعية فهم من العرب الذين لايرغبون في الاقامة المباني المرتفعة، لكن ندرة الاراضي في الكويت والتي وصلت اسعارها الى ارقام خيالية وكأنك تعيش او تشتري قطعة أرض على الساحل الغربي للولايات المتحدة في كاليفورنيا مثلا.

واضطرت الحكومة إلى التوسع الراسي في البناء وارتفعت المباني في الكويت لاكثر من ٢٥ طابقا ومثل هذا الوضع كان له انعكاساته السلبية على الخدمات العامة. خاصة مايتعلق منهما بالماء فعندما بدأ التفكير في مد شبكة جديدة لتوزيع المياه العذبة تطلب الأمر أن يكون هناك خزانات للمياه ترتفع عن المباني في الكويت للحفاظ على نسبة الضغط المطلوبة. ومن هنا جاءت فكرة انشاء ابراج الكويت التي تتميز بها الكويت العاصمة واصبحت من معالمها وتم افتتاحها في مارس ١٩٧٩ وهي ٣ ابراج متدرجة في الارتفاع وكأنها الاهرامات الثلاثة فالأول طوله ١١٣ مترا وهو برج للاضاءة والثاني ارتفاعه ١٤٧ مترا لتخزين المياه والبرج الرئيسي يبلغ ارتفاعه ١٨٧ مترا واقطارها على التوالي ٨ و ١٢ و ٢٠ مترا.

والابراج من معالم السياحة في الكويت والبرج الرئيسي تتجمع فيه انشطة مختلفة وفيه الكرة العليا الكاشفة التي تدور دورة كاملة حول نفسها كل نصف ساعة ليكتشف السائح كل معالم الكويت خلال دوراتها وفيه مطعم للوجبات الخفيفة والكرة السفلية الكبيرة البالغ قطرها ٣٢ مترا تنقسم إلى قسمين السفلي يضم خزانا يتسع لمليون جالون من الماء والعلوي يضم ٣ مطاعم فخمة هي الافق والسمان والمقهى.

وفي البرج الرئيسي مصعدان كبيران سريعان لنقل رواد البرج وخصص البرج الصغير لانارة البرجين الكبيرين بواسطة .. مائة كشاف قوي.

صلاح النقيب

حملة في الامارات لتخفيض نفقات الزواج!

بدأت الامارات في اتخاذ عدة إجراءات للحد من ظاهرة الزواج من الاجنبيات، ونجح مشروع صندوق الزواج الذي انشىء بمرسوم اتحادي في تشجيع زواج الشباب الاماراتي من بنات وطنه.

ويفسر بعض الخبراء الاجتماعيين تفاقم ظاهرة الزواج من اجنبيات بسبب ارتفاع المهور وتكاليف الزواج من المواطنات الى ملايين الدراهم، الأمر الذي حدا برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتدخل واصدار توجيهاته بالابتعاد عن المغالاة في المهور، وتشجيع المواطنين على الزواج من مواطنات بمنحهم قروضا من صندوق الزواج، واقامة صالات شعبية للافراح في مختلف مدن الامارات بهدف توفير تكاليف الزواج.

ويقول جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان نسبة ٨٣٪ من الذين تزوجوا اجنبيات ذكروا ان اسباب زواجهم عائد الى كثرة تكاليف الزواج من المواطنة ولذلك بدأنا حملة واسعة النطاق لتوعية الشباب والشابات وتبصيرهم باضرار الزواج من اجنبيات لتداعياته الخطيرة على المستويين الشخصي والاجتماعي.

وقد اوضحت الدراسات، التي اجرتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية انحسار ظاهرة الزواج من اجنبيات في الامارات ونجاح الحملة الحكومية والشعبية بهذا الصدد.

ويضيف مدير صندوق الزواج ان هناك تجاوبا من اولياء الأمور في تخفيض قيمة المهور حيث تمت زواج كان المهر فيها درهما واحدا، واخرى بحفظ القرآن الكريم.. وهذا يدل على وعي افراد المجتمع في الاستجابة للنداءات التي تطالب بتخفيض تكاليف الزواج.

واشار الى ان الشباب لجأ الى البساطة في الاحتفال بالزواج وتخلى عن المظاهر [illegible] باستعمال الصالات الشعبية للافراح [illegible] والتقاليد [illegible] حازم [illegible] ويسرفون [illegible]

واشار [illegible] الى [illegible] تفاقم ظاهرة [illegible] خلال ما يفرضونه [illegible] طاقتهم عند الزواج [illegible] ٥٣٪ من الشباب بدولة الامارات [illegible] وهي نسبة مرتفعة.

وفي نطاق حملات التوعية [illegible]

تأملات عابد

الضرورة

نعم الاسلام دين التيسير والرحمة كما انه دين الانضباط والالتزام. وفي اطار هاتين القاعدتين ينبغي أن يتحرك المسلم في كل امور حياته وفق ماقضى الله وحكم مبتغيا طاعة الله ورسوله ويقينا منه بان ماأحل الله وحرم فيه صلاح احوال الناس وسعادتهم في الدنيا والآخرة فهو العليم الخبير بخلقه وشفقة بالانسان ولطفا به جعل له ربه سبحانه وتعالى مخرجا من الضيق والتهلكة وهو مايعرف بالضرورات كما جاء في قوله تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولاعاد فلا اثم عليه) وضرب الله مثلا لذلك بأكل المحرمات في حالة المجاعة الشديدة (المخمصة التي تؤدي الى الهلاك) كما اخبر في قوله عز وجل (فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم)

وقد اجتهد اهل العلم ووضعوا الاحكام فيما يسمى فقه الضرورة كما وضعوا قواعد اصولية دقيقة مثل (الضرورات تبيح المحظورات) وحتى لاينفتح باب الضرورة الشرعية على مصراعيه فقد وضع علماء الشريعة القواعد الضابطة مثل (الضرورات تقدر بقدرها وسد باب الذرائع) وهو الباب الذي تتسلل منه المخالفات الشرعية مثل (المصلحة).

والاقوى من الضوابط الفقهية للضرورة توجد الضوابط الايمانية التي تتركز في قلب المسلم وفي ضميره حرصا على طاعته لربه واحتساب اموره كلها لله وحده واجتناب التهلكة عملا بقول الحق سبحانه وتعالى: (ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة).

وبمنأى من سوء الفهم والابتذال.

والضرورة بضوابطها الايمانية والفقهية تكون رخصة شرعية مصونة ومحترمة عند كل مسلم يحرص على ماشرعه الله في اموره لتكون متطلبات حياته متناسقة ومتكاملة فلا يلجأ الى الترخص بها ومايصاحبها من تناول المحرمات وفعل المحظورات الا عند الحاجة الماسة وعندما تكون التهلكة محققة والضرر واقعا عليه لامحالة. اما أن يأخذ بعض الناس بتعاليم الاسلام ويتركون بعضها في امور حياتهم من خلال الدراسات والابحاث في ظل تعاليم الاسلام فان رخصة الضرورة تصبح اجراء اسعافيا ومن هنا تتولد الحاجة اليها فالتداوي فعلا بالادوية المحتوية على الكحول ينظر اليها كضرورة اذا لم يأخذ المسلمون بالوسائل الحديثة المتقدمة في صناعة الدواء الخالي من الكحول والذي طالبت به منظمة الصحة العالمية. وهكذا ستظل الضرورة كطوق نجاة للمسلمين اذا قصروا عن ركب الحضارة بالمنظور العلمي الاسلامي.

ان الترخص بالضرورة على حساب عدم الالتزام بتعاليم الاسلام بما يصبح منطلقا يصدر عنه تجاوزات قد تكون مدخلا يتسلل منه من يريد التحايل على تعاليم الدين الحنيف لتفريغه من مضمونه ليصبح مجرد طقوس عاطفية يلجأ اليها الانسان عند اللزوم كضرب من الفنون ووسائل الترفيه.

المسلم الحريص على دينه الخائف من عقاب الله وغضبه عليه أن يلجأ الى الراسخين في العلم ليتحرى الدقة عندهم حينما يغمض عليه أمر من الامور ولايجعل من نفسه فقيها ويبرر كل امر بمفرده بانه ضرورة. □

ما العلاقة بين الطلبة المتمسكين بدينهم وبين التفوق؟

والباعث على هذا التساؤل ماطالعناه من دراسات علمية على مدى عدة سنوات اتخذت من هذا الموضوع محورا جوهريا للبحث والتحليل واستخلاص النتائج ومنها: دراسة أعدها الدكتور مرزوق عبدالمجيد والدكتورة احلام حسن بكلية التربية جامعة الاسكندرية. ودارت حول مستوى الاداء وواقعية الانجاز لدى طلاب الجامعة (بنين وبنات) في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية مشيرة الى ان امتنا اولى الامم في التمسك بالقيم لما افاضه الله علينا من نعمة القرآن وان رجال العلم والفكر الاسلامي لم ينسوا لحظة ان يخشعوا لعظمة الخالق ونعمه الوافرة موضحين اهمية القيم ومدى ارتباطها بالجوانب الدينية والاخلاقية وقد اهتموا بدراستها من خلال مفهوم الخير الاقصى. وتمضي الدراسة حول هذا الموضوع الى ان تحدد الاسس والنتائج.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة اثبت فيها ان اهم مصادر القيم الاسلامية السامية تنبع من القرآن الكريم والسنة النبوية وانهما المعيار والنجاح لمن يلتزم بهما. وتشير زينب عبدالرحمن في مقارنتها بين قيم واتجاهات الطلبة المتفوقين وبين الطلبة العاديين من طلاب المدارس الثانوية العامة الى ان القيم الدينية تحتل الترتيب الاول في الاهمية عند المتفوقين بما يبرهن على الدور الذي تقوم به كدافع للانجاز والاداء المتميز.

وفي دراسة لمحمد مصطفى الشيخ عن القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة مما يدفعهم الى التفوق اثبت فيها ان القيم الدينية اكثر ارتباطا بالتوافق النفسي ومن البديهي ان التوافق النفسي احدى الركائز الاساسية للشخصية القادرة على التفوق.

وفي دراسات تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين ومنها دراسة لسعيد ابوسوسة توصل الباحثون الى وجود فروق ذات دلالات واضحة في القيمة الخلقية لصالح المتفوقين بمعنى انه كلما توافرت القيم في البناء النفسي للفرد تفوق ليس في دراسته فحسب بل في جميع جوانب نموه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وانه هناك ارتباطا ايجابيا بين رضاء النفس ومنظومة القيم عند الفرد. ولقد حددت هذه الدراسات اهم القيم فيما يلي:

● قيمة الامانة: وهي التي تدفع صاحبها الى الحرص على الموضوعية وسلامة الاداء والاخلاص في القول والعمل.

● قيمة المحبة: وهي من القيم المهمة التي تحفز على التعاون المثمر والتآلف والالتزام الودود وهي قيمة تجعل المتمسك بها في صورة مقبولة للجميع وتدعم فيه الفكر السديد والرأي السليم

● قيمة النظام: من القيم الدينية التي تؤدي الى التفوق والتميز حيث يحتاج اليها الدارسون اذ تدفع الى تنظيم الدروس والوقت وترتيب الامور.

● قيمة الطموح: وهي قيمة رشيدة تجعل المنافسة مطلوبة ولكن بموضوعية بعيدا عن البغض والحسد والتنافس غير الشريف لان التنافس انما يكون من اجل الخير كما اوصى الاسلام اذ لابد ان يكون الالتزام الخلقي هو الاساس في عمل الانسان وفي نفس الوقت يبارك قدرات الآخرين ويفرح بتفوق الخير ويحاول ان يقلده فلاخير في طموح تسيطر عليه الانانية.

● قيمة التواضع: وهذه القيمة تجعل صاحبها محبا للعلم بعيدا عن الغرور والتكبر والتطرف فهي من صفات العلماء الراسخين في العلم اما التكبر والغرور فذلك من صفات ابليس واعوانه من الانس وقد نهى الاسلام عن ذلك.

● قيمة الرحمة: وهي من القيم الموجهة للسلوك الانساني التي تعبر عن التواد وتبادل المنفعة الخيرة فالعلم والتفوق انما يحتاج الى الرحمة المتبادلة ولايحتاج الى قسوة القلب.

● قيمة الصدق: وهي من اسس التفوق ومن اهم محاوره يلزمنا بها الدين الحنيف فلا خير في علم لايتمتع صاحبه بالصدق في القول والعمل. والصدق صفة الانبياء والرسل والابرار الصالحين الذين لايعرفون المراوغة والغش والخداع. ومن مجموع الادوار التي تلعبها هذه القيم في حياة الفرد تتوافر لديه مقومات الاداء المتميز والانجاز المرتفع لذلك فقد طالبت هذه الدراسات وغيرها بضرورة الالتزام بالقيم الدينية كأساس متين من اسس التفوق وتوصلت الى عدة نتائج منها:

● كلما ازدادت درجة تمسك الطالب او الطالبة بالقيم الدينية ارتفع مستوى الاداء العلمي والانجاز التحصيلي.

● هناك علاقة ايجابية بين قيم العمل والقيم الدينية فاذا نظرنا الى قيم العمل ومنها حسن استغلال الوقت نجدها في حد ذاتها قيما دينية ثابتة وغير ذلك من مجموع القيم التي اشرنا اليها.

كما توصلت الى ان الدافع الحقيقي لتفوق الطلبة والطالبات لتحقيق افضل مستوى علمي والوصول الى اعلى درجات التفوق انما يرجع الى التمسك بالقيم الدينية على الوجه الافضل لانها تلعب دورا فعالا في التوافق النفسي والاجتماعي مما يكون له مردوده الطيب على الفرد والمجتمع.

تعقيب

ومن جانبنا نؤيد ما توصلت اليه هذه الدراسات ومايلاحظ على صعيد المشاهدات والتجارب التي نلمسها في فوز اغلبية من الطلبة المتمسكين بالقيم الدينية فيما يجري من مسابقات وبعثات علمية وعلى صعيد التكريم الذي يتم سنويا للفائزين في مسابقات القرآن الكريم والثقافة الاسلامية ليس هذا فحسب وانما نلمسه ايضا في نبوغ العلماء المصريين والذين اذا مابادرنا اغلبيتهم بالسؤال عن مدى تمسكهم بالقيم الدينية اجابونا فورا بانها علاقة وطيدة تربط بين التفوق والالتزام بخلق الدين وحضارته لاتنفصم عراها بل انها كانت الزاد والمعين في رحلة كفاحهم العلمي.

وانه من نافلة القول انه ينبغي الايغيب عن الاذهان ان هناك فارقا كبيرا بين التمسك بالقيم الدينية الصحيحة وبين التطرف والمغالاة بما لايتفق مع وسطية العقيدة المتلازمة مع الاعتدال قولا وعملا.

ولا غرو في تفوق المتمسكين بالقيم الدينية السامية لان الاديان السماوية وهي منزلة من عندالله سبحانه وتعالى تحث دائما على العمل المتقن مثلما تحث على العبادة والآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة كثيرة في هذا الشأن. ولأن الانسان اصلا كان في فطرته الاولى مولودا نقيا فحين يتمسك بقيمه تلك فانه يمارس حقا قد فطر عليه منذ مولده.

الالتزام بالقيم يجعل التفوق قيمة

ويؤكد الدكتور محمود كامل الناقة الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس هذه الحقيقة ويضيف ان هذا يحس به كل ملتزم بقيم دينه ويرى نتائجه رؤية العين واني اقول الحمدلله على نعمة الايمان والذكر ولما طالب بالجامعة عندما ودعني ابي من القرية الى المدينة للدراسة أوصاني بتقوى الله وقال لي تذكر قوله تعالى (إنا لانضيع أجر من أحسن عملا) فوجدت انه لكي أحسن عملي لابد ان تضبطه مجموعة من القيم الدينية فرأيت الكتاب قطعا لوقت فراغي ووقت انشغالي الا انني مع هذه الرفقة وضعت امامي كتاب الله اعطيه ايضا وقتا وبخاصة عندما تعز علي افكار كتب الدراسة كما رافقتني في حجرتي سجادة الصلاة فكنت اقطع استذكاري اما بقراءة القرآن واما بأداء الصلاة وكانت صلاة الفجر تقودني الى احد امرين اما ان اقوم الليل مستذكرا حتى اصلي الفجر ثم انام واما ان انام لاستيقظ عند صلاة الفجر لاصلي وابدأ استذكاري وتحقيق هذه الغاية كان يفيض على نورا في بصيرتي وتألقا لعقلي واطمئنانا لسرائري وثقة في توفيق الله لي. ولقد وصلت الى يقين لايتزعزع ان الله بجانبي دائما (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) ولعل اطمئنان القلب وسكون النفس امران لايتوافران للفرد الا اذا كانت لديه قيم دينية تدفعه الى الخير وتشده بعيدا عن الشر. لقد حالفني توفيق الله وتحقق ما سعيت اليه. وتأكد لي ان وصايا الآباء تنفع الابناء. لقد ادركت ان الله يقف الى جانب كل من يتقيه ويخلص العمل ويتمسك بالقيم السماوية ويجعلها حافزا في عمله وموجهة في حياته كما ايقنت ان التمسك بالقيم قد جعل من التفوق في حد ذاته قيمة يتمسك بها ويسعى الى تحقيقها فهل لابنائنا ان يفعلوا ذلك.. نرجو هذا.

في لقاء فكري بجامعة عين شمس:

الوعي الديني ركيزة الأنشطة الشبابية الهادفة

الوعي الديني وتنظيم الوقت.. الأنشطة الطلابية واتجاهها الى اهداف قيمة .. الاغتراب ليس مشكلة الشباب المصري المؤمن.. اداب الحوار المنهجي.. الاهتمام بالتوجيه المهني الرشيد ..

هذه قضايا طرحت في اللقاء الفكري لجامعة عين شمس خلال الايام القليلة الماضية الذي استضاف ممثلي اتحاد طلاب جامعات مصر واستمر يومين وشمل عددا من القضايا العلمية والثقافية والمهنية وقد دعي ليشارك في هذا الملتقى كل من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور عبد المنعم عمارة والسيد احمد العماوي وزير القوى العاملة باعتبارهم قادة للفكر التربوي والشبابي والمهني الى جانب نخبة من رجال العلم والتربية في جامعات مصر ومنهم الدكتور علي الفقي..

وفي حضور الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس والدكتور حسني اسماعيل نائب رئيس الجامعة واساتذتها وعدد كبير من الطلبة والطالبات.

وصرح الدكتور سيد صبحي رائد النشاط الثقافي بالجامعة والذي ادار اللقاء بان الحوار كان حيا وايجابيا في توضيح الرؤى والمفاهيم امام الشباب، فمن حيث الافكار التي طرحها الشباب حول اهمية توظيف الوقت بطريقة سليمة فقد اتفقت الاراء على ضرورة نشر الوعي الديني الصحيح والالتزام القيمي الذي يحقق الهدف نحو استثمار الوقت بالصورة التي تجعل الشباب على درجة عالية من الفهم لان الوعي الديني يجعل الفرد يصون وقته ويستغله بصورة هادفة تمكن صاحبها من العمل الجاد المثمر وتوظيف أوقات الفراغ بما ينفعه وينفع وطنه.

أهداف قيمية

وأضاف : لقد اثار اللقاء قضية الانشطة الطلابية وما يتعلق بها من جوانب ترفيهية فابدى المسئولون سواء في المجالات التعليمية او الشبابية حرصهم على ان يكون النشاط متجها الى أهداف قيمية وان يكون الترفيه مغنيا للنفس ويرتقي بالمشاعر بما يضفيه من جوانب روحية وذوقية جمالية، فالقيم الخلقية هي التي تخلع على أنشطة الشباب رونقها وقيمتها فالحياة سعادتها لا تكمن في الرفاهية او الاشباع الحسي فقط، بل هي اطار من القيم يتمثل في المعرفة والثقافة والتذوق الحسي والفني في اطار المبادىء الدينية التي ترشد سلوكيات التعاون والتفاعل.

الاغتراب

ومضى رائد النشاط الثقافي يقول: واذا كان الشعور بالاغتراب هو إحدى المشكلات التي يعاني منها معظم شباب العالم، فإن الوعي الديني بما يمليه على شبابنا من تفهم للقيم السلوكية الرشيدة وما يحققه من استثارة من خلال المفاهيم الايجابية الدافعة الى الانجاز والانتماء فإنه يخلص الشباب من هذا الشعور الغريب الذي يسيطر على أصحاب القلوب الخاوية من معاني القيم الدينية السامية.. هذه القلوب التي تتطلع الى الاشباع المادي بعيدا عن الشبع النفسي والروحي والوجداني، فإذا كانت المجتمعات المادية قد دفعت الشباب الى التطلع المادي وحده، فإن هذا التطلع يصرف الشباب عن الجوانب الروحية التي هي محور أساسي من محاور الانتماء السليم الى العمل والعلم والمجتمع والانسانية جمعاء.

وقال: لقد حرص هذا اللقاء مع الشباب على أن يجسد فيهم اداب الحوار المنهجي والمناقشة الواعية البعيدة عن عوامل الضغط وقد تبين للشباب ان وعيهم الديني السليم يهديهم الى التفكير العلمي المشبع بحرية ابداء الراي والجدال بالحسنى مما جعلهم يطرحون أفكارهم بحيث لا يوجد فيها مثل ما نراه من عشوائية عند البعض أو اضطرابات. فالوعي الديني يدفع الشباب الى الالتزام بادب الحوار الراقي بعيدا عن روح العنف والتشدد ووسائل الضغط فالفكرة الصائبة والرأي السليم والنزيه لا يتم الا من خلال روح التفاهم والمودة والاعراف الاجتماعية الأصيلة.

الحوار المنهجي

واستطرد قائلا: وفي هذا الاطار أعطى اللقاء الفرصة للحوار الموضوعي المشبع بالقيم الواعية وحرص على أن يكون الراي مهما في البناء وتدعيم لكيان الاجتماعي والحرص على اظهار الرأي بصورة تبني ولا تهدم وان يكون هادفا لمصلحة المجتمع بعيدا عن عوامل الرفض العنيفة التي لا ترى غير النقد ولا تعرف الا الهدم لكل ما هو ناجح فالوعي الديني والقيمي يدفعنا دائما الى النقد الموضوعي والالتزام بالمشورة.

واختتم قوله بانه في لقاء المسئول عن القوى العاملة ناقش الشباب ضرورة ان يقدموا خدماتهم من خلال توظيف طاقاتهم الواعية بمشكلات بلدهم اذ ان الوعي الديني يلزم الشباب أن يسخروا كل طاقاتهم لما فيه خير الوطن وان توضع القدرات في موضعها السليم بعيدا عن المغالاة وتدعيما لاصحاب القدرات المتميزة ووعيا بمطالب المجتمع وتحسينا للتميزات المهنية للشباب كطاقة فاعلة.



د. بهاء الدين — د. عمارة



العماوي — د. سيد صبحي

العلماء والمفكرون: في الشرائع كلها لاتنتهك الملكية ولايسرق التاريخ



د. كمال امام — د. عبدالحليم عويس — د. ابو الوفا عبدالآخر

تبذل مصر مع اشقائها في العالمين العربي والاسلامي كل جهد للحفاظ على هوية القدس ومطالبة اسرائيل بالغاء قرارها بمصادرة اراضي المدنيين في القدس الشرقية اذ ان هذه الممارسات الاسرائيلية تؤدي الى ابعاد خطيرة وان انتهاكات اسرائيل تهدد مسيرة السلام في المنطقة وحول هذه القضية الحساسة والهامة عند المسلمين جميعا لما تمثله القدس بالنسبة لهم يدور هذا الموضوع:

في البداية اكد الدكتور محمد كمال امام الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ان القدس لها مكانتها الكبرى في جميع الاديان وهي عند المسلمين القبلة الاولى ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبداية المعراج وهي بالنسبة لاهلها من الفلسطينيين أرض يملكونها وتاريخ ينتمون اليه ووطن يعيشون عليه وفي الشرائع كلها ومن بينها القانون الدولي المعاصر لاتنتهك الملكية ولايسرق التاريخ ولا تضييع للوطن لانه ليس مجرد انتماء على الورق بالبطاقة وجوازات السفر ولكنه أنتماء بالروح وهوية تصل الى درجة يصبح الانسان بدونها فاقدا لوجوده ووعيه التاريخي.

ونحن المسلمين منذ فجر تاريخنا والقدس تفتح أبوابها لكل القادمين من كل فج عميق رعاية لحرية الاديان وصيانة لحقوق العقيدة واحتراما للمبادىء الانسانية العامة.

وثائق التاريخ

واضاف يقول: ولايوجد في دقائق التاريخ كله وثيقة واحدة تقول ان المسلمين اخلوا بهذا الواجب او تقاعسوا عن هذا الدور او تنكروا لحقوق الاديان في هذه المدينة المقدسة... ومن أسف أننا في ايامنا هذه وبعد اكثر من ١٤ قرنا من تاريخ اشراق الاسلام على الوجود يأتي من بالقوة او بالخديعة يحاول ان يغير وجه الحقيقة وان يسلب أهل الدار أرضهم ووثائق ملكيتهم ويسلب أهل الاديان حقا حماه لهم الاسلام على امتداد التاريخ شهد بذلك غير المسلم قبل ان تنطق به وثائق التاريخ الاسلامي الصحيحة وشهادات المنطقين من اهل الغرب ومفكريهم.

قضية انسان

واضاف د. امام قائلا: ان قضية القدس لاينبغي ان تكون قضية حدود سياسية يحلها علم الجغرافيا ولكنها في الصميم قضية انسان يراد اسقاط تاريخه ووطنه والتنكر لوجوده وهو الوطن الفلسطيني وهوية اسلامية يرغب الكثيرون من اعداء الانسانية في حرب ضروس تشويه حقيقة هذا الدين السمح الذي يدعو الى السلام. هذه الهوية يراد استبعادها من هذه الارض وتمثل بالنسبة لهم واجبا شرعيا ينبغي أن يقوم به حماية لدينه ولارضه ولانسان هذه الارض.

واختتم حديثه قائلا: ونحن نعلم ان الامم امتحدة قد اعلنت منذ سنوات وبالتحديد في عام ١٩٨٩ اننا في العقد العالمي للتنمية الثقافية التي هي في جوهرها حفاظا على الخصوصية وتأكيد للهوية لكل شعب من الشعوب ولكل وطن من الأوطان فالجانب المعين وهو الجانب الثقافي يحاول من خلال هذا العقد الذي ينتهي عام ١٩٩٩ ان يحمي هوية كل شعب وخصوصية كل حضارة ونسمات ملامح كل انسان وما تفعله اسرائيل هو تدمير لهذه الهوية وحرمان للشخصية الفلسطينية من وجودها القانوني والتاريخي وحرب للذات الاسلامية من دورها في حماية هذه المقدسات.

ومن اسف ان يتم ذلك في ظل شرعية دولية تكيل بمكيالين فلا هي تحترم نصوص القانون الدولي ولاهي تتعامل مع حقائق التاريخ.

ان المبادرة المصرية لعقد قمة عربية في مواجهة ماحدث في القدس تستحق التقدير والتأييد وهي محاولة لرأب الصدع العربي حتى تستعيد الامة عافيتها في وجه الأخطار المحدقة بها.

أرقى الصور

واشار الدكتور عبدالحليم عويس استاذ التاريخ بالجامعات العربية العهدة العمرية ومغزاها منذ السنة الخامسة عشرة للهجرة وهي السنة التي دخل فيها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب فلسطين واعطى أهلها كتاب الصلح، والمسلمون وغيرهم من اخوانهم المسيحيين يعيشون في ظل الامان الاسلامي وقد حميت انفسهم واموالهم وكنائسهم ولا يضار احد منهم ونحن نرى في نفس هذه المعاهدة ايمانهم منذ خمسة عشر قرنا في الحفاظ على هوية القدس الشريف كمدينة مقدسة. يحج اليها النصارى ويزورها المسلمون وقال د. عويس لقد اكد التاريخ ان مظلة التسامح التي قدمها المسلمون لكل قادم أو ساكن بهذه المدينة المقدسة لايمكن ان تتوافر في غيرهم خاصة وان مبادئ التلمود والبروتوكولات اليهودية تجعل اليهود ليسوا لكل الناس وينظرون الى غيرهم نظرة دون المستوى مما يعرض هذه المدينة المقدسة للاخطار وهي تحت سيطرتهم ان المسلمين قد قدموا أرقى صور التسامح والاخاء مع غيرهم مما يعطيهم السند الشرعي لحماية المقدسات لان من مبادئ الاسلام احترام الاديان واتباعها ويحك التاريخ ان عمر بن الخطاب رفض ان يصلي في احدى كنائس القدس حتى لايتخذ ذلك سببا أو ذريعة لهدم هذه الكنيسة او ادعاء حق من بعض المسلمين عليها.

ادعاءات باطلة

واختتم حديثه بقوله: لقد حاول اليهود كثيرا هدم المقدسات الاسلامية والمسيحية في هذه المدينة المقدسة وماحراق المسجد الاقصى وتكرار العدوان عليه وعلى المصلين فيه ليس ببعيد عن ذاكرة الانسان المسلم.

ونحن نري من الوثائق التاريخية الصحيحة التي كانت قبل الاحتلال انه لاحق لليهود اطلاقا في هذه المدينة المقدسة وان ادعاءاتهم الاثرية في هذه المنطقة للبحث عن الهيكل ليست الادعاوي واساطير فقد صرح مائير بن دوف احد علماء الاثار اليهود بان كل الاكتشافات التي ادعوها من هذه الحفريات كانت معروفة وهي لاتعدوا ان تكون الا شبكة بنائية تتكون من بعض الابنية التي اقيمت في عهد الصليبيين مما يدل على انه لاتوجد اي اثار.

ويكرر المفكر الاسلامي الدكتور ابو الوفا عبد الآخر ان النزاع حول فلسطين هو سياسي في المقام الاول حتى تسللت الجماعات الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر مشيرا إلى فلسطين في محاولة لاحتلالها من سكانها الاصليين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين وهذه هي اهداف الاستيطان اليهودي التي ساعدت عليه دول كبرى وكان ماتحصد نتائجه اليوم.

واضاف اما الصراع حول القدس: فهو صراع ديني في المقام الاول يشترك فيه المسلمون والمسيحيون معا في مواجهة المطامع الصهيونية وقد بلغت ذروتها في الآونة الأخيرة.

وقال: ان القدس على امتداد ١٤ قرنا في ظل العدالة الاسلامية حيث كانت الاماكن المقدسة فيها للاديان الثلاثة محلا للاحترام والتعظيم ومفتوحة لكل اصحاب هذه الديانات.

وفي ختام حديثه قال: ان العدوان على أرض القدس والمخاطر التي تصيب الاقصى ينبغي ان يتحد العالم العربي مسلمين ومسيحيين لمواجهته لانه خطر عظيم على أهل الأديان جميعا في هذه المنطقة.

قال فقهاء المسلمين :

حذار ان تقول انا .. وانا .. وانا

لان ابليس قال كما جاء في القرآن الكريم «انا خير منه» وانما قل :

انا العبد المذنب المستغفر المعترف بذنبه

فإن فرعون قال كما جاء في القرآن الكريم

«اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي»

وعليك أن تردد دائما

لي الذنب ولي الجرم ولي الفقر ولي الضعف

لاتغتر بنفسك ولاتعتمد على شيء وعلى الآخرين

لا تقل عندي .. كذا .. وكذا .. وكذا

وانا قادر على فعل كذا وكذا وانا اتحدى كذا وكذا فتصبح من الكذابين على الله وعلى نفسك فتحشر مع قارون الذي قال كما جاء في القرآن الكريم (.. اوتيته على علم عندي)

بل قل وادع المولى عز وجل: رب اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

اسألوا الفقيه

... لزوجته وفاء لحق لها؟

... الله صدرها للحق والجلال.

مدرسة لتحفيظ القرآن بقرية الشيخ البيجرمي

كنوع من الصدقة الجارية قررت اسرة قارىء القرآن الكريم الشيخ محمود البيجرمي اقامة مشروع خيري بقريته بيجرم محافظة المنوفية ترحما على روحه ويبدأ المشروع بمدرسة لتحفيظ وتجويد كتاب الله العزيز وأيضا جمع تلاواته المسجلة على أشرطة.

وكان رحمه الله قد ولد في اكتوبر عام ١٩٣٢ وظل يتلو اي الذكر الحكيم في العديد من البلاد العربية والاسلامية والأجنبية الى جانب الاذاعة المصرية منذ عام ١٩٦٥ حتى وفاته في مايو ١٩٩٢ م.

من أنواع الشكر

يقول الامام ابو حامد الغزالي

أعلم ان شكر المولى سبحانه وتعالى يتعلق بالقلب وباللسان وبالجوارح، أما بالقلب فيقصد الخير واضماره لكافة الخلق، واما باللسان فباظهار الشكر لله تعالى وبالتحميدات الدالة عليه. واما بالجوارح فباستعمال نعم الله تعالى في طاعته والتوقي بالاستعانة بها من معصيته . فشكر العينين بان تستر كل عيب تراه لمسلم وشكر الاذنين بان تستر كل عيوب تسمعها فيدخل هذا في جملة شكر نعم الله تعالى بهذه الأعضاء.

مع القراء

الحكم على الاشياء بالحلال او الحرام له معايير ولايختلف من بلد الى آخر

وصلتنا رسالة من قارئة تقول فيها: نشرت كلمة بتاريخ ٩٥/٤/٢٣ تحت عنوان (الهامبورجر.. خطر) وبتوقيع السيد حسين الجعراني عضو مجلس الأمة السابق ووكيل النيابة الإدارية سابقا ذكر فيها ان هذا النوع من الطعام في منتهى الخطورة على صحة اولادنا الصغار لانه ثبت من تحليله ان به ٨٥٪ دهونا حيوانية ولان معظم اللحوم التجارية من لحم الخنزير الذي يحتوي على الدودة الشريطية.

وتسأل القارئة عن حقيقة هذه المعلومات حيث لم يعلق احد على الكلمة المنشورة حتى الآن؟ وتسأل هل معنى هذا اننا نقدم لاولادنا الطعام المحرم على طبق مملوء بالورد؟ ثم تعود لتوجه سؤالا الينا قائلة كيف يكون ذلك وقد قلتم في ردكم على العاملين بالخارج في هذا المجال: ان يتحروا الايكون رزقهم من حرام وماذا يكون الموقف عندما يقرأ احدهم الكلمة التي نشرت ثم يقرأ بعد ذلك ردكم؟

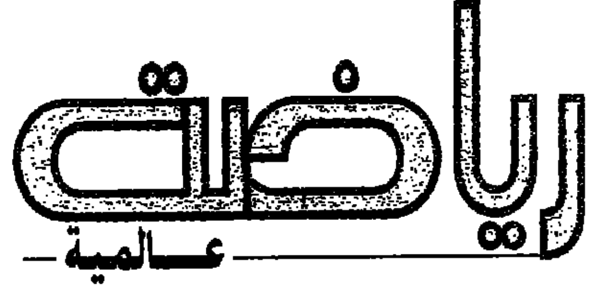
نحن نقول لها ولغيرها سواء في الداخل او الخارج ان هذه الكلمة نشرت على مسئولية مرسلها للصحيفة وان المرجع في هذا الامر اولا واخيرا هو رد الجهات المنتجة لهذه اللحوم ومن اي مادة تنتج وكذلك تقع المسئولية على الاجهزة الرقابية فاذا كان صحيحا ماجاء بكلمة مرسلها من ان معظم اللحوم المفرومة التي بهذا المنتج من لحم الخنزير فانه يكون محرما اكله بدليل قول الله تعالى: (قل لاأجد فيما أوحي الى محرما على طاعم يطعمه إلا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله به..) ١٤٥ الأنعام

أما اذا كان ماورد بالكلمة المشار إليها غير صحيح فانه يكون حلالا فالمسئولية هنا تقع على الجهة المنتجة وعليها واجب البيان وعدم السكوت لأن رسول الله صلى عليه وسلم (عندما مر في سوق المدينة ووضع يده في طعام فاصابه بلل قال للبائع هلا بينت ياصاحب الطعام ما به؟) فالسكوت عن هذا يعد غشا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (من غشنا فليس منا) وكذلك تكون المسئولية على الجهات الصحية المسئولة.

واما الحكم على الاشياء ذاتها بالحلال والحرام فهو حكم موضوعي محدد شرعا لايختلف من بلد الى بلد آخر وقد أخبر القرآن الكريم صراحة ان لحم الخنزير حرام على المسلم في كل مكان وزمان لايحل في بلد من البلاد فهو حرام على المسلمين في بلادهم وبلاد غيرهم التي يعيشون فيها وما على العلماء والدعاة الا ان يحكموا بما حث عليه الإسلام من مبادىء وبناء على مايقرره المنتج ويخضع للتحليلات المعملية التي يقوم بها الخبراء في الاجهزة الرقابية المختصة التي تكشف حقيقة هذه المنتجات اما دور الاجهزة الاعلامية المختلفة فهو الارشاد والتوعية فقط

هكذا من الأصل

هكذا من الأجل

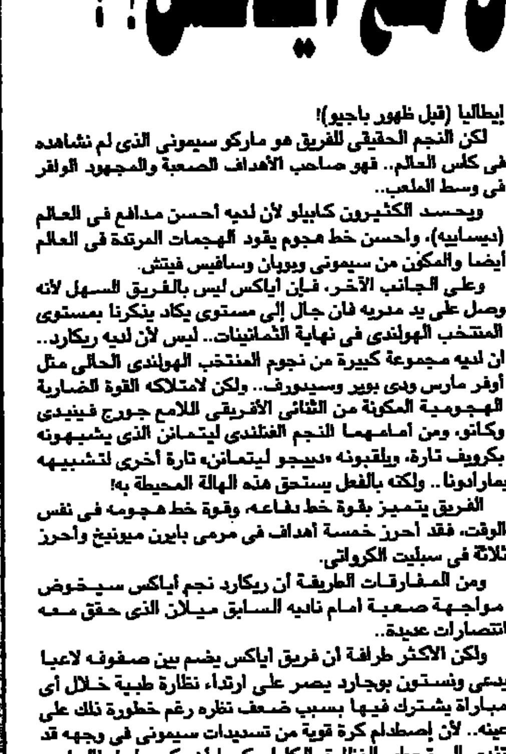


إشراف : حسن المستكاوي

موقف فرق الدوري في أوروبا

الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط
بلاكبيرن	٨٩	أياكس	[illegible]	[illegible]	٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مانشستر يونايتد	٨٨	روما	٥١	بروج	[illegible]	كرايوفا	٤٩	كورونا	٥٦	سيوبتشنج	٤٣	موروول	٥٢	ليون	٥٤
نوتنجهام	٧٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليفربول	٧٤	فينورد	٤٣	الوست	٣٨	رابيد	٤٦	سارايفو	٤٠	جيمارتش	٤٠	سلتيك	٥١	نيس	٥٦

«مذبحة» برشلونة.. هل يكررها إيه. سي. ميلان مع أياكس؟!



تحذير إلى الطليان : لاعب يرتدي «نظارة» في الفريق المنافس!!

● المكان : استاد ايرنست هابل في فيينا.

● الزمان : مساء الأربعاء القادم.

● الحدث : نهائي بطولة أوروبا في كرة القدم للأندية أبطال الدوري.

● الأبطال : إيه. سي. ميلان (إيطاليا) وأياكس امستردام (هولندا).

.. مباراة حافلة بكل ما وصلت إليه لعبة كرة القدم الحديثة من جمال وفن ومتعة وإثارة.. مباراة تجمع بين عدة مدارس كروية موزعة على الفريقين.. ونظرة سريعة على أسماء نجوم كل من إيه. سي. ميلان وأياكس تؤكد ان المباراة لن تكون بين مدرستين إحداهما إيطالية والأخرى هولندية، فلا يمكن ان توصف طريقة أداء الثنائي النيجيري كانو وجورج فينيدي مثلا في صفوف أياكس بأنها من المدرسة الهولندية، كما أن أداء النجم الفنلندي ليتمانن نابع من مدرسة شمال أوروبا، وكذلك الأمر بالنسبة لديسايي الفرنسي في صفوف ميلان وزميليه : الكرواتي بوبان والصربي سافيسي فيتش.

باختصار : كل فريق منهما يشكل مدرسة قائمة بذاتها لها أسلوبها وأداؤها ونجومها.. ويقود كل مدرسة مدرب خبير له باع طويل في حصد البطولات.. وعلى الأخص فابيو كابيلو مدرب إيه. سي. ميلان الذي قهر كل الفرق الأوروبية بلا استثناء كبيرها وصغيرها منذ توليه المهمة في عام ١٩٩٢..

وكابيلو مدرب لا يعرف إلا الفوز.. فلقد حصل على البطولة الماضية بعد ان هزم برشلونة الأسباني العتيد في وجود روماريو وكومان وستويشكوف وباكيرو.. بل هزم كرويف أيضا!! وفي البطولة الحالية أجهز على فريقين عتيدين بكل سهولة.. فقد هزم بنفيكا في ملعبه ٢/ صفر، وفاز على باريس سان جيرمان (رايع - جاي) ١/ صفر و ٢/ صفر.. ولكنه على الرغم من ذلك لا ينافس من قريب ولا من بعيد على قمة الدوري الايطالي!!

الفريق يضم ١٣ لاعبا دوليا ومن نجوم المنتخب الايطالي : أسماء كبيرة مثل باريزي ومالديني ودونادوني.. وأسماء أخرى شهيرة ولكنها «مركونة» على دكة الاحتياطيين لعدم وجود أماكن مثل ماسارو ولنتيني الذي كان في يوم من الأيام أغلى لاعب في إيطاليا (قبل ظهور باجيو)!

لكن النجم الحقيقي للفريق هو ماركو سيموني الذي لم نشاهده في كأس العالم.. فهو صاحب الأهداف الصعبة والمجهود الوافر في وسط الملعب..

ويحسد الكثيرون كابيلو لأن لديه أحسن مدافع في العالم (ديسايي)، وأحسن خط هجوم يقود الهجمات المرتدة في العالم أيضا والمكون من سيموني وبوبان وسافيس فيتش.

وعلى الجانب الآخر، فإن أياكس ليس بالفريق السهل لأنه وصل على يد مدربه فان جال إلى مستوى يكاد يذكرنا بمستوى المنتخب الهولندي في نهاية الثمانينات.. ليس لأن لديه ريكارد.. ان لديه مجموعة كبيرة من نجوم المنتخب الهولندي الحالي مثل أوفر مارس ودي بوير وسيدورف.. ولكن لامتلاكه القوة الضاربة الهجومية المكونة من الثنائي الأفريقي اللامع جورج فينيدي وكانو، ومن أمامهما النجم الفنلندي ليتمانن الذي يشبهونه بكرويف تارة، ويلقبونه «ديجو ليتمانن» تارة أخرى لتشبيهه بمارادونا.. ولكنه بالفعل يستحق هذه الهالة المحيطة به!

الفريق يتميز بقوة خط دفاعه، وقوة خط هجومه في نفس الوقت، فقد أحرز خمسة أهداف في مرمى بايرن ميونيخ وأحرز ثلاثة في سبليت الكرواتي.

ومن المفارقات الطريفة أن ريكارد نجم أياكس سيخوض مواجهة صعبة أمام ناديه السابق ميلان الذي حقق معه انتصارات عديدة..

ولكن الاكثر طرافة أن فريق أياكس يضم بين صفوفه لاعبا يدعى ونستون بوجارد يصر على ارتداء نظارة طبية خلال أي مباراة يشترك فيها بسبب ضعف نظره رغم خطورة ذلك على عينه.. لأن إصطدام كرة قوية من تسديدات سيموني في وجهه قد تؤدي إلى تحطيم النظارة بالكامل، كما أن «كوعا» إيطاليا من كوستاكورتا أوتاسوتي كفيل بتحطيم وجهه كله مع النظارة بالطبع.. وساعتها ستكون الخسائر فادحة!!

وكان هذا اللاعب - وهو لاعب أسمر مجدول الشعر - قد شارك في الدقائق الأخيرة لمباراة فريقه أمام بايرن ميونيخ ولم يلمس الكرة.. وقد يشارك في مباراة الأربعاء.. ولكن الحمد لله على انه لاعب احتياطي!!

هاني علي

وإنها ملاحظة

[illegible]

أياكس

● المدينة : أمستردام

● البطولات السابقة : بطل دوري هولندا ٢٤ مرة وبطل الكأس ١٢ مرة، بطل أوروبا للأندية أبطال الدوري ثلاث مرات، ومرة واحدة لكل من بطولة أبطال الكأس وبطولة الاتحاد الأوروبي.

● الطريق إلى النهائي : في الدور التمهيدي لعب ضمن مجموعة ضمت ميلان وأيك أثينا اليوناني وكازينو سالزبورج النمساوي وصعد مع ميلان، وفي دور الثمانية تخطى نادي هايدوك سبليت الكرواتي (صفر/ صفر في سبليت و ٣/ صفر في أمستردام). وفي دور قبل النهائي تخطى بايرن ميونيخ الألماني (صفر/ صفر في ميونيخ، ٢/٥ في أمستردام).

● المدرب : لويس فان جال - هولندي - ٤٥ سنة من مواليد أمستردام).

● الزي الرسمي : الفانلات البيضاء ذات المستطيل الطولي الأحمر، والشورت الأبيض والجورب الأبيض.

ميلان

● المدينة : ميلانو

● البطولات السابقة : بطل دوري إيطاليا ١٤ مرة وبطل الكأس أربع مرات، بطل الأندية الأوروبية أبطال الدوري خمس مرات، والأندية أبطال الكأس مرتان، بطل الكأس السوبر الأوروبية ٣ مرات، وأبطال القارات ٣ مرات أيضا.

● الطريق إلى النهائي : [illegible] وفي الدور قبل النهائي تخطى باريس سان جيرمان الفرنسي وتغلب عليه مرتين (١/ صفر في باريس، ٢/ صفر في ميلانو).

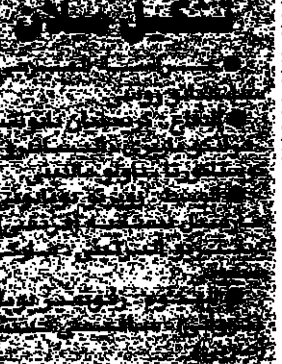
● المدرب : فابيو كابيلو - إيطالي - ٤٩ سنة - من مواليد جيريزيا الإيطالية.

● الزي الرسمي : الفانلات ذات الخطوط الطولية الحمراء والسوداء والشورت الأبيض والجورب الأبيض.

بشرى سيئة!

[illegible] وبعد وفاة كوفاتش [illegible] السابقة - بشرى غير سارة لأبناء الجيل الحالي المتطلعين إلى الفوز بكأس أوروبا الأربعاء القادم.

استاد النهائي وذكريات هدف جاير!



[illegible] عام ١٩٩٠.

ويتسع استاد إيرنست هابل لنحو [illegible] ألف مشاهد وأطلق عليه هذا الاسم حديثا لتخليد ذكرى المدرب النمساوي الراحل إيرنست هابل الذي توفي مؤخرا.

وكان الاستاد قد تم انشاؤه في عام ١٩٣١ وتم تجديده في عام ١٩٤٥ بعد أن تعرض لأضرار جسيمة خلال الحرب العالمية الثانية.

تشكيل ميلان

[illegible]

تشكيل أياكس

● حراسة المرمى : فان دير سار.

● الدفاع : ميشيل رايزجر - كلارنس سيدورف - داني بليند - فرانك دي بوير.

● الوسط : رونالد دي بوير - فرانك ريكارد - نوانكو كانو (نيجيري) - مارك أوفر مارس.

● الهجوم : جورج فينيدي (نيجيري) - ياري ليتمانن (فنلندي).

● الاحتياطيون : فريد جريم - فان دير بروم - ونستون بوجاردي - طارق وليبة - بيتر فان فوسين

تخيلها وردة فاكتشف أنها قنبلة

برنار تابيه يصرخ ... تسقط كرة القدم!

لا أصدقاء لأحد في يوم الأسى

هذه هي الحكمة الفرعونية القديمة التي لم يعد المليونير والسياسي الفرنسي برنار تابيه في حاجة لان يفتح كتابا ويفتش عنها.. فقد عاشها بالفعل كواقع مؤلم وحزين .. وشهد الكل يبتعدون عنه وهو الذي كان بالأمس النجم الذي يحاصره الناس بعيونهم واعجابهم وقلوبهم وحسدهم... ومضى يوم وراء لخر حتى انتهى الأمر بيرنار تابيه لان يغدو مذنبا امر القضاء يوم الاثنين الماضي بايداعه احد سجون فرنسا لمدة سنة كاملة وهو الذي كان بالامس اقرب التلاميذ والاتباع لقلب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسياسي النجم الطامع والطامح الى الجلوس على مقعد الرئاسة في الجمهورية الفرنسية بدلا من جاك شيراك الذي نجح اخيرا في ان يصبح رئيسا لفرنسا في نفس التوقيت الذي فشل فيه تابيه في الذهاب الى اي مكان سوى السجن وقد كان من الممكن ان يتخيل برنار تابيه كل هذه الازمات والمواجع ... كان من الممكن ان يتوقع الف قنبلة تحت مقعده يمكن نزع فتيلها في اية لحظة .. لكنه لم يتخيل ولم يتوقع مطلقا ان تكون كرة القدم هي تلك القنبلة.. لم يعرف ان كرة القدم لعبة ابدا لم تعرف ولم تعترف بانصاف النهايات او انصاف الحلول فقد كان برنار تابيه يحلم بكرة القدم كوردة يزدان بها صدره فتحولت الى خنجر في الظهر .. أرادها وساما يتقلده حين يسير في أروقة السياسة فاصبحت هي المشنقة التي سقطت تحتها كل احلام العمر ... عمر ورحلة حياة بدأت منذ واحد وخمسين عاما ... وعاش برنار تابيه دون ان تشهد سنوات طفولته وصباه اية علاقة استثنائية يمكن ان تجمع بينه وبين كرة القدم .. فهو ليس يملك الموهبة وليس يريد ان يلعب وكرة القدم اصلا لم تدخل دائرة اهتماماته فلم يكن الشاب برنار يحلم بشيء الا ان يكون صاحب ثروة او صاحب سلطة واكتشف بعد قليل ان البحث عن الثروة اسهل كثيرا من البحث عن السلطة واكتشف ايضا ان المال وحده هو السلطة الحقيقية في هذا العالم المحموم والمجنون ... فبدأ الطريق كتاجر اغان واسطوانات يبيعها للناس وينجح لانه كان يجيد اختيار بضاعته التي هي هموم الناس او قلوبهم ثم انتقل برنار ليمشي في طريق لخر وباتت مهمته الجديدة هي ان يتصيد الشركات الفرنسية الغارقة في الديون يشتريها بالقليل من المال .. ينتشلها من ديونها ومشاكلها باي شكل واي ثمن ويعود فيبيعها من جديد ولم تكن الحكاية سهلة وعاني برنار من الفشل كثيرا لكنه كان يملك من العناد والذكاء ما يكفي لان يبقى على قيد الحياة والاحلام . ومضى وقت طويل قبل ان تتحقق الاحلام بالفعل ويصبح برنار صاحب امبراطورية اقتصادية كبرى .. لكنه لم يكتف بذلك فهو لم يمض في هذا الطريق ولم يرض بكل هذا الشوك تحت جلده واعصابه من لجل ان يصبح فقط احد وجهاء مدينة مرسيليا في الجنوب الفرنسي صحيح انه بدأ يغازل السياسة والسياسيين وعرف الطريق الى قصر الاليزيه مقر الرئاسة الفرنسية إلا انه بقي يريد ما هو اكثر واهم من ذلك ... انه يريد فرنسا كلها وليست فقط احدى مدن الجنوب حتى وان كانت مدينة مارسيليا.

وفجأة اكتشف برنار السلاح الذي يمكن ان يحارب به في معركته لغزو فرنسا كلها فجأة .. اكتشف برنار اختراعا مدهشا وعبقريا اسمه كرة القدم

وكعادته طوال حياته لم يطل برنار التفكير ولم يتردد كثيرا وانما قرر بسرعة شراء نادي أوليمبيك مارسيليا لكرة القدم ناد عريق عشش فيه الاهمال وبات مرشحا للهبوط الى الدرجة الثانية في الدوري الفرنسي ولم يكن برنار يريد من ناديه ان يبقى فقط في الدرجة الاولى ولكن كانت له احلامه المعلنة والمحددة انه يريد ان يغدو اوليمبيك مارسيليا بطل فرنسا كلها لكرة القدم .. يريد ايضا ان يتحول النادي الى احد عمالقة الكرة في كل اوروبا ايضا ... واهم من ذلك كله انه لن ينتظر اكثر من خمس سنوات حتى يتحقق كل ذلك .. فقد سبق ان حدد لنفسه خمس سنوات مع كرة القدم يكون خلالها قد امتص كل عسل هذه اللعبة الخرافية والمجنونة ثم يجمع حاجياته ويرحل قبل ان تبدأ لسعات النحل .. ولانه في النهاية يريد السلطة والسياسة ولا يشتهي ان تنتهي به الحياة كصاحب ناد كروي مهموم بنقطة او نقطتين في سباق الدوري.

وفي ثلاث سنوات فقط .. تحققت احلام برنار تابيه الكروية كلها

فاز اوليمبيك مارسيليا بالدوري الفرنسي مرة ... ومرتين وثلاث مرات .. فاز اوليمبيك مارسيليا ايضا ببطولة الاندية الاوروبية كاول ناد فرنسي يفوز ببطولة اوروبية على مثل هذا الطراز الرفيع منذ سنة ١٩٦٤ وبدأ الناس يعرفون ان وراء كل هذه الانتصارات رجلا واحدا فقط اسمه برنار تابيه ... فهو لم يكن فقط مجرد رئيس او صاحب ناد . كان مع لاعبيه طوال الوقت يطالبهم بالانتصار في كل مرة .. كانت عينه دائما على اوروبا يتصيد النجوم والمواهب ولا يبخل بالملايين من اجل اقتنائهم بل انه ناطح نادي نابولي الايطالي من أجل شراء دييجو مارادونا واثار دهشة الجميع حين اعلن انه بصدد التعاقد مع النجم الالماني فرانز بيكنباور ليصبح نائبا لرئيس النادي ومشرفا على تدريبات الكرة.

وبأي سعر يريده بيكنباور .. ومن ناحية اخرى كان برنار تابيه افضل من يستثمر كل هذه النجاحات لتحقيق احلامه السياسية ... فبالنسبة لمارسيليا واهلها نجح برنار في اقناعهم بانه فارسهم الاول الذي جعل مدينتهم تقف وجها لوجه ورأسا برأس امام العاصمة الفرنسية المتوحشة باريس .. ولان الناس لايهتمون بشيء قدر اهتمامهم بكرة القدم ونتائجها فقد أحسوا بعظيم الراحة والامتنان حين تحولت مدينتهم الى المدينة الفرنسية الاولى كرويا وليست مجرد ميناء شهير في الجنوب ... نجح برنار ايضا في ان يغرس نفس هذا الاحساس الكروي تحت جلد كل الفرنسيين تجاه باقي دول اوروبا التي كانت تتعامل مع فرنسا على انها من دول الدرجة الثانية كرويا.



باختصار .. دخل برنار تابيه عالم كرة القدم رجلا يملك الثروة فاصبح يملك الثروة والشهرة والشعبية والاضواء ايضا .. اعطته كرة القدم كل مؤهلات النجاح كعضو في البرلمان ... كسياسي يعرفه ويحبه الناس ويمنحونه اعجابهم وتعاطفهم بلا حدود ... لولا ما جرى في احدى ليالي شهر ابريل الماضي .. حين اجتمع اتحاد الكرة الفرنسي واقر صحة الاشاعات التي قيلت هنا وهناك حول قيام المليونير ورئيس نادي اوليمبيك مارسيليا برشوة لاعبي ومدرب نادي فالنسين قبل مباراة الفريقين معا في الدوري الفرنسي ... وجاءت قرارات الاتحاد الفرنسي حاسمة وقاطعة.. هبوط مارسيليا الى الدرجة الثانية ... حرمان برنار تابيه من رئاسة النادي ومن ممارسة اي نشاط يتعلق بكرة القدم داخل فرنسا كلها .. ولم يكن برنار ليكترث بحكاية الكرة أو النادي او اية بطولة .. الوجع الحقيقي كان تاثير ذلك كله على مستقبله السياسي الذي خطط له طويلا وانتظره كثيرا ولخذ برنار يصرخ في كل مكان مؤكدا ان الامر كله مؤامرة ليس من هدف لها الا تدمير مستقبله السياسي واغلاق ملف ترشيحه لرئاسة الجمهورية الفرنسية الى الابد .. صرخات اصغى اليها الكثيرون واقتنعوا بها بينما بدأ البعض يراجعون اعجابهم برجل تبين ان اخلاقه ومبادئه ليست فوق مستوى الشبهات ومع ذلك بقيت تلك الاختلافات عرضة للتبديل والنقاش والحوار حتى بدأت مؤخرا محاكمة برنار تابيه وكل المتهمين في قضية الرشوة الفرنسية ففي المحكمة ليس هناك مجال للشائعات والاقاويل والظنون انما حقائق ووقائع وأدلة وهو مادفع بيرنار تابيه لان يقف في المحكمة منذ عشرة ايام ويعترف أن أحدا في هذه الحكاية لم يقل الصدق .. الكل - بما فيهم برنار تابيه - كانوا يكذبون ولان برنار هو اول من يعرف ان الكذب ليس بالجريمة السهلة خاصة حين يتعلق الامر برجل نوى الجلوس على مقعد رئيس الجمهورية الفرنسية .. فقد كان برنار بالمقابل هو اول من عرف انه لن يكون ابدا رئيسا لفرنسا .. ولن يكون السياسي الذي تمناه وتم اختصار احلامه كلها لتغدو في النهاية حلما واحدا هو الخروج سالما من قاعة المحكمة وفي جيبه بعض الأموال التي تسمح له بالبداية من جديد .. ثم عاد يوم الاثنين الماضي ليكتشف انه عاجز حتى عن تحقيق مثل هذا الحلم .... ومن المؤكد ان برنار بعد انتهاء فترة سجنه سيعود الى حياته الاولى مع شرطين اساسيين .. الا يفكر في رئاسة فرنسا .. والا يرى كرة قدم!

ياسر أيوب

دورة عاجلة في «إدارة الأزمات» استعدادا لأوليمبياد أتلانتا

بدأ ١٥٠ مسئولا ومنظما في دورة الألعاب الأوليمبية القادمة بمدينة اتلانتا الأمريكية في تلقي دورة تدريبية في إدارة الأزمات تنظمها وكالة إدارة الطوارئ، الفيدرالية.

تستهدف الدورة التدريبية توجيه الوكالات والمنظمات المشتركة في تنظيم الدورة الأوليمبية التي تجرى في العام القادم إلى كيفية تنسيق الجهود فيما بينها إذا وقعت كارثة قبيل افتتاح الدورة أو اثناء انعقادها.

ويتضمن برنامج الدورة كيفية مواجهة الطوارئ العامة والحرائق وحوادث السير اثناء تنقلات الضيوف والاسعافات الاولية. وحتى يكون التدريب واقعيا يعيش المتدربون في مجمع غربي واشنطن منعزلين تماما عن الحياة العامة وتصل عدد ساعات التدريب العملي إلى ١٢ ساعة يوميا.

ولقياس الكفاءة العملية عند الاستجابة للازمات يواجه المتدربون حالات طوارئ زائفة يتم خلالها تسجيل ردود أفعالهم وتصرفاتهم عبر كاميرات الفيديو ثم يتم عرضها عليهم للتعرف على نواحي القصور وكيفية علاجه.

كان مما شجع المسئولين على إقامة الدورة التدريبية نجاح دورة مماثلة تلقاها المسئولون في مدينة أوكلاهوما في تحقيق رد فعل سريع لكافة أجهزة الطوارئ لإثر الانفجار المروع الذي وقع في مقر الحكومة الفيدرالية بالمدينة في الشهر الماضي.

تنس الطاولة «النسائية» ماركة مسجلة باسم الصين!

مثلما حققت العداءات والسباحات الصينيات مراكز متقدمة في البطولات القارية والدولية تتربع لاعبة تنس الطاولة الصينية دينج يابنج على عرش اللعبة في العالم دون «منازعة» من الجنس اللطيف... وحتى إشعار آخر!

وتحتل اللاعبات الصينيات سبعة مراكز بين أفضل عشر لاعبات تنس طاولة في العالم.

ولا يقتصر تربع الصين على المركز الأول فقط في تنس الطاولة «النسائية» فالمركز الثاني محجوز باسم زميلة دينج اللاعبة كياوهونج وإن كانت لا ترقى لمستوى دينج - ٢٢ عاما - التي تتميز بقوام تحسدها عليه الكثيرات من بنات حواء فضلا عن سرعة واستجابة مرهفة عند استقبال الكرة.

وأكثر من يمثلن خطورة على مستقبل دينج - بطلة أوليمبياد ١٩٩٢ وكأس العالم ١٩٩١ - البطلات الصينيات الأصل اللاتي يعشن في الخارج مثل لاعبة تايوان شين جينج السابعة على العالم واللاعبة اليابانية - الصينية الاصل - شيركوياما التي تعد المنافسة اللدودة لدينج وإن كانت لا تثير لديها قلقا كبيرا بعد أن اطاحت بها في دورة الألعاب الأسيوية في اكتوبر الماضي.

أما أكثر لاعبات «المهجر» خطورة على دينج وعلى كافة لاعبات الصين «الوطنيات» فهما اللاعبتان شاي بوا بطلة هونج كونج - والثالثة على العالم وجينج جونهونج بطلة سنغافورة التي احرجت دينج «بطلة العالم» خلال بطولة العالم عام ١٩٩٣ ووسط جمهور متحفز ومشحون بقلة إعلامية تصف كل من خرج من الصين «غاضبا» بأنه خائن مرتد وقفت البطلة دينج - قبل افتتاح بطولة العالم لتنس الطاولة في بكين - لترفع من حرارة البطولة وتعلن انها ستنتقم من لاعبات المهجر ليس لسبب وطني بحت بل تحركها غريزة البقاء التي يشعلها استشعار الخطر من المنافسين!

الوحيد الذي لا يستشعر الخطر المحدق بدينج هو مدربها زهانج الذي يرى انها في أوج تألقها ولا يوجد من يجرؤ على رفع السيف في وجهها، ويبلغ به التحدي ان يشركها في ثلاث مباريات متعاقبة للفريق الصيني في الدور قبل النهائي لبطولة بكين..

شريف عابدين

كانتونا يهزم سلاحف النينجا!

إجتاحت «الحمى الكانتونية» الشارع الرياضي في إنجلترا، فبعد قرار إيقاف النجم الفرنسي المشاغب لاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي حتى نهاية شهر سبتمبر القادم، وبعد تعاطف عدد كبير من محبيه ومن مشجعي مانشستر، تكاتفت شركات انتاج فانلات التي شيرت على تسويق فانلات جديدة مرسوم عليها بعض اللوحات الكاريكاتورية التي تعرض قضية كانتونا، وذلك في موجة جديدة تجد إقبالا كبيرا بعد موجات دراكولا وروكي وسلاحف النينجا!!

من أطرف التصميمات التي تعرضها المحلات البريطانية للبيع من «تي شيرتات» فانلات مرسوم عليها صورة كانتونا وهو واقف خلف قضبان السجن، تعبيرا عن «الظلم» الذي وقع عليه بسبب الايقاف.. على حد قول «التي شيرت»!

هو.. ليس دائما أقوى من هي!



قد لا تكون المرأة اقوى من الرجل ومع ذلك ممكن ان تعلمه كيف يغدو اقوى ممكن ان تكون استاذته ومدربته أيضا والدليل هو حكاية شارون إيليس الفتاة الانجليزية التي لم يتجاوز عمرها الحادي وعشرين عاما ولم تستهوها اية رياضة او لعبة لتمارسها وتتفوق فيها استهواها فقط أن تعلم الرجال القوة والصلابة فتقدمت في جرأة يحسدها عليها الرجال إلى اتحاد الملاكمة تطلب الاعتراف بها كمدربة للملاكمة فقد اكملت دراساتها ودوراتها التعليمية والتدريبية ولم يكن الاتحاد الانجليزي اقل جرأة من شارون فأعطاها الاذن واعترف بها مدربة للرجال وفي مدينة ليفربول بدأت شارون تمارس مهنتها الجديدة وتحولت إلى أول مدربة ملاكمة يعرفها عالم الرجال وفتحت الطريق امام أخريات يردن كلهن أن يصبحن مثلها تريد كل واحدة منهن أن تعلم رجلا كيف يغدو قويا بما يكفي

أسرع رجل في العالم في سباق مع الزمن!

يخوض العداء الأمريكي «ليروي باريل» بطل العالم في سباق ١٠٠ متر عدو تدريبات شاقة للعودة الى مستواه بعد ان اقعدته الاصابة لمدة ٨ شهور.

ويرى باريل - ٢٨ عاما - ان اخفاقه في السباقين المحليين اللذين خاضهما مؤخرا وحصل فيهما على المركز الثالث لن يثنيه عن رغبته في استعادة لقب أسرع رجل في العالم الذي انتزعه من مواطنه كارل لويس في يوليو من العام الماضي في لوزان بسويسرا عندما حطم الرقم القياسي لسباق ١٠٠ متر عدو في زمن ٨٥ و٩ ثانية ولم تمهله بعدها الاقدار حيث تعرض بعدها بشهر لاصابة في قدمه لم يشف منها سوى الشهر الماضي.

ويسابق باريل الزمن حاليا للعودة الى فورمته المعهودة قبل خوض بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى في يونيو القادم والتي يعتبرها استعدادا قويا لبطولة العالم التي ستجرى في السويد في وقت لاحق.